

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



فؤاد سنجين

تاريخ التراث العربي

المجلد الثاني

الشعر

إلى حوالي سنة ١٤٣٠ هـ

الجزء الثاني

العصر الجاهلي

نقله إلى العربية

د. محمود فهمي مجازي

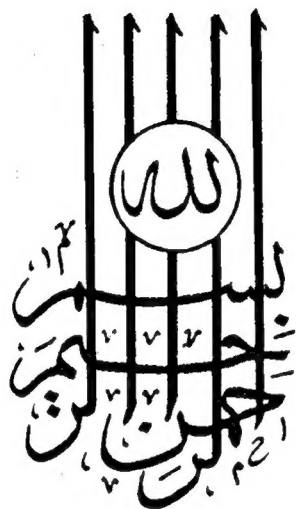
راجع الترجمة

د. سعيد عبد الرحيم

د. عرفة مصطفى

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

أُتِفِتْ عَلَى طِبَاعَتِهِ وَنَشَرِهِ: إِبْرَاهِيمُ التَّقَافَةِ وَالْفَنِّ بِالْجَامِعَةِ



٢ - العصر الجاهلي

وبداية العصر الإسلامي حتى سنة ٥٠هـ / ٦٧٠م

شعراء الجاهلية والمخضرمون والصحابة

أ - الشعراء الستة وشعراء المعلقات (السبع والتسع) :

تجعل رواية قديمة الشعراء الستة الجاهليين مجموعة واحدة، وهم : النابغة الذبياني، وعنترة، وطرفة، وزهير بن أبي سلمى، وعلقمة، وامرؤ القيس، ولذا نذكر هؤلاء الشعراء هنا معاً بغض النظر عن التقسيم الجغرافي التاريخي المتبع في باقى الفصول. إن دواوينهم صنعها الأصمعى، ورواها أبو حاتم السجستاني، وابن دُرَيْد، ونقلها أبو على القالى إلى الأندلس. ولا نعرف بداية رواية هذا الشعر في مجموعة متكاملة. وقد سُرحَت هذه المجموعة عدة مرات، وربما كان ذلك في الأندلس وصقلية فقط (انظر: فهرست ابن خير ٣٨٨ - ٣٨٩). وأقدم شرح نعرفه، وهو شرح الأعلام الشَّنْتَمَرِي، يضيف بعد ذكر شعر الشاعر برواية الأصمعى قطعة أخرى من الرواية الكوفية (انظر: مصادر الشعر الجاهلي، لناصر الدين الأسد ٥٠٣، وما بعدها).

الشروح :

١ - شرح الأعلام يوسف بن سليمان الشَّنْتَمَرِي (المتوفى ٤٧٦هـ / ١٠٨٣م)، يوجد مخطوطاً في: لاله لى ٣٣٩٧ (الأوراق ٣٣ ب - ٨٠ ، ١٠٧٤هـ)، القاهرة، دار الكتب، تيمور، شعر ٤٥٠ (١٢٦٢هـ، نسخة كاملة، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٦/١، قارن: عيسى إسكندر المولف، في: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/١٩٢٣/٣٤٢، الرباط ٣١٣ (٢١٦) ورقة، ١٢٧٥هـ، نسخة كاملة)، باريس ٣٢٧٣ (١٠٥) ورقة، ٥٧١هـ، نسخة كاملة)، وكذلك ٣٢٧٤ (٢٢٧) ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى، نسخة كاملة)، وكذلك ٣٥٢٢ (الأوراق ١٨٣ - ٢٥٦ به شعر علقمة، وزهير، وطرفة، وجزء من شعر عنترة، انظر: مقدمة سلفسون لتحقيق ديوان طرفة:

M. Seligsohn, Diwān Tarfa, P. XIII

وكذلك ٥٦٢٠ (الأوراق ٢٩ - ٢١٨، انظر: فايدا ٦٣٥)، المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ٣١٥٥ (١٤٤ ورقة، ٢١٩٥ هـ، طرفه، وعنترة، وزهير، انظر الملحق رقم ١٠٢٦)، وكذلك، مخطوطات شرقية ٣١٥٧ (الأوراق ٥٩ - ٦٤، ١٢٩٣ هـ، وهناك قصائد متفرقة لطرفة وعنترة، انظر: الملحق رقم ١٠٣٤)، فينا، المكتبة الوطنية Mixt ٧٨١ / ١ (الأوراق ١ - ١٨٦ ب، من القرن السابع الهجري، امرؤ القيس، والنابغة، وعلقمة وزهير انظر الفهرس طبعة ثانية، رقم ٢٤٩٠)، حققه دون شرح ألورد بعنوان:

W. Ahlwardt, The Diwans of the Six Ancient Arabic Poets, London 1870

= «العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين»

وطبع بعد ذلك في بيروت ١٨٨٦م (انظر معجم سركيس ١١٢٩)، أما شرحه لشعر زهير فقد حققه لاندبرج Landberg ١٨٨٩، وفخر الدين قباوة ١٩٧٠، وأما شرحه لشعر طرفه فقد نشره سلفسون M. Seligsohn، أما شرحه لشعر علقمة فقد شرحه بن شنب Ben Cheneb سنة ١٩٢٥م، وفخر الدين قباوة، ١٩٦٩م، وأما شرحه لشعر امرؤ القيس فقد نشره دي سلان De Slane.

٢ - شرح لأبي بكر عاصم بن أيوب البَطْلَيْنِيُّ (المتوفى ٤٩٤ هـ/ ١١٠٠م) يوجد شرحه مخطوطاً في: 110 فيض الله ١٦٤٠ (١٥٠ ورقة، ١٠٤٦ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٦/١)، فينا ٤٤٦ / (١٦٩ ورقة، ١٠٤٣ هـ، تضم أشعار امرؤ القيس، والنابغة، وعلقمة)، فينا Mixt ٧٨١ / ٢ (الأوراق ١٨٧ - ٢٤٨، من القرن السابع الهجري، تضم أشعار عنترة، وطرفة، انظر سلفسون، في مقدمة تحقيقه لديوان طرفه ١٣).

وطبع شرح ديوان النابغة في القاهرة ١٢٩٣ هـ، عنى بنشره محمد أدهم.

٣ - شرح لمجهول، ألفه لأحد أبناء المعتضد عبَّاد بن محمد العبَّادى (٤٣٣ هـ/ ١٠٤١م - ٤٦١ هـ/ ١٠٦٨م) القاهرة، دار الكتب، أدب ٨١ ش (١٢٨٢ هـ، نسخة كاملة، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٩٨/٣).

٤ - شرح لمحمد بن إبراهيم بن محمد الحَضْرَمِيِّ (المتوفى ٦٠٩ هـ/ ١٢١٢م)، يوجد مخطوطاً في: الرباط ٣١٤ (١١٩ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري، نسخة كاملة)، لاله لى ١٧٤٨ (الأوراق ١ - ١٠٠).

٥ - شرح لمجهول، يوجد مخطوطاً في: لاله لى ٣٣٩٧ (الأوراق ١ - ١٨، في قطعة واحدة).

ونشرت مجموعة بعنوان «خمسة دواوين» في: بولاق (١٢٩٣ هـ)، بيروت (١٣٢٧ هـ) تضم ديوان النابغة (مع شرح للبَطْلَيْنِيِّ)، ديوان عُروة بن الورد (مع شرح ابن السَّكَيْتِ)، وديوان حاتم الطائي (مع شرح لمجهول)، وديوانى علقمة والفرزدق، انظر:

A. Socin, in: ZDMG 31/1877/667 ff.

النابعة الذيبانى

هو زياد بن معاوية بن ضيَّاب، أبو أَمَامَة أو أبو عَقْرَب (انظر: الكنى لابن حبيب ٢٨٨)، من بنى مُرَّة (ذُبْيَان/عَطْفَان) ويعرف بنابعة بنى ذيبان، ولد في الربع الثاني من القرن السادس الهجرى (يتضح هذا من الحوادث التاريخية التى ذكرها فى شعره). وقد حاول اللغويون العرب تفسير لقبه النابعة بمكانته (وببيت له). (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٧٤، وخزانة الأدب ٢٨٧/١). ومع هذا فالمرجح أن هذا اللقب لم يكن للنابعة الذيبانى وحده، فهناك ثمانية شعراء جاهليين على الأقل عرفوا بالنابعة. ولذا تتفق مع بلاشير^(١) فى أن هذا اللقب كان يطلق على الشاعر المرموق فى قبيلته، فالمادة اللغوية (ن ب غ) وكذلك (ن ب ع) تعنيان الفيض والتدفق. لقد عرف النابعة الذيبانى كما يظهر من القليل المعروف عن حياته بوصفه شخصية مرموقة، وهو كذلك فى رأى الشعراء واللغويين فيما بعد. كان شاعر قبيلته، وشاعرا سياسيا، حذر من السماح بخروج قبيلة عبس (قبل سنة ٥٨٠هـ). وسعى فى السنوات الأخيرة من القرن السادس الميلادى إلى أن تتمسك ذيبان بحلفها مع بنى أسد (انظر: جهرة النسب للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ٦٠٧/٢). ذكر ابن قتيبة (الشعر والشعراء ٧٤ - ٧٥) أنه كان على صلة ببلاط اللخمين فى الحيرة منذ عهد المنذر الثالث. وقد مدحه ومدح المنذر الرابع (المتوفى ٥٨٠م) ومدح فى المقام الأول النعمان بن المنذر (حكم نحو ٥٨٠هـ - ٦٠٢م)، وكان ذا مكانة عالية لديه. وتوجه بعد ذلك إلى الغساسنة، / وكان قد وجه إليهم من قبل شعرا، يروجهم إطلاق سراح ١١١ الأسرى من القبائل النجدية الذين أسروا يومى حليمة وعين أباغ (انظر: ترجمة النابعة فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى، ٣/٨٦٩، بقلم شمول: M. Chemoul)، وتعنى بأجماد عمرو بن الحارث. ومع هذا فقد صفح عنه النعمان بن المنذر عندما عاد إليه. ويبدو أنه توفى نحو سنة ٦٠٢م أو بعد ذلك، بعد أن رثى

(١) انظر: بلاشير، تاريخ الأدب العربى Blachère, Histoire 298 ص ٢٩٨، هامش رقم ١.

النعمان (انظر: شعراء النصرانية للويس شنيخو ٦٤٠/١، سنة ٦٠٤ م ، انظر ما كتبه أحمد آتش عن النابغة في البحث المذكور أدناه، ص ٣٠، وفيه أنه توفي قبل سنة ٦١٢ م).

جعل لويس شيخو النابغة الذبياني بين شعراء النصرانية. وفي هذا مبالغة في تقدير تلك الإشارات إلى الطقوس المسيحية التي شهدها النابغة في بلاط اللخمين، وبلاط الغساسنة، وعبر عنها في أبيات قليلة له. والواقع أنها يمكن أن تكون مجرد «صدى بعيد لتصورات دينية منتشرة في ذلك الوقت، في شبه الجزيرة» (انظر المادة السابقة بدائرة المعارف الإسلامية ٨٧٠/٣). أما شعره، ومجموعه نحو ٩٠٠ بيت، فيضم قصائد في المدح (انظر بحث ذلك عند يعقوبى، في دراساتها عن فن الشعر R. Jakobi, Studien zur Poetik 95-100) ويضم مرثية (انظر أعلاه) وقصائد قبلية، أكثرها في الهجاء.

صنف بلاشير^(٢) شعره تصنيفا عاما إلى مجموعتين، مجموعة شعره البدوى ومجموعة شعره الحضري (في الحيرة).

إن التقدير الكبير للنابغة الذبياني وصل إلى أوجه في حكم عمر بن الخطاب عنه، فقد جعله أشعر العرب، أو على الأقل أشعر غطفان (طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٤٧). ويشهد بمكانة النابغة أنه كانت تضرب له قبة حمراء بسوق عكاظ، فتأتيه الشعراء فتعرض عليه أشعارها، وهكذا فعل حسان بن ثابت، والأعشى، والخنساء، وغيرهم (انظر: ما كتبه ريشر في: الموجز في تاريخ الأدب العربي ٤٥/١، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٧٨). وذكر الأصمعي أن النابغة لم يكن يحسن وصف الخيل (فحولة الشعراء ٤١) وأن دُرَيْد بن الصَّمَّة كان في بعض شعره أفضل منه (يأتي ذكره ص 267 من هذا الكتاب).

(٢) انظر: بلاشير: تاريخ الأدب العربي ص ٢٩٩. Blachère, Histoire 299.

أ - مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة ٩٩، ١٠٠، ١٠٣، فحولة الشعراء، للأصمعي ١٢ - ١٥، ١٧، ١٩، ٣٠، ٣٨، ٤٢، ٤٩، ٥٢، ٥٦، الأغاني ٣/١١ - ٤١. بالإضافة إلى الفهارس، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٣١، ١٩١، الموشح، للمرزباني ٣٨ - ٤٤ مع فهارسه، سيمط اللآل ٧٩، تهذيب ابن عساكر ٤٢٤/٥ - ٤٢٩، شواهد العيني ٨٠/١ - ٨٤، خزانة الأدب ٢٨٧/١ - ٢٨٩، ٤٢٧ - ٤٢٨، ٩٦/٤ - ٩٧.

انظر: ما كتبه نولدكه حول هذا الموضوع

Nöldeke, Delectus 24 - 29.

وانظر: بروكلمان، الأصل 1,22 والملحق 1,45،
وكتب نالينو:

C. A. Nallino, Litt. ar. 53 - 55

وكتب جابريلي، في كتابه عن الأدب العربي:

F. Gabrieli, Storia della letteratura 59 - 60.

انظر أيضا: ما كتبه ريتز: /

112

Ritter, Geheimnisse 44 - 45, 67.

سالم الجندی، «النابة الذبياني»، دمشق ١٩٤٥م.

وعمر الدسوقي، «النابة الذبياني»، القاهرة ١٩٤٩.

وطه حسين، «في الأدب الجاهلي»، ٣٧٦ - ٣٨٧.

ومحمد حسن المرصفي، «دراسة الشعراء»، القاهرة ١٩٤٤، ص ١٦٩ - ٢١٢.

وعبدالكريم خطيب، وعبدالباسط شحاتة، ومحمد أبوبكر إبراهيم، «الشاعران المقران لطلبة الثقافة: النابة الذبياني، وحسان بن ثابت»، مصر (دون تاريخ).

انظر أيضا: الأعلام، للزركلي ٩٢/٣، ومعجم المؤلفين، لكحالة ١٨٨/٤. وانظر قائمة المراجع العربية الأخرى عند محمد زكي العشماوي، في كتابه: النابة الذبياني، القاهرة ١٩٦٠. انظر: ما كتبه أيضا أحمد آتش عن النابة حياته وشعره

A. Ateş, an-Nābiğa ad-D., Hayatı ve eseri hakkında araştırmalar in: Şarkiyat Mecmuası 1/1956/1 - 36, 2/1957/11 - 40, 3/1959/91 - 124

وعرض ريتز لهذا البحث في:

H. Ritter, in: Oriens 13 - 14/1960 - 61/357.

ب - آثاره :

كان النابغة الذبياني من شعراء الجاهلية الذين كانوا يكتبون (انظر: مصادر الشعر الجاهلي، لناصر الدين الأسد ١١٥ ، ١٢٨ ، ١٦٠)، وقد ذكر في أحد أبياته (خمس دواوين ٧٩، وقارن : مصادر الشعر الجاهلي لناصر الدين الأسد ١٨٨) أن له عدة رواة. وإذا كنا لا نملك معلومات دقيقة عن الرواية المبكرة لشعره، فلا بد أن نذكر أن أشعاره وأشعار الشعراء الآخرين قد جمعت في القرن الأول الهجري/السابع الميلادي. وأقدم خبر في هذا الصدد يرتبط باسم أبي عمرو بن العلاء (المتوفى نحو سنة ١٥٤هـ/٧٧٠م أو ١٥٩هـ - ٧٧٦م)، وفيه أن الأصمعي قرأ عليه ديوان النابغة (الموشع للمرزباني ٤٢). وقام الأصمعي أيضا بصناعة الديوان (الفهرست لابن النديم ١٥٧)، ومن الممكن أن تكون هذه الصنعة منقولة عن نسخة ابن دريد، التي وصلت قرطبة سنة ٣٣٠هـ/٩٤٢ مع أبي على القالي (انظر: فهرست ابن خیر ٣٩٥). والرواة الأخرهم: ابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشي ٣٥٠) وأبو العباس ثعلب (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٤) والسكري (انظر: الفهرست، لابن النديم ٥٨، ١٥٧) وأبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، انظر الفهرست، لابن النديم ٧٥، وفي الخزانة (٩/١) كان الديوان معروفا بأحد الشروح، ولكنه ليس برواية الأصمعي؛ لأن الأصمعي ذكر فيه مع رواية مخالفة (انظر أيضا ٢٨٧/١). وهذا الشرح (ذكر في أحد عشر موضعا انظر: إقليد الخزانة، للميمنی ٦١) من إعداد يحيى بن علي الخطيب التبريزي (المتوفى ٥٠٢هـ/١١٠٩م)، (خزانة الأدب ٤٧٩/٢).

المخطوطات :

سرای، أحمد الثالث ٢٦٥٣ (مع شرح لابن السكيت، ١٤٥ ورقة، ٦١٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٠/١)، وهناك شرح لمجهول في النجف، حيدرية دون رقم (ربما يرجع إلى القرن الخامس الهجري، انظر: فهرس أحمد الحسيني ص ٥٦)، أمبروزيانا هـ ١٣٢ (برواية الأصمعي مع شرح للأعلم السنتمري، ص ١١ - ١٥٠، ١٠٨٤هـ، انظر:

(ZDMG 69/1915/69

الفاتيكان ٣/١١٩٣ (صفحة ٧ - ٥٨، من القرن السابع الهجري، انظر: فيدا ١٨٦/١)، تشستريتي ٣٨٤٢ (مع شرح لابن السكيت، ١٤٨ ورقة، من القرن السادس الهجري) عن صنعة الأصمعي، وإضافة بعض القطع من صنعة آخرين، في الأحمديّة بتونس ٤٦٠٩ (القرن العاشر الهجري) وبشرح مهم مجهول المؤلف في تونس، الأحمديّة ٤٥٤٣ (١٣٧ ورقة، من القرن السادس الهجري)، وبشرح مجهول المؤلف في مكتبة حسين علي محفوظ بالكاظمية (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٦٠/٦، رقم ١٩) وله شرح لمجهول بالقاهرة أدب ٥٣٤ ش ٥٨ ورقة، من سنة ١٢٩٨هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ٢٠٧/٣، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٠/١) وكذلك أدب ٥٩م وأدب ٤٨ ش (انظر: الفهرس،

طبعة ثانية ٢/٣٠٧)، وباريس ٥٥٨٣ (ص ١٣٢ - ١٥٧، انظر: فايدا ٣٠٤)، ومشهد، رضا ٦٨٣٨ (١٠٦ ورقة، من القرن الثامن الهجري، انظر: الفهرس ٧ ص ٥٢٦) .

وعن معلقته انظر: ص ٤٧ وما بعدها. وعليها شرح لأبى الحسن بن أحمد الواحدى (المتوفى ٤٦٨هـ/١٠٧٥م انظر بروكلمان الأصل 1,411)، ليدن، مكتبة الأكاديمية ٢/١٠٦ (ص ٢٤٧ - ٢٥٧، ٥٤٦هـ، انظر: فورهورف Voorth ٢٦٥)، وهناك إشارات إلى أكثر من نسخة، ويوجد بشرح جزئى فى مخطوط باريس (انظر: فايدا ٥٤٩). ومنه قطعة فى ليدن، مخطوطات شرقية ١٦/٦٢٩٢ / (ص ١٠١ - ١٠٢، ١١٠٠هـ، انظر: فورهورف Voorth ٢٦٥)، ويوجد بشرح الواحدى فى الكاظمية، مكتبة حسين على محفوظ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٤٧، رقم ٢٦٧) وهناك مخطوط بعنوان: «شرح اعتذارات النابغة»، يوجد بمكتبة حسين على محفوظ، فى المجموع السابق (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٤٧، رقم ٢٦٧). وهناك مخطوطات أخرى للديوان ضمن دواوين الشعراء الستة الجاهليين، وقد سبق ذكرها. وتوجد عدة أبيات له فى شرح ابن رشد لكتاب الشعر لأرسطو، وفى الترجمة اللاتينية التى قام بها هرمان الألمانى لشرح ابن رشد :

(Hermannus Alemannus, in JAOS 88/1968/657 - 670)

طبقات الديوان:

- نشر درينبورج ديوان النابغة فى باريس ١٨٦٨ (عن: JA 1868 ، وعن هذه النشرة، انظر: ZDMG 31/1877/669-682) وأكمل درينبورج أيضا هذه الطبعة فى باريس ١٨٩٩ (عن: JA 1899)

- نشر الديوان محمد آدم، ضمن: «التوضيح والبيان عن شعر نابغة ذبيان»، القاهرة ١٩١٠ (قارن: معجم سركيس ٩٠٩)

- نشر الديوان كرم البستاني، بيروت ١٩٦٣.

- وحقق الديوان بصنعة ابن السكيت، وشرحه شكرى فيصل، بيروت ١٩٦٨^(٣)

- ونشر الديوان أيضا ضمن مجموعة الشعراء الستة الجاهليين ، وفى «خمسة دواوين» ومنه مختارات فى كتاب دافيد دى جنزبورج:

David De Günzburg, Extraits du D. de N., Petersburg 1897, 167-252.

ونشره لويس شيخو فى «شعراء النصرانية» ١/٦٤٠ - ٧٣٢.

- ونشره مصطفى السقا، فى: «مختار الشعر الجاهلى»، المجلد الأول، القاهرة ١٩٢٩ ص ٧١ - ١٤٤.

(٣) حققه ايضا: محمد الطاهر بن عاشور، تونس ١٩٧٦ (المترجم)

ترجمات شعر النابغة :

١ - ترجم تشارلز (كارلوس) ليال شعرا للنابغة الذبياني ضمن كتابه:

Ch. Lyall, Translations of Ancient Arabian Poetry, London 1885, 95-102.

- وترجم ليفي ديلافيدا شعرا للنابغة إلى اللغة الإيطالية:

Levi Della Vida, Versioni da Poeti arabi antichi, I. Nābigah dei Dh. in: Rivista di Cultura, Fasc. 9/1929/3 - 5.

دراسات عن ديوان النابغة الذبياني:

- كتب كارلو نالينو عن بيت للنابغة عن الصنم ودّ، في:

C. A. Nallino, Il verso d'An-Nabigah sul dio Wadd, in: Rend. Accad. Lincei, ser. 5, 29/1920/283-290 (Index Islamicus I, 738)

كتبت رناته يعقوبى عنه في كتابها «فن الشعر العربي» وقد سبق ذكره.^(٤)

(R. Jacobi, Studien zur Poetik, انظر)

أما الخطبة المسجوعة، التي قيل: إن النابغة الذبياني ألقاها بين يدي الحارث الغساني (انظر: ما ذكر عن دَعْفَل النسابة، في التحفة البهية، إستنبول ١٣٠٢، ص ٣٨، وقارن بروكلمان الملحق I, 45 وتاريخ التراث العربي I, 264) وقيل إنه ألقاها بين يدي النعمان في الحيرة (انظر: مروج الذهب، للمسعودي ٢٠٤/٣)، أو بين يدي عمرو بن الحارث (انظر: الأغاني ١٥٨/١٥ - ١٦١)، وقد نسبها المدائني وأبو الفرج الأصفهاني إلى حسان بن ثابت (الأغاني ١٦٢/١٥، قارن: الأغاني ٢٦/١١ - ٢٨). وقد رفض أحمد آتش دون أدلة مقنعة نسبتها إلى حسان، انظر:

A. Ates, in: Şarkiyat Mecmuası 3/1939/91.

عنترة

هو عَنَتْرَة بن شَدَاد (وقيل: ابن عمرو، أو ابن معاوية)، وقيل: هو عنترة بن شداد

(٤) تم تحت إشراف المترجم إعداد رسالتى ماجستير:

(أ) النابغة الذبياني، دراسة لغوية معجمية قدمها عاهد سمود الماضى إلى كلية الآداب بجامعة الكويت

١٩٧٥ م.

(ب) بناء الجملة العربية في ديوان النابغة الذبياني، قدمها عبد الجليل عبيد حسين العاني إلى كلية الآداب

بجامعة القاهرة ١٩٧٧.

ابن عمرو (أوز ابن معاوية)، من قبيلة عَبَس (عَطَفَان). ولقبه الفَلْحَاء. عرف عنتره منذ زمن مبكر بوصفه بطلا جاهليا، وبشعره في الغزل، وما تزال ذكرى عنتره باقية في الشرق إلى اليوم. أما سيرة عنتره، التي تكونت حول حياة الشاعر، ففيها تمجيد مثالي للصورة التاريخية لشخصيته، على نحو طمس الكثير من ملامحها، فلم تبق فيها من الحقائق التاريخية المؤكدة إلا نقاط قليلة. كان عنتره ابنا لأب عربي وأمة سوداء، قال ابن الكلبي: وكانت العرب في الجاهلية إذا كان للرجل منهم ولد من أمة استعبده (انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٣٠) / وكان عنتره يعمل بالرعى في شبابه، ثم نال حريته بشجاعته (في الدفاع عن قومه)، (انظر: المرجع السابق ١٣٠ - ١٣١). وفي حرب داحس بين عَبَس وذُبْيَان وتميم ظهرت مهارة عنتره (الأغاني ٢٤٠/٨، ٢٤١)، وقتل عنتره وهو في سن متقدمة في معركة (لقبيلته) مع طميم* (انظر روايات كثيرة لابن الكلبي وأبى عبيدة في الأغاني ٢٤٥/٨). وعلى هذا فإن حياته كانت في القرن السادس الميلادي، وكانت وفاته في بداية القرن الأول الهجري/السابع الميلادي. صنف ابن سلام عنتره بين شعراء الطبقة السادسة (انظر: طبقات الشعراء ١٢٨)، يضم ديوانه نحو ٣٥٠ بيتا، وله - أيضا - قطع في نحو ٢٥٠ بيتا.

يضم الديوان قصائد قليلة نسبيا، منها معلقته، وقصيدة في الرثاء، وأخرى في الهجاء، وله قبل هذا كله شعره في الغزل بابتة عمه عبلة، ولها دور كبير في سيرته.

أ - مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعي ٢٧ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٦٣ ، المغتالين، لابن حبيب ٢١٠ - ٢١١، الأغاني ٢٣٧/٨ - ٢٤٦ وانظر كذلك فهارس الأغاني، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٥١، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٤٦، وأيضاً كتابه: الموشح ٨١، الشواهد، للعيني ٤٧٨/١، خزنة الأدب ٦٢/١.

كتب عنه كوزان دي برسفال:

Caussin de Perceval, Essai II, 444 ff., 514-521.

- كتب عنه درينبورج :

Derenbourg, Le Poète anté- islamique Antar in: Opuscules d'un Arabisant, Paris 1905, 3-9.

- كتب توربكه عن عنتره شاعرا جاهليا:
H. Thorbecke, Antarah, ein vorislamischer Dichter, Leipzig 1867.
- كتب توربكه عن حياة عنتره:
H. Thorbecke, Antarah, des, vorislamischen Dichters Leben, Heidelberg 1868
- كتب عنه ألوزد، في ملاحظاته:
Ahlwardt, Bemerkungen 50-57
- كتب عنه بروكلمان، في تاريخ الأدب العربى (الترجمة العربية ٩٠/١-٩٢):
Brockelmann, I, 22, SI, 45.
- كتب عنه بروكلمان أيضا في دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أوربية أولى ٣٧٨/١ - ٣٧٩
- كتب عنه ريشر، في موجز تاريخ الأدب العربى:
Rescher, Abriss I, 45-46.
- كتب عنه نالينو، في كتابه عن الأدب العربى:
Nallino, Litt. ar. 44-45.
- كتب عنه بلاشير، في كتابه في تاريخ الأدب العربى:
Blachère, Histoire 272-273.
- وكتب عنه بلاشير أيضا، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٥٢١/١ - ٥٢٢.
- وكتب بلاشير عن تحول صورة البطل القبلى عند الكتاب العرب في القرن الثالث الهجرى:
Blachère, Problème de la transfiguration du Poète tribal en héros du roman (courtois) chez les (logographes) arabes du III^e/IX^e siècle in = Arabica 8/1961/131-136
- وكتب عنه ريتز، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية، وفي ترجمته لأسرار البلاغة:
Ritter, Geheimnisse 184.

وانظر أيضا:

- محمد فريد أبو حديد، أبو الفوارس عنتره بن شداد، القاهرة، ١٩٤٧، ١٩٥٧، ١٩٥٩.
- حسن جوهر، ومحمد أحمد براق، وأحمد المطار «عنتره بن شداد». القاهرة ١٩٥٦.
- يوسف بن إسماعيل، «عنتره بن شداد». القاهرة ١٩٥٧.
- الأعلام، للزركلى ٢٦٩/٥، معجم المؤلفين، لكحالة ١٤/٨.

ب - آثاره:

- له ديوان: (انظر: الأغاني ٢٣٥/٨، الرجال، للنجاشى ٣٥٠، سيمط اللآلى ٧٨٧، فهرست ابن خير ٣٩٧، معجم البلدان، لياقوت ١/١٥٩، الشواهد، للمعنى ٤/٥٩٦، خزانة الأدب ٣/١١) القاهرة، دار

الكتب، أدب ٧٧٢٧ (الصفحات ١١٩ - ١٣٩، من سنة ١١١٢هـ، انظر الفهرس طبعة ثانية ١٤٤/٧)، الكاظمية، مكتبة ميرزا محمد الهمداني الخاصة (انظر: حسين على محفوظ، خزان كتب الكاظمية، ص ١١)، وتوجد قطع متفرقة منه في: الإسكندرية، مكتبة البلدية ٣٤٩٣ ج (انظر: الفهرس طبعة ثانية ١٠٣/١)، باريس ٥٧٠٢ (الصفحات ٢٦٦ - ٢٧٥، انظر: فايدا ٣٠١)، وهناك خمس قصائد (١٧٨ بيتا) في: منتهى الطلب (الصفحات ٥٢ب - ٥٦أ، انظر: حسين، في: JRAS 1937, 448-449

وله قصيدة بالقاهرة، دار الكتب ١٦٢٧٦ ز (الصفحات ٦٢ - ٦٣، انظر: القاهرة، ملحق ٢/٢١٠).

وتوجد مخطوطات، ونسخ أخرى منه، ضمن مجموعة الشعراء الستة، وفي معلقته، في المرجع السابق ٤٧. ونشر ديوانه: الخوري، الطبعة الثالثة، بيروت ١٨٨٨، وأعيد طبعه في بيروت سنة ١٩٠١، وما بعدها، انظر أيضا: لويس شيخو، شعراء النصرانية ٧٩٤/١ - ٨٨٢، وحققه عبد المنعم شلبي، وإبراهيم الأبياري، القاهرة بدون تاريخ (١٩٦٠؟)، وحققه محمد سعيد مولوى (عن مخطوطات ستة)، دمشق ١٩٦٤. - وكتب عنه ريشر، في دراسته عن الشعر العربي، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie VIII/X, Istanbul / 1963-64, S. VIII-XI, 46-78.

115

- قام بترجمته إلى اللغة الإنجليزية سنة ١٩٧٤:

A. Wormhoudt, William Penn College, 1974.

- كتب بودولا موت دراسة عن معجم شعر الحرب في ديوانه:

A. Boudot-Lamotte lexique de la Poésie guerrière dans le Dīwān de 'Antara 6. Šaddād al-'Abasī, in: Arabica II/1964/19-56.

- وكتبت عنه ياكوبي، في دراساتها في فن الشعر العربي:

R. Jacobi, Studien zur Poetike.

في المرجع السابق^(٥)

ترجع السمات الأساسية لسيرة عنتره إلى المادة القصصية عن حياة عنتر في كتاب الأغاني، وبُعض الوقت حدث لهذه المادة إضافة وتعديل.

إنها ثلاث سمات أساسية، فهو بطل مِقْوَار لَا يُفْهَر، وعاشق وَفِي مُخْلِص، وشاعر فحل، نسجت حولها أفاصيص مغامرات متنوعة في روايات مختلفة. إن ثمة حقائق تاريخية من الجاهلية حتى الحروب الصليبية

(٥) تم إعداد رسالتين جامعتين عن عنتره:

(أ) الأبنية الصرفية في ديوان عنتره، من إعداد عبد الحميد الأقطش إلى كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٧٨.

(ب) ديوان عنتره، معجم ودراسة دلالية، من إعداد صبرى إبراهيم السيد، إلى كلية البنات جامعة عين شمس

بالقاهرة ١٩٧٩. (المترجم)

تتضح من خلال أحداث السيرة، وتثبت أن السيرة ظلت تتطور حتى القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي، ثم استقر شكلها واستمر إلى عهد قريب. هناك رواية حجازية ورواية شامية ورواية عراقية للسيرة. طبعت الرواية الأولى بالقاهرة ١٣٠٦ - ١٣١١، في ٣٢ مجلدا، أما الروايتان الأخريان ويبدو أنها يقومان على رواية منسوبة للأصمعي، فقد طبع في بيروت ١٨٦٩ - ١٨٧١، ثم ١٨٨٣ - ١٨٨٥، في ست مجلدات (قارن: هارتمان، سيرة عنتر، في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى ١/٣٧٩).

ترجمات لها ودراسات عن تطورها ومكوناتها التاريخية:

- كتب هارتمان وهيلر دراسة عن سيرة عنتر، في دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أوربية ثانية ١/٥١٨ -

٥٢١

- كتب مارسيل ديفي، عن مغامرات عنتر بن شداد، في السيرة العربية التي ترجع إلى الجاهلية:
L. Marcel Devic, les Aventures d'Antar, fils de Cheddad, roman arabe du temps ante-islamique, traduit par..., Paris 1898.

وللمؤلف أيضا:

L. Marcel Devic, Antar: Poème héroïque arabe d'après la traduction de Marcel Devic, Paris 1898.

- كتب روجيه، عن سيرة عنتر في المصادر العربية القديمة:

G. Rouger, Le roman d'Antar d'après les anciens textes arabes, Paris 1923.

- كتب هيلر، عن أهمية سيرة عنتر في دراسة الأدب المقارن:

B. Heller, Die Bedeutung des arabischen 'Antar-Romans für die vergleichende literaturkunde, Leipzig 1931.

وكتب رودى باريت، عن الدراسة السابقة، في:

R. Paret, in: OLZ 36/1933/col. 546-551.

- كتب شيك عن سيرة عنتر:

J. Schick Der 'Antar-Roman, in: Corpus Hamleticum IV, 354-376.

- كتب برنيه عن عنتر في أسبانيا:

J. Vernet, Antar y España in: Bol. Real Acad. de Buenas Letras, Barcelona 31/1965-66/345-350

طَرَفَة

هو عمرو (وقيل طرفه، وقيل أيضا: عُبَيْد) بن العبد (أو مَعْبَد) بن سُفْيَان، أبو

عمرو (أو: أبو إسحاق). كان أحد شعراء الجاهلية الملقين بلقب طرفة (انظر في شرح اللقب، الألقاب لابن حبيب ٣٢١، والشعر والشعراء لابن قتيبة ٩٠). ولم يعش - فيما يقال - إلا ستة وعشرين عاما، فقليل له - فيما بعد - ابن العشرين (انظر: طبقات الشعراء للجمحي ٤٥). كان طرفة من ضُبَيْعَة بن بكر، وكانت بلادهم بين اليمامة والبحرين. قيل: إنه فقد أباه وهو صغير، وكانت الحرثوق - كما يتضح من بعض أبياتها - أخت طرفة. وكان أيضا / ابن أخى المُرْقَش الأصغر (انظر: طبقات الشعراء، لابن سلام ٣٤، الأغاني ١٣٦/٦)، وابن أخت المتلمس (طبقات ١٣١ - ١٣٢، الأغاني ١٨٧/٢١) وكلاهما شاعر. وقيل إنه كان يتردد مع المتلمس على عمرو ابن هند اللخمي (حكم من نحو ٥٥٤ حتى نحو ٥٦٨ أو ٥٦٩) في الحيرة، وكان ينادم أخاه قابوس. وعندما وقع نزاع بين عمرو بن هند وأخيه من أبيه عمرو بن أمّامة، قيل: إن طرفة وقف إلى جانب ابن أمّامة، وخرج معه إلى اليمن فصادر عمرو ابن هند ما بقي من إبل طرفة (ذكر ذلك ابن السكيت - كثيرا - في رواية الديوان، انظر ما كتبه كرنكو، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٧١٨/٤). وقد شكّا طرفة في عدد من قصائده من ذلك، ولا بد أن علاقته بأمر اللخمين قد فسدت، وذلك بسبب هذا الحادث، إلى جانب حوادث أخرى ممكنة (انظر ما كتبه كرنكو في دائرة المعارف الإسلامية ٧١٨، العمود الأيمن). ولما كان طرفة جريئا على الهجاء (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٩) فيبدو أن هجاءه قد جلب عليه غَضَبَ عمرو بن هند، وأودى بحياته. قيل: إن طرفة والمتلمس قد حملا بنفسيهما أمرا بقتلهما من عمرو بن هند إلى واليه في البحرين. فتح المتلمس صحيفته وفر هاربا، واستمر طرفة في مسيرته واثقا مطمئنا، فقتل في البحرين شر قتله.

ومثل هذا الدافع للانتقام بصورة خطاب يوجد في روايات كثيرة في كتاب «المغتالين»، لابن حبيب ٢١٣ - ٢١٤، وفي «الشعر والشعراء»، لابن قتيبة ٨٩ - ٩١

وفي «الأغاني» ١٩٢/٢١ - ١٩٥. وفي «خزانة الأدب» ٤١٥/١ - ٤١٦، وانظر بروكلمان الملحق 1,46.

ذكر الجُمحى (ص ٣٤) أن طرفة كان معاصرا لعبيد بن الأبرص، ولعمرو بن قميئة، وفي نفس المصدر أيضا جعل ابن سلام طرفة مع علقمة وعبيد بن الأبرص في الطبقة الرابعة من فحول الجاهلية (ص ١١٥). أما شعره، فعلى الرغم مما يوجه إلى بعض أبياته من النقد (الموشح للمرزياني ٥٧ - ٥٨)، فكان موضع التقدير بإجماع نادر، واتفاق كامل، بين الشعراء واللغويين.

أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعي ٤٢، ٥٨، ٥٩. طبقات فحول الشعراء، للجُمحى، انظر: فهرسه، المؤلف والمختلف، للأمدى ١٤٦، الأغاني (ليس لطرفة ترجمة مستقلة، انظر: فهرسه، وإنما يأتي ذكره في إطار أخبار المُتلمس، في المرجع السابق)، معجم الشعراء، للمرزياني ٢٠١ - ٢٠٢، الموشح، للمرزياني، انظر: فهرسه، كتاب من اسمه عمرو، لابن الجراح ٤٨، معاهد التنصيص ٣٦٤/١ - ٣٦٨، خزانة الأدب ٤١٣/١ - ٤١٧.

وكتب بيرون عن صفيى الشاعرين طرفة والمتلمس:

A. Perron, Lettre sur les Poètes Tarafah et al- Moutalammis. Paris 1841.

وكتب آلود عنه في ملاحظاته:

Ahlwardt, Bemerkungen 57-59.

وكتب عنه سلفسون، في مقدمة تحقيقه للديوان:

M. Seligsohn, Diwān de Tarafa... 3-15.

وكتب عنه بروكلمان، في تاريخ الأدب العربى (الترجمة العربية ٩٢/١ - ٩٣):

Brockelmann, I, 22-23.

وكتب عنه ريشر، في الموجز في تاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I, 46-48.

وكتب عنه نالينو، في كتابه عن الأدب العربى:

Nallino, litt. ar. 52./

وكتب عنه جابرييل، في تاريخ الأدب:

Gabrieli, Storia della letteratura 42-43.

وكتب عنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 296-297.

وانظر أيضا:

الأعلام للزركلي ٣/٣٢٤ - ٣٢٥، معجم المؤلفين، لكحالة ٥/٤٠، المراجع، للوهاي ٣/٢٢١ - ٢٢٧ (وبه ذكر لمراجع أخرى).

ب - أشاره :

في أواخر القرن الثاني الهجري/الثامن الميلادي ذكر ابن سلام الجمحي أنه لم يبق من شعر طرفة (وعبيد) صحيح النسبة إلا القليل، وقد حمل عليه شعر قليل (قارن: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٨ - ٨٩). ولهذا فقد بقي أيضا، في رأى آلورد (Bemerkungen 61) ونولدكه (Nöldeke, ZDMG 56/1902/165)، قسم صغير متواضع من شعره يجوز أن يوصف بأنه أصيل (قارن : رأى جايغر Geiger, in: WZKM 19/1905/327). ولم يكن رأى كرنكو بهذه الدرجة من التشدد (انظر ما كتبه كرنكو في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوروبية الأولى ٤/٧١٨ - ٧١٩)، وقد أشار إلى مقدمة شرح ابن الأنباري لمعلقة طرفة (بتحقيق ريشر ص ١)، وفيها سلسلة الإسناد متصلة مؤكدة من المتلمس عن طريق الأعشى وعبيد (بضم العين أو بفتحها) وسياك بن حرب، وحماد الراوية، إلى الهيثم بن عدى. ونجد نفس الإسناد في أخبار المتلمس وطرفة في كتاب الأغاني (طبعة ثانية ٢١/١٢٦ سطر ١٧)، وقد يكون عبيد المذكور في ذلك الإسناد هو عبيد بن شَرِيَّة (انظر: تاريخ التراث العربي 1، 260، والمعمرن، لأبي حاتم ٥٠ - ٥٣) وهو مذكور بين مصادر كتاب الأغاني في نفس الفصل (٢١/١٢٤، ١٣٤).

إن أقدم صنعة لديوان طرفة ترجع إلى الأصمعي (في الشعراء الستة)، وكان الأصمعي قد أجزى برواية شعر طرفة من أبي عمرو بن العلاء (المتوفى نحو ١٥٤هـ/٧٧٠م أو ١٥٩هـ/٧٧٦م) (انظر: الأصمعيات، طبعة القاهرة ١٩٥٥، ص ١٦٦).

وقد وُجدت في زمن أبي الفرج الأصفهاني أكثر من صنعة للديوان (انظر: الأغاني ١٢/٢٩٤) وعن تاريخ رواية الديوان بعد ذلك، انظر: فهرست ابن خیر ٣٩٧، وشرح الشواهد، للعيني ٤/٥٩٦، وخزانة الأدب ٩/١، ١٠١/٤ ومصادر الشعر الجاهلي، انظر فهرسه.

ويوجد ديوانه مخطوطا في: باريس ٥٣٢٢ (ص ٢٢٨ - ٢٥٦، من القرن الثاني عشر الهجري)، ٥٣٧٥ (ص ٢١ - ٣٠، من القرن الثاني عشر الهجري، انظر: فايدا ٣٠٥)، القرويين بقاس ١٢٨٨ (من

سنة ٩٩٨هـ). وله شرح لابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشي ٣٥٠). وذكر كتاب خزانة الأدب تسعة مقبسات منه (انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٦). ويعتمد شرح ابن السكيت على رواية الأصمعي، ويوجد مخطوطا في: تونس الأحمدي ٤٦٠٩ (من القرن العاشر الهجري، مع إضافات من الروايات الأخرى، وشروح بين الأبيات) وتوجد نسخة أخرى في بغداد، الأوقاف ٢/٤٩٣ (انظر: طلس ص ٣١٩، رقم ٣٤٩١).

طبقات الديوان:

نشر سلفسون M. Seligsohn الديوان اعتادا على مخطوطات باريس ولندن وفيينا (في المقام الأول اعتادا على دواوين الشعراء الستة)، مع ملحق يضم قطعا من مخطوطات أخرى، طبع الديوان مع ترجمة فرنسية في باريس ١٩٠١، كما أعيد طبعه في بغداد (دون تاريخ).

- أما صنعة ابن السكيت لديوان طرفة فقد نشرها أحمد بن الأمين الشنقيطي، قازان ١٩٠٩.
- ونشره كرم البستاني، بيروت ١٩٦١.
- وحققه على الجندی القاهرة ١٩٥٨ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٤/ ١٩٧٠ =) (١٩٦٨/٥٤٥) *

- ومنه مختارات نشرها فاندنهورف بالعربية مع ترجمة لاتينية:
B. Vandenhoff, Nonnulla Tarafae Poetae carmina ex arab. in lat. Sermonem versa notisque adumbrata, Diss. Berlin 1895.

- ولويس شيخو، شعراء النصرانية ٢٩٨/١ - ٣٢٠.
- مصطفى السقا، مختار الشعر الجاهلي، القاهرة ١٩٢٩، ٢١٦/١ - ٢٧٤.
- وتوجد قصيدة في تشسريبتي ٣/٤٧٨٠ (ص ١٨ - ١٩، من سنة ٧٢١هـ) حققها أبري مع شرح لها:

A. J. Arberry, A Poem attributed to Tarafa ibn al-'Abd in: Journal of Sem. Stud. 10/1965/149-158.

وهناك مخطوطات وطبعات أخرى، انظر دواوين الشعراء الستة الجاهليين والمعلقات السبع / . ولم يستفد بعد من القطع الباقية من شعرة في كتاب: «مجاز القرآن» لأبي عبيدة، انظر: فهرسه ٣٣١/٢، وذكر كرنكو في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأولى ٧١٩/٤، أن لسان العرب يضم ٢٦٤ شاهدا من شعره.

قارن أيضا: فهرس عبد القويم للسان العرب ٨٧/١ - ٨٨، وكذلك فهرس الشواهد ص ٣٤٦:
Schawāhid- Indices 346

- (*) أحدث طبعة لديوان طرفة بتحقيق دية الخطيب ولطفى صفال، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٧٥، (المترجم).

دراسات عن طرفة:

إلياً حاوي، فن الشعر الخمرى، بيروت (د.ت) ص ٦٠ - ٧٢.
كتبت عنه ياكوبى، في دراساتها عن فن الشعر العربى (٧٠٦) :

Jacobi, Studien zur Poetik.

زُهَيْر بن أبى سُلَمَى

هو زهير بن أبى سُلَمَى (ويأتى ذكر ابنته سلمى فيما بعد)، واسم أبى سلمى ربيعة بن رياح، ويكنى أبا سلمى (الكنى، لابن حبيب ٢٨٨)، وأبا بُجَيْرَ (المزهر، للسيوطى ٤٢٤/٢، قارن: الأغاني ٣١٣/١٠). أصله لأبيه من مُزَيْنَةَ، ولأمه من عبدالعزى (عبدالله فيما بعد) من ذُبْيَانَ (عُظْفَانَ). ولد زهير فى ذبيان، ونشأ بينهم، وكانت حياته أثناء حرب داحس بين عبس وذبيان. أما قصيدته المشهورة، التى وجدت مكانها بين المعلقات، فهى مدح فى الحارث بن عوف، وهَرَم بن سنان، شيخى مُرَّة بن عُظْفَانَ (انظر ما كتبه كرنكو، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٣٣٨/٤). وكان زهير يدافع فى قصائده الأخرى عن مصالح هذا التحالف القبلى، ولكنه لم يدافع أبداً عن مُزَيْنَةَ الذين انفصل عنهم أبوه غاضباً (انظر الأغاني ٢٩١/١٠ - ٢٩٣، وقارن أيضاً ٣٠٩). وقيل: إن زهيراً توفى فى سن متقدمة، وذكر البغدادى، فى خزانة الأدب ٣٧٧/١ أنه توفى قبل ظهور الإسلام بعام واحد، أى سنة ١٣ قبل الهجرة/٦٠٩م.

كانت الموهبة الشعرية إرثاً فى عشيرته وقبيلته. لقد رويت أبيات عن أبيه أبى

(٦) قدم طالب محمد إساعيل رسالة ماجستير إلى كلية الآداب جامعة القاهرة سنة ١٩٧٥ بعنوان «المجلة العربية فى شعر طرفة بن العبد» (الترجم).

(٧) نشرت دراسة بعنوان «طرفة بن العبد حياته وشعره» أعدها الدكتور محمد على الهاشمى - بيروت سنة ١٩٨٠/١٤٠٠ (الجامعة).

سلمى (انظر الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٠ - ٦١، وديوان زهير بشرح ثعلب، طبعة القاهرة، ص ٢، ٣٦٧) أما خاله بشامة بن الغدير (الأغاني ١٠/٣١٢) فكان شاعرا مشهورا^(٨)، وكذلك كان أخوه أسعد بن الغدير شاعرا (انظر: «كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء»، لابن حبيب ٩١، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٠). وكانت أخته سلمى شاعرة، وكذلك أخته الخنساء (انظر: الأغاني ١٠/٣١٤)، وهناك قطعة من مرثية في زهير من شعر الخنساء في الأغاني في الموضوع السابق، والخنساء هي إحدى الشاعرات الأربع / المعروفة بهذا الاسم. انظر: المؤلف والمختلف للآمدى ١١٠). ومن أبناء زوجته الثانية كان بجير شاعرا (انظر: الأغاني ١٠/٣١٤، والمؤلف والمختلف، للآمدى ٥٨ وفيه أنه بجير بن أوس بن أبي سلمى، أو بجير بن زهير بن أبي سلمى، انظر: الأغاني ١٠/٣٠٩)، وأشهر أبنائه الشعراء كعب بن زهير.

كان زهير أحد الشعراء الثلاثة المقدمين على سائر شعراء الجاهلية، وهم: امرؤ القيس، وزهير، والنابعة (انظر الأغاني ١٠/٢٨٨)، وعده جرير أشعر أهل الجاهلية (الأغاني ١٠/٢٨٨ - ٢٨٩)، وهو أيضا موضع ثناء الشعراء واللغويين الآخرين (انظر: ما كتبه آلورد (Ahlwardt, Bemerk. 62-63) وكان عدد من الخلفاء، ومنهم عمر بن الخطاب (الأغاني ٢٨٩، ٢٩٠ - ٢٩١، ٣٠٤)، وعثمان بن عفان، وعبد الملك (الأغاني ١٠/٣٠٦) يحترمون زهيرا، ويقدرونه كل التقدير، فالأقاصيص عن شخصيته تظهره رجلا محنكا، واضح الرؤية، حكيما، جديرا بالاحترام (انظر ما كتبه بلاشير: (Blachère, Histoire 269). وقيل: إن زهيرا كان يتعهد شعره بالصقل والتنقيح.

(٨) انظر: «جمهرة النسب»، للكلبي، بترتيب كاسكل، ٢/٢٢٥، وطبقات فحول الشعراء، للجمعي ٥٦٣ - ٥٦٦، «من نسب إلى أمه»، لابن حبيب ٩١، والأغاني ١٠/٣٠٩، ٣١٢، والمؤلف والمختلف، للآمدى ١٦٦ - ١٦٤، وله شعر في المفضليات رقم ١٠ (٣٧ بيتا، يطابق «منتهى الطلب» ٨٨/١). ورقم ١٢٢ (١٧ بيتا تطابق «منتهى الطلب» ٤١/١)، انظر: (JRAS 1937, 442)، يضاف إلى هذا حماسة البحرى ١٠١، وحماسة ابى تمام بشرح المرزوقى رقم ١٣٤، والحماسة البصرية ٧٢/١ - ٧٣، وحماسة ابن الشجرى، انظر فهرسه، وتوجد قطع منه في كتب الأدب، وفي كتب الشواهد، والمؤلفات المعجمة.

وفي هذا كان مأخذ الأصمعي عليه (انظر: فحولة الشعراء، للأصمعي ٤٩، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦١، وریش: ١٤٧).

(. Rescher, Abriss 1/48-49)

وهذه العناية الفائقة وصلت إلى أوجها في قصائده المعروفة بالحواليات. كان زهير ينظم كل قصيدة منها في شهر، وينقحها ويهذبها في سنة (انظر خزانة الأدب ٣٧٦/١ وبروكلمان الملحق ١٤٧). إن شعر زهير يختلف عن ذلك الشعر ذى النزعة المادية، الذى نجده مثلاً فى الشعر الفاحش عند طرفة وامرئ القيس، ف شعر زهير له طابع أخلاقى دينى، وآخر معلقته تأكيد قوى للحكمة والموعظة (انظر: ريش، فى المرجع السابق ٤٩). وبغض النظر عن بعض التحفظ فى صحة نسبة بعض القصائد له، فإن بلاشير يرى فى شعر زهير مثلاً لشعر البدو الكبار فى القرن السادس الميلادى، انظر ما كتبه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى: Blachère, Histoire 270.

أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعي ١٤ - ١٧، ٣٤، ٤١، ٤٢، ٤٨، ٤٩، ٥٢، طبقات فحول الشعراء، للجمعي ٥٢ - ٥٤، انظر: فهرسه، المَعْرُون، لأبى حاتم ٨٣، الأغاني ٢٨٨/١٠ - ٣٢٤، الحصرى ٥١ - ٥٢، سِنْطُ اللَّأى ٢٦١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، ص ٦ - ١٧، شواهد العيني ٢٦٧/٢ - ٢٧١، معاهد التنصيص ٣٢٧/١ - ٣٣٠، بروكلمان ١، 23.

- كتب عنه نالينو، فى كتابه عن الأدب العربى، انظر:

Nallino, litt ar. 45-46.

- كتب عنه جابريلي، فى كتابه عن قصة الأدب:

Gabrieli, Storia della letteratura 44-45.

- محمد نائل المرصفى، دراسة الشعراء الجاهليين، القاهرة ١٩٤٤، ٢١٣ - ٢٥٠.

- طه حسين، فى الأدب الجاهلى ٣٥٦ - ٣٦٥.

- الزركلى، الأعلام ٨٧/٣، كحالة، معجم المؤلفين ١٨٦/٤، مراجع، للوهابى ١٣٩/٣ - ١٦٤ (وبه

ذكر لمراجع أخرى).

ب - أثاره :

كان زهير رواية أوس بن حجر (يأتى ذكره ص 171 من هذا الكتاب) وكان زوج أمه حسب رواية أبى عمرو بن العلاء (طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٨١)، وقيل: إن زهيراً كان رواية لطفيل الفنوى أيضاً (انظر: شرح الشواهد، للعيني ١/١١٣). ورواة زهير هم: ابنه كعب، والشاعر الحطّية (الأغاني ١٦٥/٢، ٩١/٨، ٢١/٢٦٤). وترجع أقدم جهود في صنعة الديوان إلى أبى عمرو بن العلاء (انظر: مصادر الشعر الجاهلي، لناصر الدين الأسد ٥٣٥، ٥٣٦ - ٥٣٧) إلى حماد / الراوية وأبى عبيدة (انظر: المرجع السابق ٥٢٩ - ٥٣٠، ٥٣٢) وإلى المفضل الضبي، وأبى عمرو الشيباني، والأصمعي (كذا الرواية عند الشنترمي، في دواوين الشعراء الستة، انظر: مصادر الشعر الجاهلي ٥٢٩). أما الشروح التي تقوم على هذه الجهود فهي لابن السكيت (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٧، والرجال، للنجاشي ٣٥٠)، ولأبى الحسن الطوسي (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٧)، ولثعلب (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦، وانظر: شواهد المغني، للسيوطي ٤٨) وللسكري (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٧)، ولصعوداء محمد بن هبيرة (عاش قبل سنة ٢٩٦هـ/٩٠٩م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٩١/١٢، وقد ذكر في الخزانة في ١٣ موضعا، انظر: إقليد الخزانة، للميمي ٥٥، وهناك نقد لهذا الشرح في الخزانة ٢/٤٧٦). وهناك شرح لمحمد بن القاسم الأنباري (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٥) وأخيرا هناك شرح للأعلم الشنترمي على دواوين الشعراء الستة الجاهليين.

والمصدران الأساسيان لأخبار زهير في كتاب الأغاني (١٠/٢٨٨ - ٣١٥) هما عمر بن شبة وابن الأعرابي.

يوجد الديوان مخطوطا مع شرح لثعلب في: نورعثمانية ١/٣٩٦٧ (١ - ٨٥هـ، سن سنة ٦٨٠هـ)، ٣٩٦٨ (١٢٤) ورقة، من سنة ٥٧٥هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٨٩)، الإسكوريال ٢٧١ (١٠٦) ورقة، قبل سنة ٨٧٨هـ)، مكة المكرمة، مكتبة شيخ الإسلام، القاهرة، دار الكتب أدب ٥٩٠ (سنة ١٢٨٧هـ)، أدب ٧ ش (سنة ١٢٩٧هـ، انظر: القاهرة، ثان طبعة ٢٠٤/٣)، طهران، ملي (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧، رقم ٦٥)، مشهد، رضا، أدب ٤٣٢ (٥٤) ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري، انظر الفهرس ٧/٤٢٠)، وكذلك ٤٣٣ (١٠١) ورقة من القرن الحادي عشر الهجري، انظر الفهرس ٧/٤٢١).

توجد رواية الأصمعي وشرح أبى عمرو الشيباني بين الأبيات في مخطوطات: تونس، الأحمدي ٤٦٠٩ (من القرن العاشر الهجري)، تشتربيتى ٣٥٠٧ (٤٩) ورقة من القرن الخامس الهجري)، القرويين بفاس ١٢٨٨ (سنة ٩٩٨هـ)، بيل L - ٢٠٦ (١٧٨) ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري، انظر: نيموى رقم

(٣٨٣)، باريس ٥٦٥١ (ص ٣٠٩ - ٤٢٩، انظر: فايدا ٣٠٥). وعن شرح للشنتمرى انظر ما سبق، دواوين الشعراء الستة الجاهليين، وما سبق ذكره أيضا عن المعلقة .

مراجع عن ديوان زهير والروايات المتعلقة بذلك:

- كتب سوسين وبريم عن ديوانى زهير وكعب، في:

A. Socin and E. Pym, Die Diwāne des Zuhair und Ka'b, in ZDMG 31/1877/710 ff.

- كتب ديروف عن تاريخ رواية ديوان زهير مع شعره، انظر:

K. Dyroff, Zur Geschichte der Überlieferung des Zuhair diwans mit einem Anhang unedierter Gedichte Zuhairs, München 1892.

طبقات الديولن:

نشره لاندبرج مع شرح للشنتمرى انظر:

C. von Landberg, Primeurs Arabes, fs. II, Leiden 1889

وكتب عنه جولدتسيهر:

I. Goldziher, in: WZKM 3/1889/357-364.

وطبع في القاهرة ١٣٢٣هـ، وطبع مع شرح ثعلب بالقاهرة ١٩٤٤م (دار الكتب)، ثم أعيد تصويبه سنة ١٩٦٤، كما نشره كرم البستاني، بيروت ١٩٦٠ (دار صادر)، وحققه فخرالدين قباوة، مع شرح للأعلم الشنتمرى، حلب ١٩٧٠.

ومنه قصائد مختارة عند لويس شيخو، شعراء النصرانية ١/٥١٠ - ٥٩٥، فؤاد أفرام البستاني، زهير، بيروت ١٩٢٩، ١٩٦٣ (طبعة رابعة) (الروائع ٢٥). وانظر أيضا: دواوين الشعراء الستة والمعلقات.

وترجمه ريشر إلى اللغة الألمانية عن طبعة لاندبرج ضمن دراساته في الأدب العربى:

O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie IV/2, I-46.

وكتبت يعقوبى عن المديح في شعره، في دراساتها عن فن الشعر عند العرب:

Jacobi, Studien zur Poetik, 91-95.

عَلَقَمَة

هو عَلَقَمَة بن عَبْدَةَ بن النعمان الفحل، لا نعرف له كنية. يبدو لنا من المعلومات

القليلة، التى تذكرها المصادر عنه، أنه كان / بطل تميم وشاعرها. «الواقع أننا لا

نعرف عن حياته أكثر من رجائه الحارث بن جبلة الغساني (نحو ٥٢٩ - ٥٦٩م) في إحدى قصائده، أن يطلق سراح أسرى بنى تميم، وكان أخوه منهم». ويروى أيضا (الأغاني ١٥/١٥٧) أنه التقى بالنابغة الذبياني، وحسان بن ثابت، في حضرة جبلة ابن الأيهم (المتوفى نحو ٢٠هـ/٦٢١م). وقيل: «إن المنافسة الشعرية بينه وبين امرئ القيس كانت لصالح علقمة». (انظر ما كتبه ألورد 66 (Ahlwardt, Ächtheit)). أما القول بأن هذه المنافسة لا يمكن تصديقها من الناحية التاريخية (انظر ما كتبه ريشر، في الموجز في تاريخ الأدب العربي (Rescher, Abriss 1/49) أو أنها «تدخل إطار الأساطير» (بروكلمان، الأصل الألماني 124) * فيبدو غير مقنع. إن الشك الذي عبر عنه ألورد لأول مرة، بالإشارة الحذرة إلى قدامى اللغويين العرب (المرجع السابق سطر ٢٩، ٣٠ ص ٦٨) لا يظهر عند اللغويين العرب. إن قصة هذه الواقعة ترجع إلى الأصمعي، وهو صاحب صنعة الديوان (انظر: خزانة الأدب ١/٥٦٥ وقارن: ألورد ٦٨، وفي هذه الحالة فلا يجوز أن نعطي الفروق المتأخرة في رواية القصة اهتماما كبيرا)، وقد رويت الواقعة أيضا عن المفضل الضبي (انظر: الموشح، للمرزباني ٣٠) وعن أبي عبيدة (انظر: الأغاني طبعة أولى ١٧٣/٢١ - ١٧٤) دون أن يعبر عن الشك في احتمال حدوث تلك المقابلة. وفوق هذا، فإن أسلوب ديوانى علقمة وامرئ القيس لا يدحض الفرض القائل بإمكان وجود علاقة فنية بين الديوانين، كما تتضمن القصة (انظر: ما كتبه فون جرونبيام، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٤٠٥). وعلى العكس من هذا، فإن القصيدة التي ورد فيها اسم قابوس بن المنذر (المتوفى ٥٨٢م) والزبرقان اللخمي (عاش نحو ٦٣٢م) كان الأصمعي قد ذكر أنها منحوالة على علقمة (انظر ما كتبه ألورد عن الديوان ص ١١١). ومن ثم فإن النتائج التاريخية المستخرجة منها (كما عند تولدكه في دراسته عن أمراء الفساسنة، وعند بروكلمان، الملحق 1.48) الذي تابعه في ذلك (انظر: Nöldeke, Die Ghassanischen Fürsten 36)

لابد أن ترفض (انظر ما كتبه فون جرونبيام في Grunebaum, Orientalia 8/1939/344 وفي دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوروبية الثانية ١/٤٠٥) .

وهناك رواية مهمة لرؤية عن أبيه، تذكر أن عمّة العجاج أرادت أن تسأل امرأ القيس عن معنى بيت له، فوجدت الشاعرين معا (انظر التنبهات، لعل بن حمزة البصرى، نقلا عن مصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ٢٦٥ - ٢٦٦).

أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، لأصمعى ١٩، ٦٠، طبقات الشعراء، للجمحى ١١٥، ١١٦ - ١١٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٠٧ - ١١٠، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٥٢، الأغانى ١٧٢/٢١ - ١٧٥، الموشح، للمرزبانى ٢٨ - ٣٠، ٨٤، سيمط اللآلى ٤٣٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، ص ١٧ - ب، معاهد التنصيص ١٧٥/١ - ١٧٨، خزانة الأدب ١/٥٦٥ - ٥٦٦، وبروكلمان الأصل 1,24.

وكتب عنه سلفسون في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوروبية الأولى ١/٣١٥ - ٣١٦.

انظر أيضا ما كتبه بلاشير:

Blachère, Histoire 257-258

الأعلام، للزركلى ٥/٤٨، معجم المؤلفين، لكحالة ٦/٢٩٤.

ب - آثاره :

كانت أشعار علقمة قد اختلطت في وقت مبكر، فيما يبدو، بأشعار امرئ القيس (انظر ما كتبه ألورد: 68 Ahlwardt, Bemerkungen وجرونبيام، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوروبية الثانية ١/٤٠٥). وأشار أبو عبيدة (في «كتاب الخيل» ١٣٦) إلى أن وصفها المتنازع عليه للخيّل قد فصل بينهما، وصنف تصنيفا صحيحا.

وعن تاريخ رواية الديوان، انظر: الفهرست، لابن خير ٣٩٥، وخزانة الأدب ١/٩، ٥٦٣، ٥٦٤، قارن: إقليد الخزانة، للمينى ٥٧.

وترجع النسخ التى وصلت إلينا من الديوان إلى صنعة الأصمعى، وهناك رواية أخرى ترجع إلى ابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠).

المخطوطات:

يوجد مع شرح لأبي هلال العسكري، انظر: حفيد افندي ٢/٤٧٥ (٢١١ - ١٥٢، ١٠١٤ هـ) ويوجد مع شرح للشنتمري (توفي ٤٧٦ هـ/١٠٨٣ م)، على أميري ٢٩٢٩، انظر أيضا: أشعار الشعراء الستة، ص 109 من هذا الكتاب، وهناك يوجد مع شرح لأبي بكر عاصم بن أيوب البَطْلَوِيُّ (المتوفى ٤٩٤ هـ/١١٠١ م)، الكاظمية، مكتبة حسين على محفوظ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٧/١٩٦٠، رقم ١٩)، انظر أيضا: أشعار الشعراء الستة وسبق ذكرها، بطرسبورج ٥ ج (من سنة ٦٨٨ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٢١)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٧٧٢٧ (ص ٦٤ - ٧٣، من سنة ١١١٢ هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ٧/١٤٣)، باريس ٥٦٧٣ (ص ١٣٤ - ١٤١)، ٥٧٠٢ (ص ١٩٣ - ٢٥٦، ٢٨٠ - ٢٨٤، انظر: فايدا ٣٠١) وعن معلقته انظر ما سبق صفحة ٤٧، وما بعدها.

طبقات الديوان:

حققه سوسين، مع تعليقات عليه:

A. Socin, Die Gedichte des Alkama... Leipzig 1867

وكتب ألورد عن العمل السابق:

Ahlwardt, Bemerkungen 146 - 168.

كما كتب ريشر دراسات عنه، في: دراسات عن الشعر العربي

Reschèr, Beiträge zur arab. Poesie VII/2, 35-43.

وطبع شعر علقمة في «خمسة دواوين»، بولاق، ١٢٩٣ هـ، وكتب عنه سوسين في:

A. Socin, in: ZDMG 31/1877/682-683.

وصدُر أيضا في القاهرة ١٣٢٤ هـ

وحققه ابن شنب مع شرح الأعلام الشنتمري، وصدر في الجزائر وباريس سنة ١٩٢٥ م بعنوان:

Alqama b. 'Abada, Diwān, accompagné du cmt. d'al A'lam aš-Šantamarī, ed. M. Ben Cheneb, Alger-Paris 1925 (Bibl. Arab. I).

وكتب عن العمل السابق:

F. Bajraktarević, in: OLZ 29/1926/col. 668 - 669.

وحققه السيد أحمد صقر، بعنوان: «ديوان علقمة»، القاهرة، ١٩٣٥ م. وصدر بشرح للأعلام الشنتمري

بتحقيق: لطفى الصقال، ودرية الخطيب، وفخر الدين قباوة، بعنوان: «ديوان علقمة الفحل»، حلب ١٩٦٩

وكتب عن هذا العمل أحمد الجندي في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٧/١٩٧٢ - ١٤١ - ١٤٣، كما

اختار منه لويس شيخو في كتابه «شعراء النصرانية» ٤٩٨/١ - ٥٠٩، واختار منه مصطفى السقا ضمن: «مختار الشعر الجاهل»، القاهرة ١٩٢٩، ٣١٧/١ - ٣٣٦.

ولم ينظر في الطبقات السابقة إلى ثلاث قصائد (بمجموعها ١٧٥ بيتا) توجد في «منتهى الطلب» ٣، القاهرة، ص ١٧ ب - ١٩ ب (انظر:

JRAS 1937. P. 448

قارن أيضا: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣٧/١٩٦٢/٣٦٩).

وللدبوان ترجمة باللغة الألمانية قام بها ريشر اعتمادا على تحقيق ابن شنب:

O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie VII/2, Istanbul 1961-62, 1-34.

وكتبت يعقوبى عن المديح في شعر علقمة، ضمن دراساتها عن فن الشعر العربى:

Jacobi, Studien zur Poetik, S. 88-91.

امرو القيس

كان أبوه أميراً على كِنْدَةَ. قصة حياته معروفة، لخصها البستاني في دائرة المعارف الإسلامية. الطبعة الأوربية الثانية ١١٧٧/٣، ورأى فيها بلاشير Histoire 261 نتيجة تداخل بين الشاعر امرئ القيس من جانب، وقَيْس بن سَلَمَةَ الوالى بالشام نحو سنة ٥٣٥م (قارن: ما كتبه كوسان (Caussin, Essai II 316-317) وعكس ذلك بقلم البستاني / في مادة امرئ القيس، في دائرة المعارف الإسلامية ١١٧٧/٣. ومع هذا فقد دخلت القصة أيضا ملامح عن حاكم إقليم معروف بنفس الاسم عند المؤرخين البيزنطيين (النصف الثانى من القرن الخامس الميلادى، انظر ما كتبه عرفان قُور، عن إمارة امرئ القيس، في الكتاب التذكارى لفيليب حتى:

(Irfan Kavar, On the Patriariate of Imru' al Qays, in: The World of Islam, Studies in Honour of Ph. K. Hitti, London 1960, 74-82.)

وفي حياة امرئ القيس كان ثمة دور لعبيد بن الأبرص، وعمر بن قميئة وعلقمة. وفي الرواية المشهورة من قصته هناك ارتباط وثيق أيضا بين السموءل وامرئ القيس. يرى اللغويون العرب أن امرأ القيس ينتمى إلى الجيل الذى لم

يكن موجودا نحو سنة ٥٥٠م (انظر ما كتبه بلاشير، في تاريخ الأدب العربى ٢٦١).

أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ١٢، ١٣، ١٦، ٣٥، ٣٦، ٤١، ٤٦، ٥٥، طبقات فحول الشعراء، للجمخى ٣٤، ٣٥، ٤٣، ٤٦، ٢٣٥، القتالين، لابن حبيب ٢٠٩، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٧ - ٥٦، المؤلف والمختلف، للآمدى ٩، الأغاني ٩، ٧٧ - ١٠٧ وفهارسه، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٠٠، الموشح، للمرزبانى ٢٧ - ٣٨، سمط اللآلى ٣٨ - ٤٠، التهذيب، لابن عساكر ٣/١٠٤ - ١١١ مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، ص ١١ - ١٤، خزنة الأدب ١/١٦٠ - ١٦٢، ٣/٦٠٩ - ٦١٢.

- كتب ريكترت عن امرئ القيس الشاعر الملك، فعرض لحياته من شعره:

F. Rückert, Amrilkais, der Dichter und König, Sein Leben dargestellt in seinen Liedern, Stuttgart-Tübingen 1843, H. Kreyenborg, Hannover 1924.

انظر أيضا: ما كتبه ريشر عنه في الموجز لتاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I, 50-55.

- كتب عنه إيوار فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٢/٥٠٨ - ٥٠٩.

- بروكلمان الأصل I, 24، الملحق I, 48-50.

- كتب عنه نالينو، فى: الأدب العربى

Nallino, Litt ar. 41 - 43.

- كتب عنه جابريلى، فى: تاريخ الأدب

Gabrieli, Storia della letteratura 39 - 42

- كتب عنه شارل بيلا، فى كتابه عن الكتاب الكبار:

Ch. Pellat, in: les écrivains célèbres, Paris 1951.

دراسات باللغة العربية:

طه حسين، فى الأدب الجاهلى، ص ٢٤٥ - ٢٦٦.

سليم الجندى، امرؤ القيس، دمشق، ١٩٣٦.

محمد صبرى، امرؤ القيس - درس وتحليل، القاهرة ١٩٤٤.

محمد صالح سمك، أمير الشعر فى العصر القديم، القاهرة ١٩٧٣.

الزركلى، الأعلام ١/٣٥١ - ٣٥٢، عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين ٢/٣٢٠، المراجع، للوهابى،

٥٥/٢ - ٦٣ وبه ذكر للمراجع أخرى.

ب - آثاره :

قبل: إن امرأ القيس كان مُقِلًّا «لا يصح له إلا تيف وعشرون شعرا بين طويل وقطعة» وصلت إلينا، (الزهر، للسيوطي ٤٨٧/٢). ولذا فصحة الأبيات المنسوبة إليه (وعدها الأقصى ٩٨٠ بيتا) موضع نظر. إن صحة نسبة بعض أشعاره كان عند اللغويين العرب محل شك (انظر: رأى عبدالله بن المعتز المذكور في الموشح، للمرزباني ٣٠، ورأى أبى الفرج، في الأغاني ٩/٩٧، ورأى الشنتمري، في شرحه للديوان، وكذلك ما كتبه ألورد: 75. Ahlwardt, Bemerk.), وانظر من الدراسات الحديثة: ما كتبه ليال، في ترجمته للشعر العربي القديم:

Ch. J. lyall, Translations of Ancient Arabian Poetry 103 - 106.

وبلاشير، في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 262.

وانظر أيضا: سليم البستاني، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الجديدة ١١٧٧/٣، مصطفى صادق الرافعي، تاريخ آداب العرب، القاهرة (الطبعة الثانية) ١٩٤٠، طه حسين، في الأدب الجاهلي، ص ٢٤٥ وما بعدها، محمد أحمد الغمراوي، النقد التحليلي لكتاب في الأدب الجاهلي، القاهرة، ١٩٢٦، محمد فريد وجدي، نقد كتاب الشعر الجاهلي، القاهرة ١٩٢٦، محمد لطفى جمعة، الشهاب الراسد، القاهرة ١٩٢٦، محمد الخضري، محاضرات في بيان الأخطاء العلمية التاريخية التي اشتمل عليها كتاب في الشعر الجاهلي، القاهرة ١٩٢٧، وانظر كذلك بروكلمان الملحق I, 32 هامش ٢.

كان امرؤ القيس راوية أبى نؤاد الإيادى (انظر ما كتبه ألورد من ملاحظات:

. (Ahlwardt, Bemerkungen 74).

ولا نعرف شيئا عن رُواة امرؤ القيس الأول، ولكننا نعرف أن الفرزدق في القرن الأول الهجري قد روى شعره وأخباره / (انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٨، وشرح ابن الأنباري على المعلقات، طبعة القاهرة ١٩٦٣، ص ١٣)، وأنه روى قسما منه عن جده، وكان معاصرا لامرؤ القيس، (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٨ - ٤٩، وجهرة أشعار العرب، للقرشي ٣٨ - ٣٩).

وكان ذو الرمة أيضا راوية لشعر امرؤ القيس، رواه عنه أبو عمرو بن العلاء (انظر: مصادر الشعر الجاهلي، لناصر الدين الأسد ٥٠٧). أما صنعة الديوان، وعلى وجه الخصوص، صنعة الأصمعي للديوان، فترجع في أكثرها إلى ما رواه حماد الراوية، وبعضها يرجع أيضا إلى ما رواه أبو عمرو بن العلاء، وما رواه عدد من الأعراب (انظر: مراتب النحويين، لأبى الطيب اللغوى ٧٢، والمزهر، للسيوطي ٤٠٦/٢، ومصادر الشعر الجاهلي، لناصر الدين الأسد ٥٠٧). ألف ابن الكلبي كتاب تسمية ما في شعر امرؤ القيس من أسماء الرجال والنساء وأنسابهم وأسماء الأرضين والجبال والمياه. (انظر: الفهرست، لابن النديم ٩٧). وألف

الحسن بن بشر الآمدي: كتاب تفضيل شعر امرئ القيس على الجاهليين. (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٥٨/٣).

أما صناعة الديوان، في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري، فكانت في المقام الأول ثمرة جهود المفضل الضبي، والأصمعي، وأبى عمرو الشيباني، وأبى عبيدة. ومن المرجح أن أشهر صناعة للديوان وأهمها في القرن الثالث الهجري، كانت من عمل السكري (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٧) وترجع هذه الصناعة عن طريق أبى حاتم السجستاني، والعباس بن الفرج الرياشي، ومحمد بن حبيب، وابن السكيت (انظر: مصادر الشعر الجاهلي ٤٩٤، وعن ابن السكيت انظر: الرجال، للنجاشي ٣٥٠). إلى: المفضل، والأصمعي، والشيباني (انظر: خزنة الأدب ١/١٨٠). وتوجد نسخة من صناعة السكري في ليدن، مخطوطات شرقية ١/٩٠١ (الصفحات ١ - ١١٩، سنة ٥٤٥هـ، انظر فوروهوف ٦٤)، ونشرها آلورد في لندن ١٨٧٠ (انظر: ص ١٠٩ من هذا الكتاب) قارن فيها: ص ١١٥ - ١٦٢. أما ملاحظات آلورد عن هذه الروايات التي تقوم عليها صناعة السكري (انظر مقدمة العقد الثمين ص ٦) فيبدو أنها غير صحيحة (انظر: مصادر الشعر الجاهلي، لناصر الدين الأسد ٤٩٥).

أما صناعة أبى الحسن علي بن عبدالله بن ستان الطوسي، (كان معاصرا لابن السكيت)، فتوجد نسخة منها في لاله لي ١٨٢٠ (١٠٤ ورقة، سنة ٤٠٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٧/١)، وتوجد نسخة أخرى في لندن، المكتب الهندي ٤٥٧٤ (الصفحات ١ - ١١٧، من القرن الرابع عشر الهجري، انظر ما كتب عنها في: (JRAS 1939, 365-366.)

وكانت هناك نسخة في كوبريلي ١٣١٥ (مفقودة حاليا)، وهناك نسخة أخرى في لندن، المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ١٠٧٢ (٣٨ ورقة، من سنة ١١٦٣هـ، انظر: الفهرس، الملحق رقم ١٠٢٥).

وعنوان هذه النسخة في تصحيح ناصر الدين الأسد له: ديوان امرئ القيس رواية أبى الحسن الطوسي عن أبى عمرو الشيباني وأبى نصر أحمد بن حاتم (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٦م) عن الأصمعي عبد الملك بن قريب (انظر: مصادر الشعر الجاهلي ٥٠١). وتضم هذه النسخة ٤٢ قصيدة برواية المفضل الضبي (عن ابن الأعرابي)، وسبع قصائد برواية الأصمعي، عن أحمد بن حاتم (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٦م) أو أبى عبيدة معمر بن المثنى (انظر: مصادر الشعر الجاهلي، لناصر الدين الأسد ٥٠١ - ٥٠٢، ومقدمة محمد أبو الفضل إبراهيم لتحقيق الديوان ١٤ - ١٥).

أما نسخة خَرَابَنْدَاذ بن مَآخَرُشِيد فترجع إلى طريق دَنْدَان أبى جعفر أحمد بن الحسن الكوفي (في شيراز) وأبى عمرو حفص بن عمر العبدى الإصطخرى (في فسا) - في المقام الأول - إلى الأصمعي، والمفضل الضبي، وتلاميذها. وتضم هذه النسخة بعض القصائد غير الموجودة في النسخ الأخرى (انظر

مقدمة محمد أبو الفضل إبراهيم لتحقيق الديوان ٢٠ - ٢١). وقد وصلت إلينا هذه النسخة في مخطوط ولدى الدين ٢٦٨٤ (٢٠٢ ورقة، من سنة ٦٣٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٥٦، ٤٨٧)، وهناك نسخة للشنقيطي بالقاهرة، دار الكتب ١٣ ش/١ (١٣٠٣هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ٣/١١٩).

١ - شرح الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦هـ/١٠٤٤م، انظر: هذا الكتاب ص 597) وهو شرح لبعض أبيات لامرئ القيس. ويوجد في مشهد، مكتبة رضا، دون رقم (٤٦ ورقة، وبآخرها وقف من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس ٣ أدبيات ص ٧١، رقم ٤٤).

٢ - شرح أبى بكر عاصم بن أيوب البَطْلَوِيُّ (المتوفى ٤٩٤هـ/١١٠١م) لنص يرجع إلى رواية الأصمعى، يوجد مخطوطا في: طهران، ملك ٥٤٢٧ (١١٧ ورقة، ١٢٧٥هـ) وكذلك ٥٧٣٠ (٢١٨ ورقة سنة ١٢٧٧هـ)، والكاظمية، مكتبة حسين على محفوظ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠، رقم ٢٦٤) وانظر أيضا: شعر الشعراء الستة ص 109-110 من كتابنا، وطبعات القاهرة ١٢٨٢، ١٣٠٧هـ والطبعات التى تليها.

٣ - شرح الأعلام الشنتمرى (المتوفى ٤٦٧هـ/١٠٨٣م) انظر: شعر الشعراء الستة.

أما نسخة ابن النحاس (?) وتوجد في الإسكوريال ٣٠٢ (١٥٠ ورقة، انظر: الفهرس ١٨٦) فتقوم على رواية الأصمعى، ورواية أبى عبيدة، مع الجمع بينهما. ويرى ناصر الدين الأسد أن ابن النحاس المقصود هنا هو أبو جعفر النحاس (المتوفى ٣٣٨هـ/٩٥٠م انظر بروكلمان الأصل 1201) في حين ذكر محمد أبو الفضل إبراهيم بأدلة غير مقنعة - كل الإقناع - أن هذا التحديد غير مقبول (انظر: مقدمة الديوان ١٥ - ١٦). وعلى أية حال فلا يمكن أن يكون ابن النحاس المقصود هو بهاء الدين محمد بن إبراهيم الحلبي النحاس (المتوفى ٦٨٨هـ/١٢٩٨م انظر بروكلمان الأصل 1300). وهناك تهذيب متأخر يقوم على شرحين من شروح الديوان، أُعيدَ بين القرن الثامن والقرن الحادى عشر الهجريين، ويوجد في مخطوط: تونس، الأهدية ٤٦٠٩ (من القرن الحادى عشر الهجرى).

وهناك نسخ أخرى لم أستطع - حالياً - تحديد الروايات التى ترجع إليها، وتوجد هذه النسخ في: بغداد، الأوقاف ٤٩٣ (عن أبى عبيدة، انظر: طلس رقم ٣٤٩١)، والقاهرة، دار الكتب، أدب ١٤ ش (برواية الأصمعى وغيره، انظر الفهرس، طبعة ثانية ٣/١١٩)، بيل L - ٣٥٥ (عن شرح الحسن بن عبدالله السيرافى ١٠٠ ورقة من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: نيموى ٣٦٧)، وأنقرة، صائب

١٣٦١/٥ (٢٦٦ب - ٣٠١أ) ونجورم ٦/٢٢٦٢ (١٣٩ - ١٦٦ب، القرن الثامن الهجري، انظر ما كتبه أحمد آتش، في مجموعات المعهد الإسلامي بكلية الإلهيات في أنقرة:

A. Ateş, in: Ank. Il. Fak Isl. Enst. Mecm. 1/1959/66).

القاهرة، دار الكتب، أدب ٧٧٢٧ (الصفحات ١ - ٣٥، من سنة ١١١٢هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٣/٧)، وهناك قصائد في باريس ٣٤٣٠ (الصفحات ١٥ - ٢١)، ٦١٠١ (الصفحات ١ - ٣٠)، ويوجد شرح في: مخطوط باريس ٥٢٩٩ (الصفحات ١١٨ - ١٥٥، انظر: فايدا ٣٠٣)، ومشهد، رضا (٤٦ ورقة، وعليه وقف من القرن الحادي عشر الهجري، انظر: الفهرس ٣/أدبيات ص ١٧١، رقم ٤٤)، فينا ١/٤٤٦ (الصفحات ١ - ٨٨) وفارس، القرويين ١٢٨٨ (٩٩٨هـ)، وهناك شرح على بعض القصائد في: الرباط ٢٤٣٣، وشرح مجهول المؤلف على إحدى القصائد في: النجف، الحيدرية، دون رقم (ربما تكون من القرن الخامس الهجري، انظر: فهرس أحمد الحسيني ص ٥٦).

أما عن مخطوطات معلقة امرئ القيس وطبعاتها، فانظر ما ورد عن المعلقات ص 48 وما بعدها من هذا الكتاب.

طباعات أخرى من الديوان:

- ١ - طبع الديوان عن الأعلام الشنتمري، مع ترجمة فرنسية وتعليقات، من إعداد دي سلان: Mac Guckin De Slane, Paris 1836 - 7
- ٢ - هناك طبعة محققة اعتمادا على الأصمعي، والمفضل، وإضافات الطوسي والسكري وابن النحاس والخزائنداد، من إعداد محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة دار المعارف، ١٩٥٨، ١٩٦٤ (طبعة ثانية).
- ٣ - طبعة حسن السندوبي، القاهرة، طبعة رابعة ١٩٥٩
- ٤ - طبعة دار صادر في بيروت، ١٩٥٨.
- ٥ - ورد شعر امرئ القيس في كتاب «شعراء النصرانية» تأليف: لويس شيخو اليسوعي، الجزء الأول ص ١ - ٦٩.

ترجمات شعر امرئ القيس:

- ١ - ترجمت بعض قصائده إلى اللغة الألمانية بقلم: ريكرت: F. Rückert, Amrilkais.
- وعن هذه الترجمة كتب روزن مقالا بعنوان:
- F. Rosen, Friedrich Rückerts Amrilkais - Übersetzung in: ZDMG 78/1924/102 - 105.

٢ - كتب جريفي، عن قصيدة جديدة منسوبة لامرئ القيس:

E. Griffini, Una nouva Qaṣīda attribuita ad Imru' al-Qais in: RSO 1/1907/595-603.

٣ - كتب جابر، عن قصيدة لامرئ القيس من وزن المنسرح وقافية الشين المضمومة:

R. Geyer, Imru' al-Qais, Munsarib- Qaṣīdah auf iṣū in: ZDMG 68/1914/547-570, 720.

٤ - وعن النسيب في شعر امرئ القيس كتبت إلزليشتشتتر:

I. Lichtenstädter, in: Islamica 5/1932/67-68.

٥ - وكتبت ريناته يعقوبى، عن قصائد لامرئ القيس، في دراساتها عن فن الشعر العربى:

126 R. Jacobi, Studien zur Poetik, / s. Index.

٦ - كتب هومل، عن قصيدة عربية قديمة بثلاث روايات، في دراساته في موضوعات عربية وسامية:

F. Hommel, Eine altarabische Kasside in: dreifacher Recension in: Aufsätze und Abhandlungen arabistisch-Semilog. Inhalts, München 1892.

٧ - كتب كارل بتراشك عن البنية المعجمية لوصف المطر عند امرئ القيس:

K. Petráček, Zur semantischen Struktur der Beschreibung des Regens von Imru' al-Qais, in: Acta Univ. Carolinae Philologica 2/1969/7 - 12.

لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ

هو أَبُو عَقِيلِ الْكِلَابِيِّ الْعَامِرِيُّ، مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ (عَامِرُ بْنُ صَعَصَعَةَ) فِي غَرْبِيِّ نَجْدٍ. وَلَدَ نَحْوَ سَنَةِ ٥٦٠ م (انظر: جرونيبام:

(G. von Grunebaum, in Orientalia 8/1939/345 .

عرف - وهو صبي - النابغة الذبياني، وكان كبيراً (الأغاني ٣٧٧/١٥ - ٣٧٨)، وكان في عمر مقارب للأعشى ميمون وعامر بن الطفيل (انظر: طبقات فحول الشعراء للجمحي ٥٩٤ وقارن: ما كتبه فون جرونيبام في المرجع السابق ٣٤٥). وقيل: إنه شارك، وهو شاب، في وفد إلى بلاط النعمان الثاني (حكم بين عامي ٥٨٠ - ٦٠٢ م) وحاز القبول لدى النعمان بعد أن ألقى أرجوزة في هجاء أحد منافسيه (الأغاني ٣٦٣/١٥ - ٣٦٥). وعاش لبيد في مكة فترة قصيرة بعد ظهور الإسلام، ولكنه لم

يقرب آنذاك من الدين الجديد (انظر: ديوان لبید، بتحقيق هوبر وبروكلمان ٥/٢). وفي سنة ٩هـ/٦٣٠م سحب وفد قبيلته إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - في المدينة، وقيل: إنه أسلم في ذلك الوقت (انظر ما كتبه بروكلمان عنه، في دائرة المعارف الإسلامية ١/٣) أما القول بأنه توقف عن الشعر بعد ذلك فيبدو غير صحيح (انظر الديوان، تحقيق هوبر وبروكلمان ٦/٢). ومن الممكن أن يكون قد نظم وهو مسلم أقل من نظمه قبل الإسلام، فإننا نجد في بعض شعره فكراً إسلامياً (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٥٣). ومنذ خلافة عمر بن الخطاب (١٣هـ/٦٣٤م - ٢٣هـ/٦٤٤م) عاش لبید في الكوفة (انظر: الأغاني ١٥/٣٦٢، وقارن: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٤٨)، وقيل: إنه توفى في الكوفة بين عامي ٤٠هـ/٦٦٠م، ٤٢هـ/٦٦٢م (انظر المصادر المذكورة عند بروكلمان، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١/٣، وعلى العكس من ذلك رأى كاسكل Caskel ، في التعليق على جمهرة النسب للكلبي ٢/٣٧٥).

يُعدّ لبید من المعمرين، مثل كثير من المخضرمين (الأغاني ١٥/٣٦١، ٣٦٢) وجعله ابن سلام الجمحي (في طبقات فحول الشعراء ١٠٣) في الطبقة الثالثة من شعراء الجاهلية، مع النابغة الجعدي، وأبي ذؤيب الهذلي، والشأخ بن ضرار.

ولم يكن شعره عند بعض اللغويين موضع تقدير كبير (انظر رأي أبي عمرو بن العلاء، والأصمعي، عنه، في: الموشح للمرزباني ٧١) مثل رأيهم في زملائه الشعراء (انظر: النابغة الذبياني / في الأغاني ١٥/٣٧٧ - ٣٧٨، والفرزدق ١٥/٣٧١، 127 وقارن: ديوان لبید ٨/٢ - ٩).

أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعي ٢٨، ٤٢، النقائض، لأبي عبيدة ٢٠١، ٣٨٧، ٦٦٨، المؤلف والمختلف، للآمدی ١٧٤، الأغاني ١٥/٣٦١ - ٣٧٩، المكثرة، للطبالي ٢٣، نيمط الآلي ١٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، الصفحات ١٠ ب - ١١ ب، خزنة الأدب ١/٣٣٧ - ٣٣٩، ١٧١/٤ - ١٧٥.

وكتب سلوان، عن الشاعر لبيد، حياته وعصره وبقايا شعره ٥

William J. M. Sloane, *The Poet Labid. His life, Times and fragmentary Writings*, Diss. Leipzig 1877.

وكتب ريشر عنه، في: الموجز في تاريخ الأدب العربي:

Rescher, Abriss I, 112-114.

وكتب عنه نالينو، في الأدب العربي:

Nallino, Litt ar. 45-46.

وكتب عنه جابريلي، في تاريخ الأدب:

Gabrieli, Storia della letteratura 45-46.

وكتب عنه فهمي، في حسن الصحابة، ٣٥٠ - ٣٥٣.

انظر أيضا ما كتبه إحسان عباس، في مقدمة تحقيقه لديوان لبيد ١٧ - ٣٠. كما كتب يحيى الجبوري دراسة، بعنوان «لبيد بن ربيعة العامري» بغداد ١٩٧٠. راجع كذلك: الأعلام، للزركلي ١٠٤/٦، معجم المؤلفين، لكحالة ١٥٢/٨ - ١٥٣.

ب - آثاره:

كان ديوان لبيد بصنعة عدد من اللغويين المشاهير (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، وهم: أبو عمرو الشيباني، والأصمعي، وابن السكيت، وعلى بن عبدالله بن سنان الطوسي، وأبو سعيد السكري. ويضاف إلى هذا أنه كانت هناك رواية لمحمد بن حبيب (انظر معجم ما استعجم، للبكري ١٣٢١ وقارن: الديوان بتحقيق هوبر وبروكلمان ٩/٢) وعن تاريخ رواية الديوان انظر أيضا: مقدمة الديوان بتحقيق إحسان عباس ص ٣٨، ومصادر الشعر الجاهلي، انظر فهرسه.

وقد وصلت إلينا صنعة الطوسي (وتذكر في المخطوطات بوصفها شرحا، وهي مذكورة كثيرا في خزائن الأدب، انظر: إقليد الخزائن ٥٩). وقد اعتمد الطوسي فيها على أبي عمرو الشيباني، وعلى الأصمعي وعلى ابن الأعرابي الذي له أيضا صنعة الديوان (انظر الديوان بتحقيق إحسان عباس، فهرسه).

ويوجد الديوان مخطوطا في:

فيينا، المكتبة الوطنية، متفرقات ٧٤٤ (١٤٣) ورقة، من سنة ٥٨٩ هـ انظر: الفهرس تحت رقم ٢٤٨٧)،
ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٦٦ (٤٢) صفحة من سنة ١٢٩٧ هـ، انظر: فورهورف ٦٤)، القاهرة، دار الكتب،
أدب ٥٤٧ (من سنة ١٢٨٧ هـ)، وكذلك، أدب ٦ ش (من سنة ١٢٩٣ هـ، انظر، الفهرس، طبعة ثانية

١٤/٣)، جوروم ١/٢٢٦٢ (ص ١٦ - ٣٤، من القرن الثامن الهجري، انظر: أحمد آتش في مجموعات المعهد الإسلامي بكلية الإلهيات في أنقرة:

(A. Ateş, in: Ank. II. Fak Isl. Enst. Mecm. 1/1959/63-64.

وأنقره، صائب ١/١٣٦١ (١٦ - ٤٥، وهي نسخة حديثة)، حققها ضياء الدين الخالدي، فينا ١٨٨٠.

ونشره كارل بروكلمان، اعتماداً على ما تركه هوبر، مع ترجمة إلى اللغة الألمانية، وتعليقات على النص :

C. Brockelmann, I: Die Gedichte des Lebîd nach der Wiener Ausgabe übers und mit Anm. versehen, Leiden 1891 II: Dîwân des Lebîd nach der Hadss. zu Strassburg und Leiden mit den Fragmenten, Übers. und Biographie des Dichters..., Leiden 1891

ونشره إحسان عباس، اعتماداً على مخطوطي القاهرة، أدب ٦ ش، وجوروم، بعنوان: شرح ديوان لبيد

ابن ربيعة العامري، الكويت، ١٩٦٢، كما نشر في بيروت سنة ١٩٦٦.

وتوجد معلقة لبيد في المعلقات السبع والتسع، انظر: المرجع السابق ص ٤٧، وما بعدها.

وعن شعر لبيد من حيث الشكل والمحتوى:

كتب فون كريم بحثاً عن شعر لبيد عنوانه:

A. von Kremer, Über die Gedichte des Labyd in: SBA W 98/1881/555-603.

انظر كذلك: بروكلمان، في دائرة المعارف الإسلامية ١/٣ - ٢ (الطبعة الألمانية).

وكتب عنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 275-276.

كما كتب عن شعره طه حسين في: حديث الأربعاء ٢٨/١ - ٥٣، وكذلك، أحمد تيمور، أوهام الشعراء

العرب في المعاني، القاهرة ١٩٥٠، انظر: فهرسه، وشكري فيصل في: تطور الغزل، دمشق، الطبعة الثانية

١٩٦٤، ٤١ - ٤٥، ١٠١ - ١٠٢، ١٣٢ - ١٣٣*.

عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ

128

هو عمرو بن كلثوم بن مالك، أبو الأسود، من قبيلة جُشَم (تَغْلِب). كان الشاعر

(٥) قُدِّمَت رسالتان جامعتان إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة:

أ - الجملة العربية في ديوان لبيد، قدمها مجاهد جيجان الدليمي، القاهرة ١٩٧٧.

ب - المعجم اللغوي لديوان لبيد، إعداد ابراهيم عبدالباري، القاهرة ١٩٨١، المترجم.

مُهْلَهْل جده لأمه (يأتي ذكره في كتابنا ص 148). كان عمرو بن كلثوم في شبابه سيدا في قومه، قيل: إنه ثار على عمرو بن هند حاكم اللخمين، وقتله (نحو سنة ٥٧٠م. انظر كتاب الأغاني ١١/٥٣ - ٥٤). واختلف مع النعمان بن المنذر (٥٨٠ - ٦٠٢م)، وقد قتل النعمان أخاه مرة بن كلثوم بعد ذلك (الأغاني ١١/٥٥). ولهذا فقد عدَّ بطلا، دافع في المقام الأول عن حرية قبيلته، مواجهها بذلك ملوك الحيرة. ويعد من المُعَمَّرين، وقيل: إنه مات عن ١٥٠ عاما (انظر ما ذكره ابن الكلبي، في كتاب الأغاني ١١/٥٩).

ومن بين القطع الباقية من شعره تأخذ معلقته مكانا رفيعا (انظر ما سبق ص 47 من هذا الكتاب). وقد أصبحت هذه المعلقة لما بها من فخر قبلي قوى مشهورة عند التغلبيين، فأنشدها الصغير والكبير، الأمر الذي جعل الآخرين يسخرون منهم.

أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعي ١٩، ٤٣، ٦٠، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٢٧، المعرّون، لأبي حاتم ٣٦، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١١٧ - ١٢٠، الأغاني ١١/٤٢ - ٤٥ في المرجع السابق ٥٢ - ٦٠، المؤلف والمختلف، للأمدى ١٥٥ - ١٥٦، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٠٢ الموشح، للمرزباني ٨٠، جهرة أشعار العرب، للقرشي ٣١، ٧٤ سبط اللآلي، ٦٣٥ - ٦٣٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/الصفحات ٧ - ٨، خزنة الأدب ١/٥١٩ - ٥٢١.

وكتب كوسان عنه في:

Caussin, Essai, II 363-364, 373-384.

وانظر بروكلمان، الملحق، 51-52، 1.

وانظر: دى خويه، ثقافة العصر الحاضر: الآداب الشرقية

De Goeje, Die Kultur der Gegenwart : Die orientalischen Literaturen, Berlin-Leipzig 1906, 136.

وكتب عنه ريشر، في: موجز تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I, 61-62.

وكتب عنه نالينو، في الأدب العربي:

Nallino, Litt. ar. 43-44.

وكتب عنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 251-252.

انظر كذلك بلاشير في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ٤٥٢/١.

وانظر: طه حسين في كتابه «في الأدب الجاهلي» ص ٢٧٦ - ٢٨٤، الأعلام للزركلي ٢٥٦/٥، معجم المؤلفين، لكحالة ١١/٨.

ب - آثـاره:

كان ديوانه بصنعة ابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشي ٣٥٠). ويوجد مخطوطان في: فاتح ٥٣٠٣ (٧٣) - ٧٩ ب، من القرن السابع الهجري انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٧/١، ونشره كرنكو في مجلة: «المشرق» ١٩٢٢/٢٠ - ٥٩١، ٦١١ - ٦٩٣، ٧٠٨ (مع ديوان الحارث بن حلزة)، ونشر منفصلا في بيروت ١٩٢٢، انظر: ما كتبه تولدكه في:

Th. Nöldeke, in: ZS 2/1924/108-112

وهناك ترجمة باللغة الألمانية قام بها ريشر:

O. Rescher, Orientalische Miszellen II, o. O, 1926, 100 - 110.

وجمع لويس شيخو أشعاره، في كتاب «شعراء النصرانية» ١٩٧/١ - ٢٠٤.

وتوجد له قطع صغيرة وأبيات متفرقة في «بجاء القرآن» ، لأبى عبيدة (انظر فهرسه) وفي «الحيوان» للجاحظ (انظر فهرسه)، وفي «معاني الشعر» ، لابن قتيبة (انظر: فهرسه) وفي «الأمالى»، للقالى ٧/٢، ١٩٣، «والأشياء»، للخالدين ٨٩/١ - ٩٢، ١٧٣/٢، ٢٠٧، ٢٧٩ - ٢٨٠، «والهاسة المغربية»، ص ٤٢ ب (٩ أبيات)، وفي «لسان العرب» في ٤٦ موضعا، انظر: الكشافات ١١٢/١ - ١١٣، ولم يستفد منها بعد. وانظر أيضا: فهرس الشواهد:

Schawāhid- Indices 329.

وعن معلقته انظر: ما سبق ذكره ص 47، وما بعدها من كتابنا هذا.

129 /وقد رويت لابنه الأسود بعض الأشعار، انظر عنها ما كتبه ريشر:

O. Rescher, Orientalische Miszellen II, 110 - 112.

الحارث بن حلزة

هو الحارث بن حلزة (أبو بن مكرز) من بنى يشكر (بكر)، ذكرت المصادر أنه

كان معاصرا لعمر بن كلثوم، وخصما له، فقد كان عمرو زعيم تغلب، وكان الحارث زعيم بكر. كان المنذر بن ماء السماء اللخمي (المتوفى ٥٥٤م) قد أصلح ما بين قبيلتي بكر وتغلب، بعد حرب البسوس، واحتفظ لديه برهائن من القبيلتين، وفي عهد خلفه عمرو بن هند (حكم من نحو سنة ٥٥٤ - ٥٧٠م) هلك رهائن تغلب، فطلبت القبيلة الديات من بكر، فأبت واتجهت إلى عمرو بن هند. وقيل: إن الحارث بن حلزة كان متحدثا باسم قبيلته، فارتحل في هذه المناسبة معلقته المشهورة في الفخر بقبيلته. وكان عمرو بن هند يستمع إليه من وراء حجاب (لأن ابن حلزة كان أبرص)، فلما أنشده هذه القصيدة أعجب به كل الإعجاب (الأغاني ٤٢/١١ - ٤٣، ٤٤ - ٤٥، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٩٦ - ٩٧). وإلى جانب هذا الوصف شبه الأسطوري لا نكاد نعرف عن حياته شيئا. ويبدو أنه توفي نحو سنة ٥٠ قبل الهجرة/٥٧٠م. وقد وصلت إلينا قطع من شعره، وهناك شك قوى في صحة نسبة المعلقة إليه.

أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعي ١٩، ٥٩، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٢٧ - ١٢٨، شرح ابن الأثير على المعلقات، القاهرة، ١٩٦٣، ٤٣١ - ٤٣٢، المؤلف والمختلف، للآمدى ٩٠، الأغاني ٤٢/١١ - ٥٠، وانظر فهرسه، الموشح، للرمزياني ٧٧، سمط اللآلئ ٦٣٨ - ٦٣٩، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٨ ب - ٩، المزهر، للسيوطي ٤٧٧/٢، ٤٨٠، ٤٨٧، معاهد التنصيص ٣١٠/١، خزانة الأدب ١/١٥٨.

وكتب كوسان عنه في:

Caussin, Essai II, 364-373.

وكتب عنه ريشر، في: موجز تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I, 74.

وكتب عنه نالينو، في الأدب العربي:

Nallino, Litt. ar. 43.

وكتب عنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 252.

وكتب عنه شارل بيللا، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوروبية الثانية ٢٢٢/٣ - ٢٢٣، وانظر بروكلمان الملحق 1.51-52، الأعلام، للزركلي ١٥٥/٢، معجم المؤلفين، لكحالة ١٧٥/٣.

ب - آثاره :

ربما كان شعره في أحد دواوين القبائل لأبي عمرو الشيباني (انظر: الفهرست، لابن النديم ٦٨، وقارن: الأغاني ٤٢/١١ - ٤٣، ومقدمة هاشم الطمّان لتحقيق الديوان ٧). وربما كان أيضا في «أشعار بني يشكر» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٩، وقارن: المزه، للسيوطي ٣٦٢/٢) لأبي سعيد السُكُرى. وقيل إن صنعة الديوان كانت لابن السُكُيت (انظر: الرجال، للنجاشي ٣٥٠، وقارن: الأغاني ٤٥/١١ - ٥٠، والمزه، للسيوطي ٤٦٢/٢).

ويوجد شعره مخطوطا في: فاتح ٥٣٠٣ (٨٣ب - ٨٧، من القرن السابع الهجري)، وحققه كرنكو (مع ديوان عمرو بن كلثوم) في مجلة: «المشرق» ١٩٢٢/٢٠ - ٥٩١/١٩٢٢، كما نشر ديوانه في بيروت سنة ١٩٢٢، وترجمه ريشر إلى اللغة الألمانية:

O. Rescher, *Orientalische Miscellen I*, o. O., 1926, 119 - 128.

ثم أعاد تحقيقه هاشم الطمّان بإضافة قطع أخرى مع المعلقة، بغداد، مطبعة / الإرشاد، ١٩٦٩، كما نشره لويس شيخو في: «شعراء النصرانية» ٤١٦/١ - ٤٢٠، ولم يستفد بعد من قطعة توجد (إلى جانب المعلقة) في: «منتهى الطلب» ١/ص ٥٧ (١٤ بيتا، انظر: JRAS 1937, 445)، ويوجد منه ٥٨ مقتبسا في «لسان العرب»، انظر: فهرسه ٣٤/١، وانظر أيضا فهرس الشواهد: Schawāhid-Indices 334.

وعن النسب في قصائده، انظر: I. Lichtenstädter, in: *Islamica* 5/1932/68-69. وعن معلقته انظر ما سبق ص 47 وما بعدها من كتابنا هذا.

أما حفيده شهاب بن مذعور بن الحارث بن حلزة فكان نَسَابة (انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة ٩٦).

الأَعَشَى مَيْمُون

هو الأَعَشَى مَيْمُون بن قَيْس (بن شَرَّاحِيل) بن جَنْدَل، ويكنى أبا بَصِير، ويعرف بأعشى قيس، أو أعشى بكر، أو الأعشى الأكبر. أصله من جانب أبيه وأمه من بطون قيس، ولد نحو سنة ٥٦٥م (انظر ما كتبه جرونييام:

(G. Grunebaum, in: *Orientalia* 8/1939/345.

كان مولده في دُرْتَا، بقرية منفوحة في اليمامة. ويدين الأعشى بصقل موهبته الشعرية إلى خاله المُسَيَّب بن عَلس، وكان الأعشى راويته، أما ثقافته وأسلوبه الشخصي كما يتضحان من استخدام كلمات فارسية، فيرجعان في المقام الأول إلى بيئة الحيرة، التي أقام الشاعر كثيرا في مجال تأثيرها. كتب عنه كاسكل : «ظل الأعشى مسافرا عدة سنين، ومن المحتمل أنه كان تاجرا، وزار في طريقه أرض النهرين، أعاليها وأسافلها، كما زار الشام واليمن والحبشة» (انظر: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٦٨٩/١). وقد عمى الأعشى بعد ذلك، ولكنه مع ذلك لم يستقر. كان الأعشى موحدا لله ذا صبغة مسيحية، تغنى في المقام الأول بمدح الولاة والحكام الموحدين، ولكنه تورط في الصراعات السياسية في عصره، بين مملكة الفرس والقبائل العربية المتاخمة لها. وقد حاول كاسكل أن يرسم في ضوء أشعار الأعشى ظروف حياته المعقدة بين مراكز القوى؛ الأتباع والأعداء (انظر: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٦٨٩/١ - ٦٩٠). وقد عرض بلاشير حياة الشاعر، متحفظا في قبول شعره وأخباره، كمنطلق لنتائج تاريخية، ولذا فثمة اختلافات عنده (انظر ما كتبه بلاشير: Blachere, Histoire 321-323)، ومع هذا فلم ينكر بلاشير - على عكس كاسكل - القصيدة المشهورة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، وإمكان دخول الأعشى في الإسلام، أو أنه كان على وشك الدخول فيه / وقد توفي الأعشى سنة ٥ هـ/ ٦٢٥م، وربما مات سنة ٨ هـ/ ٦٢٩م أو ٩ هـ/ ٦٣٠م في موطنه .

أ - مصادر ترجمته:

النقائض، لأبي عبيدة ٦٤٤، فحولة الشعراء، للأصمعي ١٩، ٢١، ٣٦، ٤٢، ٤٨، ٥٢، الشعراء والشعراء، لابن قتيبة ١٣٥ - ١٤٣ وانظر فهرسه، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٢، العقد الفريد ٣/٣٦٣، الأغاني ١٠٨/٩ - ١٢٩ وانظر فهرسه، معجم الشعراء، للمرزباني ٤٠١، الموشح، للمرزباني ٤٩ - ٥٧، المكاثرة، للطيالسي ٢، سبط اللآلئ ٨٣، معاهد التنصيص ١٩٦/١ - ٢٠٢ خزنة الأدب ٨٤/١ - ٨٦، وانظر بروكلمان، الأصل I، 37 والملحق 65-66. I.

انظر كذلك ما كتبه هفتر، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١/٤٩٥ - ٤٩٦.
وأيضاً ما كتبه ريشر، في: موجز تاريخ الأدب العربي:

Rescher, Abriss I, 98-102.

وما كتبه نالينو، في الأدب العربي:

Nallino, Litt ar. 55-56, 71-72.

وما كتبه جابرييلي، في تاريخ الأدب:

Gabrieli, Storia della letteratura 60-63.

وكتب بلاشير، عن مشكلة في التاريخ الأدبي، الأعشى ميمون وديوانه:

R. Blachère, Un Problème d'histoire littéraire : Aḥṣā Maymūn et son oeuvre in: Arabica 10/1963/24 ff., darin 24-27.

انظر ما كتبه محمد حسين، في مقدمة «ديوان» الأعشى ميمون ١٤ - ٣٠، راجع أيضاً: الأعلام، للزركلي ٨/٣٠٠ - ٣٠١، ومعجم المؤلفين، لكحالة ١٣/٦٥ - ٦٦، والمراجع، للوهابي ٢/٤١ - ٤٦ (وبه ذكر لدراسات عربية عنه)، وكتب عنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 325

دراسات عن شعر الأعشى ميمون من حيث الشكل والمحتوى:

كتب عنه ريشر، أيضاً:

Rescher, Abriss I/102 - 103

كتب عنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 323-325.

وكتب عنه بحثاً في:

Blachère, Arabica 10/1963/30-55

كتبت ليشتشتاتر، عن النسب في القصيدة العربية القديمة:

I. Lichtenstädter, Das Nasīb in der altarabischer Qaṣīde, in: Islamica 5/1932/67-68.

راجع أيضاً ما كتبه بروكلمان، الملحق 66-1,65،

شكري فيصل، تطور الغزل، دمشق، الطبعة الثانية ١٩٦٤، ١٥٢ - ١٥٣، ١٥٤ - ١٨٤ في المرجع السابق الذكر.

إلياً حاوي، فن الشعر الحمري، بيروت (د.ت)، ص ٢٧ - ٥٣، ٣٥٨ - ٣٨٥، وكتب دالجليش دراسة عن جوانب من عرض العاطفة في ديوان الأعشى في مجلة:

K. Dalgleish, Some Aspects of the Treatment of Emotion in the Dīwān of al-Aḥṣā in: Journ. of Arab. lit. 4/1973/97-111.

وعن النتائج التاريخية من شعر الأعشى، انظر ما كتبه كاسكل في:

W. Caskel, in: Oriens 7/1954/303.

وما كتبه كاسكل في الدراسات الاستشرافية المقدمة إلى ليفي ديلافيدا، روما ١٩٥٦، ١٣٢/١ -

١٤٠ (بالإشارة إلى السموول) :

W. Caskel, in: Studi orientalistici in onore di G. Levi della Vida, Rom 1956, I, 132-140.

وكتب عنه كاسكل، في دراسته عن شخصية مجهولة غربية من القرن الرابع الهجري:

W. Caskel, Ein Sonderbarer Anonymus des vierten Jahrhunderts d. H. in: Oriens 16/1963/89 - 98.

وقد أعرب طه حسين عن الشك في صحة نسبة شعره إليه، وذلك في كتابه «في الأدب الجاهلي» ٢٩١ -

٣٠٧، وانظر في هذا الموضوع أيضا: ما كتبه بروكلهان ، الملحق ١، 65، وكذلك بلاشير:

Blachère, in: Arabica 10/1963/30-32.

وعن مكانة الشاعر عند اللغويين العرب، انظر: ما كتبه ريشر في المرجع السابق ١٠٢/١.

Rescher, a. a. O. I, 102

ب - آثاره :

كان الأعشى راوية خاله المسيّب بن علس (انظر: الموشح، للمرزباني ٥١)، أما رواة شعر الأعشى نفسه، فنعرف منهم ثلاثة:

أ - عبيد (بفتح العين وكسر الباء أو بضم العين وفتح الباء)، وقد ذكر عبيد في بيت للأعشى (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٣٨، ١٣٩).

ب - يحيى بن متى (انظر: الأغاني ١١٢/٩، والطبعة الثانية ١٢٦/٢١).

ج - يونس بن متى (انظر: المعرب، للجواليقي، بتحقيق: ساخاوا ٤٦).

وربما يكون يحيى بن متى ويونس بن متى شخصا واحدا، ويرى ناصر الدين الأسد، بقرائن مقتعة أن الأسماء الثلاثة لشخص واحد (انظر: مصادر الشعر الجاهلي ٢٤٠ - ٢٤١). وعن هذا الراوية المسيحي روى سيّاك بن حرب (المتوفى ١٢٣هـ/٧٤١م، انظر: طبقات الزبيدي ١٧٦، وإنباه الرواة، للقفطى ٦٥/٢، والتهذيب، لابن حجر ٢٣٢/٤ - ٢٣٤)، وعن هذا الراوية روى أبان بن تغلب (انظر: الأغاني ١١٢/٩)، وروى أيضا حماد الراوية (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٣٨، والأغاني، الطبعة الثانية ١٢٦/٢١)، وروى عنه أيضا شعبة بن العجاج (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٣٨، والمغرب، للجواليقي ٤٥). ولا بد أن رواية شعر الأعشى كانت موضع حب الكثيرين في العصر الأموي، حتى إن عبد الملك بن مروان طلب من مؤدب أولاده أن يؤدهم برواية شعر الأعشى (انظر: جمهرة أشعار العرب، للقرشي ٣٠) / .

وهناك عدة لغويين تُذكر أسماؤهم في رواية ديوان الأعشى، وفي صناعته، وفي تهذيبه، وفي شرحه، وهؤلاء اللغويون هم:

- أ - أبو عمرو الشيباني (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).
- ب - أبو عبيدة (له رواية في خزانة الأدب ٥٤٥/١).
- ج - الأصمعي (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).
- د - ابن السكيت (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨، والرجال، للنجاشي ٣٥٠).
- هـ - الطوسي (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).
- و - محمد بن حبيب (له شرح مذكور في خزانة الأدب، في ستة مواضع، انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥١).
- ز - السُّكُرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٨، ١٥٨).
- ح - ثعلب (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).
- ط - ابن دُرَيْد (له شرح، مذكور في خزانة الأدب في خمسة مواضع، انظر: إقليد الخزانة ٥١)، وقد نقل أبو علي القالي ديوان الأعشى أو شرحه في أربعة أجزاء إلى الأندلس (انظر: الفهرست، لابن خير ٣٩٥).
- ي - ابن الأنباري (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٥).

وقد استنتج جابر اعتمادا على المخطوطات المتاحة لديه، أن هناك اسما واحدا بين كل هذه الأسماء، نستطيع أن ننسب إليه بتحفظ جمع الديوان الصغير للأعشى، وهذا هو الأصمعي (انظر: مقدمة الديوان ٢٩).

ويوجد مخطوطا في: الإسكوريال ٣٠٣ (١٣٩) ورقة، من القرن الرابع الهجري، القاهرة دار الكتب، أدب ٥٦٤ (من سنة ١٢٨٧هـ)، وكذلك، أدب ٦ ش (انظر: الفهرس طبعة ثانية ١١٩/٣)، لندن، مخطوطات شرقية ٢٦٦٧ (١٢) ورقة، من سنة ١٢٩٧هـ، انظر: فورهِوف ٦٢)، باريس ٣٤٣٠ (الصفحات ٢٢ - ٣٠، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٠٢)، بيل L - ٧٤٨ (١٤) ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: نيموى تحت رقم ٢٦٧)، صنعاء، أدب ٨٢ (٥٣) ورقة، من سنة ٦١٠هـ، انظر: الفهرس ١٦٠، قارن: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٩٥٥/١٩٧)، وهناك مخطوطة غير مضبوطة بالحركات في رامبور، وله قصيدة مدح في النبي صلى الله عليه وسلم، توجد في «جمهرة الإسلام» (صفحة ٥ ب - ٨أ مع شرح، قارن: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٣/١٩٥٨/٥)، وجوتا ٢٦ (صفحة ١٩٣ ب - ١٩٥ ب)، وتوجد قصيدة في النجف، حيدرية، دون رقم (ربما تكون من القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس أحمد الحسينى ص ٥٦)، وتوجد منه قطع متفرقة في كتاب «الحماسة المغربية» ص ٦ ب، ٨أ -

١٩، ٦٨ ب، وله أبيات قليلة في شرح ابن رشد لكتاب «الشعر» لأرسطو، وفي الترجمة اللاتينية للكتاب، من إعداد هيرمانوس الألماني:

Hermannus Alemannus (s. JAOS 88/1968/657-670)

طبقات الديوان:

حققه جابر عن نسخ مخطوطة موجودة في: الإسكوريال، القاهرة، أدب ٥٦٤، ولندن وباريس، في ديوان كبير، يضم شعراً أبى بصير ميمون بن قيس الأعشى، ومجموعات من شعر الشعراء المسمين بالأعشى، ومن شعر المُسيَّب بن عَلس، وعنوانه :

R. Geyer, in: Gedichte von Abū Basīr Maimūn Ibn Qais al- Aʿšā nebst Sammlungen von Stücken anderer Dichter des gleichen Beinamens und von al-Musaiyab ibn ʿAlas, London 1928 (= Gibb Mem. NS VI).

وعن هذا الديوان، انظر ما كتبه كوفالسكى وكاسكل:

Th. Kowalski, in: WZKM 35/1928/296-299,

W. Caskel, in: OLZ 34/1931/col. 794-803

كما حققه محمد حسين، مع شرح وتعليق، القاهرة، ١٩٥٠، انظر ما كتبه الشويى وبلاشير في:

M. Choueimi und R. Blachère, in: Arabica 10/1963/99-101.

وهناك طبعة أخرى محققة نشرت في بيروت، دار صادر ١٩٦٦. كما جمع لويس شيخو شعراً للأعشى في كتابه «شعراء النصرانية» ١/٣٥٧ - ٣٩٩.

ترجمات ودراسات عن ديوان الأعشى:

- نشر براج وتوريليوس شعراً للأعشى، مع ترجمته إلى اللاتينية:

M. F. Brag et T. Thorelius, Carmen Ashae arab. et sueth., Quod prop. lundae 1842.

- نشر توربكه قصيدة الأعشى في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، وذلك في الصحيفة التذكارية

لفلايشر:

H. Thorbecke, al-Aʿšā's Lobgedicht auf Muḥammad, in: Morgenländische Forschungen (Festschrift Fleischer), Leipzig 1875, 233-260.

وحقق جابر قصيدته «ما بُكأ» (انظر: «ديوان الأعشى»، تحقيق جابر Geyer رقم ١) كما ترجمها وشرحها باللغة الألمانية:

R. Geyer, in: Zwei Gedichte von al- Aʿšā, I, SBAW, Wien 149, 4/1905.

وكتب عن العمل السابق فرانكل ، في:

S. Fraenkel, in: ZA 19/1905-6/261-271.

انظر أيضا تيودور نولدكه وبارث وجريفييني وكرنكو:

Th. Nöldeke, in ZA 19/1905-6/397-415.

E. Griffini, in: ZDMG 60/1906/469-476.

F. Krenkow, in JRAS 1907, 220-223.

J. Barth, in: WZKM 20/1906/226-233.

وتوجد معلقته ضمن المعلقات التسع والعشر، انظر: المرجع السابق، ص 74 وما بعدها من كتابنا هذا .

يبدو أن أشعار الصعاليك واللصوص وأخبارهم قد جُمعت ودُوّنت في وقت مبكر، ولذا تُفرد هنا لهؤلاء الشعراء فصلاً مستقلاً. وكان كتاب «أخبار (أو: أشعار) اللصوص» صنعة أبي سعيد السُّكُرى أكثر هذه المجموعات القديمة انتشاراً، وقد وصل إلينا جزء من هذا الكتاب.

- انظر حول هذا الموضوع ما كتبه: يوسف خُلَيْف، الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي، القاهرة

١٩٥٩.

- وقد وصل إلينا شعر لأكثر من ثلاثين من اللصوص في العصر الإسلامي، انظر: عبدالمعين المُلُوحى، أشعار اللصوص وأخبارهم، في مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٩/١٩٧٤/٣٦٢ - ٣٧٦، ٥٩٥ - ٦٠٨.

الشَّنْفَرى

لم تذكر المصادر المبكرة اسم هذا الشاعر، ومن هذه المصادر «طبقات فحول الشعراء»، لابن سلام الجُمَحى، «والكنى»، لابن حبيب، و«الألقاب»، لابن حبيب و«الشعر والشعراء»، لابن قتيبة. ربما كان اسمه عمرو بن مالك (تاج العروس ٣/٣١٨)، ويختلف نسبه في المصادر اختلافاً يفوق الاختلاف في اسم أى شاعر جاهلى مشهور (انظر: شرح الشواهد للعيني ٢/١١٧، وعلى العكس منه خزانة الأدب ٢/١٦). وذكر كتاب الأغاني (طبعة أولى ٢١/١٣٤) وغيره، أن الشنفرى من بنى الأزد، وهم من العرب اليمانية. ولقبه ابن الكلبي (كتاب الأصنام، القاهرة ١٩٢٤، ص ٣٩) «حَلِيف فَهْم»، مما يشير - وفق الرواية المتداولة لظروف حياته - إلى أنه نشأ في بطن من بطون فهم. وقيل إن بنى فهم خطفوه، وهو صبي، ثم بادلوه مقابل أسير عند بنى سلامان (الأزد). وقد أدى رفض طلبه الزواج من فتاة من بنى

سَلَامَان إلى الثَّار من هذه القبيلة طيلة حياته. كان بطلا لا يهدأ، ولصا يذكر مع تَابُط شَرًّا، وأصبح عَدُوهُ السريع مضرب المثل. وكان يعد بسبب أدمة بشرته من غُرَبَان العرب، وقتله بنو غَامِد فيما يقال. وفترة حياته غير معروفة، ويُفترض أنه توفي نحو سنة ٧٠ قبل الهجرة/٥٥٠م (الأعلام، للزركلي ٢٥٨/٥).

له أبيات متفرقة وقطعة في المفضليات (رقم ٢٠)، وأشهر شعر له قصيدته 134 المعروفة بلامية العرب، التي تنسب إليه. ذكر ابن دُرَيْد (انظر: الأمالي، للقالى / ١٥٧/١، وقارن: الزهر، للسيوطى ١٧٦/١) أنها لخلف الأحمر (يأتى ذكره ص 460 من كتابنا هذا)، ولذا عَدَّ كرنكو (في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣٣٥/٤)، وبلاشير:

(Blachère, Histoire 285)

هذه القصيدة مما نُحِل على الشنفرى في وقت لاحق متأخر. وكان يعقوب قد عبر كثيرا، وبأدلة متعددة، عن أصالة نسبة هذه القصيدة إلى الشنفرى، وتابعه بروكلمان في هذا (انظر: الملحق 1,53). وكتب جابريلي عن تَابُط شرا والشنفرى وخلف الأحمر، في دراسة نشرت في:

F. Gabrieli, in: Accad. Naz. dei Lincei (Rendiconti della Classe di Scienze mor., serie VIII, vol. 1/1946/42-69.)

وفيهما يرجَّح رأى يعقوب، ولكنه يرى آخر الأمر أن قضية صحة نسبة القصيدة لا يمكن حسمها، (انظر بصفة خاصة ص ٦١ - ٦٢ من البحث المذكور).

أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٩، المغتالين، لابن حبيب ٢٣١ - ٢٣٢، الأغاني، طبعة أولى ١٣٤/٢١ - ١٤٤ انظر فهرسه، سمط اللآلى ٤١٤، وكتب عنه ريشر، في: موجز تاريخ الأدب العربى:

Reschere, Abriss I, 82-83.

وكتب عنه نالينو، في الأدب العربى:

Nallino, litt. ar. 40-41.

انظر أيضا ما كتبه:

يوسف خليف، الشعراء الصعاليك، في العصر الجاهلي، ص ٣٢٨ - ٣٣٦، معجم المؤلفين لكحالة ١١/٨ - ١٢.

ومراجع الوهابي ٢٠٢/٣ - ٢٠٤، وبه ذكر لمراجع أخرى.

ب - آثاره :

قرأ الأصمعي شعر الشنفرى على الشافعى (المتوفى ٢٠٤هـ/٨٢٠م) بمكة المكرمة (انظر: المزهر، للسيوطي ١/١٦٠). وذكر أبو بكر الصولى أن على بن العباس (قد يكون النوبختي، المتوفى ٣٢٧هـ/٩٣٩م، انظر: الأعلام، للزركلي ٥/١١١) قرأ ديوان الشنفرى على أحمد بن يحيى ثعلب (أخبار البحترى، تحقيق: صالح الأشر، دمشق ١٩٥٨م، ص ١٣٥، وقارن: ما كتبه بلاشير:

(Blachère, Histoire 285.

وإليه ترجع صنعة الديوان (يأتى ذكره).

وترجع أخبار الشنفرى، في المفضليات ١/١٩٥، والأغاني (بولاقي) ٢١/١٣٤ - في المقام الأول - إلى مؤرّج بن عمرو السدوسي (المتوفى بعد سنة ٢٠٤هـ/٨١٩م، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة من كتابنا هذا).

١ - «شعر الشنفرى»:

يوجد شعر الشنفرى، مع شرح موجز، في مخطوط تشسترييتى ١/٣٥٠١ (ص ١ - ٢٧، سنة ٨٣٥هـ). ومنه مصورة بالقاهرة، دار الكتب، أدب ٦٦٧٦ (انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٩٦ - ٤٩٧)، وهناك بضع قصائد في: أيوب، خالد ١٤٩ (١٧٧ - ١٧٩أ، ٥٩٧هـ)، والقاهرة دار الكتب، أدب ١٨٦٤ (ص ١١ - ١١أ، ٥٨٩هـ).

ونشره عبدالعزيز الميمنى، اعتمادا على المخطوطين الأخيرين، وذلك في: «الطرائف الأدبية»، القاهرة ١٩٣٧م، ص ٣١ - ٤٢ (٨٩ بيتا).

وله تائية توجد في: «منتهى الطلب»، المجلد الثالث، القاهرة ١٠٣/١ (٣٣ بيتا، انظر:

(JRAS 1937, 446

وتوجد أيضا في كتاب يضم مختارات أدبية، عنوانه «المقتضب» لمؤلف مجهول، في: مانيسا ٢٦٩٠ (الصفحات ١٦٢ - ١٦٣أ، من القرن السادس الهجرى، وكتب عنها ريتز، انظر:

(Ritter, in: Oriens 2/1949/265.

وله ثلاث قصائد في «منتهى الطلب» المجلد الثالث، مخطوط ييل ص ٢١٠ ب - ٢١٤ ب، وله عدة أبيات في «الدر الفريد» ١/١، ص ١٢٥، ١٤٧، ٢ ص ٢٣٨ ب، ٢٧٦ ب.

٢ - «لامية العرب»:

توجد في مخطوطات: سراي، أحمد الثالث ١/٢٣٢٩ (٧١٦ هـ) وأسعد أفندي ٢٠/٣٥٤٢ (١٥٧ هـ) - ١٥٨ هـ، من القرن السابع الهجري) حالت ٤/٧٦٩ (ص ١٥٥ - ١٥٧، ١٠٤٠ هـ) وولى الدين ٨/٨٠٦ (١٠٢ ب - ١٠٤ ب، من القرن الثاني عشر الهجري). وهناك عدة مخطوطات أخرى في مكتبات مختلفة. وطبع نص لامية العرب في إستانبول ١٣٠٠ هـ، ص ١ - ١٠. وكتب عنها ياكوب، في دراساته عن الشنفرى:

G. Jacob, Schanfarā-Studien I.

وطبع أيضا ضمن «مجموعة» بالقاهرة ١٣١٩ هـ (انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس، تحت رقم ١١٤٨). ونشرها أيضا فؤاد أفرام البستاني في «الشنفرى»، بيروت ١٩٦٣، ص ٥٧ - ٦٤ (الروائع رقم ٢)، ونشرها أيضا محمد بدیع شریف، في بيروت ١٩٦٤ م (انظر: صلاح الدين المنجد في : معجم المخطوطات المطبوعة ٨٦/٢). 135

ترجمات شعر الشنفرى ودراسات عنها:

- أعد دى سامى ترجمة فرنسية لشعر الشنفرى، ضمن كتابه في المختارات العربية:

S. De Sacy, Chrestomathie arabe, Paris² 1826 II, 337-403.

- أعد ردهاوس ترجمة إنجليزية:

J. W. Redhouse, in: JRAS 1881, 437-467.

- أعد هيوغ ترجمة إنجليزية:

G. Hughes, London 1896.

- أعد جابريلي ترجمة إيطالية لشعره، ضمن دراسات عن تأبط شرا والشنفرى وخلف الأحمر، انظر هذه الدراسات في:

F. Gabrieli, in: Accad. Naz. dei Lincei, Rendiconti della Classe di Scienze mor., serie VIII, vol. 1/1946/64-69.

أعد أارات ترجمة تركية، نشرها سزرى في إستانبول ١٩٦٢:

Y. C. Ararat, hsg. von M. S. Sözeri, Istanbul 1962

- أعد يعقوب ترجمة ألمانية لقطعة من لامية العرب للشنفرى:

G. Jacob, Schanfaras lamijat al-'Arab im Auszug, Kiel¹ 1912, ²1913

- كتب يعقوب عن لامية العرب للشنفرى، في إطار دراسته لما نظم باللغة الألمانية، محاكاة لثلاث قصائد عربية، مع التقديم لها، وشرحها، والتعليق عليها:

G. Jacob, *Lāmijāt al-ʿArab. Das Wüstenlied Schanfaras des Verbannten. Drei deutsche Nachdichtungen nebst Einl und erkl. Anm.*, Berlin 1913.

- والترجمات المقصودة كانت من إعداد رويس وركرت ويعقوب:

E. Reuss, in: *ZDMG* 7/1853/97-100.

F. Rückert, *Hamāsa I*, Stuttgart 1846, 181-185, und Jacob.

وكتب يعقوب دراسة عن ديوان الشنفرى، تتضمن ترجمة للامية العرب ولقصيدة في النسب، توجد في المفضليات:

G. Jacob, *Aus Shanfaras Diwan*, Berlin 1914.

وكتب يعقوب ترجمة جديدة للامية العرب، على أساس الدراسات الحديثة:

G. Jacob, *Schanfaras Lamijāt al-ʿArab, auf Grund neuer Studien neu übertragen*, Kiel 1915.

G. Jacob, *Schanfaras Lamijāt al-ʿArab*, Hannover 1923

راجع أيضا القائمة التى أعدها يعقوب في:

G. Jacob, *Schanfara- Studien II*.

وعن معجم لامية العرب وقضايا ترجمتها وفهمها وغير ذلك من القضايا: كتب نولدكه في دراساته:
Nöldke, *Beiträge* 200-222.

وكتب يعقوب دراسات عن الشنفرى، تضمن القسم الأول منها معجم لامية العرب، مع الترجمة الألمانية والنص العربى. أما القسم الثانى فتضمن شواهد مناظرة ، وشرحها للامية العرب، وقائمة ببليوجرافية عن الشنفرى:

G. Jacob, *Schanfarā- Studien, I. Teil: Der Wortschatz der Lāmija nebst Übers. und beigelegtem Text, II*.

Teil: Parallelen und Kmt. zur L.,

Schanfarā-Bibliographie, in: *Sitzungsber. der Königl. Bayer. Akad. d. Wiss, Phil.-Philol. Klasse*, Jahrg. 1914, 8. Abh. und Jahrg. 1915, 4. Abh. München 1914, 1915.

انظر أيضا ما كتبه جاير عن العمل السابق في:

R. Geyer, in: *Islam* 7/1917/109-118

وعن معجم الشنفرى كتب يعقوب أيضا:

G. Jacob, in: *ZDMG* 89/1935/250-254.

J.J. Hess, in: *ZDMG* 69/1915/388-389.

وكتب هس مقالة في:

وعن قضية نسبة لامية العرب كتب جابريلي:

F. Gabrieli, in: RSO 15/1935/358-361.

وكتب بلاشير في هذا الموضوع أيضا:

Blachère, Histoire 285.

الشروح :

١ - ينسب شرح لأبى العباس محمد بن يزيد الميرد (المتوفى سنة ٢٨٥هـ/٨٩٨م)، وهو في الواقع لأحمد بن يحيى ثعلب (المتوفى سنة ٢٩١هـ/٩٠٤م) ويوجد في: الظاهرية عام ٢/٧٣٩١ (الصفحات ٤٢ - ٥١، من سنة ١٣١٤هـ انظر: فهرس: عزت حسن ٢/٢٩٥)، جازيت ٨ (١٠ أوراق، من القرن الثاني عشر الهجري)، برلين ٧٤٦٨ (الصفحات ١ - ١٢٠)، أيا صوفية، أدب ٥٢ (انظر الفهرس ٢/١٢٤٤)، تونس، الزيتونة ٢٨٢٧ (الصفحات ٨٠ - ٩٥)، وطبع مع شرح للزنجشري (يأتى ذكره) في كتاب بعنوان «لامية العرب»، إستانبول ١٣٠٠هـ، ص ١٠ - ٧٠.

٢ - شرح ليحيى بن على التبريزي (توفى ٥٠٢هـ/١١٠٩م انظر بروكلمان الأصل 1,279)، ويوجد في فيض الله ١٦٦٢ (صفحة ٩٠ - ٩٣، القرن السابع الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٥١٥). أيا صوفية ٢/٣٩٣٣ (١٤ ورقة، من سنة ٨٢٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٥١٥).

٣ - «أعجب العجب في شرح لامية العرب» للزنجشري (المتوفى ٥٣٨هـ/١١٤٣م انظر بروكلمان الأصل 1,289)، ويوجد في: الإسكوريال ٤/٤٦٢ (٨٩ ورقة)، باريس ٣٠٧٧ (٦٤ ورقة من القرن الثالث عشر الهجري، انظر: فايدا ٢٤٧)، ليتسج ٤٩٨ (٥٨ ورقة من سنة ١١٩٥هـ)، القاهرة، دار الكتب، أدب ١ (٩٩١هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ١٧/٣)، الظاهرية، عام ١/٧٣٩١ (الصفحات ١ - ٤١، من سنة ١٣١٤هـ، انظر: فهرس عزت حسن ٢/٥٢)، ومكتبة جامعة إستانبول ٣٥٧٤ (١١ - ٢٣، من القرن الثالث عشر الهجري)، وطبع مع شرح لثعلب (الميرد) في كتاب «لامية العرب»، إستانبول، ١٣٠٠هـ، ص ١٠ - ٧٠، كما طبع مع شرح لابن زاكور المغربي (يأتى ذكره) ومع شرح لعطاء الله بن أحمد المصرى (يأتى ذكره) القاهرة ١٣٢٤هـ، كما طبع مع شرح لابن زاكور المغربي في القاهرة أيضا سنة ١٣٢٨هـ (انظر: معجم المطبوعات العربية والمعرية، لسركيس ٩٧٤)، كما نشر كتاب «أعجب العجب» أيضا / عبدالمعين الملوحي في كتاب عنوانه: «اللاميتان»، دمشق، ١٩٦٦م، وهناك شرح ثان بعنوان: «بلوغ الأرب من شرح لامية العرب»، ويوجد في: فاتح ٣/٣٩١٩ (١٢٥ - ١٥٧، من القرن الثاني عشر الهجري)، لا لا إسماعيل ٧٣٢ (١٠٣ - ١٤٥، من سنة ١٠٣٥هـ)، مكتبة جامعة إستانبول

٤٠٥٢ (٤٤ ورقة، من القرن الثاني عشر الهجرى)، وأحد الشرحين موجود في: القاهرة، دار الكتب، ١٥٨٣٤ ز (٥٢ ورقة، من سنة ١٢٧٠هـ، انظر: القاهرة، ملحق ٦٣/٢)، وهناك مختصر من أحد الشرحين يوجد في: الظاهرية، عام ٥١٣٨ (الصفحات ١ - ٢٤، من سنة ١١٩٨هـ، انظر: فهرس عزت حسن ٢/٢٩٥).

٤ - «إعراب قصيدة الشنفرى» لعبد الله بن الحسين العُكْبَرى (المتوفى ٦١٦هـ/١٢١٩م انظر بروكلمان الأصل 1,282)، ويوجد مخطوطاً في: برلين ٧٤٦٩ (١١ ورقة، نحو سنة ١٠٠٠هـ)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٤٠٧٩ (١٢٥٥هـ)، ٨٧ س (انظر: الفهرس طبعة ثانية ٢/٢١٧)، الإسكندرية، جامع الشيخ إبراهيم ١٦٩ (١٨ ورقة، من القرن التاسع الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٢٤).

٥ - «المنتخب في شرح لامية العرب»، ليعلى بن حميدة بن ظافر الحلبي الفساني (المتوفى سنة ٦٣٠هـ/١٢٣٣م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٣/١٩٥)، ويوجد مخطوطاً في: الإسكوريال ٣١٤ (١٦٨ ورقة، ٦١٨هـ، بخط المؤلف)، ويبدو أن منه كتاب «اختصار المنتخب»، ويوجد مخطوطاً في: كوبربلي ٢/١٠٠٨ (١٣٥ أب - ١٥٥، من سنة ٩٦٩هـ).

٦ - «شرح لمحمد بن حسن بن أيلجك التركى (ألفه سنة ٦٩٨هـ/١٢٩٨م)، ويوجد مخطوطاً في: أيا صوفية ٣١٤٥ (١٢٥ - ١٥٧أ، بخط المؤلف، تونس الزيتونة ١٠٠٣٠ (٤٧ ورقة)، الظاهرية، عام ٧٣٢٧ (١٨ ورقة، انظر فهرس عزت حسن ٢/٢٩٦)، القاهرة، دار الكتب، أدب، ٨١ (انظر: الفهرس طبعة ثانية ٣/٢١٧)، برلين - دحداح ١/٢٣٣ الرقم الحالى ٨/٣٨٢١)، انظر الفهرس ٣٢ - ٣٣، وأخبرنى فاجنر E. Wagner أن الرقم الجديد ٣٣٨.

٧ - شرح للمؤيد بن عبد اللطيف النخجوانى (ألفه سنة ٩٨٣هـ/١٥٧٤م) ويوجد مخطوطاً في: ليدن، مخطوطات شرقية ٣/٢٧٥٨ (الصفحات ٧١ - ٧٨، ١٠٧٧هـ، انظر: فورهورف ١٦٧)، البصرة، عباسية ١٠٨ (٧ ورقات، من سنة ٩٧٩هـ).

٨ - «عنوان الأدب بشرح لامية العرب» لأبى الإخلاص جاد الله الغنيمى الفيومى. انظر بروكلمان الملحق 1,482 (ألفه سنة ١١٠١هـ/١٦٨٩م)، ويوجد مخطوطاً في: القاهرة، دار الكتب، أدب ١٩٥ (١٢٥٧هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ٣/٢٥٨)، أيا صوفية، أدب ٣٥ (انظر: الفهرس ٢/١٢٤٤).

٩ - «تفريج الكرب عن قلوب أهل الأرب في معرفة لامية العرب» لمحمد بن قاسم بن محمد بن زاكور (توفى ١١٢٠هـ/١٧٠٨م انظر بروكلمان الملحق 1,684)، ويوجد مخطوطاً في: الإسكندرية، البلدية ٣٨٨٩

(من سنة ١٢٧٢هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ١/١١٠)، برلين - دحداح ٢/٢٣٣ (الرقم الحالى ٣٨٢١/٨)، انظر: الفهرس، ص ٣٢ - ٣٣، وأخبرنى فاجتر أن الرقم الجديد ٣٣٧، وطبع مع شرح للزنجشري (انظر ما سبق)، ومع شرح لمطاء الله بن أحمد (يأتى ذكره تحت رقم ١١) فى القاهرة ١٣٢٤هـ، كما طبع مرة أخرى مع شرح الزنجشري فى القاهرة ١٣٢٨هـ، انظر: معجم المطبوعات العربية والمعرية، لسركيس ٩٧٤.

١٠ - شرح لأبى البركات عبدالله بن الحسين بن مَرعى السُّوَيْدَى (توفى ١١٧٤هـ/١٧٦١م انظر بروكلمان الأصل I,377)، ويوجد مخطوطا فى: لندن، المتحف البريطانى، إضافات ٢٣/٥٨٤ (الصفحات ١٢٤ - ١٥٣، من سنة ١١٦٥هـ، انظر: الفهرس رقم ١٤١٥).

١١ - «نهاية الأرب فى شرح لامية العرب» لمطاء الله بن أحمد المصرى (عاش حوالى سنة ١١٧٠هـ/١٧٥٧م انظر بروكلمان الملحق I,482)، ويوجد مخطوطا فى القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٨٠٤ (من سنة ١١٧٣هـ، مع حواش للمصنف، انظر: الفهرس طبعة ثانية ٤ ملحق ٢، ص ٨٥)، بيل L - ٦٢ (٢٤ ورقة من سنة ١٨٣٤م، انظر: نيموى رقم ٣٢٩)، وطبع مع شرح ابن زاكور، وسبق ذكره تحت رقم ٩.

١٢ - «سبك الأدب على لامية العرب» لسليمان بن عبدالله الشاوى العُبَيْدَى الحِمَيْرَى (توفى سنة ١٢٠٩هـ/١٧٩٤م)، يوجد مخطوطا فى: فينا، المكتبة الوطنية، متونعات ١/١٥٨٧ (الصفحات ١ - ١٧١، من سنة ١١٩٦هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية تحت رقم ٢٥٠٨).

١٣ - «خلاصة الأدب على لامية العرب» لشارح يسمى عبدالرحمن بن محمد، ويوجد مخطوطا فى: إستنبول، مكتبة الجامعة ٨٧٤ (١٥ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى).

١٤ - شرح لمؤلف يسمى محمد العَصَامَى الدمشقى، يوجد مخطوطا فى أسعد / ٢٧٩٨ (٣٨ ورقة، بخط المؤلف)، عاطف ٢١٩٢ (ص ١٧ - ٢٣ ب من سنة ١١٠٣هـ)، سراى، بغداد كشك ٤١٠ (ص ١٣٩ - ١٤٤ أ من سنة ٨٤٠هـ).

١٥ - «شرح لمحمد الخالدى الصَّفْدَى، يوجد مخطوطا فى: الظاهرية، عام ٦٢٥٧ (الصفحات ٢٢ - ٢٦، من سنة ١٠٨٩هـ، انظر: فهرس عزت حسن ٢/٢٩٦).

١٦ - شرح لمؤلف يدعى المجوسى، يوجد مخطوطا فى: الرباط الجلاوى ١٤٢، ٦٩٦، ٨٧٧.

١٧ - شرح عبدالهادى التازى، يوجد مخطوطا فى: فاس، القرويين ٧.

١٨ - شرح من تأليف أبى نصر محمد بن يحيى بن كرم النحوى، بالاشتراك مع الواسطى، يوجد مخطوطا في: قونيه، يوسف أغا ٥٩٩٨/٢ (١٤٤-١٧١هـ، من سنة ١١٢٩هـ)

١٩ - «إحقاق الحق وتبرؤ العرب مما أحدث عاكش اليمنى في لغتهم ولامية العرب» لمحمد محمود الشنقيطى (توفى حوالى سنة ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م) وهو رد على شرح الحسن بن أحمد عاكش اليمنى (المتوفى ١٢٨٩هـ/١٨٧٢م، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ٢٠١/٣)، ويوجد مخطوطا في: القاهرة، دار الكتب، أدب ١٨٤٦ (١٢٩٤هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٦/٣).

٢٠ - «شرح باللغة الفارسية، أعده قاموس كوشتى غلام حسين الشيرازى، يوجد مخطوطا في: النجف، مكتبة محمد حسين الشيرازى، انظر: الذريعة ٤٣/١٤ (رقم ١٦٦٨).

٢١ - «غيث الأدب في شرح لاميتى العجم والعرب» مؤلف مجهول، ويوجد مخطوطا في: القاهرة، دار الكتب، ١/١٦٢٧٦ (الصفحات ١ - ٨ انظر: الفهرس، ملحق ١٥٦/٢).

٢٢ - وهناك شروح أخرى لمؤلفين مجهولين وتوجد مخطوطة في: برلين ٣/٧٤٧٢ (الصفحات ٦٠ - ٧٧)، توبنجن ٢/٥٣ (الصفحات ٢٤ - ٣٢)، أكسفورد، بودليانا ٧/٢٨٧ (١٦ ورقة، من سنة ١٠٤٣هـ، انظر فهرس نيكول Nicoll ص ٣٠٥ - ٣٠٦)، الفاتيكان ١/٣٦٤ (الصفحات ٢ - ١٤، سنة ٩٧٩هـ، انظر: فيدا ٣٨/١)، فيض الله ٢١٢٩ (٩١هـ - ٩٦هـ، سنة ٧٢٥هـ)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٧٦٢٧ (نسخة مصورة، الصفحات ١٠١ - ١١٨، من سنة ٦٨١هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ١٧٢/٧)، وكذلك ، أدب ١٧٣٦، ١٨٦٤، ٥٤٢ مجموع. (انظر: الفهرس طبعة ثانية ٢١٧/٣)، الظاهرية ، عام ٧٨٧١ (الصفحات ١ - ٦، سنة ١٢٥٠هـ، انظر: فهرس عزت حسن ٢٩٧/٢)، طهران سلطنتى (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٧٢، رقم ٣٦)، مشهد، رضا، دون رقم (١٥ ورقة، ضمن وقف، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس ٣، أدبيات ص ١٧٩، رقم ٧) ، وهناك شرح فارسى يُظن أنه لمؤلف يدعى لطف على بن أحمد المغاينى التبريزى (توفى حوالى ١٢٦٢هـ/١٨٤٦م)، انظر: الذريعة ٤٤/١٤ (تحت رقم ١٦٦٩).

كان عبيد بن عبد العزى، من بنى سَلَامَانَ (الأزد)، وقيل: إنه كان من أقارب الشنفرى. وله ثلاث قصائد، مجموعها ١٣٣ بيتا، توجد في: «منتهى الطلب»، المجلد الخامس، مخطوط جامعة ييل ص ١١٢٤ - ١٢٨.

تَابُطُ شَرَا

هو تَابُتُ بن جَابِر (أَوْ عَمْسَل، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٤) بن خالد، ويكنى أبا زهير، ولقب تابط شرا (انظر شرح ذلك عند بروي، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٦٢٢/٤)، وكان من بنى فَهْم (قَيْس عيلان)، وصف بأنه مثال للفارس المقاتل، واللص الصعلوك، في جاهلية العرب (انظر: المرجع السابق ٦٢٣). كانت له ثارات مع قبائل كثيرة، ظلت معاركه مع بنى بَجِيلَة طيلة عمره، وكان صدامه في المقام الأول مع هُذَيْل. رويت في رثاء تابط شرا قصيدة للشنفرى اتضح منها أنه كان رفيقه في النزال (انظر الأغاني ١٣٦/٢١ - ١٣٧، ١٣٨). ويرتبط التحديد الدقيق لحياته بمدى قبول ما يروى، عن علاقته بمن قيل إنهم أقاربه (ومنهم أبو كبير الهذلي زوج أمه)، وعن علاقاته/ بأقاربه، من الناحية التاريخية، انظر في هذا رأى باور:

138

G. Baur, Der arabische Held... 77-79.

وعكس ذلك رأى ليال Ch. Lyall, Four Poems... 215 ويفترض أن وفاته كانت نحو سنة ٨٠ قبل الهجرة/ ٥٤٠م (انظر: الأعلام، للزركلي ٨٠/٢).

أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعي ٢٩، الكنى، لابن حبيب ٢٩٢، الألقاب، لابن حبيب ٣٠٧، المفتالين، لابن حبيب ٢١٥ - ٢١٧، المُحَبَّر، لابن حبيب ١٩٦ - ١٩٨، الأغاني، الطبعة الثانية ٢٠٩/١٨ - ٢١٨، خزانة الأدب ٦٦/١ - ٦٧.

وكتب باور عن البطل العربي والشاعر ثابت بن جابر، من فهم، الملقب تابط شرا، اعتماداً على أخبار حياته ونصوص شعره، دراسة بعنوان:

G. Baur, Die arabische Held und Dichter Tabit Ben Gābir von Fahm, genannt Ta'abbata Šarran, nach seinem Leben und seinen Gedichten in: ZDMG 10/1856/74-109, Biographisches 74-84.

وانظر بروكلمان، الأصل I, 25 والملحق I, 52.

Rescher, Abriss I, 81-82.

كتب عنه ريشر، في: الموجز في تاريخ الأدب العربي:

- كتب عنه نالينو، في الأدب العربي:

Nallino, litt. ar. 40.

- كتب عنه جابريلي، في: تاريخ الأدب

Gabrieli, Storia della letteratura 55-56

- كتب عنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 286.

وحول بيئة الصعاليك انظر: ما كتبه يوسف خُليف في كتابه «الشعراء الصعاليك»، المرجع السابق، وكتاب المراجع، للوهابي ١٢١/٢ - ١٢٤ (وبه ذكر لمراجع أخرى).

ب - آثاره:

كانت صحة نسبة بعض أشعار تأبط شرا موضع شك قديم (انظر: الحيوان للجاحظ ١٨٢/١، ٦٨/٣، ٢٥٥/٦، ٤٥٠). وقد يكون أحد دواوين القبائل الكثيرة لأبي عمرو الشيباني قد تضمن شعرا لتأبط شرا (انظر: الفهرست، لابن النديم ٦٨، أما أخباره وأشعاره في الأغاني، طبعة ثانية ٢١٢/١٨ - ٢١٨ فترجع إلى أبي عمرو، قارن أيضا: المفضليات ٢/١، ٦، ٧، ١٩). أما كتاب اللصوص (أو كتاب أشعار اللصوص) لأبي سعيد السكري فمعه ١٤ نصا في خزنة الأدب (انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٩٧). وكتب عبدالعزيز بن يحيى الجلودى (المتوفى ٣٢٢هـ/٩٤٤م) عن أخبار الشاعر (انظر: الرجال، للنجاشي ١٨٢).

أما ديوانه فلم يذكر أيضا إلا في كشف الظنون ٧٨٠، وكان ابن جنى قد أفاد منه في «كتاب الخصائص» (انظر: خزنة الأدب ٥٤١/٣) ولذا فمعه فيما يبدو أيضا تلك النصوص المنسوبة لابن جنى في الإسكوريال ٧٧٨ (ص ٤٧ أ - ٤٩ أ ٦٥٧٧هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٦/١). وينبغي تصحيح ما ورد به، وما ورد عنه بروكلمان الملحق I،52 في ترجمته لتأبط شرا، انظر ما كتبه جبريلي في بحته عن تأبط شرا... ص ٤٣ (ويأتى ذكره)، فالأمر ليس بمجموعة نصوص، وليس رواية لابن جنى، كما زعم بروكلمان (في الملحق I،52، وكما ورد في فهرس معهد المخطوطات ٤٩٦/١).

وهناك قصيدة قافية، مع شرح مجهول المؤلف، توجد مخطوطة في: فيض الله ١٦٦٢ (في ورقتين، من سنة ٧٣٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٢/١).

وتوجد قطع كبيرة منه في المفضليات (تحت رقم ١، مع اختلافات رواية النص عن أبي عمرو الشيباني والأصمعي وأبي عبيدة)، وفي الأصمعيات (رقم ٣٧)، وفي حماسة أبي تمام بشرح المرزوقى، رقم ١١، ١٣، ١٦٥، ٢٧٣، وكذلك في «منتهى الطلب». المجلد الأول، ص ١٠٤ (في ٢٦ بيتا، انظر: JRAS 1937, 443، ٣، ييل، الصفحات ٢١٤ ب - ٢١٥ ب (= المفضليات قصيدة رقم ١)، يضاف إلى ما سبق

«مجاز القرآن» لأبى عبيدة ٣٣٣/١، و«المعاني» لابن قتيبة ٢٠٨، ٢١٤، ٢٦٠، ٩٢٧، ١٠٣٧، وكذلك في الأغاني، الطبعة الثانية ٢٠٩/١٨ - ٢١٨، وفي سبط اللآل ٣٦، ٣٩، ١٥٨، ١٦٣، ٧٦١، ٩١٩، وكذلك في كتاب الزهرة، لابن داود ٣٥٧، وفي «الدر الفريد» ١/١، ص ١٥٩، ٢، ص ١٧١، ٢٩٨، ٣١٧، ٣٤٨، ويوجد في «لسان العرب» ٦٠ مقتبسا منه، انظر فهرسه ٢٤/١، وراجع أيضا: فهرس الشواهد

Schwāhid-Indices 345.

ترجمات وشرح الديوان:

- كتب فريتاغ عنه، في كتابه عن أشعار عربية مع شرحها وترجمتها، بعنوان:

G. W. Freytag, *Carmen arabicum Perpetuo commt. et versione jambica germanica illustr.*, 139
Göttingen 1814.

- وكتب فون جوته عنه، في ملاحظاته ودراساته عن الديوان الشرقي للشاعر الغربي:

J. W. von Goethe, *Noten und Abhandlungen zum West-östlichen Divan.*

- كتب هلمان عنه، في دراسته عن القصيدة المنسوبة إلى تأبط شرا، وإلى خلف الأحمر:

H. Helmann, *Carmen quod cecinit Taabbata Sharran vel. Chaleph Elahmar in vindictae sanguinis et fortitudinis laudem*, Diss. Iund 1834

- وكتب باوردراسة عن البطل العربي والشاعر ثابت بن جابر:

G. Baur, *Der arabische Held und Dichter Tābit Ben Ġābir...* 84-109

- أعد ليال دراسة عن أربع قصائد لتأبط شرا الشاعر الصعلوك، بعنوان:

Ch. Lyall, *Four Poems by Ta'abbata Sharra, the Brigand-Poet*, in: *JRAS* 1918, 211-227.

- كتب جابرييلي بحثا عن تأبط شرا والشنفرى وخلف الأحمر، انظر:

F. Gabrieli, *Ta'abbata Šarran, Šanfarā, Ḥalaf al-Aḥmar*, in: *Accad. Naz. dei Lincei Rendiconti della Classe di Scienze mor.*, Serie VIII, vol. 1/1946/42-69.

أما أم تأبط شرا فتنسب لها أقوال مأثورة (انظر: الحيوان، للجاحظ ٢٨٦/١، والمعاني، لابن قتيبة ١٢٣٠، والعقد الفريد ١١٨/٦)، وتنسب لها قطع في رثاء ابنها، انظر: (حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٣١٠، وفيها شك، «والتمام في تفسير أشعار هذيل» لابن جنى ١٣٦، ولسان العرب ١٥٩/٢، ٢٤/١٤).

أما أخته فقيل: إنها كانت شاعرة أيضا (انظر: شرح الحماسة، للتبريزي

٣١٤/٢، ولسان العرب ١٢٦/١٥) وكذلك كان ابن أخته شاعرا (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٩٧، وشرح الحماسة للتبريزي ١٦٠/٢، وسمط اللآلي' (٩١٩).

الحارث بن ظالم المُرّي

هو أبو ليلي، من بني مُرّة (ذُبْيَان)، قتل خالد بن جعفر سيد بني كلاب، الذي كان في حماية اللخمين. وقد خلعتة قبيلته، وكان ذلك سببا في معارك قبلية عديدة، وقد قتل نحو سنة ٦٠٠م بأمر النعمان بن المنذر، المتوفى ٦٠٢م، وقيل: قتل بأمر أحد الأمراء العَسَاسِيَّة.

أ - مصادر ترجمته:

النقائض، لأبي عبيدة، انظر فهرسه، المُحَبَّر لابن حبيب ١٩٢، أسماء المفتالين، لابن حبيب انظر فهرسه، الأغاني ٩٤/١١ - ١٢٠، العقد الفريد انظر: فهرسه، الكامل، لابن الأثير، الطبعة الثانية ٥٥٦/١ - ٥٦٣، المسالك، لابن فضل الله ١٣، الصفحات ٣٢ - ٣٣، نهاية الأرب، للتويزي ٣٤٨/١٥ - ٣٥٠، ٣٥٣ - ٣٥٦، خزنة الأدب ١٨٥/٣ - ١٨٧. انظر أيضا ما كتبه بلاشير:

Blachère, Histoire 286-287

الأعلام، للزركلي ١٥٧/٢، مراجع الوهابي ١٨/٣ - ١٩.

ب - أثاره :

توجد قطع كثيرة منه في الأغاني (١٠٣/١١ - ١٠٤ = المفضليات رقم ٨٨)، وهناك قصيدة اقتبست منها الكتب - مرارا - عدة أبيات، وتوجد في: المفضليات (رقم ٨٩) وفي «منتهى الطلب» ١، الصفحات ١٤٤ (انظر:

، JRAS 1937, 445).

وانظر أيضا: الدر الفريد ٢، الصفحات ١٧٣، ولسان العرب انظر فهرسه ٣٥/١، راجع أيضا:

فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 334.

السُّلَيْك بن السُّلَكَة

هو السُّلَيْك (أَوْ: سُلَيْك) بن عمرو (أو عامر، أو عُمَيْر) بن يَثْرِبَى بن سَيَّان هو 140 من بنى مُقَاعِس (سعد/تميم) / . وعرف بابن السُّلَكَة، نسبة إلى أمه وكانت سوداء، ويعد بسبب أدمه لونه من أغربة العرب بين الشعراء الجاهليين، وكان أحد الصعاليك اللصوص، وقيل إن أنس بن مُذْرِك الحُتَيْمِي (انظر: جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل ١٨٨/٢، والأعلام، للزركلى ٣٦٦/١) قد قتله.

أ - مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة ٣٧٢، المُحَبَّر، لابن حبيب ٣٠٧ - ٣٠٨، أساء المغتالين، لابن حبيب ٢٢٠، ٢٢٦ - ٢٢٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢١٣ - ٢١٧، الموشح، للمرزبانى ٨١، المؤلف والمختلف، للأمدى ٩٣٧، الأغاني، الطبعة الثانية ١٨/١٣٣ - ١٣٩، تحفة الأبيه، للفيروزآبادى ١٠٥ - ١٠٦، انظر أيضا: ما كتبه بلاشير

Blachère, Histoire 286.

الأعلام، للزركلى ١٧٦/٣، المراجع، للوهابى ١٦٦/٣ - ١٦٨.

ب - آثاره :

أعدَّ ابن السُّكَيْت صنعة لديوانه (انظر: «الرجال» للنجاشى ٣٥٠)، وكان ديوانه معروفا في الأندلس (انظر: فهرست ابن خیر ٣٩٨، «ومعجم ما استعجم»، للبكرى ٨٢٧، ومواضع أخرى). وتوجد له قطع في المصادر السابقة، وفي «حماسة» البحتري رقم ٦٤١ وفي «سمط الآلى»، ٤٧، ٣٩٤، ٧٦١، والأشباه، للخالدين ٢٣٧/٢ - ٢٣٨ (١٦ بيتا، فيها شك)، ٢٧١، وحماسة الظرفاء ص ٥٥. قارن: ما كتبه ريتز في

H. Ritter, in: Oriens 2, 1949/264.

والحماسة البصرية ١٠٩/١، ومعجم البلدان، لياقوت ٦٨/٤، ولسان العرب، انظر فهارسه ٧٨/١ (١٦

Schawāhid - Indices 344.

موضعا) وقارن: فهرس الشواهد

قَيْس بن الحُدَّادِيَّة

هو قَيْس بن مُنْقِذ بن عمرو (أو ابن عمرو بن مُنْقِذ) بن عُبَيْد. أصله من بنى

سَلُول بن كَعْب بن عمرو (خُرَاعَة)، نسب إلى أمه، وكانت من بنى حُدَاد (كنانة)، فقيل: ابن الحُدَادِيَّة. أثار الرعب في سوق عكاظ، وكان قد كُلف بالإشراف عليه، فهاجم القبائل، وقتله أناس من بنى مُزَيْنَة. وهناك قصص تكاد تجعل منه بطلا عاشقا، وكانت أخباره التي نسخ منها أبو الفرج الأصفهاني مدونة في كتاب لأبي عمرو الشيباني.

أ - مصادر ترجمته:

مَنْ نُسب إلى أمه، لابن حبيب ٨٦ - ٨٧، الألقاب، لابن حبيب ٣٢٣، جمهرة النسب، للكلبي (ترتيب كاسكل ٤٥٧/٢)، الاشتقاق، لابن دريد ٢٧٧، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٢٥ - ٣٢٦، الأغاني ١٤/١٤٤ - ١٦١، الأعلام، للزركلي ٦١/٦.

ب - آثاره :

يوجد له شعر في كتاب الأغاني، بعضه قطع طويلة، منها قصيدة وصفها أبو الفرج بأنها منحولة (الأغاني ١٤/١٤٩ - ١٥٠)، وأخرى ذكر اللغويون الكوفيون أنها لحمار الراوية (انظر: المرجع السابق ١٥١). وله قصيدة عينية في محبوبته (انظر المرجع السابق ١٤٢ - ١٤٣، ١٥٤ - ١٥٨، وتقع في ٤٤ بيتا) وقد ذكرت المراجع هذه القصيدة كثيرا (السيرة، لابن هشام ٣٩٨، والمؤنثي، للوشاء ٦٠، والزهره، لابن داود ١٨٩، والحامسة البصرية ١٣٩/٢)، وقد نحلت هذه القصيدة لمجنون ليلي المشهور.

حَاجِزُ الْأَزْدِيِّ

141

هو حاجز بن عوف بن الحارث، أصله من بنى سَلَامَانَ (الأزد)، كان حليف مخزوم (قريش)، وكان أحد الشعراء اللصوص. عاش قبيل الإسلام، وكانت أخباره في كتاب لأبي عمرو الشيباني، أفاد منه أبو الفرج الأصفهاني.

أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبي (ترتيب كاسكل Caskel ٢٩٢/٢)، البيان والتبيين، للجاحظ ٢٩٩/١ - ٣٠٠، الاشتقاق، لابن دريد ٣٠١، الأغاني، للأصفهاني ٢٠٩/١٣ - ٢١٦.

ب - آثاره :

له قصيدتان في «منتهى الطلب» المجلد الخامس، مخطوط بيل، منها قصيدة «ميمية» (في ٢٧ بيتا، الصفحات ١٢٨ - ١٢٩ب) والثانية «رائية» (في ٣٢ بيتا، الصفحات ١٢٩ - ١٣٠ب، وهناك بيتان منها في الأغاني ١٣/٢١٢، وبيتان آخران في معجم ما استمعجم، للبكري ٣١). وهناك قطع كبيرة في الأغاني، انظر أيضا: «مجاز القرآن»، لأبي عبيدة ٧١/٨، والحامسة، للبحرئى رقم ٢٢٣ - ٢٢٥ (المجموع ١٢ بيتا)، والمعاني، للعسكري ٢/٢٢٨، والدر الفريد ٢، الصفحات ١٢٣١.

عُرْوَة بن الورد

هو عُرْوَة بن الورد (بن عمرو) بن زيد بن عبدالله بن نَاشِب، أصله من قبيلة عَبَس، التى ينتمى إليها عنترة، ويُعدُّ من الشعراء الجاهليين الذين عاشوا قبيل الإسلام، وكان معاصرا لعامر بن الطفيل، المتوفى بعد الهجرة (قارن: الأغاني ٨١/٣). اشتهر أبوه في حرب داحس، أما أمه فهى من بنى نَهْد من قضاة. لقب بعروة الصعاليك، ويدل هذا اللقب، والأقاصيص التى تحكى عنه، وكذلك قسم من الأشعار التى وصلت إلينا على أنه كان ذا مكانة مرموقة بين الشعراء الصعاليك (انظر: الشعراء الصعاليك، ليوسف خُلف ص ٣٢٠ - ٣٢٨). ويبدو أن شخصيته كانت عند اللغويين في القرنين الثانى والثالث للهجرة نموذجا للفارسى البدوى المغامر، الذى يغزو، ويطعم الفقراء، ويقف إلى جانب الضعفاء. وكان الخليفة المنصور أحد المعجبين بعروة بن الورد (انظر: الأغاني ٨٣/٣ - ٨٨).

أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢١، ٤٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٢٥ - ٤٢٧ المعاني، لابن قتيبة، انظر فهرسه، الأغاني ٧٣/٢ - ٨٨، سمط اللآلئ ٨٢٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، الصفحات ٢٩ أ - ٣٠، بروكلمان الأصل I, 26 والملحق I, 54.

- انظر أيضا: ما كتبه بوشيه عن عروة بن الورد، ضمن دراسته عن شاعرين جاهليين:

M. R. Boucher, Deux Poetes anté-islamiques, I. Notice sur Orwa ben el Ward in: JA 1867 (6 ser. Bd. 9), P. 97-120

Rescher, Abriss I, 73 - 74

- كتب نالينو عنه، في: الأدب العربي

Nallino, litt. ar. 47.

- كتب بلاشير عنه، في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 287

راجع كذلك: الأعلام، للزركلي ١٨/٥، معجم المؤلفين ، لكحالة ٢٧٩/٦.

ب - آثاره :

لا نعرف أقدم رواية لديوان عروة بن الورد، ولا نعرف أول من جمع الديوان. وعلى أية حال كان شعره قد جمع عندما بدأ اللغويون في القرنين الثاني والثالث للهجرة صناعة الدواوين وعندما قدم أبو حاتم السجستاني نسخته من شعر عروة قال له أبو عبيدة: «ما معك؟ فقلت: شعر عروة. فقال: فارغ حمل شعر فقير ليقراه على فقير» (انظر: الأمالي، للقالى ٢٦٥/١، والمزهر، للسيوطى ١٦١/١). وذكر ابن النديم صناعة الأصمعي والسكري وابن السكيت للديوان (انظر الفهرست ١٥٨). ولم تصل إلينا إلا صناعة ابن السكيت في المخطوطات، وكانت رواية الأصمعي قد وصلت عن طريق ابن دُرَيْد إلى أبي على القالي (الأمالي، للقالى ٢٣٤/٢، وفهرست ابن خير ٣٩٦)، وهكذا وصل شعر عروة إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥). وقد عرف البغدادى (في خزانة الأدب ١٩٥/٤) رواية للديوان. وأكثر أخبار عروة بن الورد في كتاب الأغاني ترجع إلى عُمَر بن شُبَّة (الأغاني ٧٣/٣، ٧٤، ٧٥) وأبى عمرو الشيباني (الأغاني ٧٦/٣ - ٧٧) وابن الأعرابي (الأغاني ٧٧/٣، ٧٨، ٨٠، ٨١). أما أحمد بن القاسم بن يوسف، المذكور في عبارة أبي الفرج: نسخت من كتاب أحمد بن القاسم... (الأغاني ٨٣/٣)، فيبدو أنه ليس مؤلفا، بل هو رواية عن حَرْب بن قَطَن (هذا هو الصحيح، فليس اسمه حرّ، انظر التهذيب، لابن حجر ٣٨١/٨).

ويوجد الديوان مخطوطا في: ليبتسج. D.C. ٣٥٤ (الصفحات ١١ - ٣٣، قيل سنة ٤٨٤هـ) مع شرح

لابن السكيت. نشره نولدكه، اعتمادا على هذا المخطوط، وترجمه وشرحه، بعنوان:

Th. Nöldeke, Die Gedichte des 'Urwa Ibn Alward. Göttingen 1863 in: Abh. der Kgl. Ges der Wiss Bd. II.

قارن أيضا: ما كتبه بریم في: E. Prym, in: ZDMG 31/1877/683-693.

- وطبع الديوان، بتحقيق محمد بن شنب، مع شرح ابن السكيت، بعنوان:

Mohammed Ben Cheneb: 'Urwa ben el-Ward, Diwān, accomp. du Cmt. d'Ibn es-Sikkīt. Alger-Paris 1926.

نشر باسيه دراسة عن ديوان عروة بن الورد :

R. Basset, Contribution à l'étude du Dīwān d'O. in: P. Haupt Anniversary S. 344-357.

- نشر باسيه ديوان عروة بن الورد، مع ترجمة فرنسية، ومع تعليقات:

R. Basset, Le Dīwān de Orwa ben el Ward, trad. et ann. in: Bull. Afr. LXII, fac. des Lettres d'Alger, 1928.

- كتب شفارتز عن العمل السابق في:

P. Schwarz in: OLZ 33/1930/col. 458-460.

- أما صنعة شعره في الأغاني ٧٣/٣ - ٨٨، مع شرح ابن السكيت في رواية متأخرة، فقد اعتمد عليها كتاب «مجموع مشتمل على خمسة دواوين» القاهرة ١٩٢٣، ص ٨٠ - ١٠٦، ومنه مختارات عند لويس شيخو في: شعراء النصرانية ٨٨٣/١ - ٩١٦، كما جمع أشعاره كرم البستاني، في كتاب عنوانه: «ديوانا عروة بن الورد والسؤال» في بيروت ١٩٦٤، ثم أعيد طبع الديوان في بيروت، المطبعة الأهلية (دون تاريخ)، وحققه عبدالمعين الملوحي، (بغداد) ١٩٦٦، ولم ينظر بعد في خمس قصائد (٧٢ بيتا) في «منتهى الطلب» المجلد الأول، القاهرة، الصفحات ١١٧ - ١١٩ (انظر JARS 1937, 448)، انظر كذلك فهرس الشواهد: Schawāhid - Indices 347

أبو مُنَازِل السَّعْدِيُّ

هو فُرْعَان بن الْأَعْرَف، من بنى مُرَّة بن عُبَيْد (تميم)، كان أحد الشعراء الصعاليك في الجاهلية وصدر الإسلام. قيل: إنه قابل عمر بن الخطاب (حكم ١٣هـ/٦٣٤م - ٢٣هـ/٦٤٤م) بسبب / ابنه مُنَازِل، وقد حكيت الواقعة نفسها عن منازل وابنه خليج للخليفة عبد الملك بن مروان.

أ - مصادر ترجمته:

العققة، لأبي عبيدة ٣٦٠ - ٣٦٢ (وبه ١٥ بيتا)، مجاز القرآن، لأبي عبيدة ٤٠٢/١ الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠٨ - ٤٠٩، عيون الأخبار، لابن قتيبة ٨٦/٣ - ٨٧، وحشيات أبي تمام رقم ٤٠٤، حاسة أبي تمام مع شرح التبريزي ١٨/٤ - ٢٠ (٩ أبيات هي ما ورد في العققة)، المؤلف والمختلف، للأمدى ٥١، معجم الشعراء، للمرزباني ٣١٦، الإصابة، لابن حجر ٤٢٢/٣، ١٠٣٠ - ١٠٣٣، لسان العرب ١٨٥/٣، ١٨٣/١٤، ١٣٢/٢٠، شرح الشواهد، للعيني ٣٩٨/٢، قارن: فهرس الشواهد Schawāhid Indices 332، الأعلام، للزركلي ٢٢٠/٨.

الْخَطِيمُ بْنُ ثَوَيْرَةَ

هو الْمُخَرِّزِيُّ الْعُكْلِيُّ، أحد الشعراء اللصوص (قارن: جهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٣٤٥/٢) عاش في صدر الإسلام، وربما أدرك أوائل العصر الأموى.

أ - مصادر ترجمته:

له ثلاث قصائد (في ١٥٠ بيتا)، وصلت إلينا في: «منتهى الطلب» المجلد الأول، الصفحات ١٢١ - ١٢٤ ب، انظر: JRAS 1937, 445، وهناك مقطوعات وبعض أبيات أخرى: ذكرت في حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي رقم ٨١٩، الأمالي، للقالى، انظر: الذيل ٨٣، وقارن: سمط اللآلى، الذيل ٤٠، الحماسة البصرية ٣٥٩/٢ - ٣٦٠ (٧ أبيات)، حماسة ابن الشجرى رقم ٦٢، معجم البلدان، لياقوت ٥٨٤/١، ٧٠٣، ٧٣٦، ٣٤٤/٢، ٢٩٩/٣، ٧٢٠، ٤٤٣/٤، ٥٧٠ (مع ٢٠ بيتا، المرجح أنها من كتاب اللصوص لأبى سعيد السُّكْرَى)، انظر: الدر الفريد، المجلد الثاني الصفحات ٣٥٧ ب.

الْقَتَالُ الْكِلابِيُّ

تختلف المصادر في اسمه: عُبَيْدُ اللَّهِ (سمط اللآلى ١٢)، أو: عبد الله (الأغانى، طبعة ثانية ١٥٨/٢٠)، أو: عَبَّاد (الألقاب، لابن حبيب ٣١٢)، أو: عُبَادَةَ (انظر أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٠٣)، أو: عُبَيْدُ (سمط اللآلى ١٢) بن مُجِيب (سمط اللآلى ١٢)، أو: بن المُحَبِّب؟ (أسماء المغتالين ٢٠٣). كنيته أبو المُسَيَّب، أو أبو سَلِيل، أصله من بنى بكر بن كلاب (عامر بن صَعَصَعَة). ولد قبل الإسلام، وعاش أكثر حياته في العصر الإسلامى. وبعد حادث قتل انضم إلى مجموعة من اللصوص الصعاليك، وعُدَّ لذلك منهم. وقد حبس بالمدينة برغبة قبيلته، بعد حادث سطو في زمن مروان بن / 144 الحكم (حكم ٦٤هـ/ ٦٨٣م - ٦٥هـ/ ٦٨٥م). ويبدو أنه مات بعد ذلك بقليل.

أ - مصادر ترجمته:

الكنى، لابن حبيب ٢٩٥، المُحَبِّب، لابن حبيب ٢٢٦ - ٢٢٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٣ - ٤٤٤، الأمالي، للقالى ٢٢٥/٢ - ٢٢٦، الأغاني، الطبعة الثانية ١٥٨/٢٠ - ١٦٧، مسالك الأبصار، لابن

فضل الله ١٨، الصفحات ٣٠ - ٣١، خزنة الأدب ٦٦٨/٣ - ٦٦٩. وكتب عنه إحسان عباس بحثاً بعنوان: القتال، حياته وشعره في: الأبحاث ١٤/١٩٦١/٢٤١ - ٢٥٨. انظر أيضاً: ما كتبه بلاشير في تاريخ الأدب العربي.

Blachère, Histoire 288.

ب - آثاره :

كانت أقاصيص حياته وشعره في: «خبر»، لعمر بن شبة وفي «كتاب أخبار اللصوص»، لأبى سعيد السكري (انظر الأغاني، طبعة ثانية ١٥٩/٢٠ - ١٦٦)، وذكر له الأمدى ديواناً مفرداً (المؤلف والمختلف ١٦٧). وكان البغدادي يملك نسخة من ديوانه (خزنة الأدب ٩٠/٣). وقد جمع إحسان عباس قطعاً من شعره وحققها، في بيروت، دار الثقافة ١٩٦١، يضاف إلى هذا وذلك: المنتخب الميكالي ص ١٢٠، والدر الفريد المجلد الثاني ص ٤٣.

فَضَّالَة بن شَرِيك الأَسَدِي

هو فَضَّالَة بن شَرِيك بن سَلْمَان، من بنى والبة بن الحارث (أسد)، ولد قبل الإسلام، وكان في العصر الإسلامي شاعراً معروفاً، ويعد من الصعاليك. وبعد صدامه مع عاصم بن عمر بن الخطاب (المتوفى ٧٠هـ/٦٩٠م) في المدينة فر إلى الشام، فأجاره الأمير يزيد بن معاوية. وقيل: إنه توفي سنة ٦٤هـ/٦٨٣م. وكان ابنه عبدالله شاعراً أيضاً، عاش في الكوفة، ونظم شعراً أثناء ثورة المختار الثقفي ٦٦هـ/٦٨٥م، في هجاء عبدالله بن الزبير.

أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبي (ترتيب كاسكل Caskel) ٢/٢٤٣، البيان والتبيين، للجاحظ ٢/٢٧٩، الأغاني، لأصفهاني ١٢/٧١ - ٧٩، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٠٨ - ٣٠٩، الموشح، للمرزباني ٥٠، الإصابة، لابن حجر ٣/٤٢٥، الأعلام، للزركلي ٥/٣٤٩.

ب - آثـاره :

وترجع أخباره وأشعاره عند أبي الفرج الأصفهاني، عن طريق الأخفش والسكري، إلى ابن حبيب. ووصل إلينا من شعره ٥٠ بيتا، وأكثرها في الهجاء ومنها قصيدة مدح، ومريثة في يزيد بن معاوية .

صخر الغي

هو صخر بن عبدالله ، من بني خثيم بن عمرو (سعد بن هذيل) أو صخر بن حبيب بن سويد، من بني كعب بن الحارث (سعد بن هذيل) / . وإن صح النسب 145 الأول، الذي تدعمه أبيات لأبي المثلّم (انظر: شرح أشعار الهذليين، للسكري ص ٢٦٧، وقارن: البيان والتبيين، للجاحظ ٢/٢٧٥، ٣/٣٢٦) فإنه يكون أخا الأعمى الهذلي (يأتي ذكره). وعلى أية حال، فقد صحبه في سطواته. وكان له مع أبي المثلّم نقائض متبادلة (يأتي ذكره ص 262 من كتابنا هذا) .

أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٢/٥٣٦، الألقاب، لابن حبيب ٣٠٠، الشعراء والشعراء، لابن قتيبة ٤٢٠، الأغاني، الطبعة الثانية ٢٠/٢٠ - ٢٢ ، رسالة الغفران، للمعري ٣٤٥، الإصابة، لابن حجر ٢/٥٢٣.

ب - آثـاره :

ذكر العيني «ديوان صخر الغي» (انظر شرح الشواهد ٤/٥٩٦)، وقد وصلت إلينا له ثلاث مرات طوال، وباقى شعره أكثره في هجاء أبي المثلّم (مجموعة نحو ١٣٠ بيتا) في «منتهى الطلب» المجلد الخامس، مخطوط بيل ، الصفحات ١٩١أ - ١٩٤ب، وديوان الهذليين ٢، القاهرة ١٩٤٨، ص ٥١ - ٧٦، ٢٢٣ - ٢٤٠ (سبق ذكره)، شرح أشعار الهذليين، للسكري، القاهرة ص ٢٤٥ - ٣٠٢، ١٣١٤ - ١٣١٦، انظر أيضا: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ١/١١٥، والمعاني، لابن قتيبة، انظر فهرسه، وإصلاح المنطق، لابن السكيت ١٥، والآمال للقال، انظر فهرسه، ومعجم ما استعجم، للبكري، انظر فهرسه ، وسمط اللآلئ ٩٣٠ الهامش، ومعجم البلدان، لياقوت، انظر فهرسه ، وخزانة الأدب ٤/٢٨٦، ولسان العرب، انظر فهرسه ٨/٨٤، وفهرس الشواهد: Schawāhid - Indices 345 كما ترجمه آبشت إلى اللغة الألمانية:

R. Abicht, 'Aš'āru-l- Hudalijjīna 2 - 14.

الأَعْلَمُ الهُذَلِي

هو حبيب بن عبدالله، من بنى خُثَيْم بن عمرو (سعد بن هذيل) كان أخا صخر الغي، عاش حياة الصعاليك، وكان شاعرا في الجاهلية وصدر الإسلام. وذكر الآمدي أنه شاعر محسن (المؤتلف والمختلف ٩٤ - ٩٥، والأغانى، طبعة ثانية ٢٠/٢٠ - ٢٢، وانظر أيضا تعليق ريتز في ترجمته أسرار البلاغة:

Ritter, Geheimnisse Anm. 58

وذكره بلاشير، في تاريخ الأدب العربى:

.(Blachère, Histoire 287.

عرف العيني «ديوان الأعلم بن عبدالله» (انظر: شرح الشواهد، للمعنى ٥٩٦/٤). وصلت إلينا بعض مقطوعات قصيرة، مجموعها نحو ستين بيتا، في «منتهى الطلب»، المجلد الخامس، بيل، الصفحات ١٩٥ ب - ١٩٦ أ، وفي ديوان الهذليين ٢ - ٣٢٩، ١٣١٧، انظر كذلك: حماسة البحترى، رقم ٢٢٧، ٢٢٨ (٨ أو ٥ أبيات)، والمُحَبَّر، لابن حبيب ٤٩٥ - ٤٩٦ (١٨ بيتا)، المعانى، لابن قتيبة، انظر فهرسه، الحيوان، للجاحظ ٣٢٦/٤، معجم ما استمعجم، للبكري ١٢٦٤، معجم البلدان، لياقوت ٦٤٩/٤، لسان العرب، انظر الفهرس ١٣/١، وفهرس الشواهد

Schawāhid- Indices 326

كما ترجمه آبشت إلى اللغة الألمانية، في كتابه أشعار الهذليين :

R. Abicht, 'Aš'āru-l- Huḡalijjīna 14-18.

ج - شعراء الشام وجنوبي العراق وشمالى نجد (كلب، وقضاة، وتغلب، وبكر): 146

زُهَيْرُ بْنُ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ

هو سيد فرع من بنى عبدالله بن كِنانة (كَلْب)، وإليه ينسب هذا الفرع، يبدو أنه عاش في منتصف القرن السادس الميلادى. كان معدودا بين أبطال كلب المشاهير، وبين أقدم شعراء العربية، وبين الحكماء الفصحاء، وبين المعروفين المشهورين من المُعَمَّرِينَ. قيل: إنه شرب الخمر صرفا حتى قتلتة. وقيل: إنه لم يوجد شاعر في الجاهلية والإسلام ولد له من الشعراء أكثر من زهير. اقتصر أبو الفرج في ذكرهم (الأغاني ٢٧/١٩ - ٢٩ وقارن: جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل ٢٨٥/١) على الفحول منهم، وهم:

- عَزْزِرُ (عَرِين) بن أبي جابر بن زهير.
- حُرَيْثُ بن عامر بن الحارث بن امرئ القيس بن زهير.
- عَرْفَجَةُ بن جُنَادَةَ (سَلَامَةُ ؟) بن أُبَيِّ بن (أبي) النعمان بن زهير.
- مَصَادُ (بن زهير) بن أسعد بن جُنَادَةَ بن صُهَبَانَ بن امرئ القيس بن زهير (بن جناب).
- الحَزَنُوبِلُ بن سلامة بن زهير (بن جناب).

(انظر: وحشيات أبي تمام رقم ٤٦٧، ومعجم البلدان، لياقوت ٨٤٧/٢).

- المُسَيَّبُ بن الرُّقْلَ بن حارثة بن جَنَابِ بن قيس (ابن امرئ القيس)، بن أبي جابر بن زهير، الذى عاش في أوائل القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى (انظر: جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل ٤٣٦/٢ وقارن: معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٨٦ وبه أنه جاهلى. وهذا خطأ).

أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب للكلبي (ترتيب كاسكل Caskel) ٦١٠/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٣٠-٣٢، المعرّون، لأبي حاتم ٣١-٣٦، المُخَيَّر، لابن حبيب ٢٥٠، ٤٧١، أساء المغتالين، لابن حبيب ١٢٧، ١٢٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٢٣-٢٢٥، الأمل، للقال، الذيل ٢٨، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٣٠، الأغاني ١٢٨/٣-١٢٩، ١٥/١٩-٢٩، رسالة الغفران، للمعري ٣٥٣-٣٥٤، قطب السور، للرفيق ٤١٨-٤١٩، انظر: ما كتبه كرنكو، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٣٣٩/٤، وما كتبه بلاشير، في كتابه تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 249.

الأعلام للزركلي ٨٦/٣-٨٧، والمراجع، للوهابي ١٣٨/٣-١٣٩.

ب - آثاره :

ربما عرف العيني ديوانا لزهير (انظر: شرح الشواهد ٥٩٧/٤، وقد صحف الاسم من زهير بن جناب إلى زُفَر بن حَنَّان). وهناك قطع من شعره في المصادر السابقة، وله ٢٣ بيتا في قصيدة قافية، توجد في «منتهى الطلب» المجلد الأول ص ٥٢ب (انظر: JRAS, 1937, 446، وهناك ١٥ بيتا منها في كتاب «الأغاني» ٢٥/١٩-٢٦)، وتوجد مقطوعات أخرى من الديوان في كتاب «الحماسة»، للبحرّي، و «وحشيات» أبي تمام، رقم ٤٤٤، و«العقد الفريد» ٢٧٩/١، ٢٧٥/٥، ومعجم ما استعجم، للبكري، انظر فهرسه، وسمط اللآلي، للبكري ٢٠٦ هامش، والحماسة البصرية ٢/٢١٩، معجم البلدان، لياقوت ٣/١١٤، ٣٦٨-٣٦٩، وخزانة الأدب ٣١١/١-٣١٢، ٢/٢٣٠، ولسان العرب، انظر فهرسه ٧٠/١، وقارن: فهرس الشواهد:

Schawāhid- Indices 348.

وتوجد قطع مجموعها نحو ٤٠ بيتا، في كتاب «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ٢٠٥/١-٢١٠.

وَعَلَّةُ الْجَرْمِي

147

هو وَعَلَّةُ (بن عبدالله) بن الحارث، من بني جَرْم (قُضَاعَة)، كان فارسا وشاعرا، حارب في صفوف بلحارث يوم الكَلَّاب الثاني (بعد سنة ٦٢٠م)، واضطر إلى الفرار. كان مذكورا في «كتاب جرم»، الذي عرفه الآمدى، وقيل: إن ابنه الحارث بن وعلة

كان شاعرا أيضا (انظر: المؤلف والمختلف، للآمدى ١٩٦، والأغانى، طبعة ثانية ١٣٩/١٩، ١٤٠). وقد نقل اسم الابن إلى الأب خطأ، الأمر الذى أدى إلى خلط بينه وبين الحارث بن وَعَلَّةَ الذُّهْلَى، وكان سيدا شاعرا (يأتى ذكره ص ١٦٠).

أ - مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة ١٥١، ١٥٤، جهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٥٨٦/٢، عيون الأخبار، لابن قتيبة ١٧٣/١، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٩٦، الأغانى، الطبعة الثانية ١٣٩/١٩ - ١٤١، معجم البلدان، لياقوت انظر فهرسه، وكتب عنه بلاشير، فى كتابه تاريخ الأدب العربى: Blachère, Histoire 249

الأعلام، للزركلى ١٣٣/٩ - ١٣٤.

ب - آثاره :

له أبيات عن فراره يوم الكلاب، توجد فى: المفضليات رقم ٣٢ (١١ بيتا)، العقد الفريد ٢٢٧/٥، ٢٣١ - ٢٣٢ (١٢ بيتا)، وأبو عبيدة فى المرجع السابق ١٥٥ (٦ أبيات) خزانة الأدب ١٩٩/١ (٦ أبيات)، انظر أيضا: وحشيات أبى تمام، رقم ١١٢، والحيوان، للجاحظ ٣١٧/٢، ومعجم ما استعجم، للبكرى ٣٣١، ٣٩٣، ١١٣٣، وسمط اللآلى، انظر فهرسه، الحماسة البصرية ٢٩/١، حماسة ابن الشجرى ٢٦٤ الهامش، ولسان العرب، راجع فهرسه ١٧٦/١ (٩ مواضع)، وراجع فهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 347.

عبدالله بن (ال) عَجَلَانُ النَّهْدِيُّ

هو عبدالله (أَوْ: عمرو) بن (ال) عجلان بن عبدالأحد (أو عبدالأحب، أو عبد الأَجَب) أصله من بنى نَهْد (قُضَاعَة)، كان سيد قومه، وشاعرا، وبطل قصة حب نسجت فيما بعد (مع زوجته هند، التى طلقها رغم حبه لها). ذكر بلاشير أن هذه القصة صياغة حضرية أدبية، حوّلت ذلك السيد إلى بطل عاشق، وذلك فى نحو منتصف القرن الأول الهجرى/السابع الميلادى، فى حين افترض كاسكل تداخلا بين الشاعر عبدالله بن العجلان، الذى عاش فعلا، وبطل مجهول لقصة حب عرف

أيضا بعمر بن العجلان. انظر ما كتبه بلاشير عن الموضوعات الأساسية للغزل
الحسي في العصر الأموي في دمشق:

R. Blachère, Les Principaux thèmes de la Poésie érotique au siècle des Umayyades de Damas in:
AIEO 5/1939 - 41/82 ff.

وكتب عنه بلاشير، في دراسة عن قضية تحول شاعر قبلي في:

R. Blachère, Problème de la transfiguration du Poète tribal... in: Arabica 8/1961/131 - 136.

(وانظر أيضا ما كتبه كاسكل في تعليقه على جهرة النسب الكلبي ١٠٦/٢/)

148

أ - مصادر ترجمته:

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٩ - ٤٥٠، الأمالي، للقال ٢١٩/٢ (عمر بن عجلان، في شعر
لقيس بن ذريح)، الأغاني ٢٣٧/٢٢ - ٢٤٣، الموشى، للوشاء ٨٤ (ذكره باسم عمرو بن عجلان)،
مصارع العشاق ٢٧/٢. انظر كذلك: ما كتبه كراتشكوفسكي وريتير وبلاشير، عن أقدم تاريخ لقصة
المجنون وليلي في الأدب العربي:

I. Krackovskij-H. Ritter, Die Frühgeschichte der Erzählung von Maḥnūn und Lailā in der
arabischen Literatur, in: Oriens 8/1955/I ff.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 248

الأعلام، للزركلي ٢٣٨/٤.

ب - أثاره :

ذكر ابن النديم (في الفهرست ٣٠٦)، «كتاب عمرو بن عجلان وهند». ويبدو مما ورد في كتاب
الأغاني، أن أبا عمرو الشيباني، والهيثم بن عدي، قد ألفا كتابا عن ابن عجلان. وقد ذكر ابن النديم
آخرها مؤلفا لكتاب ذكره. وهناك بضع قطع من شعره في المصادر السابقة، وفي الحيوان، للجاحظ ٣٧٦/٥،
وحاسة أبي تمام بشرح المرزوقي رقم ٤٧٦، وحشيات أبي تمام، رقم ٢٠٢، ٢٦٣ (موضع شك)، والهامسة
البصرية ١١٥/٢ (عجلان النهدي)، ومعجم البلدان، لياقوت ٧٤٧/٢، ولسان العرب، انظر: فهرسه
٩٦/١، ١١٢، انظر أيضا: سمط اللآل ٧٣٨، الهامش، وفهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 327.

مُهْلَهْل

هو عَدِيّ (أو امرؤ القيس) بن ربيعة بن الحارث، أبو ربيعة، الملقب بالمُهْلَهْل (شرح لقبه في سبط اللآلئ ١١١) كان أحد قادة جُشَم (تَغْلِب). ذكر ابن الكلبي (انظر: تهذيب كاسكل ١/١٦٤، وقارن ٢/١٤٠) أن عَدِيًّا ومهلهلا أخوان. وقيل: إنه كان خال امرئ القيس (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٦٤). وكان أخوه كُليّب بن وائل معروفًا مشهورًا، وهو من هاجت بمقتله حرب البسوس (انظر: الأغاني ٣٥/٥، والصفحات التالية: وانظر: ريشر، في: الموجز في تاريخ الأدب العربي: Rescher, Abriss I, 35-40، وشعراء النصرانية، للويس شيخو ١/١٥١-١٥٩). ولذا كان مهلهل طرفًا في الصراعات القبلية على مدى عدة سنين، فارتبطت حوادثها في المقام الأول بالشعر المنسوب إليه (برواية المُفَضَّل الضُّبِّي، ومُقَاتِل الأَحْوَل بن سنان انظر: تاريخ التراث العربي I, 250، عن طريق أبي عبيدة، وهشام بن الكلبي، وغيرهما، في كتاب الأغاني ٣٤/٥ - ٦٤). وقيل: إنه مات أو قتل نحو سنة ١٠٠ قبل الهجرة/٥٢٥م (الأعلام، للزركلي ٩/٥).

كان مهلهل، في رأى اللغويين العرب، أحد قدامى الشعراء العرب المعروفين، وقيل: إنه أول من قَصَّد القصائد (انظر: طبقات فحول الشعراء للجمحي ٣٣، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٦٤). ولم يَعْنَهُ الأصمعي بين فحول الشعراء (انظر: فحولة الشعراء، للأصمعي ٢٢، والموشح، للمرزباني ٧٤). وكان الشاعر عمرو بن كلثوم حفيده.

أ - مصادر ترجمته :

- ديوان لبيد، ليدن ١٨٩١، ص ٣٥، النقائض، لأبي عبيدة ٢٠٠، ديوان سراقا، القاهرة ١٩٤٧، ص ٦٤، أسماء المفتالين، لابن حبيب ٢٠٨، الكنى، لابن حبيب ٢٨٨ /، الحيوان، للجاحظ ١/٧٤، الأغاني، انظر فهرسه، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٤٨، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، الصفحات

٢٣٨ - ب، شواهد المغنى، للسيوطى ٢٢٥، المزهر، للسيوطى ٤٢٤/٢، ٤٣٤، ٤٧٦، ٤٨١، ٤٨٥، خزانة الأدب ٣٠٣/١ - ٣٠٤، وكتب بلاشير عنه، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 251

انظر أيضا ما كتبه: محمد فريد أبو حديد، فى كتاب: المهلهل سيد ربيعة، القاهرة ١٩٤٤، وطه حسين، فى الأدب الجاهلى ٢٦٦ - ٢٧٥، بروكلمان الأصل I, 24

ب - آثاره :

كان ديوان المهلهل صنعة الأصمعى وابن السكيت والسكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، ويبدو أنه قد ضاع. وقد نقل أبو على القالى نسخة منه إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٧). وكان مهلهل مذكورا فى: «كتاب أشعار تغلب»، للسكرى (انظر: خزانة الأدب ٣٠٤/١، ولم يذكره ابن النديم فى الفهرست ١٥٩، وياقوت فى: إرشاد الأريب ٦٤/٣).

وصلت إلينا له قطع فى: الأصمعيات، وذكر القرشى فى «جمهرة أشعار العرب» ٣٧ بيتا، ص ١١٥ - ١١٧، وهناك ٥٣ بيتا فى «كتاب البسوس» ٧٨ - ٨٠، وانظر أيضا: «شرح المفضليات» ٦٦٧/١، ٧١٩، وذكر فى «بجاء القرآن»، لأبى عبيدة، راجع: فهرسه، وفى الحيوان، للجاحظ، راجع فهرسه، وفى المعانى، لابن قتيبة، راجع فهرسه، والأغانى، للأصفهاني، انظر فهرسه، والمنتخب الميكالى ص ٩٧، ومحاضرات الراغب الأصفهاني ١٣٥/٣، ٢١٠، ١٧٤، ونهاية الأرب للتورى ٢٧٤/٣، وحامسة الظرفاء، الصفحات ٣٢ - ٣٣، الدر الفريد ١/١، ص ٥٣، ٢ الصفحات ٣٦، ١١٥، ١٢٠٢، ٢٤٦، ٣٤٣، ٣٦٢، وسمط اللآلى، ١١١ - ١١٢، وذكره لسان العرب فى ٣٢ موضعا، راجع الفهرس ١٥٨/١ - ١٥٩، ومعجم البلدان، لياقوت، انظر: فهرسه، وشواهد العنى ٢١٢/٤، والمزهر، للسيوطى راجع فهرسه، انظر أيضا: فهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 340

وله أبيات فى شرح ابن رشد على كتاب الشعر لأرسطو (انظر:

Nöldeke, Delectus 41 - 45.

وله مختارات عند تولدكه فى:

وجمع لويس شيخو قطعاً له فى كتاب «شعراء النصرانية» ١٦٠/١ - ١٨١، ويعد محمد مختار عرباوى، القاهرة، طبعة من الديوان.

الأخنس بن شهاب التَغْلَبِي

كان له جواد عرف بالعَصَا، فلقب بصاحب العصا، وهو من قبيلة تغلب، وعاش

في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي، ويعد من الأبطال المرموقين في قبيلته، وقيل: إنه اشترك في حرب البسوس .

أ - مصادر ترجمته:

المفضليات ٤١٠/١، البيان والتبيين، للجاحظ ٦٦/٣، الاشتقاق، لابن دُرَيْد ٢٠٣، نوادر القالي ١٨٥، المؤلف والمختلف، للآمدى ٢٧، سمط اللآلئ ٧٣٠، حلية الفرسان، لابن هذيل ١٥٨، خزانة الأدب ١٦٩/٣، جمهرة النسب، للكلبي (ترتيب كاسكل Casel ١٤٧/٢) الأعلام، للزركلي ٢٦٤/١ - ٢٦٥، المراجع، للوهابي ١٨/٢ - ١٩ .

ب - آثاره :

له نحو ثلاثين بيتاً من قصيدة بانية في المفضليات (رقم ٤١)، وفي حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي رقم ٢٤٨، وفي الأشباه، للخالدين ٢٨٣/٢ - ٢٨٤، وفي منتهى الطلب، المجلد الأول، صفحة ١٣٠ ب (انظر مجلة:

، (JRAS 1937, 442

ونشر أشعاره لويس شيخو، في «شعراء النصرانية» ١٨٤/١ - ١٨٧، وهناك أبيات وقطع قليلة أخرى له توجد في: كتاب الحيوان، للجاحظ ٤١٤/٤، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٧٨ - ٧٩، والمعاني، لابن قتيبة ٥٥١، ٩٦٧، وحماسة البحترى رقم ٥٤، والموشح، للمرزباني ٤٤، والحماسة البصرية ٥/١، ١٢، وخزانة الأدب ٣٤٤/١، ولسان العرب ٤٤٥/١، انظر أيضاً: فهرس الشواهد: Schawāhid - Indices 326.

150

وكان ابنه بُكَيْر بن الأختس شاعراً في العصر الإسلامي (انظر: سمط اللآلئ ٧٣٠) .

جَابِر بن حُنَيّ التَّغْلِبِيّ^(٩)

هو من بنى معاوية بن عمرو (تغلب)، عاش في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي، وتقول القصة: إنه صاحب امرأ القيس إلى القسطنطينية .

(٩) هناك خلاف في اسمه: عمرو (أو عُمَر) بن حُنَيّ (حُمَيّ أو حُمَي) التَّغْلِبِيّ (انظر: «مجاز القرآن» لأبي عبيدة ١٢٧/٢، الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٧١، القاهرة رقم ٣١، «كتاب من اسمه عمرو»، لابن الجراح ٣٨، «معجم الشعراء» للمرزباني ٢٠٦ - ٢٠٧)، وإذا لم يكن في ذلك تصحيف لاسم جابر بن حُنَيّ، فالأمر يتناول أخاه.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي (بترتيب كاسكل) ٢/٢٥٠، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠، سبط اللآلي، ٨٤٢، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ٨/٣٣، الأعلام، للزركلي ٢/٩٠.

ب - أثاره :

له ميمية، ذكرت منها المراجع المختلفة أبياتاً متفرقة (انظر: النقائض، لأبي عبيدة ٤٥٨، ٨٨٧، ومعجم البلدان، لياقوت، انظر فهرسه) وتوجد في المفضليات (رقم ٤٢) وفي «منتهى الطلب»، المجلد الأول ص ١٤٦ أ (قارن: JRAS 1937, 443)، وتوجد مع قطعة من «لامية» في: «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ١٨٨/١ - ١٩١، انظر: الحيوآن، للجاحظ ٣/١٣٥ (٥ أبيات، نسبتها غير مؤكدة). وحماسة الظرفاء ص ٨ (قارن: ما كتبه ريتز

(Ritter in: Oriens 2/1949/264

وحماسة ابن الشجرى، انظر فهرسه، ومعجم البلدان، لياقوت، ٤/٢٣٠، ولسان العرب، انظر فهرسه ١/٢٦، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 332

أَفْنُونُ التَّغْلِبِيِّ

هو صُرَيْمٌ (ظَالِمٌ، عند الآمدي وحده) بن مَعَشَرٍ بن دُهْلٍ، من بنى تغلب بن وائل، الملقب بأفنون (واسمه أفنون بن صُرَيْمٌ، في الْمُحَبَّرِ لابن حبيب وحده)، المرجَّح أنه عاش في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي، وتوفي في موضع بالشام. ذكر الآمدي أنه أحد شعراء بنى تغلب المشهورين .

أ - مصادر ترجمته:

النقائض، لأبي عبيدة ٨٨٦ - ٨٨٧، الْمُحَبَّرُ، لابن حبيب ٢٠٤، الألقاب، لابن حبيب ٣١٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٤٨ - ٢٤٩، العقد الفريد ٣/٢٤٧ - ٢٤٨، المؤلف والمختلف، للآمدي ١٥١، الاشتقاق، لابن دريد ٢٠٣، سبط اللآلي ٦٨٤ - ٦٨٥، معجم البلدان، لياقوت، ١/٣٤٧، شواهد المغنى، للسيوطي ٥٤، خزنة الأدب ٤/٤٦٠، الأعلام للزركلي ٣/٢٩٢، المراجع، للوهابي ٢/٤٨ - ٤٩ .

ب - آثاره :

- هناك بضع أبيات في المصادر التي ذكرت سابقا، انظر كذلك: المفضليات رقم ٦٥، (٥ أبيات، قارن: المعاني، لابن قتيبة (١٢٦٣)، رقم ٦٦ (٩ أبيات، قارن: البيان والتبيين، للجاحظ ٩/١ - ١٠، ١٩٠، ١٥١، للقال ٥١/٢، معجم البلدان، لياقوت ٦٢٣/٣، ٧٥٣، شواهد المغنى، للسيوطي ٥٣)، الأشياء، للخلاديين ٢٧١/٢، لسان العرب، انظر: فهرس ١٣/١ (في ٦ مواضع) قارن: فهرس الشواهد: Schawāhid - Indices 346
- وجمع لويس شيخو قطعاً من أشعاره، في كتاب «شعراء النصرانية» ١٩٢/١ - ١٩٤.

عَمِيرَة بن جُعَل التَّغْلِبِي

هو عميرة بن جعل بن عمرو، كان من بنى الأرقام (تَغْلِب)، عاش في العصر الجاهلي في مضارب قبيلته على الفرات، وربما كان مسيحياً .

وقد أدت الكتابة الخطأ لاسم أبيه (جُعَيْل) بدلاً من (جُعَل) إلى أن عدّه البعض شقيقاً ومعاصراً لكعب بن جُعَيْل (يأتى ذكره ص 162 في كتابنا هذا، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة (٤١١) (١٠) الذي أدرك أوائل العصر الأموي .

أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبي (ترتيب كاسكل Caskel) ١٦٦/٢ (وبه تحديد خطأ لعصره، اعتماداً على ابن قتيبة)، المؤلف والمختلف، للآمدى ٨٣، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٤٥، جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٢٩٠، خزائن الأدب ٤٥٩/١، الأعلام، للزركلي ٢٦٦/٥، انظر كذلك: ما كتبه ليفى ديلافيدا، عن عميرة بن جميل، الشاعر المتوهم:

G. Levi Della Vida, 'Amīra ibn Cu'ail, Poeta inesistente in: Oriens 16/1963/79-88.

ب - آثاره :

ذكر الآمدى أن له في «أشعار بنى تغلب» مقطعات حسان. وقد وصلت إلينا أبيات له في الهجاء، منها

(١٠) في قضية الخلط بين الاسمين انظر: أحمد محمد شاكر، في تحقيق لكتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة، هامش ص ٦٤٩ (طبعة القاهرة)، المترجم.

أبيات في هجاء قبيلته، في المفضليات رقم ٦٣، ٦٤، نشرها لويس شيخو، في شعراء النصرانية ١/١٩٥، ١٩٦، وهناك أبيات أخرى في المصادر السابقة .

عَدِيّ بن الرَّغْلَاء العَسَانِي

هو من بنى كوت بن ثُفَيْل (عمرو بن مازن)، أصله من قبائل الأزد، والرغلاء اسم أمه فاشتهر بها، وهو شاعر جاهلي.

أ - مصادر ترجمته:

الاشتقاق، لابن دريد ٢٨٦، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٥٢، سمط اللآلئ ٨، الهامش، شرح الشواهد، للعيني ٣/٣٤٣، شواهد المغنى، للسيوطي ١٣٨، خزانة الأدب ٤/١٨٨، جمهرة النسب، للكلبي (ترتيب كاسكل Caskel) ٢/١٤٠.

ب - آثاره :

ذكر المرزباني أبياتا من قصيدة له، في معجم الشعراء (وعدها ٩ أبيات) وانظر أيضا الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٢، وطبعة القاهرة رقم ٥١ (وبها معلومات أخرى، انظر أيضا: سمط اللآلئ ٨، هامش)، راجع كذلك: فهرس الشواهد Schawāhid Indices 328

خَنْظَلَة بن عَفْرَاء

(أَوْ: عَفْر) بن النعمان، كان من بنى هِنِيءَ بن عمرو بن العَوْتُ (طبيء)، عرف بالراهب، وقيل: إنه كان مسيحيا، انتقل إلى / منطقة الفرات الأوسط، وبنى بها ديرا. 152

أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبي (ترتيب كاسكل Caskel) ٢/٢٩٨ - ٢٩٩، الأغاني ١٠/٢٠٠ - ٢٠١ (٧) أبيات، تنسب في المحبر لابن حبيب ٢٣٨، لأخيه قبيصة، ولابن أخيه إياس بن قبيصة بن أبي عَفْر^(١١).

(١١) انظر عنه جمهرة النسب للكلبي ، بترتيب كاسكل ٢/٣٦١، والأعلام، للزركلي ١/٣٧٦، وشعراء النصرانية ، لويس شيخو ١/١٣٥ - ١٣٨.

والأغاني ٨٩/٢٢ - ٩٠، ومعجم ما استعجم، للبكري ٥٧٦ - ٥٧٧، قطب السور، للرفيق ٣ - ٤، معجم البلدان، لياقوت ٦٥٥/٢ - ٦٥٦، خزانة الأدب ٥١٠/٤ - ٥١١، شعراء النصرانية، للويس شيخو ٨٩/١ - ٩٢.

عمرو بن قميئة

هو عمرو بن قميئة بن ذريح (بكسر الذاو وتشديد الراء أو بفتح الذاو وكسر الراء) وأصله من ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة (بكر)، جعله ابن سلام الجمحي في الطبقة الثامنة من الشعراء الإسلاميين (طبقات فحول الشعراء ص ١٣٣)، وصفه ابن قتيبة بأنه «قديم جاهلي» (الشعر والشعراء ٢٢٢) ويُعدُّ في رأى عمر بن شبة في طبقات الشعراء (نقلا عن المزهر للسيوطي ٤٧٧/٢) من أقدم الشعراء المعروفين. افترض فون جرونيباوم تاريخ مولده نحو سنة ٤٨٠م (انظر:

. (G. von Grunebaum, in: *Orientalia* 8/1939/345

تضم أخبار حياته ثلاث مراحل منفصلة عن بعضها البعض في الزمان والمكان، وبغض النظر عن الصحة التاريخية لهذه الأخبار، فلا يمكن الفصل في قضية استبعاد بعض هذه الأخبار، اعتمادا على الربط بين ما بقى منها، وهذه المراحل هي:

أ - عمرو بن قميئة وهو شاب في عصر حُجْر (أبى امرئ القيس) ويعيش معه. وبعد وفاة أبيه رباه عمه مَرْدَد، وقيل: إنه اضطر إلى الفرار: لوشاية بحبه لزوجته.

ب - عمرو بن قميئة في بلاط اللخمين بالحيرة، (وقد عد بلاشير هذه الفترة وحدها صحيحة من الناحية التاريخية

. (Blachère, *Histoire* 253

ج - عرف عمرو في سن متقدمة امرأ القيس، وصحبه إلى بلاد الروم (بيزنطة)، ومات هناك، ولذا لقب بالزائع .

هذه هي المراحل الثلاث، وأكثرها ذكرا المرحلة الثالثة، قد كونت - نقلا عن ابن الكلبي وأبى عمرو الشيباني - قصة حياة متكاملة، في كتاب الأغاني ١٣٩/١٨ - ١٤٤ (انظر أيضا: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٢٢). وقيل: إن عمرو بن قميئة توفي في التسعين من عمره (انظر: المعمرن، لأبى حاتم ١١٢، وانظر أيضا: الأغاني).

وكان المُرْقَش الأكبر عمّ عمرو بن قميئة، وكان قريب المرقش الأصغر وطرفة، وينتمى هو والأعشى ميمون إلى عشيرة واحدة / 153

وينبغي التمييز بين هذا الشاعر وعمرو (أو ربيعة) بن قميئة، من بنى عبد القيس (انظر الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٢٣، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦٨)، كما ينبغي ألا يختلط بعمر بن قميئة الآخر، فهو من بنى ليث (انظر: من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٥٥) وبالشعراء الآخرين المعروفين بابن قميئة (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦٨، وخزانة الأدب ٢/٢٥٠، وقارن: ما كتبه شارل بيل، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوروبية الثانية ١/٤٥٢).

وعن خصائص شعره، الذى وصل إلينا، من حيث الشكل والمحتوى (وبمجموعه نحو ٢٥٠ بيتا) انظر: ما كتبه بلاشير، في كتابه في تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 253 - 254.

أ - مصادر ترجمته:

طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجعفى ٤٣، الألقاب، لابن حبيب ٣٢١، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٠٠، شرح المحاسة، للتبريزى ١٣٦/٣، معجم البلدان، لياقوت ٧/٣.

- انظر كذلك ما كتبه روتشتين عن اللخميين:

G. Rothstein, Lahmidien, Berlin 1899, 76-77.

وكتب ريشر أيضا، في كتابه موجز تاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I, 71-73

انظر: طه حسين، في الأدب الجاهل ٢٦٦ - ٢٧٠، والأعلام، للزركلي ٢٥٥/٥، بروكلمان، الملحق

I, 58.

ب - آثاره:

ثمة شك في نسبة بعض الأشعار المشهورة له (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٤٣، ومقدمة ليال لتحقيق الديوان، ٣، ورisher في موجز تاريخ الأدب العربي:

(Rescher, Abriss I, 73

ولا نعرف شيئاً عن أقدم مجموعة لشعره (انظر: خزانة الأدب ٩/١، وشرح الشواهد، للعيني ٥٩٦/٤)، وقرأ أبو علي القالي ديوانه على أبي عبدالله نبطويه (المتوفى سنة ٣٢٣هـ/٩٣٥م) ونقله معه إلى قرطبة فيما بعد (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥).

ويوجد شعره مخطوطاً في: إستانبول، فاتح ٥٣٠٣ (٦١١ أ - ٧٢ ب، من القرن السادس الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٣)، ونشر ليال هذا المخطوط، وترجمه إلى اللغة الإنجليزية، بعنوان:

Ch. Lyall, The Poems of Amr son of Qami'ah of the caln of Qais son of thalabah. Cambridge 1919.

وكتب عن هذا العمل ركندروف، في:

H. Rockendrof, in: OLZ 24/1921/col. 321-323.

وكتب عنه أيضاً تيودور نولدكه، في مجلة:

Th. Nöldeke, in: ZA 33/1921/4 - 14

وكتب عنه كرنكو أيضاً:

F. Krenkow, in: JRAS 1922, 47 - 48

وكتب عنه برونيلش:

E. Bräunlich, in: OLZ 29/1926/col. 832

وحققه حسن كامل الصيرفي، ونشر في مجلة معهد المخطوطات العربية ١١/١٩٦٥/١ - ٤٢٤، وبالقاهرة أيضاً ١٩٧٠. انظر عن هذا التحقيق: ما كتبه عامر بحيري، في مجلة معهد المخطوطات العربية ١٢/٢/١٥٦٦/١٤٣ - ١٦٥، وعدنان مردم في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٤٥/١٩٧٠/٨٨٣ - ٨٨٥، وإبراهيم السامرائي في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٤٩/١٩٧٤/١٤٨ - ١٥٤، وجمع لويس شيخو شعرا له، في «شعراء النصرانية» ١/٢٩٣ - ٢٩٧. ولم يستفد بعد من خمس قصائد (بمجموعها ١١٨ بيتاً). توجد في: «منتهى الطلب»، المجلد الأول / ١٣ - ١٥ (انظر:

(JRAS 1937, 448

المُرْقَش الأكبر

ذكر اللغويون العرب أن اسمه عمرو (انظر: الألقاب لابن حبيب ٣٢٠) أو عَوْف (الأغاني ١٢٧/٦) أو رَيْبَعَة (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٠٣)، ونسبه : ابن سعد بن مالك، ولقبه المرقش. وعلى العكس من ذلك فقد رأى بلاشير، لأسباب مقنعة، أن اسم الشاعر مَرْقَش دون الـ (انظر ما كتبه في ملاحظاته عن مرثيتين عربيتين من القرن السادس الميلادي، وما كتبه أيضا في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Remarques sur deux élégiques arabes du VI^e siècle J.- C. in: Arabica 7/1960, 30-31- Anm.

2 und Histoire 252).

وهناك شواهد شعرية، وعدة شواهد لغوية لذلك، ديوان ليبد، طبعة ليدن ١٨٩١، ٣٥، والبيان والتبيين، للجاحظ ١/٣٧٤، ٣٧٥، ٢/٢١٥. وتذكر بعض المصادر / الاسم بصيغتين: المرقش، ومرقش، وهذه هي الحال في المفضليات (انظر فهرسه)، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٤.

وأصل مَرْقَش من بنى ضُبَيْعَة (بَكْر) ^(١٢) وقيل: إنه ولد في اليمن، ونشأ في العراق. ارتبط اسمه بحرب البسوس، وقيل: إنه شارك فيها. أما أخوه (أو: عمه) عمرو بن مالك فكان أسر الشاعر المهلهل (الأغاني ٥١/٥ - ٥٢، ١٢٧/٦).

أما قصة حبه لأسماء، وهي قصة اختلطت فيها الحقيقة بالخيال، فقد قصها أبو عمرو الشيباني والمفضل الضبي، في الأغاني ١٢٩/٦ - ١٣٤. وكانت توجد موسعة

(١٢) كان أبوه سعد بن مالك من الشعراء المرموقين من بنى قيس (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمعي ٣٤ والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣٥، وخزانة الأدب ١/٢٢٦ - ٢٢٧ والأعلام، للزركلي ١٣٧/٣)، وله قطع في حاسة أبي تمام بشرح المزدق رقم ١٩٧، وفي شعراء النصرانية للويس شيخو ١/٢٦٤ - ٢٦٧. وانظر فهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 344.

في شكل كتاب، ذكره ابن النديم بعنوان «كتاب سعد وأسما» (انظر: الفهرست ٣٠٦، وعن تكون هذه القصة انظر: ما كتبه بلاشير، في ملاحظاته السابقة ص ٣٥، وما بعدها). وقيل: إن الشاعر توفي سنة ٧٥ قبل الهجرة/٥٥٠م (انظر الأعلام، للزركلي ٢٧٥/٥ وبلاشير: Blachère, Histoire 252). وكان عمرو بن قميئة ابن أخيه، وكذلك كان المرقش الأصغر. عدّه الأصمعي بين فحول الشعراء (فحولة الشعراء ٢٠) وقد بحث بلاشير موضوعات شعره (انظر: ملاحظات بلاشير السابقة، ص ٣١ - ٣٣ وما بعدها).

أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبي (ترتيب كاسكل Caske) ١٨٣/٢، النقاوض، لأبي عبيدة ٢٠٠، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٣٤، ٤٤، الأغاني ١٢٧/٦ - ١٣٥، انظر فهرسه، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٠١، ٢٧٦، الزهر، للسيوطي ٤٧٦/٢، ٤٧٧، انظر أيضا: ما كتبه كوسان

Caussin, Essai II, 337 - 340

وكذلك ما كتبه ريشر، في: الموجز

Rescher, Abriss I, 55 - 56.

وبروكلمان، الملحق ١٥١.

وأحمد محمد الحوفي، الفزل في العصر الجاهلي، القاهرة ١٩٥٠، ص ١٧١.

ب - آثاره:

قيل: إن المرقش الأكبر تعلم الكتابة على يد مسيحي في الحيرة (انظر: الأغاني ١٣٠/٦، وقارن:

ريشر، في الموجز، (Rescher, Abriss I, 20).

وذكر ديوانه أبو الفرج الأصفهاني (في كتاب الأغاني ٩/٦)، ونقله أبو علي القالي إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خيرة ٣٩٦)، وذكره أبو العلاء المعري (في رسالة الغفران ٣٥٦)، ولاحظ محمد بن أيذمر (القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي) في كتابه الدر الفريد (٢ ص ١٢٥) عند بيت لمرقش أنه لا يوجد في ديوانه. وقد جرد بلاشير القطع الباقية من شعره، وذلك في:

Blachère, Remarques 31 - 33

وهناك مجموعة من شعره في كتاب «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ٢٨٢/١ - ٢٩٢، وهناك قصيدة له

ابن زِيَابَةَ التَّيْمِي

عند شكرى فيصل، في: «تطور الغزل» ٨٣ - ٨٤، وهناك مجموعة حديثة صغيرة في: الظاهرية، عام ١٤١١ (٣ ورقات، من القرن الرابع عشر الهجري، انظر: فهرس عزت حسن ٢/٢٠٠) وله قصائد وأبيات مفردة توجد في: «منتهى الطلب» المجلد الأول، ١٤٦ - ١٤٧ (ثلاث قصائد، ٧٠ بيتا، انظر: JRAS 1937, 452)، وسمط اللآلى* ٢٨، الدر الفريد ٢/١، ص ١٤٤، ٢، ص ١٩٥، ٣٠٠ أ (١٢ بيتا)، ومنه مقتبسات في لسان العرب، انظر: فهرسه ١٤٨/١، انظر كذلك: فهرس الشواهد: Schawāhid - Indices 340.

الشاعر المعروف بهذا الاسم نسبة إلى أمه زِيَابَةَ (أو: زِيَانَةَ، أو: زَبَابَةَ)، المرجح أن اسمه سَلَمَةُ بن ذُهَل بن مَالِك (اسمه عند ابن حبيب: سلمة بن مالك بن ذهل)، وأصله من بنى تَيْم الله بن ثعلبة (بكر). وقيل: إنه حاول قتل زُهَيْر بن جَنَاب (يأتى ص 146 من كتابنا هذا)، له مع الحارث بن هَمَام، من بنى مُرَّة بن ذُهَل (شَيَّان)، هجاء متبادل بالشعر. وسمى ابن زِيَابَةَ خطأً بأسماء أخرى، فسمى عمرو بن الحارث بن هَمَام، نتيجة سوء فهم - فيما يبدو - لأبيات في الهجاء بين ابن زِيَابَةَ والحارث بن هَمَام (انظر: من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٣٣، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٢٠٨، وسمط اللآلى* ٥٠٤). ومن الخطأ أيضا جعل الشاعر عمرو بن لأى التَّيْمِي (انظر: ابن الجراح، في المرجع السابق ٥٧، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٤، ووحشيات أبى تمام رقم ٤، ٢٥٨، والحماسة المغربية ١/٨٦) وابن زِيَابَةَ شخصا واحدا (انظر: شرح الحماسة لأبى رياش، في: خزانة الأدب ٢/٣٣٣، والأعلام، للزركلى ٢٥٦/٥).

أ - مصادر ترجمته:

الألقاب، لابن حبيب ٣٢٠، جمهرة النسب، للكلى (ترتيب كاسكل Caskel) ٢/٥٠٤، الأغاني، طبعة ثانية ٦٤/٢١، المُبْهَج، لابن جنى ١٩، الكامل، لابن الأثير، الطبعة الثانية ١/٥٠٤، خزانة الأدب ٢/٣٣٣ - ٣٣٤.

ب - آثـاره:

له بضع أبيات في المصادر السابقة، وفي حماسة أبي تمام بشرح المـرزوقي رقم ٢٢، ٢٤، وفي حماسة البحـتري رقم ٢٠٦، انظر أيضاً: فهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 337

الحارث بن عبـاد

هو الحارث بن عباد بن ضُبَيْعَة ، من بنى قيس بن ثعلبة (بكر)، وكان بمثابة عم المُرَقْشَيْن الأصغر والأكبر، وكان له دور في حرب البسوس، فقد قتل امرأ القيس بن أبان التغلبي ثاراً لابن أخيه بُجَيْر بن عمرو.

أ - مـصادر تـرجمته:

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٦٥، الأمالي، للقالى، الذيل ٢٥ - ٢٦، العقد الفريد ٩/٢ - ١٠، ١٣، الأغاني ٤١/٥ - ٤٩، سبط اللآلئ ٧٥٧، هامش، والذيل ١٤، نهاية الأرب ٩٦/٨، خزانة الأدب ٢٢٥/١ - ٢٢٦، الأعلام، للزركلى ١٥٧/٢ - ١٥٨.

ب - آثـاره:

تنسب إليه قطع من قصيدة لامية في: الأصمعيات، وفي حماسة البحـتري، وفي الحماسة البصرية ١٦/١ - ١٧. وقد جمع هذه الأبيات والقصائد الطوال لويس شيخو، في شعراء النصرانية ٢٧٠/١ - ٢٨١، انظر: فهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 334.

الفنـد الزمـانى

هو شهل بن شَيَّان، من بنى زِمَّان بن مالك (بكر)، لقب بالفنـد، وكان شاعر قبيلته، وقيل: إنه اشترك في حرب البسوس ضد تغلب.

أ - مصادر ترجمته:

الأغاني، طبعة ثانية ١٤٣/٢٠ - ١٤٤، سمط اللآل ٥٧٩، شرح الحماسة للتبريزي ١٩/١ - ٢١، المُنْهَج، لابن جني ١٤ - ١٥، شواهد المغنى، للسيوطي ٣٢٠، خزانة الأدب ٥٨/٢ - ٥٩، انظر كذلك: ما كتبه بلاشير في تاريخ الأدب العربي

(Blachère, Histoire 255

الأعلام ، للزركلي ٢٦٠/٣ - ٢٦١.

وهناك مقطوعات من قصائد في «الفخر»، في كتاب الأغاني، وفي حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي رقم ١٧٦/٢، وقد جمعها لويس شيخو، في كتاب «شعراء النصرانية» ٢٤١/١ - ٢٤٥. وتوجد قصيدة نونية كاملة، في «منتهى الطلب» المجلد الخامس، ييل، صفحة ١٥٨ أ - ب (٢٠ بيتا)، وتوجد أيضا قصيدة «لامية» (في المرجع السابق، صفحة ١٥٩ أ - ب، في ٢٢ بيتا). ونظم في هجاء الأَفَوِّه الأُوذَى (المرجع السابق صفحة ١٥٥ ب - ١٥٨ أ) قصيدة «رائية» في ٧٨ بيتا، وهناك قطع أخرى من شعره قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 332

ب - آثاره:

إن الديوان الذى صنعه السكرى لقبيلة الفُئْد المزعومة (انظر: الفهرست ١٥٩، قارن: بلاشير، في المرجع السابق الذكر ٢٥٥) قد ذكر في المخطوطات الأفضل باسم «ديوان القين» (انظر الفهرست، لابن النديم، الترجمة الإنجليزية ٣٤٩).

بِسْطَام بن قَيْس

هو بَسْطَام بن قَيْس بن مَسْعُود بن قيس، أبو الصَّهْبَاء، أو أبو الرُّزِيق، كان سيد بنى شيبان (بكر)، ومن أشهر الأبطال الفرسان في العقود الأخيرة قبل الإسلام، ولد في الربع الأخير من القرن السادس الميلادى (انظر: ما كتبه تيودور نولدكه:

(Th. Nöldeke, in: Islam 14/1925/124 - 125).

أصبح سيد قومه وهو في العشرين، وقادهم في عدة معارك مع القبائل المجاورة، وفي مقدمتها قبائل تميم، ويبدو أنه كان يعمل بتكليف من والى الفارسي لعين التمر، أو

بدعم من السلاح يأخذه منه على أقل تقدير. وقد حاول بروينليش في دراسته عن بسطام بن قيس، الأمير الجاهلي والشاعر، أن يحدد مواقع المعارك المختلفة، وأن يحدد أيام المعارك ويرتبها ترتيباً زمنياً (انظر دراسة بروينليش، بعنوان:

E. Bräunlich, Bisṭām b. Qais, ein voris lamischer Dichterfürst und Held, Leipzig 1923.

وانظر أيضاً: ما كتبه نولدكه، في المرجع السابق ١٢٣ - ١٢٧)، وقد أفاد قسطنطين مصادر جديدة (جمهرة النسب، لابن الكلبي، والمحرر، لابن حبيب) وقدم عرضاً واضحاً في المقال الذي كتبه عنه، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٢٤٧/١ - ١٢٤٨. وقتل بسطام بن قيس يوم النُّقَا (انظر طبقات فحول الشعراء ، 157 للجمحي ١٥٣، ٣٣٧، وقارن: ما كتبه نولدكه: Th. Nöldeke 124 في المرجع المذكور) سنة ٦١٥، بيد عاصم بن خليفة، وكان أيضاً أحد الأبطال الشعراء (الأعلام ، للزركلي ١٣/٤).

ترجع مكانته، كما ترجع المراثي الكثيرة التي قيلت فيه، إلى كونه بطلاً بدوياً أكثر من كونه شاعراً. إلا أن صدى هذه المكانة قد خبا في القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي، في البيئة الحضرية في مدن العراق (البيان والتبيين، للجاحظ ٢١/١)، وذلك على عكس مكانة عنتر، ويؤخذ مما ورد في النقائض، لأبى عبيدة ٣١٤ - ٣١٥، والكامل، للمبرد ١٣١، أن بسطام ربما كان مسيحياً.

أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبي (ترتيب كاسكل Caske) ٢٢٦/٢، المؤلف والمختلف، للآمدى ٦٤، ١٤١، الأغاني ٨٧/٨، ١٨٦/١٩، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٠٠، ٣٢٤، ٤٠٥، جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٣٠٦، الأعلام، للزركلي ٢٤/٢.

Rescher, Abriss I, 85-86

انظر: ما كتبه ريشر، في الموجز لتاريخ الأدب العربي

وكتب بلاشير عن ثلاث شعراء عرب من العصر القديم، انظر:

Blachère, À Propos de trois Poètes arabes d' époque archaïque in: Arabica 4/1957/231 - 234, 247 - 249.

وكتب عنه أيضا في تاريخه للأدب العربي:

Blachère, Histoire 254.

وهناك مصادر أخرى أشار إليها كيستر، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٢٤٨/١.

وهناك قطع من شعره في كتاب «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ٢٥٦/١ - ٢٦٣. راجع كذلك: المؤلف والمختلف، للآمدى ٦٤، وقارن: بلاشير، في:

R. Blachère, in: Arabica 4/1957/234.

مُرْقَشُ الأصغر

انظر عن اسمه مُرْقَش (ويبدو أنه ليس لقبا) ما ورد عن مرقش الأكبر ص 153 من كتابنا هذا. ذكر أبو عمرو الشيباني أنه ربيعة بن سُفْيَان بن سعد بن مَالِك (الأغاني ١٣٦/٦، والمفضليات ٤٩٨/١)، وذكر ابن قتيبة (في الشعر والشعراء ١٠٦) أنه عمرو بن سفيان، وذكر الجمحي وابن قتيبة (المرجع السابق ١٠٥) أنه أيضا عمرو بن حرملة (وكذلك عند ابن حبيب، في الألقاب ٣٢١، وعند حماد الراوية، في المفضليات ٤٩٨/١)، وذكر الآمدى (في المؤلف والمختلف ١٨٤) أنه ربيعة بن حرملة بن سُفْيَان، وأضاف المرزباني (في معجم الشعراء ٢٠١) رواية أنه حرملة بن سعد. ويبدو من المؤكد أنه من بنى ضُبَيْعَة (بكر)، وباختلاف نسبه في المصادر تختلف قرابته للمرقش الأكبر، فقد يكون أخاه، أو ابن أخيه، أو ابن ابن أخيه (وأكثر الآراء شيوعا أنه كان ابن أخيه)، وهو عمُّ الشاعر طرفة، وبذلك أصبح على قرابة بعيدة مع المتلمس والأعشى ميمون. لا نعرف عن حياة المُرْقَش الأكبر إلا القليل، فقد دخلت أخبار حياته في قصة حب (انظر ما كتبه ريشر، في: الموجز في تاريخ الأدب العربي ٥٦/١ - ٥٧) وهى بشكل موجز عند أبي عمرو الشيباني (في الأغاني ١٣٦/٦ - ١٣٩) وقصّها أيضا المفضل الضبي، في المفضليات ٤٩٨/١ - ٤٩٩، ولخصها ابن قتيبة، في المرجع السابق ١٠٥ - ١٠٦، أما حبيبته فاطمة بنت

158 المنذر فيمكن أن تكون بنت المنذر/ الثالث، كما ذكر بروكلمان (في الملحق الألمانى 151)* ، ولكن هذا لا يتضح في المصادر (انظر ما كتبه ريشر (Rescher, Abriss I, 57). وعن التحول في رسم شخصية المرقش، من شاعر قبلى إلى بطل لقصة حب، انظر: ما كتبه بلاشير في ملاحظاته عن مرثيتين عربيتين من القرن السادس الميلادى :
Blachère, Remarques sur deux élégiaques arabes du VI^e siècle J. C. in: Arabica 7/1960/36 ff.
وقيل: إنه عاش أطول من المرقش الأكبر، (انظر ما ذكره أبو عمرو الشيبانى، في كتاب الأغانى ١٣٦/٦)، ولذا فتاريخ وفاته عند الزركلى (في الأعلام ٤١/٣) نحو سنة ٥٠ قبل الهجرة/٥٧٠ م.

وقد عدّه أبو عمرو الشيبانى أفضل من المرقش الأكبر (الأغانى ١٣٦/٦).
وبحث بلاشير موضوعات شعره (انظر ص ٣٣ - ٣٤ من البحث السابق)

أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٠، الحيوان، للجاحظ ٣٧٥/٤، جهرة النسب، للكلبي (ترتيب كاسكل Caskel) ٤٣٢/٢، الأغانى ١٣٦/٦ - ١٣٩، المزهر، للسيوطى ٤٧٦/٢، بروكلمان، الملحق 1, 51.
وكتب أحمد أحمد محمد الحوفى عن: الفزل في الشعر الجاهلى، القاهرة ١٩٥٠، ص ١٧١، انظر كذلك كوسان، في:
Caussin, Essai II, 340 - 343.

ب - آثاره :

عرف أبو الفرج الأصفهاني ديوانه (الأغانى ٩/٦) ونقل أبو على القالى نسخة منه إلى الأندلس (انظر: الفهرست لابن خير ٣٩٦)، ولم تصل إلينا إلا بضع قطع منه، بعضها عند لويس شيخو، في «شعراء النصرانية» ٣٢٨/١ - ٣٢٩، وشكرى فيصل، في «تطور الفزل» ٨٥. وجمع أشعاره وكتب عنها بلاشير، في
Blachère, Remarques 33 - 34.
وتوجد ثلاث قصائد (٦٠ بيتا) في «منتهى الطلب»، المجلد الأول صفحة ١٤٨ - ١٤٩، انظر مجلة: JRAS

1937, 452 وفي مجاز القرآن، لأبي عبيدة ٢٧٤/١، والمعاني، لابن قتيبة ٤٢ - ٤٣، ٨٤٣، وكتاب الأشباه، للخالدين ١١١/٢، والمنتخب الميكالي ٥٨ ب (له أول للمرقش الأكبر)، والحجاسة المغربية، صفحة ٩٤ ب (له أول للمرقش الأكبر)، ومحاضرات الراغب الأصفهاني ٤٩٢/٢، ٥٠٨، ٣٠٩/٣، ونهاية الأرب، للنويزي ٦٧/٣، ومنه مقتبسات في لسان العرب، انظر فهرسه ١٤٨/١، راجع أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 340.

بِشْر بن عمرو بن مَرْثَد

هو من بنى قَيْس بن ثَعْلَبَة، كان سيدا وشاعرا، وكان المرقشان الأصغر والأكبر جَدَّيه، وهو قريب طرفة بن العبد، والأعشى، وعمرو بن قميئة. وقد قتل يوم الكلاب.

مصادر ترجمته وآثاره:

جمهرة النسب، للكلبي (ترتيب كاسكل Caskel) ٢٢٧/٢، المحبر، لابن حبيب ١٣٥، حماسة البحرى رقم ٩٧٦، المفضليات رقم ٧٠، ورقم ٧١، المؤلف والمختلف، للأمدى ٦٠، الأمل، للقالى ١٥٨/٢، الأغاني ١١٣/٩، قطب السرور، للرقيق ٢٨٥، معجم ما استعجم، للبكري ١٠٨٨، معجم البلدان، لياقوت ١٥٥/٤، ٥٤١ (في شعر ليزيد بن المفرغ)، وخزانة الأدب ٣٠٦/٢.

جَسَّاس بن مَرْثَة

159

هو من بنى شَيْبَان (بكر)، تسبب بقتله كليب بن ربيعة في نشوب حرب البسوس (انظر: النقائض، لأبي عبيدة ٩٠٥، وجمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل ٢٦٠/٢، الأغاني ٥، انظر فهرسه، الأعلام، للزركلى ١١٢/٢).

جمع لويس شيخو الأشعار المنسوبة إليه، وحققها، في «شعراء النصرانية» ٢٤٦/١ - ٢٥١.

ومن المرجح أن أباه مرة كان شاعرا أيضا، (انظر: الكلبي، بترتيب كاسكل ١٤٢/١، ٤٣٣/٢، الأعلام، للزركلى ٩٠/٨، ومعجم الشعراء ٣٨٢).

رويت عن أخته جَليلة (انظر الأعلام للزركلى ١٣٠/٢) مريثة في رثاء جساس،
انظر: الأغاني ٦٣/٥ - ٦٤ (١٦ بيتا)، وذكره لويس شيخو، في المرجع السابق
٢٥٢/١ - ٢٥٣، انظر كذلك: وحشيات أبى تمام رقم ٢٠٦ (١٦ بيتا)، والحماسة
المغربية، صفحة ١٦٠ أ (٨ أبيات)، ونهاية الأرب للنويرى ٢١٤/٥ - ٢١٥ (١٦ بيتا).

وقيل: إن أخاه هَمَّام بن مُرة كان شاعرا أيضا (انظر: المغتالين، لابن حبيب
١٣٠، وأبا عبيدة، في المرجع السابق، راجع الفهرس، وابن الكلبي، في المرجع السابق
١٤٣/١، ٢٧٨/٢، الأغاني ٥، انظر الفهرس، الأعلام، للزركلى ٩٨/٩، وسمط
الآلى، والذيل ٤١، وحماسة ابن الشجرى رقم ١٨٥، وفهرس الشواهد:

(Schawāhid-Indices 333.

أما ابنه مُرة بن هَمَّام، فتنسب إليه أيضا بضع أبيات (انظر: الكلبي / بترتيب كاسكل
Caskel ٤٣٣/٢، والمفضليات رقم ٨٢، ومعجم البلدان، لياقوت ٦٤٠/٤).

العَوَّام بن شَوذَّب

(أو: بن عبد عمرو)، هو من بنى الحارث بن هَمَّام (شَيْبَان)، عاش في أول
القرن الأول الهجرى/السابع الميلادى، نظم شعرا في أحداث غَايِطِ المَدَرَةِ (أَسْر
بِسْطَام بن قيس)، والإياد، والمعارك الأخرى لقبيلته.

أ - مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة، انظر الفهرس، الحيوان، للجاحظ ٢٤٠/٥ الهامش، العقد الفريد ١٩٥/٥ -
١٩٦، وحشيات أبى تمام رقم ٣٨٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٠٠، قارن: فهرس الشواهد
Schawāhid - Indices 330.

الأعلام، للزركلى ٢٧١/٥.

مَفْرُوق

(وقيل: النُّعْمَان) بن عمرو بن قيس، كان من بنى أبى ربيعة بن ذهل (شَيْبَان)، هو فارس وشاعر، كان ابن أحد الشعراء الجاهليين المعروفين باسم الأصمّ الشَّيْبَانِي / (انظر: جهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١٨١/٢، وكتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٢٣، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ٤٢ - ٤٣). كان مفروق قرين بسطام بن قيس في معاركه، وقتل نحو سنة ٦١٥م، بالقرب من الكوفة.

أ - مصادر ترجمته:

جهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤٥١/٢، التفاضل، لأبى عبيدة، انظر فهرسه، أساء الغتالين، لابن حبيب ١٥٥ (في بيت لقيس بن عاصم المنقرى يأتي ذكره ص 200 من كتابنا هذا)، للآمدى، في المرجع السابق ٤٢ - ٤٣ (راجع الأصمّ)، والأمالى، للقالى ٢٧٧/١، قارن: سمط اللآلى ٦١٠، والأغانى، طبعة ثانية ١٣٣/٢٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٧١، وأسد الغابة، لابن الأنير ٤٠٨/٤ - ٤٠٩، والدر الفريد ٢، صفحة ١١٦٨، ٣١٨ب، ولسان العرب ٣٤/١، وفهرس الشواهد: Schawāhid - Indices 339

والأعلام، للزركلى ٢٠٢/٨.

الحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ الذُّهْلِي

هو سيد بنى ذهل بن شَيْبَان (بَكْر)، اشترك في موقعة ذى قار (نحو سنة ٦٠٨م) وأقام بعد ذلك بضعة سنين في الجوّ بالهامة. تختلط أبياته بأبيات وَعَلَةَ الجَرْمِي (يأتى ذكره ص 147 من كتابنا هذا).

أ - مصادر ترجمته:

جهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٣١٤/٢، التفاضل، لأبى عبيدة ٥٢٦، البيان، للجاحظ ٣٨/٣، حماسة البحترى رقم ٨٢، ٤٩٨، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٤٥، سيرة ابن هشام ٥٨٧،

وأعجاز أبيات، للمبرد ١٦٩، تاريخ الطبری ١٠٥٨/٢، الأغاني، طبعة ثانية ١٣٢/٢٠ - ١٣٣، سمط اللآل ٥٨٥، والأشباه للخالدين ٥/١ الهامش، وحاسة ابن الشجرى رقم ١٥٠، ١٩٢، معجم البلدان ٧٨٢/٤، فهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 334.

مُجَمِّعُ بْنُ هِلَالٍ

هو مجمع بن هلال بن خالد، من بنى تميم الله بن ثعلبة (بكر)، كان فارساً وشاعراً، من المعمرين في الجاهلية.

أ - مصادر ترجمته :

المعمر، لأبي حاتم ٤١، حاسة أبي تمام بشرح المزدقنى رقم ٢٤٧، الكلبي، ترتيب كاسكل Caskel ٤١٨/٢، معجم الشعراء، للمزبانى ٤٦٩، معجم البكرى ١١٦٥، معجم البلدان، لياقوت ١٠٠٠/٤، لسان العرب ٣٣/٧، ١١٣/١٦، خزانة الأدب ٣٦٠/٤ - ٣٦٢، الأعلام، للزركلى ١٦٦/٦ .

رَاشِدُ بْنُ شِهَابٍ

هو من بنى يَشْكُرَ (بكر)، عاش في أواخر القرن السادس الميلادى، وأوائل القرن الأول الهجرى / السابع الميلادى، كان سيد قبيلته وشاعراً (انظر: جمهرة النسب للكلبي، بترتيب كاسكل ٤٨٥/٢) / .

161

ذكر العيني ديوانه (شرح الشواهد ٥٩٦/٤). ووصلت إلينا من شعره قطعتان (من ١٢ بيتاً أو ٨ أبيات) عن خصومة مع شيبان، في المفضليات، رقم ٨٦ (انظر كذلك: الحيوان، للجاحظ ٢٦٦/١، ٩٦/٦، والمعاني، للعسكرى ٦٤/٢، ومعجم البكرى ٣٣٣) ورقم ٨٧، انظر كذلك الجاحظ، في المرجع السابق الذكر ٣١٥/١.

٤٧٨/٥، وسط اللآلى ٨٢٩، وخزانة الأدب ٣٦٥/٤ (غير مؤكد) قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 343.

أبو زُبَيْد الطائى

هو حَرَمَلَة بن المُنْذِر بن مَعْدٍ يَكْرِب، كان أحد الشعراء المخضرمين، الذين ولدوا في الربع الأخير من القرن السادس الميلادى. كان مقياً في شمال الشام، بين أخواله من بنى تغلب (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥١٢). وقيل: إنه كان في العصر الجاهلى يتردد على أمراء الفساسنة واللخمين، ومنهم الحارث بن أبى شَمِر (انظر: المرجع السابق ٥٠٦) والنعمان بن المنذر (المتوفى ٦٠٢م) (انظر: الأغانى ١٣٣/١٢ - ١٣٤)، فَعُرِفَ بمعارفه في تاريخ عصره، ولا سيما في تاريخ الفرس (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٠٥). وفي خلافة عمر بن الخطاب (١٣هـ/٦٣٤م - ٢٣هـ/٦٤٤م) أصبح الوليد بن عُقْبَة عامل الضرائب في منطقة بنى تغلب (أما الخبر في خزانة الأدب ١٥٥/٢، بأن أبا زبيد استعمله عمر بن الخطاب عاملاً للضرائب، ولم يستعمل نصرانيا غيره، فيبدو أنه يقوم على خلط بينهما). وقيل: إن الوليد أنصف أبا زبيد في قضية دين جائر (الأغانى ١٣٦/٥). وقيل: إنه خصص له أرضاً (الأغانى ١٣٧/٥)، ويبدو أن أبا زبيد أصبح منذ ذلك الوقت نديماً للوليد بن عقبة، وصديقاً حميماً له. وبعد عزل الوليد بسبب شربه الخمر (قارن: ما نظمه أبو زبيد في ذلك، في الأغانى ١٣٣/٥ - ١٣٤) صحبه أبو زبيد إلى المدينة، ثم إلى العراق، ثم إلى الرقة، وبها ماتا نحو سنة ٦١هـ/٦٨٠م، وقيل: إنها دفنا متجاورين (انظر: تاريخ الطبرى ٢٨٤٣/١، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٦٧ - ١٦٨). كان أبو زبيد مسيحياً، وقيل: إنه ظل على مسيحيته حتى آخر عمره (انظر: الأغانى ١٢/١٢٧). وربما كانت صلته الوثيقة بالوليد بن عقبة سبباً في أن استنتج البعض أنه أسلم فيما بعد (انظر: تاريخ الطبرى ٢٨٤٣/١، وعكس ذلك في

سمط اللآلى* ١١٩ هامش). وقيل : إنه كان مُفْرِط الطول (الأغانى ١٢/١٣٧) أَعَوَزَ
(خزانة الأدب ٢/١٥٥)، وَيُعَدُّ من المُعَمَّرِينَ (انظر: المُعَمَّرُونَ، لأبى حاتم ١٠٨).
وجعله الجُمحى فى الطبقة الخامسة من الشعراء الإسلاميين.

162 له شعر كثير فى وصف الأسد، ارتبط / باسمه، ويقال: إنه يرجع إلى تجربة
شخصية (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجُمحى ٥٠٥ وما بعدها، والشعر والشعراء،
لابن قتيبة ١٦٨، والأغانى ١٢/١٣١، ١٣٢ - ١٣٣) ولم يصل إلينا من هذا كله
إلا قطع .

وفى خبر أن عثمان بن عفان كان يقدر شعره (طبقات فحول الشعراء، للجُمحى
٥٥٥) .

أ - مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٠ ، ٤٣، سمط اللآلى* ١١٨ - ١١٩، تهذيب ابن عساکر
١٠٨/٤ - ١١١، إرشاد الأريب ٤/١٠٧ - ١١٥، مسالك ابن فضل الله ١٣ صفحة ٤٤٤ ب - ٤٤٥،
الأعلام، للزركلى ٨/٢٢٨، مراجع الوهابى ١/١٨٥ - ١٨٦، ويروكلهان الملحق I,72.
وكتب عنه ريشر، فى: الموجز

Rescher, Abriss I, 116.

وكتب أيضا بلاشير:

Blachère, Histoire 326 - 327.

ب - آثاره:

جمع لويس شيخوما وصل إلينا من شعره، فى «شعراء النصرانية» ٢/٦٥ - ٩١، وحقق عبدالعزيز
الميمنى قصيدة عينية من شعره (توجد فى المرجع السابق ٢/٦٧ - ٦٨) فى «الطرائف الأدبية»، القاهرة
١٩٣٧، ٩٨ - ١٠١، وأحدث طبعة لشعره بتحقيق: نورى حمودى القيسى، بعنوان «شعر أبى زبيد
الطائى»، بغداد ١٩٦٧، وهناك «مرثية» فى ابن أخته اللجلاج (انظر: تحقيق القيسى رقم ٩) وكذلك:
الأمالى، لليزيدى ص ٧ - ١٣ (قارن: ما كتبه ريتز فى:

(H. Ritter. in: Oriens 5, 1952/196

كعب بن جُعَيْل

هو من بنى تَغْلِب، ولد قبل الإسلام، وأدرك العصر الأموي، وصف بأنه شاعر تغلب، وشاعر أهل الشام، وشاعر معاوية، وعُدَّ في بعض الأحيان بين صحابة النبي صلى الله عليه وسلم (الإصابة، لابن حجر ٦٣٣/٣)، بل عُدَّ أيضاً من شعراء الجاهلية (انظر: سمط اللآلي ٨٥٣). ومع هذا يؤكد أكثر اللغويين أنه من شعراء العصر الإسلامي (انظر: خليل مردم، في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩/١٩٤٤/١٥). وفي سنة ٣٠هـ/٦٥١م مدح وإلى الكوفة سعيد بن العاص، بعد أن عاد مظفراً من طبرستان إلى الكوفة (انظر: تاريخ الطبري ٢٨٣٨/١ - ٢٨٣٩) وقيل: إنه أُلِّف سنة ٣٧هـ/٦٥٧م شعراً في هجاء وإلى معاوية في الجزيرة، ثم اعتذر عن ذلك بقصيدة أخرى (انظر: تاريخ ابن عساكر، وكذلك: خليل مردم، في المرجع السابق ١٨ - ٢٠). وعندما احتد النزاع بين علي ومعاوية، وقف كعب بشعره إلى جانب معاوية، في حين وقف قيس بن عمر النجاشي إلى جانب علي (انظر: الكامل، للمبرد ١٨٤، والأخبار الطوال، للدينوري ١٦٢، وصيفين، لنصر بن مزاحم ٤٣). وقد رثى عبيد الله بن عمر بن الخطاب، الذي قتل في صفين (٣٧هـ/٦٥٧م) (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٤٨٨ - ٤٨٩، والأخبار الطوال، للدينوري ١٨١).

163 وفي سنة ٥٠هـ/ ٦٧٠م قابل كعب الشاعرين الخطيئة /والفرزدق، في بيت الوالي سعيد بن العاص، في المدينة (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٢٥٥، ٢٧٠ - ٢٧١). حضر كعب منازلة شعرية بين النابغة الجعدي وأوس بن مقرن، في مربد البصرة، وهناك التقى بالعجاج والأخطل (انظر الأغاني ١٢/٥ - ١٣) وقيل: إنه عمر طويلاً، وأدرك خلافة الوليد بن عبد الملك (حكم ٨٦هـ/ ٧٠٥م - ٩٦هـ/ ٧١٥م) (انظر: خليل مردم، في المرجع السابق ١٠٩). وصفه الجمحي (في طبقات فحول الشعراء ٤٨٥) بأنه شاعر مُفْلِق. ولم يكن الأصمعي مطمئناً إلى تصنيفه بين فحول الشعراء (انظر: الموشح، للمرزباني ٨).

أ - مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة ٦١٩، المؤلف والمختلف، للآمدى ٨٤، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٤٤، خزانة الأدب ٤٥٨/١ - ٤٥٩، الأعلام، للزركلي ٨٠/٦.

وكتب عنه خليل مردم مقالة في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩/١٩٤٤ - ١٥ - ٢٤، ١٠٤ - ١١٢، بعنوان: «شاعر معاوية، كعب بن جعيل التغلبي».

وكتب ليفي ديلافيدا في:

G. Levi Della Vida, in: Oriens 16/1963/80-83

وكتب أيضا بلاشير، في:

Blachère, Histoire 455 - 466.

ب - آثاره :

لا نعرف عن ديوانه شيئا، أما القطع التي وصلت إلينا فأكثرها في كتاب «تاريخ دمشق» لابن عساكر، جمعها خليل مردم (انظر: المرجع السابق)، قارن: لويس شيخو، في «شعراء النصرانية» ٢٠٣/٢ - ٢١٢، وليفى ديلافيدا، في المرجع السابق صفحة ٨١ هامش ١، وعن أشعاره انظر: ما كتبه أبو عبيدة، في «بجاز القرآن» ٢٩٤/١، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 388.

الأغلب العجلى

هو الأغلب بن جُشَم (أو: جُعْشَم) بن سعد (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٨٩)، وقيل: الأغلب بن عمرو بن عبيدة (انظر: المؤلف والمختلف، للآمدى ٢٢) من بنى عجل بن جُشَم (بكر) في اليمامة. قيل: إنه ولد قبل الاسلام بوقت طويل، أسلم، وانتقل مع سعد بن أبى وقاص (المتوفى نحو ٥٥هـ/٦٧٥م) إلى الكوفة، واشترك في فتح العراق، واستشهد وهو في التسعين من عمره (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٨٩) في معركة نهاوند سنة ٢١هـ/٦٤١م، ودفن هناك (انظر: الأغاني

٢٩/٢١). ومن أخبار حياته أنه قابل عمر بن الخطاب (١٣هـ / ٦٣٤م - ٢٣هـ / ٦٤٤م) (انظر: الأغاني ٣١/٢١)، وقيل إن الأغلب العجلي «هو أول من شبه الرجز بالقصيد وأطاله، وكان الرجز قبله إنما يقول الرجل منه البيتين أو الثلاثة إذا خاصم أو شاتم أو فاحش»، (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٨٩، والأغاني ٢٩/٢١). قال عنه الآمدي بأنه «أرجز الرجز، وأرصنهم كلاماً، وأصحهم معاني» (المؤتلف والمختلف ٢٢). وعلى العكس من ذلك فإن الأصمعي لم يعتبره من فحول الرجز (فحولة الشعراء، للأصمعي ٢٥، ٢٦، وقارن: الموشح، للمرزباني ٢٣١) / 164

أ - مصادر ترجمته:

الجمحي ٥٧١ - ٥٧٥، المعرّون، لأبي حاتم ١٠٨، سمط اللآلئ ٨٠١، الإصابة، لابن حجر ١٠٨/١ - ١٠٩، خزانة الأدب ٣٣٣/١ - ٣٣٤، الأعلام، للزركلي ٣٣٩/١ - ٣٤٠، وهناك مراجع أخرى ذكرت في المراجع للوهابي ٤٧/٢ - ٤٨، بروكلمان الأصل ١,60 والملاحق I,90، انظر كذلك: ما كتبه ريشر، في «الموجز»

Rescher, Abriss I, 114.

وكتب نالينو:

Nallino, Litt. ar. 149 - 151.

وكتب بلاشير:

Blachère, Histoire 522.

وكتب عنه شارل بيلّا في دائرة المعارف الإسلامية، طبعة ثانية ٢٤٧/١.

ب - آثاره :

روى أبناء الأغلب شعره، وقيل: إن أحدهم كان ثقة في رواية الحديث والأدب، ولكنهم زيفوا شعره. وزعم الأصمعي، (في فحولة الشعراء ٢٥) أنه لا يعرف من شعر الأغلب الصحيح سوى قصيدتين ونصف. وفي مناسبة أخرى اختار الأصمعي عشرين قصيدة للأغلب، وأوضح أن بعضها قد يكون لغير الأغلب، ولكنها على أية حال لشاعر فحل. وكان الأصمعي من أفضل العلماء بشعر الرجز. وفي اختيار الآمدي من الرجز نجد أبياتاً منها للأغلب (المؤتلف والمختلف، للآمدي ٢٢). وذكر البغدادي، في خزانة الأدب ٢٥٩/٢ ديواناً للأغلب العجلي. وتوجد قطع من شعره في المصادر السابقة، يضاف إلى ذلك ما ورد في:

«مجاز القرآن» لأبي عبيدة ١/٢٢٨، ٤١٥، والتقاضي، لأبي عبيدة ٢٥٩، وحشيات أبي تمام رقم ٤٩٥، والمعاني، لابن قتيبة، راجع فهرسه، والعقد الفريد ٥/٢٠٦، وحماسة ابن الشجري، رقم ١٠٣، ١٠٤، ومعجم البلدان ١٣/٢، ٨٩٥/٤، ولسان العرب، انظر فهرسه ١٣/١، انظر كذلك: فهرس الشواهد
Schawāhid - Indices 326.

وهناك شاعران آخران لهما اللقب نفسه هما: الأغلب الكلبي بشر بن حُزيم (حُزيم؟) بن خُثيم، والأغلب بن ثُبَّانة الأزدي، ذكرهما الآمدي، في المؤلف والمختلف ٢٢ - ٢٣ .

المَرَّار العِجْلِي

هو المَرَّار (أَوْ: مُرَّار بالضم، أو مرار بالكسر) بن سَلَامَة بن شَيْطَان العِجْلِي (بكر)، عاش في الجاهلية وصَدَرَ الإسلام، وكان شاعرا مُقَصِّداً وَرَجَّازاً. وكانت ابنته ربيعة أُمُّ الرَّجَّاز أبي النجم العِجْلِي.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي، كاسكل ٢/٣٩٩، والتقاضي، لأبي عبيدة ٦١١ (ابنته) وتاريخ الطبري ١٠١/٢ (ابنته)، والمؤتلف والمختلف، للآمدي ١٧٦، ومعجم الشعراء، للمرزباني ٤٠٩، وحماسة ابن الشجري رقم ١٠٧، والإصابة، لابن حجر ٣/١٠٠٣ - ١١٠٤، وشرح الشواهد، للعيني ٣/١٢٧، وخزانة الأدب، للبغدادى ٦٠/٢، وقارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 340

وكتب عنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 522

والأعلام، للزركلي ٨٣/٨.

عبدالله بن عَنَمَة الضَّبِّي

هو عبدالله بن عَنَمَة بن حُرثان، من بني ذُوَيْب (أَوْ: غَيْظ) بن السَّيِّد (ضَبَّة)،

165 كان حليف بنى شييان قبيلة أمه. عاش في / الجاهلية وصدر الإسلام. وقيل: إنه حارب في القادسية في صفوف المسلمين (١٦هـ/٦٣٧م) .

أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبي ، بترتيب كاسكل Caskel ١٠٨/٢، النقائض، لأبي عبيدة انظر فهرسه، سمط اللآلئ ٣٨٩، الإصابة، لابن حجر ٨٦٠/٢، معجم البلدان، لياقوت ٤١٨/٣، خزانة الأدب ٥٨٠/٣، ٦٤١ - ٦٤٢.

ب - آثاره :

أشهر شعره ميرثيته لبسطام بن قيس (انظر: أبي عبيدة، في المرجع السابق ١٩٢، والأصمعيات، وسمط اللآلئ ٨٨). وهناك مقطوعة أخرى في هجائه لمُحرز بن المُكفّر الضبي، وتوجد مقطوعات أخرى من شعره في «المفضليات» رقم ١١٤، ورقم ١١٥، انظر كذلك: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ١١٤/١، وحماسة أبي تمام بشرح المرزوقي رقم ١٨٩، ولسان العرب، انظر الفهرس ٩٦/١، وفي فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 327.

مَقَّاسُ الْعَائِذِي

هو مُسنهر بن الثُّعْمَان بن عمرو، من بنى عَائِذَةَ (قريش). كان حليف أبي ربيعة بن ذهل (شيبان)، وكان معاصرا للنبي - صلى الله عليه وسلم -، وكان في رأي الآمدي والبكري شاعرا محسنا .

أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبي، بترتيب كاسكل Caskel ٤٣٦/٢، النقائض، لأبي عبيدة ١٠٢٠، ١٠٢٢، نسب قريش، لمصعب ٤٤١، المؤلف والمختلف، للآمدی ٧٩، معجم الشعراء، للمرزباني ٤٠٤، سمط اللآلئ ٢١٢ - ٢١٣، الأعلام، للزركلي ١٢٣/٨.

آثاره:

كان لمقاس أشعار جواد في ديوان بني أبي ربيعة بن ذهل، وفي ديوان قريش، اعتمد عليها الأمدى بين مصادره، ووصلت إلينا مقطوعات من شعره في الأصمعيات، ووحشيات أبي تمام، والمفضليات، والمعاني، لابن قتيبة، والأشياء، للخالدين، ولسان العرب، انظر الفهرس ١٥٤/١، قارن: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 339.

سُوَيْد بن أَبِي كَاهِل

هو سُوَيْد بن شَيْب (= أبو كاهل، انظر الأغاني ١٣/١٠٢، وقيل غُطَيْف، انظر الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٥٠) بن حَارِثَة، أبو سعد، ويبدو أنه من بني حارثة بن حِجْل (يشكر). والمرجح أن أكثر إقامته كانت بالعراق. أدرك الجاهلية والإسلام، ويبدو أنه كان، في المقام الأول، شاعر مديح وهجاء. وأدّت به أشعاره في الهجاء إلى الحبس في عهد عامر بن مَسْعُود الجُمَحِي (انظر الأغاني ١٣/١٠٣ - ١٠٧) وإلى الكوفة زمن عبدالله بن الزبير، من ٦٤ - ٦٥ هـ / ٦٨٣ - ٦٨٥ م. وشَفَع له بنو عبس وبنو ذبيان، وكان / يمدحهما بشعره، فأُطْلِق سراحه (الأغاني ١٣/١٠٧). وتوفي بعد 166 ذلك، فقد قيل: إنه عمر في الإسلام نحو ستين سنة (انظر خزانة الأدب ٥٤٨/٢). ومن الجانب الآخر فقد جعله ابن سلام الجمحي (١٢٧ - ١٢٨) في طبقة الشعراء عمرو بن كلثوم، والحارث بن حلزة، وعنترة، وذكر ابن قتيبة أنه ربما كان معاصراً للناطقة الذبياني وطرفة (الشعر والشعراء ٩٢، ١٤١)، وهو بذلك قد ولد، على أبعد الأحوال، سنة ٥٥٠ م، إذا أخذنا بالترتيب الزمني عند جرونباوم

G. von Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/345.

إن عدم الاتفاق الزمني الذي يظهر في حياة أكثر المخضمين تفسيره هنا أيضاً أن سويدا يُعَدُّ من المخضمين (انظر خزانة ٥٤٨/٢) وكانت قصيدة سويد الحنيئة، وتقع في ١٠٨ بيتاً (انظر المفضليات رقم ٤٠ وشرح ٣٨١/١ - ٤٠٩) من أفضل الشعر العربي في الجاهلية، فسميت اليتيمة (الأغاني ١٣/١٠٢).

أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبي، بترتيب كاسكل Caskei ٥٢٠/٢، المكاثرة، للطبالسي ٤٣، سبط اللآلئ* ٣١٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٣٧ ب، المزهري للسيوطي ٤٨٧/٢، الأعلام، للزركلي ٢١٥/٣، المراجع، للوهابي ١٧٢/٣ - ١٧٣، وحديث الأربعاء، لطف حسين ١٥٠/١ - ١٥٩.

انظر كذلك: ما كتبه ريشر، في: موجز تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I, 103-104.

ب - أناره :

قرأ ديوانه أبو نصر أحمد بن حاتم (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٦م) على شيخه الأصمعي (انظر: الأغاني ١٠٢/١٣، وخزانة الأدب ٥٤٨/٢)، ويبدو أنه قد ضاع. وتوجد له قصيدة في «الفضليات»، وذكر لويس شيخو قطعاً أخرى، في «شعراء النصرانية» ٤٢٥/١ - ٤٣٦، وأحدث مجموعة من أشعاره نشرها شاعر العاشور، البصرة ١٩٧٢، وكتب جونترو لولينج دراسة عن القصيدة البيتية لسويد بن أبي كاهل اليشكري:

G. Lüling, Die einzigartige Perle des Suwaid b. Abi Kāhil al-Yaškuri, Erlangen 1973.

انظر كذلك: المنتخب الميكالي، صفحة ١٦٥ أ - ب، والدر الفريد ١/١، صفحة ٩٩، ٢، صفحة ١٥٢ أ، ٢٧٨، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 344.

سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْعَنَوِي

كان فارساً، وشاعراً، ولد قبل الهجرة، وعاش في الشام حتى زمن عبد الملك (٦٥هـ/٦٨٥م - ٨٦هـ/٧٠٥م).

أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبي، بترتيب كاسكل Caskei ٤٩٩/٢، المؤلف والمختلف، للآمدي، ١٣٦، سبط اللآلئ* ٧٤٠، مسالك الأمصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ١٥٠ أ - ب، الإصابة، لابن حجر ٣٤٣/٢، خزانة الأدب ١٢٥/٤، الأعلام، للزركلي ٢١١/٣.

ب - آثاره :

تنسب إليه قصيدة بائية كبيرة (٦٧ بيتا) في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط ييل، صفحة ١٤٦ب - ١٤٩أ، وفي الأصمعيات، قارن: وحشيات أبي تمام رقم ٤١، والحيوان، للجاحظ ١/١٨٢، والحماسة / البصرية ١/٨٣ - ٨٤. وهناك أشعار أخرى في: الحيوان، للجاحظ ١/٢٥٨، ٤/٣٣٣، والمعاني، لابن قتيبة ٣٤٠، وعيون الأخبار، لابن قتيبة ٢/٨٧، والحماسة البصرية ٢/٢٨٧، ولسان العرب، انظر: الفهرس ١/٧٨، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 344.

د - شعراء الحيرة وما حولها:

أبو ذؤاد الإيادي

هو جارية (أو جويرية)^(١٣) بن المجاج، (أو: مهران) من بنى حذافة (إياد)، ربما كان مولده نحو سنة ٤٨٠م.^(١٤) كان معاصراً لقباد، ملك فارس العظيم (حكم ٤٨٨م - ٥٣١م، انظر خزانة الأدب ١٩١/٤)، وقيل: إن أبا ذؤاد كان على خيل المنذر ابن النعمان بن المنذر (حكم ٥٠٥م - ٥٥٤م) في الحيرة (الأغاني ٣٧٥/١٦ - ٣٧٧)، وقد بحث فون جرونباوم، على نحو من التدقيق والتحليل، والأخبار المتعددة عن أحوال أسرته، وعن اسمه، وعن أحداث يصعب تأريخها ارتبطت به، وشرح المثل القائل (جار كجار أبي ذؤاد)^(١٥) وبحث نقاطاً أخرى من حياته، اعتماداً على أخباره وشعره (انظر:

(G. E. von Grunebaum, in: WZKM 51/1948-52/89-96.

ومن المرجح أنه توفي بين عامي ٥٤٠م، ٥٥٠م (انظر: المرجع السابق ٩٢).

وأبو ذؤاد هو أول شاعر مشهور من مدرسة الحيرة في شعر الجاهلية (انظر ريتز، في الترجمة الألمانية لأسرار البلاغة ٤٨)، ذكر الأصمعي أن أبا ذؤاد هو أحد وصافي الخيل المجيدين (انظر الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٢١، والأغاني ٣٧٥/١٦).

(١٣) ذكر جرونباوم صيفاً أخرى لهذا الاسم:

G. E. von Grunebaum, in: WZKM 51/1948 - 52/89.

(١٤) انظر: المرجع السابق ص ٩٢.

(١٥) انظر عن هذا المثل وقصته: الأغاني ٣٧٣/١٦.

وقيل: إن الحطيثة جعله أشعر الناس (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٢١ - ١٢٢)، وكذلك كان سراقه (انظر: الديوان، طبعة القاهرة ١٩٤٧، ٦٤ - ٧١) والفرزدق يقدران شعره كل التقدير (انظر: النقائض ٢٠٠ - ٢٠١)، ولكن الأصمعي لم يعدّه من الفحول (فحولة الشعراء ٤٣).

أ - مصادر ترجمته:

الأغاني ٣٧٣/١٦ - ٣٨١، والمؤتلف والمختلف، للآمدي ١١٥، المكائنة، للطيايلى ٢٣ - ٢٤، الموشح، للمرزباني ٧٣ - ٧٤، العمدة، لابن رشيقي ٦١/١، سمط اللآلي، للبكري ٨٧٩، ومعجم ما استعجم، للبكري ٧١، الأعلام، للزركلي ٩٤/٢.

وكتب كوسان عن شعره، في:

Caussin, Essai II, 110-113

وترجم ليال شعرا له، انظر مقدمة هذا الدراسة:

Ch. Iyall, Translations of Ancient Arabic Poetry, P. 35-36.

انظر كذلك: ما كتبه ريشر / في: موجز تاريخ الأدب العربي 168

Rescher, Abriss I, 80-81

وكتب نالينو، في تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 58 - 59

وكتب بلاشير، في تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 294-295

وكتب شارل بيلاعنه، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١١٥/١ - ١١٦.

ب - آثاره:

هناك رأى بأن ديوان أبى ذؤاد الإبادي قد أهمله الرواة، كما أهملوا ديوان عدى بن زيد، لانحرافه عن اللغة الفصحى (انظر بروكلمان، في الملحق I, 58)، وهو رأى يقوم على نقل غير دقيق لعبارة الأصمعي، التي رواها إسحاق الموصلي في الأغاني ٣٧/١٦. وقال الأصمعي في موضع آخر عبارة لا تحمل لبسا، نصها: «والعرب لا تروى شعر أبى ذؤاد وعدى بن زيد، لأن ألفاظها ليست بنجدية» (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٢١ والوساطة، للجرجاني ٤٧، والموشح، للمرزباني ٧٣)، والمقصود بالعرب هنا العرب الخُلص في نجد والحجاز وثمة تقابل واضح بين العرب وبنى إباد (الأغاني ٣٧٨/١٦). وعندما

نقل إسحاق الموصلي هذا الخبر (الأغاني ٣٧٧/١٦) حلت كلمة الرواة محل كلمة العرب دون تدقيق، وحلت عبارة «لمخالفتهما مذاهب الشعراء» محل عبارة «لأن ألفاظها ليست بنجدية». وأقرب إلى طبيعة الأمور أن تتعر الشاعرين قد رفضه «بعض العرب بسبب طابعه اللهجي» (انظر: بروكلمان، الملحق ١، 61). وفهم الجرجاني (الوساطة ٤٧) من عبارة الأصمعي أنها تتصل بالرواية المجازية. ومع هذا فقد وجد الجرجاني استثناءات تتعارض مع رأى الأصمعي، منها أن معاوية فضّل عدى بن زيد على سائر الشعراء، وبالمثل يمكن القول أن أبا الأسود الدؤلي قد فضل أبا ذؤاد على سائر الشعراء (الأغاني ٣٧٦/١٦)، بل قيل: إن امرأ القيس نفسه كان راوية أبي ذؤاد (العمدة لابن رشيقي ٦١/١)، يضاف إلى هذا كله تلك الآراء المجددة لبعض الشعراء من أصحاب التقاليد المجازية، وسبق ذكر رأى الأصمعي في شعره. إن الأصمعي يشير في هذه العبارة إلى مجرد اتجاه في الرواية في نجد والحجاز، وهذا أيضا مما لا يجوز تعميمه بقوة كما فعل الأصمعي. فليس هناك شك في أن شعر أبي ذؤاد (وعدى بن زيد) قد روي أيضا في الحجاز، وكان يروى في المقام الأول في منطقة الخليج العربي والعراق، وفي الحيرة، ثم في الكوفة والبصرة بعد ذلك، وروى أخيرا في بغداد، على نحو لا يقل ولا يزيد عن رواية شعر الشعراء الجاهليين الآخرين (وفي هذا نحل وصقل، الأمر الذي يتضمن بالضرورة تهذيبا وفق المعيار اللغوي). أما ديوان أبي ذؤاد فكان، مثل ديوان عدى بن زيد، مجالا لصناعة اللغويين، ودخلت أشعار أبي ذؤاد في مجموعات المختارات الأدبية. نجد في الأصمعيات نفسها قصيدتين له. وقد شكا الأصمعي (فحولة الشعراء ٤٧، والموشح للرمزياني ٢٥١ - ٢٥٢) من أن رواة الكوفة أنشدوه دون تنقيح أربعين قصيدة لأبي ذؤاد الإيادي، قالها خلف الأحمر. وقد عرف البكري ديوانه (انظر: سمط اللآلي ٨٧٩، ومعجم ما استعجم ٨٩٤)، وذكر ديوانه بشرح ابن السكيت في خزنة الأدب ١٩٠/٤. (انظر: الرجال، للنجاشي ٣٥٠ «شعر أبي ذؤاد؟»). أما الرأى بأن شعر أبي ذؤاد قد أهمل الاستشهاد به في النقد الأدبي / وفي النحو (انظر ما كتبه جرونيام

(Grunebaum, in: WZKM 51/1948-52/97

فهو رأى لا يمكن قبوله إلا بتحفظ. (انظر: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 323

ومجاز القرآن، لأبي عبيدة، انظر فهرسه، والأشباه، للخالدين، انظر فهرسه)، فإن الشواهد الكثيرة في المؤلفات المعجمية لا تتفق مع هذا الرأى (له تسع شواهد عند أبي عمرو الشيباني، في كتاب المجيم، انظر: ما كتبه جرونيام، في المرجع السابق ٢٥١ - ٢٧٨، وانظر أيضا: لسان العرب، انظر فهرسه ٥٠/١)

ولم يصل إلينا ديوانه أو شرح له، وجمع فون جرونيام ٧٢ قصيدة وقطعة من شعره انظر:

G. E. von Grunebaum, Abū Duʿād al- Iyādī: collections of Fragments in: WZKM 51/1948 - 52/83-105, 249 - 282.

ونشره إحسان عباس وأنيس فريجة، ومحمد يوسف نجم، وكمال اليازجي، بيروت ١٩٥٩. وحقق له

عبدالعزیز المیمنی قصیدۃ بانیۃ ضمن «دیوان حمید بن ثور الملالی»، القاهرة، دار الکتب ۱۹۵۱، طبعۃ
ثانیۃ سنۃ ۱۹۶۵، صفحۃ ۴۲ - ۴۶.

وكان ابنه ذؤاد بن أبي ذؤاد شاعرا أيضا (انظر: الأغاني ۱۶/۳۷۴، ۳۸۰،
سمط اللآلی* ۵۷۳، ولسان العرب ۱۳/۶۴). وكان شعره، وأخباره، وخبر افتراقه عن
أبيه بتحريض زوجة أبيه، وألم الأب لذلك في «كتاب إیاد» (قارن ما كتبه فون
جرونيیام، في المرجع السابق ۹۳ - ۹۴، وانظر: المؤلف والمختلف، للآمسی
۱۱۶ - ۱۱۷).

عبدالمسیح بن عسلۃ

نُسِبَ إلى أمه عسلۃ، وهو ابن (ال) حُكیم بن عُفیر. كان من بنی مَرة
(شَیبان). كان شاعرا مسیحیا معاصرا للمنذر بن ماء السماء اللخمی (المتوفی
۵۵۴م)، والحارث بن جَبَلۃ الفسَّانی (حكم ۵۲۹م - ۵۶۹م)، ویبدو أنه كان على
صلة بها .

أ - مصادر ترجمته:

کتاب من نُسب إلى أمه، لابن حبیب ۹۴، المؤلف والمختلف، للآمسی ۱۵۷ - ۱۵۸، معجم الشعراء،
للمرzbانی ۳۸۵. سمط اللآلی* ۵۴۲ - ۵۴۳، الأعلام، للزکلی ۴/۲۹۷، انظر كذلك: ما كتبه بلاشیر، في
کتابه في تاریخ الأدب العربی

Blachere, Histoire 254.

ب - أثاره :

توجد ثلاث قطع من شعره في «المفضلیات» (رقم ۷۲، ۷۳، ۸۳)، نقلها لويس شیخو، في «شعراء
النصرانیة» ۲۵۴ - ۲۵۵. انظر كذلك: البیان والتبيين، للجاحظ ۱/۲۲۹، والحیران، للجاحظ ۱/۲۱۱ -
۲۱۲، ۲۸۶، وسمط اللآلی* ۵۷۰، وفهرس الشواهد

Sahwāhid - Indices 328.

وكان أخوه (؟) حَرَمَلَة بن عَسَلَة شاعرا أيضا، (انظر: جهرة النسب، للكلبى بترتيب / كاسكل ٣١٨/٢، وابن حبيب، في المرجع السابق الذكر ٩٤ - ٩٥، والمغتالين، لابن حبيب ١٤٢ - ١٤٣، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٥٧ - ١٥٨، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٣٨٥، وخزانة الأدب ٢٣٠/٤ - ٢٣١ وفيها تسعة أبيات) .

عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

هو عبيد بن الأبرص بن جُشَم، يُكنى أبا زياد أو أبا دُوْدَان، كان من بنى سعد ابن ثعلبة (أسد). ويقال : إنه شهد مقتل حُجْر أبي / امرئ القيس (الشعر 170 والشعراء، لابن قتيبة ١٤٣) عندما ثار عليه بنو أسد. وهذا هو سبب العداوة مع امرئ القيس، كما يشهد ديوانه بذلك. وهناك قصة تروى بأن المنذر الثالث (انظر: ابن قتيبة ١٤٤، وفيه أنه: النعمان بن المنذر) أمر بقتله (انظر: المغتالين لابن حبيب ٢١١، والأغاني ٨٧/٢٢ - ٨٩)، الأمر الذى يشير إلى صلة الشاعر باللخمين في الحيرة، ويحدد في نفس الوقت موته بسنة ٥٥٤، وبذلك يكون مولده ، نحو سنة ٥٠٠م (انظر: ماكتبه جرونباوم (Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/343, 345). كان عبيد معاصرا لامرئ القيس، وطرفة، وغيرها (انظر: طبقات فحول الشعراء ، للجُمحى ٣٤) وقد عاش، على أية حال، في النصف الأول من القرن السادس الميلادى. عَدَّه أبوحاتم (المعمر ٧٥) وابن قتيبة (الشعر والشعراء ١٤٣، ١٤٤) من المعمرين. وذكره الجُمحى (ص ١١٥) بين شعراء الطبقة الرابعة من الإسلاميين.

أ - مصادر ترجمته :

جهرة النسب، للكلبى ، بترتيب كاسكل Caskel ١٣٥/٢، الأغاني ٨١/٢٢ - ٩٥، سبط اللآل: ٤٣٩، خزانة الأدب ٣٢٢/١ - ٣٢٤، الأعلام. للزركلى ٣٣٩/٤ - ٣٤٠، ومعجم المؤلفين، لكحالة ٢٣٤/٦.

Rescher, Abriss I, 59 - 61

وذكره ريشر، في كتابه: موجز تاريخ الأدب العربي

Nallino, Litt. ar. 51 - 52

وكتب عنه ناليانو، في: تاريخ الآداب العربية

Blachère, Histoire 293 - 294

وكتب عنه بلاشير، في كتابه: تاريخ الأدب العربي

وكتب عنه جابرييلي F. Gabrieli، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوروبية الثانية ٩٩/١، وانظر

كذلك بروكلمان الأصل I, 26 والملحق I, 54

ب - آثاره :

يبدو أن عبيد بن الأبرص كان مُقلِّداً في شعره (انظر: المزهري، للسيوطي ٤٨٥/٢، ٤٨٦). ذكر الجمحي (انظر: صفحة ٢٣) في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي: «قلة ما بقي بأيدي الرواة المصححين لطرفة وعبيد، اللذين صح لهما قصائد بقدر عشر» (طبقات فحول الشعراء ٢٣) ولم يذكر الجمحي لعبيد إلا بيتاً واحداً، ولم يعرف ما بعد هذا البيت (انظر: طبقات فحول الشعراء ١١٦). وعلى الرغم من هذا فلا يجوز أن نعم أقوال الجمحي بشأن رواية شعر عبيد في القرن الثالث الهجري، (كما فعل بلاشير، في المرجع السابق ٢٩٤ - فيما يبدو-)؛ لأن القطع الباقية في كتب القرنين الثالث والرابع للهجرة - وبعضها قطع طويلة - تعطينا فكرة واضحة عن المعرفة بشعره (انظر: المعمرن، لأبي حاتم ٧٥ - ٧٦، والبيان والتبيين، للجاحظ ٢٣٦/١، ٦٧/٤، والحيوان ٨٩/٣، ٤٨٦/٥، ١٣٢/٦، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٤٣ - ١٤٥، والأمالى، للقالى ١٧٧/١ وما بعدها). وذكر المعري (انظر: رسالة الغفران ٥١٣) عدة روايات للديوان، كما ذكر الديوان في كتاب سمط اللآلئ ٤٣٩، وفي فهرست ابن خير ٣٩٦، (وقرأ القالى الديوان على ابن دريد، انظر أيضاً: خزانة الأدب ١٦٤/٤ - ١٦٥). وعلى أية حال فإن رأى بأن ابن الشجري (المتوفى ٥٤٢هـ/ ١١٤٧م) هو أول من جمع شعره (بلاشير، في: تاريخ الأدب العربي ٢٩٤) لا يقيم على أساس، فالأمر لا يتعلق بديوان عبيد (كما ذكر بروكلمان في الأصل I, 26)، بل يقتصر على شعره الذى جعله ابن الشجري في مختارات الشعراء (القاهرة ١٣٠٦هـ، ص ٨٧ - ١٠٨) وكان ديوان عبيد يتألف من ثلاثين قصيدة، بينما تضم هذه المختارات اثنتى عشرة قصيدة فقط (انظر: حماسة ابن الشجري، المقدمة ص ١٢).

ب - آثاره :

المخطوطات :

لندن، المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ٣/٦٧٧١ (صفحة ٦٠ب - ٨٦ب، من سنة ٤٣٠هـ).

جورج ٥/٢٢٦٢ (صفحة ١٢٠ب - ١٣٧ب، من القرن الثامن الهجري، انظر: أحمد آتش في:

A. Ateş, in: Ankara İlâh. Fak. Jsl. Enst. Derg. I/1959/65.

- أنقرة ، صائب ٢/١٣٦١ (صفحة ٥١ب - ٧٥ أ، نسخة حديثة)، وتوجد ١٣ قصيدة / أو قطعة من 171 أشعاره (٢٥٦ بيتا) في: «منتهى الطلب»، المجلد الأول، صفحة ٦١ب - ٦٧ب (انظر مجلة : JRAS 1937, 447). وله قصيدة بائية في باريس ٣٠٧٥ (صفحة ٧٩ أو ٨٠ - ٨١، ٩٩٤هـ، انظر: فايدا ٥٤٣)، ٣٠٧٦ (نسخة مصورة عن ٣٠٧٥ السابقة الذكر)، ولندن، المكتب الهندي ٦٩٢ (صفحة ٢٠٤ - ٢١٢، من سنة ١٠٧٢هـ، انظر: لوط رقم ٨٠١)، وتوجد له قصيدة في برلين ٧٤٧٥ (صفحة ١٠٧ أ).

طبقات الديوان :

نشره تشارلز ليال. اعتمادا على مخطوط في المتحف البريطاني، انظر:

Ch. Lyall, The Diwāns of 'Abīd ibn al-Abras, of Asad, and 'Amir ibn at-Tufail, of 'Amir ibn Šāṣā'ah, (Leiden 1913 = Gibb. Mem. XXI).

وكتب عن هذا التحقيق بارت، في :

J. Barth, in: ZDMG 68/1914/637 - 643

وكتب ركندورف عن التحقيق أيضا ، في :

H. Reckendorf, in ZDMG 72/1918/317 - 322.

وكتب كرنكو عنه، في مجلة:

F. Krenkow, in: JRAS 1922, 43 - 45.

وحقق الديوان حسين نصار ، القاهرة ١٩٥٧، ثم طبع في بيروت أيضا سنة ١٩٥٨، ١٩٦٤، ومنه مختارات للويس شيخو، في «شعراء النصرانية» ١/٥٩٦ - ٦١٥.

وعن القضايا الخاصة بأصالة بعض قصائده ، وأصالة شعره بصفة عامة، وقضية الانتحال في شعره كتب جولدسيهر، في:

I. Goldziher, Abhandlungen II, XVII

وكتب هومل عن قصيدة عربية قديمة بثلاث روايات (لامرئ القيس ٥٥، وعبيد بن الأبرص).

F. Hommel, Eine altarabische Kasside in dreifacher Recension (Imrulk. 55 und 'Abīd ibn al-Abras)

in: Aufsätze und Abhandlungen arabistisch - semitologischen inhalts München 1892, 52 - 91.

وكتب فيشر، عن بيت ينسب لعبيد بن الأبرص، نظرة نقدية في عمل اللغويين العرب.

A. Fischer, Ein angeblicher Vers des 'Abd. ibn al - Abras - Ein kritischer Blick in die Werkstatt arabischer Philologen in: MIFAO. 68/1935 - 40/361 - 375

وكتب جابريلي عن شعر عبید بن الأبرص، في:

F. Gabrieli, La Poesia di 'Abd ibn al - Abras, in: Reale Accad. D'Italia, Rendiconti della classe di scienze mor. e stor., ser VII, I/1940/240-251.

وكتب جابريلي كذلك في دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الثانية ٩٩/١ ، راجع كذلك بلاشير، في كتابه: تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 294.

(ورأى جابريلي يثبت صحة شعر عبید ، وعلى العكس رأى بلاشير) (١٦).

أوس بن حجر

هو أوس بن حجر، ويكنى أبا شريح، يبدو أنه من بنى نُمَيْر، وهو عسى أية حال، من إحدى قبائل تميم (مضر). وصف بأنه كان فحل مضر من الشعراء قبل الإسلام (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٠٠، والأغاني ٧٠/١١) قال أبو عمرو بن العلاء: كان أوس فحل مضر، حتى نشأ النابغة وزهير فأخلاه. (انظر: طبقات فحول الشعراء ، للجمحي ٨١، والأغاني ٧٠/١١). ويبدو أن أوس بن حجر كان شاعرا جوالا، وعرف بهذه الصفة عند بنى تميم، وعند اللخمين في الحيرة، وكان يتردد عليهم، ويلقى عليهم شعره في مدحهم، ويمكن عن طريق العلاقات الزمنية للشعراء واللخمين، ولا سيما عمرو بن هند، أن نستظهر أن تاريخ ميلاده كان بين عام ٥٢٠ (انظر ماكتبه جرونيام:

(Grunebom, in : Orientalia 8/1939/345.

(١٦) قدم توفيق أحمد أسعد رسالة ماجستير إلى كلية الآداب بجامعة الكويت ١٩٧٦، عنوانها: «دراسة لغوية لديوان عبید بن الأبرص»، (المترجم).

وعام ٥٣٥ (انظر: تعليق كاسكل على جمهرة النسب للكلبي ٢/٢١٤) وأن تكون وفاته قبيل الهجرة.

وقد صُنّف أوس بن حجر في الكتب المبكرة لطبقات الشعراء تصنيفات مختلفة. جعله أبو عبيدة مع الحُطَيْنة والنابعة الجعدي في الطبقة الثالثة (انظر: الأغاني ٧٠/١١)، وجعله الجمحي (انظر: طبقات فحول الشعراء ٨١) مع الحُطَيْنة، وبشر بن أبي خازم، وكعب بن زهير، في الطبقة الثانية، وجعله/ هشام بن الكلبي مع لبيد 172 والشَّاهُخ في طبقة واحدة (انظر الأغاني ٧٠/١١).

كان اللغويون العرب يعجبون في المقام الأول بشعره في وصف القنص، ووصف السلاح، ووصف مكارم أخلاق الرجال (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٩٩). وفضل الأصمعي مطلع مراثيته العينية المعروفة على كل مطالع المراثي المعروفة (انظر: المرجع السابق ١٠٢).

أ - مصادر ترجمته:

الكتبي، لابن حبيب ٢٨٨، الأغاني ٧٠/١١ - ٧٤، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٢٤ أ - ٢٥ أ، خزانة الأدب ٢٣٥/٢ - ٢٣٦، في الأدب الجاهلي، لطف حسين ٣٣٨ - ٣٥٦، الأعلام، للزركلي ٣٧٤/١، وهناك مصادر أخرى في المراجع، للوهابي ٧٨/٢ - ٨٠، بروكلمان الأصل I, 27 والملحق I, 55.

وكتب عنه ريشر، في: موجز تاريخ الأدب العربي:

Rescher, Abriss I, 63-64.

وكتب نالينو أيضا، في تاريخ الآداب العربية:

Nallino, Litt. ar. 52 - 53

وأعد هفتر مقالة عنه، في دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أوربية أولى ٥٤٤ - ٥٤٥.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي:

Blachère Histoire 293

وانظر: ريتز، في أسرار البلاغة:

Ritter, Geheimmisse 57

ب - آثاره :

كان زهير بن أبي سلمى راوية أوس بن حجر، وابن زوجته، وزوج ابنته، وزهير هو بذلك بداية سلسلة من الرواة المشاهير: زهير - كعب بن زهير - الحطيئة - هذبة بن خشرم - جميل - كثير (طبقات فحول الشعراء، للجمعي ٨١، ٨٧، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٠). وكانت نسبة بعض قصائده إليه موضع نظر منذ وقت مبكر (انظر الحيوان، للجاحظ ٢٧٩/٦، والأغاني ٧٠/١١). واعتمادا على ماورد في الأغاني ٧١/١١، ٧٢، نستطيع التوصل إلى وجود روايتين للديوان، إحداها للأصمعي، والثانية لأبي عبيدة. وفي زمن أبي حاتم السجستاني، على أبعد تقدير، وجدت عدة صنعات للديوان (انظر: المزهري، للسيوطي ٣٥٥/٢)، ولابن السكيت صنعة للديوان وشرح عليه (منه سبعة مقتبسات في خزنة الأدب، انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥١، ٥٢)، أما صنعة الديوان (دون شرح) فقد ذكرها النجاشي ٣٥٠، وقد نقل أبوعلی القالی سنة ٣٣٠هـ/٩٤٢م، نسخة من الديوان إلى قرطبة، قيل: إنها كانت كاملة (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦). وذكر الديوان وشرحه (دون تسمية الشارح) في «شرح شواهد المغني»، للسيوطي ٤٣/٤٢، وكشف الظنون، لحاجي خليفة ٧٧٨.

ب - آثاره :

لا نعرف إلى اليوم نسخة من الديوان ، وقد جمع جابر سنة ١٨٩٢م القطع الباقية من شعره، وحققها، وترجمها (انظر:

(R. Geyer, SBAW Wien, Phil.-hist. Classe Bd. 126.

وكتب بارت عن هذا العمل ، في:

J. Barth, in: ZDMG 47/1893/323 - 334

وكتب فيشر عنه ، في:

A. Fischer, in: GGA 1895 Nr. 5, 371 - 395 A. Fischer, in: ZDMG 64/1910/154 - 160

ونشر فرانكل عنه في:

S. Fraenkel, in : ZDMG 49 /1895/297-298.

R. Basset in: ZA 26/1912/295 - 304

انظر كذلك : ما كتبه رينيه باسيه، في:

وهناك بضع أشعار في كتاب «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ٤٩٢/١ - ٤٩٧، وتوجد قطع أخرى في عدة مصادر، أهمها «منتهى الطلب»، وحقق الديوان محمد يوسف نجم، بعنوان «ديوان أوس بن حجر»، بيروت - دار صادر ١٩٦٠. وعن القصيدة اللامية (رقم ٣٥ في هذه الطبعة) انظر: الأشتباه، للخالدين ٤٤/٢ - ٤٧ (٤١ بيتاً)، وقد تكون أيضاً هي اللامية الموجودة في بآته ١/٢٥٩٨ (٣ ورقات، من سنة ١١٠٠هـ، انظر الفهرس ٤٢٥/٢).

الْمُتَلَمِّسُ

173

هو جَرِير بن عبدالمسيح (أو: عبدالعزى) بن عبدالله، كان من بنى ضُبَيْعَة (بكر)، وكانت منازلهم ومضاربهم بين اليمامة والبحرين، وكان على صلة قرابة ببني يشكر (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٥، ٨٦). وقيل: إنه سمي المتلمس لبيتِ قاله (انظر الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٦، وطبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٣٢، وقارن: بروكلمان، الملحق 146)، وكان طرفة ابن أخت المتلمس (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٣٤، ١٣١ - ١٣٢). ويظهر المتلمس في الشعر المعروف له شاعراً قبلياً، ومع هذا فكان يتردد على بلاط اللخمين في الحيرة، زمن عمرو بن هند، المتوفى (٥٦٨ أو ٥٦٩م). وقيل: إنهم غضبوا عليه، وعلى طرفة، وقصة حملها للصحيفة المتضمنة أمراً بقتلها إلى والى البحرين تربط الشاعرين معا (انظر عن طرفة ص 115)، وذلك حتى قُضَّ المتلمس الصحيفة وأبادها، وفر من الملاحقة المتوقعة من جانب عمرو بن هند، وهذه الحوادث؛ قتل طرفة، ومحاولة المتلمس الثأر لمقتله، وغير هذه وتلك، واضحة في نحو نصف الشعر المنسوب للمتلمس (انظر: ما كتبه فولرز، في مقدمته للديوان ٦). وقيل: إن المتلمس لجأ إلى بلاط الغساسنة في الشام، طلباً للمعونة، وتوفي في بُصْرَى. وتراوح الفروض عن عام وفاته بين ٥٥٠م و٥٨٠م (انظر: فولرز، في تحقيقه للديوان ص ٩) وجعل الزركلى (الأعلام ١١١/٢) وفاته نحو سنة ٥٦٩م، أى في العام الأخير من حكم عمرو بن هند. وبَعْضُ النظر عن أبيات قليلة وصفت بالإفراط أو التفريط (٧/٨ - ٨) فإن المتلمس كان موضع التقدير والتفريط

عند النقاد العرب القدامى؛ وصفه المفضل الضبي (المتوفى نحو ١٧٠هـ/٧٨٦م) بأنه «كان شاعر ربيعة في زمانه» (الأغاني، طبعة أولى ٢١/٢٠٢). وبسبب صغر ديوانه عدُّ المتلمس مقلاً، ولجودة شعره وُصِفَ بأنه مفلق (انظر الأغاني ٢١/١٨٧). وجعله محمد بن سلام الجمحي، مع ثلاثة من الشعراء، منهم المسيّب بن عَلس ، في الطبقة السابعة من الشعراء الجاهليين (انظر: طبقات فحول الشعراء ١٣١)، وعده الأصمعي من الفحول (انظر: فحولة الشعراء ٣٠، ومقدمة فولرز لتحقيق الديوان).

ولابد أن ثمة سوء فهم عند بروكلمان (في الملحق ١، ٤٧) عندما اعتمد على العيني (في شرح الشواهد ٤/١٣٤) في جعله الأبيات المنسوبة للمتلمس في ديوانه (٩) بشأن الصحيفة^(١٧) من اختراع أبي مروان النحوى . إن العيني لا يتحدث عن القصيدة رقم ٩، ولكنه يذكر بيتاً في وقت لاحق وذكرت فيه قصة المتلمس، وهو لأبي مروان النحوى^(١٨) وكان سيبويه أول من ذكر هذا البيت (انظر الكتاب ١/٣٩). 174 ونظراً لأن هذا البيت يبدأ بكلمتين يبدأ بهما بيت آخر للمتلمس (٩/٣). فقد نسبته بعض النحاة في وقت متأخر إلى المتلمس (انظر: شرح الشتنمرى ١/٥٠، شرح ابن يعيش على المفصل ٢/١٠٨٣، وشرح شواهد المغنى، للسيوطى ١٢٧، وشرح الشواهد، للعيني ٤/١٣٤، وخزانة الأدب ١/٤٤٧).

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل Caskei ٢/٢٥٨، أسماء القتالين، لابن حبيب ٢١٢ - ٢١٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٥ - ٨٨، الأغاني، طبعة ثانية ٢١/١٢٠ - ١٢٢، ١٢٥ - ١٣٧،

(١٧) انظر في ذلك مقدمة فولرز للديوان ص ٥، الفقرة ٢٤، الهامش ٢٥، وانظر الحيوان للجاحظ ٢/٨٥، وديوان الفرزق، القاهرة ١٩٣٦/٤٨٢ .

(١٨) أبو مروان هو عند ياقوت الحموى «مروان بن سعيد النحوى» (إرشاد الأريب ٧/١٥٩، ومعجم الشعراء . للرمزبانى ٣٩٨، وبغية الوعاة، للسيوطى ٣٩٠، وخزانة الأدب ١/٤٤٧) وكان تلميذاً للخليل بن أحمد .

المؤلف والمختلف، للآمدى ٧١، الموشح، للمرزباني ٧٦، المكثرة، للطياشي ٢٥، سطر اللال ٢٥٠،
خزانة الأدب ٧٣/٣ - ٧٥، معجم المؤلفين، لكحالة ١٢٩/٣، بروكلان الأصل. I, 23.

وكتب عنه ريشر، في كتابه: الموجز في تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I, 59.

ونشر عنه نالينو، في: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 52

وكتب بلاشير عنه، في: تاريخ الأدب العربي.

Blachère, Histoire 295 - 296

آثاره :

المرجح أن الأعشى ميمون كان راوية المتلمس (انظر: الأغاني، طبعة ثانية ٢٦/٢١ سطر ١٩). وهناك
راوية جيد لشعره، قيل: إنه كان من قبيلته، وهو شُبَيْل بن عَزْرَةَ (انظر القسم الخاص بعلوم اللغة) وعنه
روى أبو عبيدة (أنظر الأغاني ١٩٧/٣). وديوانه الذي وصل إلينا يعتمد على روايتي الأصمعي وأبي
عبيدة، وهو من صنعة أبي الحسن الأثرم (المتوفى ٢٣٢هـ/٨٤٧م) (انظر خزانة الأدب ٧٢/٣، ٢١٦/٤)،
ويرجع وصف هذه الصنعة بأنها نسخة الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي (انظر: ماكتبه بارت
(J. Barth, in: ZDMG 58/1904/218).

إلى مخطوط أيا صوفيا ٣٩٣١ (ص ١ - ٢٧، ٥٦٦هـ، انظر: ماكتبه ريشر

O. Rescher, in : WZKM 26/1912/64, No. 3.

وانظر: فهرست معهد المخطوطات ٤٦/١)، وهي تسمية خطأ. أما العنوان الصحيح في مخطوط
المتحف البريطاني لمخطوطات شرقية ٧٧٨٣ (٣١ ورقة، من القرن السادس الهجري) فهو: «رواية لأبي
الحسن الأثرم، عن أبي عبيدة، وأبي عمرو الشيباني، والأصمعي، وغيرهم» (انظر: مقدمة فولرز لتحقيق
الديوان ص ١٣). ولم يروا أبو عبيدة لعداوته المعروفة للأصمعي شيئا عنه (انظر: «بجاز القرآن» لأبي عبيدة
المقدمة ١٢ - ١٣).

وعن تاريخ رواية الديوان، انظر كذلك: الفهرست، لابن النديم ١٥٨، وفهرست ابن خير ٣٩٧،
وشواهد العيني ١٣٤/٤، وخزانة الأدب، في الصفحات المشار إليها سابقا، ومقدمة فولرز للديوان:

Vollers, Einl. zum Dīwān 12 - 15.

المخطوطات: (انظر بروكلان الأصل I, 23 والملحق I, 47)

يوجد مخطوطا في: القاهرة أول ٢٥١/٤، ثان ١٤٥/٣ (أدب ٥٩٨، من سنة ١٢٩٦هـ)، وهي مخطوطة القاهرة، دار الكتب أدب ٣٤ش (من سنة ١٢٩٥ هـ، انظر: القاهرة، ثان ٢٠٦/٣) وهي نسخ بخط الشنقيطي، عن مخطوط أيا صوفيا ٣٩٣١، انظر ما سبق، لندن، المتحف البريطاني، إضافات ٢٤ ٣٤٩ (٢١) ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري، انظر: الفهرس رقم (١٤٠٧)، بيل L - ٥٥٤ (١٨) ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري، انظر: نيموى رقم (٣٣٢)، أنقرة، صائب ٥/١٣٦١ (٢٦٦) - ١٣٠١، نسخة حديثة) / 175

طبقات الديوان :

هناك طبعة للديوان، مع ترجمة باللغة الألمانية، نشرها فولرز K. Vollers في ليبستج سنة ١٩٠٣. انظر عن هذا العمل، ما كتبه دى خويه
M. J. De Goeje, in: WZKM 18/1904/101 - 107
وما كتبه تيودور نولدكه، في:
Th. Nöldeke, in: ZA 17/1903/403-411.
انظر كذلك : ما كتبه بارت، في مجلة:
J. Barth, in: ZDMG 58/1904/217 - 225
ونشره لويس شيخو، في كتابه «شعراء النصرانية» ١/٣٣٠ - ٣٤٩.

وحققه حسن كامل الصيرفي ، في مجلة معهد المخطوطات العربية ١٤/١٩٧٠ (= ١٩٦٨) ١/ - ٥٥٩ (وبه العنوان الخطأ لمخطوطة أيا صوفيا، انظر ماسبق)، ومنه قطع أخرى في «بجاء القرآن»، لأبي عبيدة ، انظر: فهرسه، وكذلك في فهرس الشواهد^(١٩)

Schawahid - Indices 341

عَبْدُ عَمْرُو بْنِ عَمَّارِ الْجَزْمِيِّ

قتله الأَبْرَدُ العَسَّائِي، وكان قريب الحارث بن أبى شَمِر (نحو ٥٢٩ - ٥٦٩م).

أ - مصادر ترجمته :

أسماء القتالين، لابن حبيب ٢٢١ - ٢٢٣، جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل Caskel ١٢٢/٢،

(١٩) أَعَدَّ سعيد حسن بحيرى رسالة ماجستير قدمت إلى كلية الألسن. بجامعة عين شمس ١٩٧٩، عنوانها: «البنية اللغوية لشعر المتلمس الضبعي». (المترجم)

الاشتقاق، لابن دريد ٢٣٥، كتب عنه كاسكل، في دراسته عن الأعشى، ضمن الصحيفة التذكارية المقدمة إلى ليفي ديلافيدا:

W. Caskel, al-Aʿšā, Nr. 25, 6 in: Festschrift G. Levi Della Vida I, 132 ff, 137-138.

وله قصيدة تنسب إليه ، أو إلى عامر بن جوين، توجد في «منتهى الطلب»، المجلد الخامس، ييل، ص ١٦٤ أ - ١٦٥ (٣٢ بيتا)

لَقِيطُ الْإِيَادِي

هو لقيط بن يَعْمَر (بفتح الميم أو بضمها، وقيل: مَعْبَد، وقيل: مَعْمَر) بن خارجة، كان من بنى إياد المقيمين حول الحيرة (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٩٧)، وقيل: إنه عاش قبل الإسلام بزمان بعيد، فهو جاهلي قديم (انظر: الأغاني ٢٠/٢٣). كان لقيط يعد من الخطباء والشعراء (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ١/٥٢) ومع هذا فلم تصل إلينا له إلا قطع قليلة في كتب الأدب (انظر: الأغاني، طبعة ثامنة ٢٣/٢٠ - ٢٥، ومختارات ابن السجري ٢ - ٧)، وأشهرها قصيدة يحذر فيها قبيلته - بعد غارات لهم - من حملة انتقامية لحاكم ساساني (انظر: ما كتبه التهائم وشتيل، في كتابها عن العرب في العالم القديم:

F. Altheim. R. Stiehl, Die Araber in der Alten Welt III, Berlin 1966

وفيه اعتماد على مروج الذهب للمسعودي ١٧٦/٢، وعلى العكس من ذلك ما كتبه كاسكل في التعليق على جمهرة النسب، للكلبي ٣٧٧/٢، وانظر كذلك ص ٧).

أ - مصادر ترجمته :

المكاثرة ، للطبائسي ٤٢، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٧٥، معجم البلدان ، لياقوت ٣/١٢٥، الأعلام، للزركلي ٦/١٠٩، وكتب عنه ريشر، في كتابه : الموجز في تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abiss I, 69-70

وكتب عنه بلاشير ، في تاريخ الأدب العربي وانظر بروكلمان الأصل I, 27 والملحق I, 55:

Blachère, Histoire 254 - 255.

ب - آثاره :

قبل: إن لقيطاً الإيادى كان يستطيع القراءة والكتابة ، (انظر: القطعة الموجودة في الأغاني، طبعة ثانية ٢٤/٢٠)، ولكننا لا نعرف أقدم رواية لشعره. وترجع القطعة الكبيرة منه في كتاب الأغاني (ط ثانية ٢٤/٢٠)، عن طريق هشام بن محمد الكلبي، إلى الراوية المشهور أبى حمزة ثابت بن دينار الثمالي (المتوفى ١٥٠هـ/٧٦٧م، انظر: تاريخ التراث العربي، المجلد الأول 531). وترجع رواية القطع الباقية من الديوان إلى ابن الكلبي. وقد أشار أبو الفرج الأصفهاني (الأغاني، طبعة ثانية ٢٣/٢٠) إلى أنه لا يعرف للقيط إلا شعراً قليلاً.

المخطوطات: توجد نسخة ابن الكلبي من الديوان في أيا صوفية ٢/٢٧٨٦ (صفحة ١٦٨ - ٧٤ب، من القرن السابع الهجري)، وكذلك ٣٥٨٢ (١٢١أ - ٣١ب، من سنة ٨٨٢هـ)، وكذلك ٣/٣٩٣٦ (صفحة ١٣٢ - ٤٢أ، من سنة ٨٢٩هـ، قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٦٦)، فيض الله ٦/١٦٦٢ (صفحة ٢٠٤ - ٢٠٧، انظر: ريشر في:

Rescher, in: ZDMG 68/1914/382.

وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٦٦)، بغداد كشك ٤١٠ (١٢١أ - ١٢٥ب، من القرن الثامن الهجري)، ويوجد أيضاً بشرح لابن الكلبي (صفحة ١١٢أ - ١٢١أ)، برلين ٧٤٧٩ (١١ ورقة، القرن الثالث عشر الهجري)، وكذلك ٧٤٨٠ (٩ب - ١٧أ، من سنة ٨٤٧هـ)، تشستر بيتي ٥٤٧٤ (٩ ورقات، من القرن السابع الهجري)، القاهرة، دار الكتب، أدب ١٨٤٥ (ضمن مجموعة، انظر: القاهرة، نان ١٤٥/٣)، وهناك نسخة أخرى من نسخة ابن الكلبي كانت عند كرنكو، ومصريها غير معروف (انظر: المؤلف والمختلف، للامدى ١٧٥، هامش ٢) وحقق خليل العطية، شعر لقيط، في بغداد ١٩٦٨ (= كتب التراث ١٦).

المُسَيَّب بن عَلس

هو المسيب (هذا اسمه، وقد فسر فيما بعد على أنه لقب، انظر: الفضليات ٩١/١ - ٩٢)، وقيل: زُهَيْر بن عَلس بن مالك (أؤ: عمرو)، انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٣٢، ويكنى أبا الفدا، كان من بنى ضُبَيْعَة، ولد نحو سنة ٥٣٥م (انظر: جرونباوم Grunbaum, in: Orientalia 8/1939/345) وكان الأعشى ميمون ابن أخته (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٣٢)، وراويته أيضاً (انظر: الشعر

والشعراء، لابن قتيبة (٨٢)، عاش في زمن الملك عمرو بن هند (المتوفى نحو ٥٦٨م) ونظم شعرا في مدحه، وقيل: إنه التقى في بلاطه بطرفة والمتلمس (انظر: مآكته ريش، في المرجع السابق ١/٧٧). ويبدو أن طرفة كان أصغر من المسيب بن علس سناً (انظر: الأغاني ط أولى ٢١/٢٠٣). وقد توفي المسيب قبل الإسلام (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٢). جعله ابن سلام الجمحي في الطبقة السابعة من الشعراء الجاهليين، وهي طبقة المقلين، أي مع المتلمس والحسين بن الحُمام، (وسلامة بن جندل)، فكان من أفضل المقلين (انظر: الأغاني ط أولى ٢١/١٨٧)، وعده الأصمعي (فحولة الشعراء ١٩) من الفحول، بعد أن استبعد منهم الأعشى المشهور ابن أخته. وزعم أحمد بن أبي طاهر: «كان الأعشى راوية المسيب بن علس، والمسيب خاله، وكان يطرى شعره ويأخذ منه». (الموشح، للرمزياني ٥١)، وقد يعنى هذا أن الأعشى لم يرو باسم المسيب الأشعار الأقل شهرة، والأشعار غير المشهورة، وأفاد منها لنفسه.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٤٣٥، الألقاب لابن حبيب ٣١٥، معجم الشعراء، للرمزياني ٣٨٦، سمط اللآلئ، الذيل ٦٢، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٤٤ أ - ب، خزانة الأدب ١/٥٤٥ - ٥٤٦، الأعلام للزركلي، ٨/١٢٤.

177

وكتب بلاشير عنه، في كتاب: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 297

ب - آثاره :

له ديوان كان بصنعة السكرى، وبصنعة عدد كبير من اللغوين (انظر الفهرست، لابن النديم ١٥٨) ومنهم ثعلب (الإصابة، لابن حجر ٣/٢٧). وقد شرحه الآملى (انظر: سمط اللآلئ، الذيل ٦٢) وأفاد البغدادى من نسخة للديوان (انظر: خزانة الأدب ٣/٦٢).

وجمع لويس شيخو قطعاً من أشعاره ، في كتاب «شعراء النصرانية» ١/٣٥٠ - ٣٥٦ ، وجاير في ديوان الأعشين: R. Geyer, Gedichte von... al-Aʿsā , London 1928, P. 347 - 359

وكتب كاسكل عنه، في مجلة: W. Caskel, in: Oriens 16/1963/94- 96..

انظر أيضاً: الدر الفريد ١/٢ صفحة ١٧٢، ٢، صفحة ٤٨، ١٥٠، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 341

وعن الموازنة بين قصيدتين للمسيب وطرفة، انظر: «تطور الغزل» لشكري فيصل، دمشق، طبعة ثانية ١٩٦٤، ص ٩٠، ١٣٣ - ١٣٤.

أَبُو قُرْدُودَةَ الطَّائِي

يبدو أنه كان أحد شعراء المديح عند اللخمين في الحيرة، وصلت إلينا قصيدة واحدة له في المديح (٣١ بيتاً). قيل: إنها نظمت في المنذر بن ماء السماء (المتوفى ٥٥٤م) والأرجح أنها في المنذر الرابع (المتوفى ٥٨٠م)، وتوجد في «منتهى الطلب»، المجلد الخامس، ييل صفحة ١٥٠ ب - ١٥١ ب، وهناك ٤ أبيات موجودة في كتاب الحيوان، للجاحظ ٥/٤٦٣. وتوجد أبيات من رثائه لعبد عمرو بن عَمَّار، في كتاب أسماء المفتالين، لابن حبيب ٢٢٢ - ٢٢٣، والبيان والتبيين، للجاحظ ١/٢٢٢ - ٢٢٣، وفي الحيوان للجاحظ أيضاً ٤/٢٤٣، ٥/٣٣٢، وحشيات أبي تمام رقم ٢٣٦، ومعجم الشعراء، للمرزباني ٢٣٦، وسمط اللآلي ٦٣٨، وهناك قطع أخرى في: كتاب الحيوان، للجاحظ ١/١٤٧، وفي: وحشيات أبي تمام رقم ٢٣٥، وفي: سمط اللآلي ٨٨٨، (وبه معلومات أخرى).

سَيَّانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّي

هو من بني النَّيْثِ بْنِ مَرْة (عُظْفَانُ / قَيْس)، كان سيّداً، وشاعراً، ومؤدباً لأمرأء الحيرة، في نهاية القرن السادس الميلادي ، وقاتل في شَيْعَبِ جَبَلَة (٥٨٠م).

النقائض، لأبى عبيدة ٩٢، ٦٧٤، ٦٧٥، المحبر، لابن حبيب ١٣٥، ١٩٥، جبهة النسب للكلى ،
بترتيب كاسكل ٥١٣/٢، المفضليات رقم ١٠١، ١٠٠ (يبدو أنها لابنه خارجة)، وتوجد القطع نفسها في:
الأصمعيات ، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٨٦ - ٣٨٧، الأغاني ٢٩٩/١٠ - ٣٠٠، ٣٠٢، ١١، انظر
فهرسه، معجم البكرى ١٩٣، ٦١٥ - ٦١٦، ١٣٠٣، الأشباه، للخالدين ١٤٣/٢، معجم البلدان، لياقوت
٣٦١/١، ٦١/٣، ٢٦١، الأعلام للزركلى ٢٠٦/٣.

عَدَى بن زَيْد العَبَّادِي

أصله من أسرة مسيحية مرموقة المكانة، من بنى تميم، في الحيرة ، وكان جده
أيوب قد هاجر من اليمامة إلى الحيرة (الأغاني ٩٧/٢، ٩٨). ولد عدى نحو ٥٥٠م،
ونشأ في المدائن حاضرة الدولة الفارسية. أصبح عدى كاتباً ، وقيل: إنه كان كاتباً
لدى كسرى بن هرمز، وهو خسرو الثانى بَرَوِيز (٥٩٠ - ٦٢٨م) أو عند أحد
أسلافه، خسرو الأول (٥٣١ - ٥٧٩م) أو هرمزد الرابع (٥٧٩ - ٥٩٠م) ، وقيل : إنه
كان أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى (الأغاني ١٠١/٢)، وقيل: إنه أوفد في
سفارة للبلاط الفارسى إلى بيزنطة ودمشق (انظر الأغاني ١٠٢/٢). وقد عاون عدى
النعمان بن المنذر وكان زوج ابنته فيما يقال (انظر: الأغاني ١٠٥/٢، ١٢٨، ١٢٩،
١٣١، وقارن : ١٣٣) في الوصول إلى عرش الحيرة، عن طريق حيلة (انظر: الأغاني
١٠٦/٢ - ١٠٨) ولكن النعمان بن المنذر (حكم ٥٨٠ - ٦٠٢م) نفسه حبس عدى
ابن زيد، تصديقا لمكيدة ، وقيل، إنه قتله وهو محبوس في السجن، نحو سنة ٦٠٠م،
(انظر الأغاني ١٠٩/٢، ١١٠، ١١٥ - ١١٦، ١٢٠ - ١٢١). وتختلف المصادر في
ذكر تاريخ وفاته اختلافا كبيرا، حق إن ابن تفرى بردى جعل وفاته سنة
١٠٢هـ/٧٢١م (انظر: النجوم الزاهرة ٢٤٩/١).

تحفظ اللغويون في القرنين الثانى والثالث الهجريين في تقدير قيمة شعره، فقليل

عنه: إنه «قَرَوِيٌّ»، وإن شعره يخالف شعر البدو، وإن به أثراً في لهجة الحيرة» (الأغاني ٩٧/٢، وقارن: مآكته جابريللى عن عدى بن زيد ٨٢ - ٨٣، ويأتى ذكره عند بروكلمان فى الملحق ١، ١٠٦)، وجعله الجمحى (فى طبقات فحول الشعراء ١١٥) فى الطبقة الرابعة من الشعراء.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب للكلبى ، بترتيب كاسكل Caskel ١٤١/٢، فحول الشعراء للأصمعى ٢٠، ٤٣، ٤٩، ٥٠، أساء المغتالين، لابن حبيب ١٤٠ - ١٤١، ٢١٥، الكنى، لابن حبيب أيضاً ٢٨٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١١١ - ١١٧، تاريخ الطبرى، راجع فهرسه، مروج الذهب، للمسعودى ٣/٢٠٥، ٨٥/٤، ٨٦، الأغاني ٩٧/٢ - ١٥٤، راجع أيضاً فهرسه، المكائنة للطيالسى ٤٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٤٩ - ٢٥٠، والموشح، للمرزبانى ٧٢ - ٧٣، سبط اللآلى ٢٢١ - ٢٢٢، خزانة الأدب ١٨٤/١ - ١٨٦.

انظر كذلك الدراسات الآتية:

عدى بن زيد شخصيته وشعره، لنذير العظمة، بيروت ١٩٦٠، وزعامة الشعر الجاهلى بين امرئ القيس / وعدى بن زيد، لعبدالمتمتع الصميدى، القاهرة ١٩٣٤*، وأيام العرب فى الجاهلية، لمحمد أحمد جاد المولى، وعلى محمد الجاوى، ومحمد أبوالفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٤٢، ص ٦ - ٢٢، الأعلام للزركلى ٩/٥ - ١٠، معجم المؤلفين، لكحالة ٦/٢٧٤، بروكلمان الأصل ٣٠ - ٢٩، I، 60 - 61.

وكتب عنه نولدهكه، فى دراسة عن تاريخ الفرس فى:

Th. Nöldeke, Geschichte der perser... Leiden 1879, 312 ff.

وكتب عنه روتشتين، فى كتابه عن أسرة اللخمين الحاكمة ، انظر:

G. Rothstein, Die Dynastie der lahmiden, Berlin 1899, 109 ff

وكتب أندريه . عن أصول الإسلام والمسيحية ، باللغة الألمانية

T. Andrae, Der Ursprung des Islam und das Christentum,

وله ترجمة باللغة الفرنسية أعدها روش، وصدرت فى باريس ١٩٥٥

J. Roche, Paris 1955, P. 44 - 45.

(٥) نشرت دراسة بعنوان «عدى بن زيد العبادى: الشاعر المبتكر» للدكتور محمد على الهاشمى - نشر المكتبة العربية

بطلب سنة ١٩٦٧/١٣٨٧

(قارن : ماكتبه ريتز في:

(H. Ritter, in: Oriens 9/1956/335

وكتب ريشر عنه، في الموجز في تاريخ الأدب العربي، انظر:

Rescher, Abriss I, 86-91.

وأعد هفتر مقالة، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٤٥/١.

وكتب هورفيتس دراسة عن عدى بن زيد، شاعر الحيرة، انظر:

J. Horowitz, 'Adībn Zaid the Poet of al-Hīra in: Isl. Cult 4/1930/31 - 69.

وكتب جابريلي، عن عدى بن زيد شاعر الحيرة.

F. Gabrieli, 'Adīb. Zaid, il Poeta di al-Hīrah in: Rend. Accad. Naz. Lincei ser V III, 3/1948/81-94

كما كتب جابريلي أيضا عنه، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٩٦/١.

وكتب عنه نالينو، في: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 59 - 61

وكتب جابريلي عنه، في: تاريخ الآداب العربية

Gabrieli, Storia della Letteratura 63 - 65.

وكتب بلاشير عنه، في كتابه عن: تاريخ الأدب العرب

Blachère, Histoire 300 - 301.

ب - آثاره :

كان فن الكتابة معروفا لجذّ عدى بن زيد، فقل: إنه كان كاتباً للنعمان الأكبر (الأغاني ١٠٠/٢). وكان عدى بن زيد يعرف العربية والفارسية، يتحدث بها، ويكتبها (انظر: الأغاني ١٠١/٢) ولذا كان كاتباً ومترجماً، أرسل من سجنه قصائد مكتوبة عن طريق أخيه، يستعطف بها النعمان الثالث (انظر: الأغاني ١١٠/٢ - ١١٥، وقارن: تاريخ الطبري ١٠٢١/١ - ١٠٢٢). وصنعة ديوانه - كما ذكر ابن النديم (في الفهرست ص ١٥٨) - للسكري ولغيره من اللغويين. وقد وجدت في القرن الخامس الهجري عدة روايات منه في خزائن الكتب ببغداد، وعند الورّاقين (انظر: رسالة الغفران، للمعري ١٤٦، وقارن مقدمة محمد جبار المَعْنِيْد لتحقيق ديوان عدى بن زيد، ص ٢١). وهناك نسخة كاملة نقلها أبوعلی القالی إلى الأندلس (انظر فهرست ابن خیر ٣٩٦) وعرف البَطْلَنِيّ (المتوفى ٥٢١هـ/١١٢٧م) الديوان (الافتضاب ٣٤٠، وقارن مقدمة المَعْنِيْد لتحقيق الديوان، ص ٢٢)، وأقاد عبدالقادر البغدادی (المتوفى ١٠٩٣هـ - ١٦٨٢م) من نسخة منه (خزانة الأدب ٢٠/٢، ٢١). ويبدو أن «كتاب عدى بن زيد»، لابن الكلبي، المذكور عند ابن النديم (الفهرست ص ٩٦) قد وصل أكثره في كتاب الأغاني (٩٧/٢ - ١٥٤).

وفي تاريخ الطبرى (١٠١٦/١ - ١٠٢٩). وكان عند ابن الكلبي نفسه كتاب لهما الراوية (المتوفى بين عامى ١٥٥هـ/٧٧١م، ١٥٨هـ/٧٧٤م) (انظر: تاريخ التراث العربى، I، 250، وتاريخ الطبرى ١٠١٦/١، والأغانى ١٠٥/٢، ١٢٦). وإلى جانب المصادر الأخرى، أفاد أبو الفرج أيضا من كتاب المغتالين، لعل بن سليمان الأخفش (المتوفى ٣١٥هـ/٩٢٧م)، وهذا الكتاب معتمد بدوره، عن طريق السكرى. على كتاب آخر لابن حبيب، يختلف عن الكتاب المطبوع بعنوان أسماء المغتالين ١١٢ - ٢٧٥، وفي الكتاب المطبوع ذكر عدى بن زيد ص ١٤٠ - ١٤١، وذلك لأن القطع الموجودة في كتاب الأغانى (٩٧/٢ - ١٠٥، ١٠٥ - ١٢٦، ١٣٣، ١٤٠ - ١٤٦) أكبر بكثير مما ورد في أسماء المغتالين. ومصدر ابن حبيب بدوره كتاب لابن الأعرابى (الأغانى ٩٧/٢، ١٣٣، ١٤٠)، أُلّف أيضا شرحا على ديوان عدى بن زيد (انظر: المصباح المنير للفيومي، القاهرة ١٩٢٢، ٣١/١، وقارن: مقدمة محمد جبار المعبيد للديوان ص ٢١).

المخطوطات :

جمع لويس شيخو القطع الباقية من شعره، ونشرها دون تحقيق، في كتاب «شعراء النصرانية» ٤٣٩/١ - ٤٧٤. وهناك قطع منها أضيفت إلى القطع المذكورة عند بروكلمان (في الملحق I، 61) مع الإفادة أيضا من مواضع ثمالة، ترجمها كلها جابريللى في دراسة عن عدى بن زيد

F. Gabrieli, Adīb. Zaid... P. 85 - 93

وتوجد قصيدة (١٨ بيتا) في ميلانو، أمبروزيانا C ٤/٧٢ (انظر مجلّة: RSO 7/1917/79) وله قصيدة بائنة، رواها ثعلب (= شعراء النصرانية ٤٥١/١ - ٤٥٢) وتوجد في رئيس الكتاب ٥/٨٧٩ (صفحة ١١٥ أ - ١١٦ أ، من سنة ١١٠٧هـ)، وهناك قطع أخرى، وأبيات مفردة، في الجمهرة، للقرشى ١٠٢ - ١٠٤، وحامسة الظرفاء ص ٣٣ ب - ٣٤ أ، ١٧٩، والزهرة، لابن داود ١٠٩ - ١١٠، ٢٤٩، ٢٧٣، ٣٢٧ - ٣٢٨، والمنتخب الميكالى صفحة ١٧٤ ب، والبهجة، لابن عبد البر ٣٨٨، وذكر في الدر الفريد في ٢٠ موضعا، على الأقل، انظر كذلك: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 328 أما شعره الذى يوجد في: «جمهرة شعراء العرب في الجاهلية»، في مخطوط البصرة، العباسية ١٥٢ أ (من سنة ١٢٧٢هـ)، فقد أفاد منه محمد جبار المعبيد في «ديوان عدى بن زيد»، بغداد ١٩٦٥.

وعن النسب في قصائده، انظر: ما كتبه ليشتنشتاتر، في مجلّة:

I. Lichtenstädter, in: Islamica 5/1932/70 - 71.

/ قَسَّ بن سَاعِدَة

لم تتضح بعد قضية كون كلمة قَسَّ اسما له، أو صيغة ثانوية لكلمة قَسَّ، أو

قُسَيْس، انظر: ماكتبه ألفريد فون كريم، عن قصائد عربية قديمة في التاريخ القصصى لليمن، بوصفها شواهد نصية لدراسة تاريخ اليمن:

A. von Kremer, Altarabische Gedichte über die Volkssage von Jemen als Textbelege zur Abhandlung *Über die Südarabische Sage* Leipzig 1867, S.6.

وانظر أيضا: ما كتبه بلاشير ، في تاريخ الأدب العربي ، Blachère, Histoire 727, Amn . ذكره النسابون باسم قُسّ بن ساعدة بن عمرو (أوشمير، انظر: الأغاني ٢٤٦/١٥، أو حُدَاقَة، انظر: المعمرّون، لأبي حاتم ٨٧). كان من بنى إباد، وكانت مضاربهم في منطقة الفرات الأدنى. كان أحد علماء العرب وحكّامها، وكان واعظا مسيحيا، وشاعرا من أواخر القرن السادس الميلادي، وأوائل القرن الأول الهجري/السابع الميلادي . وقيل: إنه زار قيصر الروم (الأمالي، للقالى ٣٧/٢) وأعجب به الرسول صلى الله عليه وسلم شابا، وهو يخطب في سوق عكاظ (انظر البيان والتبيين ٣٠٨/١ - ٣٠٩) وقيل: إنه أول من اتكأ عند خطبته على سيف أو عصا (انظر: كتاب العصا، لأسامة بن منقذ ١٨٥)، وهو كذلك أول من قال في رسائله: «من فلان إلى فلان»، وأول من استخدم عبارة «أما بعد» (انظر: المعمرّون لأبي حاتم ٨٧). وقيل : إنه اهتم بالطب والكهانة (انظر: مروج الذهب، للمسعودي ١٣٥/١ - ١٣٦) وعُمرَ طويلا، وقيل إنه توفي وعمره ثلاثمائة وثمانون عاما (انظر: المعمرّون، لأبي حاتم ٨٧). ولقد كان قس بن ساعدة، ذلك الواعظ المسيحي السائح، الذي كان له دون شك أعمق الأثر عند المؤلفين العرب، حتى جعله بعضهم من صحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، (انظر: خزانة الأدب ٢٦٧/١).

أما الخبر القائل بأنه هو أسقف نجران في عصره، فقد أثار نقاشا طويلا؛ رفض شبرنجر هذا القول، ورفضه نولدكه كذلك، في عرضه لما كتب ألفريد كريم، عن القصيدة الحميرية، وعن التاريخ القصصى لليمن. انظر:

A. Sprenger, Das Leben und die Lehre des Mohammad, Berlin 1869, I, 45

Th. Nöldeke in seinr Rezension über A. von Kremer, Die Himjarische Kasideh, Leipzig 1865 und
Über die südarabische Sage, Leipzig 1866. (GGA, 1866. st. 20, 770-771).

وقد استدل ألفريد فون كريم على إمكان كون قس وأسقف نجران شخصا واحدا
(انظر: ألفريد فون كريم
(A. von Kremer, Altarabische Gedichte... S 5-6.

بدليلين؛ أولهما أن ابن قتيبة ذكر قطعة منسوبة إلى أسقف نجران (انظر المعارف
٦٣٠) تماثل من حيث نغمتها الرثائية القصيدة الكبيرة المنسوبة لقس بن ساعدة،
وقطعا صغيرة أخرى له (انظر: ماكتبه شبرنجر

(A. Sprenger, Das Leben ... I, 102-107.

والدليل الثاني أن صيغة اسمه قُسّ (بضم القاف) يمكن أن ترجع إلى كلمة قس
181 (بفتح القاف)، وتعني القسيس أو القمص. وعلى العكس من هذا يمكن القول مع
لامانس H. Lammens أنا لانجد في أقدم الكتب أى أثر لجعل قس بن ساعدة المعروف
وأسقف نجران النادر ذكره، شخصا واحدا (انظر: دائرة المعارف الإسلامية
١٢٤٦/٢). وعلى العكس من ذلك، فإن المؤلفات المبكرة تذكر الاسمين مستقلين،
ويكاد هذا وذلك يذكران أحيانا في الصفحة نفسها (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ
٦٣٢/١ وقارن ٣٦٥. وانظر: المعارف، لابن قتيبة ٦١، وفيها معلومات موجزة عن
حياة قس، وقارن ص ٣٦٠). ويبدو أن أقدم مطابقة بين الشخصين ترجع إلى
الثعالبي (المتوفى ٤٢٩هـ/١٠٣٨م) (انظر: سمط اللالي' الذيل ١٦)، ومع هذا فلم
يتكرر ذلك في المصادر المتأخرة إلا نادرا. ولذا لم يربط ياقوت (في معجم البلدان
٢/١، ٢/٢، ٤٣٥، ٧٤١، ٨٢٩) بين قس بن ساعدة، الذى ذكره مرارا، وأسقف
نجران. وجعل ابن إسحاق (انظر: ابن هشام ٤٠١) أسقف نجران أبا حارثة يشترك
في وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يعلق ابن إسحاق على ذلك، وذلك على
الرغم مما يظهر من المصادر الأخرى. أن الرسول صلى الله عليه وسلم سأل وفدا من
إياد (أو من بكر بن وائل) سؤالا صريحا عن قس (الأغانى ٢٤٦/١٥، ٢٤٧).

أما القطعة المذكورة كثيرا لأسقف نجران (انظر: المعارف، لابن قتيبة ٦٣٠، والحيدان، للجاحظ ٨٨/٣)، وهي أيضا عند لويس شيخو في «شعراء النصرانية» ٢١٦/١ منسوبة لقس، فلا يمكن، في إطار عدم وضوح الرؤية عند شيخو لمصادره، أن تصبح دليلا على المطابقة بين الشخصيتين. ولذا تبقى هذه المطابقة أقرب إلى الامتناع منها إلى الإمكان.

أ - مصادر ترجمته :

النوادر، لأبي مسحل ٢٦٢، المحبر، لابن حبيب ١٣٦، ٢٣٨، تاريخ الطبري ٨٣٦/٢، الأغاني ٢٤٦/١٥ - ٢٥٠، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٣٨، مجمع الأمثال، للميداني ٩٧/١، الأعلام للزركلي ٣٩/٦.

وكتب أندريه عنه، في كتاب أصول الإسلام والمسيحية، انظر:

T. Andrae, Der Ursprung des Islam und das Christentum.

وله ترجمة باللغة الفرنسية، أعدها روش

J. Roche, Paris 1955, P. 206 - 208

قارن : ما كتبه ريتير، في:

H. Ritter, in: Oriens 9/1956/335.

وكتب عنه ريشر، في كتابه : الموجز في تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I, 92.

وهناك مصادر أخرى، كتبها لامنس في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٢٤٦/٢، وبه ذكر للمراجع أخرى.

ب - آثاره :

وصلت إلينا قطع له في سيرة النبي، لابن سيد الناس، وترجمها شبرنجر، انظر:

A. Sprenger, Das Leben... I, 103 - 107.

أما قصيدته المشهورة، التي جعلها فون كيرمر نموذجاً احتذاه نُشَوَّان بن سَعِيد الحميري (المتوفى

٥٧٣هـ/١١٧٣م)، في قصيدته المِخْرَبة، فتوجد في مخطوطي برلين ٤٠٢٤، (صفحة ٤٥ب، من سنة ١٢٦٢هـ)، ٤٠٢٥ (صفحة ٤٥ب، من سنة ١٢٢٨هـ)، وحققها فون كرير، انظر:

A. Von Kremer, in : Altarabische Gedichte.... S. 16 - 17.

وترجمها فون كرير إلى اللغة الألمانية، ضمن ما كتبه بعنوان:

Über die südarabische Sage S. 73-75

وهناك قطع أخرى في برلين ١٥٧٠ (٦ب)، ٨٢٩٧ (ليبتسج ٣/٨٧٣، وبعضها في الرثاء)، ٩٨٩٢ (١٧) وتوجد خطبة له عن فناء كل مخلوق، وهو موضوع محوري، فيما وصل إلينا عنه، وتوجد في برلين ٨٥٠٩ (ص ١١٥)، وهناك قطع أخرى في المصادر/ السابقة، يضاف إليها: الدرالفريد ٢ (ص ٢٢ب، ١٥٣أ)، انظر فهرس الشواهد Schawāhid- Indices 343 ولسان العرب، انظر فهرسه ١٢٢/١، وهناك عدة قطع، عند لويس شيخو، في «شعراء النصرانية» ٢١١/١ - ٢١٨.

وهناك معلومات عن حياة قس وأقواله، وصلت إلينا بعنوان: «حديث قس بن ساعدة»، في مخطوط تشستريتي ٥٤٩٨ (صفحة ١٧٦ - ١٨١، من القرن السابع، أو الثامن الهجري)، وربما كان ثمة صلة بين هذا المخطوط وخبر قس بن ساعدة، لابن دُرستويه (المتوفى ٣٤٧هـ/٩٥٦م) (انظر: الفهرست، لابن النديم).

الأسود بن يَعْفَر

هو الأسود بن يعفر (بفتح الباء أو بضمها) بن عبد الأسود، ويكنى أبا الجراح، أو أبا نهشل، أصله من بني نهشل بن دارم (تميم)، عرف بأعشى بنى نهشل (عن الملقيين بالأعشى، انظر ما سبق ذكره في ترجمة الأعشى ميمون، ص 130 من كتابنا هذا) وقد ولد الأسود بن يعفر نحو سنة ٥٣٥م (انظر: ما كتبه جرونباوم

(Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/345.

وقد يكون ولد بعد ذلك بقليل، ويبدو أنه كان شاعرا جَوَّاباً، عاش في العراق، وعاش أيضاً شاعرا في بلاط النعمان الثالث (المتوفى ٦٠٢م)، ونديما له في الحيرة (انظر الأغاني ٢١/١٣ - ٢٢، وخزانة الأدب ١/١٩٥). وهناك بضع أحداث وأقاصيص تتصل بحياته، ذكرها الأصفهاني، في الأغاني ١٥/١٣ - ٢٨ تظهر منها عدة أشياء،

فيها أنه عَمِيَ في شيخوخته (انظر الأغاني ٢٧/١٣)، وقيل: إنه توفي نحو سنة ٦٠٠م. وجعله ابن سلام الجمحي (طبقات فحول الشعراء ١١٩) بين شعراء الطبقة الخامسة من الإسلاميين، في حين جعله صاحب الأغاني (١٥/١٣) وغيره، في الطبقة الثامنة.

أ - مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء ، للأصمعي ٢٨، الكنى، لابن حبيب ٢٨٨، الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٣٤ - ١٣٥، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٦ - ١٧، الموشح، للمرزباني ٨١، سمط اللآلئ ٢٤٨، المفضليات ١/٤٤٥ - ٤٤٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٢٠ - ٢١، الأعلام ، للزركلي ١/٣٣٠، المراجع، للوهابي ٢/٢٩ - ٣٠.

وكتب عنه ريشر، في كتابه: الموجز في تاريخ الأدب العربي، انظر:

Rescher, Abriss I, 78-79

انظر كذلك : ما كتبه بلاشير، في:

Blachère, Histoire 297 - 298.

وكتب عنه شارل بيلا، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٧٢٨.

ب - آثاره :

ذكر ابن سلام الجمحي، في طبقات فحول الشعراء، أن له شعرا جيدا، وعرف المفضل الضبي له ثلاثين ومائة قصيدة، ولكن ابن سلام لم يعرف له ذلك ، ولا قريبا منه (طبقات فحول الشعراء ١٢٣). وعندما رغب هارون الرشيد في أن يسمع من أحد ندمائه أشهر قصائد الأسود، وهي قصيدته الدالية (المفضليات رقم ٤٤)، قيل: إنها لم تكن معروفة لأحد منهم، الأمر الذي دفع الحكم بن موسى السلولى ، وهو أحد أبناء هؤلاء الندماء، أن يجمع شعر الأسود، وأن يرويهِ (الأغاني ١٧/١٣ - ١٨). وكان ديوانه معروفا في الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣٩٧ - ٣٩٨).

ومن مصادر كتاب الأغاني عن حياة الأسود وشعره، ما أخذه من المفضل الضبي، برواية محمد بن

حبيب (الأغاني ١٩/١٣ - ٢١، ٢٧ - ٢٨) وكذلك أبو عمرو الشيباني، برواية ابنه عمرو / (٢٣ - ٢٧)، 183 وقد أخذ منها أبو الفرج بطريق الوجدادة (نَسَخْتُ من كتاب...).

المخطوطات :

توجد له قصيدة بائية ، مع شرح لهشام بن الكلبي، إستنبول، سراي، بغداد كشك ٤١٠ (٣٢) ب - ٤٢ أ ، من سنة ٧٠٨ هـ)، وهناك ٦ قطع (١٦٧ بيتا) في «منتهى الطلب» ٤٢/١ أ - ٤٥ ب (انظر مجلة: JRAS 1937, 442)

انظر أيضا: الدر الفريد ٢، صفحة ١٩٣، ٢٤٥ ب، وهناك أبيات في شرح ابن رشد على كتاب الشعر لأرسطو، وفي الترجمة اللاتينية لهرمانس الألماني

Hermannus Alemannus.

(انظر: بوجس، في:

(W. F. Boggess in: JAOS 88/1968/657-670.

وجمع لويس شيخو، أشعاره، في «شعراء النصرانية» ٤٧٥/١ - ٤٨٥، وجاير، في شعر الأعشين.
R. Geyer in: Gedichte von al-'Aṣṣā, London/928, P. 293 - 310.

وأحدث مجموعة صدرت له بعنوان: ديوان الأسود بن يعفر، لنورى حمودى القيسى، بغداد ١٩٦٨ (= كتب التراث ١٥).

أما أخوه حُطَّائِطُ بن يَعْفَر، وابنه الجَرَّاح، فقيل: إنها كانا شاعرين أيضا (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٣٥، الأغاني ٢٧/١٣، وبه قطعة - ٨ أبيات - لحطائط، انظر ٢٧ - ٢٨، راجع أيضا: حماسة أبى تمام بشرح المزدقوى رقم ٧٧٢، ومجاز القرآن، لأبى عبيدة ٥٥/١، سمط اللآلى ٧١٥، ولسان العرب ١٦/١٧٦، وخزانة الأدب ١٩٥/١ - ١٩٦).

الْمُتَخَلِّ الشُّكْرَى

هو الْمُتَخَلِّ (بن مَسْعُود، وقيل: عمرو، وقيل: عُبَيْد، وقيل: الحَارِث) بن عامر، كان شاعر بنى يشكر (بكر)، عاش زمنا في الحيرة، وكان نديما للنعمان بن المنذر (المتوفى ٦٠٢ م)، وربما كان قد نادم عمرو بن هند (المتوفى ٥٦٨ م). وقيل: إنه كان السبب في خروج النابغة الذبياني من الحيرة. قيل: إنه هلك في مغامرة حب، وكان اختفاؤه في

ظروف غامضة مضرب المثل، وقيل : إن هذا المثل يمكن أن يشير إلى رجل آخر اسمه أيضا المنخل.

أ - مصادر ترجمته :

أساء المغتالين، لابن حبيب ٢٣٩، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٣٨ - ٢٣٩، المؤلف والمختلف ،
للأمدى ١٧٨، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٨٧، الأغاني ١٤/١١ - ١٥، ١/٢١ - ٧، مسالك الأبصار،
لابن فضل الله ١٣، صفحة ٣٧ب، الأعلام، للزركلي، ٢٢٥/٨، وانظر بلاشير: تاريخ الأدب العربي
Blachère, Histoire 298

ب - آثاره :

له قصيدة رائية مشهورة، انظر : حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي رقم ١٧٤، والأصمعيات ، ونشرها
لويس شيخو في «شعراء النصرانية» ٤٢١/١ - ٤٢٤، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 340.

عبد قيس بن خُفّاف البرُجمي

هو عبد قيس (أو: قيس) بن خُفّاف، أبو جُبَيْل، من بني عمرو بن حنظلة ، وهو
من براجم (تميم)، كان أحد أبطال العرب /، أصله من شمالي نجد ، قيل: إنه كان 184
معاصرا للناطقة الذبياني. ورد في كتاب الأغاني (١٣/١١) أنه كان أحد منافسيه في
بلاط النعمان الثالث اللخمي (المتوفى نحو سنة ٦٠٢ م)، ، وقيل: إنه التقى في البلاط
بالشاعر مرة بن سعد بن قُرَيْع السَّعْدِي، ونظما بأسلوب الناطقة الذبياني في هجاء
النعمان، فغضب النعمان على الناطقة (انظر أيضا: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٧٦).
وقيل: إن عبد قيس وفد على حاتم الطائي المشهور (يطلب عونه) في تسوية سلمية
لحادث قتل. (انظر: الأُمالي، للقال، الذيل ٢١ - ٢٢، والأغاني ٢٤٦/٨ - ٢٤٧).
وقد أخطأ السيوطي في وصفه بأنه إسلامي (انظر: شواهد المغني ٩٥).

أ - مصادر ترجمته :

جهرة النسب ، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskei ١٢٧/٢ ، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٥، سمط اللآلى ، الذيل ١٣، المصرى ٩١٧، بروكلمان الملحق I,37
وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى، انظر:
Blachère, Histoire 300.

ب - آثاره :

عرف أبو الفرج الأصفهاني (الأغاني ٢٤٦/٨ - ٢٤٧) خبرا قصيرا عن عبد قيس، برواية جعفر ابن قدامة، عن كتاب لأبى عثمان المازنى (المتوفى نحو سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م). وثمة مرجع أقدم للخبر نفسه، وهو ابن الكلبى (انظر الأمالى، للقالى، الذيل ٢١ - ٢٢) .
وصلت إلينا من أشعاره ثلاث قطع كبيرة :

١ - لامية (١٨ بيتا)، نسبتها غير مؤكدة، (انظر: سمط اللآلى ٩٣٧، المفضليات رقم ١١٦، الأصمعيات ، القاهرة ، رقم ٨٧، الدر الفريد I,2,S.1362)

٢ - لامية (٧ أبيات) فى : المفضليات رقم ١١٧، الأصمعيات ، القاهرة ، رقم ٨٨، المرجع السابق الذكر.

٣ - ميمية (١٠ أبيات) فى: الأمالى، الذيل، للقالى ٢٢، الأغاني ٢٤٦/٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٥.

وحقق محمود شريف قصيدته اللامية الأولى، مع شرح لها ، فى كتاب : «التعليقات الشريفة على جملة من القصائد الحكيمية»، القاهرة ١٣١١، انظر: معجم المطبوعات العربية والمعرية، ليوسف إيلان سركيس ١٧١٠.

مُعَوَّدُ الْحُكَمَاءِ

هو معاوية بن مالك بن جعفر، من بنى عامر بن صَعَصَعَة، لُقِّبَ بملود الحكماء،

كان شريفا وشاعرا، وكان الشاعر لييد ابن أخيه، وقيل: إنها وفدا معا على النعمان ابن المنذر (المتوفى ٦٠٢م) (انظر: الأغاني ١٧/١٨٣).

أ - مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة ٥٣٥، الألقاب، لابن حبيب ٣١٣، جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل Caskel ٤١٣/٢، المعارف، لابن قتيبة ٨٩، المؤلف والمختلف، للأمدى ١٨٨، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٩١، سمط اللآلئ ١٩٠ - ١٩١، الأعلام، للزركلي ١٧٥/٨.

ب - أثاره :

وصل إلينا من شعره ٢٥ بيتا، في قصيدة بائنة في النسب، يرجع لقيه إلى البيت الخامس عشر منها، توجد في المفضليات رقم ١٠٥، الأصمعيات، القاهرة، رقم ٧٦، و«منتهى الطلب» ١، صفحة ١٤٥ ب (انظر: JRAS 1937, 452) و ١٢ بيتا في قصيدة دالية، في الفخر بقبيلته، في: المفضليات رقم ١٠٤، الأصمعيات، القاهرة رقم ٧٥، / وهناك أبيات أخرى تسبب أيضا إلى غيره من الشعراء، راجع: فهرس 185 الشواهد

Schawāhid - Indices 340.

عَلْبَاءُ بْنُ أَرْقَمِ الشُّكْرِى

هو - أيضا - أرقم بن علباء، من بنى يشكر (بكر)، عاش بالحيرة نفسها أو حولها، وكان من شعراء النعمان بن المنذر (المتوفى ٦٠٢م).

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي، بترتيب كاسكل Caskel ١٩٣//٢، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٠٤، خزانة الأدب ٣٦٥/٤ - ٣٦٧.

ب - آثاره :

وصل إلينا قطع كبيرة من قصيدة ميمية (٢٥ بيتا، توجد في: الأصمعيات، قارن : سمط اللآلى * ٨٢٩ الهامش) وقصيدة ثانية (١١ بيتا في الأصمعيات)، انظر كذلك: سمط اللآلى * ٧٠٣، واللسان، راجع فهرسه ١٠٧/٨، وفهرس الشواهد .
Schawāhid - Indices 337.

الرَّبِيع بن زِيَاد العَبْسِي

هو الربيع بن زياد (بن سفيان) بن عبدالله ، من بنى عبس (غطفان)، كان أحد من لقبوا «بالكامل»، كان سيد قبيلته ، وعاش زمنا في الحيرة، في بلاط النعمان ابن المنذر (المتوفى ٦٠٢م)، واختلف هناك مع الشاعر لبيد. وقيل: إنه قتل في حرب داحس.

أ - مصادر ترجمته :

النقائض، لأبي عبيدة ، انظر: فهرسه، جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل Caskel ٤٧٥/٢ (وبه مصادر أخرى)، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٨، ٤٧٢، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٢٥، الأغاني ١٧٨/١٧ - ١٨٦، ١٩٥ - ٢٠٠، الأعلام ، للزركلي ٣٨/٣، المراجع ، للوهابي ١١٥/٣ - ١١٦.

وكتب بلاشير عنه، في: تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 273.

ب - آثاره :

له عدة أبيات ، ومنها قطعة من مرثية ذكرتها الكتب كثيرا، انظر المراجع السابقة، وانظر أيضا: «مجاز القرآن» لأبي عبيدة ٩٦/١ - ٩٧، ٩٧/٢، حماسة أبيوتام بشرح المرزوقي، رقم ١٦٣ (٦ أبيات)، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٠، السيرة ، لابن هشام ١٨١، قارن كذلك : فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 343.

وجمع لويس شيخو، في كتاب «شعراء النصرانية» ٧٨٧/١ - ٧٩٣ بعض القطع الباقية من شعره.

رَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ

كان كبير بنى فزارة في نهاية القرن السادس الهجري، حتى نحو سنة ٦٢٠م (انظر: ما كتبه كاسكل تعليقا على جمهرة النسب للكلبي ٥٩٨/٢)، وكان شاعرا أيضا، كانت له مع النابغة أبيات في المهاجاة، وقيل، إنه كان يفد على الحيرة. عاش ابنه منظور في صدر الإسلام،/ ويبدو أن أحد أبنائه - واسمه سيار - كان شاعرا 186 أيضا.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحي ٩٤، الحيوان، للجاحظ ٤٤٧/٣ - ٤٤٨، ٥٥٤/٥ - ٥٥٥. (في غزوة مع النابغة) ، الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٧٧، المعارف، لابن قتيبة ١١٢، الأغاني ٢٧٠/٣ - ٢٧٢، ٥/١٤، سمط اللآلي ٨٤٦، الذيل ٢٦.

ب - آثاره :

وصل إلينا، بالإضافة إلى الأبيات القليلة في المصادر السابقة، قطعتان من شعره، في: المفضليات رقم ١٠٢ (الأبيات ٥ - ٨، انظر: كاسكل في مجلة:

(W. Caskel, in: Oriens 7, 1954, 302.

ورقم ١٠٣ (٨ أبيات)، وهناك أشعار أخرى في وحشيات أبي تمام، المرجع السابق الذكر، قارن كذلك: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 347.

عبدالمسيح بن بُقَيْلَةَ الْعَسَّانِي

اسمه الكامل عبدالمسيح بن عمرو بن قيس بن حَيَّان بن الْحَارِث (بُقَيْلَةَ)، كان من بنى عمرو بن مازن (الأزد)، وهو أحد الأعلام المرموقين في الحيرة قبيل الإسلام.

كان يُعَدّ من المعمرين، أدرك العصر الإسلامي ولم يسلم، واشترك سنة ١٢هـ/٦٣٣م، في تسليم الحيرة إلى خالد بن الوليد عقب انتصاره.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي، بترتيب (كاسكل) Caskel ١٢٦/٢، المعرون، لأبي حاتم ٤٧-٤٨ (في ١٠ أبيات)، البيان، للجاحظ ١٤٧/٢ - ١٤٨، العقد الفريد ٢٨/٢ - ٣١، ٤٠٦/٦، تاريخ الطبري، انظر: فهرسه، الأغاني ١٩٥/١٦، الديارات، للشابشتي ١٥٤ - ١٥٥، الحماسة البصرية ٦٤/٢ - ٦٥ (٨ أبيات)، معجم البلدان، لياقوت، انظر: الفهرس، لسان العرب، انظر الفهرس ٩٧/١، الأعلام، للزركلي ٢٩٧/٤، وجمع أشعاره لويس شيخو، في كتاب «شعراء النصرانية» ١٤/٢ - ٢٠.

هـ - شعراء منطقة الفرات الأدنى، والخليج العربي، وشرق الجزيرة العربية، واليامة
(باهلة، وعبدالقيس، وتيمم):

أعشى باهلة

هو عامر بن الحارث بن رباح، أبوقحفان، عاش في النصف الثاني من القرن
السادس الهجري، وأدرك بداية القرن الأول الهجري/السابع الميلادي. (أما خبر
مقابلته لبشار بن برد، انظر: الأغاني ٢٠٥/٣، فقد نشأ عن تصحيف). لا نعرف
عن حياته شيئا، ارتبط اسمه في المقام الأول بمرثيته للمُنشِشِر بن وهب، وكان أخاه
من أمه (انظر: الأعلام، للزركلي ٢٢٢/٨ - ٢٢٣)، ولذا ورد ذكره - أيضا - في كتب
الطبقات، وكتب المختارات الأدبية، فكان يُعدُّ - عادة - بين أصحاب المراثي (انظر:
طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٦٩). وجاء ذكر مصير المُنشِشِر في نسخة ديوان
187 أعشى باهلة، برواية ثعلب، (في: خزانة الأدب ٩١/١)، وأعاد ذكرها آلورد بإيجاز
(انظر: مقدمة تحقيقه للأصمعيات ١٠ - ١١).

أما مرثيته الرائية فتعد من أفضل المراثي وقعا، وقد نُسِب تأليفها - أيضا - إلى
الدعجاء وليلى، وكانتا أختي المنشِشِر، ونسبت أيضا بسبب اسم ليلي إلى ليلي الأخيلية
(انظر: خزانة الأدب ٩١/١)، ومع هذا كله فالسائد أن أعشى باهلة هو صاحب هذه
المرثية.

أ - مصادر ترجمته :

الكني، لابن حبيب ٢٩٥، الألقاب، لابن حبيب ٣١٠، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٤، الأغاني
٢٤٠/١٥، سبط اللآلي ٧٥ - ٧٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٩ أ، الأعلام،

للزركلى ١٦/٤، المراجع، للوهايى ٣٩/٢ - ٤٠، انظر كذلك: بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 256 - 257.

ب - آثاره :

قلم الأصمعى، وابن السكيت، والسكرى، بصنعة ديوانه (انظر: ابن النديم، طهران، صفحة ١٧٨)
وروى ثعلب ديوانه (انظر: خزنة الأدب ٩١/١)، ولم يصل إلينا.

وجمع جابر إلى جانب مراثيه المشهورة شعرا قليلا، انظر:

R. Geyer, Gedichte von... al Aʿšā, London 1928, P. 266 - 269

وتقع التعليقات فى هذا الكتاب من صفحة ٢٤٧ - ٢٦٣.

حَجَل بن نُضَلَّة

هو حَجَل (جَعَل ؟) بن نُضَلَّة بن صُنَيْح، كان من بنى قُتَيْبَة بن مَعْن (باهلة)،
وهو من جيل عمرو بن كلثوم، وربما كان أصغر منه قليلا، كان سيد قبيلته، وشاعرها.

أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskeel ٢٥٥/٢ (ويسميه جَعَل) الشعر والشعراء، لابن قتيبة
٣٠، المؤلف والمختلف، للآندى ٨٢ (ويسميه جَعَل)، الأغاني ٣٢/٥، معاهد التصييص ٧٣/١، خزنة
الأدب ١٥٨/٢.

ب - آثاره :

توجد قطعة من شعره فى: الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٦٢، القاهرة، رقم ٤٣، وفى: مجاز القرآن، لأبى
عبدة ٣٣/٢، والبيان والتبيين، للجاحظ ٣٤٠/٣، والأشياء، للخالدين ٢٢١/٢، وسمط اللآلى ٣٠٤ -
٣٠٥، الحماسة بشرح المرزوقى، صفحة ٥٨٠، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 334.

مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِي

كان من بنى قتيبة بن مَعْن (باهلة/قيس) نظم في معركة قبلية جاهلية ضد بنى الحارث بن كعب، وبنى نَهْد، وبنى جَرَم (انظر: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحة ١٤٩ أ - ب، في ٢٠ بيتا)، وقد وصلت إلينا له أيضا عدة أبيات، انظر: شرح الشواهد، للعيني ٤٠/٣ (فيها نظر)، / ١٩٢، خزانة الأدب ٤٣٩/٣ - ٤٤١، 188 لسان العرب، انظر فهرسه ١٤٠/١ - ١٤١، وفهرس الشواهد.

Schawāhid - Indices 339

ابنَا خَذَّاقِ الْعَبْدِيِّ

هما يَزِيد، وسُوَيْد، ابنا خَذَّاق، من بنى شَنَّ بن أَفْصَى (عبدالقيس)، ذكر ابن قتيبة أنها كانا معاصرين لعمر بن هند، (المتوفى نحو سنة ٥٦٨م) شهدا عدوان النعمان بن المنذر (المتوفى سنة ٦٠٢م) على منطقة قبيلتهم، في شمال الخليج العربي، يعد سويد من المعمرين.

أ - مصادر ترجمته :

المعمرون، لأبي حاتم ٤٠ - ٤١، الشعر والشعراء ٢٢٨ - ٢٢٩، الاشتقاق، لابن دريد ٢٠٠، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٩٨، معجم الشعراء، للمرزباني ٤٩٥، سمط اللآلئ ٧١٣ - ٧١٤، تاج العروس ٣٢٧/٦.

ب - آثاره:

وصلت إلينا قطعتان كبيرتان من شعر يزيد، وقطعة أخرى تنسب إلى سُوَيْد، توجد في المفضليات (رقم ٧٨، ٧٩، في كل منها ١١ بيتا) وهناك أبيات أخرى (أغلبها ليزيد)، انظر: المرجع السابق، وكذلك

في: حماسة البحرى، رقم ٨٩٨، ووحشيات أبى غام، رقم ٣٦٦، الأشباه، للخالدين ٩/١، ١٣٦، الحماسة البصرية ٥١/١، ٢٨٤/٢ - ٢٨٥، الدر الفريد النسخة الأولى صفحة ١٣٧، خزنة الأدب ٥٣٧/١، ٥٩٨/٣، لسان العرب، انظر فهرسه ٤٤/١، ٧٩، ١٧٧، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 338, 344

المُثَقَّب العَبْدِيُّ

هو عَائِذ بن مِحْصَن بن ثَعْلَبَة، أَبُو عَدَىّ أو أَبُو مَائِلَة، الملقب بالمُثَقَّب (بكسر القاف المشددة، أو بفتحها، انظر: الاقتضاب، للبطلبيوسى ٤٢٦)، كان من بنى نُكْرَة (عبد القيس)، عاش في النصف الثانى من القرن السادس الميلادى. وكان الشاعران المُرْزُوق والمُفَضَّل بن معشر من نفس القبيلة، ذكرها ابن سلام الجسحى (ص ٢٢٩ - ٢٣٤) معه في شعراء البحرين في الجاهلية، ويبدو أن المَثَقَّب كان أشهرهم، زار الحيرة في زمن عمرو بن هند (نحو سنة ٥٥٤ - ٥٧٠م)، وفي عهد النعمان الثالث (نحو سنة ٥٨٠ - ٦٠٢)، ومدح كلاً من هذين اللخميين بشعره. ويبدو أنه توفى نحو سنة ٥٩٠م.

استشهد اللغويون، ومصنفو المعاجم، بشعر المَثَقَّب كثيراً (انظر: فهرس الشواهد 189 Schawāhid - Indices 341، ولسان العرب، انظر فهرسه ١٤٣/١). وقيل: إن أبا عمرو بن العلاء، قال عن إحدى قصائده (المفضليات رقم ٧٧): «لو كان الشعر مثلها لوجب على الناس أن يتعلموه» (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٣٣، وخزنة الأدب ٤٣١/٤). وعن الشكل والمحتوى في شعره الذى وصل إلينا (١٦٦ بيتاً)، انظر: ماكتبه عنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربى

Blachere, Histoire 255 - 256

أ - مصادر ترجمته :

الألقاب، لابن حبيب ٣١٦، جمهرة النسب، للكلى، بترتيب كاسكل Casel ١٤٨/٢، الاشتقاق،

لابن دريد ١٩٩، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٠٣، سبط اللآل ١١٣، جهرة أنساب العرب، لابن حزم ٢٨١ - ٢٨٢، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٣٢ أ - ب، بروكلمان الملحق I.56.

انظر كذلك: حديث الأربعاء، لطف حسين ١٦٠/١ - ١٦٨، تطور الفزل، لشكري فيصل ٩١ - ٩٢، الأعلام، للزركلي ٤/٤. وكتب ريشر عنه، في: موجز تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I, 75.

ب - إثارة:

لا نعرف شيئاً عن رواية شعر المثقب الأقدمين، وربما كان أبو عمرو بن العلاء أحد رواته. وصلت إلينا مخطوطات منه توضح أن صنعة الديوان ترجع إلى أبي عمرو الشيباني، وإلى أبي عبيدة، والأصمعي (انظر أيضاً: الخلافات في نص المفضليات ٥٧٥/١، وما بعدها)، وإلى البكري (انظر: معجم البلدان، لياقوت ٦١١)، وإلى الأحول (عاش ٢٥٩هـ/٨٧٣م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٩١/١)، وإلى غيرهم، وقرأ أبوعلی القالی ديوانه علی ابن دريد، ونقل نسخة منه إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥ - ٣٩٦).

المخطوطات : رئيس الكتاب ٨٦٧ (١٤ ورقة) مع تعليقات لشارح مجهول، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٦٥ (١٨ ورقة من القرن الثالث عشر الهجري)، وكذلك، أدب ٥ م ٢٢ ورقة، من القرن السابع الهجري، قارن : الفهرس، طبعة ثانية ١٤٧/٣، ٢٠٧)، طلعت ، أدب ٤٨١٣ (١٣٤٥هـ)، ييل L - ٧٤٩ (١٠) ورفات، من القرن الثالث عشر الهجري، انظر: نيموى رقم ٣٣٦)، وهناك مخطوط في تشستريتي ٤١٧٠ (١٥) ورقة من القرن السابع الهجري برواية الأحول، ونسخة لياقوت المستعصمي، مع شروح بين الأسطر)، لندن، المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ٣/٧٩٨٩ (٢٤ أ - ٣٠ ب، من القرن السابع الهجري، ليست بالفهرس)، وهناك ثلاث مقطوعات شعرية طويلة (٩٠ بيتاً) توجد كذلك في: منتهى الطلب ١٣٢/١ - ١٣٣ أ، ١٤٤ أ (انظر : مجلة: JRAS 1937, 451)، نشرها لويس شيخو، في كتابه «شعراء النصرانية» ٤٠٠/١ - ٤١٥، وقام محمد حسن آل ياسين بتحقيق مخطوط آخر، محفوظ بالقاهرة، ونشره في بغداد سنة ١٩٥٦، انظر حول هذا الموضوع: ما كتبه مازن مبارك، في مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٣٨/١٩٥٧ - ٣٣٩. أما مخطوطا رئيس الكتاب والقاهرة، فقد اعتمد عليها حسن كامل الصيرفي، وأضاف إليها زيادات من كتب الأدب، وحقق الديوان، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٦/١٩٧١ (= ١٩٧٠) ١ - ٤٢٩.

المُزَّق العَبْدِي

هو شَأْس (أَوْ يَزِيد) بن نَهَار بن أَسُود، أصله من بني نُكْرَةَ (عبد القيس)، وكانت منازلهم بالبحرين، سُمِّيَ لبيت قاله باسم المَزَّق (بفتح الزاى وهو الصحيح، أما بالكسر فهو نادر وخطأ، انظر: ما كتبه جابر R. Geyer, in: WZKM 18/1904/2-3) «يتضح من القطع الباقية من شعره كل الوضوح أنه كان ينتمى إلى بيئة اللخميين، وكان عليه أن يطلب الحماية من العدوان» (انظر: ص ٣، وكذلك القطعة رقم ٢ ورقم ٣ ص ٩ - ١٢)، وذكر ابن رشيقي (في: العمدة ٢٣/١، ١٧١، وتاج العروس ٦٩/٧) أن حاميه كان عمرو بن هند (المتوفى نحو سنة ٥٦٨م) / (انظر أيضا: بلاشير 190 Blachère, Histoire 256) لقد استصرخ المَزَّق في إحدى القطع الباقية له (١٢/٢) النعمان وذكره باسمه، وقد استنتج جابر أن المقصود النعمان الثانى (المتوفى ٥٠٣م)^(٢٠). وإن صح أن المَزَّق هو ابن أخت الشاعر المثقب (انظر: الطوسي، في الفضليات ٥٩٠/١) فيمكن أن يكون الحامى المشار إليه هو النعمان الثالث (انظر: المرجع السابق ٥٩١/١، وانظر أيضا: بروكلمان ، الملحق 159).

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمعي ٢٣٢، الألقاب، لابن حبيب ٣١٦، البيان والتبيين، للجاحظ ٣٧٥/١، الاشتقاق ، لابن دريد ١٩٩، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٨٥، الأعلام ، للزركلى ٢٢٢/٣. وكتب عنه ريشر في كتابه عن الموجز في تاريخ الأدب العربى، انظر: Rescher, Abriss I, 77.

ب - آثاره :

جمع جابر القطع الباقية من شعره، في دراسة له عن المَزَّق، نشرت ضمن بحوثه لمعرفة الشعراء العرب القدامى:

R. Geyer, in: Beiträge zur Kenntnis altarab. Dichter, 2. al-Mu mazzaq in: WZKM 18/1904/1 - 27.

(٢٠) استبعد جابر النعمان الثالث (المتوفى ٦٠٢) اعتمادا في ذلك على ابن قتيبة (الشعر والشعراء ص ٢٣٦) وذلك لأن الشاعر «جاهل قديم».

ويبدو أن القطع، والأبيات المتفرقة، قد جمعت في تلك الدراسة، قارن : فهرس الشواهد - Schawāhid Indices 340 وكذلك : مجاز القرآن ، لأبى عبيدة ٤١١/١ - ٤١٢ ، الحيوان ، للجاحظ ٢/٢٩٨ ، ٤٤١/٥ سطر اللآل ٩٦٢ ، المنتخب الميكالى صفحة ٦٥ ب، ١٤٩ أ، الدر الفريد ١/١/١٣٨ ، ٢/٢/٢٥٩ ب.

المُفَضَّل النُّكْرَى

هو المُفَضَّل (وقيل : إن اسمه الحقيقى عامر) بن مَعْشَر بن أَسْحَم النُّكْرَى (عبد القيس)، عاش قبيل الإسلام في البحرين.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤١٧/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٣٢ - ٢٣٤، الألقاب، لابن حبيب ٣١٦، الاشتقاق، لابن دريد ١٩٩، جمهرة ابن حزم ٢٨٢، شواهد المغنى، للسيوطى ٦٢، شرح الشواهد، للعينى ٢٣٥/٢.

أثاره:

له : القصيدة المُنصَّفة (قافيتها قاف)، وردت كثيرا في كتب المختارات الأدبية ، انظر: الأصمعيات ، منتهى الطلب المجلد الخامس، بيل، صفحة ١١٧ ب - ١١٩ أ (٣٩ بيتا)، الأشباه، للخالدين ١/١٤٩ - ١٥١ (١٨ بيتا) ، الحماسة البصرية ١/٥٣ - ٥٤ (١٥ بيتا)، حماسة البحرى رقم ٢١٩ (١٣ بيتا)، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 340 ونشرها المُلَوِّحى، في: المنصفات ٣ - ٢٨.

عَلَى بن وَدَاع الأَعْمَى

هو من العُقَاة (الأزد)، عرف بالأعمى ولم يكن أعمى (منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط جامعة بيل ص ، ١٣ ب). ولقد وُلِدَ قبل الإسلام ، ونظم شعرا في هجرة بنى / جَرَمَ إلى عُثْمَانَ (انظر: معجم ما استعجم، للبكرى ٤٨ - ٤٩)، وقيل: إنه

عاش ثلاثمائة سنة ، وأدرك الإسلام ، وأسلم (المعمرون ، لأبى حاتم ٤٨، قارن معجم الشعراء ، للمرزبانى).

أثاره :

له : قصيدة لامية (٦٥ بيتا، ومنها بيتان عند أبى حاتم فى المرجع السابق ٤٨)، وقصيدة قافية (٣٧ بيتا) وصلت إلينا فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط ييل، صفحة ١٣٠ب - ١٣٣ب، وهناك قطعة أخرى فى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٨٩/٢ (وبه ذكر للمراجع أخرى).

الأضبط بن قُرَيْع

هو من بنى سعد (تميم)، كان على صلة قرابة بالزُّبَيْرِ قان بن بَدْر، وكان سيد قبيلته وشاعرا، زُعدُّ من المعمرين، وقيل: إنه من الشعراء الأول الذين نظموا القصائد المطولات.

أ - مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة ٤٣٨، ٤٤٥، المعمرن، لأبى حاتم ١١ - ١٢، المحبر، لابن حبيب ١٨٢، ٢٤٧، البيان والتبيين، للجاحظ ٣/٣٩٤، الحيوان، للجاحظ، انظر: فهرسه، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٢٥ - ٢٢٦، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskei ١٤٢/٢، مجالس ثعلب ٤٧٩، ٤٨٠، الأغاني ١٢٧/١٨ - ١٣٠، خزائن الأدب ٤/٥٩١، الأعلام، للزركلى ١/٣٣٧، المراجع، للوهابى ٣٨/٢ - ٣٩.

ب - أثاره :

هناك قطع من شعره فى المصادر السابقة، بالإضافة إلى: المعانى، لابن قتيبة ٤٩٥، البيان، للجاحظ ٣٤١/٣ - ٣٤٢، الأمالى، للقالى، انظر فهرسه، الحصرى ٥١٦ - ٥١٧، حماسة الظرفاء، صفحة ٤١ب - ٤٢، الحماسة البصرية ٢/٢ - ٣، حماسة ابن الشجرى، رقم ٣٩٥، لسان العرب، انظر فهرسه ٩/١، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 326.

ضَمْرَة بن ضَمْرَة النَّهْشَلِي

هو ضَمْرَة (وقيل: شَيْقَة) بن ضَمْرَة بن جَاوِيْر ، من بني نَهْشَل بن دَاوِيْم (تميم)، عاش بطلا في قبيلته، وحكياً، وخطيباً، وشاعراً ، وذلك في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي، وارتبط اسمه بمعارك قبيلته نحو سنة ٥٨٠م.

أ - مصادر ترجمته :

النقائض، لأبي عبيدة ، انظر فهرسه ، المحرر لابن حبيب ٢٩٩ ، الألقاب ، لابن حبيب ٣٠٥ ، انبيان والتبيين ، للجاحظ ١/١٧١ ، ٢٣٧ - ٢٣٨ ، ٢٩٠ : الحيوان ، للجاحظ ١/٣١٩ ، جمهرة النسب ، للكلبي بترتيب كاسكل Caskel ٢/٥٣٠ ، الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤٠٥ ، سمط اللآلئ ٩٢٢ ، الأعلام ، للزركلي ٣/٣١١ ، المراجع ، للرهباني ٣/٢١٧ - ٢١٨ .

ب - أثاره :

تنسب إليه ، إلى جانب قطعة من قصيدة في الفخر (المفضليات رقم ٩٣) ، عدة أبيات ، ونسبة بعضها له موضع شك ، انظر: العقد الفريد ، انظر فهرسه ، الأمل ، للقال ٢/٢٧٩ ، الأغاني ١١/١١٣ - ١١٤ ، الفهرست ، لابن / النديم ٥٤ ، سمط اللآلئ ، انظر فهرسه ، حساسة ابن الشجري ، صفحة ٢٥٤ ، والهامش ، لسان العرب ، انظر فهرسه ١/٨٦ - ٨٧ ، وكتب فليشر عنه ، في عرضه لكتاب النوادر لأبي زيد

H. L. Fleischer, Abū Zaid's Buch der Seltenheiten in: ZDMG 12/1858/62 - 63.

راجع كذلك : فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 331.

أَوْس بن عُلْفَاء المَجْنَمِي

كان شاعراً قبلياً ، في نهاية القرن السادس الميلادي ، جعله ابن سلام الجمحي (ص ١٣٣) في الطبقة الثامنة من الشعراء الجاهليين ، مع النَّمِر بن تَوَلْب ، وعمرو بن قَمَيْثَة .

أ - مصادر ترجمته :

السعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤٠٤. المكاثرة، للطبالسي ٤٢، معجم الشعراء، للمرزباني ٤٩٤. ❁

ب - آثاره :

وصلت إلينا من شعره قصيدة في هجاء يزيد بن الصديق الكِلَابي (٢١ بيتا)، (انظر : هذا الكتاب ص 218) ، نظمها في يوم ذي نَجَب، (قارن: النقائض، لأبي عبيدة ٩٣٣) في المفضليات (رقم ١١٨) وفي الأَصمعيات (القاهرة رقم ٨٩) وفي «منتهى الطلب»، المجلد الأول ، صفحة ١٤٩ ب (انظر: س . م. حسين في: JRAS 1937, 442)، وله قطع قليلة متفرقة، انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي صفحة ١٤٠ - ١٤١، الأغاني ٢٥٨/٨، (فيها شك)، وسمط اللآلئ ، الذيل، ٩٨، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 327.

سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

هو أبو مالك، كان من بنى كعب بن سعد (تميم)، عاش في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي، كان مولده نحو سنة ٥٣٠م، وذلك لأنه اشترك في المعركة بين قبائل بكر وتميم عند جَدُود، في منتصف القرن السادس الميلادي (انظر: النقائض ١٤٧ - ١٤٨). ذكر سلامة في شعر له (الأصمعيات، طبعة القاهرة، رقم ٤٢، البيت ٣٩) موت النعمان الثالث (المتوفى ٦٠٢م)، وبهذا يكون موت الشاعر بعد ذلك التاريخ، (على الرغم من شك بلاشير ص ٢٥٧ في هذه الأبيات). ومع هذا كله فإن ورود كلمة (الرحمن) في هذه القصيدة وكلمة (الله)، في قصيدة أخرى، لا يقيم دليلا على صحة النسبة ، كما لا يقيم دليلا على كونها منحولة، وليس في هذا أيضا دليل على كون سلامة مسيحيا (كما جعله لويس شيخو، إيواز: Cl. Huart, in: JA sér X 15/1910/75). صنف ابن سلامَ الجمحي (ص ١٣١)، سلامةَ بن جَنْدَلٍ بين المُقَلِّين في الطبقة السابعة من الجاهليين. كان سلامة يُعَدُّ في قبيلته أحد الشعراء الكبار، اشتهر

بشعره في وصف الفرس (انظر: الشعر/ والشعراء، لابن قتيبة ١٤٧)، على الرغم من 193
أن أكثر القطع الباقية من شعره في الفخر (انظر: بلاشير (Blachère, Histoire 257). «أما
ذكره الكتابة، بل ومعرفته بأدواتها، وبرقائق الجلد (قطعة ٣، بيت ٢) فلا يدعو إلى
الدهشة، لأن هذه الأشياء كانت معروفة أكثر مما يفترض الناس عادة» (انظر ماكتبه
كرنكو في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٩٩/٤).

أ - مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعي ٣٠، الكتي، لابن حبيب ٢٨٨، المفضليات ٢٢٤/١ - ٢٢٥، المكائنة،
للطيلسي ٢٧، العمدة، لابن رشيقي ٦٦/١، سبط اللآلي ٤٩، ٤٥٤، خزانة الأدب ٨٦/٢، الأعلام،
للزركلي ١٦٢/٣، المراجع، للوهابي ١٦١/٣ - ١٦٢، بروكلمان الملحق 159.

انظر كذلك: ماكتبه ريشر، في موجز تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I, 75

وكتب أيضا نالينو في: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 48 - 49.

ب - آثاره :

المخطوطات التي وصلت إلينا يتضح منها أن صنعة ديوانه كانت لأبى عمرو الشيباني والأصمعي،
أما ديوانه الذي قرأه أبو علي القالي على ابن دريد، ثم نقله إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦)،
فربما كان يرجع إلى صنعة الأصمعي، كما قرأ شعره - بكلتا الصنعتين - محمد بن الحسن بن دينار الأحول،
على عمارة بن عقيل، وقد وصل إلينا ما رواه الأحول من شعر، كما قرأ ثعلب ديوانه على عمارة، وشرحه
(انظر: إيوار Ch. Huart في المرجع السابق، ص ٨٦، والأمالى، للقالي ١٨٥/١). وغير بعيد أن يكون ابن
السكيت قد ألف شرحا للديوان (انظر: المفضليات ٢٢٧/١، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٤٤ - ٢٤٥، وما
بعدها).

المخطوطات:

يوجد مخطوطا في: إستنبول، بغداد كشك ١٢٥ (٣٤ ورقة، من سنة ٤٠٨ هـ، انظر: فهرس معهد
المخطوطات العربية ٤٩٦/١، وتوجد نسخة في القاهرة، دار الكتب، أدب ١٢ ش، بخط الشنقيطي، انظر:

الفهرس طبعة، ثانية ٢٣٤/٣)، أيا صوفية ٤٩٠٤ (٣٧ أ - ٦٩ أ، من سنة ٤٠٨ هـ، حاليا في المتحف التركي للآثار الإسلامية رقم ٢٠١٥). وكلتاها بخط ابن البواب (المتوفى حوالى ٤٢٣ هـ/ ١٠٣٢ م انظر بروكلمان ، الملحق ١، 434)، انظر: ما كتبه رايس، حول هذا الموضوع:

O. S. Rice, in : WZKM, 53/1957/132 - 134.

وكتبت سوردل عنه:

J. Sourdel - Thonine, in Arabica 3/1956/104 - 105

الإسكندرية ، البلدية ٣٥أب (٢٧ ورقة، من سنة ٤٩٤ هـ، انظر: الفهرس طبعة ، ثانية ١، مصورات أدب، ص ٨٨، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٦٠)، طهران، مكتبة السلطنة (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٧١ رقم ٧)، برلين الغربية ٢٨٤١ (أخبرنا فاجنر E. Wagner أن الرقم الجديد ٣٣٩)، وتوجد له قصيدتان أخريان في منتهى الطلب ١، صفحة ١٦٦ أ - ب (٣٣، ٣٨ بيتا، انظر: JRAS 1937, 446).

نشرت أول مجموعة شعرية لسلامة بن جندل في كتاب «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ١/٤٨٦ - ٤٩١، واعتادا على مخطوط أيا صوفية، مع مختارات من الشرح، نشر إيوارديوانه:

CL. Huart, in: JA sér. X, 15/1910/75 - 86

انظر: ماكتبه جاير حول هذا الموضوع

R. Geyer, in: Festschr. E. Sachau, Berlin 1915, 345 - 367.

وحققه لويس شيخو، في بيروت سنة ١٩٢٠، واعتمد فخر الدين قباوة، في تحقيقه للديوان، على مخطوطات: بغداد كشك، وأيا صوفية، والإسكندرية، والقاهرة، وأضاف إليها زيادات من القطع الموجودة بكتب الأدب، ونشره بعنوان: «ديوان سلامة بن جندل»، في حلب، سنة ١٩٦٨.

(ابن) الكَلْحَبَةِ الْيَرْبُوعِي

اسمه عند ابن الكلبي: جَرِير بن هُبَيْرَة.... بن عبد مناف، أمه هي الكلحبة، من بنى جرم (قضاة)، واسمه عند الآمدي، وغيره هُبَيْرَة (بن عبد الله) بن عبد مناف /، ولقب بلقب الكلحبة، وذكره ابن حبيب باسم: هبيرة ، ولقبه: ابن الكلحبة. 194 أصله في أكثر المصادر من بنى عَرَيْن بن يَرْبُوع (تميم)، كان فارسا في معارك قبيلته، وشاعرا.

أ - مصادر ترجمته :

الألقاب، لابن حبيب ٣٠٦، جهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٢٥٩، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٧٣ - ١٧٤، جهرة أنساب العرب، لابن حزم ٢١٣، الحلية، لابن هذيل ١٥٥، خزانة الأدب ١/١٨٩ - ١٩٠، الأعلام، للزركلي ٩/٦٥ - ٦٦.

ب - آثاره :

توجد قطعتان قصيرتان من شعره في كتاب المفضليات (رقم ٣٤٢)، انظر أيضا بالإضافة إلى المصادر السابقة، معجم ما استعجم، للبكري ٦٩٧، لسان العرب، راجع فهرسه ١/١٣١، شرح الشواهد، للعيني، وخزانة الأدب، وفهرس جويدي ١٥، فهرس الشواهد. Schawāhid - Indices 338 ويوجد بيت لأخى الكلجة اليربوعي في: سمط اللآلي* ٥٥٧.

لَقِيط بن زُرَّارَة

هو لقيط بن زُرَّارَة بن عُدُس، أبو دُخْتُوس أو أبو نَهْشَل، من بني دَارِم (تميم)، كان سيد قبيلته، ومات في شِعْب جَبَلَة (نحو سنة ٥٨٠م). ذكر ابن قتيبة أنه كان شاعرا محسنا. أما أخوه حاجب فكان شاعرا أيضا (انظر: المحبّر، لابن حبيب ٤٥٨، والحيوان، للجاحظ ٢/٩٣، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٦، وانظر كذلك: الحيوان، للجاحظ ٤/٣٨٢). وكانت ابنته دُخْتُوس شاعرة أيضا.

أ - مصادر ترجمته :

النقائض، لأبي عبيدة، انظر: فهرسه، المحبّر، لابن حبيب ٢٤٧، جهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٣٧٧، المعاني، لابن قتيبة ٩٥٣، ١١٠٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٦ - ٤٤٧، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٧٥، الأغاني، ١١، انظر فهرسه - طبعة أولى ١٣٠/٢١ - ١٣٢، المكثرة، للطالسي ٤٢، الأعلام، للزركلي ٦/١٠٨، وكتب عنه بلاشير، في كتاب: تاريخ الأدب العربي

ب - آثاره :

لم يصل إلينا من شعره الكثير (انظر : الحيوان، للجاحظ ٣٨٢/٤) إلا أبيات قليلة في الفخر والهجاء
انظر أيضاً: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ٤٠٤/١، معاني الشعر، لابن قتيبة ١٠٤، البيان والتبيين، للجاحظ
١٧٠/٢، ٢٢٠/٣، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٢٢، المعاني، للعسكري ٨١/١، سمط اللآلئ ٢٣٥،
٤١٢، الحماسة البصرية ١٦١/١، الهامش، معجم البلدان، لياقوت، انظر فهرسه، خزانة الأدب ٤٩/٣،
لسان العرب، انظر فهرسه ١٣٩/١، انظر كذلك : فهرس الشواهد
Schawāhid - Indices 339.

ثُعَلْبَة بن صُعَيْر المازني

هو من بني مازن (تميم)، كان فيما يقال أَسَنُّ من (جد) لَبِيد (انظر: شرح
المفضليات، لابن الأنباري ص ٢٥٧ س ١٨)، ولكنه كان، على أية حال، شاعراً
جاهلياً، وقد وقع خلط في وقت مبكر، بينه والصحابي ثعلبة بن (أبي) صُعَيْر بن
عمرو من بني عُذْرَة (انظر: الإصابة، لابن حجر ٤٠٦/١ - ٤٠٧).

أ - مصادر ترجمته:

195

قُرْط الأصمعي قصيدة له بين شعراء الجاهلية، ومدحها، انظر: المفضليات رقم ٢٤ (٢٦ بيتاً)، ومنتهى
الطلب، المجلد الأول، صفحة ٩٤ أ (٢٤ بيتاً، انظر: JRAS 1937, 443)، انظر كذلك: المعاني، لابن قتيبة
٣٥٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٥٦، سمط اللآلئ ٧٦٩، المصري ٩٧٧، مسالك الأبصار، لابن
فضل الله ١٣، صفحة ٢٦ ب - ٢٧ أ، لسان العرب، راجع فهرسه ٢٥/١، الأعلام، للزركلي ٨٣/٢،
وقارن:

Schawāhid - Indices 346

ذو الحِرْق الطَّهَوِي

قيل : إنه وجد بين الشعراء في الجاهلية ثلاثة من قبيلة طُهَيَّة (تميم)، لقب كل

منهم ذو الخِرْق (انظر: المؤلف والمختلف، للآمدى ١١٩، والنقائض، لأبى عبيدة ١٠٧٠). أشهرهم اسمه - على الأرجح - خَلِيفَة بن عامر، من بنى سُبَيْع بن عَوْف (قارن : جمهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل ٦٣/١). ذكر الآمدى أن له شعرا جيدا، كان فى كتاب بنى طُهَيَّة (انظر: المؤلف والمختلف ١٠٩ - ١١٠) وله قطعة من قصيدة قافية، توجد فى الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٥٤، والقاهرة رقم ٣٦، قارن : الآمدى، فى المرجع السابق، ولكنها تنسب أيضا لذى الخرق بن شُرَيْح (انظر: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢٣٦/٢، الآمدى، فى المرجع السابق، وانظر عن نسبتها له - مثلا: سمط اللآلى* ٧٤٧).

رَافِع بن هُرَيم اليرْبُوعى

كان شاعرا قبلئيا جاهليا، ربما أدرك صدر الإسلام ، وكان له ديوان معروف (انظر: خزانة الأدب ٩/١، ٢٢٧/٢، وشرح الشواهد ، للعينى ٥٩٧/٤).

أ - مصادر ترجمته :

وحشيات أبى تمام، رقم ٤٥٧، ٤٥٨، البيان والتبيين، للجاحظ ١٨٥/١ - ١٨٦ (٥ أبيات) الأمالى، للقالى ١٨٢/٢، معجم ما استعجم ، للبكرى ٥١٩ - ٥٢٠، سمط اللآلى* ، للبكرى ٨٠٠، ٨٤٦، الأشباه، للخالدين ٢٦٩/٢، معجم البلدان، لياقوت ٦٣/٢، ٤٨٧ لسان العرب ٨/٨، ٨٥/٩، ٣٤١/٩، ١٣٤/١٩.

ابن أحمَر البَاهِل

هو عمرو بن أحمَر بن العَمَرْد ، وكنيته أبو الخطّاب ، كان من بنى فَرّاص (باهلة)، عاش فى الجاهلية والإسلام ، أسلم، ومدح بقصائده عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلى بن أبى طالب، يقال: إنه استقر فى الشام. نظم شعرا فى هجاء يزيد بن

معاوية، وتوفي وهو في التسعين، في خلافة عبد الملك (الأغاني ٢٣٤/٧ - ٢٣٥)، وذكر المرزباني/ في معجم الشعراء ٢١٤ أنه مات في خلافة عثمان بن عفان.

جعله الجمحي (في طبقات فحول الشعراء ٤٨٥) في الطبقة الثالثة من الشعراء الإسلاميين، وذكر ابن حبيب أنه كان يتقدم شعراء أهل زمانه (انظر: المؤتلف والمختلف ٣٧). أفاد في أشعاره من الغريب (انظر: طبقات فحول الشعراء ٤٩٢، ومعجم الشعراء، للمرزباني ٢١٤) ومن ألفاظ لا تُعرف في كلام العرب (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٠٨). ومن شعره شواهد لغوية كثيرة (انظر: مجاز القرآن، لأبي عبيدة، انظر: فهرسه ٣٢١/٢، وقارن: فهرس الشواهد (Schawāhid - Indices 335 - 336)

أ - مصادر ترجمته :

جبهة النسب للكلبي، ترتيب كاسكل Caskel ١٦٩/٢، المكاثر، للطياشي ٤٤، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٢١ - ٢٢، سمط اللآلئ ٣٠٧، خزانة الأدب ٣٨/٣، الأعلام، للزركلي ٢٣٧/٥.

ب - آثاره :

قام الأصمعي بصنعة ديوان ابن أحرر الباهلي . رواه أبوحاتم وابن دريد، ونقله أبو علي الفاي إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٣ - ٣٩٤، ٣٩٨). وذكر مؤلف خزانة الأدب (٣٣/٤) الديوان في عدة نسخ، ربما كانت منها صنعة ابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشي ٣٥٠)، ووصلت إلينا قطع صغيرة من شعره، إلى جانب قصيدة من ٥٢ بيتا، في جبهة أشعار العرب ، للقرشي ١٥٨ - ١٦٠، وجمع حسين عطوان أشعاره وحققها في كتاب بعنوان: «شعر عمرو بن أحرر الباهلي»، دمشق، دون تاريخ (١٩٧١).

الأَعْوَرُ الشَّنِّي

هو أبو مُنْقِذٍ يَشْر بن مُنْقِذ، من بني شَنَّ (عبد القيس)، كان شاعرا مشهورا

يُخشي هجاؤه، اشترك في وقعة الجمل (٣٦هـ/٦٥٦م) في صفوف علي بن أبي طالب.
وقيل: إن ابنه جَهْم وجُهم كانا شاعرين أيضا.

أ - مصادر ترجمته :

وصل إلينا من شعره حوالي ٣٠ بيتا، منها أبيات من قصيدة لامية كثر الاستشهاد بها، انظر: حماسة البحري، انظر فهرسه (١٥ بيتا)، البيان، للجاحظ ١٧٠/١ - ١٧١ (منسوبة خطأ)، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠٦ - ٤٠٧ (في ١٨ بيتا)، تاريخ الطبري ٢١٩٩/١ - ٢٢٠٠، المؤلف والمختلف، للآمدني ٣٨ - ٣٩، ٦٠، الأشباه، للخالدين ٢٣٣/٢، سمط اللآل، انظر: فهرسه، الحماسة البصرية، انظر: فهرسه (٢١ بيتا)، وقعة صفين، لنصر بن مزاحم، راجع فهرسه، لسان العرب، انظر: فهرسه ١٣/١، وقارن: فهرس الشواهد
Schawāhid - Indices 327.

نَهْشَل بن حَرَّى النَهْشَلِي

هو من بنى نَهْشَل بن دادم (تميم)، كان ابن أخت (أو: حَفِيد) ضَمْرَةَ بن ضَمْرَةَ (سبق ذكره ص 191 من هذا الكتاب). وهو ابن حَرَّى بن ضَمْرَةَ الشاعر، المتوفى 197 قبيل ظهور الإسلام (انظر: النقائض، لأبي عبيدة ٩٤٣ - ٩٤٧، ومجاز القرآن، لأبي عبيدة ٢١٤/٢). كان نهشل من أتباع علي بن أبي طالب، المحاربين معه، وفقد أخاه في وقعة صفين. قيل: إنه مات في خلافة معاوية (حكم ٤١هـ/٦٦١م - ٦٠هـ/٦٨٠م)، ويبدو أن الجُمحِي والمرزُبَانِي والحُصْرِي وابن حجر كانوا معجبين بشعره.

أ - مصادر ترجمته :

جهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل Caskel، ٤٤٣/٢ (وفيه أنه شاعر جاهلي، وهذا خطأ) طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٤٩٥ - ٤٩٦، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠٤، ٤٠٥، الأغاني ٢٧٠/٩، ٢٩/١٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٤٩ أ - ب، الإصابة، لابن حجر ١٢٠٨/٣، خزنة الأدب ١٥٢/١، الأعلام، للزركلي ٢٥/٩.

ب - أثاره :

وصل إلينا ٧ قصائد من شعره (٢٤٤ بيتا) أكثرها رثاء أخيه المقتول في موقعة صفين، وتوجد في منتهى الطلب، المجلد الخامس، يمل، صفحة ١٧٠ - ١٧٨، وهناك قطع من هذه القصيدة، وأبيات مفردة منها، دارت كثيرا في الكتب، وفي مقدمتها: حماسة البحترى، انظر: فهرسه، حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي، رقم ٢٨٦، ٢٨٧. وحشيات أبي تمام أيضا، رقم ٢٧٦، الأمل، لليزيدى ٤٩ - ٥٠ (٩ أبيات)، سمط اللآلئ ٢٣٥، ٤٥٥، ٨٥٨، الحماسة البصرية ٣٤/١ - ٣٥، ٣٦/٢ - ٣٧، حماسة ابن الشجرى رقم ١٥١، الدر الفريد في ٧ مواضع، وقعة صفين لنصر بن مزاحم ٢٦٥ - ٢٦٧، لسان العرب، انظر: فهرسه ١٦٩/١، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 342.

الأشهب بن رُمَيْلة

هو الأشهب بن ثور بن أبي حارثة وكنيته أبو ثور، كان من بنى نهشل بن دادم (تقيم)،.. نسب إلى أمه ربيعة، ولد في نجد قبل الإسلام، ويبدو أنه اشترك في وقعة صفين (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ٢١١/٣)، عاش بعد ذلك في البصرة، وتوفي في أوائل العصر الأموي، وكان بينه وبين الفرزدق لحاء وهجاء، فزاد عن شرف نهشل أمام شاعر مجاشع، وكانت مجاشع قبيلة شقيقة لنهشل، نظم أيضا أبياتا في المدح والرثاء، ذكره الأمدى بأنه «شاعر محسن متمكن»، وعرفه ابن عساكر بأنه من مشاهير الشعراء في الإسلام.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢٠١/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٢٥١، ٤٩٧ - ٤٩٩، تاريخ الطبرى ٩٥/٢، المؤلف والمختلف، للأمدى ٣٢ - ٣٣، الأغاني ٢٤/٨، ٢٦٩/٩ - ٢٧٢، ٢٨١/٢١ - ٣٨٢، الموشح، للمرزبانى ١٦٤ - ١٦٦، سمط اللآلئ ٣٤ - ٣٥، تهذيب ابن عساكر ٨٠/٣، الإصابة، لابن حجر ٢١٥/١ - ٢١٦، خزانة الأدب ٥٠٩، ٥١٠، الأعلام، للزركلى ٣٣٥/١، المراجع، للوهابى ٣٢/٢ - ٣٣، وبه مصادر أخرى.

ب - آثاره :

كان الأمدى قد كتب عنه تفصيلا في «كتاب الشعراء المشهورين» (انظر: المؤلف والمختلف ٣٣). وقد وصلت إلينا له / قطع شعرية، في المصادر السابقة، وفي كتاب مجاز القرآن، لأبي عبيدة: انظر فهرسه، 198 النقااض، لأبي عبيدة ٧٠٢، ٦١٤. وفي كتب الأدب والمختارات، انظر كذلك : الدر الفريد ٢/١ صفحة ٩٩، ٢، صفحة ١٤٨، وقارن: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 327

أَعْشَى بنى الحِرْمَاز (أو) أَعْشَى مَازِن

لا نعرف أصل هذا الراجز، فهو من بنى مازن أو من بنى الحِرْمَاز، وكلاهما من بطون عمرو بن تميم، (انظر: جمهرة النسب، بترتيب كاشكل ٨٢/١). واسمه الحقيقي غير مؤكد أيضا، وهناك فرض شائع أن اسمه: عبدالله بن الأعور (أو: الأطول = لبيد ؟)، يقابل هذا ما ذكره ابن الأعرابي أن اسمه : الأعور بن قُرَاد بن سفيان بن غضبان بن نُكْرَة بن الحَرْمَلَة، أبو شيان الحِرْمَازى (انظر: المؤلف والمختلف للآمدى ١٦). ذكر ابن الأعرابي أن الأعشى الحِرْمَازى من الشعراء المخضرمين . وقيل: إنه ألقى أرجوزة من أراجيزه بين يدي النبي (صلى الله عليه وسلم)، وقد ظلت هذه الأرجوزة معروفة، وذكرتها الكتب كثيرا ، ويبدو أن عدم اليقين في اسمه وانتمائه القبلي يرجع إلى أن صاحب هذه الأرجوزة كان يذكر في كتب اللغة - بصفة عامة - باسم أعشى بنى الحِرْمَاز (والأكثر: حِرْمَاز)، في حين أنه كان يذكر في كتب الحديث باسم أعشى بنى مازن (انظر: المؤلف والمختلف، للآمدى ١٦).

أ - مصادر ترجمته :

المكاثرة، للطالسى ١٦، الإصابة . لابن حجر ٦٧٨/٢ - ٦٨٠، حسن الصباح، لهما ١١٢ - ١١٣، ٢٢٤ - ٢٢٥، دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٦٨٩/١ .

ب - آثاره :

شغل بشعره ابن الأعرابي، وشعلب، والسكري (انظر: الأمدي ١٦). أكبر قطعة له (كانت في خيانة زوجته)، وهناك قطعتان صغيرتان، انظر جابر في:

R. Geyer, Gedichte von... al-Aʿšā, S. 287 - 288.

وبه مصادر ذكرت فيما سبق، مع تعليقات ٢٨٠ - ٢٨١)، انظر كذلك الأمدي، في المرجع السابق ١٥ - ١٦، وابن حجر، في المرجع السابق. الذكر ٦٧٩/٢، لسان العرب، انظر فهرسه ١٢/١.

عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

هو عَبْدَةُ بْنُ يَزِيدَ الطَّيِّبِ، من بني عبد شمس (تميم)، كان أسحم اللون، ذكر حماد الراوية أنه حبشي الأصل، ولد قبل الإسلام، واشترك في الحملات ضد الفرس في العراق، وأدرك سنة ٢٠هـ/٦٤١م. كان عبده شاعرا مرموقا، وصف بأنه مُقَلِّ (كان ديوانه في جزء واحد).

أ - مصادر ترجمته :

199 جمهرة النسب، للكلبي بترتيب كاسكل Caskel ١٣٤/٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٥٦ - ٤٥٧، تاريخ الطبری ٢١١٨/١، ٢٢٩٢، الموشح، للمرزباني ٧٥ (معركة شعرية في مكة مع / الزُبُرْقَان وغيره)، الأغاني ٢٤/٢١ - ٢٧، سمط اللآلئ ٦٩ - ٧٠، معاهد التصنيف ١٠٢/١ - ١٠٣، الأعلام، للزركلي ٣٢٢/٤.

انظر أيضا ما كتبه ريتير Ritter, Geheimnisse 60 مع تعليقات.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 259.

ب - آثاره :

نقل أبو علي القالي ديوانه إلى الأندلس سنة ٣٣٠هـ / ٩٤٢م، وكان قد قرأه على أبي عبدالله نَفْطَوَيْهِ (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦). وصلت إلينا من شعره قصيدة لامية كبيرة (قارن: البيان

للجاحظ ٢٤٠/١). وقد نظمت بعد سنة ١٦هـ/٦٣٧م. وفيها ذكر مواقف في فتح العراق (المفضليات رقم ٢٦، ٨١ بيتا. منتهى الطلب، المجلد الأول، صفحة ٩٢ - ٩٣، ٨٠ بيتا، انظر: JRAS 1937, 447 مع أبيات من قصيدة أخرى، انظر: جهرة النسب، للكلي، بترتيب كاسكل Caskel ١٣٤/٢، وقارن: ريتز Ritter، في المرجع السابق) وقصيدة عينية ينصح فيها أبناءه (المفضليات رقم ٢٧، ٣٠ بيتا، منتهى الطلب ٩٣، ١، ٢٨ بيتا، انظر: JRAS، المرجع السابق الذكر)، وله أبيات من قصيدة، قَرَطَهَا الأصمعي وغيره وهي مرثية قيس بن عاصم (حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي، رقم ٢٦٣، الحماسة المغربية صفحة ٦١ب)، انظر أيضا: وحشيات أبي تمام، رقم ٢٥١، المعاني، للعسكري، انظر فهرسه (في ٥ مواضع)، المرقصات، لابن سعيد ٢٠، الدر الفريد ٢/١ - صفحة ١٢٣، ٢، صفحة ٥ ب، ٢٣٠ ب، ٢٨١ أ، ٣٠٢ ب، ٣٥٢ ب، لسان العرب، انظر فهرسه ٩٨/١، (في ١٥ موضعا)، قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 328.

عمرو بن الأهتم المُنْقَرِي

هو عمرو بن سنان الأهتم، أبو رُبْعَى أو أبُونُعَيْمٍ، من بنى مُنْقَرٍ (تميم)، سمي لجماله بِالْمُكْحَلِّ، كان سيدا مرموق المكانة، وخطيبا فصيحاً، وشاعراً، ولد قبل الهجرة، واشترك سنة ٩هـ/٦٣٠م في وفد قبيلته إلى النبي صلى الله عليه وسلم، مع قيس بن عاصم، والزبرقان بن بدر، انضم أثناء الردة فترة من الزمن إلى سَجَّاح، ثم عاد إلى الإسلام، واشترك في الفتوح. وقيل: إنه توفي سنة ٥٧هـ/٦٧٧م.

ومن أحفاده خالد بن الأهتم (يأتي ذكره ص 462) وشَيْبِ بن شَيْبَةَ (المتوفى نحو سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م، انظر: الأعلام، للزركلي ٢٢٩).

أ - مصادر ترجمته :

جهرة النسب، للكلي، ترتيب كاسكل Caskel ١٨٤/٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠١ - ٤٠٣، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٢٦، السيرة، لابن هشام ٩٣٣، ٩٣٨ - ٩٣٩، تاريخ الطبری ١/١٧١١، ١٧١٦، ١٩١٩، معجم الشعراء، للمرزباني ٢١٢، الموشح، للمرزباني ٧٥ - ٧٦، الأغاني ٤/١٤٦، ١٥١، ١٣/١٩٧ - ١٩٨، ٨٧/١٤، ٨٨، ٢١، طبعة ثانية ٢٠ - ٢١، ١٧٤، الأمالى،

للبيزدي ١٠١ - ١٠٢، المصري ٦٠٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ١٦ب - ١٧ أ، ٤١أ، أسد الغابة، لابن الأثير ٨٧/٤ - ٨٨، الأعلام، للزركلي ٢٤٧/٥.

انظر كذلك: مابته فنسك A. J. Wensinck، في دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أولى ٣٥٠/١ - ٣٥١، طبعة ثانية ٤٥٠/١ - ٤٥١.

Blachère, Histoire 260

وكتب بلاشير، في تاريخ الأدب العربي

ب - آثاره :

لم يصل إلينا ديوانه (انظر: خزنة الأدب ١٠/١)، وتوجد له مقطوعات شعرية في: المفضليات، رقم 200 ٢٣ (٢٣ بيتا)، رقم ١٢٣ (٢٥ بيتا) /، وحشيات أبي تمام، رقم ٥٥، حماسة البحترى، رقم ٤١٨، ٥٤٨، ٥٤٩، المرقصات، لابن سعيد ٢١، بهجة المجالس، لابن عبد البر ٣٠، الحماسة البصرية، انظر: فهرسه، حماسة ابن الشجري، رقم ١٤١ (٨ أبيات)، ٦٣٢، الدر الفريد ٢، صفحة ١٣٩، ١٣٩ب: لسان العرب، راجع فهرسه ١١١/١، وقارن: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 329 وهناك عدة أبيات اختلطت نسبتها منذ وقت مبكر، مع عمرو بن الأيهم التغلبي

قيس بن عاصم المُنْقَرِي

كان سيّداً، وشاعراً في الجاهلية، وصدر الإسلام، هزم قبائل بكر يوم النَّبَاجِ وَثَيْلَ، وانتصر على بلحارث يوم الكُلاب الثاني، أسلم، وعيّنهُ الرسول صلى الله عليه وسلم عاملاً على الخراج، واشترك في صفوف المسلمين في حربهم للمرتدين، وعندما مات رثاه عبدة بن الطبيب بمرثية (سبق ذكره ص 198)، ترجع أكثر أخباره في كتاب الأغاني إلى أبي عبدة والمدائني .

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤٥٧/٢ - ٤٥٨، التفاضل، لأبي عبيد، انظر فهرسه، المخبر، لابن حبيب، انظر فهرسه، السيرة، لابن هشام ٩٣٤، ٩٦٥، ٩٨٣ تاريخ الطبرى، انظر

فهرسه، الأغاني ٦٨/١٤ - ٩٠، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٢٤، سمط اللآلئ ٤٨٧ - ٤٨٨، الإصابة، لابن حجر ٥٠٥/٣ - ٥٠٧، خزانة الأدب ٤٢٨/٣ - ٤٢٩.
انظر كذلك : حسن الصحابة، لفهمي ٣٢٨ - ٣٣٥، الأعلام، للزركلي ٥٧/٦ (وبه ذكر لمصادر أخرى).

ب - آثاره :

توجد قطع من شعره (حوالي ٣٠ بيتا) في المصادر السابقة، وأيضا في :حماسة البحرى، رقم ١٣٢١، الحماسة، لأبى تمام، المفتالين، لابن حبيب ١٥٤ - ١٥٥، الدر الفريد ١/١ صفحة ١٤٠، ٢، صفحة ١٦٣، لسان العرب، انظر فهرسه ١٢٥/١، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 342

الزُّبْرَقَان بن بَدْر

هو الحُصَيْن (وقيل: حِصْن، وهو نادر) بن بدر، ويكنى أبا العبَّاس، وأبا العيَّاش، وأبا شدرة. كان من بنى سعد (تميم)، هو أحد شعراء الجاهلية وصدر الإسلام، اشتهر بلقب الزبرقان (ولهذا تفسيرات مختلفة في: الاشتقاق، لابن دريد ١٥٦، والأغاني ١٨٠/٢، قارن: البيان والتبيين، للجاحظ ٣٠٥/١). كان الشاعر عمرو بن معد يكرب ابن خالته (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢١٩)، وكان صهر الفرزدق (انظر: شعراء النصرانية، للويس شيخو ٣٣/٢ - ٣٤). اشترك بين زعماء قومه في وفد تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم، سنة ٩ هـ/٦٣٠ م. أصبح بعد إسلامه عامل الخراج على بنى تميم، وظل في هذا المنصب حتى خلافة عمر بن الخطاب (انظر: الطبقات لابن سعد، طبعة ثانية ٣٧/٧). وقيل إنه عمى/ في 201 شيخوخته (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ١٩٤/٢)، ومات في زمن معاوية (٤١ هـ/٦٦١ م - ٦٠ هـ/٦٨٠ م). وأقام أحفاده بالأندلس في موضع سمي بالزبارقة، نسبة إلى لقبه، ثم انتقلوا بعد صدامهم مع المسيحيين إلى طليطيرة Talavera (انظر: جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٢٠٨).

كانت للزبرقان مع الخطيئة مهاجاة طويلة بالشعر (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٩٦ - ١٠٠، ١٢٤، والأغانى ١٧٩/٢ - ١٨٥)، أدت إلى أن شكا الزبرقان الخطيئة إلى عمر بن الخطاب، فحبس عمر الخطيئة (انظر: الأغانى ١٨٥/٢). وقيل: إن المخبل حاول - دون جدوى - أن يطلب يد خُلَيْدَة، أخت الزبرقان (الأغانى ١٩١/١٣) وكانت بينها نقائض (انظر أيضا: الأغانى ١٩٢/١٣ - ١٩٣). وفي خبر معركة شعرية حدثت بين بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وقبل سنة ٩ هـ/٦٣٠م، جاء ذكر الزبرقان، نتيجة خلط في الأسماء (في الأغانى، طبعة أولى ١٧٤/٢١: علقمة بن عبدة، بدلا من: عبدة بن الطبيب، الأغانى ١٩٧/١٣ - ١٩٨) مرتبطا باسم علقمة.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، للكلبى، ترتيب Caskel ٣٣٥/٢. الكنى، لابن حبيب ٢٩٣. المحبر، لابن حبيب ١٢٦، ٢٣٢، الألقاب، لابن حبيب ٣٠٤، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٢٨، الموشح، للمرزبانى ٢٧ - ٢٨، ٧٥ - ٧٦، ٨١، العمدة، لابن رشيقي ٤٦/١، ٦٨، الاستيعاب، لابن عبد البر ٢٠٤ - ٢٠٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ١١٦ أ - ب، الأعلام، للزركلى ٧٢/٣، المراجع، للوهابى ١٢٧/٣ - ١٢٨.

انظر كذلك : ما كتبه بلاشير ، فى كتاب تاريخ الأدب العربى
Blachere, Histoire 260.

ب - آثاره .

لسنا على يقين من صناعة ديوانه عند اللغويين فى أواخر القرن الثانى الهجرى / الثامن الميلادى، وفى القرن الثالث الهجرى / التاسع الميلادى (انظر: الفهرست ، لابن النديم، طهران صفحة ١٧٨، وتحقيق فلوجل Flugel صفحة ١٥٨). وتوجد أخباره وشعره (حوالى ٥٢٠ بيتا) مع تعليقات بعنوان: «قصة الزبرقان ابن بدر» فى : القاهرة، دار الكتب، أدب ٢٩١٣، ١٨٩ ورقة ، من سنة ٨٤٦ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٠٨/١، وجمع لويس شيخو قطعاً من شعره ، ونشرها فى كتاب «شعراء النصرانية» ٢٩/٢ - ٣٧.

المُخَبِّل السَّعْدِي

تختلف الأخبار فى اسمه، قيل: إن اسمه رَبِيعَة بن مالك بن ربيعة بن عوف،

والربيع بن ربيعة، وكعب بن ربيعة، أو المُخَبَّل بن ربيعة بن عوف، ويكنى أبا يزيد .
كان المخبل سيد ربيع (أو: ربيعة)، وهو من بنى قُرَيْع بن سعد (تميم)، في نجد.
عاش أكثر حياته في منازل قبيلته في الجاهلية وصدر الإسلام ، وقيل: إنه مات وقد بلغ
أرذل العمر، في خلافة عمر بن الخطاب / (حكم ١٣هـ/ ٦٣٤م - ٢٣هـ/ ٦٤٤م)، أو
في خلافة عثمان بن عفان (٢٣هـ/ ٦٤٤م - ٣٥هـ - ٦٥٦م). (انظر: الأغاني ١٨٩/١٣).

عَدُّه ابن سلام الجُمحى (في طبقات فحول الشعراء ١١٩) من الشعراء
الجاهليين، وقد وصفه بأنه فعل (المرجع السابق ١٢٤، وسمط اللآلئ ٨٥٧) وبأنه
مقلُّ (الأغاني ١٨٩/١٣). نعرف من شعره قصيدة إلى أحد أبنائه، وكان يقاتل في
العراق تحت إمرة سعد بن أبي وقاص (الأغاني ١٨٩/١٣ - ١٩٠)، وله شعر في
هجاء الزبرقان الشاعر، وفي الفخر بقبيلته، وفي مدح بعض الأفراد، وقصيدة في
الغزل. مدحه الفرزق ببيت من الشعر فذكر أنه من أحسن المقصدين (النقائض،
لأبي عبيدة ٢٠٠، وطبقات فحول الشعراء، للجُمحى ١٢٤)*.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل Caskel ٧٧/١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٥٠، المؤلف
والمختلف، للآمدى ١٧٧، الموشح، للمرزباني ٧٥ - ٧٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة
٢٠ - ب، خزانة الأدب ٥٣٥/٢ - ٥٣٦، الأعلام، للزركلي ٤٢/٣.

انظر كذلك: ما كتبه عنه بلاشير ، في بحثه عن ثلاثة شعراء عرب من الفترة القديمة

R. Blachère, A propos de trois poètes arabes d'époque archaïque, in: Arabica 4/1957/231 ff.

(*) نص البيت :

وهب القصائد لى النوايح إذ مضوا وأبو يزيد وذو القروح وجرولا
(طبقات فحول الشعراء ١٤٩) المترجم .

وهذا البحث قائمة ببليوجرافية.
وكتب عنه بلاشير أيضا في كتابه عن تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 259

ب - آثاره :

ليست لدينا أخبار عن ديوانه ، وتوجد مجموعة من شعره فى: الكاظمية ، مكتبة ميرزا محمد الهمداني (انظر: حسين على محفوظ، خزائن كتب الكاظمية، ص ١١). وهناك قائمة بمصادر إحدى عشرة قطعة من شعره ، أعدها بلاشير فى مقاله:

R. Blachère, in: Arabica 4/1957/236 - 237

وتوجد ثلاث قصائد أخرى (٤٥، ٤٩، ٤١ بيتا) فى كتاب منتهى الطلب ١، ٣٨ أ - ٤٠ ب (انظر: JRAS 1937, 452)

راجع كذلك : فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 340 ولسان العرب، فهرسه ١/١٥٤ - ١٤٦.

سُحَيْم بن وَثِيل الرِّياحى

سُحَيْم بن وَثِيل (بن أُعَيْفِر) بن (أبى) عمرو، من بنى رياح بن يربوع (تميم)، كان أحد الشعراء المخضرمين. ذكر ابن دريد (الاشتقاق ١٣٨) أنه عاش أربعين عاما، أو ستين عاما بعد ظهور الإسلام. وأشهر قصائده (فى الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٧٦) نظمها وهو مسلم ناهز الخمسين (انظر: البيت السابع من القصيدة). «اشتهر محاربا وشاعرا، وكان مرموقا عزيزا فى قومه، وكان أيضا موسرا ثريا. أدرك خلافة على» (انظر: ما كتبه الورد، فى تقديمه للأصمعيات، ص ٢١). وقد مات سنة ٤٠هـ/٦٦١م أو بعد ذلك. ذكره ابن سلام الجهمى ، (فى طبقات فحول الشعراء ٤٨٥) فى الطبقة الثالثة من الشعراء الإسلاميين.

أ - مصادر ترجمته :

جهرة النسب، للكلى، ترتيب Caskel ٥١٦/٢، النقائض، لأبى عبيدة ٤١٤ - ٤١٨، ٦٢٥ - ٦٢٦.

١٠٧٠ - ١٠٧١، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٤٨٩ - ٤٩٢، الشعر والشعراء ٤٠٨ - الهامش ج،
 قارن: / معاهد التنصيص ٣٤٠/١، المؤلف والمختلف للآمدى ١٣٧، الأغاني ١٣/١٣ - ١٣٩،
 ٢٨٢/٢١، الأمالي، الذيل، للقالى ٥٢ - ٥٤، الإصابة، لابن حجر ٣٢٩/٢ - ٣٣٠، خزانة الأدب
 ١٢٦/١ - ١٢٩.

انظر أيضا : ماكتبه تسترستين، عن قصيدتين لسُحَيْمٍ.

K. V. Zetterstéen , Zwei Gedichte des Subheim, in: ZA 26/1912/319 ff. , 320-321.

وكتب عنه ريشر، في كتابه عن موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 119.

انظر أيضا : الأعلام، للزركلى ١٢٤/٣، المراجع، للوهابى ١٥١/٣ - ١٥٢.

ب - آثاره :

له ديوان صغير، عرفه ابن خلكان (في وفيات الأعيان ٢/٢٦٠)، . قيل: إنه كان بصنعة الأصمى،
 وابن السكيت، والسكرى (الفهرست، لابن النديم ١٥٨). وله قصيدة نونية مشهورة (في الأصمعيات،
 المرجع السابق)، وصلت إلينا مع بعض مقطوعات شعرية أخرى، انظر أيضا: تاريخ الطبرى ٧٧٢/٢ -
 ٧٧٣، معجم ما استعجم، البكرى ٦٢٣، ٧٢٧، ١٠٤٩، ١٢١٤، لسان العرب، انظر: فهرسه ٧٥/١،
 فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 344.

وروى عنه ابنه جابر بن سُحَيْم (بن وَثِيل) قصيدة مفردة (انظر لسان العرب، فهرسه ٢٦/١).

الأخوص الرِّياحى

هو الأخوص (أَو: الأخوص، وهو نادر)، الرياحى، زيد بن عمرو (بن قيس) بن
 عَتَّاب، كان فارسا، وشاعرا، في صدر الإسلام، عاصر سُحَيْم بن وَثِيل الرِّياحى،
 وكانت له أشعار جياد في «كتاب بنى يربوع»، وقد عرفه الآمدى، وأفاد منه.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل Caskel ١٤٧/٢، النقا، لأبي عبيدة، انظر الفهرس، الألقاب، لابن حبيب ٣٠٦، البيان والتبيين، للجاحظ ٢٦٠/٢ - ٢٦١، (قارن: الحماسة البصرية ٢٨٩/٢)، المؤلف والمختلف، للآمدى ٤٩، الحماسة البصرية ١٢٩/١ - ١٣٠، المكاثرة، للطالسي ٣٩ - ٣٨، خزنة الأدب ١٤٢/٢ - ١٤٣، لسان العرب، انظر فهرسه ٣/١، ٥، الأعلام، للزركلي ١٠٠/٣، فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 326.

مَالِكُ بْنُ نُؤَيْسَةَ

هو أبو المغوار، أو: أبوحنظلة، لقب بفارس ذي الحمار، وذو الحمار فرسه (الأغاني ٢٩٨/١٥)، كان سيد بني ثعلبة (تميم)، كانت شجاعته مضرب المثل، وكذلك كان كرمه، كان معروفا بين أبطال قومه. دخل الإسلام سنة ٩هـ/٦٣٠م مع أخيه مَتَمُّ بن نُؤَيْسَةَ، وعينه النبي صلى الله عليه وسلم عاملا على خراج قبيلته (السيرة، لابن هشام ٩٦٥، والأغاني ٣٠٥/١٥). كان له دور كبير في الردة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم، وقُتِلَ في حملة سنة ١٣هـ/٦٣٤م، بأمر خالد بن الوليد (انظر: أساء المغتالين، لابن حبيب ٢٤٤ - ٢٤٥). وكانت لمأساة موته، وما لحق بخالد بن الوليد/ 204 عندما تزوج أرملة مالك صدى بعيد. وكان مالك مثل الكثيرين من أبطال قبيلته، قد تغنوا بأبجاد القبيلة وبأفعالها.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل ٣٩٣/٢، المحبر، لابن حبيب ١٢٦، الكنى، لابن حبيب ٢٩٥ (عن مقتل مالك)، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٢ - ١٩٦، معجم الشعراء، للرمزاني ٣٦٠ - ٣٦١، الإصابة، لابن حجر ٧٢١/٣ - ٧٢٣، فوات الوفيات، للكنبي ٢٩٥/٢ - ٢٩٨، خزنة الأدب ٢٣٦/١ - ٢٣٨، الأعلام، للزركلي ١٤٥/٦ وفيه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب نولدكه عنه. في دراساته :

Nöldeke, Beiträge 87 - 95.

وكتب لامنز عنه. في دائرة المعارف الإسلامية. الطبعة الأوربية الأولى، ٢٢٨/٣ - ٢٢٩.

وكتب عنه أيضا ريشر. في كتاب موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 107 - 108.

ونشر عنه بلاشير. في كتاب: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 258.

ب - آثاره :

توجد قطع من أشعاره (في الفخر والهجاء)، جمعها نولدكه، وترجمها إلى اللغة الألمانية. انظر:

Th. Nöldeke, Beiträge 90 - 91, 126 - 137

وجمعت ابتسام مرهون الصفار أشعاره. في كتاب بعنوان: «مالك ومتمم ابنا نيرة اليربوعى». بغداد

١٩٦٨، ص ٥٣ - ٨١.

مُتَمِّمٌ بِنُ نُوَيْرَةَ

هو أبوقميم، أو: أبو إبراهيم (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٦٦*) أو: أبوفجّعان (انظر: سمط اللآلى ٨٧). كان أخاً لمالك بن نيرة. وصف بأنه قصيرُ أعورُ (الأغانى ٣٠٨/١٥)، ويبدو أن شهرة أخيه طوال حياته طغت عليه، فقد دخل الإسلام معاً، سنة ٩هـ/٦٣٠م، وقيل: إنه كان مسلماً تقياً ورعاً (انظر: الإصابة، لابن حجر ٧٢٨/٣). اشتهر متمم بقصائده في رثاء مالك، وقد وصلت إلينا منها قصيدتان. ألقاهما متمم بين يدي أبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب (الأغانى ٣٠٦/١٥، ٣٠٨)، وربما كان تعاطف عمر بن الخطاب معه (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٣ - ١٩٤) سبباً عجلاً بعزل خالد بن الوليد، الذى كان قد أمر بقتل

(*) عبارة المرزبانى بتمامها: «يكنى أبا نهشل. ويقال: أبوقميم. ويقال: أبوإبراهيم» - الجامعة.

مالك بن نويرة (انظر: ما كتبه لامنس، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٨٤٣/٣). وقيل إن متمم قضى السنوات الأخيرة من عمره، بعد أن هجرته زوجته، ومعه ابنه، هائثا في طرق القوافل، ينعى أخاه (انظر: الأغاني ٣١١/١٥ - ٣١٢، وقارن: ما كتبه لامنس، في المرجع السابق). وتوفي متمم في خلافة عمر بن الخطاب، أو بعد ذلك بقليل.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل Caske ٤٣٨/٢. طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٦٩ - ١٧٤، الكنى، لابن حبيب ٢٩٤. تاريخ الطبري ١٩٢٦/١ - ١٩٢٧، الأغاني ٢٩٨/١٥ - ٣١٤، الأمالي للقالى ١/٢، الذيل ١٧٨، المفضليات ٦٣/١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ١١٣، خزانة الأدب ٢٣٦/١ - ٢٣٨، الأعلام للزركلى ١٥٤/٦ - ١٥٥، وبه ذكر لمصادر أخرى /، بروكلمان الأصل ١,39 والملحق 1,70.

205 وكتب كوسان دراسة عنه:

Gaussin, Essai III, 368 - 369

ونشر نولدكه شعره، في:

Nöldeke, Beiträge 95 - 96

وكتب ريشر عنه، في كتاب موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I/107 - 109.

انظر كذلك: ما كتبه نالينو، في:

Nallino, Litt. ar. 74.

وأعد له بلاشير دراسة. في كتابه عن تاريخ الأدب العربى. انظر:

Blachère, Histoire 258 - 259.

ب - آثاره :

ذكر ابن التديم (صفحة ١٥٨) أن أبا عمرو الشيباني، والأصمعي، والسكري، كانت لهم جهود في صنعة ديوان مُتَمِّم بن نُويرة، ولم يصل إلينا. وقد وصل إلينا أكثره في قطع، توجد في: المفضليات، وفي

حماسة أبي تمام، وحماسة البحتري، والأغاني، والكامل للمبرد، وجمهرة أشعار العرب للقرشي، وفي وفيات الأعيان لابن خلكان . وفي معجم البلدان لياقوت.
وجمع نولدكه هذه القطع، وترجمها إلى اللغة الألمانية

Th. Nöldeke, in: Beiträge 96 - 123.

وأكمل مجموعة للقطع الباقية من شعره جمعها ابتسام مرهون الصفار، في كتابها : «مالك ومتعم ابنا نيرة اليربوعي . بغداد ١٩٦٨، ص ٨٣ - ١٣٨، انظر كذلك: منتهى الطلب، المجلد الثالث، بيل، ص ٢٠٦ أ - ٢٠٩ أ (وبه قصيدتان)، والحماسة المغربية، ص ٦٠ ب - ٦١ أ، (١٣ بيتا)، الدر الفريد ٢، صفحة ٥٧ ب، ٩٨، ١١٥، ٣٤٣ أ، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 341

وهناك أبيات من شعره شرحها ابن رشد، على كتاب الشعر، لأرسطو، ثم ترجمها إلى اللغة اللاتينية هيرمانوس الألماني
Hermannus Alemannus, in: JAOS 88/1968/657 - 670.

وقيل: إن ابنيه إبراهيم وداود كانا شاعرين أيضا: (انظر: ابن قتيبة، في المرجع السابق ١٩٤)، وقد التقى إبراهيم بالخليفة عبد الملك بن مروان (حكم سنة ٦٥هـ/٦٨٥م - ٨٦هـ/٧٠٥م). (انظر: ابن قتيبة، في المرجع السابق ١٩٤)، أما داود (أو: أحد أبنائه على الأرجح) فقد روى شعر متمم، وحاكاه، ونحل عليه شعره، ذكر أبو عبيدة ذلك، وكان قد قابله في البصرة (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجهمي ٤٠) .

ضايي بن الحارث البرجمي

هو من بني غالب، أو من بني قيس بن حنظلة (براجم/تميم). ولد قبل الإسلام، وقيل إنه قابل النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. حبسه الخليفة عثمان بن عفان (حكم ٢٣هـ/٦٤٤م - ٣٥هـ/٦٥٦م) بسبب قتل خطأ، وتوفي حبيسا، أو في الربايع (انظر: معجم ما استعجم ٤٨٧). كانت أبياته في الهجاء مقذعة.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٢٤٠، التناقض لأبي عبيدة ٢١٩ - ٢٢٢، طبقات
فحول الشعراء، للجمحي ١٤٣، ١٤٤ - ١٤٧ (في الطبقة التاسعة من الجاهليين)، الحيوان، للجاحظ
١/٣٦٩ - ٣٧٠، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٠٢ - ٢٠٥، تاريخ الطبري ١/٣٠٣٣ - ٣٠٣٤،
٣٠٤٨، الأغاني ١٠٠/٩٧/٢٢ (مع ربيعة بن مفرم) الإصابة، لابن حجر ٢/٥٥٥ - ٥٥٧، خزنة
الأدب ٤/٨٠ - ٨١، الأعلام، للزركلي ٣/٣٠٥.

انظر كذلك : ريتز

Ritter, Geheimnisse 215 Anm.

ب - أثاره :

كتب عنه المدائني «كتاب خير ضايعي بن الحارث البرجمي» (انظر: ابن النديم ١٠٢). توجد قطع من
شعره - بالإضافة إلى المصادر السابقة - في: الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٥٧، القاهرة رقم ٦٣ (٣٩ بيتا)
وهي قصيدة لامية تشتمل على نسب، (قارن الزهرة، لابن داود ٢١٠)، وله قصيدة طويلة في الأصمعيات
206 (طبعة أولى) رقم ١٣، القاهرة رقم ٦٤ (٧ أبيات، قارن: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ١/١٧٢/٢، ٢٢/٢ /
الحماسة البصرية ٢/٥٦ - ٥٧)، انظر كذلك: حماسة البحري، رقم ١٧، السيرة لابن هشام ٤٥١، الدر
الفريد ٢/صفحة ١٢٩٩، ١٣٠٢، لسان العرب، انظر: فهرسه ١/٨٦، قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 331

مُوسَى بن جَابِر الحَنْفِي

هو موسى بن جابر، من بنى سُحَيْم بن مُرَّة (حَنِيفَة)، عرف بابن الفُرَيْعَة، أو:
بابن ليلي، وعرف أيضا بِأَزْرِيق اليامة، كان شاعرا نصرانيا من اليامة، عاش في
الجاهلية وصدر الإسلام، وقيل: إنه كان مُكْتَبِرًا.

أ - مصادر ترجمته :

العققة، لأبي عبيدة ٣٦٦، (مع ابنه الحُتَافِر)، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٦٥، معجم الشعراء.

للمرزياني ٣٧٦ - ٣٧٧ (ذكر أنه شاعر جاهلي)، سمط اللآلي، الذيل ٣٥، خزانة الأدب ١٤٦/١ - ١٤٧، الأعلام، للزركلي ٢٦٩/٨.

ب - آثاره :

توجد له قطع قصيرة (حوالي ٢٠ بيتاً)، في: مجاز القرآن، لأبي عبيدة، والحماسة، للبحري رقم ٣٢٧، وحماسة أبي تمام، والأغاني ٣١٧/١١، والأشباه، للخالدين ٢٧٣/٢، وحماسة ابن الشجري رقم ٥٣، والدر الفريد، المجلد الثاني، صفحة ١٣ ب، ٢٤٦ ب، ٣٤٦ ب، لسان العرب ٢٤٦/١٦، ١٤٠/١٩، قارن: فهرس الشواهد ٣٤٠، جمع بعض أشعاره لويس شيخو، ونشرها في كتاب شعراء النصرانية ١١٣/٢ - ١١٨.

و - شعراء نجد وتخمومة مع الحجاز واليمن

(الرَّبَاب، طَى، غَنَى، أَسَد، غَطَفَان، سُلَيْم، عامر بن صَفْصَعَة):

عوف بن عَطِيَّة (أو) عَوْف بن الخَرَج

هو عوف بن عطية بن عمرو (= الخَرَج، انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٣٣)، وربما عرف بالفارسي (انظر: تاج العروس ٣١٦/٥). قيل: إنه كان قائد قبيلته تيم الرَبَاب (ولذا عرف بالتَّيْمِي، أما وصفه بالتَّيْمِي فهو خطأ) يوم الرَّحْرَحَان (٥٧٩م). نظم شعرا في هجاء لَقِيْط بن زُرَّارَة (سبق ذكره ص 194 في كتابنا هذا) الذي قتل في رَحْرَحَان (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٣٨، والأغاني ١٢٩/١١ - ١٣٠، وانظر: ما كتبه أبو عبيدة، عن أصالة الأبيات الأخيرة من هذه القصيدة، عند ناصر الدين الأسد، في مصادر الشعر الجاهلي ٢٥٠، والنقائض ٢٢٨). ومن المرجح أن عوف بن عطية مات قبل الإسلام؛ أما الخبر الوارد في سمط اللآلي ٣٧٧، ٧٢٣ أنه كان جاهليا وإسلاميا، فيبدو غير صحيح. وقد جعله ابن سلام الجمحي (في: طبقات فحول الشعراء ١٣٣) في الطبقة الثامنة من الجاهليين، مع عمرو بن قَمِيْثَة، والنمر بن تَوْلَب، وأوس بن غَلَفَاء /.

أ - مصادر ترجمته :

جهرة النسب ، للكلي، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٢٠٨. معجم الشعراء، للمرزباني ٢٧٦، معجم البكري ٤٤٣، خزانة الأدب ٨٢/٣ - ٨٣، الأعلام، للزركلي ٢٧٧/٥. وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 265 .

وانظر كذلك: بروكلمان، الملحق I,58

ب - أثاره :

عرف ياقوت الحموى (معجم البلدان ٧٨١/٢) ديوان عَوْف، وعرفه أيضا مؤلف خزانة الأدب (٨٣/٣)، انظر كذلك: ٩/١، ٥٦٠/٤، وذكره في الموضع السابق خطأ باسم أبى الخَرَج) وكان لديه نسخة من هذا الديوان الصغير بشرح للسكرى (المرجع السابق ٣٨٣/٣ - ٣٨٤)، قارن: إقليد الخزانة، للميمنى (٥٨).

وتوجد أربع قطع طويلة، وأبيات مفردة في: الأصمعيات، والمفضليات، ومنتهى الطلب، المجلد الأول ص ٤٠ ب (٤٠ بيتا، انظر JRAS 1937, 449)، وطبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٣٨ - ١٣٩، والمعاني، لابن قتيبة، راجع فهرسه، والأغاني ١٢٩/١١، والأشباه، للخالدين ١٤٣/٢، وسمط اللآلى ٧٢٣ - ٧٢٤، وخزانة الأدب ٣٨٣/٣، انظر كذلك: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 330 ولسان العرب، فهرسه ٤٥/١، ١١٥.

مُحَرِّز بن المُكْعَبِر الضُّبِّي

كان شاعرا من بنى ربيعة بن كعب (ضبة)، عاش في مطلع القرن الأول الهجرى / السابع الميلادى، كان يُعَدُّ شاعرا جاهليا، وربما أدرك صدر الإسلام.

أ - مصادر ترجمته :

البيان والتبيين، للجاحظ ٤١/٤ - ٤٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٠٥، المبهج، لابن جنى ٣٦، معجم البلدان، لياقوت ٢٣٨/١، الأعلام، للزركلى ١٧١/٦.

ب - أثاره :

له معارضة لقصيدة عبدالله بن عَنَمَة، في رثاء سِنْطَام بن قَيْس في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل (ص ١٧٤ أ - ب ٢٣، بيتا، قارن: المرزبانى، في المرجع السابق ٤٠٥)، وتوجد قطعة عن يوم الكلاب الثانى في: المفضليات (رقم ٦٠، قارن: التقائض، لأبى عبيدة ١٥٥ - ١٥٦، الأغانى ٣٢٧/١٦ - ٣٢٨)، وهناك قطع أخرى، وأبيات مفردة في: حماسة أبى تمام، ووحشيات أبى تمام ٢٦٩

هامش، والنقائض، لأبي عبيدة ٢٣٦، ١٠٢٢، والعقد الفريد ٢٠٤/٥، ٢٣٢ - ٢٣٣، وسمط اللآلئ ٧٠٦، وحاسة ابن الشجري، رقم ١.

زَيْدُ الْفَوَارِسِ

هو زيد بن حُصَيْن بن ضِرَار، من بني ضَبَّة، كان فارسا وشاعرا، كان يعيش نحو سنة ٦٠٠ م.

أ - مصادر ترجمته :

النقائض، لأبي عبيدة، انظر: فهرسه، جمهرة النسب للكلبي، ترتيب كاسكل CaskeI ٦٠٠/٢، حاسة أبي تمام، بشرح المرزوقي رقم ١٨٠، ٧٣٧، انظر كذلك فهرسه، الاشتقاق، لابن دريد ١٢٠، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٣١، معجم ما استعجم، للبكري ٥١٨، وسمط اللآلئ، للبكري ٩١٢، المفضليات، بشرح ابن الأنباري ٤٤٨، وخزانة الأدب ٥١٦/١ - ٥١٧، ٥١٨/٤ - ٢١٩، وفهرس الشواهد Schawāhid-Indices 347، والأعلام، للزركلي ٩٧/٣ /

208

زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودِ الضَّبِّي

كان يعيش نحو سنة ٦٠٠ م، وكان معاصرا لزيد الفوارس.

وصل إلينا له ٢٨ بيتا في قصيدة سينية، ٣٩ بيتا في قصيدة بائية، في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحه ١٥١ ب - ١٥٤ أ، وتوجد أيضا بائيته في: وحشيات أبي تمام رقم ١٣٢، وتوجد قطع أخرى، انظر: الحماسة البصرية ٩٧/١ (فيها شك، وبالكتاب أخبار أخرى)، والتنبيه، للبكري ٢٢، وسمط اللآلئ، للبكري ٥٥ (مع أخبار أخرى) وشرح الشواهد، للينى ٥٢٠/١، وخزانة الأدب ٢٢٩/١ - ٢٣١، ولسان العرب، انظر فهرسه ٧٢/١، قارن: فهرس الشواهد

Schawahid-Indices 348 .

حاتم الطائي

هو حاتم بن عبدالله بن سعد، ويكنى أبا سقانة، وأبا عدي^(٢١)، كان سيد عدي بن أخزم (طبي)، عاش في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي، وكان كرمه وجوده مضرب المثل، ف قيل للمبالغة: «أجود من حاتم»، ولقب لذلك بالجواد، أو بالأجود. كانت سجايها مروته مثالا يحتذى، منذ وقت مبكر. انظر: شعرا بن الطيفان خالد بن علقمة، من القرن الأول الهجري / السابع الميلادي (انظر: المؤلف والمختلف للآمدى ١٤٩) وطبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحي ص ١٤٧ - ١٤٨، والأغاني ١٢/٣٤٠، ٣٤٢، ويوجد اسمه كثيرا جدا في كتب الأدب مرتبطا بأقاصيص عنه.

إن حكايات حاتم قد كونت في المنطقة اللغوية الفارسية كتابا شعبيا، كان معروفا في فارس والهند وتركيا، وله إلى اليوم قدر من شعبيته (انظر ماكتبه فان أرندونك، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣٠٨/٢، والطبعة الأوربية الثانية ٢٧٤/٣ - ٢٧٥).

أ - مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعي ٢٦، ٤٤، الكنى. لابن حبيب ٢٨٩، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٢٣ - ١٣٠، الموشح، للمرزباني ٨١، سبط اللآلي ٦٠٦ - ٦٠٧، تهذيب ابن عساكر ٤٢١/٣ - ٤٢٩، خزانة الأدب ٤٩٤/١ - ٤٩٥، ١٦٣/٢ - ١٦٦، الأعلام، للزركلي ١٥١/٢، معجم المؤلفين، لكحالة ١٧٣/٣، وهناك ذكر لمصادر أخرى في: المراجع، للوهاي ١١/٣ - ١٤، بروكلمان، الأصل ١26-27 والملحق 1.55.

انظر كذلك، ما كتبه ريشر، في موجز تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I, 64-69 .

(٢١) عن عدي ، انظر : جهرة النسب ، للكلي (ترتيب كاسكل Caskel ١٣٩/٢، الأغاني ٣٦٣/١٧، شعراء الشيعة، للمرزباني ٤٠ - ٤١، حسن الصحابة، لفهمي ٣٨ - ٤٢، شعراء النصرانية، للويس شيخو ٣٧/٢ - ٤١، الأعلام، للزركلي ٨/٥ .

وكتب عنه نالينو ، في تاريخ الآداب العربية

Nallino, litt. ar. 47-48

وأعد له بلاشير دراسة، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي، انظر:

Blachère, Histoire 267-268

ب - آثـاره :

روى شعر حاتم رواة من قبيلته وغيرها، ومن رواته من قبيلته بلال بن أبي بُرْدَة (المتوفى نحو سنة ١٢٦ هـ/ ٧٤٤م، انظر: الأعلام، للزركلي ٤٩/٢ - ٥٠)، وكان قد سمع قصيدة له (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٤٨٣ - ٤٨٤) /.

209

وتنسب صنعة ديوانه عند ابن النديم (في الفهرست ١٣٢) إلى المرزباني ، وكان في نحو مائتي ورقة، وتوجد أجزاء من صنعة المرزباني في لندن ومشهد وطهران (يأتى ذكره)، وترجع هذه الصنعة إلى رواية ابن الكلبي. وكان ديوان حاتم يروى أيضا في الأندلس (انظر: فهرست ابن خیر ٣٩٨).

وترجع أخبار حاتم وأشعاره في الأغاني ٣٦٣/١٧ - ٣٩٧ إلى روايات المفضل الضبي، ومحمد بن السائب الكلبي، وأبى عمرو الشيباني، وابن الأعرابي، وابن السكيت. وذكر ابن النديم (في الفهرست ص ١١١) أن الزبير بن بكار ألف «كتاب أخبار حاتم».

مخطوطات الديوان:

لندن، المتحف البريطاني، إضافات ٧٥٣٣، Rich. 2 (من سنة ١٢٢٨ هـ ، انظر: الفهرس رقم ٥٦٦)، طهران، داتسكاه ١٤٠٣ ب ٦٣ - ٩٦ ب، من سنة ١٢٩٩ هـ ، انظر: الفهرس ٨٢/٨ - ٨٣)، مجلس ٣٢٨١ (١٣) ورقة، النهاية ناقصة، انظر: الفهرس ٢/١٠، صفحة ٩٠٥)، مشهد، رضا، أدب ٤٦٢٤ (٤٩) ورقة، من القرن الرابع عشر الهجري)، وأدب ٤٦٢٥ (٣٨) ورقة، من القرن الرابع عشر الهجري، انظر: الفهرس ٣٨٧/٧ - ٣٨٨)، وتوجد قصيدة في: أسعد ٣٥١٩، (٢٦٤ ب - ٢٦٥ ب، من القرن الثاني عشر الهجري)، وتوجد مقطوعات من شعره في حماسة البحرى، والأشباه، للخالدين، والحماسة المغربية، صفحة ٤٣ ب (١٠ أبيات)، والحماسة البصرية، وحماسة ابن الشجري، وله أبيات كثيرة في الدر الفريد (في ٢٣ موضعا على الأقل، يرجع أنها من رواية ابن الكلبي، انظر ٢، ص ٣٠٧ أ).

طباعات الديوان :

- نشره رزق الله حسون، في لندن سنة ١٨٧٢ .

- ونشر مع شرح لمجهول في كتاب : مجموع مشتمل على خمسة دواوين ، بولاق ١٢٩٣ هـ ص ١٠٧

- ١٢١،

قَبِيصَةُ بْنُ النَّصْرَانِي

أصله من جَرْم (طِيّ)، كان فارسا وشاعرا ، يرجح أنه عاش في أواخر القرن السادس الميلادي.

أ - مصادر ترجمته :

حماسة أبي تمام ، بشرح المرزوقي ، رقم ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٣٥٨، شعراء النصرانية، للويس شيخو ٩٣/١ - ٩٧.

بِشْر بن عَلِيّ الطائي

هو من بني عَلِيّ بن (أبي) أَخْزَم (القَوْث بن طِيّ)، شاعر جاهلي، لم تذكره المصادر^(٢٢). له قصيدة واحدة (٣٣ بيتا) في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ص ١٦٥ أ - ١٦٦ أ.

طَفِيلُ الغَنَوِي

هو طَفِيل بن عَوْف (أَوْ بن كَعْب) بن خلف، أبو قرآن، من بني غَنِي (قيس)، كان أحد قدامى شعراء قيس (الأغاني ٣٤٩/١٥). ربما يكون قد ولد نحو سنة ٥٢٠ م (انظر ماكتبه فون جرينيبام:

(Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/345

والأرجح أنه ولد بعد ذلك بقليل (انظر: كاسكل، في تعليقه على جمهرة النسب للكلبي ٥٥٨/٢، وفيه أن جهده لم يكن قبل نحو سنة ٥٨٠ م). كان من جيل أوس بن

(٢٢) كان قريبا لحَيَّان (حَبَّان) بن عَلِيّ بن رَبِيعَة، من بني علي بن أخزم، انظر: حماسة أبي تمام، بشرح المرزوقي رقم ٨٧، المؤلف والمختلف، للأمدى ٩٨، المبهج، لابن جني ٢٥، المشتبه، للذهبي، القاهرة ١٩٦٢، ص ٤٧٠، نجاج العروس ٢١/٧.

حجر نفسه، لأن زهير بن أبي سلمى كان راويتها (انظر: شرح الشواهد، للعيني ١١٣/١). وعلى هذا، فهو معاصر للناطقة الذيباني، يكبره سنًا، يشهد بذلك الأصمعي أيضا (انظر: الأغاني ٣٥٠/١٥). لقب بطُفَيْل الخيل؛ لجودة أوصافه للخيل (الأغاني ٣٥٠/١٥)، ولقب - أيضا - بالمُحَبَّر (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٧٥، والأغاني ٣٥٠/١٥، وهناك عدة تفسيرات لهذا اللقب في الخزانة ٦٤٣/٣، انظر أيضا: المؤلف والمختلف، للآمدي ١٨٤). وتوفي بعد موت هَرَم بن سِنَان (نحو سنة ٦٠٨م)، فقد نظم فيه مراثية (انظر: الأغاني ٣٥٤/١٥). كان طفيل مع أبي ذؤاد الإيادي، والناطقة الجَعْفِي، أحسن من وصف الخيل (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٧٥)، ويرى الأصمعي أن طفيل الغنوى أجودهم جميعا (انظر: الموشح، للمرزباني ٤١). وكان الأصمعي يُقَدِّرُ شِعْرَ طُفَيْلِ الْغَنَوَى، ويعجب به كل الإعجاب، فكان يفضل بعض / قصائده على قصائد امرئ القيس (ص ٣٤).

211

وكان من حيث الأسلوب أدنى - من زهير مثلاً - إلى قدامى الفحول (ص ٤٦).

أ - مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء ، للأصمعي ١٦ ، ٤١ ، الكنى، لابن حبيب ٢٩٣ ، الألقاب، لابن حبيب ٣١٠ ، المؤلف والمختلف، للآمدي ١٤٧ ، الأغاني ٣٤٩/١٥ - ٣٥٥ ، المكثرة، للطيالسي ٣١ ، سمط اللآلئ ٢١٠ - ٢١١ ، خزانة الأدب ٦٤٣/٣ ، الأعلام، للزركلي ٣٢٩/٣ ، معجم المؤلفين، لكحالة ٤١/٥ ، المراجع، للوهابي ٢٣٣/٣ - ٢٣٥ وبه ذكر لمصادر أخرى، بروكلمان، الملحق 159.

انظر كذلك : ما كتبه ريشر، في موجز تاريخ الأدب العربي

Rescher , Abriss 1, 74

وكتب عنه أيضا بلاشيره في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 265-266.

ب - آثاره :

كان زهير راوية شعر طفيل (انظر: شرح الشواهد، للعيني ١١٣/١)، فكان بداية سلسلة الرواة المشهورين (انظر: الأغاني ٩١/٨، المرجع السابق ١١٩، ١٧٢). كان ديوانه بصنعة الأصمعي، عرف برواية أبي حاتم السجستاني في الأندلس (انظر: فهرست ابن خیر ٣٩٣)، وقد وصل إلينا الديوان بهذه الرواية، وترجع رواية أخرى غير كاملة من الديوان إلى ثعلب (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٤). وهناك شرح لابن السكيت، أفاد منه مؤلف خزانة الأدب (٢/٦٤٢، ٦٤٣، ٤/٢٣٦، ٢٣٧، قارن: إقليد الخزانة، للمعيني ٥٦).

المخطوطات : لندن، المتحف البريطاني ، مخطوطات شرقية ٦٧٧١ (صفحة ١ أ - ٢٨ ب، من سنة ٤٣٠ هـ)، نشره وترجمه كرنكو إلى اللغة الإنجليزية، ضمن كتاب يضم شعر طفيل الغنوي والطرماح بن حكيم:

F. Krenkow in The poems of Ṭufail Ibn 'Aufal-Ghanawī and at-Ṭirmāhī..., London 1927 (Gibb Mem. XXV)

انظر أيضا : ما كتبه سفارتز حول هذا الموضوع

P. Schwartz , in: OLZ 32/1929/col. 369-374.

وكتب خليل مردم مقالة عنه، في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٦/١٩٤١/٤٦ - ٤٨.

وهناك صنعة لإحدى القصائد قبل تحقيق الديوان:

F. Krenkow, in: JRAS 1907, 815-877

وحققه محمد عبدالقادر أحمد، في بيروت ١٩٦٨، اعتمادا على مخطوط في بغداد، المتحف، انظر كذلك: المنصفات، للملوحى ١٣٦ - ١٣٧.

بِشْر بن أَبِي حَازِمٍ

هو بشر بن عمرو (= أبو حازم) بن عَوْفٍ ، ويكنى أبا تَوْفَلٍ وأبا عمرو، عاش في النصف الثاني من القرن السادس الهجري، وكان أشهر شعراء بني أسد. ربما كان مولده نحو سنة ٥٣٥م (انظر ما كتبه جرينيباوم

(Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/535

والأرجح أنه بعد ذلك بقليل (انظر ماكتبه بلاشير

Blachère, Histoire 263.

لا أن يكون قبل ذلك (انظر ما كتبه هارتيغان

(A. Hartigan, Biṣr ibn Abī Ḥāzim in: MFOB I/1906/285.

وهو على كل حال قبل سنة ٥٦٠م (انظر: بروكلمان الملحق 158). اشترك في المعارك المختلفة لقبيلته، ومنها موقعة النّسار، نحو سنة ٥٧٥. نظم عدة قصائد هجاء، و (بعد ذلك) قصائد مديح في أوس بن حارثة (انظر: الأعلام، للزركلي ٣٧٤/١)، وكان زعيم جيرانهم طي، الذين استمرت معاركهم مع أسد سنين طوالا. وليست ثمة وضوح في سبب الخلافات بين بشر بن أبي خانم وأوس بن حارثة، وسبب قصائد المديح بعد ذلك. ذكر المبرد (انظر: الكامل ١٣٢/١ - ١٣٣، قارن: ماكتبه يوهان فك / ، في 212 دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/١٢٤١) أن النزاع بينهما بدأ في بلاط النعمان الثالث (حكم ٥٨٠م - ٦٠٢م)، ووفق هذه الرواية فإن بشرا قد أدرك الخطيئة. وعلى العكس من هذا فإن مقابلته المزعومة لحاتم الطائي ينبغي أن ينظر إليها بوصفها غير حقيقية. وقيل: إنه قتل في إحدى الغزوات، بعد سنة ٦٠٠م.

كان بشر شاعرا كبيرا ذا مكانة، ذكرته كتب الأدب، والمؤلفات المعجمية كثيرا

(أشار فهرس الشواهد إلى ثلاثين موضعا: Schawāhid-Indices 330

وأشارت فهرس اللسان إلى ٨٣ موضعا)، وكان شعره مما دخل كتب المختارات الأدبية (المفضليات، وجمهرة أشعار العرب، للقرشي، ومختارات ابن الشجري، ومنتهى الطلب). عدّه أبو عمرو بن العلاء (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٤٥)، والأصمعي أيضا (فحولة الشعراء ٢٧) بين فحول الشعراء. وكتب في تحليل بعض شعره ونقده هارتيغان، وبلاشير:

A. Hartigan, 294-302

Blachère, 263-264

وشكرى فيصل، في: تطور الغزل، الطبعة الثانية ٨٦ - ٨٨ ، ١٣٠ - ١٣١ .

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحي ٨١، أسماء الغتالين . لابن حبيب ٢١٤ - ٢١٥ ، الأغاني ٣٦٦/١٧ ، ٣٦٧ ، ٥٨/٢٢ - ٥٩ ، المؤتلف والمختلف ، للأمدى ٦٠ ، معجم الشعراء ، للمرزياني ٢٢٢ ، الموشح ، للمرزياني ٥٩ ، المكثرة ، للطياشي ٣١ ، سمط اللآلئ ٦٦٤ ، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣ ، ص ٢٥ أ - ٢٦ ب ، خزانة الأدب ٢/٢٦٢ - ٢٦٤ ، انظر أيضا: مقدمة عزة حسن للديوان، صفحة ١٠ - ٣٥ ، الأعلام، للزركلي ٢/٢٧ ، المراجع، للوهاي ٢/١٠٩ - ١١٠ وبه ذكر لمصادر أخرى.

انظر أيضا: ماكتبه كوسان، في:

Caussin, Essai II, 510, 608-610.

وكتب عنه ريشر ، في كتابه عن موجز تاريخ الأدب العربي

Rescher , Abriss I, 75-77

وكتب عنه واير، في دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الأولى ١/٧٦٠ - ٧٦١.

ب - آثاره :

ذكر رواة القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي، والجاحظ ، أن شعرا كثيرا معروفا لبشر بن خازم مصنوع منحول عليه من زمن متأخر (الحيوان ٤/٢٧٨ - ٢٧٩). وكان لديوانه عدة روايات، وقد ذكر ذلك أبو عبيدة شارج الديوان، وكان لدى البغدادي نسخة منه، بقلم مصنفه بخط كوفي (انظر: خزانة الأدب ٢/٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٣١٧/٤)، وكانت أقدم مخطوطة بمكتبته (انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٢). وهناك روايات أخرى ترجع إلى الأصمعي، الذي سمع شعر بشر بن أبي خازم من أبي عمرو بن العلاء (انظر: الأمالي، للقالى ٢/٢٢٩)، وإلى ابن السكيت، وإلى السكري (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨). ويبدو أن السكري كان قد أخذ شعر بشر في كتابه «أشعار بى أسد» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٩، وبلاشير

(Blachère , Histoire 264

أما المخطوطات المحققة فترجع إلى رواية أخرى. وعن تاريخ رواية الديوان، انظر: ماكتبه ناصر الدين الأسد، في: مصادر الشعر الجاهلي، انظر فهرسه.

المخطوطات : جورم ١٠/٢٢٦٢ (صفحة ٣٤٧ ب - ٣٧٥ ب، من القرن الثامن الهجري، انظر:

ماكتبه أحمد آنش، في مجلة كلية الإلهيات بأنقرة ١/١٩٥٩/٦٨)، أنقرة صائب ١٣٦١ (صفحة ٢٩٢ - ٣٣١، من القرن الحادى عشر الهجرى)، وقد نشر الديوان عن هذه المخطوطات مع الزيادات الموجودة في منتهى الطلب بتحقيق: عزة حسن، دمشق ١٩٦٠، والطبعة الثانية سنة ١٩٧٢، وانظر حول هذا الموضوع: ماكتبه بلاشير

Blachère, in: Arabica 8/1961/210-211

وكان فون جرونباوم قد نشر مجموعة من شعره ، تضم ٤٦ قصيدة وقطعة.

G. E. Grunebaum, Bishr b. abi Khazim: Collection of Fragments in: JRAS 1939, 533-567.

ولم يعرف محقق الديوان هذه المجموعة ، ولم يعرف أيضا مخطوط العباسية بالبصرة ١٥٢ - أ (من سنة ١٢٧٢ هـ)، وتضم ١٣ قصيدة أخرى (انظر مقدمة ديوان عدى بن زيد، لمحمد جبار المقيّد، بغداد ١٩٦٥، صفحة ٢٣).

أَعْشَى بَنِى أَسَدٍ

أَوْ

الْأَعْشَى بِنِ بُجْرَةَ

213

هو قيس بن بُجْرَةَ بن قَيْس، من بنى أسد ، كان شاعرا جاهليا، وهو جد المطّير ابن الأُسَيْم (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٧٠). ويبدو أنه كان - في المقام الأول - راجزا، وهذا ما يمكن افتراضه - على أية حال - من القطعتين الباقيتين، في: المكاثرة، للطيالسى ١٥ - ١٦ (انظر تحقيق جابر لديوان الأعشين

(R. Geyer, Gedichte von... al- 'A'šā. s. 269, Anm. S. 263.

يضاف إلى ذلك: المؤلف والمختلف ، للآمدى ١٧ - ١٨ .

أ - مصادر ترجمته :

شرح الشواهد ، للعينى ٢/٢٨٨، المزهري، للسيوطى ٢/٤٥٧، شواهد المغنى، للسيوطى ٨٦، تاج العروس ١٠/٢٤٤.

الْجُمَيْحُ الْأَسَدِيُّ

هو مُنْقَذُ بن الطَّمَّاح بن قَيْس، من بنى أسد، عاش في منتصف القرن السادس الميلادي. وقيل: إنه قتل أبا ليبد الشاعر، وقُتِلَ الْجُمَيْحُ في شِعْبِ جَبَلَة، نحو سنة ٥٨٠م.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسل Caskel ٤٣١/٢، الشعر والشعراء لابن قتيبة، طبعة ثانية ٢٧٤، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٠٣، سبط اللآلى ٨٩٥، نهاية الأرب، للنويرى ٣٥٢/١٥ - ٣٥٣، خزنة الأدب ٢٩٦/٤ - ٢٩٧، الأعلام، للزركلى ٢٥٠/٨ - ٢٥١.

ب - آثاره :

وصلت إلينا ثلاث قطع من قصائد له، عن الحوادث من سنة ٥٥٠م حتى ٥٧٠م. وتوجد في المفضليات (الأرقام ٤، ٧، ١٠٩، وتوجد الأخيرة في الأصمعيات، القاهرة رقم ٨٠) انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 335

الحَادِرَة

هو قُطَيْبَة (بن أَوْس) بن مِخْصَنَ الذَّيْبَانِي، من بنى ثَعْلَبَة (عُظْفَان)، لقب بالحَادِرَة (أو بالحَوَيْدِرَة، بمعنى ضخم المنكين، ورد لقبه في تشبيهه بضفدعة، انظر: الأغاني ٢٧٠/٣)، كان شاعرا قبليا جاهليا. وصفه أبو الفرج بأنه مُقِلٌّ، ويبدو أن ديوانه الأدنى إلى الصغر يثبت ذلك، ومع هذا كله، فقد كانت جودة شعره موضع التقدير. وقيل: إن حسان بن ثابت أعجب بإحدى قصائده (المفضليات ٤٨/١)، الأغاني ٢٧١/٣)، وهى المفضلية رقم ٨. وعده الْجُمَيْحُ (في طبقات فحول الشعراء ١٤٣) بين فحول الشعراء، يظهر في شعر الحادرة فخر الجاهلية، والتغنى بأجداد قبيلته. وقد رويت - إلى جانب هذا كله - / نقائض له، مع رَبَّان بن سَيَّار

الفَرَارِي، الذي ترجع إليه - فيما يُقال - تسميته بالحادرة (الأغاني ٢٧٠/٣، أما في الألقاب، لابن حبيب ٣٠٩ فينسب نفس الهجاء إلى مَزْرَد). عاش الحادرة حتى أوائل القرن الأول الهجري/ السابع الميلادي.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب للكلي، ترتيب كاسكل Caskeel ٤٧٤/٢، الأغاني ٢٧٠/٣ - ٢٧٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٤٢ ب - ٤٣ أ، وكتب عنه ريشر، في الموجز لتاريخ الأدب العربي Rescher, Abriss I, 62-63

وانظر بروكلمان، الأصل I, 26، الأعلام، للزركلي ٤٦/٦ .

وكتب عنه فان أرنولدك، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٢٠٠/٢، كما كتب عنه يوهان فك، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٢٣/٣، وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي، انظر:

Blachère, Histoire 268-269 .

ب - آثاره :

أفاد أبو الفرج (الأغاني ٢٧٠/٣، ٢٧٢، ٢٧٤) في ذكر أخبار الحادرة من عدة مصادر، منها كتاب لأبي عمرو الشيباني، دون أن تكون له إجازة بروايته. أما ديوانه فكان بصنعة السكرى وغيره (الفهرست، لابن النديم ١٥٨) .

ووصل إلينا شعره في روايتين :

الأولى: لمحمد بن العباس التيزيدي (المتوفى ٣١٠ هـ/ ٩٢٢م)، وترجع إلى رواية الأصمعي، وتوجد في: ليدن، مخطوطات شرقية ١١٥ (مع شرح، ٢٠ ورقة، انظر: فورهوف ٦٣)، وكذلك مخطوطات شرقية ٢٧٦٠ (٥ ورقات، نسخة حديثة، انظر: المرجع السابق ٦٣)، باريس ٥٨٩١ (١١ ورقة، من سنة ٨٩٢ هـ، انظر: فايدا ٣٠٤)، كيمبردج، إضافات ٣١٩٣ (ص ٣٣ - ٦٥، من سنة ١٢٨٥ هـ، انظر: فهرس براون Browne رقم ٤٢٧)، أيا صوفية ٣٩٣٢ (١٥ ورقة، من سنة ٦٨١ هـ، انظر: ريشر Rescher, in: ZDMG 64/1910/516 .

والمرجع السابق ٣٩٣٣ (١٧ ورقة، من سنة ٦٨٢ هـ، نسخة بخط ياقوت المستعصمي، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٨/١)، والمرجع السابق ٣٩٣٤ (١٤ ورقة، من سنة ٨٩٦ هـ، انظر: المرجع

السابق) والمرجع السابق ٣٩٣٦ (١١ - ١٧ أ. من سنة ٨٢٩ هـ. انظر: ريشر Rescher في المرجع السابق ٥١٣). والمرجع السابق ٣٩٤٥ (١٥ ورقة، من سنة ٧٢٠ هـ) والمرجع السابق ٢/٣٨٨١ (صفحة ٣٥ - ٦١. من سنة ٦٨٤ هـ. نسخة ياقوت المستعصمي)، فيض الله ١٥٩٧ (٢١ ورقة، من القرن الخامس الهجري. نسخة على بن هلال بن البواب. قارن: ريشر Rescher في: ZDMG 68/1914/380).
 سراي. خزينة ١٦٤٢ (٤٣ ورقة، من سنة ٦٨٢ هـ. بخط ياقوت المستعصمي. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٨/١). سراي. بغداد كشك ٤١٠ (٩٤ أ - ١٠٠ ب. من سنة ٧٢٣ هـ). وكذلك ٤١١ (١ - ١٣ ب. بخط ياقوت المستعصمي). طلعت أدب ٤٥٦٥ (١٧ ورقة، ياقوت المستعصمي. انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٩/١٩٥٧/٣). القاهرة، أدب ٦٠٢ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢٥/٣). وكذلك أدب ١٨٤٥ (ضمن مجموع. وكذلك السابق ١٢٥/٣). وكذلك أدب ٢١٤٥ (من القرن الخامس الهجري. نسخة على هلال بن البواب. انظر المرجع السابق ١٢٥/٣). وكذلك أدب ٣٤ ش (من سنة ١٢٩٥. بخط الشنقيطي. عن نسخة ياقوت المستعصمي. انظر: كذلك ١٢٥/٣ - ١٢٦). وكذلك السابق، أدب ٧٥٠٤ (١٦ ورقة، من سنة ٨٨٣ هـ. انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٧/٧). انظر أيضا: القاهرة، ملحق ٣٢٩/١. ورامبور، أدب ١١٩ (١٧ ورقة، انظر: الفهرس ٥٨٨/١. ويبدو أنها نسخة ياقوت المستعصمي. انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٣، هامش ١). الظاهرية، عام ٥٦٥٧ (صفحة ٣١ - ٣٢. من سنة ١٣٢٢ هـ. انظر: فهرس عزة حسن ١٣١/٢). طهران سلطنتي ٦٥٢ هـ نسخة ياقوت المستعصمي. انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١/١٩٥٧/٣).

طبقات الديوان :

نشر إنجللمان شعره مع ترجمته إلى اللاتينية، في كتابه :

G. H. Englemann, Specimen litt. exhibens AL-Hadirae Diwanum cum al-Yezidii scholiis, e cod. ms. ar. ed. versione late. et annotatione illustravit, Lugd. Bat. 1858.

I, 'Ali'Arshi, in: JBBRASN. S. 24-25, Suppl. I, 39 P.

وحققه امتياز على عرشي، انظر :

(انظر : Index Islamicus I, 738)

وحققه ناصر الدين الأسد، اعتمادا على سبع مخطوطات، رواية الأصمعي وإملاء اليزيدي، (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٦٩/١٩٦٩/١٥ - ٣٨٨).

والثانية رواية أبي سعيد السكري (المتوفى ٢٧٥ هـ/٨٨٨م)، ويوجد مخطوطا في: فيض الله ١٦٦٢ (٤ ورقات، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٨/١). وهناك قصيدة عينية في: المقتضب، مانيسا، المكتبة العمومية ٢٦٩٠ (١٥٨ أ - ب، من القرن السادس الهجري، انظر: ريتز Ritter في: Oriens 2/1949/265 وفي: منتهى الطلب، المجلد الثالث، ييل، صفحة ٢٠٥ - ٢٠٦ أ.

سَلَمَة بن الحَرْشُب الأَنْمَارِي

هو من بنى أَنْمَار بن بَغِيض (عَطْفَان)، عاش في أواخر القرن السادس الميلادي، ونظم في يوم الرِّقْم وغيره، وكان يوم الرِّقْم بين غطفان وعامر بن صعصعة.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٣٤٩/٢ (عن الحرشب)، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، ص ٢٧ أ.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 269 .

ب - آثاره :

وصلت إلينا ثلاث قطع من شعره :

١ - البيان ، للجاحظ ٢٣٨/١ - ٢٣٩ (١١ بيتا)، ٣١٣/٣ - ٣١٤ .

٢ - المفضليات رقم ٦ (١٣ بيتا)، ومنتهى الطلب ١، صفحة ٨٨ أ (١٦ بيتا، انظر: JRAS 1937 446) انظر كذلك: سمط اللآل ١٢١.

٣ - المفضليات رقم ٥ (١٦ بيتا)، ومنتهى الطلب المجلد الأول، ص ٨٨ أ (١٦ بيتا، انظر: JRAS المرجع السابق)، راجع أيضا: سمط اللآل ٦١٧، والمعاني، لابن قتيبة، انظر فهرسه، حاسة البحترى رقم ٤٣٩، انظر أيضا: الدر الفريد، المجلد الثانى، ص ٧١ ب.

قُرَاد بن حَنْش الصَّارِدِي

هو قراد بن حنش (بن عمرو) بن عبدالله، من بنى الصَّارِدِ بن مُرَّة (عَطْفَان)، ذكر أبو عبيدة أنه كان قليل الشعر جيده، وأن بعض شعره تعرض فيما بعد للانتحال.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحي ٥٦١ - ٥٦٨ - ٥٦٩ (ذكر خطأ بين الشعراء الإسلاميين)، حاسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٥٩٥، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٧ - ٣٢٨، الموشح، للمرزبانى ٤٧

(نص أبي عبيدة)، الأغاني ١١١/١١ - ١١٢، لسان العرب ٢٨٦/٦، خزنة الأدب ٣٠٤/٣، الأعلام،
للزركلي ٣٣/٦، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 342

(ال)حُصَيْن بن الحُمَام

هو أبو يزيد، أو أبو معاوية، تقول الروايات العربية بأنه كان سيد بني سَهْم بن
مُرَّة (ذبيان)، وأنه فارس شريف، شاعر معروف (طبقات فحول الشعراء، للجمحي
١٣١)، ولقبه «مَانِع الضَّئِيم» (الأغاني ٢/١٤). محتوى حياته وشعره أيضا تلك
المعارك المتعددة التي دخلها ضد القبائل البدوية المجاورة (انظر: ريشر، في الموجز

(Rescher, Abriss I/77

وقيل: إنه كان يُعَدُّ من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم (انظر: الإصابة، لابن
حجر ١/٦٩٠). وذكر أبو الفرج (الأغاني ٢/١٤) أن أحد أبنائه قابل معاوية بن
أبي سفيان (حكم ٤١ هـ/١٦١ م - ٦٠ هـ/٦٨٠ م)، وذكرت مصادر أخرى (سمط
السلال ٢٢٦)، أنه قابل عبد الملك بن مروان (حكم ٦٥ هـ/٦٨٥ م -
٨٦ هـ/٧٠٥ م). قال أبو عبيدة: «اتفقوا على أن أشهر المقلين في الجاهلية ثلاثة:
المُسَيَّب بن عَلس، والمتلمس، / وحُصَيْن بن الحُمَام المُرِّي» (الشعر والشعراء،
لابن قتيبة ٤١٠).

216

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٣٣٦/٢، الكنى، لابن حبيب ٢٩٤، المؤلف
والمختلف، للآمدى ٩٧، ٩١، المفضليات ١/١٠٠، ١٠٣ - ١٠٤، الأغاني ١/١٦ - ١٦، خزنة الأدب
٣٥٤/٣ - ٣٥٥، الأعلام، للزركلي ٢٨٨/٢، مراجع الوهابى ٤٦/٣ - ٤٧.

وكتب عنه كاسكل، في دراسة له «سوء فهم في المفضليات»، انظر:

W. Caskel, Ein Missverständnis in den Mufaḍḍalyāt in: Oriens 7/1954/290-303

ب - آثاره :

كان له «ديوان مفرد» (انظر: المؤلف والمختلف، للآمدى ٩١)، لم يصل إلينا، وتوجد بعض قطع وقصائد له في: المفضليات رقم ١٢، حماسة أبي تمام، بشرح الرزوقي، رقم ٤١، و ١٣٣، الحماسة المغربية، صفحة ٤٤ ب، وجمع أشعاره لويس شيخو، في «شعراء النصرانية» ٧٣٣/١ - ٧٤٥. وتوجد له قصيدة ميمية في: منتهى الطلب ٦١/١ ب (انظر: JRAS 1937, 445) وفي المقتضب، مانيسا، المكتبة العمومية ٢٦٩٠ (١٥٩ أ - ب، من القرن السادس الهجري، انظر: ريتز

(Ritter, in: Oriens 2/1949/265 .

انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 335

ولسان العرب، فهرسه ٣٨/١ .

ورثاه أخوه مُعَيَّة بن الحُمام، انظر: الأغاني ١٦/١٤، ومعجم الشعراء، للمرزباني ٤٧٢، والأمالى، للقالى ٦٢/١، والأعلام، للزركلى ١٩٥/٨.

قيس بن زُهَيْر العبَّسِي

هو أبو هِنْد، كان من بنى عَبْس (عَطَفَان). كان أحد المتسبِّين في نشوب حرب داحس ضد بنى ذبيان، ودَفَعَ قيساً إليهما، توفى قيس بعد سنة ٥٨٠ هـ . وكان الشاعر المساور بن هند حفيده.

أ - مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة، انظر: فهرسه، المعرُون، لأبى حاتم ١٤٤، جهرة النسب، للكلى، ترتيب كاسكل ٤٦٤/٢، المعاني، لابن قتيبة ٥٠٧، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٦٨، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٢٢ - ٣٢٣، الأغاني ٢٤١/٨، والجزء الحادى عشر، انظر فهرسه، والجزء السابع عشر، انظر فهرسه، سمط اللآلى ٥٨٢ - ٥٨٣، ٨٢٣، خزانة الأدب ٥٣٦/٣ - ٥٣٩، الأعلام، للزركلى ٥٥/٦ - ٥٦ .

ب - آثاره :

رُويَ له نحو ٥٠ بيتا، راجع المصادر السابقة، بالإضافة إلى: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ١٧٣/٢، ٢٦٦، المفتالين، لابن حبيب ٢٢٩، حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي، رقم ٤٤، ١٤٧، انظر كذلك فهرس هذا الكتاب، حماسة البحتري، رقم ٥٤١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٢١، العقد الفريد ١٥١/٥، ١٥٧، أشباه الخالدين ٩١/١، ١٩٨/٢، ٢٦٨، سمط اللآلئ، انظر أيضا فهرسه، المحاسة البصرية، انظر فهرسه، الدر الفريد ٢، صفحة ١٠٦٦، أ، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 342

وجمع لويس شيخو قطعاً من شعره، في كتاب شعراء النصرانية ٩١٧/١ - ٩٣٢

217

جِرَانُ الْعَوْدِ

هو عامر بن الحارث بن كُلفَة (بضم الكاف أو بفتحها، أو: بن كَلْدَة، بفتح الكاف واللام والدال)، كان من بنى تُمَيْر (عامر بن صعصعة)، أصله من نجد، كان شاعرا جاهليا (انظر: خزانة الأدب ١٩٨/٤). وقيل: إنه تزوج امرأتين ثقيلتى الظل ولُقّب جران العود لبيت قاله مُحَوِّفاً به امرأته، مشيرا إلى سوط قده من صدر جمل مُسَنٍّ* وكان خِدْنُهُ الرِّحَال شاعرا أيضا، وقيل: إنه لقي من زوجتيه مكروها مثل جران العود (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٥٠ - ٤٥٢، قارن: بروكلمان الملحق ١٥7). وكانت أبياته يُستشهد بها كثيرا (انظر: الحيوان، للجاحظ، فهرسه، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 333

ولسان العرب، فهرسه ٢٧/١). وقد مدح الأخوان الخالديان قصيدةً من قصائده مدحا ما بعده مدح (انظر: القصيدة في الديوان ١٣ - ٢٤، وانظر أيضا: الأشباه، للخالدين ٤٦/١، وبه النص أيضا ص ٤٦ - ٤٨، والشرح ص ٤٩ - ٥٨).

* نص البيت :

خُذَا حَذْرًا يَاحْتَسِيْ فَاَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ

انظر: الشعر والشعراء ٢١٨، المترجم .

أ - مصادر ترجمته :

الألقاب، لابن حبيب ٣١٤، حاسة أبي تمام بشرح المرزوقي، صفحة ١٢٢٧، العمدة، لابن رشيق ٢٤/١، الاقتضاب، للبطلبيسي ٣١٨ - ٣١٩، الأعلام، للزركلي ١٦/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ٥٣/٥، المراجع، للوهابي ١٤٦/٢.

وكتب عنه ريشر، في كتابه عن موجز تاريخ الأدب العربي، انظر:

Rescher , Abriss I, 75.

ب - إثاره :

وصل إلينا ديوانه في عدة نسخ، ترجع إلى رواية أبي عمرو الشيباني، مع شرح لمحمد بن حبيب (انظر أيضاً: خزانة الأدب ١٦٠/٢) برواية السكري (انظر: أيضاً: الفهرست، لابن النديم ١٥٨). وذكره ياقوت الحموي (معجم البلدان ٨٥١/٢) برواية ابن دريد، وذكر أيضاً في خزانة الأدب ١٩٧/٤ مع شرح لمحمد بن أبي قاسم عذرة الأزدي.

مخطوطات الديوان: أيا صوفية ٣٩٧٨ (٦٧ ورقة، نسخة قديمة جداً ونفيسة، انظر ما كتبه ريشر:

(Rescher , in: ZDMG 64/1910/505

وهناك نسخة في: القاهرة، دار الكتب، أدب ٦٧ ش (من سنة ١٢٩٦ هـ ، بخط الشنقيطي، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٠١/٣)، وتوجد نسخ أخرى في دار الكتب أيضاً، أدب ٦٠٩ (انظر: الفهرس، طبعة، ثانية ٢٠١/٣)، الظاهرية، عام ٤٢٢٤ (٢١ ورقة، من سنة ١٣٢٢ هـ)، وكذلك ٤٤١١ (صفحة ٧٨ - ٨٨، من سنة ١٣٣٤ هـ ، انظر: فهرس عزت حسن ١٢٧/٢ - ١٢٨) ييل ٥٠ - L (٧٣ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري، انظر: نيموي رقم ٣١٨)، وتوجد ٥ قصائد من شعره في: منتهى الطلب المجلد الأول، صفحة ٤٦ أ - ٥٠ ب (انظر: JRAS 1937, 443)، وحقق بالقاهرة، مطبعة دار الكتب سنة ١٩٣١، اعتماداً على مخطوط القاهرة، أدب ٦٧ ش، وترجمه ريشر إلى اللغة الألمانية، في دراساته عن الشعر العربي:

O. Rescher, Beiträge zur arab. poesie IV, I, Istanbul 1950

H. Ritter , in: Oriens 5/1952/331 .

انظر أيضاً حول هذا الموضوع : ماكتبه ريتز

الرُّحَال

هو معاصر جران العود ويخذه، جعل بعضهم - دون دليل كاف - اسمه: عُرْوَة

الرحال بن عتبة بن / جعفر، من بنى كلاب (عامر بن صعصعة). (انظر: بروكلمان، 218 في الملحق 1، 57، بلاشير: Blachère, Histoire 620)، وجعل آخرون اسمه: الرَّحَّال بن عَزْرَة ابن المُخْتَار، من بنى عَقِيل بن كَعْب (عامر بن صَعْصَعَة) (انظر: ديوان جران العود، القاهرة ١٩٣١، ص ٩ هامش ٢، قارن: جمهرة النسب، للكلبي (بترتيب كاسكل ٤٨٤/٢)). وذكره صاحب منتهى الطلب، باسم الرحال بن مَجْدُوح النُّمَيْرِي (عُدَّ من بنى عامر بن صَعْصَعَة)، وهذا النسب يوضح في جلاء صداقته لجران العود ابن قبيلته.

وللرحال قصيدة رائية، يشكو فيها زوجته، وهي قصيدة نظيرة لقصيدة جران العود المعروفة، انظر: منتهى الطلب، المجلد الأول، صفحة ٥١ أ (٣٢ بيتا، انظر: JRAS 1937, 446)، وديوان جران العود ص ٩ - ١٢ (٣١ بيتا)، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٥١ - ٤٥٢ (١٠ أبيات).

المُعْقَرُ الْبَارِقِي

هو الْمُعْقَرُ بن أوس بن حِمَار، ذكره آخرون باسم: عمرو بن سفيان بن حمار (انظر: كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٤٤، وغيره)، وباسم: سفيان بن أوس، (الأغاني ١١/١٦٣، وغيره)، ولقبه: الْمُعْقَر. أصله من بنى بارق (الأزد)، كان حليفاً لبني نمر بن عامر، وفارسا، وشاعرا. عَمِيَ في سن متقدمة في شِعْبِ جَبَلَة (نحو سنة ٥٨٠م) تغنى في شعره بأبجداد قبيلته. ذكر الآمدي أنه «شاعر محسن»، وقال عنه الأصمعي: إنه كان يمكن أن يُعَدَّ من الفحول لو نظم شعرا أكثر (بمستوى القليل الذي وصل إلينا له) (انظر: الموشح، للمرزباني ٨١).

أ - مصادر ترجمته :

النقائض ، لأبي عبيدة ٦٥٩ ، ٦٧٥ - ٦٧٧، جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل Caskel ٤١٠/٢، المؤلف والمختلف، للآمدي ٩٢، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٠٤، الأغاني ١١/١٣٧، ١٥٩ - ١٦٣، سبط الآلي ٤٨٣ - ٤٨٤، خزانة الأدب ٢/٢٩٠ - ٢٩١، ١٥/٣، الأعلام، للزركلي ١٨٧/٣.

ب - آثاره :

له ٢٣ بيتا في قصيدة رائية عن شِعْب جَبَلَة، ذكرتها الكتب كثيرا. انظر: المرجع السابق، لأبى عبيدة ٦٧٦ - ٦٧٧، الأغاني ١٦٠/١١ - ١٦٣، منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ١٢١ ب - ١٢٢ ب، وله فائنة (انظر: المرجع السابق، لأبى عبيدة ٦٥٩، الأغاني ١٣٧/١١، سمط اللآلئ ٤٨٤) في منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ١٢٢ ب - ١٢٣ ب (٣١ بيتا) وله أبيات متفرقة في المصادر السابقة الذكر، وفي كتاب مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١٧٧/٢، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 340.

يَزِيد بن الصَّعِق

هو يزيد بن عمرو بن خُوَيْلِد (= الصَّعِق)، ويكنى أبا قَيْس، كان من بني عمرو بن كلاب (عارم بن صعصعة) وعرف أيضا بابن خويلد /. عاش قرب نهاية القرن السادس الميلادي سيدا في قبيلته، وفارسا، وشاعرا. هجاء أوس بن غلفاء (انظر: المفضليات، رقم ١١٨) والنابعة الذبياني. ومن سلالته زُفَر بن الحارث (انظر: طبقات فحول الشعراء ٤١٢، والأعلام، للزركلي ٧٨/٣).

أ - مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة، انظر فهرسه، الكنى، لابن حبيب ٢٩٤، جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل Caske ٥٩٣/٢، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٩٨، الأغاني ١٥٥/١١ - ١٥٦، معجم الشعراء، للمرزباني ٤٨٧، ٤٩٤ - ٤٩٥، الأمل، لليزيدي ١٣٨ - ١٣٩، جمهرة ابن حزم ٢٦٩ - ٢٧٠، خزائن الأدب ٢٠٦/١ - ٢٠٧، الأعلام، للزركلي ٢٤٠/٩.

ب - آثاره :

هناك أبيات من شعره في المصادر السابقة، وفي: الأصمعيات، ومجاز القرآن ٢٣/١، ١٦٨/٢، ومعاني الشعر، لابن قتيبة، راجع الفهرس، والحويان، للجاحظ ٢٧٤/١، ٣٠/٥، والحماسة البصرية ٢٥٩/٢، ولسان العرب، انظر فهرسه ١٧٧/١، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 338.

خُداش بن زُهَيْسِر العامري

هو أبو زهير ، من بنى عمرو بن عامر (عامر بن صَعَصَعَة). عاش، فارسا وشاعرا، في مطلع القرن الأول الهجري / السابع الميلادي. وقف إلى جانب صديقه قيس بن حاتم ضد الخزرج، ويبدو أنه توفي في العصر الجاهلي.

قيل: إنه نظم في المقام الأول شعرا في الفخر والهجاء. قال أبو عمرو بن العلاء: «هو أشعر في قريحة الشعر من لبيد»، وكانا على صلة قرابة. وجعله الجمحي من كبار شعراء قيس (انظر: طبقات فحول الشعراء ٣٤). ووصفه الآمدي (في: المؤلف والمختلف ١٠٧ - ١٠٨) بأنه «مشهور».

أ - مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤٠٩ - ٤١٠ ، الأمل لليزيدي ٩٥ - ٩٦ ، الأغاني ٢٢ / صفحة ٦٠ وما بعدها، سمط اللآلئ ٧٠١ - ٧٠٢ ، الإصابة ، لابن حجر ٩٥٠ / ١ - ٩٥١ ، خزنة الأدب ٢٣٢ / ٣ ، الأعلام ، للزركلي ٣٤٥ / ٢ ، المراجع ، للوهابي ٧١ / ٣ - ٧٣ .

ب - آثاره :

ترجع صناعة ديوانه للسكري (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، ولم يصل إلينا. وهناك ٣ قصائد (١٠٣ بيتا) في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ١٤٠ ب - ١٤٣ ب، وتوجد أشعار أخرى له (٢٤ بيتا) في جهرة القرشي ١٠٧ - ١٠٩، ويبدو أن القصيدة المنسوبة له هي في الواقع لعوف بن الأحوص (المفضليات رقم ١٠٨)، قارن: جهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٣٤٧ / ٢. وقد ذكرت قطع وأبيات له كثيرا، انظر مثالا لذلك: كتاب مجاز القرآن، لأبي عبيدة، عيون الأخبار، لابن قتيبة، وحشيات أبي تمام، حماسة ابن الشجري، لسان العرب، راجع فهرسه ٤٤ / ١، انظر أيضا: فهرس الشواهد والمنصّفات، للملّوحى ١٣٨. Schawāhid, Indices 335.

عَوَف بن الأَخْوَص العامري

هو أبو يزيد ، المعروف بالجَرَّار، أصله من بنى كِلَاب (عامر بن صعصعة). كان

أبوه قائد بنى عارم في معارك الرَّحْرَحَانِ وشَيْعِبِ جَبَلَة (يظن أنها كانت نحو سنة ٥٨٠م، انظر دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٢/٣٥٣ - ٣٥٤)، وقد اشترك عوف أيضا في هذه المعارك (انظر: الأغاني ١١/١١٢، ١١٤، ١٢٧). ومن المرجح أنه مات قبل الهجرة.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٢١١، النقائض، لأبى عبيدة ٤٣٢، ٥٣٥، الألقاب، لابن حبيب ٣١٣، البيان والتبيين، للجاحظ ٣/٦٦، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٧٥ - ٢٧٦، المفضليات ١/٣٤١، سبط اللآلئ ٣٧٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٣١ ب، الأعلام، للزركلى ٥/٢٧٤.

ب - آثاره :

توجد قصيدتان من شعره في المفضليات (رقم ٣٥، ٣٦) وينتهى الطلب، المجلد الأول صفحة ١٢٩ ب - ١٣٠ أ (انظر: JRAS 1937, 449) توجد منها واحدة في: الأصمعيات (القاهرة رقم ٧٩) وهناك بضع قطع في مخطوط سراى، أحمد الثالث، ١/٢٧٣٧ (صفحة ١ - ٢٨، من سنة ٦٧٣ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٥٠٧ - ٥٠٨) انظر: البهجة، لابن عبد البر ٢٩٦ - ٢٩٧ (٤ أبيات)، وحشيات أبى تمام رقم ٣٥٦، فهرس الشواهد 330 Schawāhid-Indices، ولسان العرب، انظر فهرسه ١١٥/١.

عبدالله بن ثور بن معاوية

هو من بنى البَكَاء بن عَامِر (عامر بن صَعَصَعَة، انظر: جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل ٢/١١٩) قاد قبيلته إلى النصر على جَرَمٍ وَهْد (انظر: الأغاني ٥/٢٢).

أ - مصادر ترجمته :

له قصيده (٣٣ بيتا) في منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحة ١٤٥ أ - ١٤٦ أ، وتوجد ٤

أبيات أخرى في معجم البلدان، لياقوت ١٩٤/٤، وتوجد مقطوعات أخرى في: وحشيات أبي تمام، رقم ٨٨ (٦ أبيات) رقم ١٦١، والأغاني، في عدة مواضع.

رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومِ الضَّبِّي

هو من بنى غَيْظُ بن السَّيِّد (ضَبَّة)، عرف أيضا بابن مكرم الضبي، كان يُعَدُّ من الشعراء المخضرمين. قيل: إنه اشترك في وفد إلى أحد ملوك فارس، قبيل ظهور الإسلام، فنال ربيعة احترامه، وكانت قبيلة عبد القيس قد أسرت قبل الإسلام دهرا. وشهد ربيعة القادسية وجُلُولاً (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٠)، ولذا قيل: إنه توفي بعد سنة ١٦ هـ/٦٣٧م، وعمره مائة عام (انظر: خزنة الأدب ٥٦٦/٣ - ٥٦٧).

221

ذكر ابن قتيبة أنه «من شعراء مُضَرَّ المَعْدُودِينَ». وتبين القطع الباقية له أنه شاعر فخر بنفسه، وبأجداد قبيلته، ويبدو أن القصائد الأربعة، التي له في المفضليات، قد وصلت إلينا كاملة.

أ - مصادر ترجمته :

المؤلف والمختلف ، للأمدى ١٢٥، الأغاني ٩٦/٢١ - ١٠٥، المفضليات ٣٥٥/١، سمط اللآلئ ٣٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٤٦ ب، الأعلام، للزركلي ٤٢/٣، المراجع، للوهابي ١١٦/٣ - ١١٨.

Rescher , Abriss I, 111.

وكتب عنه ديشر، في كتابه: موجز تاريخ الأدب العربي

كتب عنه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي، انظر:

Blachère , Histoire 266.

ب - آثاره :

ترجمته قصيرة في كتاب الأغاني (٩٦/٢٢ - ١٠٥)، اعتمد فيها أبو الفرج على أبي عمرو الشيباني.

وحمد الراوية، في أخبائه وشعره. أما ديوانه (انظر: شرح الشواهد، للعيني ٥٩٧/٤) فلم يصل إلينا. وتوجد أربع قصائد من شعره، مع قطع أخرى له، في: المفضليات، وفي حماسة أبي تمام، وفي حماسة البحترى، وذكرها بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي، انظر: Blachère, Histoire 266. وجمع شعره نوري حمودي القيسي من المصادر السابقة، ومن مصادر أخرى، ونشره بعنوان: «شعر ربعة بن مكرم الضبّي»، في: مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد ١١/١٩٦٨ - ٥٣، وطبع مستقلا في منشورات مطبعة الحكومة، بغداد ١٩٦٨.

عِيَّاضُ بْنُ كُنَيْزِ الضَّبِّيِّ

هو عِيَّاضُ (عِيَّاضُ ؟) بْنُ كُنَيْزِ (وقيل: كُنَيْزٌ، وقيل: حُنَيْنٌ) بْنِ جَابِرٍ، مِنْ بَنِي غَيْظِ بْنِ السَّيِّدِ (ضَبَّةَ)، كَانَ شَاعِرًا جَاهِلِيًّا (انظر: معجم الشعراء، للمرزباني ٢٦٨)، ذَكَرَ صَاحِبُ مَنتَهَى الطَّلَبِ أَنَّهُ أَدْرَكَ صَدْرَ الْإِسْلَامِ (انظر أيضا: مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٥٠ ب - ٥١ أ).

أ - مصادر ترجمته :

توجد له قافية (٥٠ بيتا) في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحة ١٥٤ أ - ١٥٥ ب، وهناك أبيات أخرى في: البيان، للجاحظ ٢٠/٣ - ٢١، وفي معجم الشعراء، للمرزباني، وفي المفضليات بشرح ابن الأثير ٢٤٩، ٥٣٥، وله أبيات أخرى في: المعاني، لابن قتيبة ١٢٣، ١٦٢.

أَبُو مَرْوَانَ ضِرَارُ بْنُ ضَبَّةَ

هو من بني ذَكْوَانَ بْنِ السَّيِّدِ (ضَبَّةَ)، شَاعِرٌ مَخْضَرٌ، لَا نَعْرِفُ عَنْهُ شَيْئًا آخَرَ. لَهُ قَصِيدَةٌ رَائِيَّةٌ، (٣٧ بيتا) توجد في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحة ١٦١ ب - ١٦٢ ب.

222

الثَّمِيرُ بْنُ تَوَلَّبِ

هو من بني نُكَلٍ، كَانَ مِنْ أَسْرَةِ مَرْمُوقَةِ الْمَكَانَةِ فِي قَبِيلَتِهِ. وَلَدَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَسْلَمَ

في سن متقدمة، واشترك في وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل: إن كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى قبيلته كان في حوزته (انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحي ١٣٦ - ١٣٧). ويبدو أنه أقام في السنوات الأخيرة من حياته بالبصرة. ويعد من المعمرين (المعمرون، لأبي حاتم ٧٩). ذكر ابن حجر (التهذيب ١٠/٤٧٤) أنه توفي قبل سنة ٢٣ هـ/٦٤٤م، فعندما ذُكر اسمه، قال عمر بن الخطاب عنه: «رحمه الله». جعله الجمحي في الطبقة الثامنة من الشعراء الجاهليين (انظر: طبقات فحول الشعراء ١٣٣).

كان النمر بن تولب من الشعراء المقلّين، ومع هذا فقد كانت شاعريته موضع التقدير كثيرا. قال ابن سلام الجمحي: «النمر بن تولب جواد لا يُلقب شيئا، وكان شاعرا فصيحاً، جريئاً على المنطق. وكان أبو عمرو بن العلاء يسميه الكيس؛ لحُسْنِ شعره» (ص ١٣٤).

أ - مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعي ٣٩، الكنى، لابن حبيب ٢٩٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٣ - ١٧٤، الموشح، للمرزباني ٧٨، الأغاني ٢١/٢٧٢ - ٢٨٤، سبط اللآلي ٢٨٥، الاستيعاب، لابن عبد البر ٣٢٠، خزانة الأدب ١/١٥٦، حسن الصحابة، لفهمي ١٦١ - ١٦٥، ٢١٠ - ٢١١، ٢١٦، ٣٥٩ - ٣٦٠، الأعلام، للزركلي ٢٢/٩.

وكتب عنه ريشر، في كتابه عن موجز الأدب العربي:

Rescher ,Abriss I, 115.

كتب عنه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي، انظر:

Blachère , Histoire 266 - 267

ب - آثاره :

لا نعرف شيئا عن راوية شعر النمر بن تولب، ولا عن أول جامع لشعره، ومن سلاسل الرواة في الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٣، وفي الأغاني ١٤/٨٧، ٢٢/٢٧٩، وفي منتهى الطلب، يمكن القول بأن

أحفاده - أيضا - اهتموا برواية شعره. ويبدو أن حفيده حماد بن ربيعة كان في مقدمة من رووا شعره، وهو من نقله إلى اللغويين (ومنهم: الأصمعي). وترجع صنعة ديوانه إلى الأصمعي، وابن الأعرابي، والسكري (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، وكانت نسخة بخط السكري مصدرا لأخبار النمر بن تولب عند أبي الفرج الأصفهاني (الأغانى ٢٨١/٢٢). وأعد محمد بن حبيب صنعة للديوان، مع شرح له (خزانة الأدب ١/١٥٥، ٤/٤٣٩ - ٤٤٢). وقرأ أبو علي القالي شعر النمر على ابن دريد، والأرجح أن يكون الديوان هو المقصود (انظر: الأمالي، للقالي ١/٢٣٣، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٢). وعرف ابن خير (فهرست ٣٩٧) نسخة منه. وذكر العيني (شرح الشواهد ٤/٥٩٦)، والبغدادى (خزانة الأدب ١/٩)، وحاجى خليفة (كشف الظنون ٨١٧) ديوان النمر بن تولب / . 223

ب - أثاره :

وصلت إلينا بعض قصائده، وقطع من شعره، في: جهرة القرشي ١٠٩ - ١١١، مختارات ابن السجري ١٠، وتوجد ثلاث قصائد في: منتهى الطلب، المجلد الأول، نشرها كرنكو، مع ترجمة باللغة الإنجليزية، انظر:

F. Krenkow, Three Poems by an-Namir b. Taulab, in: Rocznik Orientalistyczny 17/ 1951-1952/ 122-137.

انظر كذلك:

Arabica 1/1954/114

وتوجد مقطوعات أخرى، ذكرها بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 267

انظر أيضا : ماكتبه عز الدين التنوخي، في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٧/١٩٦٢ - ٣٦٧ - ٣٦٨ .

وهناك شرح مجهول لقصيدة له، في: القاهرة، دار الكتب، أدب ١٧٣٦ (انظر: الفهرس طبعة ثانية ٢/٢١٣)، وله مجموعة من ٤٦ قطعة وقصيدة، جمعت من المصادر المختلفة، ومن منتهى الطلب، المجلد الأول (مجموعها به ٥ قصائد، انظر: JRAS 1937, 452) جمعها نوري حمود القيسي، في كتاب بعنوان: «شعر النمر بن تولب»، بغداد ١٩٦٨. انظر أيضا: تاريخ الطبري ١/٧٧٤، وحاسة الظرفاء، صفحة ٥٠ ب - ٥١ أ، (١٢ بيتا)، والدر الفريد ٢/صفحة ١١٥ ب، ١٩٦ ب، ٢٥٤ أ، ٢٥٦ أ، ٢٦١ أ، ٣٢٦ أ، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 342 .

سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ

هو سُوَيْدُ بْنُ غَمَيْرٍ (أَوْ: عمرو)، عرف بنسبته إلى أمه، كان فارساً مرموقاً، وشاعر بنى عُكْلَ (الرِّبَاب) في صدر الإسلام. ولد قبل الهجرة، وعاش حتى بداية العصر الأموي، فدخل في النزاع بين جرير والفرزدق، هجا سعيد بن عثمان بن عفان، فلاحقه، فاختلفى زمناً طويلاً، وصفه الجهمي بأنه «شاعر مُحْكِم».

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجهمي ١٤٣، ١٤٧ - ١٤٩، الألقاب، لابن حبيب ٣٠١، من نُسب إلى أمه، لابن حبيب ١٠٦، النفاضة، لأبي عبيدة ٢٠٥، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠٣، الأغاني ٣٤٠/١٢ - ٣٤٧، المكثرة، للطيالسي ٤٣، مسالك ابن فضل الله ١٣، صفحة ٥١ أ، الإصابة، لابن حجر ٣٤٧/٢، الأعلام، للزركلي ٢١٥/٣، وتوجد مصادر أخرى في: المراجع، للوهابي ١٧٣/٣ - ١٧٤.

انظر كذلك : ماكنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 480

ب - آثاره :

توجد له قصيدة رائئة (٢٥ بيتاً) وأخرى ميمية (٣٧ بيتاً) في كتاب: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحة ١٧١ ب - ١٧٣ ب. وهناك قطع أخرى، بعضها قطع طويلة، في: كتاب الأغاني، وفي كتب المختارات الأدبية الأخرى، انظر أيضاً: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 344

ورُوِيَتْ أبيات لأخيه عبدالله بن كُرَاعٍ (انظر: الحيوان، للجاحظ ٤٦٩/٦).

زَيْدُ الْخَيْلِ

هو زيد بن مُهَلِّهْل بن يَزِيد، ويكنى أبا مُكْنِف، كان سيد بني تَبَهَانَ (طِيّ) وقيل: إنه عرف بزيد الخيل بسبب خيله الأصيله، التي ذكرها أيضاً في شعره. وقيل: إنه كان طويلاً، عالى القامة، عريضاً، ربعة. كان بطلاً شجاعاً / في المعارك الفردية،

ومعارك قبيلته مع القبائل المجاورة. حارب منها بنى عامر، وكانت له في هذا الصدد مع عامر بن الطفيل أبيات مهاجاة، وأسر زيد الخيل - أيضا - الشاعر الحطينة. وقدم زيد الخيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، في وفد قبيلته (طبي) سنة ٩ هـ/٦٣٠م، فأسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير (الشعر والشعراء ١٥٦). وقيل: إنه مات أثناء عودته من المدينة، أو بعدها (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٥٧)، وذكرت مصادر أخرى أنه لم يمت قبل خلافة عمر بن الخطاب (١٣ هـ/٦٣٤م - ٢٣ هـ/٦٤٤م) (انظر: الإصابة، لابن حجر ٦٥/٢، ومواضع أخرى، وانظر - أيضا - أبياته عن «كتاب الأخبار المنشورة» لابن دريد، في: الإصابة، لابن حجر ٦٦، واستنتاج ابن حجر منها ص ٦٧).

تغنى زيد الخيل في أشعاره بأبجد قبيلته (انظر: الأغاني ٢٤٥/١٧ - ٢٤٦). وكانت له مع كعب بن زهير معركة شعرية (انظر: الأمالي، للقال، الليل ٢٣ - ٢٤). وقيل: إن مجموع شعره كان قليلا (الأغاني ٢٤٥/١٧).

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٦٠١/٢، الكنى، لابن حبيب ٢٨٩، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، المؤلف والمختلف، للآمدى ٩٣١، سبط اللآلى ٦٠، تهذيب ابن عساكر ٣٤/٦ - ٣٦، الأعلام، للزركلى ١٠١/٣ - ١٠٢، المراجع للوهابى ١٤٨/٣ - ١٥٠، وبه ذكر لمصادر أخرى، حسن الصحابة، لفهمى ٢٨٤ - ٢٨٦، انظر أيضا: مكتبته ريشر، فى موجز تاريخ الأدب العربى Rescher Abriss 1,116-117

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère, Histoire 268

وانظر كذلك : بروكلمان الملحق 1,70.

ب - آثاره :

تكاد أخباره، والأشعار الواردة فيها فى كتاب الأغاني (٢٤٤/١٧ - ٢٦٩) ترجع إلى ابن الكلبى

وأبى عمرو الشيباني وحدهما. ولهذا، فغير بعيد أن تكون صنعة الديوان لأبى عمرو الشيباني. وكان الديوان موجودا، عرفه الأعلام الشنتمري (المتوفى ٤٧٦ هـ/١٠٨٣م) (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٨، وخزانة الأدب ٤٥٦/٣)، ولم يصل إلينا هذا الديوان. أما «كتاب غريب شعر زيد الخيل» (الفهرست، لابن النديم ٨٣، إرشاد الأريب، لياقوت ٣١٧/٦) للمفجّع البصري (يأثنى ذكره ص 509 من كتابنا هذا) فهو - كما يتضح من عنوانه - ليس صنعة للديوان (كما افترض يروكلان الملحق 1,70 وبلاشير :

(Blachère, Histoire 268

ويرجع هذا إلى الصّفنّى (في الوافي بالوفيات ١٣٠/١)، فقد أخطأ، وذكر الكتاب باسم «كتاب شعر زيد الخيل».

توجد قطع من شعره ، في : الأغاني ٢٤٤/١٧ - ٢٦٩، حماسة البحري، رقم ٢٠٧، الحيوان، للجاحظ، المعاني، لابن قتيبة، الأمالي، للقال، الحماسة المغربية، ص ٤٤ أ (وبه ٧ أبيات)، الدر الفريد ١/١، ص ١٣٣، ٢/٢، ص ٢٩ ب، ٢٣٥ أ، ٢٩٤ ب، انظر أيضا: مجاز القرآن لأبى عبيدة ٦٨/٢، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 347

ولسان العرب، فهرسه ٧٣/١.

وقيل : إن ثلاثة من أبنائه كانوا شعراء ، وهم: عُرْوَة، والحُرَيْث، والمُهَلَّهَل (الأغاني ٢٤٦/١٧، وعن المهلهل، راجع: معجم البلدان، لياقوت ٣٤٤/١). وكان عروة أكثرهم شعرا (انظر الأغاني ٢٥٨/١٧)، وقد اشترك في معركة القادسية وصفين /، وتوفى في خلافة معاوية (٤١ هـ/٦٦١ م - ٦٠ هـ/٦٨٠ م) (انظر: المرجع السابق ٢٥٨/١٧، والإصابة، لابن حجر ١١٣٤/٢ - ١١٣٥). وصلت إلينا قطع من شعر عروة (انظر: الأغاني ٢٥٦/١٧، ٢٥٨، ٢٥٩، وياقوت، في المرجع السابق ٧٧١/٤ - ٧٧٢). ووصلت إلينا بعض أبيات من شعر الحُرَيْث (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٥٧، الأغاني ٢٦٩/١٧، وحماسة أبى تمام بشرح المرزوقي رقم ٢٧٦، لسان العرب ٢٨/٨، ابن حجر، في المرجع السابق ٦٦٠/١، والدر الفريد ٢/٢، ص ٣١٣ أ، ٣٣١ ب، والحماسة المغربية، ص ٦١ أ). كان حماد الراوية مولى أحد أبناء زيد الخيل، واسمه مَكْنِيف (انظر: ابن قتيبة، في المرجع السابق ١٥٧، حسن الصحابة، لفهمي ١٥٤، الأعلام، للزركلي ٢١٣/٨ - ٢١٤).

البُرْج بن مُسْنَر الطائِي

هو من بنى طَريف بن مالك، أو طَريف بن عمرو بن ثُمَامَة (طِيّ). كان أحد الشعراء المعمرين في الجاهلية وصدر الإسلام، صادق الحُصَيْن بن الحُمَام زمانا، وقيل: إنه تنصر في الشام، وأفرط في الشراب، فمات. ذكر ابن دريد أنه قابل النبي صلى الله عليه وسلم، وكان ابنه حسان خارجيًا.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٢٢٩، المجير، لابن حبيب ٤٧١ - ٤٧٢، الاشتقاق، لابن دريد ٢٢٩، المؤلف والمختلف، للأمدى ٦١ - ٦٢، الأغاني ١٤/١٠ - ١٣، الأعلام، للزركلي ١٦/٢ - ١٧.

ب - آثاره :

توجد قطع من شعره (حوالي ٤٠ بيتا) في: حماسة البحتري رقم ٦٩١، ووحشيات أبي تمام رقم ٣٦٤، وحماسة أبي تمام أيضا، والتبريزي ١/٣٣٦ - ٣٤٠، ٢/١٧٤ - ١٧٦، ٣/٢٣٩ - ٢٤٢ (١٤ بيتا، قارن: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ١/٢١)، ٤/٢٦٥، وإصلاح المنطق، لابن السكيت ٣٠٤، (قارن: خزانة الأدب ٣/١٣٧)، ولسان العرب، انظر فهرسه ١/٢١، وقارن: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 330

الأَعْرَج المَعْنَى

هو عدى بن عمرو بن سُوَيْد الطائِي، عاش في العصر الجاهلي وصدر الإسلام. كان له ابن يدعى بَشَارًا، قيل: إنه كان شاعرا أيضا.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل Caskel ٢/١٣٧، الاشتقاق، لابن دريد ٢٣٢، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٥١ - ٢٥٢، الإصابة، لابن حجر ٣/٢٠٧.

ب - أثاره :

توجد له قافية (٤٢ بيتا) في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحة ١٣٣ ب - ١٣٥ أ، قارن: معجم البلدان، لياقوت ٦٢٧/١، وخزانة الأدب ١٥/٤، وهناك أبيات أخرى، توجد في كتاب البيان والتبيين، للجاحظ ٢٤٦/١ - ٢٤٧، ٢٧١/٢، والحيوان، للجاحظ ٣/٣٤٥، وحاسة أبي تمام بشرح المرزوقي رقم ٨٨، ١١٧، ولسان العرب ١٢٢/٤، ٦٢/٥، والدر الفريد، المجلد الثاني، صفحة ٢٥٦ أ، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 326 .

كعب الغنوى

هو كعب بن سعد (بن عمرو) الغنوى ، كان من قبيلة سالم بن عبيد (غنّى). ربما كان من الشعراء المخضرمين، فأشقاؤه (أو إخوانه؟) الثلاثة قتلوا في معركة ذى قار (بين عامى ٦٠٤ و ٦١١م، انظر: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٢/٢٤١، وانظر أيضا: التيجان، لابن هشام ٢٦٠)، هذا من جانب، ومن الجانب الآخر ذكر البكرى (سمط اللآلى' ٧٧١) أنه شاعر إسلامى، وجعله صاحب الجزانة (٣/٦٢١) من جيل التابعين. ويمكن أن يُثبت الرأى الأخير إسنادُ يصل الأصمعى بالشاعر عبر ثلاثة أجيال (انظر: الأصمعيات، القاهرة، ص ٩٤). ذكره ابن سلام الجمحى، فى طبقة أصحاب المراثى (طبقات فحول الشعراء ١٦٩) مع ثلاثة من الشعراء المخضرمين. ويصعب التحديد القاطع لفترة حياته؛ لأن مراثيه لأبى المغوار لم يُتأكد أنها من تأليفه (انظر: الأمالى، للقالى ١٤٨/٢)، وفوق هذا كله يبدو أنه لا توجد حوادث فى حياته يمكن التأريخ لها.

اشتهر كعب بن سعد الغنوى بمراثيه لأبى المغوار. ولم يجعله الأصمعى بين الفحول (انظر: فحول الشعراء ٢٧، ٤٤، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٤١)، ولكنه قال عنه بين أصحاب المراثى: «ليس فى الدنيا مثله». كان يكثر من اقتباس الأمثال فى شعره، فعرف لذلك بكعب الأمثال.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل. Caskei ٣٦٦/٢. مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/صفحة ٤٣ أ - ب. شواهد العيني ٢٤٧/٣. شواهد المغنى، للسيوطي ٢٣٦، والمزهر، للسيوطي ١٧٨/١، ٣٣٢/٢. وخزانة الأدب ٣٧٣/٤ - ٣٧٥، والأعلام للزركلي ٨٢/٦ وبه ذكر لمصادر أخرى.

ب - آثاره :

كان الشاعر أبو عُبَيْثَةَ من رواة شعره، وربما كان من رواة ديوانه (انظر: معجم الشعراء، للمرزباني ٣٤١، ٣٤٢). أما الديوان فقد قرأه أبو علي القالي (الأمالى ١٤٧/٢) على ابن دريد. ويبدو أن العيني قد عرف ديوانه (انظر: شرح الشواهد ٥٩٦/٤).

وصلت إلينا مراثية له في كتاب الأمالى، للقالي ١٤٨/٢ - ١٥٢، والأصمعيات، طبعة أولى، رقم ١١، القاهرة رقم ٢٥ وما بعدها. وتوجد قطع أخرى في الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٦١، طبعة القاهرة رقم ١٩، والحماسة البصرية، وحماسة ابن الشجري رقم ٣٩٤، ٦٥٧، والدر الفريد، في حوالى ١٣ موضعا، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 338

ولسان العرب، فهرسه ١٣٠/١. وهناك مجموعة غير كاملة من شعره عند لويس شيخو، في كتاب شعراء النصرانية ٧٤٦/١ - ٧٥١.

الكُمَيْت الأكبر

227

كان عند بنى أسد ثلاثة شعراء يعرفون بالكُمَيْت. أصغرهم وأشهرهم جميعاً هو الكُمَيْت بن زيد الشاعر الشيعي. وأوسطهم زمناً هو الكُمَيْت بن معروف الأوسط، وهو حفيد الأكبر: والكُمَيْت الأكبر (رَبِيعَة) بن ثَعْلَبَة بن ثُوَفل (أَوْ: رَبَاب)، أبو ثُوَر، من بنى فُقُوس. عاش في الجاهلية، وأدرك الإسلام، وقيل: إنه أسلم.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٦٣، المؤلف والمختلف، للآمى ١٧٠، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٤٧، المكارثة، للطيالسي ٢٣، الإصابة، لابن حجر ٦٣٩/٣، خزانة الأدب ٣٦٦/٣، الأعلام، للزركلي ٩٢/٦.

وكتب عنه هوروفيتس :

J. Horovitz, Hāsimijjāt, Ein l. S.6

ب - أثاره :

عرف الآمدى ديوان الكيمت (المؤتلف والمختلف ١٨)، ولم يصل إلينا من شعره سوى بعض القطع المتفرقة، راجع المصادر السابقة، بالإضافة إلى المصادر التالية: أساء القتالين، لابن حبيب ١٥٧، الحيوان، للجاحظ ١٢٧/٦ - ١٢٨، سمط اللآل ٨٦١، معجم البلدان، لياقوت ٨٠٧/٣، ١٩٣/٤، ولسان العرب، انظر: فهرسه ١٣١/١، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 338

الحَضْرَمَى بن عَامِرِ الْأَسَدِي

هو أَبُو كُدَّام، من بنى مالك (أَسَد بن خُرَيْمَة)، كان أَخَا أَصْغَرٍ لَمُعْقِل بن عَامِر. كان فارساً وشاعراً، وهو أحد زعماء وفد بنى أسد إلى النبي صلى الله عليه وسلم. واشترك في المعارك ضد الفرس، في خلافة عمر بن الخطاب (حكم ١٣ هـ/ ٦٣٤ م - ٢٣ هـ/ ٦٤٤ م).

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل Casel ٢/٢٩٠، النقائض، لأبي عبيدة ٧٦٠، ٩٩١، تاريخ الطبري ١/١٧٩٧، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٨٤ - ٨٥، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٧٠، الإصابة، لابن حجر ١/٧٠٠ - ٧٠٢، خزانة الأدب ٢/٥٥ - ٥٧، الأعلام، للزركلي ٢/٢٨٩.

ب - أثاره :

كانت أشعاره وأخباره في «كتاب بنى أسد»، وهو أحد مصادر الآمدى. وهناك قطع من شعره في: حماسة البحرى، رقم ٦٤٧، ١٣٤٢، ووحشيات أبي تمام، رقم ١٩٦، ٣٧٠، والبيان والتبيين، للجاحظ ٣/٣١٥، ولسان العرب، انظر فهرسه ١/٣٨، انظر أيضاً: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 334

ضِرَار بن الأزور الأسدي

هو ضرار بن مالك (= الأزور) بن أوس، يكنى أبا جُنُوب أو أبا بِلَال، كان محارب بنى أسد، وشاعره، زمن الجاهلية وصدر الإسلام / . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع بنى أسد، وعاش بعده إلى أن اشترك في عدة فتوح.

228

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي . ترتيب كاسكل Caskel ٢/٢٤٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٧٣، السيرة، لابن هشام ٤٥٣، ابن سعد، طبعة أولى ١/٢/٣٩ وطبعة ثانية: ١/٢٩٢، تاريخ الطبري، انظر: فهرسه، الأغاني ١٣/٢٩ - ٣٠، ١٥/٣٠٤، التنبيه، للبكري ٨٨، الإصابة، لابن حجر ٢/٥٤١ - ٥٤٣، خزانة الأدب ٨/٢ - ٩، الأعلام، للزركلي ٣/٣١١ .

ب - آثاره :

توجد أبيات له في المصادر السابقة، بالإضافة إلى الكتب التالية: حماسة البحري رقم ٢٤٠، ٥٥٣، ٥٥٤، ومعجم البكري ١٨١، ومعجم البلدان، لياقوت، في عدة مواضع، وشرح الشواهد، للعيني ٣/١٠٩، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 331 .

عمرو بن شأس الأسدي

هو أبو عِرَار، من بنى الحارث بن سعد (أسد بن خُزَيْمَة)، كان في سِنِّ متقدمة عندما ظهر الإسلام. عاش حتى حارب في القادسية (١٦ هـ/٦٣٧م)، ونظم شعرا فيها. قال عنه ابن سلام الجمحي: «كثير الشعر في الجاهلية والإسلام، أكثر أهل طبقتهم شعراً». (طبقات فحول الشعراء ١٦٤). لم يعدد الأصمعي من الفحول (انظر: الموشح، للمرزباني ٨).

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل Caskel ٢/١٨٤، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٥٩،

١٦٤ - ١٦٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٥٤ - ٢٥٥، تاريخ الطبرى ٢٣٠١ - ٢٣٠٣، كتاب من اسمه عمرو، لابن الجراح ٤٥، معجم الشعراء للمرزبانى ٢١٢ - ٢١٣، الأغاني ١٩٦/١١ - ٢٠٢، المكاثرة، للطيالسى ٤٤، سمط اللآلى* ٧٥٠ - ٧٥١، مسالك ابن فضل الله ١٣ / صفحة ١٢ ب، الإصابة، لابن ججر ١٢٨٩/٢ - ١٢٩٠، الأعلام، للزركلى ٢٤٧/٥.

ب - آثاره :

ترجع صنعة ديوانه للأصمعى ، وابن حبيب، والسكرى (انظر: ابن النديم ١٥٨). نقل أبو على القالى جزءاً من ديوانه إلى الأندلس، سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦). وصل إلينا ٩ قصائد من شعره، مع قطع طويلة أخرى (بمجموعها ٢٠٠ بيت) وتوجد فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ٧٨ أ - ٨٦ أ، وبالإضافة إلى المصادر السابقة، توجد أبيات له فى الكتب التالية: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١٧٦/٢، البيان والتبيين، للجاحظ ٦٧/٤، المعانى، لابن قتيبة ٨٤٠، ١١٥٩، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٨٤، حماسة البحترى، رقم ٢٦٩، ٣٠٢ وما بعدها، انظر أيضاً: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 329 .

أبو سَمَالِ الأَسَدِى

هو أَبُو سَمَالٍ (وقيل: سَمَاك) الأَسَدِى، سَمْعَانُ بن هُبَيْرَةَ بن مُسَاحِق، كان من بنى نصر بن قُعَيْن (أسد بن خُزَيْمَةَ)، وهو أحد المعمرين فى الجاهلية والإسلام، أسلم ثم ارتدّ/ ثم عاد إلى الإسلام. وحارب فى القادسية، وعاش حتى خلافة عثمان 229 (حكم ٢٣ هـ/ ٦٤٤م - ٣٥ هـ/ ٦٥٦م). ذكر الصفدى (اعتمدنا فى الخبر على لويس شيخو) أنه قابل معاوية. وكانت له «أشعار حسان» فى «كتاب بنى أسد»، وهو أحد مصادر الامدى، وصلت إلينا له قطعة طويلة (١٦ بيتاً)، وأبيات مفردة.

مصادر ترجمته :

جهرة النسب، للكلى، ترتيب كاسكل Caskel ٥١٣/٢، المعرّون ، لأبى حاتم ٦٥ - ٦٦، الكنى، لابن حبيب ٢٨٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٧ - ١٨٨ (انظر: النجاشى)، تاريخ الطبرى ٢٨٤٢/١ - ٢٨٤٣، المؤلف والمختلف : للامدى ١٣٧، شعراء النصرانية، للويس شيخو ٤١/٢ - ٤٣.

كعب بن زهير

هو أبوالمضرب، أو: أبو عُقبة المزني، أبوه هو زهير بن أبي سلمى، الشاعر المعروف وابنه المضرب (عقبة، يأتي ذكره ص 235 من كتابنا هذا) شاعر أيضاً، وكذلك كان حفيده العوام بن عقبة. كان كعب من أسرة من أكثر الأسر إنجاباً للشعراء، منها في جيله الخنساء الشاعرة، ومنها بعد ثلاثة أجيال: ابن ميادة (يأتي ذكره ص 442). ولد في الجاهلية، وعاش أول الأمر بين بنى ذبيان (غطفان) فكان عدواً للإسلام. وعندما تحدث بسوء في شعر له عن إسلام أخيه بُجير، قيل إن الرسول صلى الله عليه وسلم توعده، ونذرده (الأغاني ٨٦/١٧)، وبعد ذلك بقليل، ربما كان ذلك سنة ٩هـ / ٦٣٠م، أسلم كعب. وتختلف الروايات في بيان دوافع هذا الحدث وظروفه اختلافاً كبيراً، (انظر: الأغاني ٨٧/١٧ - ٨٩، وطبقات فحول الشعراء، للجمحي ٨٣ - ٨٤، ٨٧، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٧ - ٦٩). ويبدو أنه توفي في سن متقدمة، وربما لم يكن ذلك قبل خلافة معاوية (حكم ٤١هـ / ٦٦١م - ٦٠هـ / ٦٨٠م) (انظر: الكامل لابن الأثير، طبعة ثانية ٢/ ٢١٠ - ٢١١).

جعله ابن سلام الجمحي (في: طبقات فحول الشعراء ٨١) مع أوس بن حجر، وبشر بن أبي خازم، والحطيئة، في الطبقة الثانية من الشعراء الجاهليين (?). لم يصنفه الأصمعي (فحولة الشعراء ٢٩، ٤٤) بين الفحول، ومع هذا فقصيدته في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، التي قيل: إنه ألقاها عند إسلامه، حققت للشاعر مكانة باقية، وتعرف هذه القصيدة بمطلعها «بانت سعاد» أو بمكافأة الرسول له عليها ببرده «قصيدة البردة» / 230

إن إهداء البردة لم يذكر في أقدم المصادر، وقيل: إن الخبر ورد لأول مرة عند

ابن الأثير، وانطلاقاً من هذا الأمر شك بارت في صحة الواقعة من الناحية التاريخية،

انظر: ماكتبه رودى بارت، عن قصة خلع النبی البردة على كعب بن زهير:

R. Paret, Die Legende von der Verleihung des Prophetenmantels (burda) an Ka'ib ibn Zuhair, in:

Islam 17/1928/9-14.

والواقع أن ابن إسحاق، والمراجع المتأخرة المعتمدة عليه، لم تذكر الواقعة، ولكنها مذكورة عن ابن قتيبة (في الشعر والشعراء ٦٩) وعند ابن سلام الجمحي (في طبقات فحول الشعراء ٨٧)، ويرجع الخبر في المرجعين إلى محدث وقارىء للقرآن الكريم، وهو أبان بن عثمان بن عفان (حكم عثمان ٢٣هـ/٦٤٤م - ٣٥هـ/٦٥٦م)، وإن التحفظ في المصدرين يظهر من عبارة «زعم ذلك أبان بن عثمان بن عفان»، لكنه ليس في واقعة الإهداء، بل التحفظ في كون معاوية بن أبي سفيان اشترى البردة بعشرين ألف درهم من آل كعب، وفي كون هذه البردة نفسها هي التي يلبسها الخلفاء في العيدين .

أ - مصادر ترجمته :

السيرة، لابن هشام، انظر الفهرس، الأغاني ٨٢/١٧ - ٩١، انظر الفهرس، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٤٢ - ٣٤٣، الموشح، للمرزباني ٤٦، ٨١، سمط اللآلئ ٤٢١، الإصابة، لابن حجر ٥٩٢/٣ - ٥٩٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/١٣ صفحة ١٣ أ - ب، خزانة الأدب ١١/٤ - ١٢، الأعلام، للزركلي ٨١/٦، معجم المؤلفين، لكحالة ٨/١٤٤، وبروكلمان الأصل 39-138 والملحق 1,68,69،

انظر أيضاً ما كتبه ريشر، في: موجز تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I, 109-111

وكتب عنه رينيه باسيه، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٨/٨٣٠، ٢/٦٢٤ -

٦٢٥.

انظر كذلك: ماكتبه نالينو، في: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 70 - 71

وكتب عنه جابرييلي، في تاريخ الأدب

Gabrieli, Storia della Letteratura 97 - 98

كتب عنه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire, 270 - 271.

ب - أثاره :

كان الشاعر المخطيئة. رواية شعر كعب (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٨٧) وانظر عن تاريخ رواية الديوان: فهرست ابن خير ٣٩٧، شرح الشواهد للمعنى ٥٩٦/٤، خزانة الأدب ٩/١، ٢٣٨/٤، ٢٤٢، قارن: إقليد الخزانة، للمعنى ٥٩، مصادر الشعر الجاهلي، لناصر الدين الأسد، راجع فهرسه.

المخطوطات :

١ - وصل إلينا ديوانه في روايتين: الأولى لأبي العباس الأحول مع شرح له، أفاد منه صاحب خزانة الأدب بخطه ٨/٤، ١٤٨ - ١٥٢ و ٢٣٨، ٢٤٣)، وتوجد في أسعد أفندي ٢٧٤٩ (١٢١) ورقة، من سنة ٥٥٣، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٩/١).

والثانية : رواية السكرى، توجد في مكتبة DMG (= جمعية المستشرقين الألمان) رقم ٢/١٠٠ (صفحة ٨٧ - ١٤٨، ٥٣٣هـ، انظر:

ZDMG 31/1877/714 - 715

راجع أيضا: مآكته هانزفير

(Wehr, Verzeichnis 36.

وتوجد له «قصيدة رائية في مدح الأنصار» ، في الإسكندرية ، البلدية ١٢٧٦ب/٧ (انظر: الفهرس طبعة ثانية ١، أدب ١٠٤)

وعن الرواية الثانية نشرت أول الأمر قصيدتان من شعره ، ثم طبعها في الأعمال التالية:

كتب كفالسكى T. Kowalski في: مجلة المجمع العلمى بدمشق ١٤/١٩٣٦ - ١٢ - ٢٢.

وكتبت شتيل :

R. Stiel in: Nouvelle Clío 1-2 /1949-50/ 360-374 .

ونشر كفالسكى الديوان في قراوف سنة ١٩٥٠، انظر:

T. Kowalski, Kraków. 1950

وكتب ريتز عن هذا الموضوع، انظر:

H. Ritter , in : Oriens 5/1952/154 - 156.

ونشر بالقاهرة، اعتماداً على كلتا الروايتين، دار الكتب ١٩٥٠.
انظر ما كتبه ريتز حول هذا الموضوع :

Ritter, in: Oriens 6/1953/188 - 189

كما ترجمه ريشر إلى اللغة الألمانية، في دراساته عن الشعر العربي، انظر:

O. Rescher, in: Beiträge zur arab. poesie VI, 3, Istanbul 1959 - 60, S. 99 - 175

- 231 ٢ - قصيدة «بانت سعاد»، ذكرها ابن هشام ٨٨٨ - ٨٩٢، وتوجد في مخطوطات كثيرة /، انظر كتاب «إسلام كعب وبانت سعاد»، في: الظاهرية، مجموع ٢٨ (صفحة ١٣٢ - ١٣٦، من سنة ٧٤٨هـ). وعن الطبقات والترجمات انظر: معجم المطبوعات العربية والمعرية، ليوسف إيلان سركيس ١٥٦٢، انظر بروكلمان I, 39، الملحق 1, 68-69، انظر كذلك: القائمة البليوجرافية عند رينيه باسيه:

R. Basset, La. Bânat Sofâd, Algier 1910, P. 9-13.

وترجمها ريشر، في كتابه عن الشعر العربي، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur arabischen Poese IV, I, Istanbul 1950, S. 32-41, 80-84

وعن تصحيحات ترجمة باسيه، انظر ما كتبه ريتز، في:

H. Ritter, in: Oriens 5/1952/331.

الشروح :

- ١ - شرح لأبي العباس الأحول انظر: خزنة الأدب ١٠/١، ٨/٤.

٢ - شرح لأبي سعيد السكري (المتوفى ٢٧٥هـ/٨٨٨م)، حققه، وترجمه إلى الفرنسية رينيه باسيه R. Basset، الجزائر سنة ١٩١٠ (وهو منسوب إلى ثعلب، وهذا خطأ)، انظر: تحقيق الديوان، لكفالسكي Kowalski، ثم طبع في القاهرة ١٩٥٠.

- ٣ - شرح لابن دريد (المتوفى ٣٢١هـ/٩٣٤)، ويوجد في: برلين ٧٤٨٩ (٢٠ - ٣٠ب).

- ٤ - شرح لعبدالله نَفْطَوْنِيَه (المتوفى ٣٢٣هـ/٩٣٥م)، انظر: خزنة الأدب ٨/٤.

٥ - شرح لأبي بكر بن الأنباري (المتوفى حوالي ٣٢٧هـ/٩٣٩م)، انظر: خزنة الأدب ١٠/١، وقد وصفه البغدادي بأنه «شرح صغير، قليل الجدوى» (٨/٤)، الظاهرية، شعر ١٠٣ (٢٢ ورقة).

- ٦ - شرح لابن خالويه (المتوفى ٣٧٠هـ/٩٨٠م)، انظر: خزنة الأدب ١٠/١.

٧ - شرح لأحمد بن محمد المرزوقي (المتوفى ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م)، انظر: خزانة الأدب ١٠/١.

٨ - شرح ليحيى بن علي التبريزي (المتوفى ٥٠٢هـ/ ١١٠٩م)، انظر: فهرست ابن خير ٤٠١، ويوجد مخطوطا: انظر بروكلمان 139، الملحق 169، فيض الله ٤/١٦٦٢ (صفحة ١١٦-١٢٧، من سنة ٧٣٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٩١)، أسعد ٢٧٥٧ (٢٨ ورقة، من سنة ٨٧٣هـ)، ٣٦٩٦ (١١٤ أ - ١٢٣ب، من القرن الحادي عشر الهجري)، نور عثمانية ٤٠٥٣، ٤٠٥٤، ٤٠٥٩، والإسكندرية: البلدية ١٢٧٧ب/٤، (من سنة ٩٦٨هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١، الفنون المنوعات ١٣٤ وصحة نسبته إليه موضع شك)، القاهرة، دار الكتب ١١٧٤٨ز (١٤ ورقة، من سنة ١١٥٠هـ، انظر: الفهرس، ملحق ٥٥/٢)، باريس ٣٢٤٨ (صفحة ١٢٣ب - ١٣٦أ، انظر: فايدا ٢٨٧)، ونشره كركو، انظر:

F. Krenkow, in: ZDMG 65/1911/241 - 279

٩ - شرح لعيسى بن عبدالعزيز الجزولي (المتوفى حوالي ٦٠٧هـ/ ١٢١٠م انظر بروكلمان الملحق 1541 قارن: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٧/٨)، الجزائر ٢/١٨٣٠ (صفحة ٣ب - ٦ وصحة نسبته إليه موضع شك).

١٠ - شرح لأحمد بن محمد بن الحداد البجليّ البغدادي بن كُتَيْلَةَ، أُلّف شرحه سنة ٧٢٤هـ/ ١٣٢٤م، وَعَدَّهُ عبدالقادر البغدادي (في خزانة الأدب ٨/٤) (مع شرح ابن هشام الأنصاري) «أجلّ الشروح، ولكن شرح البغدادي أكثر استنباطا لمعاني الشعر، وأدق تفتيشا للمزايا والنكت»، وذكره أيضا في خمسة مواضع أخرى في الخزانة، انظر: إقليد الخزانة، للميمنى، ص ٢٥.

١١ - شرح لعبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري (المتوفى ٧٦١هـ/ ١٣٦٠م انظر بروكلمان الأصل 1123) وذكره ١٢ مرة في خزانة الأدب (انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٢٥)، وَيُعَدُّ هذا الشرح مع سابقه (رقم ١٠) أفضل الشروح، قارنه البغدادي به «شرح ابن هشام أَوْعَى منه للمسائل النحوية، وتفسير الألفاظ اللغوية» (خزانة الأدب ٨/٤). وصل إلينا أكثر من ٥٠ مخطوطا، في مكتبات مختلفة، ونشره جويدي I. Guidi ليبتسج ١٨٧١ - ١٨٧٤، وطبع مع حَوَاشٍ، لإبراهيم الباجوري، بالقاهرة ١٣٠٤، ١٣٠٧هـ، كما نشره ذوالفقار علي دويندي، دلهي ١٩٠٠، ومنه مختارات لعبدالعزیز بن محمد بن خليل، في باريس ٥٣٨٧ (صفحة ١٤ - ٢٥)، ٦١٠٤ (صفحة ١٩١ - ١٩٨، انظر: فايدا ٢٨٦).

وكتب عبدالقادر بن عمر البغدادي (المتوفى ١٠٩٣هـ/ ١٦٨٢م انظر بروكلمان الأصل 11286) الكتب الثلاثة التالية على الشرح السابق:

أ - «الآبيات التي وقعت في شرح بانث سعاد»، ويوجد في: كوبريلي ١٣٠١، ١٣٠٢ (ألفت سنة ١٠٨٠هـ، ١٠٨٢هـ) / ، شهيد على ٧/٢٨٣٦ (صفحة ١٠٤ - ١١٢، ١٠٨٢هـ)، أدرنة، سليمان ١٢٢٨. 232

ب - «تراجم العلماء والشعراء التي وقعت في شرح بانث سعاد»، شهيد على ٨/٢٨٣٦ (صفحة ١١٤ - ١١٧)، مرتبة على حروف المعجم.

ج - «فهرست أسماء شعراء بانث سعاد»، يوجد في: رئيس الكتاب ٤/١١٧٨ (صفحة ٦٤ - ٧١، من سنة ١٠٨٩هـ) ، مرتب وفقا للآبيات .

١٢ - شرح لعبدالله بن محمد نُقَرَكَار (المتوفى ٧٧٦هـ/١٣٧٤م) انظر: بروكلمان الملحق II, 21، يوجد في: القاهرة، دار الكتب ١٢٣٥٣ ز (صفحة ١ - ١٣، من سنة ٧٩٠هـ، انظر: الفهرس ، ملحق ١٥/٢ - ١٦).

١٣ - شرح لإبراهيم بن محمد الأُمَيُّوطِي (المتوفى ٧٩٠هـ/١٣٨٨م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٩٨/١)، أسعد أفندي ٢٧٥٥ (٣١ ورقة، من سنة ٨٨٣هـ).

١٤ - «الأدب المستفاد من شرح بانث سعاد»، لشمس الدين محمد بن أحمد السُّعُوْدِي (المتوفى ٨٠٣هـ/١٤٠١م، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ٣٠٤/٨)، ميونخ ٥٤٢ (٣٤ ورقة، من سنة ١١٠٢هـ).

١٥ - شرح لموسى بن أبى زيد الكاتب المَقْدِسِي، يوجد في: عاطف ١١/٢٨١٥ (١١٢ب - ١١٨ب، من القرن التاسع الهجرى).

١٦ - شرح لأبى بكر بن حِجَّة الحَمَوِي (المتوفى ٨٣٧هـ/١٤٣٤م انظر بروكلمان الأصل II, 15)، يوجد في: برلين ٧٤٩٥ (= لغة ٩٨، من صفحة ٢٣٢ - ٢٤٤).

١٧ - «مُصَدِّقُ الْفَضْلِ...»، لشهاب الدين أحمد بن شمس الدين عُمَرُ الْهِنْدِي الدولة آبادى الزَّأُولِي الْقَزْوِي (المتوفى ٨٤٩هـ/١٤٤٥م انظر بروكلمان الأصل II, 220) نشر في حيدرآباد ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م.

١٨ - شرح لجلال الدين الْمَحَلِّي^(٢٣) (المتوفى ٨٦٤هـ/١٤٥٩م انظر: بروكلمان الأصل II, 114)، ويوجد في: ليبستج ٥٠٣، حيدرآباد، آصفية ٢٣٨. (حوالى سنة ١٠٠٠هـ، انظر: الفهرس ٥١٠/٤).

١٩ - «كُتُبُ الْمُرَاد فِي شَرْحِ بَانْتِ سَعَاد»، لجلال الدين السُّيُوطِي (المتوفى ٩١١هـ/١٥٠٥م انظر

(٢٣) قد يكون هو وجلال الدين المقل، المذكور في بروكلمان 139، سطر ١٦ ، شخصا واحدا .

بروكلمان الأصل (II, 143)، ويوجد في: برلين الغربية، ٣٨٢٣، والرقم الجديد ٣٤٤، وكذلك ٣٤٥ (أخبرنا بذلك فاجنر E. Wagner)، مكتبة جامعة إستانبول أ ١١٥٥ (٥٤ ورقة، من سنة ١٠٧١هـ)، ١٢٣٥ (٧١ ورقة، من القرن العاشر الهجري)، الإسكندرية، البلدية ٤٤٧٨ ج (من سنة ١٢٧٢هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ١، أدب ١٠١)، القاهرة، دار الكتب ١٦٦٥٦ ز (٧٠ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ٢/٢٦٧)، تونس دار الكتب الوطنية ٦٥٧م، ٣٥٤١م (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٨/١٩٧٢/٢٢٩، ٢٤٢) وهناك مخطوطات أخرى ذكرها بروكلمان. وينسب الشرح نفسه إلى ابن حجر الهيتمي ويوجد في: نور عثمانية ٤٠٠٤ (٤٨ ورقة، من سنة ١٠٩٥هـ)، وينسب هذا الشرح إلى ابن حجر العسقلاني، ييل ١ - ٤١٦ (٦٤ ورقة، من سنة ١١٤٩هـ، انظر: نيموى رقم ٣٠٢) وينسب هذا الشرح أيضا إلى عبدالعزيز ابن عبدالعزيز الزمزمي، ويوجد في: جاريث رقم ٧ (١٠٤ ورقة، من سنة ١٠٢١هـ)، انظر: بروكلمان أيضا.

٢٠ - «كتاب الاقتصاد في شرح بانث سعاد» لصالح بن الصديق الخزرجي (المتوفى ٩٧٥هـ/١٥٦٧م انظر بروكلمان الملحق II, 555)، ويوجد في: الإسكوريال ١/٣٠٤ (صفحة ١ - ١٤).

٢١ - «باب الإسعاد في حل ألفاظ بانث سعاد»، لعلى بن محمد القارى الهروي (المتوفى ١٠١٤هـ/١٠٦٥م انظر بروكلمان الأصل II, 394)، ويوجد في: رشيد ١/٨٢٣ (صفحة ١ - ١٩، من سنة ١١٣٦هـ)، رئيس الكتاب ٣١/١١٤٦، وهبي ١٥٤٦ (٢٣ ورقة)، ٢١٠١/٣١ (٢٩٠ أ - ٣١٦)، من سنة ١٢١٦هـ) كوبرلي ١٨/٣٤٣، قليج على ٨٢٦ (٥٣ ورقة، من سنة ١١٠٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١ - ٤٩١، كابول (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢/١٩٥٦/١٣، انظر أيضا: MIDEO 3/1956/124)، مشهد، رضا، دون رقم ٥٠) ورقة، من سنة ١٢٤٣هـ، انظر: الفهرس ٣/ أدبيات ، صفحة ١٨١ - ١٨٢ رقم ٧٤).

٢٢ - شرح لخصر بن إلياس الفقيه، يوجد في: لاله ١/١٧٩٨ (من سنة ١٠٤٦هـ).

٢٣ - شرح لعبدالله أبي الطالب الهيتمي ، يوجد في: برلين ٧٤٩٦، المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ١٧/٣٦٨٤ (صفحة ١٨٨ - ٢٠١، من سنة ١١١٥هـ، انظر: الملحق، رقم ٢٤٥).

٢٤ - «أقصى المراد بشرح بانث سعاد»، ليوسف بن سالم الحفناوي، ويوجد في: القاهرة، دار الكتب،

أدب ١٩٥١ (من سنة ١١٦٧هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/١٩٥)، وكذلك ١٥٨٣٣ ز (١١ ورقة من سنة ١١٢٤هـ، انظر: الفهرس، ملحق ١/٦٨).

233

٢٥ - شرح لأحمد بن عثمان الأضرومي (ألفه سنة ١١٣٠هـ)، ويوجد في: بشير أغا ٥٣٥ (٦٥

ورقة، من سنة ١١٣٥هـ، نسخة بخط المؤلف)، حسن حسنى ١٠٤٧ (٦٥ ورقة، من القرن الثاني عشر الهجري).

٢٦ - شرح لمصطفى بن محمد سيد (كتبه حوالى سنة ١١٥٠هـ)، ويوجد في: أسعد ٢٧٥٢ (٥٩) ورقة من سنة ١١٥٠هـ، نسخة بخط المؤلف).

٢٧ - شرح لإبراهيم بن حيدر بن أحمد الكردى الحسين أبادى (كان يعيش أومات سنة ١١٥١هـ/١٧٣٨م انظر بروكلمان الملحق 11,619 ، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ٢٧/١، وألفه سنة ١١١١هـ)، ويوجد في: الظاهرية، عام ٥٩٤٤ (صفحة ٢٣ - ٤٧، من سنة ١١٤٨هـ، انظر: فهرس عزت حسن ٢/٢٦٠)، مكتبة جامعة إستنبول أ ٤٣٥٠ (٧١ ورقة، من سنة ١١٧١هـ)، طرابلس، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٨/١٩٤٣/١٢٨.

٢٨ - شرح لأبى العباس محمد بن وجيه الدين ، يوجد في: وهبى ١/١٦١٥، (صفحة اب - ٢٠)، من سنة ١١٦٥هـ).

٢٩ - شرح لعطاء الله بن أحمد بن عطاء الله الأزهرى ، كتبه سنة ١١٧٠هـ/١٧٥٦م على كتابه «حسن السير بقصيدة كعب بن زهير»، ومنه مختصر بعنوان: «طريق الرشاد إلى تحقيق بانث سعاد»، ويوجد في القاهرة ، دار الكتب أدب ٤٠٤٩ (من سنة ١٢٥٤هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٢٤٦).

٣٠ - شرح لمحمد بن حميد الكفوى (المتوفى ١١٧٤هـ/١٧٦١م، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ٩/٢٧٤)، ألف شرحه سنة ١١٧١هـ، ويوجد في: مكتبة جامعة إستنبول أ ٣٧٢٨ (٤٨ ورقة، من سنة ١٢٠٠هـ)، وباريس ٣٠٧٨، (صفحة ٦٣ - ١١٤، انظر: فايدا ٢٨٦).

٣١ - شرح لعبدالله بن فخر الدين الأعرج الموصلى (المتوفى حوالى سنة ١١٨٨هـ/١٧٧٤، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١/١٠١)، باريس ٣٠٧٨، (صفحة ١ - ٦٢، انظر: فايدا ٢٨٦)، الإسكندرية، البلدية ٣٥٦٠ ج/٦ (انظر: الفهرست طبعة ثانية ١، فنون متنوعة ١٣٠).

٣٢ - «الفتح الجواد بشرح قصيدة بانث سعاد» لسليمان بن عمر الجمل (المتوفى ١٢٠٤هـ/١٧٩٠م انظر بروكلمان الأصل 354-353، 11، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ٤/٢٧١)، يوجد في: الإسكندرية ، البلدية ٥٠٩٢ ج (من سنة ١٢٧١هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١، أدب ١٠٣ - ١٠٤).

٣٣ - «الإرشاد لحل نظم بانث سعاد»، لمسعود بن حسن القنأوى (عاش سنة ١٢٠٥هـ/١٧٩١م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٢/٢٢٥ - ٢٢٦)، وألف شرحه عام ١١٩٤هـ، ويوجد في: القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٠٩١ (من سنة ١٢٧٠هـ، انظر: الفهرس طبعة ، ثانية ٣/١٠).

٣٤ - «اللؤلؤ الرُّطب على قصيدة كعب»، وتعرف كذلك باسم: «شرح العلامة الناصري»، لمحمد بن عبدالله الناصري الطرابلسي (المتوفى سنة ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٠/٢٢٠ - ٢٢١، وتوجد في: دمشق، مكتبة عبدالقادر المغربي (في جزئين، من سنة ١٢٠٨هـ، نسخة بخط المؤلف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/٢٢٤، رقم ١٦، ١٧)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٤٣٢ (نسخة بخط المؤلف، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٣١٣)، وكذلك، أدب ٩٠٣٦ (٣٠١ ورقة، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٧/٢٠٥).

٣٥ - «جواهر الوقاد في شرح بانت سعاد»، لأحمد بن محمد الأنصاري الشَّروَّانسي (المتوفى ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م انظر بروكلمان الملحق II,850-851) وأكمل شرحه سنة ١٢٣١هـ/ ١٨١٦م، ويوجد في: بوهار ٤٣٤ (٩٢ ورقة، من سنة ١٢٣١هـ)، وطبع في كلكتا ١٢٣١هـ.

٣٦ - «بلوغ المراد على بانت سعاد»، لمحمد صالح السباعي الحَفَّانوي (المتوفى ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٨٣)، ويوجد في: جازيت رقم ٦ (٧٥ ورقة)، القاهرة، دار الكتب، أدب ١٤٧٣ (من سنة ١٢٥٧هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٣٩).

٣٧ - شرح لموسى الحاكى، ويوجد شرحه في: البصرة، العباسية ح ١٧٢ (من سنة ١٢٨٥هـ، انظر: الفهرس ١ رقم ٦٥، وقارن: مجلة المجمع العلمي العراقي ٨/١٩٦١/٢٣٩).

٣٨ - شرح لعبدالله بن عبدالواحد بن خضر، أبى بكر الحلبي، ويوجد شرحه في: حيدرآباد، أصفية، مجموع ٨/١٦ (انظر: الفهرس ٢/٤٥٨).

٣٩ - شرح لأبى عبدالله محمد دَحْمَان القَيْرَّوانى، ويوجد شرحه في: الرباط، الكتانسي ٦/٩٣٠ (صفحة ٢٠٥ - ٢٤٢ نسخة غير كاملة).

٤٠ - شرح للطف على بن أحمد التَّبْرِيزي، ويوجد شرحه في: برلين ٧٥٠٠، وطبع طبع حجر بقلم فارسي ١٢٧٤هـ (انظر: القاهرة، دار الكتب، الفهرس، طبعة ثانية ٣/١٩٥، وكذلك رقم مجموع ١٥٣، انظر أيضاً: الفهرس طبعة ثانية ٢/١٦ وكذلك تحت رقم ٢٥٥، ٢٧٣).

٤١ - شرح لعبدالله بن على العَكَائى الطيب، يوجد شرحه في: بوهار ٤٣٦/٤، (صفحة ٥٢ - ٦٧، 234 من القرن الثالث عشر الهجرى).

٤٢ - «الاستعداد بشرح بانت سعاد» لمكى بن محمد بن محمد بن على الرِّباطى الحَسَنى (من القرن الرابع عشر الهجرى)، يوجد شرحه في: قاس، القرويين ٣.

٤٣ - مختصر الاستشهاد في بانت سعاد، لمكى بن محمد بن على بن البتوى، ويوجد شرحه في: فاس، القرويين ٣ (من سنة ١٣٥٣هـ).

٤٤ - شرح بالفارسية، مجهول المؤلف، انظر: الذريعة ٥/١٤.

٤٥ - شرح بالفارسية، لعبدالحافظ محمد ناظر سرور العبادة، وطبع في لكنو سنة ١٨٧٥، ١٨٨٨م.

٤٦ - شرح باللغة التركية، إعداد لالا عبدالرحمن، أهداه إلى السلطان محمد، ويوجد في: لاله لى ٣٦٥٧ (ص ١٣٨ - ١٧٤ب، من سنة ١١٦٢هـ).

٤٧ - شرح باللغة التركية، لأيوب صبرى، طبع في إستنبول ١٢٩١هـ.

٤٨ - شرح بالأردية، لسيد مظاهر حسن الأمروهي، ألفه سنة ١٩٢٨م، انظر: الذريعة ٨٤/٣، ٥/١٤.

شروح مختلفة لشرح مجهولين: (٢٤)

الظاهرية، عام ٥٠٧٨ (صفحة ٣١ - ٥٥، انظر: عزت حسن ٢/٢٥٩ - ٢٦٠)، ٦٧٢٦ (١١ ورقة، قبل سنة ٦٦٢هـ، انظر: المرجع السابق ٢٦١)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٤١٩٧ (من سنة ١١٦٠هـ)، ١٧٣٦ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/١٩٥)، الإسكندرية، البلدية ٤٤٦٩ج/١٢ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١، فنون متنوعة ٧٨)، ١٢٧٦ب/٦ (مع «تخميس»، انظر: المرجع السابق، أدب ١٠٤)، طهران، سلطنتى (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧، رقم ٣٥)، برلين، دحداح ٢٣٤ (٧٠ ورقة) لندن، المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ١/٥٥٠٩ (من سنة ٧٧٦هـ، انظر: إليس Ellis قائمة وصفية ص ٥٧)، كيمبردج. ١٦/١٩٧ Qq (ص ٢٢٠ - ٢٣٠، من سنة ١١٥٧هـ، انظر: قائمة براون رقم ١٤٩٤)، انظر أيضا: فايدا ٢٨٧.

وهناك شروح لم تصل إلينا، ذكرت في: كشف الظنون، لطاشكبرى زاده ١٣٣٠، وعند ألورد ٥٣٩/٦. وهناك شرحان لم يكونا معروفين من قبل، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٨/١٩٧٢، ١٤، ٢٢.

(٢٤) يحذف شرح ليوسف بن عبدالحادى عند بروكلمان، الملحق I, 69، رقم ٢٤

«تخميس» :

١ - «مئيل الإسعاف والإسعاد في تخميس بانث سعاد»، لشهاب الدين يحيى بن حبش السهروردي (المتوفى ٥٨٧هـ/١١٩١م انظر بروكلمان الأصل I,437)، ويوجد في: توبنجن ٥/١٣٧، جوتا ٢٢٢٧ (قارن : فايسافايلر Weisweiler فهرس توبنجن ١٠٧)، باريس ١٦٢٠ (صفحة ٦٠ - ٦٥)، ٣٢٤٨ (صفحة ٩٦ - ١١٠، انظر: فايدا ٥٠٤).

٢ - تخميس للمهاردني (يرجح أن اسمه فخر الدين، وهو معاصر للسهروردي، انظر: عيون الأنباء، لابن أبي أصيبعة ١٦٧/٢)، ويوجد في: توبنجن ٥/١٣٧.

٣ - «نيل المراد في تخميس بانث سعاد»، لشعبان بن محمد (أحمد؟) القرشي الآتاري (المتوفى ٨٢٨هـ/١٤٢٥م، انظر بروكلمان الأصل II,180، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٠/٤) ألفه سنة ٨٠١هـ، ويوجد في: لاله إسماعيل ٢/٥٨٠، القاهرة، دار الكتب، أدب ٩٢م ٩٠٢هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٤٢٧/٣ - ٤٢٨)، أدب ٥٤ (من سنة ١١٣٨هـ، انظر: المرجع السابق ٥٢/٣)، الجزائر ٣/١٨٣٠ (صفحة ٦ - ١٠، من القرن الثاني عشر الهجري)، باريس ٥/٣٢٤٨ (صفحة ١١٢ - ١٢٢، انظر: فايدا ٥٢٤).

٤ - «الوردة الذكية في تخميس البردة الزكية»، لأبي بكر بن رمضان بن موك (?)، ألفه سنة ٨٨٥هـ، ويوجد في: لندن، المكتب الهندي ١٥/٢٨٠٧ (صفحة ٢٧٩ - ٣٠١، ٩٣٧هـ، انظر: لوط رقم ١٠٤٤).

٥ - تخميس لمحمد بن أبي بكر شمس الدين القادري، يوجد في: فاتح ١/٥٤٢٥ (صفحة ١ - ٩، من القرن العاشر الهجري).

٦ - تخميس لمحمد البدقاوي بن الصافي، ويوجد في: حميدة ١/١٠٥٩ (صفحة ١ - ٣٠، من سنة ٧٤٨هـ)، ٢/١٠٥٩ (صفحة ٣١ - ٤١، من سنة ٧٤٨هـ).

٧ - تخميس لمحمود النجار، ألفه قبل سنة ١٠٨٨هـ/١٦٧٧م، ويوجد في: برلين ٧٥٠٣ (صفحة ١ - ١٢٢، حاشية).

٨ - تخميس لصدقة الله القاهري (المتوفى ١١١٥هـ/١٧٠٣م) ويوجد في: برلين ٧٥٠٤ (= Pm. ٢/٣٨٧، صفحة ١٠٧ ب - ١١٥ أ).

٩ - «تفيس الشدة وبلوغ المراد في تخميس البردة وهى بانث سعاد»، للإمام الواسطي، ويوجد في: 235 جارت ١/٥ (صفحة ١ - ٥، من سنة ١١٩١هـ)/.

١٠ - تخميس السُّكَّتَانِي (بفتح السين أو بضمها)، يوجد في: الجزائر ١٨٣٠/٥ (صفحة ١١ - ١٢، من القرن الثاني عشر الهجري).

١١ - تخميس لأحمد بن محمد الشافعي الشرقاوي الجرجاوي (المتوفى ١٢٢٠هـ/١٨٠٥م) يوجد في: القاهرة، دار الكتب، أدب ٢١٧٣ (من سنة ١٣٢٨هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٥٢/٣).

١٢ - «الإسعاد في تخميس بانت سعاد»، لإبراهيم بن محمد الباجوري (المتوفى ١٢٧٦هـ/١٨٦٠م انظر بروكلمان الأصل II, 487، ألفه ١٣٢٤هـ/١٨١٨م (انظر: القاهرة دار الكتب، الفهرس، طبعة ثانية ١١/٣ - ١٢) راجع رقم ١١ من الشروح السابقة، وانظر بروكلمان أيضا فيما يتعلق بالطبقات.

١٣ - «بلوغ المراد في فضل سيد العباد من تخميس بانت سعاد»، لخليل الأشرفي نائب الإسكندرية، ويوجد في: باريس ٤٢٦١ (صفحة ١٥٦ - ١٦١، انظر: فايدا ٢٩٣)، الموصل، مدرسة المحجبات (انظر: جلي ١٠٣، رقم ٩/٥٦).

١٤ - تخميس لجمال الدين محمد بن عبدالغفار، يوجد في: الإسكندرية، البلدية ٣٧٢١ ج ١/ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١/أدب ١١١).

١٥ - تخميس لشمس الدين محمد البَدَمَاصِي يوجد في: باريس ٧ مخطوطات منه، انظر: فايدا ٢٨٧.

١٦ - تخميس لمؤلف مجهول، يوجد في: برلين، دحداح ١/٢٤١ (الرقم الحالي: مخطوطات شرقية ٣٩٦٤، والرقم الجديد ٣٤٦، أخبرنا بذلك فاجنر E. Wagner)، لندن، المكتب الهندي ١٦/٢٨٠٧ (ص ٣٠٣ - ٣٠٩، انظر: لوطرقم ١٠٤٤)، انظر أيضا: فايدا ٢٨٧، ويوجد شرح لمؤلف مجهول، على تخميس عنوانه «شرح الإسعاد على قصيدة بانت سعاد»، بالقاهرة، دار الكتب، أدب ١٥٦٥ (من سنة ١١٠٧هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٩٢/٣).

- «نظيرة بانت سعاد»، لعلاء الدين علي بن محمد بن علي بن مالك الحمصوي (المتوفى ٩١٧هـ/١٥١١م، انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٨/٨٠ - ٨١، بروكلمان الملحق II, 899) ويوجد في: لاله إسماعيل ٧/٧٠٨ (١٣٧ - ١٣٩)، من القرن الحادي عشر الهجري). وتوجد «نظيرة» أيضا لمؤلف مجهول في لاله إسماعيل ٦/٧٠٨ (١٣٣ب - ١٣٦ب، من القرن الحادي عشر الهجري). وتوجد «نظيرة» للأخطل، ويأتي ذكره في هذا الكتاب صفحة 320.

- «تشطير» بعنوان: «نيل المرادر في تشطير الهزمية والبردة وبانت سعاد»، لعبدالقادر سعيد بن سعيد

ابن أحمد بن عبد القادر الرافعي الفاروقي الحنفى الطرابلسي (القرن الرابع عشر الهجري)، طبعت في القاهرة ١٣٢٣ هـ (انظر: القاهرة، دار الكتب، الفهرس، طبعة ثانية ٤٢٨/٣).

- وتوجد «معارضة» بعنوان: «اللامية في مدح النبي»، لشرف الدين البوصيري (المتوفى حوالي ٦٩٤ هـ/١٢٩٤ م)، انظر بروكلمان الملحق I, 472.

وأخرى بعنوان: «معارضة القصيدة الكعبية»، لعبدالمهدي بن عبدالله بن علي بن طاهر السجلماسي الحسنسي (المتوفى ١٠٥٦ هـ/١٦٤٦ م، انظر: الأعلام، للزركلي ٣٢٣/٤، وقارن: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٠٤/٥ و بروكلمان الملحق II, 897)، ويوجد في: الرباط ١٤/٤٩٦ (صفحة ٢٧٠ - ٢٧٢).

وهناك ترجمة باللغة الفارسية لمحمد جعفر، بنكيور ٩٢٠ (٢٦ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري، انظر: الفهرس ١٧٧/٩).

المُضَرَّب

هو عُقْبَةُ بن كعب بن زهير، المعروف بالمضرب (وانظر عن اشتقاق هذا اللقب: الألقاب، لابن حبيب ٣٠١، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٠، والمؤتلف والمختلف للآمدى ١٨٢)، أصله من بنى مُزَيْنَةَ، وأبوه كعب بن زهير. وكان «كتاب مزينة» يضم أخبارا له، وقطعا من شعره (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٢).

له أبيات مفردة، في: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١٤٥/١ (مع تخريج الأبيات في كتب أخرى)، ٣٠٠/٢، وكذلك في: المفضليات ٧١٤/١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٠ /، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٢، الأغاني ٣١٤/١٠ - ٣١٥، سمط اللآلى ٧٩١، لسان العرب، انظر فهرسه ١٥٠/١، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 340.

الحُطَيْيَّة

هو جَرَوَل بن أَوْس بن مالك، ويكنى أبا مُلَيْكَةَ، ولقب الحُطَيْيَّة لقصره وقربه

من الأرض. كان من بنى عبس، وهو على أية حال من بطن من بطون قيس. ربما كان ميلاده في العقد الأخير من القرن السادس الميلادي، ويُعدُّ من المخضرمين. أسلم سنة ٩ هـ/٦٣٠م إن صح أنه من بنى عبس، وارتد أثناء الردة سنة ١١ هـ/٦٣٤م. كان الحطيفة مسلماً، ومع هذا تذكر المصادر أنه كان ضعيف الإيمان. الحطيفة تلميذ زهير في الشعر، وراويته، ورواية كعب بن زهير (الأغاني ١٦٥/٢، ٩١/٨). كان الحطيفة شاعراً جَوَّالاً، يطوف مادحاً، وكان في الهجاء مُقْذِعاً، وفي الفخر والنسب مجيداً (الأغاني ١٥٧/٢). وكانت نوعية شعره عند اللغويين في القرنين الثاني الهجري/الثامن الميلادي والثالث الهجري/التاسع الميلادي فوق كل شك. حبسه عمر بن الخطاب بالمدينة بسبب قصيدة هجاء له (الأغاني ١٨٥/٢، ١٨٦). هناك خبر بأنه اتصل بسعيد بن العاص، وهو وال على المدينة، ولما كانت ولايته بين ٤١ هـ/٦٥٠م و ٥٧ هـ/٦٧٦م فلا يجوز ببساطة القول بأنه توفي نحو سنة ٣٠ هـ/٦٥٠م (قارن: مآكته بلاشير، في تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 327

ومقدمة جولدتسيهر لتحقيق الديوان، ومآكته عنه في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣٧٠/٢). أما الخبر الوارد عند أبي الفداء (٣٧٥/١) أن وفاته سنة ٦٩ هـ/٦٦٨م، فغير ممكن، وذلك بالنظر في الرواية القائلة بأن الحطيفة كان راوية زهير (سبق ذكره صفحة ١١٩ من هذا الكتاب). وقد تكون وفاة الحطيفة في منتصف القرن الأول الهجري. ذكر الأصمعي وأبو عبيدة أنه من أشهر البخلاء (كلا الخبرين في الأغاني ١٦٣/٢، والبخلاء، للجاحظ، انظر فهرسه).

أ - مصادر ترجمته :

العققة ، لأبي عبيدة ٣٦٦، ٣٦٧، فحول الشعراء، للأصمعي ٣٦، ٣٧، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٦٤، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٩٣ - ١٠١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٠ - ١٨٧، الأغاني ١٥٧/٢ - ٢٠٢، انظر أيضا الفهرس، الموشح للمرزباني، انظر: فهرسه، سمط اللآلئ ٨٠، مسالك

الأبصار، لابن فضل الله ١٣/صفحة ١١ ب - ١٢ ب، خزانة الأدب ١/٤٠٩ - ٤١٢، بروكلمان الأصل 1,41 والملحق 1,71

وكتب عنه إيليا حاوي، في: «فن الهجاء»، بيروت، دون تاريخ، ص ١٠٥ - ١٧٣، انظر أيضاً: الأعلام، للزركلي ١١٠/٢، ومعجم المؤلفين، لكحالة ١٢٩/٣، والمراجع، للوهابي ٤٧/٣ - ٥٣، وبه ذكر لمصادر أخرى. انظر أيضاً: مآكبه جولدسيهر، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣٦٩/٢ - ٣٧٠، وكذلك مقدمة تحقيقه للديوان.

وكتب عنه ريشر، في كتابه عن موجز تاريخ الأدب العربي، انظر:

Rescher, Abriss I, 119-126

Nallino, litt. ar. 75 - 76

وكتب عنه نالينو، في :

وكتب عنه جولدسيهر، وبيلا، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٦٤١/٣.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 327 - 329.

237 ب - أثاره :

كان هُدْبَة بن خَشْرَم الشاعر راوية الخطيئة، وكان جميل راوية هُدْبَة، وكان كَثِير راوية جميل. وهكذا كان كَثِير يعرف شعر الخطيئة معرفة وثيقة (انظر: الأغاني ٩١/٨). وهذا ما يوضح لنا حكم كَثِير بأن الخطيئة أشعر الناس (الأغاني ٢/٢٠٠). وكان ألفرزنق أيضاً من رواة الخطيئة (انظر: شرح الشواهد للعيني ١١٣/١، قارن: مقدمة جولدسيهر لتحقيق الديوان ص ٥). وكان بلال بن أبي بُرْدَة (المتوفى نحو ١٢٦ هـ/٧٤٤م، انظر: الأعلام، للزركلي ٤٩/٢) يعد أروى الناس لشعر الخطيئة (الأغاني ١٧٥/٢). ومن رواة ديوان الخطيئة: أبو عمرو بن العلاء، وحماد الراوية، والمفضل الضبي، وخالد بن كلثوم، وكان حماد الراوية أحد المصادر المبكرة لأبي الفرج (الأغاني ١٥٧/٢، ٢٠١).

وكانت صنعة ديوان الخطيئة في القرنين الثاني والثالث الهجريين - بعد ذلك - لعدة لغزين. ذكر ابن النديم (في: الفهرست ١٥٧) خمس روايات. الرواية الأولى للأصمعي، وكان قد قرأ شعر الخطيئة على أبي عمرو بن العلاء (انظر: الخبر عن أبي حاتم السجستاني، في: المزهر، للسيوطي ٣٥٥/٢)، وقال الأصمعي أيضاً: «كتب للخطيئة في ليلة أربعين قصيدة» (الأغاني ١٧٤/٢). وذكر ابن النديم - أيضاً - مجموعات أخرى له من صنعة أبي عمرو الشيباني، والطوسي، وابن السكيت، والسكري. وقد وصلت إلينا

الأخيرتان. أما صنعة السكري فتقوم على رواية محمد بن حبيب، وقد عرفها عبدالقادر البغدادي (المتوفى ١٠٩٣ هـ/١٦٨٢م) (انظر: خزانة الأدب ١٣٩/٢، ١٤٠).

ويتضح من المخطوطات التي نشرها جولدتسيهر، أن ابن حبيب، بدوره، كان قد ضم روايتين اثنتين لم تكونا متطابقتين دائما، وهما الرواية المذكورة لأبي عمرو الشيباني، ورواية أخرى لابن الأعرابي. وكان ابن حبيب - أيضا - مصدرا لأخبار الشاعر في الأغاني، وهو أيضا راوية أبي اليقظان (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٦)، وكان ثقة (المرجع السابق ٩٤)، وهو مذكور أيضا في كتاب الأغاني في خبر عن المخطئة (الأغاني ١٥٧/٢، ١٦٢). وكان لأبي عبيدة، وللجمحي أيضا، جهد في تدوين شعر المخطئة وأخباره، والمرجح أن عمل الجمحي هنا كان مستقلا، مختلفا عن كتابه طبقات فحول الشعراء، وقد دخل جهدهما في كتاب الأغاني (١٦٥/٢). وأعد أبو حاتم السجستاني صنعة للديوان متقنة خلصها من مواضع الشك، وربما كانت هذه الصنعة هي ديوان المخطئة، الذي نقله أبو علي القالي (كاملا في جزء واحد) سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م إلى قرطبة (انظر: فهرست ابن خیر ٣٩٥). ولم تصل من هذه الصنعة إلا قطع مفردة (انظر: مقدمة جولدتسيهر لتحقيق الديوان ص ٥٠ - ٥٢). وكان أبو حاتم أيضا - في رواية ابن دريد - من شيوخ أبي الفرج، ويبدو أنه عرف أيضا «أخبار المخطئة» للحماد الموصلي، وقد ذكره ابن النديم (في الفهرست ١٤٣)، ودخلت منه قطع في كتاب الأغاني.

المخطوطات : ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٨٧ (٧٠ ورقة، من سنة ١٢٩٦ هـ . انظر: فورسوف Voorh. ٦٣)، فاتح ٣٨٢١ (٨٧ ورقة، من القرن السابع الهجري، انظر أيضا: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٧/١)، ومن المرجح أن له مخطوطا في كيمبرج، إضافات ٢/٣١٩٢ (نسخة حديثة، انظر: قائمة براون رقم ٣٨٤)، عاطف ٢٧٧٧، برواية ابن السكيت (١١٠ أ - ١٥٤ ب، من القرن السادس الهجري، انظر أيضا: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٧/١)، وهناك شرح مجهول المؤلف جمع شروح ابن الأعرابي، والأثرم، وابن السكيت، يوجد في أنقرة، صائب / (لا أعرف له رقما، ومنه مصورة في إستنبول، 238 معهد الشرقيات). وتوجد رواية ابن حبيب في برلين، دحداح ٢٢٨، الرقم الحالي: مخطوطات شرقية ٢٨٢٦ (٨١ ورقة، انظر: الفهرس ص ٣٢)، الأزهر، أدب ٤٥١ (٨٩ ورقة، من سنة ١٢٩٨ هـ . انظر: الفهرس ١٥٠/٥)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٥٤ (من سنة ١٢٩٨ هـ . انظر: الفهرس ٢٦٩/٤). وهناك نسخة بخط الشنقيطي، المرجح أنها عن إحدى مخطوطات إستنبول، توجد في القاهرة، دار الكتب، أدب ٣ ش (انظر: القاهرة، ملحق ١/٣٣٠).

طبغات الديوان:

- نشره جولدتسيهر، سنة ١٨٩٢، بعنوان

1. Goldziher, Der Diwān des Ġarwal.. in: ZDMG 46/1892/ 1-53, 173-225, 471-527 und 47/1893/43-85, 163-201 .

ثم أعاد نشره منفصلاً، في ليبسج سنة ١٨٩٣، وفي مجموعة أعماله المجلد الثالث ٥٠ - ٢٩٤.

- طبع الديوان في إستنبول ١٣٠٨ هـ، عن صنعة السكرى، برواية ابن حبيب، وحققه الشنقيطى، في القاهرة ١٣٢٣، كما أعاد نشره نعمان أمين طه، القاهرة ١٩٥٨ (مع مقارنة روايات ابن السكيت وأبى حاتم وابن حبيب، في شرح للسكرى).

الرَّبِيع بن ضُبُع الفَرَّارِى

هو رَبِيع (أو: الرَّبِيع) بن ضُبُع بن وَهْب الفَرَّارِى (غَطَفَان)، كان فارساً وشاعراً، عُدَّ من المعمرين، ارتبط اسمه بحرب داحس وبقصّة امرئ القيس. عاش شيخوخته في صدر الإسلام، وربما أدرك أوائل العصر الأموى.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤٧٥/٢، المعمرّون، لأبى حاتم ٨ - ١٠، تاريخ الطبرى ١٢٥٤/١، المؤلف والمختلف، للأمدى ١٢٥، الأغاني ٩٧/٩ - ٩٩، ١١٨/٢٢، سبط اللّألى ٨٠٢ - ٨٠٣، الإصابة، لابن حجر ١٠٧٦/١، خزانة الأدب ٣٠٨/٣ - ٣١٠، الأعلام، للزركلى ٣٩/٣.

ب - آثاره :

له أبيات من ثلاث قطع (مجموعها نحو عشرين بيتاً) في «المعمرون»، لأبى حاتم، وفي مجاز القرآن لأبى عبيدة ١٣٨/٢، وحماسة البحرى، والمعاني، لابن قتيبة ٥٣٢، والحماسة البصرية ٣٦٧/٢، ٣٨٠ - ٣٨١، والدر الفريد ١/١ - صفحة ١٧١، ٢/صفحة ١٣٠، أ، ٣٠٧ ب، ولسان العرب، انظر فهرسه ٦١/١، راجع أيضاً: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 343 .

سالم وعبدالرحمن، ابنا دارة

هما شقيقان (وقيل: هما ابنا عم) نسباً إلى جدّهما (أو أبيهما، أو أمهما) دارة القمر، يختلف نسبهما، والأغلب أن ينسبا إلى، بنى عبدالله بن غطفان. أبوهما مُسَافِع، أو رؤبية، أو ربُعى.

عاش سالم في الجاهلية وصدر الإسلام، أسلم ثم ارتد أثناء حركة الردة، وتوفي في خلافة عثمان بن عفان (حكم ٢٣ هـ/٦٤٤م - ٣٥ هـ/٦٥٦م)، بعد معركة مع زُمَيْل ابن / أم دينار الفَزَارِي (المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٢٩، والإصابة، لابن حجر 239 ٨٠/٢ - ٨١).

أما عبدالرحمن فهو معاصر للكُميت الأوسط، أدرك بداية العصر الأموي، ورثى صديقه السَّمْهَرِي العُكْلِي، وكان من الشعراء الصعاليك (يأتى ذكره في هذا الكتاب، ص 402). وكان كلا الأخوين عبدالرحمن وسالم من أصحاب الأهاجي المقذعة، وهلكا انتقاماً منها لتطاولها.

أ - مصادر ترجمتهما :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٥٠٨/٢، من نُسب إلى أمه، لابن حبيب ٩٢، أسماء المفتاين، لابن حبيب ١٥٦ - ١٥٧، ٢٦٣ الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٣٦ - ٢٣٨، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٦، الأغاني، طبعة ثانية ٤٩/٢١ - ٥١، ٥٥ - ٥٧، المفضليات ١٣٧/١، ١٣٩، ٧١٥، الإصابة، لابن حجر ٣٢٥/٢ - ٣٢٦، خزانة الأدب ٢٩١/١ - ٢٩٤، ٥٥٧ - ٥٥٨، ٥٦١/٤ - ٥٦٣، الأعلام، للزركلى ١١٦/٣، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٠٤/٤.

ب - آثارهما :

ذكر الآمدى (في المؤلف والمختلف ١١٦) أنه وجد أشعارها في «كتاب بنى عبدالله بن غطفان»، ونقل منه في كتاب له لم يصل عن «أشعار عبدالله بن غطفان». وعرف ابن حجر (في: الإصابة ٣٢٥/٢) الديوان باسم سالم.

تُنسَب القطع الكثيرة الباقية من شعرها تارة إلى أحدها، وتارة إلى الآخر، وتذكر أحياناً منسوبة دون تحديد إلى ابن دارة (والأكثر أن يكون المقصود هو سالم). وهناك «لامية» (لا تزيد عن ٣١ بيتاً) نسبها كتاب الأغاني إلى عبدالرحمن (انظر: ٥٠/٢١ - ٥١ طبعة ثانية)، أما أبو نغم (الوحشيات رقم ٤٣٧)، والحماسة البصرية (٧٤/١) فقد ذكرها منسوبة لسالم. وتوجد أبيات أخرى في المصادر السابقة، وفي: حماسة أبي نغم بشرح المرزوقي، رقم ١٣٢، وكذلك وحشيات أبي نغم، رقم ٣٤٦، وفي حماسة البحرى رقم ٤٠، وسطم اللآل ٢٢٨، ٨٦٢، والحماسة البصرية ٢٢٩، والزهرة، لابن داود ٢٢٩، والحماسة البصرية ٢٩٧/٢.

الشَّماخ

هناك عدة شعراء لُقِّبوا بالشَّماخ (المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣٨ - ١٣٩).
وأشهرهم مَعْقِل بن ضِرَّار، أبوسعد، أو: أبوسعيد، أو: أبوكثير، وكان من بنى جِحَّاش
(سعد بن ذُبْيَان / غَطَفَان). ولد قبل ظهور الإسلام، وعاش أكثر حياته في العصر
الإسلامي. والراجع أنه أسلم مع قبيلته سنة ٩ هـ/٦٣٠م، وقيل: إنه أنشد شعرا
أمام الرسول صلى الله عليه وسلم (الأغاني ٩/١٥٨). أقام في المدينة المنورة كثيرا.
(الأغاني ٩/١٦٢، ١٦٤، ١٦٧). وتاريخ وفاته غير معروف بدقة، ذكر المرزبانى أنه
توفي في خلافة عثمان بن عفان (٢٣ هـ/٦٤٤م - ٣٥ هـ/٦٥٦م)، انظر: الإصابة،
240 لابن حجر ٢/٤٢٥ /.

ذكره ابن سلام الجُمحى (طبقات فحول الشعراء ١٠٣) في طبقة واحدة مع
النَّابِغة الجَعْدِي، وأبى ذؤيب الهُدَلِي، ولَيْسِد. وكان من أوصف الشعراء للقوس
والحمر الوحشية، وأرجز الناس على بديهة. (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٨)، وقيل:
إن الحطينة جعله أشعر شعراء غطفان. (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٩، والأغاني
٩/١٦٠). كان هجاؤه مرهوبا، وقيل: إنه أحد من هجا عشيرته، وهجا أضيافه.
(انظر: الأغاني ٩/١٥٨ - ١٦١، قارن أيضا: ١٦٢ - ١٦٤).

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskeel ٣٩٨/٢ - ٣٩٩، الكنى، لابن حبيب ٢٩٠، المحبر،
لابن حبيب ٣٨١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٩، سمط اللآلى ٥٨ - ٥٩، الموشح، للمرزبانى ٦٧ -
٧١، خزانة الأدب ١/٥٢٥ - ٥٢٦، الأعلام، للزركلى ٣/٢٥٢ - ٢٥٣، المراجع، للوهايى ٣/١٩٨ - ٢٠١
وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه كوسان، في:

Caussin, Essai III, 482

وكتب عنه ريشر، في كتابه الموجز في تاريخ الأدب العربي

Rescher , Abriss I, 115- 116

وكتب عنه نالينو، في كتابه في الأدب العربي

Nallino , litt . ar. 76.

وانظر أيضا : بروكلهان الأصل I, 42 والملحق I, 71

ب - آثاره :

ترجع صنعة ديوانه إلى السكري (انظر: الإصابة ، لابن حجر ٤٢٥/٢، خزانة الأدب ١٠/١، ٤٩/٢، ١٧٣، انظر أيضا: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).

وقرأه أبو علي القالي على ابن دريد، ثم نقله إلى الأندلس، سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥). وأفاد عبدالقادر البغدادي من شرح لديوان الشياخ (انظر: خزانة الأدب، ١٩٩/٢، ٢٢٣ - ٢٢٥).

مخطوطات شعره :

ليدن، مخطوطات شرقية ٣٦٧٣ (١٥ ورقة، من سنة ١٢٩٧ هـ، انظر: فورهورف ٦٥Voorh)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٤٨ (١٣ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري)، ١٧٤٤ (١٨ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري)، ٦ ش (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٤/٣)، وكذلك، تيمور، شعر ٩ (سنة ١٣١٠ هـ)، جورم ٣/٢٢٦٢ (٦١ أ - ٨٢ ب، من القرن الثامن الميلادي، انظر: دراسة أحمد آتش، المنشورة باللغة التركية، في:

(A. Ates, in: Ank. İlâh. Fak. Isl. Enst. Mecm 1/1959/64)

وله: قصيدة في جمهرة الإسلام (ص ٢١٦ ب - ٢١٩ ب، قارن: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٥/١٩٥٨/٣٣)، وله قطع في كتب المختارات الأدبية، وفي الحماسة المغربية، ص ١٢ أ - ب، ٥٨ ب.

طبقات الديوان:

نشره أحمد الشنقيطي مع شرح، في القاهرة ١٣٢٧ هـ، وحققه صلاح الهادي، اعتادا على مخطوطات

لیدن والقاهرة. وأعد بروى دراسة عن قصيدة الشهاخ فى القوس (راجع الديوان: طبعة الشنقيطى، ص ٤٣ - ٥٣) :

H. H. Bräu , Die Bogen-Qaṣīdah von aḡ-Šammāh, in: WZKM 33/1926/74-95.

وعن أراجيزه ، (انظر: الديوان، طبعة الشنقيطى ص ٩٨، وما بعدها، وكتب عنها جابر: R. Geyer, Altarabische Diiamben, Leipzig 1908, S. 197 ff .

وقارن: ماكتبه ركندورف حول هذا الموضوع

(H. Reckendorf , in : OLZ 12/1909/ col. 532-534 .

وكان اثنان من إخوة الشاعر شاعرين أيضا، وهما جَزْء والمزرد . تنسب إلى جزء ابن ضرار مرثية فى الخليفة عمر بن الخطاب (انظر: الأغانى ١٥٩/٩ - ١٦٠، الاشتقاق، لابن دريد ١٧٤، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٣٨٨، وتنسب إلى الشهاخ، قارن: ما جاء فى كتاب الأغانى ١٦٠/٩) وتوجد قصيدة بائنة (انظر: شرح الشواهد، للعينى ٣٨/٣، وقارن: ما جاء فى فهرس الشواهد

(Schawāhid-Indices 15b, 22 .

وكان مزرد من أشهر أخَوَى الشهاخ .

مُزَرَّد

241

هو يزيد بن ضرار، ويكنى أبا ضرار، أو أبا الحسين، أصله من بنى جِحَاش (سَعْد بن دُبَيَّان/ غَطَفَان) كان الأخ الأكبر للشهاخ الشاعر، عادى الإسلام أول الأمر، ويبدو أنه اشترك مع أخيه فى وفد إلى المدينة المنورة، ثم أسلم وهو فى سن متقدمة سنة ٩ هـ/ ٦٣٠م. كان مُزَرَّد معروفاً فى المقام الأول بشعره فى الهجاء (انظر - مثلا - هجومه على الحطيئة، فى طبقات الشعراء، للجمحى ٨٨ - ٨٩)، وقيل: إنه كان يفخر بأنه ممن يهجو الأضياف، وَيَسْمُنُ عليهم (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٩٦).

أ - مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٩٠، الألقاب، لابن حبيب ٣٠٨ - ٣٠٩، طبقات ابن سعد، طبعة أولى ١/٣/٢٤١، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١١١/٣٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٧، الأغاني ٩/١٥٨، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٩٠، سطر اللآل ٨٣، الإصابة، لابن حجر ٢/٤٢٤ - ٤٢٧، ٣/١٣٩٠، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/صفحة ٢٧ أ - ب، خزانة الأدب ١١٧/٢، الأعلام، للزركلي ٨/١٠١ - ١٠٢، بروكلمان الملحق 1، 71.

وكتب عنه نالينو، في : تاريخ الآداب العربية

Nallino, litt. ar. 76.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن : تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 271.

ب - آثاره :

وصل إلينا ديوانه، برواية ابن السكيت (انظر: شرح الشواهد، للعيني ٥٩٧/٤)، ويوجد مخطوطا في: بغداد، المتحف ١٣٩٤ (٤٨ ورقة من سنة ٦٤٩ هـ، انظر: غورغيس عواد، في مجلة سومر ١٤/١٩٥٨/٢٤، وكان من قبل في مكتبة لويس شيخو الخاصة، انظر: ديوان السموأل، بيروت. ١٩٢٠ ص ٣. وله قصيدتان في المفضليات (رقم ١٥، ١٧) وفي منتهى الطلب، المجلد الأول (ص ٨٩ ب - ٩٠ أ، ٣٢، ٧٤ بيتا، انظر: JRAS1937/452)، وله «لامية» في كتاب المقتضب، المجهول المؤلف في: مانيسا، المكتبة العمومية ٢٦٩٠ (ص ١٦٠ أ - ١٦١ ب، من القرن السادس الهجري، انظر ماكتبه ريتز: H. Ritter, in: Oriens 2/1949/265

ونشر «الديوان» خليل إبراهيم العطية، في بغداد سنة ١٩٦٢ .

بُقَيْلَةُ الْأَكْبَرِ

بُقَيْلَةُ (يذكر أحيانا: نُقَيْلَةُ) الْأَكْبَرُ^(٢٥) الْأَشْجَعِيُّ، أَبُو الْمُنْهَالِ، هُوَ مِنْ أَحَدِ أَفْرَعِ بَنِي بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ (عَطْفَانِ)، كَانَ سَيِّدًا وَشَاعِرًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

(٢٥) عَنْ بُقَيْلَةَ الْأَصْفَرِ، جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ قَيْسٍ، أَبِي الْمُنْهَالِ، شَاعِرِ بَنِي هِلَالِ بْنِ غِيَاثٍ (سَلَمِ بْنِ أَشْجَعٍ)، انظر: المؤلف والمختلف، للآمدى ٦٣، والمهاسة البصرية ١٨٥/٢.

وفي خلافة عمر بن الخطاب (حكم ١٣ هـ/٦٣٤ - ٢٣ هـ/٦٤٤م). وكانت أخباره وأشعاره في كتاب أشجّع، وهو أحد مصادر الآمدى .

242 أ - مصادر ترجمته :

حماسة البحترى، رقم ١٢١٢ (قارن: الحماسة البصرية ٦٠/٢)، وحشيات أبى تمام، رقم ١٧٤ (غير مؤكد)، المؤلف والمختلف، للآمدى ٦٢ - ٦٣، سمط اللآلى، انظر فهرسه، الإصابة، لابن حجر ٢٣٠/١ - ٢٣١، لسان العرب، انظر فهرسه ٢٣/١، ١٦٨، انظر أيضا: مآكتبه ريتير من تعليقات، في: Ritter, Geheimnisse 292 , Anm.

بِيَهْسُ بن عبدالحارث الغطفانى

اسمه الكامل، بيهس بن عبدالحارث (بن الحارث) بن زيد، كان من بنى عبدالله بن غطفان (قيس)، ذكر الآمدى أنه «شاعر قديم، أظنه جاهلياً» (المؤلف والمختلف ٦٤ - ٦٥).

أ - مصادر ترجمته :

كانت أشعاره في : «كتاب بنى عبدالله» ، الذى عرفه الآمدى . وله رائية (٣٤ بيتا) في: منتهى الطلب، المجلد الخامس ييل، صفحة ١٦٢ ب - ١٦٤ أ، وذكر البحترى الأبيات من ٦ - ٨ في الحماسة، رقم ٩٩٧.

(ال)عباس بن مرداس

كنيته أبو الهيثم، أو أبو الفضل، كان سيد بنى عَبَس بن رفاعه، من بنى سُلَيْم (قيس)، وهو أحد الشعراء الذين ظهروا في معارك القبائل في الجاهلية، وكانوا أبطالا في الفتوحات الإسلامية (قارن: تهذيب ابن عساكر ٢٦٤/٧). وقال أبو عبيدة: إن

الخنساء الشاعرة كانت أم العباس بن مرداس (الأغاني ٣١٨/١٤، وقارن ٣٠٢) وأنكر ابن الكلبي ذلك (انظر: سمط اللآلي* ٣٢). وقد ذكرت المصادر في مواضع كثيرة قصة نزاعه مع خُفّاف بن نَدْبَة، من أجل المكاثة بين بنى سُلَيْم (انظر: العرض المفصل في الأغاني ٧٥/١٨ - ٩٢). وقيل: إنه أسلم سنة ٨ هـ/٦٢٩م أو قُبيل ذلك (الأغاني ٣٠٤/١٤ - ٣٠٦)، واشترك في فتح مكة (الأغاني ٣٠٥/١٤)، وفي غزوة حنين سنة ٩ هـ/٦٣٠م، وقيل: إن نصيبه لم يرضه، فأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بإعطائه المزيد (انظر: السيرة، لابن هشام ٨٨١). وانتقل بعد ذلك إلى نجد، ثم عاد إلى منطقة البصرة، وعاش مع قبيلته (انظر: التهذيب، لابن حجر ١٣٠/٥)، وقيل أيضا: إنه استقر في دمشق. وقيل: إنه توفي في خلافة عثمان (حكم ٢٣ هـ/٦٤٤م - ٣٥ هـ/٦٥٦م) انظر: التهذيب، لابن حجر ١٣٠/٥. عَدَّه الأصمعي (في فحولة الشعراء ٢٦، ٣٥، ٤٤)، مع عنتره والزبرقان، أشعرَ الفُرسان، ولم يقل: إنهم من الفحول. وكانت إحدى قصائده المختارة / في الحماسة (بشرح 243 المرزوقي رقم ٤١٩) من عيون الشعر في رأى أسامة بن منقذ (كتاب العصا ١٨٤)، أما قصيدته في الأصمعيات فعدت من النصفات لأنها لا تنصف أبناء القبيلة وحدهم، بل تنصف أعداءهم أيضا (انظر: ماكتبه آلود، في مقدمة تحقيقه للأصمعيات، ص ١٢، ١٧).

Ahlwardt, Einleitung zu den Ašma'īyāt S. 12, 17.

أ - مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٦٧ - ٤٧٠، الأغاني ٣٠٢/١٤ - ٣٢٠، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٦٢ - ٢٦٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/صفحة ١٤ أ - ب، الإصابة لابن حجر ٦٧٠/٢ - ٦٧١، خزنة الأدب ٧٣/١ - ٧٤، حسن الصحابة، لفهمي ١٠٧ - ١١١، الأعلام، للزركلي ٣٩/٤.

وكتب عنه رود وكناكس، في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١٢/١.

وكتب عنه عمر فروخ، ضمن دراسة له باللغة الألمانية، صدرت في إرلنجن، سنة ١٩٣٧ عن صورة

صدر الإسلام العربي، منذ الهجرة حتى وفاة عمر بن الخطاب، انظر:

O. Farrukh, Das Bild des Frühislam in der arabischen Dichtung von der Hīġra bis zum Tode
*Umars, Erlangen 1937, Index

كما كتب عنه فون جرونيبايم، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٢/٨.

وكتب بلاشير عنه، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 274 - 275

ب - أثاره :

قيل: إن ديوانه كان بصنعة ابن السكيت، وعلى بن عبدالله الطوسي، والسكري (انظر: ابن النديم ١٥٨). والمرجح أنه ضاع. كان جميل بك العظم قد جمع القطع الباقية من شعره، ويوجد هذا الجمع في مخطوط الظاهرية، عام ٤٤١١ (ص ٩٠ - ١١٢، من القرن الرابع عشر الهجري، انظر: فهرس عزت حسن ٣٠٩/٢ - ٣١٠). وقد جمع يحيى الجبوري ٧٧ قطعة من شعره، وحققها بعنوان: «ديوان العباس بن مرداس السلمى»، بغداد ١٩٦٨ (كتب التراث ٨)، وهناك ٣ قطع (٢٢ بيتا) توجد في: الحماسة المغربية ص ٣ ب - ٤ أ، الدر الفريد ٢/١ - ص ٩٥، ٢/٣ ص ٣٤ أ، ٦٠ ب، ١١٩ ب، ٢٥٤ أ، ٢٨٢ ب، ٣٠٢ أ، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 327

وتوجد له قصيدة «منصفة» في المنصفات، للملوحى ٦١ - ٧٢.

وكانت أخته عمرة، كما كان ثلاثة من إخوته، شعراء أيضا، منهم واحد يسمى سرّاقة بن مرداس (وينبغي تمييزه عن الشعراء الثلاثة الأخر المسمين بنفس الاسم، انظر: المؤلف والمختلف، للآمدى ١٣٤، ١٣٥)، (انظر: الأغاني ٣١٨/١٤) وقد وصلت إلينا قطعة واحدة للعمرة، وقطعة واحدة لآخرى لسراقة، في رثاء أخويهما (الأغاني ٣١٩/١٤)، وقد روى بيت واحد لأحد أبنائه (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ١٥١/١).

خُفاف بن ثَدَبَة

هو خُفاف بن عُمَيْر بن الحارث، ويكنى أبا خُرَاشَة، كان من بنى سُلَيم

(قيس)، ينسب إلى أمه نَذْبَة (بفتح النون أو بضمها)، وكانت أمةً سوداء (انظر: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ٢٨/١، والأغاني ٧٤/١٨، وتحفة الأبيه، للفيروزآبادي ١٠٥). كان خفاف أسود اللون أيضاً، يعد من أغربة العرب، مع عنترة، والسُّلَيْك بن السُّلَكَة (الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٣١) وكان عمّ الحنساء الشاعرة (الشعر والشعراء ١٩٦). وكان خفاف بن نذبة أحد الشعراء الفوارس المشهورين / ، وكان شاعراً مجيداً، (انظر: المؤلف والمختلف، للآمدي ١٠٨)، وعرف باشتراكه في المعارك القبلية، في العصر الجاهلي (انظر: الأغاني ٧٤/١٨ - ٧٥).

244

كانت مهامجته مع العباس بن مرداس، من أجل المكانة والتفوق عند بنى سليم، مذكورة في الكتب كثيراً (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٦، والأغاني ٧٥/١٨ - ٩٢). ثم أسلم خفاف، وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة، ومعه لواء بنى سليم (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٦، ١٩٧). وقيل: إنه شهد حنيناً، والطائف (خزانة الأدب ٤٧٣/٢). مدح أبا بكر الصديق في شعره، ومات في خلافة عمر بن الخطاب (حكم ١٣ هـ/٦٣٤ م - ٢٣ هـ/٦٤٤ م) (انظر: الإصابة، لابن حجر ٩٣٢/١).

أ - مصادر ترجمته :

الأغاني ٧٣/١٨ - ٩٢، انظر فهرسه، الموشح، للرمزباني ٨١، حسن الصحابة، لفهمي ٢٩ - ٣٠، الأعلام للزركلي ٣٥٦/٢، المراجع، للوهابي ٧٥/٣ - ٧٦.

وكتب عنه ريشر، في كتابه : الموجز في تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I, 126.

وكتب عنه بلاشير أيضاً، في كتابه: تاريخ الأدب العربي، انظر:

Blachère, Histoire 273-274.

انظر أيضاً: مقدمة «الديوان»، للقيسي ٧ - ١٣.

ب - آثاره :

ذكر ديوانه في شرح الشواهد، للمعنى ٥٩٧/٤، وخزانة الأدب ٩/١، ويبدو أنه ضاع، ولم يصل إلينا سوى بضع قصائد، وقطع من شعره، جمعها نوري حمودي القيسى، بعنوان: «شعر خفاف بن ندبة السلمي»، بغداد ١٩٦٧. وقد أفاد فيه أيضاً من مخطوطة حديثة، توجد في: الظاهرية، عام ٤٤١١ (ص ٦٨ - ٧٧، من القرن الرابع عشر الهجري، انظر: فهرس عزت حسن ١٤٢/٢)، ومن خمس قصائد (١٢٧ بيتاً)، توجد في: منتهى الطلب ١٠/١ ب - ١٢ أ (انظر:

(JRAS 1937, 445.

عامر بن الطفيل

هو أبو علي، أبو أبو عقيل (انظر البيان والتبيين للجاحظ ٣٤٢/١)، وإذا أخذنا بأدلة ليال (انظر: مقدمة تحقيق الديوان ٧٧ - ٧٨) فإن ميلاده يكون نحو سنة ٥٧٠م. أصبح سيد بني جعفر بن كلاب (عامر بن صعصعة) بعد وفاة أبيه (٥ هـ/٦٢٦م) وأصبحت فروسيته وبطولته مضرب المثل، ف قيل: «أفرس من عامر». أما غاراته على القبائل، المتاخمة لمنازل قبيلته شمالاً وجنوباً (انظر: ماكتبه ليال ص ٧٨ - ٧٩) فأدت به في المقام الأول إلى حرب بني خثعم، وكان أبوه أيضاً قد قتل في حربهم. وقيل: إنه في الصراع مع ابن عمه (أو ابن أخيه) علقمة بن علاثة، كان الحطيئة الشاعر إلى جانب علقمة، في حين وقف ليبيد إلى جانب عامر، وهو أحد أبناء عمومته، كما وقف إلى جانبه - في المقام الأول - الأعشى ميمون. (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٣). وكان عامر من ألد أعداء النبي صلى الله عليه وسلم، وتوفي نحو سنة ١٠ هـ/٦٣٢م /. أما القصائد والقطع المعروفة له، وعددها نحو 245 خمسين، فهي قصائد في الحرب، والنصر، وفي الفخر، والهجاء، وندر أن اتخذت أشعاره شكل القصيدة. وتعد أشعاره شواهد صادقة على الشعر والحياة في عصره.

أ - مصادر ترجمته :

النقائض، لأبي عبيدة ٤٦٩ - ٤٧٢، ٦٥٤ - ٦٧٨، المحبر، لابن حبيب ٤٧٢ - ٤٧٣، الشعر

والشعراء، لابن قتيبة ١٩١ - ١٩٢، سيرة ابن هشام ٦٤٨ - ٦٥٢، ٩٣٩ - ٩٤٠، المفضليات ٧٠٤/١ - ٧٠٦، تاريخ الطبری ١٧٤٥/١ - ١٧٤٧، الأغاني ١٣٧/١١ - ١٣٨، ١٦٠، ٥٦/١٧ - ٢٦٣ - ٢٦٤، المؤلف والمختلف، للأمدى ١٥٤، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٢٢، سطر اللآل ٨١٦، خزانة الأدب ٤٧١/١ - ٤٧٤، الأعلام، للزركلي ٢٠/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ٥٤/٥، المراجع، للوهابى ٢٤٥/٣ - ٢٤٩ وبه ذكر لمصادر أخرى، بروكلمان الملحق ١٥٧-٥٨.

وكتب عنه هفتر، في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣٤٦/١، كما كتب عنه كاسكل في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٤٤٢/١، وكتب عنه ريشر، في: الموجز في تاريخ الأدب العربى، انظر:

Rescher, Abriss 96 - 97

وذكره نالينو، في كتابه في الأدب العربى

Nallino, lit. ar. 79 - 80

وكتب عنه بلاشير، في: تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère, Histoire 275

ب - آثاره :

كان ديوانه يوجد بصنعة ابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠)، ووصل إلينا بصنعة ثعلب، ورواية ابن الأثيرى. وكان ابن الأنبارى قد قرأ نسخه من الديوان على ثعلب، وأثبت اختلافات الروايات (انظر: الديوان، طبعة ليال Lyall، النص العربى ص ٩٠)، وذكرت في خزانة الأدب (٥٢٧/٣ - ٥٢٨) رواية تخالف رواية ثعلب. (قارن: المرجع السابق، طبعة ليال Lyall رقم ١، والملحق رقم ١)، وذكر مؤلف خزانة الأدب (٤٧٢/١) شرحا لشعره).

المخطوطات : لندن ، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٢/٦٧٧١ (٢٩ أ - ٥٩ أ، من سنة ٤٣٠ هـ)، وحققه ليال Lyall مع ديوان عبيد بن الأبرص، ونشره في ليدن ولندن سنة ١٩١٣، انظر حول هذا الموضوع: ماكتبه بارث

J. Barth, in: ZDMG 68/1914/637-643

انظر كذلك : ماكتبه كرنكو

F. Krenkow, in: JRAS 1922, 45 - 46

كما نشره كرم البستانى، في بيروت ١٩٦٣ م.

النَّابِغَةُ الْجَعْدِي

ذكر أبو عمرو الشَّيْبَانِي ، وأبو عبدالرحمن القَحْذَمِي حَبَّان بن قَيْس بن عبدالله، أن النَّابِغَةَ الجَعْدِي يكنى أبا ليلي، وأنه كان من بني جَعْدَةَ (عامر بن صَعَصَعَة). ذكر أبو الفرج الأصفهاني (الأغاني ٤٥١/٥) أن معاصريه أجمعوا على صحة هذا النسب، وعلى غلط الأسماء الأخرى، مثل: قَيْس بن عبدالله. وقيل: إنه ولد قبل الإسلام بزمان طويل، وذكر القَحْذَمِي أنه كان أَسَنَّ من النَّابِغَةِ الذَّيَّانِي (المرجع السابق ٥/٥)، ومرجع ذلك شعر ينسب للنَّابِغَةَ الجَعْدِي، وفيه ذكر المنذر بن مُحَرَّق، والد النعمان الثالث، الذي عاش النَّابِغَةُ الذَّيَّانِي في بلاطه، فإن كان هذا التحديد المبكر خطأ فإن كونه شاعرا قَبْلِيًّا جعل أبا عمرو الشَّيْبَانِي يهتم بذكر أيام / العرب التي فخر فيها الشاعر بأجداد قبيلته في الجاهلية، ويجمع ما قيل في وصفها. (انظر: الأغاني ١٨/٥ - ٢٦). وقد اشترك في وفد قبيلته سنة ٩ هـ / ٦٣٠م إلى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة (الأغاني ٨/٥، ٩. وقارن: الإصابة، لابن حجر ١١٠٨/٣ - ١١١١)، ولا يمكن أن يكون في ذلك الوقت طفلاً (وهذا ينفي قول بلاشير، بأن تاريخ ميلاده في أوائل القرن الأول الهجري / السابع الميلادي، انظر:

(Blachère, Histoire 477

قابل النَّابِغَةَ الجَعْدِي عمر بن الخطاب (حكم ١٣ هـ / ٦٣٤م - ٢٣ / ٦٤٤م) وكان في سن متقدمة (انظر الأغاني ٦/٥ - ٧)، وآخر خليفة أدركه النَّابِغَةُ الجَعْدِي هو يزيد ابن معاوية (حكم ٦٠ هـ / ٦٨٠م - ٦٤ هـ / ٦٨٣م) (الأغاني ٧/٥).

إن تفاوت نوعية أشعاره كان أمراً لافتاً للفرزدق (انظر: فحول الشعراء، للأصمعي ٤٢، والأغاني ٢٨/٥)، ولا يرجع هذا بالضرورة إلى إضافات متأخرة عليه، كما ذكر بلاشير (في المرجع ٤٧٨). عدّه الأصمعي من الفحول (فحول الشعراء ١٧). وكان وصفه للفرس، بصفة خاصة، موضع الإعجاب والتقدير، ويبدو أنه لم

يكن يرتجل الهجاء، فلم يفز في المنافسة مع آخرين، مثل: كَعْب بن جُعَيْل، وليلى الأخيلىة (انظر: الأغاني ٨/٥، ١٠، ١٢، ١٣ - ١٨).

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ٤٥٥/٢ - ٤٥٦، الكنى، لابن حبيب ٢٩٣، الألقاب، لابن حبيب ٣١٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٠٣، ٣٤، ١٠٩ - ٤٤٥، ٤٤٦، المعروف، لأبى حاتم ٨١ - ٨٢، البيان والتبيين، للجاحظ ١٠٠/١، ١٣/٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٥٨، المؤتلف والمختلف، للأمدى ١٩١، الموشع، للمرزبانى ٦٤ - ٦٧، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢١، المكاثرة، للطيالسى ٢٢، سمط اللآلى ٢٤٧ - ٢٤٨، خزانة الأدب ٥١٢/١ - ٥١٥، الأعلام، للزركلى ٥٨/٦، بروكلمان الملحق، ٩٣-٩٢.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 104-105

وكتبت ماريا نالينو، عن النابغة الجعدي وشعره :

M. Nallino , an - Nābigah al-Ga'dī'e le sue poesie, I: Notizie biografiche in: RSO 14/1934/135-190, 380-432.

ب - آثاره :

لا نعرف شيئاً عن الروايات المبكرة للديوان. وترجع صناعة ديوانه فى القرن الثانى الهجرى / الثامن الميلادى، أو الثالث الهجرى / التاسع الميلادى، إلى اللغوين الآتية أسأؤهم: الأصمعى، وابن السكيت (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٧ - ١٥٨)، أبو الحسن الطوسى (انظر: الفهرست، لابن النديم، الترجمة الإنجليزية ٣٤٥)، وثعلب (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٤)، وابن الأنبارى (انظر: المرجع السابق ٧٥) والسكرى (انظر: المرجع السابق ٧٨). وربما ترجع أخبار مفصلة عن النابغة الجعدي، فى كتاب الأغاني (١/٥، ١٠، ١٢، ١٣، ٢٧، ٣٢ - ٣٤) عن أبى عمرو إلى «كتاب أشعار بنى جَعْدَةَ»، لأبى عمرو الشيبانى، (انظر: الأغاني ٢٢/٢٦، سطر ٦). ونقل أبو على القالى الديوان كاملاً إلى الأندلس، سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م، وكان فى خمسة أجزاء (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦، وقارن: الأمالى، للقالى ٢/٢). ولم نعثِر إلى الآن على مخطوط كامل للديوان. وقد يكون جزء منه فى الموصل، مدرسة الحُجَيَّات (انظر: فهرس جليلى ٩٩، رقم ٤)، وتوجد قطعة واحدة فى: إستنبول، فىض الله ١٦٦٢ ٦ وورقات، انظر: فهرس معهد

المخطوطات العربية ٤٩٧/١). وجمعت ماريا نالينو قصائد وقطعا من شعره، حققتها، وعلقت عليها، وترجمتها إلى اللغة الإيطالية، انظر:

Maria Nallino , Le poesie di an-Nābigah al-Ġaʿdī raccolta critica dei testi, traduzione e note, Roma 1953

247 /وكتب شيننار عرضا نقديا لهذا العمل، مع إضافات إليه:

A. Spitaler in: Oriens 8/1955/332-341 .

(انظر كذلك مجاز القرآن، لأبي عبيدة، فهرسه)

وكتب شارل بيل عنه ، انظر:

Ch. Pellat, in: Arabica 1/1954/218-219 .

وهناك مجموعة من أشعاره ، جمعها ونشرها عبدالعزيز رباح، في دمشق ١٩٦٤.

حميد بن ثور

هو حميد بن ثور بن عبدالله الهلالي الرباحي، ويكنى أبا المثني، وأبا الأخضر، وأبا خالد، وأبا لاحق، كان من بني عامر بن صعصعة، وصفه ابن قتيبة (الشعر والشعراء ٢٣٠)، وابن سلام الجمحي (طبقات فحول الشعراء ٤٩٥) بأنه شاعر إسلامي، وقد صنّفه ابن سلام في الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين. وقيل: إنه عاش في الجاهلية، وحارب المسلمين في حنين، ثم اشترك في وفد قبيلته إلى النبي، وأسلم. وقيل: إنه عرف بشعره في خلافة عمر بن الخطاب (الأغاني ٣٥٦/٤) وإنه توفي في خلافة عثمان (إرشاد الأريب، لياقوت ١٥٥/٤). وينقض ذلك ما قيل من أنه نظم قصيدة في مقتل عثمان بن عفان (الديوان ١١٤ - ١١٥). وقد افترض بلاشير (Blachère, Histoire 277) أن وفاته في خلافة معاوية، أي قبل سنة ٦٠ هـ/ ٦٨٠ م، ويمكن الإشارة إلى قطعة في الديوان (ص ١١٦) يحتمل أنه ألّفها على عبد الملك (في خبر الأغاني ٣٥٧/٤، أو على أحد خلفاء بني أمية في أخبار المصادر التالية)، وقد اختلطت أشعاره في وقت مبكر مع أشعار شعراء آخرين معروفين

باسم حميد (انظر: مقدمة الميمنى لتحقيق الديوان، ص ٥)، الأمر الذى لا يُمكن بالضرورة من تحديد فترة حياة هذا الشاعر، اعتياداً على القطع الباقية من شعره (كما فعل يوهان فك، فيما كتبه عنه فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٥٧٣/٣)، والزركلى (فى الأعلام ٣١٨/٢). كان حميد فى شعره يشكو كثيراً من الهرم والضعف (انظر: مقدمة عبدالعزيز الميمنى لتحقيق الديوان، ص ٤) ولذا يمكن القول بأنه عُمَرَ طويلاً، والمرجح أنه أدرك أوائل العصر الأموى. كان اللغويون معجبين بكثير من وصفه للحيوان (انظر: يوهان فك، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية، ٥٧٣/٣)، ووصفه الأصمعى بأنه «فَصِيح» (تهذيب ابن عساكر ٤٥٧/٤)، ولكنه لم يجعله من الفحول (فحولة الشعراء ٤٣)، ورَوَى له شعراً فى الهجاء، ولكنه لاحظ أنه فى الهجاء دون الآخرين (فحولة الشعراء ٣٨)، وكان حميد ابن ثور يعد فى القرن الرابع الهجرى شاعراً مشهوراً معروفاً، ولذا استطاع الطيالسى (فى المكاثر ٤٣) أن يكتفى بالقول بأنه مشهور. /

248

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمعى ٤٩٥ - ٤٩٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٣٠ - ٢٣٣، الأغاني ٣٥٦/٤ - ٣٥٨، انظر أيضاً: فهرسه، سمط اللآلئ ٣٧٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٤٨ أ - ٤٩ أ، حسن الصحابة، لفهمى ٩٢ - ٩٤، ٣٦٠ - ٣٦٢، المراجع، للوهابى ٦٢/٣ - ٦٤ وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه ريشر، فى كتاب: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I, 111 .

ب - آثاره :

كان ديوانه بصنعة الأصمعى، وأبى عمرو الشيبانى، وابن السكيت، وأبى الحسن الطوسى، والسكرى، وكان له أشعار متداولة أيضاً، لم تتضمنها الروايات المبكرة للديوان (انظر: الأمالى، للقالى ١٣٣/١، تهذيب ابن عساكر ٤٥٨/٤). وعرف أبو على القالى نسخة من الديوان بخط ابن زكرياء وراق الجاحظ .

وعن روايات الديوان انظر كذلك: فهرست ابن خير ٣٩٧، وشرح الشواهد، للعيني ٥٩٧/٤، وخزانة الأدب ٩/١. وجمع عبدالعزيز الميمنى القطع الباقية من شعره، ونشرها، القاهرة، دار الكتب ١٩٥١. ثم أعيد طبعها مصورة بالدار القومية ١٩٦٥. وهناك خمس قصائد (٣١٥ بيتا) في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ٦٠ أ - ٧٠ أ، وتوجد قطع له في: حماسة ابن الشجرى، والحماسة البصرية، والحماسة المغربية، ص ٤٥ أ، والدر الفريد ٢/١ - ص ٩٨.

ابن مُقْبِل

هو تميم بن أُبَيِّ بن مُقْبِل، ويكنى أبا كَعْب، أو أبا الحُرَّة، أصله من بنى العَجْلَان (عامر بن صعصعة). عرف كثيرا باسم تميم بن مقبل أيضا، وعرف - خطأ - باسم تميم بن أبى مقبل، كان أحد الشعراء المخضرمين، ولد في الجاهلية، وأغلب الظن أنه أسلم مع قبيلته، ولكنه ظل - فيما يقال - متعاطفاً مع الجاهلية، ولم يستطع التحول إلى الإسلام تحولا حقيقيا (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٢٥). وقد رثى ابن مقبل عثمان بن عفان. بعد قتله، سنة ٣٥ هـ/٦٥٦م بأبيات (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٧٦) وهناك أخبار أيضا عن صراعه مع قيس بن عمرو النجاشي، ومع أخيه (انظر: ما كتبه أحمد توريك، في مقدمته لتحقيق الديوان ٨ - ١٦)، وقيل: إن النجاشي غلبه في الشعر (طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٢٥) وقيل: إن ابن مقبل هاجم الأخطل الشاعر (انظر: ما كتبه أحمد توريك، في مقدمة الديوان ١٦ - ١٨). وقد مات بعد سنة ٧٠ هـ/٦٩٠م بقليل (انظر: المرجع السابق ١٩ - ٢٠).

جعله الجمحي (في طبقات فحول الشعراء ١١٩) بين الشعراء الجاهلين، وهو سهو منه فيما يبدو. وكان وصف ابن مقبل لِقْدَح اللب موضع الإعجاب. قال ابن قتيبة: «وهو من أوصف العرب لِقْدَح، ولذلك يقال: قِدَح ابن مقبل». (الشعر والشعراء ٢٧٨). وكان شعره حجة، استشهد به نحو ١٢ مرة في: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٣٣٩/٢، وانظر أيضا: فهرس الشواهد

أما القراء النحوى فلم يكن يقدر شعره، ووصف عبارته / بعدم الجزالة (انظر: 249

ما كتبه ريشر Rescher, Abriss I, 111

أ - مصادر ترجمته :

الموشح ، للمرزباني ٨٠، سمط اللآلئ ٦٨، معجم ما استعجم ، للبكري ١٣١/١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ١٩ أ - ٢٠ أ، خزانة الأدب ١١٣/١، الأعلام، للزركلي ٧١/٢، والمراجع، للوهابي ١٢٣/١ - ١٢٥ وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه بلاشير ، في كتابه في تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 277.

ب - أثاره :

ذكر ابن النديم (الفهرست ١٥٨) صناعة الديوان لعدد من اللغويين المشهورين، وهم: أبو عمرو الشيباني، والأصمعي، وابن السكيت، ومعاصره الطوسي (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٩/٥ - ٢٣٠)، والسكري (قارن: الفهرست، لابن النديم ٧٨). وشرحه بعد ذلك عبدالله محمد بن المعلّ الأزدى (عاش قبل سنة ٢٤٣ هـ/٨٥٧م)، وهو أحد تلاميذ ابن السكيت (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٠٧/٧) وعرف مؤلف خزانة الأدب (انظر: ٤٥٠/٣) الديوان برواية ابن السيرافي، أو في نسخة ابن السيرافي. وكانت صناعة الديوان معروفة في الأندلس، بعد أن نقله إليها أبو علي القالي (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٧).

المخطوطات : جورم ٤/٢٢٦٢ (٨١ أ - ١٢٠ ب، من القرن الثامن الهجرى، انظر: أحمد آتش: 1/1959/65 (Ank. İlâh. Fak. İst. Mecm..)، بانه ٤/٣٣٠١ (من القرن الثالث عشر الهجرى، ونشره عزت حسن، في دمشق ١٩٦٢، وكذلك أحمد توريك، أنقرة ١٩٦٧ (مطبوعات جامعة أرضرم: 23 (Erzurum, Üni. Yay. وتوجد ١١ قصيدة (٤١١ بيتا) في: منتهى الطلب ٢٨/١ ب - ٣٦ ب (انظر: (JRAS 1937, 443).

ز - شعراء الحجاز

١ - شعراء الحجاز وتخمومه :

السموأل

هو سموأل بن حِيّة بن عَادِيَا، وقيل: سموأل بن عاديّا بن حية، (انظر: ما كتبه كاسكل، في الصحيفة التذكارية لليفي ديلافيدا:

W. Cuskel, in: Festschrift G. Levi Della Vida 1, 135-137.

وانظر أيضا: ما كتبه ليفي ديلافيدا عن سموأل :

Levi Della Vida, A proposito di as-Samaw'al in: RSO 13/1931-32/53-72.

وانظر: ما كتبه في المرجع السابق (٣٢٣ - ٣٢٧). وقيل: إنه: سموأل بن غَرِيض (أو: غَرِيض) بن عاديّا (قد يكون في هذا الاسم تداخل بين اسمه واسم شاعر آخر، هو غَرِيض اليهودي). كان شاعراً يهودياً جاهلياً، وكان سيد حصن الأبلق في تيماء، كان وفاءه مضرب المثل، وكان رجلاً يوثق به، كما يتضح من قصته امرئ القيس، التي رواها محمد الكلبي (انظر: الأغاني ٣٣٢/٦، ٩٦/٩ - ١٠١، ١١٨/٢٢ - ١٢١). وفوق هذا وذلك، فليست لدينا معلومات دقيقة عن حياته. وقد توفي في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي. وقد شغل السكري في «كتاب في أشعار اليهود» بالسموأل (انظر: المكثرة، للطالسي ٣٧) /

250

أ - مصادر ترجمته :

المحبر، لابن حبيب ٣٤٩، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٥ - ٤٧، طبقات فحول الشعراء، للجمحي

٢٣٥ - ٢٣٧، الأغاني ١١٦/٢٢ - ١٢١، سمط اللآلئ ٥٩٥، معجم البلدان، لياقوت ٩٤/١ - ٩٦،
الأعلام، للزركلي ٢٠٤/٣، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٨٠/٤، المراجع، للوهاي ١٦٨/٣ - ١٧٠، بروكلمان
الأصل I, 28، والملحق I, 60.

وكتب شتاينشneider عنه ، في كتابه عن مؤلفات اليهود باللغة العربية، انظر:

M. Stenschneider, Die arabische Literatur der Juden, S. 4-5

وأعد إيزنبرج دراسة عن السؤال :

I. Eisenberg, Zu Samau'al, in: ZDMG 1914/644-645.

وكتب عنه بارتيت، في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١٤٢/٤ - ١٤٣.

وكتب عنه ريشر ، في كتابه عن موجز تاريخ الأدب العربي

Rescher , Abriss I, 93

وأعد كونستلينجر دراسة عن السؤال :

D. Künstlinger, Jüdisches bei as - Sammau'al in: OLZ 35/1932/col. 233-236.

وكتب عنه نالينو، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي

Nallino , Litt. ar. 39

انظر أيضا : بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 302.

ب - آثاره :

لم تُذكر مجموعات شعر السموأل في الكتب المبكرة. كان العيني أول من عرف ديوانه (انظر: شرح
الشواهد ٥٩٦/٤) ثم ذكره حاجي خليفة (كشف الظنون ٧٩٣). وعثر لويس شيخو في دمشق على
مجموع أشعار الديوان (ترجع إلى حوالي ٦٤٩ هـ) برواية أبي عبدالله نَفْطَوِيَه (المتوفى ٣٢٣ هـ/٩٣٥م).
وفي سنة ١٩٠٩ نشرها في المشرق، ثم نشرت منفصلة، ثم سنة ١٩٢٠ مع تعليقات في بيروت. ونشر محمد
حسن آل ياسين الرواية نفسها، في: نفائس المخطوطات رقم ٣، بغداد ١٩٥٥، ثم نشره هيرشبرج، مع
مقطوعات أخرى، وتعليقات حول حياة الشاعر، انظر:

Joachim W. Hirschberg, Der Dīwān des as-Samau'al b. ʿA, Krakau 1931

كما نشر ديوان السموأل مع ديوان عروة بن الورد، في بيروت ١٩٦٤، بعنوان: «ديوانا عروة بن الورد والسموأل» ص ٦٧ - ١٠٣.

وله «لامية» في ديوان الحماسة، وتوجد أيضا في: الحماسة المغربية، ص ٤٣ ب ٤٤ أ (٢٠ بيتا)، وفي: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، ص ١٠٤ ب - ١٠٥ أ (٢٣ بيتا)، والفاتيكان ٣/٣٦٤ (ص ١٨ - ٢١ ب، انظر: فيدا ٢٨/١)، والدر الفريد ١/١ ص ١٨٠. وقبل اكتشاف الديوان كتب عنه نولدكه، في كتابه، انظر:

Nöldke, Beiträge, S. 52-86

وكتب عنه ديلتش في كتابه: أشعار يهودية عربية تناول قصيدة للسموأل في ديوان الحماسة: F. Delitzsch, Jüdisch-Arabische Poesien, Leipzig 1874.

عن السموأل يهوديا، انظر كذلك ما كتبه جابر:

R. Geyer, in: ZA 26/1912/305-318.

وعن أصالة الديوان، انظر ما كتبه كوفالسكى:

T. Kowalski, in: Archiv Orientalni 3/1931/156-161.

وكتب هرشفلد، عن قصيدة أخرى كانت في الجنترا، ومواقع مماثلة:

H. Hirschfeld, in: JQR. 17/1905-431-440

وكتب هرشفلد أيضا، في:

JRAS 1906, 701 - 704,

JRAS 1907, 418

Centario Amari 2/1910/245-251.

وكتب مرجليوث بحثا حول هذا الموضوع:

D. S. Margoliouth, in: JRAS 1906, 363-371, 1001-1002,

JRAS 1907, 1063-1064

وترجم فارمر قصيدة له إلى اللغة الإنجليزية، انظر:

H. G. Farmer, Early Arabic Love poems in: Isl. Cult. 38/1964/89-91.

سَعِيَّة

ذكر اسمه في الكتب القديمة أيضا شُعْبَةً، وليس من النادر وصفه بأنه شقيق السموأل، أو من نسله (الأغاني ١١٥/٣، ١٢٩، ١٢٢/٢٢، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٤٣). كان سعية شاعرا عند الجماعة اليهودية في تياء، في منتصف القرن السادس الميلادي، أو في النصف الثاني منه، وقيل: إن سعية سليل السموأل قد أسلم، وعاش حتى نهاية خلافة معاوية (أى نحو سنة ٦٠ هـ/٦٨٠م) (الأغاني ١٢٩ - ١٣١) / 251

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٢٤٠ - ٢٤٢، المكاثر، للطالسي ٣٧. وكتب عنه بلاشير، في كتابه في تاريخ الأدب العربي، انظر:

Blachère, Histoire 302

ب - أثاره :

توجد قطع أكثرها أغان، تنسب إلى سعية بن غريض، في الأغاني ١٣٢/٣، ١٢٢/٢٢ - ١٢٥، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٤٣. وله مرتبة قيل: إنه هو، (أو أبوه غريض) قد ألفها في رثاء نفسه انظر: (الأغاني ١٢٩/٣، ١٣١، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٢٤٠ - ٢٤٢). وذكر الآمدى (في المؤتلف والمختلف ١٤٣) أن لسعية في «كتاب بنى قريظة» أشعارا جيادا. وكان السكري قد ذكره في «كتاب في أشعار اليهود» (انظر: المكاثر، للطالسي ٣٧).

أبو كبير الهذلي

هو عَامِر (أو: عُوَيْر) بن (ال) حُلَيْس أو جَمْرَة، كان على الأرجح من بنى سعد (هذيل)، ويكنى أبا كبير، وعرف بهذه الكنية، كان أحد شعراء قبيلته المشهورين، عاش في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي، وفي بداية القرن الأول

الهجرى/السابع الميلادى (انظر: أسد الغابة، لابن الأثير ٢٧٢/٥). ويبدو أن العلاقة الودية بين أبى كبير الهذلى وتأبط شرا أمر لا يمكن تصديقه، (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٢٢ - ٤٢٥، وانظر: ما كتبه بايركترفتش، فى دائرة المعارف الإسلامية، المجلد الإضافى ٦)، وذكر أبو اليقظان (المتوفى ١٩٠ هـ/٨٠٦م، انظر: تاريخ التراث العربى، المجلد الأول ٢٦٧-٢٦٦) أنه أسلم، وقابل النبى (صلى الله عليه وسلم) انظر: (خزانة الأدب ٤٧٣/٣). ولكن شعره الذى وصل إلينا لا يجعل للإسلام أى أثر فى شعره، وذكره ابن قتيبة فى الشعراء الجاهليين. كان ديوانه.... يتألف من أربع قصائد طويلة، وتسع عشرة قطعة قصيرة فقط، وتنسب أكثر هذه القطع إليه انتحالا، ومع هذا فشعره طريف من عدة جوانب وقيم، (انظر: ما كتبه بايركترفتش، فى المرجع السابق ص ٧). وتختلف الأحكام فى قيمة شعره اختلافا كبيرا. كان ابن قتيبة قد لاحظ على أبى كبير أن له «أربع قصائد، أولها كلها شئ واحد، ولا نعرف أحدا من الشعراء فعل ذلك» ومطلع هذه القصائد:

«أَزْهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ....»

(الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٢٠)، وأشار أبو العلاء المعرى (فى رسالة الغفران ٣٤٢ - ٣٤٤) إلى هذا الأمر الغريب، ولكنه استجاد إحدى قصائده، وَعَدَّ أَبَوَالْمُنْهَالِ عَوْفُ بْنُ مُحَلِّمٍ (المتوفى نحو ٢٢٠ هـ/٨٣٥م) أكبر شعراء هذيل (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٩٧/٦).

أ - مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٨٣، سمط اللآلى ٣٨٧، الإصابة، لابن حجر ٣١٠/٤، الأعلام، للزركلى ١٧/٤، المراجع، للوهابى ٢٤٢/١ - ٢٤٣، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère, Histoire 280

وكتب عنه بايركترفتش، فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوروبية الثانية) ١٣٠/١ - ١٣١.

وصل إلينا ديوانه (انظر: شرح الشواهد، للعيني ٥٩٦/٤) بصنعة السكرى، عن الأصمعى. ونشره بايركتفتش، مع ترجمة له إلى اللغة الفرنسية، انظر:

F. Bajraktarević, in: JA 211/1927/5-94

ثم نشر في باريس ١٩٢٧، في كتاب مستقل .
وكتب سفارتس حول هذه الطبعة :

P. Schwarz , in : OLZ 34/1931/col. 641-642

وكتب عنه كرنكو، في :

F. Krenkow in: Islamica 4/1931/115-118.

ونشر بايركتفتش قصيدة لامية لأبى كبير مع شرح السكرى، وترجمها إلى اللغة الفرنسية، وعلق عليها:

F. Bajaraktarević, La Lāmiyya d'Abu'Kabir al-Hudālī, publiée avec le commentaire d'as-Sukksrī, traduite et annotée in: JA 203/1923/59-115.

كما نشرت أشعار أبى كبير الهذلى، في «ديوان الهذليين»، طبعة ثانية، ٨٨/٢ - ١١٥.

مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْخُنَّاعِى

هو مالك بن خالد (أو: خُوَيْلِد)، من بنى خُنَّاعَة (سَعْدُ بْنُ هُذَيْلٍ)، كان أحد شعراء قبيلته في الجاهلية (انظر: ما كتبه بلاشير، في كتابه في تاريخ الأدب العربى (Blachère, Histoire 280). وعَرَفَ العيني ديوان مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْخُنَّاعِى (انظر: شرح الشواهد ٥٩٦/٤).

أ - مصادر ترجمته :

: هناك نحو ١٠٠ بيت، يُنسَب بعضها أيضا إلى شعراء هذيل الآخرين، توجد في: «ديوان الهذليين»، طبعة ثانية ١/٣ - ١٧، وشرح السكرى ٤٣٩ - ٤٧٢، ١٣٢١، وانظر كذلك، المعانى، لابن قتيبة، ومعجم

ما استعجم، للبكري، وسمط اللآلئ للبكري، والحماسة البصرية ٣٣١/٢، ومعجم البلدان، لياقوت، وخزانة الأدب ٢٣٣/٤، ولسان العرب، انظر فهرسه ١٤٠/١، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 339

وله ترجمة باللغة الألمانية، أعدها إِبشت، في كتابه عن أشعار الهذليين، انظر:

R. Abicht, in : *ʿĀrul-Huḡalijjīna* 42-51.

عَبْدُ مَنَافِ بْنِ رَبِيعِ الْجُرَيْبِيِّ

هو عَبْدُ مَنَافِ بْنِ رَبِيعِ (أَوْ: رَبِيعِي)، كان من بنى جُرَيْبِ (سعد بن هذيل)، عاش في الجاهلية، ونظم في معارك قبيلته مع بنى سُلَيْمٍ. وقد وصلت إلينا من شعره قطع من قصيدة في الهجاء، ومن مراثية (انظر: خزانة الأدب ١٧٤/٣).

أ - مصادر ترجمته :

يوجد له سبع قطع (٥٠ بيتا) في: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٣٨/٢ - ٥٠. وفي شرح السكري ٦٧١ - ٦٩٠، ١٣٢٧، انظر أيضا: الهام، لابن جني ٥٢ - ٧٠، وبجاء القرآن، لأبي عبيدة، وغيرها من المصادر.

قَيْسُ بْنُ (الـ) عَمِيْرَةَ

هو قيس بن خُوَيْلِدِ بْنِ كَاهِلٍ، كان من بنى صَاهِلَةَ (سعد بن هذيل)، عُرف منسوباً إلى أمه، وكان معاصراً لتأبط شراً. أسره تأبط شراً، ثم أطلق سراحه (معجم الشعراء، للمعري ٣٢٦).

مصادر ترجمته وأثاره :

253

وصل إلينا قطع من شعره، في سياق الحادث المذكور، وشعر في رثاء أخيه في: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٧٢/٣ - ٨٠، وفي شرح السكري ٥٨٩ - ٦٠٨، انظر أيضا: ابن جني، في المرجع السابق ص ١٣، وترجمه آبشت إلى اللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق الذكر، ص ٨١ - ٨٧.

أبو قِلَابَة الهذلي

هو الحَارِث، أو عُوَيْر بن عمرو، قائد بنى لِحْيَان (هذيل) في معاركها القبلية، ويبدو أنه كان من أشرف السادات. وأبو قِلَابَة هو عم المُتَنَخِّل (انظر: معجم الشعراء: للمرزباني ٢٤٥ - ٢٤٦).

مصادر ترجمته وأثاره :

كان أبو قِلَابَة مذكورا في كتاب طبقات الشعراء، لدعبل بن علي (انظر: معجم الشعراء، للمرزباني، وقارن: ما كتبه زولندك في كتابه عن دعبل بن علي

(Zolondek, Diḡbil b. Ālī 163 .

هناك خمس قطع (٤٠ بيتا)، أكثرها في معارك قبيلته، توجد في ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٣٢/٣ - ٣٩، وشرح السكري ص ٧٠٩ - ٧٢١، انظر كذلك: ابن جني، في المرجع السابق ٧٦ - ٨٣.

المُتَنَخِّل

هو مالك بن عمرو أو عوير بن عثمان (أَوْ: عُثْم، أو عُثْم)، ويكنى أبا أُثَيْلَة. كان من بنى لِحْيَان (هذيل)، وهو أحد شعراء هذيل في الجاهلية، «كان عمه أبو قِلَابَة قائدا مشهورا، قاد بنى لحيان في أيام الهذليين، وهو لهذا من أصل كريم... كان المتنخل شاعرا مجيدا، ولكنه لم يكن مكثرا» (انظر: ما كتبه عنه يوسف هل، في كتابه عن دواوين هذلية جديدة

(J. Hell, Neue Hudailiten -Diwane II, Einl. S. XVII.

ومدح الأصمعي قصيدته الزائفة، في وصف القوس، وقصيدته الطائفة) (انظر: ما كتبه يوسف هل، ص ٨٧ - ٩٤، والأغاني، طبعة ثانية ١٤٧/٢٠). رثى أباه (انظر: يوسف هل، في المرجع السابق ٩٥) وله مراثية أخرى في ابنه أُثَيْلَة، الذي قُتِل في غارة

بنى فَهْم (انظر ص ٩٧، ٩٩ من المرجع السابق، وقارن: الأغاني، طبعة ثانية ١٤٥/٢ - ١٤٦). ولا نعرف عن حياته معلومات دقيقة.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٣٩٦/٢، فحولة الشعراء، للأصمعي ٥٣، الألقاب، لابن حبيب ٣٠٠، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٦ - ٤١٧، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٧٨، خزانة الأدب ١٣٥/٢ - ١٣٧، الأعلام، للزركلي ١٤١/٦.

ب - أنساره :

لم يصل إلينا ديوانه كاملاً (انظر: شرح الشواهد للعيني ٥٩٦/٤، وتاج العروس ٤٣٥/٥). وتوجد ٦ قصائد من شعره في ديوان الهذليين، برواية / السكري. وعن المخطوطات انظر ما سبق ذكره في هذا الكتاب ص ٤٥، ونشرها يوسف هل، في كتابه عن دواوين هذلية جديدة
J. Hell, Neue Hudailiten-Diwane II, Leipzig 1923, S. 79-100

انظر أيضاً: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ١/٢ - ٣٧، وترجمها هل J. Hell إلى اللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق ص ٤١ - ٤٩.

عمرو ذو الكَلْب الهذلي

هو عمرو بن العجلان، كان من بني عامر بن كاهل (لِحَيَّان بن هُذَيْل)، عاش في العصر الجاهلي، وتُحْكِي عنه قصة حب تعس مع أم جُلَيْحَة، من بني فَهْم، فقتله لذلك بنو فَهْم، ورثته أخته جُنُوب (يأتي ذكرها في هذا الكتاب ص 314) بعدة مَرَاثٍ.

أ - مصادر ترجمته :

أسماء المقاتلين، لابن حبيب ٢٤٠ - ٢٤٣، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٤٠، الأغاني، طبعة ثانية ١٩/٢٠، ٢٢ - ٢٣، معجم الشعراء، للرمزياني ٢١٦.

ب - آثاره :

توجد له «لامية» (٣٠ بيتا)، وقطع شعرية قصيرة في: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ١١٣/٣ - ١١٩، وفي: شرح السكري ٥٦٤ - ٥٧٧ المرجع السابق، ١٣٢٣، وأعد له أبشت ترجمة باللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق ٧٥ - ٧٩.

عمرو بن هُمَيْل اللُّحَيَّانِي

هو من بنى لِحَيَّان بن هُذَيْل (انظر: من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٦٥)، عاش في الحجاز في العصر الجاهلي، ونظم في يوم غزال، وكان بين قبيلته وبنى خُزَاعَة، وكانت له معارك مع شعرائهم، ومنهم عمرو بن جُنَادَة الخُزَاعِي (انظر: معجم الشعراء، للمرزباني ٢٣٩).

مصادر ترجمته وآثاره :

وصلت إلينا قطع له في كتاب شرح السكري ٨١٥ - ٨٢٣ انظر كذلك: التمام، لابن جني، ص ١٢٨ - ١٣١، ١٢٩.

شعراء هذليون آخرون في العصر الجاهلي: (٢٦)

- المَحْرَث بن زُبَيْد الصَّاهِلِي (سَعْد بن هُذَيْل): جد أبي نُوَيْب، انظر: شرح السكري ٨٤٧، وابن جني، في المرجع السابق ص ١٥١ (واسمه فيه: المَحْرَف بن زُبَيْر). رثاه غالب بن رَزِين الهُذَلِي الشاعر، انظر: السكري، المرجع السابق ٨٧٣ - ٨٧٤، وابن جني، المرجع السابق أيضا، ص ١٥٠.

- ابن تَرْثَا الهُذَلِي: كان معاصرا لعمرو بنى الكلب وعدوا له. انظر: السكري، في

255

(٢٦) . قارن : ما كتبه هل في دراسته عن الإسلام وشعر هذيل، في الصحيفة التذكارية لجورج ياكوب :

J. Hell, Der Islam und die Hudalitendichtungen in: Festschrift Georg Jacob, Leipzig 1932, S. 81 .

المرجع السابق ٥٧٣ - ٥٧٤، وترجم أبشت شعره إلى اللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق ٧٧ - ٧٨.

- سَرِيع بن عِمْران الصَّاهِلِي (سعد بن هذيل)، نظم أيضا شعرا في رثاء عمرو ذى الكلب، ينسب عادة إلى أخته جُنُوب. انظر: السكري، في المرجع السابق، ص ٥٧٨ - ٥٨١، وكذلك: آبشت R.Abicht، في المرجع السابق، ص ٧٨ - ٧٩.

- سَلْمَى (سَلْمَى ؟) بن (الـ) مُقْعَد القُرْمِي، من بنى قُرَيْم بن صَاهِلَة (سَعْد ابن هُذَيْل). نظم في معارك قبيلته. انظر: السكري، في المرجع السابق، ص ٧٩١ - ٧٩٨، وابن جنى، في المرجع السابق، ص ١١١ - ١١٥، ولسان العرب، انظر: فهرسه ٧٧/١، وفهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 344.

أَبُو ذُوَيْبِ الْهُذَلِيِّ

هو خُوَيْلِد بن خالد بن مُحَرَّر، يعد أنه شعراء هذيل. عاصر أبو ذؤيب في شبابه النبي (صلى الله عليه وسلم)، ودخل الإسلام مع قبيلته سنة ٩ هـ / ٦٣٠ م. وربما كانت هجرته إلى مصر زمن الخليفة عمر بن الخطاب (انظر: المفضليات ٨٥٠/١، وقارن: فون جرونباوم، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوروبية الثانية ١١٥/١). اشترك سنة ٢٦ هـ / ٦٤٧ م في حملة على أفريقية، وبعد تحقيق النصر ذهب مع بشير النصر إلى عثمان بن عفان بالمدينة المنورة، وقيل: إنه مات في الطريق، والأرجح أنه مات في مصر (الأغانى ٢٦٤/٤، ٢٦٥ - ٢٦٦) وذكرت مصادر أخرى أنه توفي في أرض الروم (الأغانى ٢٧٨/٦ - ٢٧٩). وتوفي عدد من أبنائه في حياته، وقيل: إن ذلك كان في طاعون بمصر. ورثاهم بمراثيته المشهورة (انظر: الديوان تحت رقم

١). جعله الجمحي (في طبقات فحول الشعراء ١٠٣) في طبقة واحدة مع النابغة الجعدي، والشماخ، وليبد. وباستثناء وصفه للفرس (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٤) كان شعره موضع التقدير (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٨٢، ١١٠، والأغانى ٢٦٤/٦). وعن الشكل والمحتوى في قصائده انظر: ما كتبه جرونيانم، في المرجع المذكور، وما كتبه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي Blachère, Histoire 282 ، ويوسف هل، في ترجمته للديوان، وما كتبه برونيلش، في دراسته عن أبي ذؤيب 282 Bräunlich, Abū Duāib-Studien, in Islam 18/1929/ 1-23

وما كتبه أيضا، في محاولته للرؤية التاريخية لأشعار عربية قديمة

Bräunlich, Versuch einer literar geschichtlichen Betrachtungs weise altarabischer poesien, in: Islam 24/1937/201-269.

أ - مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٨٢، المؤلف والمختلف، للآمدى ١١٩ - ١٢٠، سبط اللآلى ٩٨ - ٩٩، الاستيعاب، لابن عبد البر ٦٤٦/٢ - ٦٤٨، إرشاد الأريب لياقوت ١٨٥/٤ - ١٨٨، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/١٣ صفحة ١٧ أ - ١٨ ب / ، الأعلام، للزركلي، ٣٧٣/٢، معجم المؤلفين، لكحالة 256 ١٣١/٤، المراجع، للوهاي ١٨١/١ - ١٨٤ وبه ذكر لمصادر أخرى، وانظر كذلك: بروكلان الأصل 1,41-42 والملاحق 1,71

انظر أيضا: ما كتبه ريشر، في كتابه الموجز في تاريخ الأدب العربي

Réscher, Abriss I , 126.

وكتب عنه هفتر، في دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الأولى: ٨٨/١.

وكتب عنه نالينو، في كتابه عن الأدب العربي

Nallino , litt. ar. 77 - 78

ب - آثاره :

شك بلاشير (Blachère, Histoire 282) في أصالة مراثيه المشهورة (الديوان، قصيدة رقم ١) في شكلها

المأثور منذ نهاية القرن الثاني الهجري/الثامن الميلادي (ومن رواها: المُفضَّل الضُّبِّي، وأبوعبيدة، والأصمعي، وابن الأعرابي، وأبو عمرو الشيباني، في المفضليات رقم ١٢٦، ولها رواية لا نعرف من أعضائها، وليست لهؤلاء الأعلام، وربما كانت لابن حبيب، توجد في شرح السكري لديوان الهذليين، طبعة ثانية ١، قصيدة رقم ١). واستدل بلاشير على ذلك بعدة أدلة، منها: أن هذه المراثية كادت، في منتصف القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي، تُعدُّ نسيئاً منسياً، وقد استنتج هذا من سؤال المنصور الخليفة (حكم ١٣٦ هـ/٧٥٤م - ١٥٨ هـ/٧٧٥م) عن أحد في محيطه يستطيع أن ينشد هذه القصيدة كاملة، فلم يجد سوى مؤدب مغموّر قام بإنشادها (الأغاني ٢٧٢/٦ - ٢٧٤). وربط بلاشير هنا بطريقة مضللة قضية الأصالة بقضية الرواية. لقد كانت أشهر أبيات هذه المراثية معروفة بصفة عامة عند المثقفين، كانت معروفة - مثلاً - لمعاوية بن أبي سفيان (انظر: معاهد التنصيص ١٦٤/٢)، والحجاج بن يوسف (انظر: العقد الفريد ٢٤/٥) وللمنصور أيضاً، ولولا معرفة المنصور بها لما طلب أن يسمعها كاملة. وقد لحت أبيات منها كثيراً (الأغاني ٢٦٥/٦)، ومن لحنها ابن مُحَرِّز (المتوفى نحو ١٤٠ هـ/٧٥٧م) (انظر: الأغاني ٢٧٢/٦)، وتثبت كثرة الاختلافات في المفضليات، أن القصيدة كانت معروفة في القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي، بروايات كثيرة. وأحد رواة الأصمعي، واسمه ابن أبي طَرْفَة الهذلي (المفضليات ٨٦١/١ سطر ١٠)، قد ذكر كثيراً في أخبار الهذليين وأشعارهم، بصفة خاصة (انظر: الأغاني ٦٦/٥، والمعاني، لابن قتيبة ٥٩، ٥٢٠، وعيون الأخبار، لابن قتيبة ٦٨/٢، والحويان، للجاحظ ٢٦٧/٤)، وقيل: إنه أعلم راوية بشعر تَأَبَّطَ شِراً (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٤). فإذا كانت هذه المراثية قد هُذِّبَتْ، فقد تم هذا قبل عصر المنصور، وإذا كانت قد نسيت، فلا يمكن أن تقدم بعد ذلك على نحو أجمَل وأكمل، وليس ثمة منطلق في القصة السابقة، ولا في رواية القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي، كان المنصور قد شكّا من جهل قومه، وعدم قدرتهم على رواية هذه القصيدة، وكان موت ابنه جعفر سبب هذا الطلب، وأراد المنصور أن يسلي عن نفسه، وقد جُمِعَت المفضليات لابن آخر من أبنائه، وهو المهدي، الذي أصبح خليفة فيما بعد، وهو مجموعة من القصائد المختارة المعروفة.

ترجم المخطوطات التي وصلت إلينا من الديوان إلى صنعة السكري وشرحه، وتقوم بالتالي على روايات الأصمعي، وأبي عمرو الشيباني، وابن الأعرابي عن الرياشي، وابن حبيب. (انظر: مقدمة هل للديوان J. Hell, Einl. zum Dīwān, S. 4-6)

وما كتبه بروينليش، في دراساته لأبي ذؤيب

E. Bräunlich, Abū Duʿaib - Studien, S. 4-5.

وعن المخطوطات انظر: ما سبق ذكره ص 45، في كتابنا هذا، ونشرها يوسف هل، مع ترجمة إلى اللغة

J. Hell, Der Diwan des Abū Duʿaib, Hannover 1926

الألمانية، انظر:

كما نشر شعره ، في: «ديوان الهذليين» طبعة ثانية ١/١ - ١٦٥.

أبو خراش الهذلي

257

هو خُوَيْلِد بن مَرَّة ، من بني قُرْد (هُذَيْل) ، كان أحد الشعراء الهذليين المشاهير في الجاهلية. ذكر أبو الفرج أخباراً عن مشاركته في شئون قبيلته، وعن مقامه في مكة (الأغانى، طبعة أولى ٥٤/٢١ - ٦١). أسلم وهو في سن متقدمة (الخبر للرمزي في الإصابة، لابن حجر ٩٥٦/١، وقارن: الأغانى، طبعة أولى ٦٩/٢١)، وقيل: إنه مات في خلافة عمر بن الخطاب (أى قبل سنة ٢٤ هـ/٦٤٤م) بعد أن نهشته حية (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٨). وكان لأبى خراش تسعة إخوة، هلك أكثرهم في العصر الجاهلى، منهم من مات ميتة طبيعية، ومنهم من سقط في معارك قبيلته، ومنهم من قتل. ولذا فأكثر شعره في الثأر لإخوته وراثتهم (انظر: ما كتبه هل، في كتابه عن دواوين هذلية جديدة، المقدمة (J. Hell, Neue Hadailiten Diwane II. Leipzig 1933, Eil. SXVI.

وبمقارنة الشعر الذى وصل إلينا لأبى خراش وساعة بن جؤية، قال هل: «لقد ارتفع ساعة بشكوى تجربته الشخصية إلى رؤية شاملة، وظل أبو خراش أسير الحادث الجزئى، فلم يبدع قصيدة واحدة خالصة تتجاوز الجانب الشخصى». (انظر: المرجع السابق ص ١٧). وقد وصف الأصمعى، وأبو الفرج الأصفهاني، أبا خراش بأنه من فحول الشعراء (فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٧، والأغانى، طبعة أولى ٥٤/٢١).

أ - مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٨٢، سبط اللآلى ٢١٦، خزانة الأدب ٢١٣/١، وانظر: فهارس جويدى. الأعلام، للزركلى ٣٧٣/٢، المراجع، للوهابى ١٧٠/١ - ١٧١، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه نالينو ، في : تاريخ الآداب العربية

Nallino , litt . ar. 77

وبلاشير ، في : تاريخ الأدب العربي

Blachère Histoire 281

وكتب عنه شارل بيلا، في : دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوروبية الثانية ١٣٦/١.

ب - آثاره :

له «ديوان» ، ذكره العيني (شرح الشواهد ٢٩٦/٤). ويرجع هذا الديوان كله، أو بعضه، إلى صنعة السكري، التي ترجع إلى رواية الأصمعي، وقد وصل إلينا هذا الديوان. وكلا اللغويين، إلى جانب الرواة الآخرين في رواية السكري لديوان الهذليين، هما المصدران الأساسيان لأخبار أبي خِرَاش وشعره، ولأخبار إخوته وشعرهم، في: الأغاني ٥٤/٢١ - ٧٠. وعن مخطوطات الديوان، انظر: ما سبق ذكره في هذا الكتاب ص 45، يضاف إلى ذلك مجموعة الكاظمية، مكتبة ميرزا محمد الهمداني الخاصة (انظر: حسين على محفوظ ، خزائن كتب الكاظمية، ص ١١، رقم ٥٣). ونشر شعره يوسف هل، ضمن كتابه عن دواوين هذلية جديدة، مع ترجمته إلى اللغة الألمانية:

J. Hell, Neue Hudailiten-Diwane II, Leipzig 1933, Text S. 47-78, deutsche Übers. S. 24-40 .

ونشر أيضا في : ديوان الهذليين ، طبعة ثانية ١١٦/٢ - ١٧٢.

وقيل: إن إخوته التسعة كانوا أيضا شعراء. لا نعرف عنهم إلا أسماءهم، مع إشارات موجزة عن حياتهم، ومعاركهم القبلية، ووفياتهم، وهم: جَنَاد، وسُفْيَان، والأَسْوَد، وأبو الأسود، وزُهَيْر. وهناك قطع من شعر الأربعة الآخرين من إخوته وهم: الأَبَح بن مُرَّة، وعَمْرُو بن مُرَّة، وعُرْوَة بن مُرَّة، وأبو جُنْدَب بن مُرَّة. (يأتي ذكره في الترجمة التالية).

أبو جُنْدَب الهذلي

258

هو أبو جُنْدَب بن مُرَّة، أصله من بني قُرْد بن معاوية (سعد بن هُذَيْل)، وهو أخو

أبى خِرَاش، ومعاصر لأبى مُزَاحِم الثُّمَالِي (يأتى ذكره ص 270 في هذا الكتاب) كان أحد الفرسان الموهوبين، والشعراء، سليطى اللسان، فى الجاهلية. وصدر الإسلام.

أ - مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٨٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٨، الأغاني ١٣٧/٧، ١١٢١/٢١ - ١١٢٢/٦٢ - ٦٨، المعاني، للمسكوى ٨٢/١ - ٨٣، خزنة الأدب ١٤١/١ - ١٤٢ (وفيه أنه شاعر جاهلى).

ب - آثاره :

له خمس عشرة قطعة (مجموعها نحو ٨٠ بيتا) ، وصلت إلينا فى : ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٨٥/٣ - ٩٤، وفى شرح السكرى ٣٤٥ - ٣٧٠، ١٣١٨، يضاف إلى ذلك: التام، لابن جنى ١٢٥، وانظر أيضا: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١٧٠/١، ٩/٢، والمعاني ، لابن قتيبة، انظر: فهرسه، وفهرس الشواهد
Schawāhid - Indices 324

وله ترجمة ألمانية ، من إعداد أبشت، فى كتابه عن أشعار الهذليين

R. Abicht , *Aš'āru-L-Hudalijjīna, 20-26.

أما أخوه عروة بن مرة فكان محاربا، اشترك فى معارك قبيلته، ونظم مرثية فى أبى خراش، وكان فى رأى ابن قتيبة «من شعراء هذيل المعدودين».

أ - مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤١٨ ، الأغاني ٥٩/٢١ ، ٦٠ - ٦٤، ومعجم ما استعجم، للبكرى ١١٠٢، معجم البلدان، لياقوت ٢٠٠/٤.

ب - آثاره :

له أبيات عند السكرى، فى المرجع السابق ٦٦٣ - ٦٦٤، ١٣٢٦، وعند ابن جنى، فى المرجع السابق ٤٨ - ٤٩، وفى المعاني، لابن قتيبة ١١٦٨. ولهذه الأبيات ترجمة ألمانية، من إعداد أبشت، فى المرجع السابق ٩٥ - ٩٦.

الأَبَحْ بن مُرَّة

هو أحم آخر لأبى جُنْدَب وأبى خِرَاش. نظم أبياتاً في هجاء سارية بن زُئيم الكِنَانِي، انظر: السكري، في المرجع السابق ٦٦٧، وابن جنى، في المرجع السابق ٥٠ - ٥١، معجم البلدان، لياقوت ٦٤٥/٣، ٤٨٥/٤، وله ترجمة ألمانية، من إعداد أبشت، في المرجع السابق ٩٦ - ٩٧.

(عمرو بن) الداخل

له قصيدة جيمية (٢١ بيتاً)، ينسبها بعض الرواة إلى عمرو بن الداخل الهذلي. ذكر الأصمعي أن اسمه الداخل (= زهير) بن حرّام، وأصله من بنى سَهْم بن معاوية (سعد بن هذيل، قارن: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط ييل ص ٢٠٩ أ). وفي هذه القصيدة ملامح جاهلية، ومع هذا فمن الجائز أنها نظمت في صدر الإسلام، انظر: ديوان الهذليين / ، طبعة ثانية ٩٨/٣ - ١٠٤، وشرح السكري 259 ٦١١ - ٦١٩، ١٣٢٤، وابن جنى، في المرجع السابق ٢٦ - ٢٩، وله ترجمة ألمانية، أعدها أبشت، في المرجع السابق ٨٧ - ٨٨.

سَاعِدَة بن جُوَيَّة الهذلي

قال عنه يوسف هل: «كان سَاعِدَة بن جُوَيَّة، مثل أكثر شعراء هذيل، من بنى سعد بن هذيل، وكانوا خصوم مجموعة بنى لحيان. كان أبو ذؤيب راويته، وعلى هذا فلا بد أن سَاعِدَة يكبره بجيل. ومع هذا يتضح من الديوان أنه شهد الفتح، ولا بد أنه أسلم... ولا يمكن إنكار أنه شاعر مسلم، ولكن روحه التي تتضح في ديوانه كله تجافي قليلاً أو كثيراً وبشكل واضح روح الإسلام ... كان ديوانه يلى من حيث الحجم ديوان أبى ذؤيب.. وقد نهج ساعدة في قصائده العادية نهجه المتميز. فأساء النساء

عنده منتقاة... قدر الأم وعنايتها وهمومها هي العناصر الأثيرة لديه... وقد حاول في أوصافه التقليدية لحياة البادية (الصحراء، والأنواء والحيوان) أن يتجاوز النمط المعروف. وأفصح ما عنده وصفه للمصير المؤلم الذى يصيب الأفراد والشعوب، ويصيب الحيوان أيضا. وحواره مع القدر له طابع شخصي مؤثر، وكذلك مساومته له من أجل حياة ابنه» (انظر: ما كتبه يوسف هل، في مقدمة كتابه دواوين هذلية جديدة (J. Hell; Neue Hudailiten Diwane II, Einl. XIII-XIV .

وصفه الآمدى (في المؤلف والمختلف ٨٣) بأنه «شاعر محسن جاهلى، وشعره محشو بالغريب والمعانى الغامضة، وليس فيه من الملح ما يصلح للمذاكرة».

أ - مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء ، للأصمعى ٢٧ ، ٣٩، الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤١٣، سبط اللآلى ١١٥، الاستيعاب، لابن عبد البر ٥٨٣/٢، خزنة الأدب ٤٧٦/١، الأعلام، للزركلى ١١٣/٣.

ب - أثاره :

كان أبو ذؤيب الهذلى راويته (انظر: الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤١٣) وعن رواية شعر الهذليين بعد ذلك، انظر ما سبق ذكره ص 47 من هذا الكتاب. ويبدو أن ديوانه الذى عرفه العيني (في شرح الشواهد ٥٩٦/٤) لم يصل إلينا كاملا، ويرجع شعره الذى وصل إلينا إلى صنعة السكرى.

وقد سبق ذكر المخطوطات ص 45 من هذا الكتاب، ونشر يوسف هل شعره، مع ترجمة ألمانية، في دواوين هذلية جديدة

J. Hell, Neue Hudailiten Diwane II, Leipzig 1933, Text S. 1-46, deutsche Übers. S. 1-23

ونُشر شعره أيضا في : ديوان الهذليين، طبعة ثانية ١٦٧/١ - ٢٤٢، ٢٠٨/٣ - ٢٢٢.

وكتب عنه برونيلش، محاولة لنظرة في التاريخ الأدبى للشعر العربى القديم

E. Bräunlich, Versuch einer literargeschichtlichen Betrachtungsweise altarabischer Poesien, in: Islam 24/1937/201-269.

أسامة بن الحارث الهذلى

260

يكنى أبا سهم، كان من بنى عمرو بن الحارث (سعد بن هذيل)، عاش في

الجاهلية وصدر الإسلام (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٩، وسمط اللآلئ ٢٨١، والإصابة، لابن حجر ٢٠٨/١)، وقد نظم إحدى قصائده معارضا المشاركة في الغارات الكبيرة، التي كان يندفع إليها شباب قبيلته. (انظر: ما كتبه ريتز، في هامش ترجمته لكتاب أسرار البلاغة
(Ritter , Geheimnisse 51-52, Anm.

ذكر العيني (في شرح الشواهد ٥٩٦/٤) «ديوان أسامة بن الحارث»، وقد نشر هل قصائده الأربعة التي وصلت إلينا، ومجموعها ٦٠ بيتا، في دواوين هذلية جديدة، مع ترجمتها إلى اللغة الألمانية

J. Hell, Neue Hugaillen Diwane II, Leipzig 1933, Text, S. 101-112, deutsche Übers. S. 50-54

ونشر شعره في ديوان الهذليين ، طبعة ثانية ١٩٥/٢ - ٢٠٧، وشرح السكري ١٢٨٩ - ١٣٠١، ١٣٤٩ - ١٣٥٢.

مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ

هو أخوه أيضا (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٩، ومعجم الشعراء، للمرزباني ٣٦٢، والإصابة، لابن حجر ٩٩٢/٣)، وقد وصلت إلينا له «حائية» (في ٢٠ بيتا) في: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٨١/٣ - ٨٥، وشرح السكري ٢٣٧ - ٢٤١، ١٣١٤. وله ترجمة ألمانية، أعدها أبشت، في المرجع السابق ١.

سَهْمُ بْنُ أَسَامَةَ

كان أبوه أسامة بن الحارث الهذلي، أما ابنه فهو إياس بن سهم، وابن أخيه هو أمية بن أبي عائذ، الذي عاش في عصر الأمويين. وصلت إلينا له قطعة من قصيدة في الغزل (١٧ بيتا) في: شرح السكري ٥٢٢ - ٥٢٣، قارن ١٣٢٣، وله ترجمة ألمانية، أعدها أبشت، في المرجع السابق ٦٠ - ٦١.

حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ

هو أحد بني عمرو بن الحارث (سعد بن هذيل)، عاش في الجاهلية وصدر الإسلام، ونظم أبياتاً في الفخر والهجاء، انظر: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ١٨/٣ - ٢٩، وشرح السكري ٥٤٧ - ٥٦١، ١٣٢٣، وله أربع قطع، ترجمها أبشت إلى اللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق ٧٢ - ٧٥.

المُعْطَلُ الهُذَلِيُّ

هو أحد بني رُهم (سعد بن هذيل)، كان معاصراً لمُعْطَلِ بن خويلد. نظم في رثاء عمرو بن خويلد قصيدة، وكان أخاً لمعقل / 261

آثاره :

وصلت إلينا له أربع قطع (٥٠ بيتاً) في: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٤٠/٣ - ٥٣، وشرح السكري ٤٠١ - ٤٠٣، ٦٣١ - ٦٣٨، ١٣٢٥، وانظر: التمام، لابن جني ص ٣٥ - ٤٠، وقد ترجم أبشت قطعتين له إلى اللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق ٩٠ - ٩٢.

أَبُو بُثَيْنَةَ الصَّاهِلِيُّ

هو أحد بني قُرَيْمِ بْنِ صَاهِلَةَ (سعد بن هذيل)، عاش في أواخر الجاهلية، وأدرك صدر الإسلام. كانت له نقائض مع شعراء كِنَانَةَ (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدی ٣٠ - ٣١).

له عدة أبيات في ديوان الهذليين ، طبعة ثانية ٩٥/٣ - ٩٦، وشرح السكري ٧٢٥ - ٧٣٣، والتمام، لابن جني ٨٤ - ٨٨.

سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ

هو أحد بنى خُثَيْم بن عمرو (سعد بن هذيل) ، والمرجح أنه عاش في الجاهلية وصدر الإسلام، ونظم في الصراع بين قبيلته وضَمَرَةَ بن بكر (كنانة)، وغير ذلك، وله مراثية في أخيه مسعود، الذي قتل في هذه المعارك، انظر: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ١٠٥/٣ - ١١١، وشرح السكري ٣٣٣ - ٣٤٢، ١٣١٧، وقد ترجم آبشت Abicht، في المرجع السابق هذه القطع إلى اللغة الألمانية ١٨ - ٢٠.

خَالِدُ بْنُ زُهَيْرِ الْهَذْلِيِّ

هو أحد بنى مازن بن مُعَاوِيَةَ (سعد بن هذيل) ، عارض زواج (ابن) عمه أبي نؤيب الهذلي، فوقع في معركة بالهجاء معه، ومع مَعْقِل بن خويلد الهذلي. التقى خالد بالرسول صلى الله عليه وسلم، وكان عند وفاته مقبياً بالمدينة، رثاه أبو خراش بقصيدة.

أ - مصادر ترجمته :

جهرة النسب ، للكلبي، بترتيب كاسل ٣٤٣/٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٧١، الأغاني ٢٧٤/٦ - ٢٧٨، سمط اللآلئ ٨٢٧، الإصابة، لابن حجر ٩٤٧/١ - ٩٤٨، خزانة الأدب ٣٢٠/٢ - ٣٢١، ٦٤٧/٣ - ٦٤٨

ب - آثاره :

هناك قطع من شعره (نحو ٢٠ بيتاً) ، في شرح السكري ٢١٢ - ٢١٦، ٢٢٠، ١٣٢٩، وفي التمام، لابن جنى ١٣٥، وفي شتى المصادر.

أَبُو الْمُثَلَّمِ الْهَذْلِيُّ

هو أحد بنى خُثَاعَةَ (سعد بن هذيل) ، شاعر من الجاهلية وصدر الإسلام. كانت

له نقائض مع صَخْر العَيّ عن تجاوز حق الضيف، ونظم مرثية في موت صخر (انظر: المؤلف والمختلف، للآمدى ١٨٢، والأغانى، طبعة ثانية ٢٠/٢٠ - ٢٢).

له : «ديوان» ، عرفه العيني (انظر: شرح الشواهد ٥٩٦/٤). وله نقائض، ومرثية (مجموعها ستون بيتا)، توجد في: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٢٢٣/٢ - ٢٤٠، وشرح السكرى ٢٦٣ - ٢٨٦، ٣٠٥ - ٣٠٧، ١٣١٦، وله ترجمة أعدها أبشت Abicht إلى اللغة الألمانية، المرجع السابق ص ٢ - ١٤.

وتوجد قطعة نظمها أم المثلّم الهذلية، في: الحماسة البصرية ١٥٥/٢ (قارن: حماسة ابن الشجرى، رقم ٥١٧).

مَعْقِل بن خُوَيْلِد الهُذَلِي

هو أبو خويلد ، أحد بنى سَهْم بن معاوية (سعد بن هذيل) ، كان أبوه خويلد ابن وَائِلَة بن مُطَحَّل شاعرا معاصرا لعبدالمطلب (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٨ - ٤١٩، ومعجم ما استعجم، للبكري ٩٦٣). عاش سيدا في قبيلته، وكان شاعرا في الجاهلية وصدر الإسلام، وله مع خالد بن زهير مهاجاة بالشعر.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ٣٩٩/٢، ومعجم الشعراء، للمرزباني ٣٧١، والإصابة، لابن حجر ٩١٣/٣.

ب - آثاره :

له عشرون مقطوعة (مجموعها نحو مائة بيت) ، وصلت إلينا في: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٦٦/٣ - ٧١، وشرح السكرى ٢٢٠ - ٣٧١، ٤٠٣، ١٣١٩، وترجمها أبشت R.Abicht إلى اللغة الألمانية، في المرجع السابق ٢٧ - ٣٥.

أبو العِيَال الهُذَلِي

هو أبو العيال بن أبي عنترة ، أحد بنى سعد بن هذيل، ولد قبل ظهور الإسلام،

الكنى، لابن حبيب ٢٨٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٢٠، الأغاني، طبعة ثانية ١٦٧/٢٠ - ١٦٨، الإصابة، لابن حجر ٤/٢٧٢. وكتب عنه بلاشير، في: تاريخ الأدب العربي
Blachère, Histoire 280

ب - آثاره :

عرف العيني (شرح الشواهد ٤/٥٩٦) «ديوان أبي العيال الهذلي»، وقد وصلت إلينا له «مرثية»، و«لامية»، و«نقائض»، انظر: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٢/٢٤١ - ٢٦٨، وشرح السكري ٤٠٧ - ٤٣٥ (٥٣ بيتا). ولشعره ترجمة ألمانية، أعدها أبشت R.Abicht، المرجع السابق ٣٥ - ٤٢.

بَذْرُ بْنُ عَامِرِ الْهَذَلِيِّ

هو من أحد بطون سعد بن هذيل، اشترك في فتح مصر، ثم استقر بها. كان له مع أبي العيال الهذلي معركة دية. (انظر: الأغاني، طبعة ثانية ١٦٧/٢٠ - ١٦٨). وهناك قطع من شعره في: ديوان الهذليين ٢/٢٥٦ - ٢٦٨، وفي شرح السكري ٤٠٧ - ٤٢١، وترجمة ألمانية، أعدها أبشت R.Abicht، في المرجع السابق ٣٥ - ٣٨.

مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ

هو أحد بنى قِرْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ (سعد بن هذيل)، عاش في صدر الإسلام، وأدرك العصر الأموي، واشترك في الفتوح (انظر: معجم الشعراء، للرمزياني ٤٧٧، وكتب عنه بلاشير، في: تاريخ الأدب العربي

له ثمان قصائد طوال (مجموعها نحو ٤٥٠ بيتا)، وصلت إلينا في: شرح السكري ٩٩٩ - ١٠٦٣، ١٣٣٣، والتام، لابن جنى ٢٢٧ - ٢٥٩.

البُرَيْقُ الهَذَلِي

هو عِيَاضُ بن خُوَيْلِد ، شاعر من هذيل (قارن: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٢٢/١). عاش في الجاهلية وصدر الإسلام، وقيل: إنه التقى بعمر بن الخطاب (حكم بين عامي ١٣ هـ/٦٣٤م - ٢٣ هـ/٦٤٤م)، (انظر: معجم الشعراء، للمرزباني ٢٦٨، والإصابة، لابن حجر ٩٣/٣ - ٩٤). نظم عن حوادث القبيلة، ومنها ما نظمه عن هجرة بعض أفراد قبيلته إلى مصر، وترك لنا مراثي في أخيه / 264

أ - مصادر ترجمته :

ذكر المعنى (في شرح الشواهد ٥٩٦/٤) «ديوان البُرَيْق الهَذَلِي». وهناك قصائد، وقطع شعرة (مجموعها ثمانون بيتا)، بعضها منسوب أيضا لشعراء آخرين، توجد في: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٥٤/٣ - ٦٤، شرح السكري ٧٤١ - ٧٦٠، ١٣٢٧ - ١٣٢٨، التام، لابن جنى ٨٩ - ١٠٣.

أما سائر شعراء هذيل ، وهم نحو خمسين شاعرا، ذكرت لهم أبيات في مجموعات شعر الهذليين، فينتمون إلى جيل النبي صلى الله عليه وسلم أو إلى جيل الصحابة (قارن: ما كتبه هل، باللغة الألمانية، عن الإسلام وشعر الهذليين، في الصحيفة التذكارية لياكوب (يعقوب) .

J. Hell, Der Islam und die Hudailiten-dichtungen, in: Festschrift Georg Jacob , Leipzig 1932, S. 81-82

ونظرا إلى أنا نعرف القليل عن حياة بعضهم أو لا نكاد نعرف عن حياة بعضهم شيئا على الإطلاق، ولا ترد أبياتهم في كتب التراث إلا نادرا، فقد رغبتنا عن ذكر أسماؤهم هنا، وحسبنا الإشارة إلى قائمة أسماؤهم، في بحث نشره يوسف هل باللغة الألمانية عن (نسخ) ديوان الهذليين بالمكتبة الخديوية بالقاهرة (دار الكتب) .

J. Hell, Über den Hudhailiten-diwan der Chedivial-Bibliothek in Kairo , in: Aufsätze zur Kultur und Sprachgeschichte .. Ernst Kuhn gewidmet, München 1916, S. 217 - 223.

عُرْوَة بن جِرَّام

هو عُرْوَة بن جِرَّام بن مُهَاجِر، أحد شعراء عُدْرَة، الذين قتلهم العشق. إن قصة حياته نسجت حولها حكايات خيالية، وتعد من أشهر حكايات الحب في الأدب العربي، ولها روايتان مختلفتان كل الاختلاف (انظر: الشعر والشعراء)، لابن قتيبة ٣٩٤ - ٣٩٩، والأغاني، طبعة ثانية ١٥٥/٢٠ - ١٥٦، وقارن أيضاً: الأغاني (١٥٥٢/٢٠ - ١٥٥). ويرى ريشر أن في هذه القصة أصداء قصة المرقش الأكبر (موجز تاريخ الأدب العربي ٢٠٥/١). وقد مات عروة - طبقاً لإحدى الروايتين - نحو سنة ٣٠ هـ/٦٥٠م في خلافة عثمان (انظر: فوات الوفيات، للكتبي ٧٠/٢، قارن: الأغاني ١٥٧/٢٠)، أما في الرواية الأخرى فإن وفاته كانت في خلافة معاوية (٤١ هـ/٦٦١م - ٦٠ هـ/٦٨٠م) (انظر: خزانة الأدب ٥٣٤/١، وقارن: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٩٧، ٣٩٩، والأغاني، طبعة ثانية ١٥٧/٢٠).

أ - مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٩١، المكائنة، للطيالسي ٤٣، سمط اللآلئ، الذيل ٧٣، مصارع العشاق، لابن السراج، انظر الفهرس، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٣٧ أ - ب. وكتب عنه ريشر، في: موجز تاريخ الأدب العربي: Rescher, Abriss I, 203-207

وكتب كراتشكوفسكى، وريتر، عن التاريخ المبكر لقصة ليلى والمجنون في الأدب العربي، في: I. J. Kračkovskij / H. Ritter, Die Frühgeschichte der Erzählung von Ma'nūn und Leilā in der arabischen Literatur, in: Oriens 8/1955/ 33-39 .

وكتب عنه بلاشير، في: تاريخ الأدب العربي Blachère , Histoire 303.

الأعلام، للزركلي ١٧/٥، وبروكلمان الملحق 82 - 81 I.

ب - آثاره :

ذكر ابن النديم (انظر: الفهرست ٣٠٦) كتاباً واحداً (أو أكثر من كتاب)، بعنوان «كتاب عُرْوَة وعَفْرَاء»، ومن مصادر ترجمته في الأغاني (طبعة ثانية ١٥٢/٢٠ - ١٥٨) أسبط بن عيسى العذري (من النصف الأول من القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي؟)، وإسحاق الموصلي، وعمر بن شبة، والزبير

ابن بكار. أما ديوان الشاعر وأخباره بصنعة ثعلب، فترجع إلى لقيط بن بكر (يُكْتَبَر) المُحَارِبِيُّ (المتوفى / ١٩٠ هـ/ ٨٠٦م). وعرفه أبو عُبَيْد البكري (سمط اللآلي، الذيل ٧٣) وعبدالقادر البغدادى (خزانة الأدب ٥٣٤/١) برواية محمد بن العباس اليزيدى (المتوفى نحو سنة ٣١٠ هـ/ ٩٢٢م) الذى قرأه على ثعلب سنة ٢٥٤ هـ/ ٨٦٨م، وقد وصل إلينا - أيضا - بهذه الرواية، فى أغلب الأحوال عن طريق محمد بن عَمْرَانَ المَرْزُبَانِي.

المخطوطات : لندن، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٧٩٨٩ (ص ١٢ ب - ٢٢ ب، من القرن السادس الهجرى)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٠٧٧ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٩/٣)، وكذلك، أدب ٧٠ ش ٤٦ ورقة، نسخة للشنقيطى ١٣٢٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٢/١)، ولها نسخة مصورة (٨ ورقات) فى القاهرة، أدب ٨٣٢٨ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٤٣/٧)، الظاهرية عام ٥٦٥٧ (ص ٤٢ - ٥٠، من سنة ١٣٢٢ هـ، انظر: فهرس عزت حسن ١٨٤/٢ - ١٨٥)، تيمور، شعر ٢٨٨ (نسخة فى حالة جيدة)، وطبع فى الجزائر ١٨٧٦، وحققه إبراهيم السامرائى، وأحمد مطلوب، بعنوان: «شعر عروة بن حزام» فى: مجلة كلية الاداب، بغداد ١٩٦١.

هُدْبَةُ بن خَشْرَم (أو: ابن الخَشْرَم)

هو أبو سليمان، أحد بنى ثَعْلَبَة بن عبد الله (الحارث بن سَعْد)، وهى قبيلة تنتسب إليها عذرة، عاش فى النصف الأول من القرن الأول الهجرى/ السابع الميلادى فى الحجاز. عرف بنزاعه مع حميه الشاعر زِيَادَة بن زَيْد العُدْرِي، وبقتله لزيادة فى أوج هذا الصراع. حبسه سعيد بن العاص، الى المدينة، عدة سنين، ويبدو أن سعيد بن العاص حاول أن ينهى القضية بدفع الدية ولكن معاوية بن أبى سفيان تدخل استجابة لرغبة أهل القتل، وأمر بتسليم هُدْبَة إلى عشيرة زيادة (نحو سنة ٥٤ هـ/ ٦٧٤م، انظر: الأغاني، طبعة أولى ٢٦٤/٢١ - ٢٧٦).

ولاشك أن هُدْبَة كان شاعرا مكثرا مجيدا، وأحكام اللغويين عن شعره جوهرها التقدير، ويبدو أنه لم يعرف له إلا قصائد ومقطوعات من الفترة الأخيرة من حياته، نظم فى الغزل منظومة واحدة، ونظم فى المقام الأول فى الفخر بذاته وبقبيلته أبياتا فى الهجاء، وكان شعره الذى نظمته فى السجن موضع التقدير (انظر: ص ٢٧٥).

أ - مصادر ترجمته :

أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٥٦ - ٢٦٢ ، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٣٤ - ٤٣٨، معجم الشعراء، للمرزباني ٤٨٣، سبط اللآلئ ٢٤٩ - ٢٥٠، ٦٣٩ - ٦٤٠، خزانة الأدب ٨٤/٤ - ٨٧، الأعلام، للزركلي ٦٩/٩ - ٧٠، وبه ذكر لمراجع أخرى، وكتب عنه دوجا دراسة، في: G.Dugat, Hodba, Poète arabe....., in JA sér V, 5/1855/360-383.

وكتب عنه ريشر، في كتابه: الموجز في تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss II, 301 .

انظر أيضا: ما كتبه بلاشير، في: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 303-304 .

وانظر كذلك بروكلمان III,1193

كان جميل راوية هُدْبَة بن خَشْرَم، وكان هُدْبَة شاعرا راوية للحطيئة (انظر: الأغاني ٩١/٨، ٢٦٤/٢١، ٢٧٦). ذكر ديوانه / السكري (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٨، ١٥٩). وكتب عنه الزبير ابن بكار في: «كتاب أخبار هُدْبَة وَزِيَادَة» (انظر المرجع السابق ١١١)، وذكره أبو الفرج في الأغاني، طبعة أولى ٢٧٠/٢١، ٢٧٢ (من المرجح أنها عن الحريري بن أبي العلاء). هنا يمكن ملاحظة أن كتابا لعامر بن صالح بن عبدالله (المتوفى ١٨٢ هـ/٧٩٨م، انظر: الأعلام، للزركلي ١٩/٤) كان مصدرا للزبير بن بكار (دون إجازة بروايته، انظر: الأغاني، طبعة أولى ٢٧٠/٢١). وألف عنه عبدالعزيز بن يحيى الجلودى (المتوفى ٣٣٢ هـ/٩٤٤م) كتابا بعنوان «كتاب هُدْبَة بن خَشْرَم» (انظر: الرجال، للنجاشي ١٨٣).

ب - آثاره :

وتوجد قطع من شعره في المصادر السابقة، بالإضافة إلى خمس قصائد (٢٣٠ بيتا) توجد في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، ص ١٠٩ أ - ١١٦ أ، انظر أيضا: حماسة أبي تمام، بشرح المرزوقي، رقم ١٥٩، والزهرة، لابن داود، وحماسة ابن الشجري، رقم ١٧٠، ٣٩٦، ولسان العرب، انظر فهرسه ١/١٧٠، وفهرس الشواهد

Schawāhid , Indices 333.

وهناك مختارات من شعره ، وجمع لأخباره، اعتادا على المصادر المختلفة، في شعراء النصرانية، تأليف لويس شيخو ٩٥/٢ - ١١٣.

وكان بين أسرته من ينظم الشعر ، فأمه حَيَّة بنت أبي بكر بن أبي حَيَّة لها قصيدة (في: الأغاني، طبعة أولى ٢٧١/٢١) وإخوته الثلاثة، حَوط ، وَسِيحان، والوَاسع، كانوا شعراء (انظر: قطعة من مراثية في هدية في الأغاني، طبعة أولى ٢٧٥/٢١ - ٢٧٦، ٢٦٤/٢١). وربما كان الشاعر الأجدع بن خَشْرَم العُذْرِي شقيق هُدْبَة (انظر: المؤلف والمختلف، للآمدى ٤٩ - ٥٠).

زِيَادَة بن زيد العُذْرِي

هو أبو المِسْوَر، أحد بنى ثَعْلَبَة بن عبد الله، كان صهر الشاعر هُدْبَة بن خَشْرَم (أو: ابن الخشرم). وبعد سجال بالهجاء ونزال بالأيدى، قتل هُدْبَة غريمه زِيَادَة. ويبدو أن هذا الأمر حدث نحو ٥٤ هـ/ ٦٧٤م (انظر: ما كتبه بلاشير، في: الأدب العربي

(Blachère , Histoire 303.

مصادر ترجمته وأثاره :

عن مصادر حياته انظر: المراجع المذكورة في مصادر ترجمة هُدْبَة، الترجمة السابقة مباشرة، وقد وصف الزبير بن بكار في: «كتاب أخبار هُدْبَة وزِيَادَة» الحوادث التي أودت بحياته (انظر: الفهرست، لابن النديم ١١١)

ويقال: إن «ديوانه» كان بصنعة السكري (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٩).

ويبدو أن قصيدتين له وصلتا كاملتين، في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، ص ١٠٦ أ - ١٠٩ أ، وتوجد قطع من شعره في: حماسة أبي تمام، بشرح المرزوقي، رقم ٦٣، والمقتالين، لابن حبيب ٢٥٦ - ٢٥٩، والبيان والتبيين، للجاحظ، والحيوان، للجاحظ، والشعر والشعراء، لابن قتيبة، والأغاني، انظر فهرسه، والأشباه، للخالدين، وسقط اللآلئ ٢٤٩، والزهرة، لابن داود ١١٥، ٢٠٥، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 348

وهناك أبيات قليلة رويت عن ابنه المِسْوَر بن زِيَادَة، انظر: ديوان الحماسة، لأبى تمام، بشرح المرزوقي، رقم ٦٤، ومعجم ما استعجم، للبكري ٧٥٥ - ٧٥٦، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 340

هو دُرَيْدُ بْنُ معاوية (الصَّمَّة) ، كان سيد جُشَمِ بْنِ مُعاوية (هوازن)، في شرقى الحجاز، وكان - أيضا - فارسا معروفا، كان سعيه للثأر لإخوته أحد أسباب معاركه، ومنها أخوان من زواج أبيه بأخت الشاعر عمرو بن معد يكرب (انظر: الأغاني ٤/١٠). وقيل: إن دريد طلب في سن متقدمة يد الخنساء الشاعرة، ولكنها رفضته (انظر: الأغاني ٢١/١٠ - ٢٥). وكان دريد من ألد أعداء النبی صلی الله علیه وسلم، وقتل سنة ٨ هـ/ ٦٢٩م يوم حنين، وهو يحارب في صفوف المشركين (انظر: الأغاني ٣٠/١٠ - ٣٣)، ورثته أخته عَمْرَة بعدة مرات (انظر: ابن هشام ٨٥٣). يُعَدُّ دريد بن الصمة بين المُعَمَّرِينَ من الشعراء المُخَضَّرِينَ (المعمرون، لأبي حاتم ٢٧ - ٢٨).

كان أحد الشعراء الفحول، في العقود الأخيرة قبل الإسلام، أجاد وصف الصبر، وبرع في ذلك، في رأى أبى عمرو بن العلاء، ويونس النحوى (انظر: الأغاني ١٠/٥، ١٠، وما كتبه جولدتسيهر، في كتابه في الدراسات الإسلامية:

Goldziher, Muh. Stud. I, 252.

جعله الأصمعى (انظر: فحولة الشعراء ٣٠، وانظر أيضا: الموشح، للمرزبانى ٤١) من الفحول، وفضل شعرا له على شعر النابغة الذبياني.

أ - مصادر ترجمته :

أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٢٣ - ٢٢٦، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٧٠ - ٤٧٣، المؤلف والمختلف، للأمدى ١١٤، الأغاني ٣/١٠ - ٤٠، سمط اللآل ٣٩ - ٤٠، تهذيب ابن عساكر ٥/٢٢٣ - ٢٢٧، خزنة الأدب ٤/٤٤٦ - ٤٤٧، الأعلام، للزركلى ١٦/٣ - ١٧، مراجع الوهابى ٣/٩٤ - ٩٧، بروكلمان الملحق ١,938 تکملة للأصل 1,70

وكتب عنه كوسان ، في :

Cussin, Essai II, 539-551, III, 245-247

وكتب عنه آلورد ، في مقدمة كتاب الأصمعيات :

Ahlwardt , Einl. zu Asma'iyāt 2-3.

وكتبه عنه ريشير ، في : الموجز في تاريخ الأدب العربي

Rescher , Abriss I, 103.

وكتب عنه ت . هـ . فير ، في دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الأولى ١/١١٣٠ ، انظر كذلك : ما كتبه نالينو ، في : الأدب العربي

Nallino, litt. . ar. 49

وكتب عنه بلاشير ، في كتابه في تاريخ الأدب العربي :

Blachère , Histoire 278-279.

وكتب عنه بتراتشك ، في دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الثانية ٢/٦٢٦ - ٦٢٧ .

ب - أثاره :

كان ديوانه معروفا في عصر أبي الفرج الأصفهاني ، في عدة روايات (انظر : الأغاني ١٠/٤٠) ، ذكر ابن النديم (في الفهرست ١٥٨) أنه كان بصنعة أبي عمرو الشيباني ، والأصمعي ، والسكري . وقد قرأ أبو علي القالي ديوان دريد بن الصمة على اللغوي ابن دريد (انظر : فهرست ابن خیر ٣٩٦) ، لم يذكره العيني (في شرح الشواهد) ولا البغدادی (في : خزانة الأدب) . وأكثر أخبار الشاعر في كتاب الأغاني ترجع إلى أبي عمرو الشيباني ، إلى جانب أبي عبيدة ، وهشام بن الكلبي (وبعض أخبار أبي عمرو ترجع إليه) . ومن المصادر كتاب ابن أبي عمرو ، ولم يكن لدى أبي الفرج إجازة برواية الكتاب (انظر : الأغاني ١٠/٣٣ ، ٣٥) . وقد نقد مؤلف الأغاني ، في هذا الموضع ، رواية ابن الكلبي نقدا قاسيا (الأغاني ١٠/٤٠) .

268

وأول من جمع قصائده ، وقطعه الشعرية ، لويس شيخو ، في كتابه : شعراء النصرانية ١/٧٥٢ - ٧٨٣ ، اعتمدا على : الأصمعيات ، ومحاسن أبي تمام ، والأغاني ، وتاريخ الطبري ، ومصادر أخرى غيرها .

وترجم شعره روزتشكا إلى اللغة التشيكية ، مع شرح ، وقائمة ببلوجرافية بالشعراء ، انظر :

R. Růžička , Duraid ben aš Šimma, obraz středního Hidžāzu na úsvitě islamu, Prag I-II 1925, 1930 (Rozpravy České akademie ved a umeni III , Bd. II, No. 61 und 67).

قارن كذلك :

Archiv Orientalni 1951/99-100.

ولم تنتشر بعد خمس قصائد (١٠٣ بيتا) توجد في: منتهى الطلب، المجلد الأول، ١٢، أ، ١٢٢ أ -
١٢٣ أ (انظر: JRAS 1937, 445-446)

وتوجد قصيدة «دالية» (المرجع أنها أيضا في: الأمالي، لليزيدى ٣٤ - ٣٨، رقم ٧) بشرح لأحمد بن محمد بن إسحاق الملقب (من القرن الثالث عشر الهجري) في: القاهرة، دار الكتب، أدب ٤٥٧٦ (من سنة ١٢٩١ هـ، انظر الفهرس، طبعة ثانية ٢٥٥/٣، وقارن كذلك ص ٥٢). وتوجد مقطوعات قصيرة، انظر: مجاز القرآن، لأبي عبيدة، الفهرس ٣٢٧/٢، والدر الفريد ٢/ص ١٨٦ ب، ٣٥٠ ب، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 331.

والمنصفات ، للملوحى ١٣٧ - ١٣٨ .

من شعراء عشيرته : أبوه أبو دريد الصمة (الأغاني ٢٧/١٠ - ٢٨)، وأخوه مالك (الأغاني ٢٨/١٠)، وابنه سلمة (الأغاني ٤/١٠) وابنته عمرة، التي رثته بعدة مرات (انظر أيضا: الأغاني ٤/١٠، ٣٣، لسان العرب ١٢/١٢٨).

مَالِكُ بْنُ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ

كان سيد نصر بن معاوية (هوازن) ، وقائدها المهزوم يوم حنين ضد المسلمين، دخل في الإسلام فيما بعد، وأدرك فتوح الشام، واشترك فيها.

أ - مصادر ترجمته :

كتب عنه لامنس، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى: ٢٢٨/٣، وتعليق كاسكل على جبهة النسب، للكلبي ٣٨٧/٢، والأعلام، للزركلي ١٤٠/٦ - ١٤١ (وبه ذكر لمراجع أخرى).

ب - آثاره :

ذكر دُعَيْلُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّ مَالِكًا نَظَّمَ شِعْرًا كَثِيرًا جَيِّدًا (انظر: معجم الشعراء، للمرزباني ٣٦١، وما كتبه زولونديك عن دُعَيْلِ بْنِ عَلِيٍّ :

Zolondek, Di'bil b. 'Alī 168 .

تذكر له أبيات أكثرها من قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وعدة أبيات أخرى، انظر حماسه

البحترى، رقم ١٠، الأغاني ١٤/١٤٧، معجم ما استعجم، للبكري ٧٩، الحماسة المغربية، ص ٤ ،
والحماسة البصرية ١/١١٨، وحسن الصحابة، لفهمى ٣٥٣ - ٣٥٤.

عمرو بن سالم الخزاعي

هو أحد بنى سعد بن مُلَيْح (خَزَاعَة) ، شاعر حجازي، من عصر الرسول صلى
الله عليه وسلم، كان أحد أقارب كُثَيْر عَزَّة.

269 أ - مصادر ترجمته :

السيرة ، لابن هشام ٨٠٥ - ٨٠٦ ، العقد الفريد ، لابن عبدربه ٣/٣٨٣، معجم الشعراء،
للمرزياني ٢٢٧، أسد الغاية، لابن الأثير ٤/١٠٤ - ١٠٥، حسن الصحابة، لفهمى ٣١٥ - ٣١٩، جمهرة
النسب، للكلبي، بترتيب كاسكل ٢/١٨٣.

ب - آثاره :

كانت له أشعار، في: طبقات الشعراء، لدوغيل بن علي، وله أرجوزة تتألف من سبعة عشر بيتا، موجهة
إلى الرسول صلى الله عليه وسلم. انظر: كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٤٢، تاريخ
الطبري ١/١٦٢١ - ١٦٢٢، الحماسة المغربية، ص ٥ أ، قارن أيضا: فهرس الشواهد

Schawahid - Indices 329.

وتوجد ٦ أبيات من «الرجز» في: الحماسة البصرية ١/١٩٦ .

مَعْن بن أَوْس

أصله من بنى مُزَيْنَة (مُضَر) ، وكانت تسكن منطقة زراعية خصبة، بين المدينة
المنورة ومكة المكرمة، ولد معن بن أوس قبيل ظهور الإسلام، ويعد من الشعراء
المخضرمين، رحل إلى البصرة، وقابل الفرزدق، ورحل أيضا إلى الشام (انظر: كتاب
الأغاني ١٢/٥٦، وما بعدها)، وقيل: إنه نظم شعرا في مدح عدد من صحابة الرسول

(الأغاني ٥٤/١٢). له قصيدة في هجاء عبدالله بن الزبير، لأنه لم يحسن ضيافته
(انظر ما كتبه جابر:

(R. Geyer, in : WZKM 17/1903/255, No. 5

وقارن : الأغاني ٥٧/١٢ - ٥٨ .

ويبدو أنه عمى في سن متقدمة ، وذكر المدائني أنه توفي نحو سنة ٦٤ هـ/٦٨٤م
(انظر: الأغاني ٥٤/١٢، ودائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى
٢٤٦/٣)، وعلى العكس من هذا، افترض بلاشير أن وفاته بعد وفاة عبدالله بن
الزبير، أي بعد سنة ٧٣ هـ/٦٩٢م.

كان معن بن أوس شاعرا مجيدا، فحلا (الأغاني ٥٤/١٢) وكان معاوية بن أبي
سفيان، وعبد الملك بن مروان، يمدحان شعره، ويعجبان به (انظر: الأغاني ٥٥/١٢،
٥٦) وعن مضمون قصائده، ومقطوعاته التي وصلت إلينا، انظر: ما كتبه بلاشير، في:

تاريخ الأدب العربي Blachère , Histoire 321

أ - مصادر ترجمته :

معجم الشعراء ، للمرزياني ٣٩٩ - ٤٠٠، سبط اللآلي* ٧٣٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله
١٣/ص ٣١ ب - ٣٢ أ، الإصابة، لابن حجر ١٠٢٦/٣ - ١٠٢٧، معاهد التنقيص ١٧/٤ - ٢٦،
خزانة الأدب ٢٥٨/٣ - ٢٥٨، الأعلام، للزركلي ١٩٢/٨، معجم المؤلفين ، لكحالة ٣١١/١٢، انظر
كذلك: ما كتبه ريشر، في: الموجز في تاريخ الأدب العربي

Rescher , Abriss I, 107 .

وانظر كذلك بروكلمان الملحق I,72.

ب - آثاره :

صنعة ديوانه لِلْعَوِيِّين هم: أبو عمرو الشيباني، والأصمعي، والسكري (انظر: تحقيق سفارتس للديوان،
ص ٢، ١٩، ٢٤، ٣٤، ٣٦، والفهرست، لابن النديم ١٥٨ ومعجم ما استعجم، للبكري ٢٢٨)، ويبدو أن

تعلباً قد اهتم - أيضاً - بشعر معن بن أوس (انظر الديوان ص ٣٧). وقد نقل أبو على القالى ديوان معن ابن أوس، سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م إلى قرطبة، (انظر فهرست ابن خير ٣٩٥). وقد وصلت إلينا، من رواية أبي على القالى للديوان، عشر ورقات، في مخطوط الإسكوريال، متفرقات ١٩٢١ (من القرن الرابع الهجرى) وحقق شفارتس الديوان، / اعتادا على هذا المخطوط، بعنوان:

P. Schwarz, Gedichte des Ma'n b. Aus. Leipzig 1903

وعن هذه الطبعة كتب ريكندرف عرضاً نقدياً :

H. Reckendorf, in: OLZ 7/1904/ col. 138-140

وعن هذه الطبعة أيضاً كتب جابر عرضاً نقدياً، يتضمن إضافات وتخريجات للنصوص:

R. Geyer, in: WZKM 17/1903/ 246-270 mit Nschträgen und Varianten und 18/1904/ 27-29.

وعلى الطبعة السابقة اعتمدت طبعة الديوان التى أعدها مصطفى كمال، بعنوان: معن بن أوس: حياته، شعره، أخباره. القاهرة ١٩٢٧م.

ولعن بن أوس ميمية، توجد أيضاً في: منتهى الطلب، الجزء الأول، ص ١٣٢ أ (انظر: IRAS 1937

1452

وهناك ترجمة ألمانية للديوان، من إعداد ريشر، ضمن كتابه المتضمن دراسات عن الشعر العربى:

Rescher, Beiträge zur arab. Poesie VI, 2, Istanbul 1956-58, S. 1-28.

أبو مَزَاجِمِ الثَّمَالِي

هو أبو مَزَاجِمِ (او: بن مَزَاجِمِ) الثَّمَالِي، كان معاصراً لجندب الهذلى (سبق ذكره ص 258 من كتابنا هذا). ويبدو أنه أدرك صدر الإسلام. له عشرون بيتاً تضمها قصيدة يائية، توجد في مخطوط: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط جامعة بيل، ص ١٧٠ - ١٧١ أ، وله بيت آخر في: الأغاني ٧٢/٦، وفي سمط اللآلى ٧٣٨.

عبدالله بن سَلَمَةَ الأَزْدِي

هو أحد بنى غامد (أزد) السَّرَاة، عاش في الجاهلية وصدر الإسلام، ومات في

معركة تُخَيْلَة (بُؤَيْب)، سنة ١٤ هـ/٦٣٥م ضد الفرس (انظر جبهة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ١٣١/٢).

وصلت إلينا له قطع طوال ، من عدة قصائد ، منها رائية (٢٤ بيتا، توجد في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، ص ١٧١ أ - ب)، وبائية (١٩ بيتا في: المفضليات، قصيدة رقم ١٨، وتوجد في: منتهى الطلب، المجلد الأول، ص ٢٤ ب انظر: JRAS 1937, 447)، وعينية (١٤ بيتا، توجد في: المفضليات، رقم ١٩) وانظر أيضا: حماسة البحترى ٥٨٨، ٨٥٩، ١١٧٢، ومعاني الشعر، لابن قتيبة، انظر الفهرس، ومعجم ما استعجم، للبكري ٣٢٨، ٣٣٧، ١٠٨١، ومعجم البلدان، لياقوت ٥٣٦/١، ٨٩٥، ١٠٠٧/٤، وانظر: فهرس الشواهد ٣٢٨

Schawāhid -Indices 328.

٢ - شعراء مكة وما حولها :

وَرَقَّةُ بنِ نُوفَلِ الأَسَدِي

هو من أسد بن عبد العزى (قُرَيْش) عرف بالقَسّ، وعاش قبيل الإسلام، وكان حَنِيفاً مثل زيد بن عمرو بن نوفل، وكان - فيما يقال - يميل إلى المسيحية، ويقرأ العبرية، ويكتب بها. / كان ابن عم السيدة خديجة، وكان له أثر في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، ووقف إلى جانبه، والمرجح أنه توفى قبل البعثة.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ٥٨٧/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٢٢٠، نسب قریش، لمصعب ٢٠٧ - ٢٠٨، السيرة، لابن هشام، انظر فهرسه، طبقات ابن سعد، طبعة أولى ١/١، ١٣٠، طبعة ثانية ١/١٩٥، تاريخ الطبري ١/١١٤٧ - ١١٥٢، الأغاني ٣/١١٨ - ١٢٢، الإصابة، لابن حجر ٣/١٣٠٥ - ١٣٠٨، خزانة الأدب ٢/٣٨ - ٤١. انظر كذلك ما كتبه فكا، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٤/١٢١٤ وبه ذكر لمراجع أخرى، والأعلام، للزركلي ٩/١٣١.

ب - آثاره :

ذكر له ابن النديم (الفهرست ١٦٤) مجموعة صغيرة من شعره. وكتب أبو الحسن برهان الدين إبراهيم البقاعي الشافعي (المتوفى ٨٨٥ هـ/١٤٨٠ م): «بذل النصح والشفقة للتعريف بصحبة السيد ورقة» (انظر: خزانة الأدب ٢/٣٨ وقارن بروكلمان الأصل II, 142) وفيه سيره له، مع نماذج من شعره، وإثبات أنه من الصحابة (توجد منه نصوص مقتبسة في: خزانة الأدب ٢/٣٨ - ٣٩، ٤١). وقد وصل إلينا له أكثر من ستين بيتاً، بعضها منسوب إلى شعراء آخرين، وذلك في: النسب، للزبير بن يكار ١/٤٠٨ - ٤٢٠، انظر كذلك، بالإضافة إلى المصادر السابقة: سمط اللآلي ٢٠٦، الحماسة البصرية ٢/٤٢٥، الحماسة المغربية، ص ٦ أ، وفهرس الشواهد

وتوجد قطع ثلاث (٢٦ بيتا) في كتاب: شعراء النصرانية للويس شيخو ٦١٦/١ - ٦١٨.

زَيْد بن عمرو بن ثُقَيْل

هو أحد بنى عدى بن كعب (قريش) من مكة، كان حنيفا مثل صديقه ورقة بن نوفل، قيل: إنه كان معجبا بالرسول صلى الله عليه وسلم شابا، طرده القرشيون من مكة، وقتل بالشام قبل البعثة بخمس سنين.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ٦٠٠/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٢٢٠، سيرة ابن هشام ١٤٣ - ١٤٨، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، تاريخ الطبري، انظر فهرسه، الأغاني ١١٥/٣، ١٢٣ - ١٢٨، معجم ما استعجم، للبكري ٢٧٣، ١٢٨٥، الإصابة، لابن حجر ٥٨/٢ - ٦٠، خزانة الأدب ٩٩/٣ - ١٠١، وكتب عنه فكا، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٢٩٣/٤، الأعلام، للزركلي ١٠٠/٣، وبه ذكر لمراجع أخرى.

ب - آثاره :

ينسب له نحو أربعين بيتا، ينسب قسم منها أيضا إلى شعراء آخرين، وتوجد قطع من شعره في: النسب، لمصعب، السيرة، لابن هشام، الأغاني، للأصفهاني، وكذلك: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ٢٩٠/١، حماسة البحتری، رقم ٧٧، الحماسة البصرية ١١/٢، معجم البلدان، لياقوت ١١٦/٢، ٦٦٥/٣، ٣٣٨/٤، مجموعها ٢٣ بيتا)، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid- Indices 347.

وتوجد أربع قطع (٣١ بيتا) في كتاب: شعراء النصرانية، للويس شيخو ٦١٩/١ - ٦٢٢.

ثُبَيْه بن الْحَجَّاج السَّهْمِي

272

هو ثُبَيْه (بضم النون وفتح الباء أو بفتح النون وكسر الباء) بن الحجاج بن عامر، من بنى سَهْم. كان قرشيا مكيا مرموقا، سقط يوم بدر (٢ هـ/ ٦٢٤م) مع أخيه

مُنْبَهٌ وهما يحاربان في صفوف المشركين. وقد نظم أعشى بنى تميم - وكان شاعر عشيرتها - مرثية فيها.

أ - مصادر ترجمته :

الأغاني ٢٨٠/١٧ - ٢٨٦، النسب، لمصعب ٤٠٣ - ٤٠٤، جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل ٤٤٩/٢، السيرة، لابن هشام، انظر فهرسه، تاريخ الطبری، انظر فهرسه، وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 306-307

والأعلام ، للزركلي ٣٢٣/٨.

ب - آثاره :

له أبيات قليلة في المصادر السابقة، وفي مقدمتها قطعتان من مرثيتين (١٣ بيتا و ١٤ بيتا) في الأغاني ٢٨٤/١٧ - ٢٨٦ وانظر أيضا: فهرس الشواهد،

Schawāhid-Indices 342

أعشى بنى تميم

هو الأعشى بن النبّاش بن زُرّارة ، من بنى أُسَيْد (أو أسد) تميم، كان حليفاً لبنى عبدالدار، ويعرف أيضا بأعشى بن النبّاش، ويعرف أيضا بأعشى بنى زرارة. كان مداحاً لآل الحجاج بن عامر، وقد وصلت إلينا له قطع من قصائد في مدح أفراد من آل الحجاج، وفي رثائهم. كان أخوه - أبو الهالة بن النبّاش - زوجاً لخديجة قبل الإسلام، وقبل زواجها بالنبي صلى الله عليه وسلم (انظر: جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل ٨٣/١).

أ - مصادر ترجمته :

السيرة، لابن هشام ٦٣٦، ٦٤٥، الحيوان، للجاحظ ٢٠٢/٦ - ٢٠٣، المؤلف والمختلف، للآمدی ٢٠ - ٢١، الأغاني ٢٨٠/١٧ - ٢٨١، المكاترة، للطبائسي ١٤ - ١٥، خزنة الأدب ١٠١/٣.

ب - آثاره :

وصلت إلينا سبع قطع له، نشرها جابر في ديوان الأعشين، انظر:

Ä. Geyer, Gedichte von... al 'A'sā S. 272-274.

(قارن : هامش ٢٦٨ - ٢٧٠) .

مُساَفر بن أبي عمرو بن أمية

كان قرشياً مرموقاً ، عاش في أواخر القرن الأول الهجري / السابع الميلادي، وأوائل القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي. وقيل: إنه كان على صلة بالنعمان بن المنذر (المتوفى ٦٠٢م)، وكانت له قصة حب مشهورة، وكان الموسيقيون في العصر الأموي يغنون أبياتاً له / 273

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء للجمعي ١٩٥، نسب قريش، لمصعب ١٣٥ - ١٣٧، المحبر، لابن حبيب ١٣٧، ١٧٤ - ١٧٥، جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل ٤٣٥/٢، السيرة، لابن هشام ٩٦، الأغاني ٤٩/٩ - ٥٥، معجم البلدان، لياقوت ٩٤٩/٤، الدر الفريد ٢/ص ٧٩ أ، الأعلام للزركلي ١٠٤/٨، وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي:

Blachère , Histoire 307

عُمارة بن الوليد

هو أبو فائد، كان ابناً لقرشي مشهور ، وهو الوليد بن المغيرة (المتوفى سنة ١ هـ/ ٦٢٢م) وكان له مهاجاة مع مسافر بن أبي عمرو بن أمية، وقيل: إنه سافج مع عمرو بن العاص إلى الحبشة، وقيل: إنه كان كثير الشعر، وقد وصل إلينا من شعره نحو عشرين بيتاً، في كتاب الأغاني بصفة خاصة.

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ٥٧٢/٢ نسب قریش، لمصعب ٣٢٢، سيرة ابن هشام ١٦٩، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، تاريخ الطبری ١١٧٩/١، الأغاني ٤٩/٩، ٥٥ - ٥٨، ٥٩ (عند ذكر مسافر) ، ١٢١/١٨ - ١٢٦، معجم الشعراء، للمرزياني ٢٤٦.

وكتب عنه بلاشير ، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي:

Blachère , Histoire 307

أبو طالب

هو عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم (ولد ٥٤٠ م وتوفي نحو ٦١٩ م) كان عم الرسول صلى الله عليه وسلم. ذكره ابن سلام الجمحي بين شعراء مكة (طبقات فحول الشعراء ١٩٥)، وقال عنه: «شاعر جيد الكلام»، وكان شاعرا فصيحاً بليغاً، ذكره ابن حبيب (في: الكنى ٢٨١) بين الشعراء. واستشهد سيبويه (٤٧/١) بيت واحد - على الأقل - من شعره، وهناك بيت ثان في شرح شواهد سيبويه، للشنتمرى (٥١/١) واستشهد الجاحظ (البيان والتبيين ٣/٣٠) بيت من شعره.

ويبدو أن قضية صحة نسبة شعر أبي طالب إليه قد شغلت اللغويين في وقت مبكر، وأشار ابن سلام الجمحي (المتوفى ٢٣١ هـ / ٨٤٥ م، (في طبقات فحول الشعراء ٢٠٤) إلى أن قصيدته المشهورة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، كانت في كتاب يوسف بن سعد الجمحي، قبل ابن سلام بمائة عام، وأنه لا يستطيع أن يميز الأبيات المنحولة عن الصحيحة. وقد سأله الأصمعي عنها / فقال: إنها «صحيحة جيدة» 274 ولكن فيها أبياتاً منحولة. إن يوسف بن سعد الذي ذكره الجمحي كان راوية لعمر وعلى وزيد بن ثابت (انظر: تاريخ البخاري ٣٧٣/٤، والتهذيب، لابن حجر ٤١٣/١١ - ٤١٤) ومعنى هذا أن ما أضيف إلى هذه القصيدة يرجع إلى ما قبل نهاية القرن الأول الهجري، وقد ذكر ابن إسحاق (المتوفى ١٥١ هـ / ٧٦٨ م) هذه

القصيدة في كتابه في السيرة، وعندما هذب ابن هشام سيرة بن إسحاق ذكر من هذه القصيدة ٩٤ بيتاً (ص ١٧٢ - ١٧٦) ولاحظ أن العارف بالشعر يرى أنها مصنوعة، وهذه ملاحظة مهمة (السيرة، لابن هشام ١٧٧)، وإذا كان شبرنجر يرى أن هذا الشعر قد صنع لابن إسحاق صنّعا، وأن ذلك كان في عصر الازدهار، وأنه عندما أخذها لم يكن يعرف أنها مصنوعة

(A. Sprenger, in: ZDMG 14/1860/288-290).

فإن هذا الرأي لا يتفق مع حقائق التاريخ؛ فقد نشأ عدد كبير من الأبيات المنسوبة لأبى طالب، فيما يبدو، في مواقف في عصره، ولذا فمن المستحيل اعتبارها من صنع الوضاع، ولذا فإننا نرى أن القصيدة الكبيرة المذكورة عند ابن هشام لا بد أن بها قسما صحيحا، كما ذكر تولدكه وریش من قبل:

Th. Noldeke, ZDMG 18/1864/223.

O. Rescher, Abriss I, 133.

أ - مصادر ترجمته وآثاره :

كان مجموع شعر أبى طالب بصنعة على بن حمزة البصرى (المتوفى ٣٧٥ هـ - ٩٨٥ م)، وقد عرفه ابن حجر (المتوفى ٨٥٢ هـ / ١٤٤٩ م) وأفاد منه عبدالقادر البغدادي (المتوفى ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م)، وكان لدى كل منها نسخة (انظر: خزائن الأدب ١/٢٦١، ٤/٣٨٧)، ولم تصل إلينا صنعة الديوان بعد. وهناك نسخة من الديوان، عن مخطوط بخط ابن جني، نسخها عفيف بن أسعد سنة ٣٨٠ هـ، توجد في ليبستج ١/٥٠٥ (الأوراق ٢ - ٣٢، انظر: ما كتبه تولدكه

(Nöldeke, in: ZDMG 18/1864/220 f.

وهناك نسخة عنها توجد في نور عثمانية ٢/٣٨٠٠ (الأوراق ١٦ - ٢٦) وتعييننا على إثبات أنها رواية أبى هفان الهريزي (المتوفى نحو ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م). وتوجد نسخة، المرجح أنها منسوخة عن نسخة نور عثمانية، بقلم الشنقيطي بالقاهرة، دار الكتب، أدب ٣٨ ش/١ (من سنة ١٣٠٤ هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١١٥/٣) وهناك نسخة حديثة توجد في: تبريز، تريبس رقم ٢٥٥ (من سنة ١٣٠٣ هـ، انظر فهرس نخجواني ١٦٨). وعن شعره في السيرة انظر: ما كتبه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 308.

وهناك طبعة غير علمية للديوان، بعنوان: «ديوان شيخ الأباطح» النجف ١٣٥٦ (قارن: الأعلام، للزركلى ٣١٥/٤).

ونشر أحمد فهمى «اللائية»، التى مدح فيها أبو طالب النبى صلى الله عليه وسلم (سبق ذكرها)، إستنبول ١٣٢٧، وترجمها ريشر، مع «دالّة» أخرى، إلى اللغة الألمانية، فى دراساته عن الشعر العربى، انظر: O. Rescher, Beiträge zur arabischen Poesie IV, I, Istanbul 1950. S. 41-53.

وكتب جابريل عن هذا الموضوع، فى : F. Gabrieli, in: Orientalia 26/1951/176-177.

وكتب ريتز دراسة حول هذا الموضوع : H. Ritter, in: Oriens 5/1952/331.

وتوجد قطع أخرى من شعره فى: وحشيات أبى تمام، والمعانى، للمسكرى، وحاسة ابن الشجرى / ، والدر الفريد ٢/١، ص ١٤٨، والحماسة المغربية، ص ٥ ب - ٦ أ، وفهرس الشواهد Schawāhid - Indices 325.

275

ومن أقاربه عدد من الشعراء والشاعرات، إلى جانب على بن أبى طالب، (يأتى ذكره ص 277 من كتابنا هذا)، وهم:

أ - عاتكة بنت عبدالمطلب (انظر: الحماسة المغربية ، ص ٤ أ - ب، الأعلام، للزركلى ٨/٤).

ب - صفية بنت عبدالمطلب (انظر: معجم النساء، لكحالة ٣٤١/٢ - ٣٤٦).

ج - الزبير بن عبدالمطلب (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٩٥، (٢٠٥).

د - العباس بن عبدالمطلب (انظر: حماسة الظرفاء، ص ٥ ب، قارن: ما كتبه ريتز، فى:

Ritter, in: Oriens 2/1949/264,

والحماسة المغربية، ص ٢ ب).

هـ - عبدالله بن عباس، وهو شخصية معروفة، واسمه عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب (انظر: شعراء الشيعة، للمرزباني ٣٠ - ٣٤، وكتب عنه فاجليري، في دائرة المعارف الإسلامية، طبعة ثانية ٤٠/١ - ٤١)

و - درة بنت أبي لهب بن عبدالمطلب (انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٣٥٠/١ - ٣٥١).

ز - أبوسفیان المغيرة بن الحارث بن عبدالمطلب، مذكور كثيرا، (انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحي ١٩٥، ٢٠٦ - ٢٠٩، الحماسة المغربية، ص ٥٨ أ - ب، الحماسة البصرية ١٩٥/١، الدر الفريد ١/١، ص ١٢٤).

عبدالله بن الزُّبَيْرِ

هو أبو سعد، أحد بنى سَهْم بن فِهْر (كِنَانَة) في مكة المكرمة، ولد في الجاهلية. كان منتما لآل مخزوم، ولذا عادى الدين الجديد، وسخر من المسلمين، ونظم في هجاء النبي صلى الله عليه وسلم (طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحي ١٩٦ - ١٩٧، والأغانى ١٣٧/٤، ١٤٠ - ١٤١)، وبعد فتح مكة سنة ٨ هـ/٦٣٠م قيل: إنه هرب أول الأمر إلى نجران، ثم عاد إلى مكة، بسبب بيت لحسان بن ثابت، ودخل الإسلام (تاريخ الطبري ١/١٦٤٦). وقد مدح الرسول صلى الله عليه وسلم بشعره (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٢٠٢ - ٢٠٣). وأدرك خلافة عمر بن الخطاب (١٣ هـ/٦٣٤م إلى ٢٣ هـ/٦٤٤م) وعده الجمحي من أفضل الشعراء في مكة (طبقات فحول الشعراء ١٩٥).

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ١٢١/٢، مجاز القرآن، لأبي عبيدة، انظر فهرسه، سيرة

ابن هشام، انظر فهرسه، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٣٢ - ١٣٣، سمط اللآلى ٣٨٧، ٨٣٣، شرح الشواهد، للعيني ٤١٨/٣، الإصابة، لابن حجر ٧٥٢/٢ - ٧٥٣، الأعلام، للزركلى ٢١٨/٤.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 309.

ب - آثاره :

كان شعره فى عدة كتب، فى أوائل القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى (انظر الأغانى ٦٣/١)، وليس ثمة معلومات عن وجود ديوان مستقل له، وقد جمع منجتنى القطع الباقية / من شعره، ونشرها، فى دراسة عن الشاعر المكى عبدالله بن الزُّبَيْرِى:

P. Minganti, Il poeta meccano 'Abdallah b. az-Ziba'ra RSO 38/1963/323-359.

يضاف إلى ذلك ثلاث قطع، مجموعها خمسة عشر بيتا، توجد فى: الحماسة المغربية ص ٤ ب.

أُمِيَّة بن الأُسْكُر الكِنَانِى

هو أُمِيَّة بن حُرْثَان بن الأُسْكُر، أحد بنى جُنْدَع بن لَيْث (كِنَانَة). كان شاعرا، من سادات قومه فى الجاهلية وصدر الإسلام، وقيل: إنه عمى فى سن متقدمة، فطلب من عمر بن الخطاب أن يعيد إليه ابنه كلاب من جبهة العراق، وكان شعره فى الشوق إلى ابنه مشهورا. ذكر له على بن أبى طالب ومعاوية شعرا.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ٥٧٠/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٥٩، ١٦٠ - ١٦١، المعرّون، لأبى حاتم ٨٥ - ٨٧، الأغانى ٩/٢١ - ٢٣، الإصابة، لابن حجر ١٢٥/١ - ١٢٨، نكت الهميان، للصفدى ١٢١ - ١٢٢، خزنة الأدب ٥٠٥/٢ - ٥٠٧، حسن الصحابة، لفهمى ٥٢ - ٥٦، الأعلام، للزركلى ٣٦٢/١.

وتوجد أخباره فى الكتب التى ألفها أبو عمرو الشيبانى، والمدائنى، وابن حبيب - برواية السكرى - كما ذكر أبو الفرج الأصفهاني أن عمر بن شُبَّة قد روى أخباره.

ب - آثاره :

وصل إلينا من شعره ١٤ قطعة (٦٥ بيتا)، يوجد أطولها في: كتاب الأغاني، وفي مجاز القرآن، لأبي عبيدة ١١٣/١، ٣١٨، وحاسة البحرى رقم ٥٢٠، ٩٦٢، وسط اللآلئ ١٢، ٢٧١، وحاسة ابن الشجرى، رقم ١٩٠، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid, Indices 346

سارية بن زئيم الكِنَانِي

كان سيداً في دُيْل بن بكر، زعموا أنه كان في الجاهلية لصاً، أسلم، وكان في فتح فارس أحد أمراء الجيش الإسلامى، كتب عنه المدائنى، وعن إمارته على الجيش «كتاب خبر سارية بن زئيم» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٣).

مصادر ترجمته وآثاره :

وصل إلينا من شعره قطع قليلة (حوالى ٢٠ بيتا)، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٦٢، الأغاني ٢١ (طبعة أولى) ٦٤ - ٦٥، التام، لابن جنى ٨٨، معجم ما استعجم، للبكرى ١١٢٢، حاسة ابن الشجرى، رقم ١٨٠، الإصابة، لابن حجر ١٠٠/٢ - ١٠٢، تهذيب ابن عساكر ٤٣/٦ - ٤٦، فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 344 .

والأعلام ، للزركلى ١١٢/٣ .

أنس بن زئيم الكِنَانِي

277

هو أنس بن أبى أناس بن زئيم، أحد بنى دُيْل (كنانة) كان أبوه شاعرا، وكان عمه سارية بن زئيم شاعرا أيضا، نشأ في العصر الجاهلى، ونظم في هجاء الرسول صلى الله عليه وسلم، ثم أسلم بعد فتح مكة (٨ هـ/٦٣٠م)، واعتذر عن ماضيه بقصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، أدرك الحجاج بن يوسف (في الكوفة منذ سنة ٧٥ هـ/٦٩٤م)، وأشد له شعرا فيما يقال (الأغاني ١٤٨/١٥). قال عنه الآمدي: إنه «شاعر مشهور حاذق».

أ - مصادر ترجمته :

المعمرون ، لأبى حاتم ٨٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٦١ - ٤٦٢، سيرة ابن هشام ٨٣٠ - ٨٣١
المؤتلف والمختلف، للآمدى ٥٥، الأغاني، طبعة أولى ٢١/٢٢ - ٢٥، ٣٨ - ٣٩، الإصابة، لابن حجر
١٣٣/١ - ١٣٥، خزانة الأدب ٣/١٢١ - ١٢٢، الأعلام، للزركلى ١/٣٦٥.

وكتب عنه نالينو ، فى كتابه عن: الأدب العربى
Nallino , litt . ar . 225.

وكتب عنه شارل بيلا ، فى :
Ch . Pellat , Milieu 156 .

ب - آثاره :

يقع جَيِّد أشعاره فى «كتاب بنى كنانه» ، تأليف الآمدى. وكتب عنه دِغِيل بن على فى كتابه: «طبقات
الشعراء» (انظر: الإصابة لابن حجر ١/١٣٤، وقارن: ما كتبه زلندك عن دِغِيل بن على ١٣٨). وصل
إلينا قطع من شعره فى المصادر السابقة الذكر، بالإضافة إلى قصيدة فى ١٤ بيتا فى مدح الرسول صلى الله
عليه وسلم، توجد فى سيرة ابن هشام، وله نقائض مع حارثة بن بدر، توجد فى: الأغاني ٢١، وكتب عنه
أبو عبيدة فى النقائض ١٠٨٩، المردفات، للمدائنى ٧٠، الأغاني ٣/٣٦١ حماسة البحترى، انظر فهرسه،
وحشيات أبى تمام، رقم ٢٨٥، الحماسة البصرية ٢/٢٤ - ٢٥، حماسة ابن الشجرى، رقم ٢٠٥، فهرس
الشواهد
Schawāhid - Indices 326.

على بن أبى طالب

هو ابن عم النبىِّ صلى الله عليه وسلم، وزوج ابنته، ورابع الخلفاء الراشدين
(من سنة ٣٥ هـ/٦٥٦م) وتوفى سنة ٤٠ هـ/٦٦١م. تنسب إليه أشعار تعد عادة من
المنحول (انظر ما كتبه ريشر، وبلاشير:

Rescher , Abriss I, 133-134.

(Blachère, Histoire 308 .

وقد تجنب مؤلفو كتب طبقات الشعراء - بصفة عامة - أن يصفوه بأنه شاعر. ذكره
المرزبانى فى معجم الشعراء بتحفظ (ص ٢٧٩ - ٢٨٠) ويروى عنه شعر كثير.

واستشهد أبو عبيدة (في مجاز القرآن ١٥٨، ١٥٩ الهامش) بيت له، وفوق هذا فقد ذكر أبو عبيدة، عن شيخه يونس بن حبيب المتوفى (١٨٢ هـ/٧٩٨م) أن عليا وعمر وعثمان لم يؤلفوا قصائد، ولكن لهم أبياتا مفردة / ، وأورد ابن هشام (في السيرة ٣٣٧، ٥١٨، ٦٣٥ - ٦٣٦) ثلاث قصائد لعلی، لا يعرفها العارفون بالشعر، ولكن بعضها يمكن أن يرجع إلى عصر علي (المرجع السابق ٣٣٧). ومدح ابن رشيقي أبياتا لعلی في صيفين (العمدة ١٤/١).

أ - مصادر ترجمته :

كتب عنه إيوارت، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٢٩٩/١، وكتب عنه فاجليري، في دائرة المعارف الإسلامية، طبعة ثانية ٣٨٥/١، وبالمادة ذكر لمصادر ومراجع أخرى (٢٧).

(٢٧) مراجع أخرى عن (فضائل) علي بن أبي طالب : «مناظرات الصادق أبي عبدالله جعفر» (المتوفى ١٤٨ هـ/٧٦٥م انظر تاريخ التراث العربي IV, 128-131) لبعض الشيعة في التفضيل بين أبي بكر وعلي، ويوجد في: الظاهرية، مجموع ١١١ (ص ٢٢٧ - ٢٣٥، قبل سنة ٥٨٨ هـ، انظر: فهرس العش ٨٢)، «رسالة في إثبات إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب»، للجاحظ، «مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب» لابن أبي الدنيا، ويوجد في: الظاهرية، مجموع ٩٥ (ص ٢٣٢ - ٢٥٠، قبل سنة ٤٣٨ هـ، انظر: فهرس العش ٨٢ - ٨٣)، «الخصائص في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب»، لأحمد بن علي النسائي (المتوفى ٣٠٣ هـ/٩١٥م)، طبع في بغداد ١٩٦٩، «إثبات الوصية لأمر المؤمنين علي...» للمسعودي انظر: تاريخ التراث العربي I, 336، «خصائص أمير المؤمنين علي...»، للشريف الرضي (انظر ص 595)، طبع في النجف ١٣٦٨ هـ، «إيضاح دقائق النواصب... مائة منقبة من فضائل أمير المؤمنين علي...»، لمحمد بن أحمد بن علي بن شاذان بن خالويه (المتوفى حوالي ٤١٥ هـ/١٠٢٤م انظر تاريخ التراث العربي I, 338)، «محنة أمير المؤمنين علي...»، لابن خالويه أيضا، «مناقب أمير المؤمنين علي...» لأبي المؤيد المرقف بن أحمد المكي الحنفي (المتوفى ٥٦٨ هـ/١١٧٢م)، طبع في تبريز ١٣١٣ (انظر: فهرست مشار ٩١٢)، «خصائص وحى المئين في مناقب أمير المؤمنين علي...»، لشمس الدين أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق الأمدى الحلبي (المتوفى ٦٠٠ هـ/١٢٠٤م انظر برزكلمان ملحق I, 710-711)، طبع حجر، طهران ١٣١١ (انظر فهرس مشار السابق ٣٣١)، «العمدة في عيون صحاح الأخبار في فضائل ومناقب علي...»، للمؤلف نفسه، طبع عدة مرات (انظر فهرس مشار السابق ٦٣٧)، «إرشاد القلوب إلى الصواب...» للحسن بن أبي الحسن بن محمد الديلمي (القرن الثامن الهجري؟ انظر الذريعة ٥١٧/١)، طبع حجر، بباي ١٣١٧، طبع عدة مرات (انظر فهرس مشار السابق الذكر ص ٤٢ - ٤٣)، «فضل علي بن أبي طالب»، لابن عساكر، ويوجد في: الظاهرية، مجموع ٨/١٦ (انظر فهرس العش)، «غزوة الإمام علي... مع اللعين الهضام بن الجحاف...»، لأبي الحسن أحمد بن عبدالله بن محمد البكري. (من القرن السابع الهجري: الثالث عشر الميلادي)، طبع بالقاهرة ١٢٨٠ (انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس ٢٠٠٩، والقاهرة دار

وكتب عنه أحمد تيمور: «على بن أبى طالب، شعره وأدبه»، القاهرة ١٩٥٩، وانظر: بروكلمان الأصل 44-43، والملحق I,73-76.

ب - آثاره :

١ - الديوان:

أ - له ديوان، مرتب على حروف المعجم، بعنوان: «أنوار العقول من أشعار وصي الرسول»، وجامع هذا الديوان غير معروف، ويوجد الديوان مخطوطاً في: أيا صوفية ٣٩٣٧ (١٢١) ورقة، من القرن الثاني عشر الهجري)، وكذلك ٣٩٣٨ (١٣١) ورقة، من سنة ٨٧٠ هـ)، وكذلك ٣٩٣٩ (١١٧) ورقة، من سنة ٨٧١ هـ)، وكذلك ٣٩٤٠ (٦٤) ورقة، من القرن الثاني عشر الهجري)، وكذلك ٣٩٤١ (٨٤) ورقة من القرن الثاني عشر الهجري)، بغداد، أوقاف ٤٩٣ (انظر: أسعد طلس، ص ١٥٨، رقم ٢١٠٦)، بنكبيور ٢٥٠٧ (١٤٥) ورقة ٨٥٨ هـ، انظر الفهرس ٢٣، ص ٦ - ٧، مع معلومات أخرى عن مخطوطات هندية)، باريس ٣٠٨٢ (٦٩) ورقة، من القرن التاسع الهجري)، وباريس ٣٠٣٨ (٤٩) ورقة، من سنة ٩٦٦ هـ)،

الكتب فهرس، طبعة ثانية ٧٢/٤)، «غزوة الأحزاب وما جرى للإمام على...» للمؤلف نفسه، وله أيضاً كتاب بعنوان «واقعة الخندق»، طبع بالقاهرة ١٣٠١، ١٣٠٥ (انظر: القاهرة، دار الكتب والفهرس، طبعة ثانية ٧٢/٤)، ومعجم سركيس ٥٧٨)، «غزوة حصن وادى المهوات للإمام على...» للمؤلف نفسه، ويوجد في: أيا صوفية ٥/٣٤١٤ (ص ١٥٤ - ٢١٥)، من القرن العاشر الهجري)، «مناظر المحاضر للمناظر الحاضر»، لعلاء الدولة أحمد بن محمد السمناني (المتوفى ٧٣٦ هـ/١٣٣٦ م) حققه موليه، مع ترجمة باللغة الفرنسية، في:

M. Molé, in: BEO 16/1958-60/61-99

«عمدة الطالب في مناقب على بن أبى طالب، لجمال الدين أحمد بن على بن الحسين بن عتبة الحسنى (المتوفى ٨٢٨ هـ/١٤٢٤ م) ويوجد في: الظاهرية، عام ٦٧١٠ (٩٦) ورقة، من سنة ١٢٥٩ هـ)، «عقيدة الإمام على...» ليحيى القرطبي، القاهرة دار الكتب ٢٣٠٨٤ ب (٤) ورقات، انظر: الملحق ١٣٤/٢)، «غزوة بثرذات العلم على يد الإمام على...»، لمؤلف مجهول، طبع في القاهرة ١٢٨٠، ١٣٠٧ هـ (انظر: معجم المطبوعات لسركيس ٢٠٠٩)، «ينابيع المودة في شمائل النبي وفضائل أمير المؤمنين على...»، لسليمان بن إبراهيم القندوزي (المتوفى ١٢٩٤ هـ/١٨٧٧ م)، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٢/٤)، طبع في إستانبول ١٣٠١ - ١٣٠٢ (انظر: معجم المطبوعات لسركيس ٥٨٦)، وفهرس مشار السابق الذكر ١٠١٤)، «غزوة أمير المؤمنين على...»، لمعمر بن محمد النقدي (المتوفى ١٣٧٠ هـ/١٩٥٠ م)، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٨/٣) طبع في النجف ١٣٨٠ (انظر: مشار المرجع السابق ٦٥٠)، «أنوار العلوية والأسرار المرتضوية في أحوال أمير المؤمنين على»، للمؤلف نفسه، طبع في النجف ١٣٤٣ هـ، ١٣٨٢ هـ (انظر فهرس مشار السابق الذكر ١٠١)، أعيان الشيعة، للعالمى ٣، دمشق ١٩٣٥، ص ٦٦٦ - ٦٦٥، «عبرية الإمام على...» لعباس محمود العقاد، القاهرة ١٩٤٣، «الإمام على بن أبى طالب»، لعبد الفتاح عبدالمقصود، القاهرة، لجنة التأليف ١٩٤٦، «العلويات العشرون من مشاهير الشعراء في مدح على...»، دمشق ١٩٤٩، «على وبنوه»، لطلح حسين، القاهرة ١٩٥٧.

وباريس، الفارسي القديم ٢٥٣، (انظر: دى سلان ٥٤٦، وفايدا ٢٦١ - ٢٦٢)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٨٣ (١٣٠ صفحة، من سنة ١٠٣٥ هـ، انظر فورهوف ١٦)، لندن، المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ٢/٢٩٠٢ (ص ٩ - ٥٣، انظر: الملحق رقم ١٢٢٤، وبه ذكر لمراجع أخرى)، مانتسستر ٢/١٤٧ (ص ٢٥ ب - ١٨٠ أ، حوالى سنة ٩٧٠ هـ، مع ترجمة باللغة الفارسية بين السطور، انظر مجموعة منجانا ٢٤٩)، وكذلك ٤٤١ (١٣١ ورقة، حوالى سنة ١١٤٠ هـ، انظر مجموعة منجانا ٧٢٥)، أكسفورد، بودليانا، بوكوك ٢٦٩ (٧٨ ورقة، من سنة ٨٣٧ هـ، انظر: يورى نص ٢٤٩، رقم ١٢٠٤)، الفاتيكان ٣٦٥ (٥٨ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فيدا ٣٨/١) نابلي، المكتبة الوطنية ١/٣٩ (ص ١ - ٩٠، من سنة ١٠٢٣ هـ، انظر: الفهرس ص ٢١٦) وطبع عدة مرات.

وللديوان شرح بالفارسية، لحسين الميلى (المتوفى ٩٠٤ هـ/١٤٩٨م انظر بروكلان II.210)، ذكره البغدادي، في كتاب خزانة الأدب (٢/٥٢٣ - ٤/١٦٣، انظر: إقليد الخزانة، للميلى ٥٧) ويوجد مخطوطا^(٢٨) في: رئيس الكتاب ٩٨٦ (٣١٧ ورقة من سنة ٩٤٢ هـ)، داماد إبراهيم ٩٧٥ (٢٢١ ورقة من سنة ١٠١١ هـ)، جامع بنى ٩٦٧ (٢٨٩ ورقة، من سنة ١٠٣٠ هـ)، وكذلك ٩٦٨ (٢٤١ ورقة من سنة ٩٧٥ هـ)، حميدية ١١٤٥ (٣١٤ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، وكذلك ١١٤٦ (١٢٩ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، قاضى زاده محمد ٤٠٤ (٢٤٨ ورقة، من القرن العاشر الهجرى)، سليم أغا ٥٥٥ (١٨١ ورقة من سنة ١٠٨٤ هـ)، لالا إساعيل ٥٢٩ (٣٦٤ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، آصفية ٦٧ (٣٠٢ ورقة من سنة ٩٨٠ هـ)، وكذلك ٥١١ (٣٣٣ ورقة).

ب - شرح بعنوان: «النجم الثواقب في شعر الإمام على بن أبى طالب» ويوجد في: القاهرة، دار الكتب، أدب ١٩٥٤ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٤٠٥/٣).

ج - شروح مجهولة، توجد في: أيا صوفية ٢/٤١٥١ (ص ٢٧٣ - ٣٧٠، من القرن الثانى عشر الهجرى)، جامع بنى ٩٥٢ (١٣٤ ورقة من القرن الحادى عشر الهجرى)، قاضى زاده محمد ٣٩١ (١٠٦ ورقة من سنة ١٠٣٤ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١/١٥٥٨ (ص ١ أ - ٥٥ ب، ٨٩٩ هـ)، وكذلك ١٥٦٣، ١٥٦٨، وإستنبول، مكتبة الجامعة أ ٣٨١ (٥٧ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، وكذلك أ ٣٦١٠، نور عثمانية ٣٨٥٨ (١٠٥ ورقة، من سنة ٨٧١ هـ، انظر: ما كتبه ريشر، في:

(O. Rescher, in: MSOS Westasiatische Studien 15/1912/12, No. 94,

حسن حدنى ٢٧/٢٥١ (بعنوان: أشعار...)، قسطنطينى ٣٦٨٨، القاهرة دار الكتب، مجموع ٨٤٩ (ص ٤١ - ٤٥، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٤٨/٧)، قطر، دار الكتب ١/٣٦٠ (ص ١ - ٥٧، انظر مجلة معهد

(٢٨) بالاضافة إلى المخطوطات التى ذكرها بروكلان فى الأصل I.43، وفى الملحق I.74.

المخطوطات العربية ١٠/١٩٦٤/٢١١، رقم ٧)، وطهران، ملك ٤٦٠٤ (٦٩ ورقة، من سنة ١٢٧٦ هـ)، وكذلك ٦٣٧٧ (١٨١ ورقة، من سنة ٩٣٧ هـ)، باريس ٣٤١٢ (ص ٤٥ ب - ٧٤ ب)، وكذلك فارسي قديم ٢٥٣، وكذلك الملحق، فارسي ١٩٢٥، ١٩٧٨ (انظر: فايدا ٣٠١)، لندن المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ٢/٦٥٧٨ (١١٧٧ هـ)، وكذلك مخطوطات شرقية ٧٢٧٠ (٤٩ ورقة، من القرنين السابع - الثامن الهجري، وبه شرح باللغة الفارسية بين السطور، انظر إليس، قائمة وصفية ٥٧، ٢٠).

د - شرح مجهول على أبيات مفردة، يوجد في: ميلانو، أمبروزيانا D-٥/٣٥٠ (٥ ورقات، انظر: صلاح المنجد ٧٣).

هـ - ترجمة وشرح باللغة الفارسية، لمولوى عبدالودود سدوى، كلكتا وأجرا ١٨٨٦، ١٨٨٧، كوانبور ١٨٩٦.

و- وتوجد شروح، وترجمات، وطبعات أخرى، انظر: بروكلمان الملحق I، 74، ومعجم المطبوعات العربية والمعرية، لسركيس ١٣٥٤، والذريعة ١٠١/٩، وفهرس مشار، السابق الذكر ٣٧٧ - ٣٧٨، ٥٤٣، طهران، دانشگاه، الفهرس ١١٦/٢ - ١٢٤.

٢ - القصيدة الزينية، تنسب أيضا إلى صالح بن عبدالقدوس (انظر ص 461 من كتابنا هذا) توجد مخطوطات منها في عدة مكتبات، مثل: مكتبة أسعد ٣٤٢٠ (ص ١٢٥)، لا لا إساعيل ٦٨٧ (ص ٩٥ - ٩٦)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٣١٤، ضمن مجموع) وكذلك: القاهرة، أدب ٤١٤٣ (ضمن مجموع)، وكذلك: القاهرة، مجموع ٥ م (ضمن مجموع، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٨٤/٣)، وطبع عدة مرات.

الشروح :

أ - شرح بعنوان: «الآلى» البهية في شرح القصيدة الزينية»، لعبدالمعطى بن سالم السملوى (المتوفى ١١٢٧ هـ/١٧١٥م انظر بروكلمان II، 322)، ويوجد مخطوطا في: القاهرة، دار الكتب، أدب ٩٠٤٠ (٣٧ ورقة من سنة ١٠٩١ هـ نسخة بخط المؤلف، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٠٥/٧)، ليبسج ٥٠٧ (٩٨ ورقة بعنوان: «تذكرة الطالب بشرح القصيدة المنسوبة للإمام على بن أبى طالب»).

ب - شرح بعنوان: «التفاحة الوردية في شرح حال القصيدة الزينية»، ينسب إلى السملوى أيضا، ألفه سنة ١٠٨٧ هـ/١٦٧٦م، ويوجد مخطوطا في: القاهرة، دار الكتب، أدب ٣٣٦، وكذلك: مجموع ٣٥٢ (ضمن مجموع، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٦٦/٣)، الإسكندرية، البلدية ٣٣٣٩ ج ٢ (١٢٨٦ هـ)، انظر: الفهرس، طبعة ثانية، ١، أدب، ص ١١٠، جاريت ١٤ (١٠٨ ورقة)، وطبع عدة مرات (انظر: معجم المطبوعات، لسركيس ١٠٥٠ - ١٠٥١).

ج - شرح بعنوان: «البهجة السنية على القصيدة الزينية» ، لعل بن المقرئ (انظر بروكلمان الملحق 11,919)، اعتمد فيه على شرح السملوى، ويوجد مخطوطا في: جارىت ١٥ (٧٦ ورقة، من سنة ١٢٧٦ هـ).

٣ - القصيدة الزبورية ، توجد في: باريس ٥٤٥٧ (ص ١٦٣ - ١٦٥)، وكذلك الملحق، فارسى ١٨٥٠ (ص ١٤٠ - ١٤٥)، ٢٠٠٧ (ص ١٧٣ - ١٧٩، انظر: فايدا ٥٥٧).

٤ - القصيدة الجملوتية، توجد في: رشيد ١٠/٤٤٠ (ص ١٠٠ - ١٠١، من القرن الثالث عشر الهجرى)، وكذلك ٢٥/١٠٥١ (من القرن الثانى عشر الهجرى)، لاله لى ١٩٢٧ (ص ٥١ - ٥٣، من سنة ١١١٤ هـ)، وكذلك ٣٧٤٨ (ص ٢٥ أ - ٣٧ ب)، نافذ ٧٦١ (٧ ورقات، من القرن الثالث عشر الهجرى)، إستنبول، مكتبة الجامعة ٤٨٦٣٨ (٤ ورقات من القرن الحادى عشر الهجرى)، وكذلك A ٦٨٤٣ (٧ ورقات من القرن الثالث عشر الهجرى)، الفاتيكان، بورجيا ٢٥٨ (ص ٢١ ب، انظر: فيدا ٢٧١/١)، باريس ١١٢٨ (ص ٤٨ - ٤٩، ٥١ - ٥٢)، وكذلك ٥٦٤٦ (ص ١، انظر: فيدا ٥٥٤)، انظر أيضا: الذريعة ١١٣/١٧.

الشروح :

أ - شرح لأبى حامد الفزالى ، يوجد مخطوطا في: إستنبول، مكتبة الجامعة ٢٦٦٤٨ (١٩ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى)، وكذلك ٤/٣٦٥٣٨ (ص ٤٨ ب - ٥٨ ب، من القرن الثانى عشر الهجرى)، وكذلك ٥٦٤٨٨ (٢٦ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى).

ب - شرح لمحبي الدين بن عربى، يوجد في: إستنبول، مكتبة الجامعة ٥٧٠٢٨ (٣٢ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى).

٥ - مخمس، يوجد في : كابول ، مكتبة الملك ١٨/١٨٩١ (من سنة ١٣٠١ هـ ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٥٦، رقم ١٧)، لاله لى ٢/١٥٨٨ (ص ٧٦ - ٧٧)، جوتا ٢/١٦٤٥ (ص ٦٧ ب - ٦٩).

٦ - جنة الأسماء :

أ - هى أرجوزة ، طبعت في: بولاق ١٢٥١، وفي نهاية الديوان.

ب - يتألف من أرجوزة وقصيدتين^(٢٩) ، بشرح لأبى حامد الفزالى، بعنوان «كنز الجواهر...»، توجد في إستنبول، مكتبة الجامعة ٥٦٤٦٨ (٣٩ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، بورسة، حراچى زاده

(٢٩) يبدو أن الثانية ليست هى ورقم ٤ شيئا واحدا، انظر بدايتها في الذريعة .

٤/١١٢٠ (٨٨ بـ ٩٣ أ)، سامراء، مكتبة ميرزا محمد الطهراني (انظر: الذريعة ١٥٥/٥). ذكر الغزالي أنه ألف الشرح أثناء إقامته في النظامية، / طلبه الخليفة وسلمه أوراقا من خزانته، كانت منها ورقة بالخط الكوفي، بخط علي بن أبي طالب (انظر الذريعة ٥، ١٥٤ - ١٥٥). وربما تتفق في جزء منها مع «شرح منظومة علي بن أبي طالب»، وتوجد في: آصفية (انظر: الفهرس ٢٠/٣، رقم ٢٦٦، وكتب عنها بويج، في: M. Bouyges, Chron ... de Al-Ghazali, S. 121.

وقارن بروكلمان الملحق I, 752، رقم ٤٧).

٧ - له مجموعة أدعية بعنوان: «مناجاة»، يوجد في مخطوطات كثيرة، مع تخميس بعنوان: «الجمهرة الوضیئة» لعبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن عَرَبْشَاه (المتوفى ٩٠١ هـ/١٤٩٦م انظر بروكلمان II, 19) ألفه سنة ٩٠٠ هـ/١٤٩٥م، ويوجد في جوتا ٢/٤ (ص ٨ - ١٦).

- «الصحيفة العلوية والتحف المرتضوية» توجد ضمن مجموعة أشعار لعبد الله بن صالح بن جمعة السهايجي (المتوفى ١١٣٥ هـ/١٧٢٣م)، ألفه ١١١٨ هـ/١٧٠٦م، وصل إلينا ويوجد في: طهران، سبهاسالار ١٠٥٦ (١٦٧ ورقة، انظر: الفهرس ٤٢/١ - ٤٣، رقم ٢٢)، وطبع عدة مرات (انظر: فهرس مشار ٥٨٧)، وبه شرح بعنوان: «نور الأنوار في شرح كلام خير الأخيار»، لسيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري الششتري (المتوفى حوالى ١١٣٠ هـ/١٧١٨م انظر بروكلمان الملحق II, 596، قارن: معجم المؤلفين، لكحالة ١١٠/٨)، وطبع في طهران ١٧/١٣١٥ (انظر فهرس مشار ٩٦٩).

- «أدعية»، ويوجد في: بيل A- ٣٢٥ (٢٢ ورقة، قبل سنة ١١٠٤ هـ، مع ترجمة بالفارسية بين السطور، انظر: نيموى رقم ٧٣٤).

- «جوشنى كبير» (مجموعة أدعية) يوجد في: طهران، سبهاسالار ٢١٦٠ (٥٣ ورقة من سنة ١١١٣ هـ، انظر: الفهرس ٢٢/١ - ٢٣، رقم ٤٠).

- «دعاء النجاح»، ويوجد في: لاله لى ٨/١٥٨٨ (ص ١٠١ - ١٠٣) وبه شرح لمؤلف مجهول، بعنوان: «مفتاح النجاح»، إستنبول، مكتبة الجامعة ٢١١٩٨ (٧ ورقات، من القرن الثانى عشر الهجرى).

- «دعاء الصباح» (انظر: الذريعة ١٩٠/٨ - ١٩٢)، يوجد في مخطوطات كثيرة، وطبع عدة مرات (انظر: فهرس مشار ٣٦٢)، له شرح لهادى بن مهدى سبزوارى (المتوفى ١٢٨٩ هـ/١٨٧٣م)، ألفه سنة ١٢٦٧ هـ/١٨٥١م ومنه عدة مخطوطات، وطبع عدة مرات (انظر: فهرس مشار ٥٤٧)، مع شرح لفخر الأشراف زين العابدين بن فتح على شريف صفوى، طبع في طهران ١٣١٧ هـ (انظر المرجع السابق ٥٤٧).

- «دعائي علوي مصري» ، يوجد في : طهران، سبها سالار ٩٨٥ (١٥) ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري، انظر: الفهرس ٢٦/١، رقم ٤٧).

- دعائي كُئيل (انظر: الذريعة ١٩٣/٨) منه مخطوطات كثيرة، بعضها مع ترجمة فارسية بشرح عبدالأعلى بن محمد سبزواري، طبع في: طهران ١٣٤٢ هـ (انظر فهرس مشار ٥٤٨)، مع شرح بعنوان: «أسرار العارفين في شرح كلام أمير المؤمنين» لسيد جعفر بن محمد باقر آل بحر العلوم (ولد ١٢٨٩ هـ/ ١٨٧٢ م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٥/٣)، ألفه سنة ١٣٣٠ هـ/ ١٩١١ م، وطبع في: النجف ١٣٤٢ (انظر فهرس مشار ٥١).

- «دعائي مشلول»، طهران سبها سالار ٩٨٨ (٢٦) ورقة، ١٢٦٥ هجرية، مع الدعاء السابق انظر: الفهرس ٢٨/١، رقم ٥١).

- «دعاء» مع ترجمة فارسية، توجد في : سراي، أمانة ١١٢٢ (من القرن السابع الهجري).

٨ - «بيان فتح مالك إفرنج» ، نبوة* في ١١ بيتا، يوجد في فينا، الأكاديمية (انظر كرافت Krafft ص ١٤٤، رقم ٣٦٤).

٩ - «أرجوزة» ، عن منازل القمر، انظر: تاريخ التراث العربي، المجلد السادس. أما عن الكتب الثرية المنسوبة إليه فانظر: الباب الخاص بكتب الأدب والنثر الفنى.

ضيرار بن الخطّاب الفهري

هو من بنى مُحارب بن فِهر (قريش) ، كان أبوه سيدا، حارب المسلمين، وهجاهم بشعره، / دخل الإسلام بعد فتح مكة. تختلف المصادر في ذكر حروبه، ومكان وتاريخ وفاته. كان شعره موضع التقدير في وقت مبكر، وكان يعد من أشهر شعراء قریش.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمعي ١٩٥ ، ٢٠٣ - ٢٠٤ ، ٢٠٩ - ٢١٢ ، السيرة، لابن هشام، انظر

(•) كذا في الترجمة

فهرسه، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، الأغاني ١٤٠/٤ - ١٤١، انظر أيضا فهرسه، الإصابة، لابن حجر ٥٤٣/٢ - ٥٤٤، الأعلام، للزركلى ٣/٣١٠، مراجع الوهابى ٣/٢١٧، حسن الصحابة، لفهمى ٣٠ - ٣٥.

وكتب عنه نالينو، فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino , litt . ar . 74.

وكتب عنه بلاشير ، فى : تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère , Histoire 308-309

كما كتب عنه بلاشير أيضا، فى : دائرة المعارف الإسلامية، طبعة ثانية ٣١٧/٢.

ب - آثاره :

له نحو مائة بيت ، وصلت إلينا فى المصادر السابقة، وفى مصادر أخرى، ولاسيما فى السيرة، لابن هشام.

أبو الطَّمْحان القَيْنِي

أصله من بنى قين (قضاة) ، وكانت منازلهم فى منطقة المراعى، جنوبى شرق الشام، ولد قبل ظهور الإسلام، وكان نديما للزبير بن عبدالمطلب، فى مكة، فى الجاهلية، وكان عبدالمطلب عم النبى صلى الله عليه وسلم. قد ذكرته المصادر بفساد دينه، وجودة شعره (انظر سمط اللآلى ٣٣٢)، وكان يعد من المعمرين، وتوفى نحو سنة ٣٠ هـ/٦٥٠م، وأكثر ما وصل إلينا من شعره فى المديح والمناسبات.

أ - مصادر ترجمته :

المعمرون لأبى حاتم ٧٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٢٩ - ٢٣٠، الأغاني ٣/١٣ - ١٤، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ ص ١٤ ب - ١٥ أ، خزنة الأدب ٣/٤٢٦، ويوجد ذكر لمصادر أخرى فى: الأعلام، للزركلى ٣٢٢/٢ - ٣٢٣، وفى مراجع الوهابى ١/١٩٢ - ١٩٤.

Blachère , Histoire 318.

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

ب - آثاره :

ذكر ابن النديم (ص ١٥٨) صنعة ديوانه للسكري، وغيره من اللغويين. وعرفه الآمدي (في المؤلف والمختلف ١٤٩). وهناك نسخة تنسب لابن البواب (المتوفى قبل أو في سنة ٤٢٣ هـ/١٠٣٢ م)، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٤٤٥/٥). ووصل إلينا من شعره «لامية» توجد في: (منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، ص ١٧٤ ب - ١٧٦ أ (٤٣ بيتا). وتوجد قطع من شعره في: حماسة أبي تمام، وحماسة البحترى، والأغاني، والأشياء، للخالدين، وسمط اللآلئ، والمنتخب الميكالي ص ٤٥ ب، وحماسة المغربية، ص ٤٤ ب، ومحاضرات الراغب الأصفهاني ٥٢/٣، ٨٤، ٣٢٩، والدر الفريد ١/١، ص ٥٣، ٢/ص ١١٣ ب، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 325.

283

أبو سُفْيَانِ بْنِ حَرْبٍ

هو صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ بن أُمَيَّةَ، كان سيد بنى عبدشمس (قريش) وظل مشركا حتى سنة ٨ هـ/٦٣٠ م، وكان من أثرياء تجار مكة المكرمة، وتوفي سنة ٣٢ هـ/٦٥٣ م عن نحو ثمانية وثمانين عاما، وهو والد معاوية بن أبي سفيان.

أ - مصادر ترجمته :

السيرة ، لابن هشام، انظر فهرسه ، الأغاني ٣٤١/٦ - ٣٦٠، الأعلام، للزركلي ٢٨٨/٣ - وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 308 .

وكتب عنه منتجومي وات، في دائرة المعارف الإسلامية ، طبعة ثانية ١٥١/١ ، وبه ذكر لمصادر أخرى.

ب - آثاره :

تُسَبِّ له أبيات ، توجد في : السيرة لابن هشام ٤٦٤، ٥٦٨ - ٥٦٩، ٨١١ - ٨١٢، وعيون الأخبار لابن قتيبة ١٠١/٤، العقد الفريد ٢٥٧/٤، ٨٨/٦، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 325.

كانت زوجته هند بنت عتبة بن ربيعة (انظر: بوهل، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوروبية الثانية ٤٥٥/٣، والأعلام، للزركلي ١٠٥/٩)، وهى أم معاوية وهند بنت أبى سفيان، تعد شاعرة، ولها بضع قطع وأبيات من الرجز.

انظر: السيرة لابن هشام ٤٦٨، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٦٢، ٦٣٧ - ٦٣٨ (بعضها فيه نظر)، الأغاني ٢١٠/٤، ٣٣٨/١٢، ١٩٠/١٥، والأشباه، للخالدين ٩٣/١، قارن: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 333.

ويوجد ٢٩ بيتاً في: معجم النساء، لكحالة ٢٣٩/٥ - ٢٥١

وعن هند بنت أبى سفيان (انظر: النقا، لأبى عبيدة، راجع فهرسه، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى ٤٤٦/٢ - ٤٤٧، الإصابة، لابن حجر ٨١٩/٤) روى «تَرْقِيس»، انظر: الحماسة البصرية ٤٠٢/٢ - ٤٠٣، سمط اللآلى ٦٥٣، انظر أيضاً: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 333

وكتب عنه ريتز، في: Ritter , Geheimnisse 435.

هَبِيرَةُ بن أبى وَهَبِ المَخْزُومِي

هو أحد بنى مَخْزُوم (قريش)، كان فارساً وشاعراً في مكة، وكان خِزَارَ بن الخطّاب الفِهْرِي نديمه (سبق ذكر الفهرى ص 281 في هذا الكتاب)، نظم شعراً في هجاء النبی، وتوفى كافراً في نَجْرَان باليمن. ذكر الجُمَحِي أن له شعراً كثيراً.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٩٦، ٢١٥، نسب قريش، لمصعب ٣٤٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٠، السيرة، لابن هشام، انظر فهرسه، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه.

ب - أثاره :

وصل إلينا ٥٠ بيتاً من شعره، توجد كلها في: السيرة، لابن هشام ٦١١ - ٦١٣، ٧٠٩ - ٧١٠، ٨٢٨، نسب قريش، لمصعب ٣٩ - ٤٠، حماسة البحتري، رقم ١٢٥٧، البيان، للجاحظ ٢٠٣/٣، سمط اللآلى ٢٥١.

هو الصحابي المعروف، فاتح مصر (المتوفى نحو سنة ٤٢ هـ/٦٦٣م، انظر: ما كتبه عن فنسك، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوروبية الأولى: ٣٥١/١ - ٣٥٢، والطبعة الإنجليزية الثانية ٤٥١/١). قيل: إنه نظم بعض الأشعار. وقيل أيضاً: إنه كان أحد ثلاثة من قريش يهجون رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل فتح مكة (انظر: الأغاني ١٣٧/٤). حارب المسلمين يوم أحد بسلاحه وشعره (انظر: السيرة، لابن هشام ٦٢١)، (تنسب إليه سبعة أبيات، وله أيضاً عشرة أبيات أخرى، ص ٦٢٣، وفيها نظر).

آثاره :

يبدو أن عمرو بن العاص كان يعبر عن رأيه شعراً، بعد ظهور الإسلام، من حين إلى آخر، يتضح هذا من أطول قصيدة تُنسب إليه، وهي لاميته الموجهة إلى معاوية، بعد أن عزله عن ولاية مصر.

ويوجد شعره مخطوطاً في: القاهرة، دار الكتب، أدب ٨٣، ٨٤، ١٩٤ مجموع م (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣١٥/٣ - ٣١٦)، تيمور، شعر ٢٣٠، برلين ٧٥١٦ (ص ١ ب ٢ أ)، ٨٢٨٥ (ص ١٢ ب - ١٣، من سنة ١٠٨٤ هـ)، ٨٢٨٨ (ص ١ ب - ٢ أ، من سنة ٩٨٤ هـ)، وتوجد أبيات ذات طابع سياسي في: وقعة صيفين لنصر بن مراحيم ٢٧٣/٣٠ - ٢٧٤ (قارن: كارل بروكلمان، في مجلة:

(C. Brockelmann, in: ZS 4/1926/17

وهناك بعض من أشعاره استشهد بها اللغويون (انظر: شرح الشواهد، للعيني ٢٦٠/٣، وفهرس الشواهد (Schawāhid - Indices 329.

وكان سيبويه (٢٥٤/٢) قد استشهد ببيت رجز، ينسب إلى عمرو بن العاص (انظر: الانتصاب، لابن السيد ٤٠٩، شرح الشنترى، على طبعة بولاق ٢٣٩/٢). وتوجد مقطوعات أخرى، في: عيون الأخبار، لابن قتيبة ٣٧/١، ٤٠، ١٨١، والكامل، للمبرد ١٥٠، والأغاني ٥٨/٩ - ٥٩، ومعجم الشعراء، للمرزباني ٢٤٦، وكتاب من اسمه عمرو من الشعراء ٤٨، والبهجة، لابن عبد البر ٣٧٢، والحجاسة البصرية ١٧٦/١، وحجاسة ابن الشجري، رقم ١٤٩ (انظر: المنصفات، للملوحى ١٤٠ - ١٤١)، ولسان العرب، انظر فهرسه ١١٢/١.

٣ - شعراء يثرب / المدينة ، وما حولها

أُحَيْحَةَ بن الجُلَّاح

هو أبو عمرو، كان سيّد الأوس في يثرب، في منتصف القرن السادس الميلادي، كان صاحب ضياع واسعة، وتاجرا ثريا، تزوج زمنا بسلمى بنت عمرو التجارية، وهي أم عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف.

أ - مصادر ترجمته :

المعارف ، لابن قتيبة ١٣٠، السيرة، لابن هشام ٨٨، الأغاني ٣٧/١٥ - ٥٥، الإصابة، لابن حجر ٣٩/١ - ٤٠، خزنة الأدب ٢٣/٢ - ٢٤.

وانظر: عبدالقادر المغربي، «أحичة بن الجلاح» في: محاضرات المجمع العلمي العربي 285 ١٩٢٥/١٩٦٧ - ١٩٧٧، انظر أيضا: الأعلام، للزركلي ٢٦٣/١، والمراجع، للوهابي ١٢/٢ - ١٣، انظر كذلك: ما كتبه بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 310

ب - آثاره :

توجد أبيات باسمه في : مجاز القرآن، لأبي عبيدة ٢٥٥/١ ، ٣٠٢/٢، وفي الأصمعيات، والمعاني، لابن قتيبة ٧٨، ١٠١٧، وحاسة البحترى، انظر فهرسه، والعقد الفريد ٣/٣، وجمهرة القرشي ١٢٥ - ١٢٦، والبهجة، لابن عبد البر ٢١٣، والأشباه، للخالدين ١٦/١، والهماسة البصرية، انظر فهرسه، وقارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 346.

أما ابنه عمرو فقليل: إنه كان شاعرا أيضا (انظر: كتاب من اسمه عمرو من

الشعراء، لابن الجراح ٢٢، ومعجم الشعراء، ، للمرزباني، والخبر مقتبس في التهذيب،
لابن حجر (٣/٨) ويبدو أنه اختلط بالصحابي الذي يحمل نفس الاسم (انظر: ابن
حجر، في المرجع المذكور، والإصابة ٤٠/١).

سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ

أصله من الأوس^(٣٠) ، كان سيدا وشاعرا في يثرب، اشترك في المعارك مع
الحزرج، والمرجح أنه قُتل في معركة (قد تكون يوم بُعَاث)، قبل الهجرة، ذكرت بعض
المصادر أنه أسلم، وحارب في أحد.

أ - مصادر ترجمته :

السيرة . لابن هشام . انظر فهرسه، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، الأغاني ٢٥/٣، رسالة الغفران،
للمعري ١٣٧، الإصابة ، لابن حجر ٣٠٦/٢، حسن الصحابة، لفهمي ٢١٤ - ٢١٦، الأعلام، للزركلي
٢١٤/٣ - ٢١٥.

ب - آثاره :

كان له شعر في : «طبقات الشعراء» لدعبل بن علي (انظر: ابن حجر، في المرجع السابق). وصل إلينا
حوالي ٢٥ بيتا.

انظر: البيان ، للجاحظ ٦٦/٤ ، وحماسة البحترى ، رقم ٥٣٣، والأشباه، للخالدين ٢٣/١ - ٢٤ ،
والدر الفريد ٢/ص ١٢ أ، قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 344.

قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

هو أبو يزيد ، كان أحد بني ظَفَر (أوس) في يثرب، كان شاعرا جاهليا، عاش في

(٣٠) ليس من الحزرج . كما جاء في بعض المصادر .

بيئة نصف بدوية ، وهلك في ثأر سنة ٦٢٠م. وتدور المعلومات القليلة المعروفة عن حياته في مجال الثأر، الثأر من الخزرج لجدّه المقتول، ولأبيه، ولأخيه. وهذه الأحداث تروى في أخباره، في / كتاب الأغاني، مع شعر يتصل بها. أما هجومه بشعره على شعراء الخزرج: حسان بن ثابت، وعبدالله بن رواحة، فيمضى أيضا في هذا الاتجاه، وأكثر ما وصل إلينا من شعره قصائد في النسيب، ويتضمن ديوانه تفاصيل مهمة من الناحية التاريخية، تتناول أيام الأوس، ومعلومات مهمة عن القبائل، وقد جمع المحقق كوفالسكي هذه التفاصيل.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٩٠ - ١٩٣، أساء القتالين، لابن حبيب ٢٧٤، الكنى، لابن حبيب ٢٨٩، الأغاني ١/٣ - ٢٦، انظر فهرسه، المؤلف والمختلف، للأمدى ١١٢، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٢١ - ٣٢٢، الموشح، للمرزباني ٧٩ - ٨٠، سمط اللآلئ ٧٩٦، مسالك ابن فضل الله ١٣/ص ٩ أ - ب، خزانة الأدب ١٦٨/٣ - ١٦٩. وكتب عنه كوفالسكي، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٧٠٣/٢ - ٧٠٤، الأعلام، للزركلي ٥٥/٦، معجم المؤلفين، لكحالة ١٣٥/٨.

وكتب عنه ريشر، في: الموجز في تاريخ الأدب العربي

Rescher , Abriss I, 70-71

وكتب عنه نالينو، في: تاريخ الآداب العربية

Nallino , Litt . ar. 62.

وكتب عنه بلاشير، في: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 310-311

ب - آثاره :

توجد مجموعة من أشعاره ، برواية ابن السكيت وغيره، كما جاء في عنوان مخطوط أحمد الثالث ، ولذا فقد ترجع هذه المجموعة إلى صنعة السكرى من الديوان، التي ذكرها ابن النديم (انظر: الفهرست ٧٨، وقارن: إرشاد الأريب، لياقوت ٦٤/٣). أما الصياغة الحالية فترجع على أية حال - سواء عن طريق السكرى أو غيره - إلى روايات اللغويين في القرن الثاني الهجري، مثل: الكسائي، وأبي عمرو الشيباني،

وأبى عبيدة، والأصمعي، والطوسي. وقد نقل أبو على القالى صنعة للديوان سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م إلى قرطبة، ولما كان القالى قد ذكر أنه قرأ هذا الديوان على ابن دريد (انظر: فهرست ابن خیر ٣٩٦، والأمالی، للقالى ١٧٧/٢ و ٢٠٢، وبصفة خاصة ٢٧٣)، ولما كانت أكثر مرويات ابن دريد عن أبى حاتم السجستاني، وبالتالي عن الأصمعي، فإنه يجوز لنا القول بأن المقصود صنعة الأصمعي للديوان (قارن: مقدمة ناصر الدين الأسد لتحقيق الديوان، ص ١٢، ١٣، ومصادر الشعر الجاهلي له ٥٠٥) والمصدران الأساسيان لأبى الفرج الأصفهاني في ترجمته لقيس بن الخطيم، هما: المُفَضَّل الضبي، والزُّبَيْر بن بكار، فيما يبدو عن مؤلفه «كتاب الأوس والخزرج» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١١١).

ويوجد مخطوطا في: سراي، أحمد الثالث ٢/٢٥٣٤ (ص ١٨٩ أ - ٢١٥ أ، ٤١٩ هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٨/١، ٤٦٥)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٦١٢ (٢٥ ورقة)، أدب ٧٠ ش (١٣٢٠ هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٤٤/٣)، تيمور، شعر ٢٩٦، بيل L- ٧٥٥ (٢٢ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري، انظر: نيموى رقم ٣١٩)، وتوجد خمس قصائد (٩٤ بيتا) في: «منتهى الطلب» المجلد الثالث، القاهرة، ص ٩٩ أ - ١٠١ أ (انظر: JRAS 1937, 450) والمجلد الثالث، بيل، ص ٢٠١ أ - ٢٠٥ أ، وحقق كوفالسكى ديوانه، وترجمه، في لبيتسج ١٩١٤، انظر كذلك ما كتبه جابر، في :

R. Geyer, in: Islam 6/1916/202-210

وكتب عنه تسترستين بحثا ، في:

K. Zetterstéen, in: MO 8/1914/248-250

وكتب عنه ركدورف ، في:

H. Reckendorf , in: OLZ 18/1915/col. 247-252.

وكتب عنه نولدكه ، في :

Nöldeke , in: ZA 29/1914-15/205-216.

وحققه إبراهيم السامرائي، وأحمد مطلوب، بغداد ١٩٦٢. انظر كذلك: ما كتبه يوسف عز الدين في: مجلة المجمع العلمي العربي ببغداد ٤٦١/١٩٦٢/٩. كما حققه ناصر الدين الأسد، في القاهرة ١٩٦٢. وكتب عن هذا الموضوع الأب جورج شحاته قنواى، في:

G. C. Anawati MIDEO 7/1962-63/146-147.

وعن النسب في قصائده ، انظر: ما كتبه ليشتنشتاير ، في:

I. Lichtenstädter , in: Islamica 5/1932/69, 71-72.

هو صَيْفِي (أو: الحارث، أو عبدالله....) بن عامر الأَسَلْت، ويكنى أبا قيس. كان سيد الأوس (ولذا يوصف أيضا بالأنصاري، وهذا خطأ من الناحية الزمنية)، وكان قائد الأوس في محاربتهم للخزرج يوم بُعَاث. وقيل: إنه كان حَنِيفاً، ويبدو أنه توفي بعد الهجرة بقليل، ولم يدخل في الإسلام (انظر: تاريخ الطبري ١/١٢٧٠). ووصفه ابن سلام الجمحي بأنه «شاعر مجيد».

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٧٩، ١٨٩ - ١٩٠، سيرة ابن هشام، انظر فهرسه، تاريخ الطبري ١/١٢١٧، الأغاني ١١٧/١٧ - ١٣١، الإصابة، لابن حجر ٣٠٢/٤ - ٣٠٤، تهذيب ابن عساكر ٤٥٤/٦ - ٤٥٨، معاهد التنصيص ٢٥/٢ - ٢٨، خزنة الأدب، انظر: جويدي، الفهرس ١٥، الأعلام، للزركلي ٣٠٣/٣ - ٣٠٤، المراجع، للوهابي ٢٤٠/١ - ٢٤٢.

وكتب عنه فلهاوزن، في عروض عامة وأعمال تمهيدية :

Wellhausen, Skizzen und Vorarbeiten, Heft IV, 46.

وكتب عنه ريتز، في :

Ritter, Geheimnisse 110.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه في: تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 312

ب - أشاره :

وصلت إلينا من شعره «عينية»، توجد في : المفضليات رقم ٧٥ (٢٤ بيتا) وفي منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، ص ١٢٠ أ - ب (٢٣ بيتا)، وجمهرة القرشي ١٢٦ - ١٢٧ (٢١ بيتا)، قارن: الأغاني ١١٦/١٧، والأشباه، للخالدين ١٣٦/١، وتوجد أشعار أخرى، بالإضافة إلى المراجع السابقة، في: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ١٣٩/١، ١٧/٢، قارن كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 325.

(وذكره في ١٨ موصفاً).

مَالِكُ بْنُ الْعَبَّالَانَ

هو من بنى عوف (الخرزج) ، وهو قاتل الفُطَيْوْن، وكان له دور في حرب سُمَيْر،
ضد بنى عمرو بن عوف.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء : للجمعي ١٨٠، أسماء القتالين، لابن حبيب ١٣٦، جمهرة النسب، للكلبي،
ترتيب كاسكل ٣٨٥/٢، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٥٨، الأغاني ٣، انظر فهرسه، معجم البلدان
٤٦٣/٤، الأعلام، للزركلي ١٣٨/٦ - ١٣٩.

وكتب عنه فلهاوزن ، في عروض عامة وأعمال تمهيدية :

Wellhausen , Skizzen und Vorarbeiten , Heft IV, S. 36-42.

ب - آثاره :

له «فائتة» ، ردَّ عليها الشاعر دُرَّهم بن يزيد الأوسى ، وأجابه قيس بن الخطيم بقصيدة، رد عليها
حسان بن ثابت (انظر: الأغاني ٢٠/٣ - ٢٤، قارن: خزانة الأدب ١٩١/٢ - ١٩٢). وتوجد القصيدة
في: جمهرة أشعر العرب، للقرشي ١٢٢ - ١٢٣ (وتقع في عشرين بيتا) انظر أيضا: فهرس الشواهد ٣٣٩
Schawāhid - Indices 339.

عمرو بن الإطنابة

288

هو عمرو بن عامر بن زيد مَناة ، كان من بنى كَعْب بن الحارث (الخرزج) ،
نسب إلى أمه، وكان على رأس الخرزج في حرب لها مع الأوس، كانت أبيات له موضع
تقدير حسان بن ثابت، ومعاوية بن أبي سفيان.

أ - مصادر ترجمته :

من نسب إلى أمه ، لابن حبيب ٩٥ - ٩٦ ، الألقاب، لابن حبيب ٣٢٣، جمهرة النسب، لابن الكلبي،
ترتيب كاسكل ١٧٠/٢، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٢٣ - ٢٤، معجم الشعراء.

للمرزياني ٢٠٣ - ٢٠٤، الأغاني ١٢١/١١ - ١٢٣، سمط اللآلئ ٥٧٥، وكتب عنه يوهان فك، في: دائرة المعارف الإسلامية، (الطبعة الأوربية الثانية) ٨١٢/٣، والأعلام، للزركلي ٢٥٠/٥.

ب - آثاره :

هناك قطع من قصيدة «لامية» له، تقع في نحو خمسة عشر بيتا، توجد في حماسة أبي تمام، ومراجع أخرى. وله أبيات أخرى عند الجاحظ، في: البيان والتبيين ٧٧/٣ والحيوان ٤٢٥/٦ وعيون الأخبار، لابن قتيبة ١٨٤/١ ووحشيات أبي تمام رقم ١١١، وانظر أيضا : فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 329.

شَهْمُ بْنُ مَرْةِ الْمُحَارِبِيِّ

هو شَهْمُ (أَوْسَهْمُ) بْنُ مَرْةِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، كَانَ مِنْ بَنِي مُحَارِبٍ (قَيْسٍ)، كَانَ سَيِّدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَفَارَسًا، وَشَاعِرًا، ذَكَرَ لَهُ الْعَيْنِيُّ دِيوَانًا (انظر: شرح الشواهد ٥٩٧/٤، سطر ٣).

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ٤٩٩/٢، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٣٦ - ١٣٧، حماسة ابن الشجرى رقم ١٣٩ (وهناك معلومات أخرى، انظر: خزانة الأدب ١٦٤/٣ - ١٦٦)، والمشتبه، للذهبي، القاهرة ١٩٦٢، ٣٧٧، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 344.

سُحَيْمُ بْنُ بَنِي الْحَسْحَاسِ

هو سُحَيْمُ، وَقِيلَ هُوَ حَيَّةٌ (انظر: الأغاني ٣٣/٢٢)، وَسُحَيْمُ اسْمُ عَبْدِ حَبْشَى، أَوْ نُوبَى*، عَرَفَ بَعْدَ بَنِي الْحَسْحَاسِ، جُلُبَ صَغِيرًا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ قَدْ اشْتَرَى لِعَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، فَكَتَبَ عَثْمَانُ بَأْنَ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَيْهِ، فَلَحِقَ سَحِيمُ بَبْنِي الْحَسْحَاسِ (أَسَدُ) (الأغاني ٣٠٥/٢٢). قِيلَ: إِنَّهُ كَانَ أَسْوَدَ، شَدِيدَ السَّوَادِ، قَبِيحًا، أَكْثَرَ مِنَ التَّشْبِيهِ بِنِسَاءِ سَادَتِهِ وَبَنَاتِهِمْ، وَكَانَتْ أَيْبَاتُهُ الْمَكْشُوفَةُ سَبِيحًا فِي قَتْلِهِ، نَحْوَ سَنَةِ

٤٠ هـ/٦٦٠م. (وهناك روايات مختلفة في هذا الأمر، انظر: كتاب أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٧٢ - ٢٧٣، والأغاني ٣٠٧/٢٢ - ٣١٠) ./

289

وكان شعره موضع تقدير النقاد (انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام ١٥٦، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٤١، الأغاني ٣٠٤/٢٢). وقد ذكروا من خصائص سحيم أنه كان يخطي في العربية، قياسا خاطئا على لغته الأم الشعر والشعراء، لابن قتيبة، في الموضوع السابق، والأغاني ٣٠٣/٢٢)، وقد قدم بلاشير تحليلا موجزا لشعره الذي وصل إلينا (Blachère, Histoire 318-319).

أ - مصادر ترجمته :

سمط الآلي* ٧٢١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣ / ص ٤٧ أ، خزانة الأدب ١/٢٧٢ - ٢٧٤، الأعلام للزركلي ٣/١٢٤، المراجع، للوهابي ٣/١٥٢ - ١٥٤، بروكلمان الأصل ١,42 والملحق 1,71

وكتب عنه ريشر، في: الموجز في تاريخ الأدب العربي Rescher, Abriss I, 118-119.

وكتب عنه تسترستين، في :

K. V. Zetterstéen, in: ZA 26/1912/321-323.

انظر أيضا : ما كتبه عبدالعزيز الميمنى، في مقدمة تحقيقه للديوان، ص ٦٠٥.

ب - آثاره :

كان ديوانه من صنعة أبي عبيدة، يتضح ذلك من المخطوطات التي وصلت إلينا (انظر: مقدمة عبدالعزيز الميمنى لتحقيق الديوان ص ٧). وتعتمد الروايتان اللتان وصلتا إلينا على هذه الصنعة:

أ - رواية إبراهيم بن محمد نَفْطَوَيْهِ (المتوفى ٣٢٣ هـ/٩٣٥م)، عاطف ٢٧٧٧/٤ (ص ١٥٥ - ١٥٩ أ، من القرن السادس الهجري، انظر: ما كتبه ريشر، في:

(Rescher, in: MFO 5/1912 / 496

وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٩٦، بايزيد ١١٨/٢ (٤٥ ورقة، نسخة عتيقة، انظر: ما كتبه

(ZDMG 64 /1910/213

ريشر، في:

وهناك نسخة في تيمور، شعر ٤٠٢ (انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٦٠) وتوجد منها نسخة مصورة في القاهرة، دارالكتب، أدب ١٥٢٢١ ز، ١٨٧٥٥ ز (انظر: القاهرة، ملحق ١/٣٣٢)، وكذلك بايزيد ٥٧٥٦.

ب - رواية أبي العباس الأَحْوَل (المتوفى بعد سنة ٢٥٩ هـ / ٨٧٣ م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٩/١٩١) لبيتسج ٥٠٥ (٢٣ صفحة، من سنة ٣٨٠ هـ، بخط رجل يسمى عفيف بن أسعد، عن نسخة بخط ابن جني، انظر: ما كتبه نولدكه، في مجلة:

Th. Nöldeke, in: ZDMG 18/1864/220-240.

ويوجد جزء منه في فاتح ٤١٨٩ (١٠ أ - ١٦ ب)، في «ديوان نوبة بن الحمير»، وتوجد قصيدة في: برلين ٧٥١٦، وهناك قصيدة (!) أخرى اسمها: يائية في الحكيم والأدب، وتوجد في: جامع بنى ١١٨٧ (من صفحة ١١٥ ب - ١١٨ ب، من القرن السابع الهجري)، القاهرة، دارالكتب، أدب ١٣ ش، وهناك نسخة مصورة في القاهرة أيضا ١٢٢١٠ ز (انظر: القاهرة، ملحق ٢/٢١٦)، وقد لقبها ابن الأعرابي وغيره «الديباج الخسرواني» (انظر: شواهد المغنى، للسيوطي ١١٢)، وتوجد مخطوطات أخرى ذكرها الميمنى، في تحقيقه للديوان، ص ١٦.

وحقق نولدكه قصيدتين، نشرتا في:

Th. Nöldeke, in: Delectus, Leipzig 1890, S. 51-52.

ونشر تسترستين قصيدتين أخريين (منها قصيدة يائية)، انظر:

K. V. Zetterstéen in: ZA 26/1912/319-333.

وحقق عبدالعزيز الميمنى الديوان بأكمله، ونشر بالقاهرة ١٩٥٠، ثم أعيد طبعه وتصويره ١٩٦٥، انظر حول هذا الموضوع: ما كتبه شفيق جبرى، في: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٦/١٩٥١/١٣٠ - ١٣٩. وترجم ريشر الديوان إلى اللغة الألمانية، اعتمادا على تحقيق الميمنى، ونشره في دراساته في الشعر العربى، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie VI, 2, Istanbul 1956-58, S. 30-50.

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ

يكنى أبا الوليد، وقيل: يكنى أبا حُسَّامِ الأنصارى، أصله من الحَزْرَج، في يثرب. ذكر حسان أنه أدرك مولد / النبى صلى الله عليه وسلم، وله يومئذ ثمان سنين،

وعلى ذلك يكون حسان قد ولد سنة ٥٦٣م (الأغاني ١٣٥/٤ - ١٣٦). وحاول وليد عرفات (في المادة التي كتبها، في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الإنجليزية الثانية ٢٧١/٣ - ٢٧٢)، أن يبرهن على أن مولده بعد ذلك بنحو عشر سنين، ويبدو أن الخبر الوارد في بروكلمان، الملحق 1,67 بأنه ولد سنة ٥٩٠م بعيد عن الواقع إلى حد كبير. وكان حسان وقت هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم في الستين من عمره، أو في العام الواحد بعد الستين، وأسلم في تلك السن، الأمر الذي جعل أبا عبيدة وغيره يقولون: إنه عاش مائة وعشرين عاما (ستين في الجاهلية، وستين في الإسلام) وعدّوه من المعمرين (الأغاني ١٣٥/٤، ١٣٦). ذكر ابن الأثير (أسد الغابة ٧/٢) روايات مختلفة عن تاريخ وفاته، تقول رواية منها: إنه توفي قبل خلافة علي، أي قبل سنة ٤٠ هـ/٦٦١م، وتقول رواية أخرى: إنه توفي سنة ٥٠ هـ/٦٧٠م، أو ٥٤ هـ/٦٧٤م (قارن: ما كتبه ريشر، في: الموجز لتاريخ الأدب العربي (Rescher, Abriss I, 130).

ويبدو التاريخ المبكر أقرب إلى الصواب.

ويرجع الشعر الذي روى له إلى الجاهلية والإسلام، نظم في الفخر بعشيرته وقبيلته، ويبدو طابع الشعر الجاهلي في قصائده، ومقطوعاته، وما نظمته في المناسبات (انظر: ما كتبه بلاشير، في: تاريخ الأدب العربي

(Blachère, Histoire 315).

نظم في الهجوم على الأوس، ورد عليه قيس بن الخطيم، وتشهد أساء الأعلام والأماكن في ديوانه (وفي الشرح) بصلة الشاعر بالغساسنة، وبالنعمان بن المنذر اللخمي (المتوفى نحو سنة ٦٠٢م) أيضا، وبعد دخول حسان في الإسلام أصبح أهم شعراء الدعوة الإسلامية؛ مدح الرسول، ونظم المرائي في شهداء المسلمين، الذين استشهدوا دفاعا عن العقيدة، ونظم أيضا في هجاء الخصوم والمنافقين، وكانت أشعاره في هجاء قريش وحدها كثيرة، جمعها المدائني في: «كتاب هجاء حسان لقريش» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠١).

أ - مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء ، للأصمعي ٢٠، ٣٦ - ٣٨، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٧٩ - ١٨٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٠ - ١٧٣، الأغاني ١١/٣ - ١٨، ١٣٤/٤ - ١٧٠، ١٥٧/١٥ - ١٧٣، سبط اللآلي ١٧١ - ١٧٢، تهذيب ابن عساكر ٤/١٢٥ - ١٤٠، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٩ ب - ١٠ ب، نكت الهميان، للصفدي ١٣٤ - ١٣٨، بروكلمان، الأصل 37-38، والملحق 67-68.

وكتب عنه ت. هـ. قير، في: دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الثانية ٣٠٦/٢.

وكتب عنه أحمد آتش ، في: A.Ates, IA V, 343-347.

وكتب عنه نالينو، في كتابه عن: الأدب العربي Nallino, litt. ar. 56-57, 72-73.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 313-316.

- وأعد عنه عبدالحليم خلدون الكتاني دراسة بعنوان : «حسان بن ثابت» ، دمشق ١٩٤٣.

- وكتب عنه عبدالمجيد هندي دراسة، بعنوان: «عميد مدرسة الشعر الإسلامي، حسان بن ثابت»، القاهرة ١٩٥٨.

- وأعد إحسان النص دراسة ، بعنوان: «حسان بن ثابت، حياته وشعره»، بيروت ١٩٦٥ (انظر: ما كتبه الجندي، في: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤١/١٩٦٦ - ١٨٢ - ١٨٣).

- وكتب وليد عرفات بحثا حول حادث خلاقي ، والقصيدة المتصلة به في حياة حسان بن ثابت :

291 W. 'Arafāt, controversial Incident and the/Related Poems in the Life of Ḥassān b. T., in: BSOAS 17/1955/197-205 .

انظر أيضا : الأعلام، للزركلي ١٨٨/٢، معجم المؤلفين ، لكحالة ٣/١٩١ - ١٩٢، مراجع الوهابي ٣١/٣ - ٣٨.

ب - آثاره :

كان حسان شاعر النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد أدى هذا العمل منذ زمن مبكر إلى وضع شعر عليه، ونسبته إليه. قال ابن سلام الجُمحي عن حَسَّان (ص ١٧٩): «وقد حُمِلَ عليه مالم يُحْمَلُ على أحد

لما تعاضت قريش واستبَّت، وضعوا عليه أشعارا كثيرة لا تنقُ» ويبحث النقد المعاصر للنص تمييز الشعر الأصيل القليل الذي نظمته حسان، كما ذكر ابن سلام الجهمي، عن الشعر الكثير المنحول عليه، انظر: ما كتبه وليد عرفات، في:

W. ʿArafat, Early Critics of the Authenticity of the Poetry of the Sīra in: BSOAS 21/1958/ 453-463

وهناك بحوث أخرى لنفس المؤلف حول هذا الموضوع (انظر: مقالته في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الانجليزية الثانية ٢٧٣/٣)، وكذلك ما كتبه عن الخلفية التاريخية لثناء عثمان بن عفان في أشعار حسان بن ثابت، في مجلة :

BSOAS 33/1970/276-282.

- وكتب محمد عبدالمعيد خان دراسة نقدية للشعر في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وأصالته، بوصفه مصدرا للسيرة، انظر:

M. A. Muʿid Khan, A critical Study of the Poetry of the Prophet's Time and its Authenticity as the Source of Sira in: Isl. Cult. 38/1964/249-287, spe. 259-260.

وصنعة ديوانه ترجع إلى أبي عمرو الشيباني، وأبي عبيدة، وابن الأعرابي، وأبي الحسن الأثرم، وابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشي ٣٥٠) وابن حبيب، وآخرين (انظر: مقدمة وليد عرفات للديوان ١٠/١ - ١٨). وعن رواية ابن حبيب كتب ثعلب جزءاً من الديوان (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٤٧٥/٦). ووصل إلينا شرح للسكري، اعتمد فيه - في المقام الأول - على رواية ابن حبيب، وروى أبو حاتم السجستاني الديوان عن الأصمعي (انظر: أشعار أولاد الخلفاء، للصولي ٢٤). وربما نقل الديوان بهذه الرواية إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خیر ٣٩٧)

ومن الكتب المبكرة التي ذكرت أخبار الشاعر، ونجد فيها قطعاً ذكرها ابن النديم (في الفهرست ١٤٢): كتاب «أخبار حسان» لإسحاق الموصلي (المتوفى ٢٣٥ هـ/٨٥٠م، انظر: ابن النديم ١١١)، ألف الزبير بن بكار كتاباً بالعنوان نفسه، انظر: الأغاني ٤ (وقد ذكر فيه في ١٥ موضعاً، ص ١٣٦ - ١٦٧)، ويبدو أنه نقل مادته، وثمة مصدر آخر في الأغاني، هو عمر بن شبة (المتوفى حوالي سنة ٢٦٤ هـ/٨٧٧م) وذكره في ١٩ موضعاً (وذكر له بلاشير «كتاب المديته» - انظر: كتابه في تاريخ الأدب العربي Blachère , Histoire 315 .

وذكر النجاشي (الرجال ١٨٣) «أخبار حسان»، لعبد العزيز بن يحيى الجلودي (المتوفى - على أبعد تقدير - سنة ٣٣٢ هـ/٩٤٤م، انظر: الأعلام، للزركلي ١٥٥/٤).

وصل إلينا من «ديوان حسان بن ثابت» عدة نسخ، بعضها يرجع إلى زمن مبكر.

المخطوطات: يوجد الديوان بصنعة أبي الحسن الأنعم، وابن حبيب، في: سراي، أحمد الثالث ١/٢٥٣٤ أ - ١٨٨ ب، من سنة ٤١٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٥٨، وقارن: RSO 4/1911-19/715.

وكتب عنه ريشر في كتابه الموجز في تاريخ الأدب العربي :

Rescher, Abriss I, 130

عن نسخة من سنة ٢٥٥ هـ). ويوجد أكثره بصنعة ابن حبيب، (في نسخة ذكرها البغدادى، في خزانة الأدب، بشرح السكرى، ترجع إلى سنة ٣٣٤ هـ، انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٣، وذكره في ١٠ مواضع)، ويوجد مخطوطا في: برلين ٧٥١٧ (٦٣ ورقة، من سنة ١٢٦٣ هـ)، وبابريس ٣٠٨٤ (١٠٥ ورقة من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٠٢)، لندن، المتحف البريطانى، إضافات ١٩٥٣٩ (١١٤ ورقة، من سنة ١٠٣٣ هـ، انظر: الفهرس رقم ١٠٦٥)، كوبرلى ١٢٥٥ (١٠٢ ورقة، من سنة ١٠٤٦ هـ)، ١٢٥٦ (١٢٦ ورقة، ١٠٣٠ هـ)، سراي، أحمد الثالث ٢٦١٣ (١١٤ ورقة، ٤٣٢ هـ، قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٥٩)، سراي مدينة ٥٣٨ (٧٢ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى)، أيا صوفية ٣٩١٦ (٦٤ ورقة، من سنة ٧٤٧ هـ)، رئيس الكتاب ١/٩٦٣ (٦٤ ورقة، من سنة ١١٥٧ هـ)، لاله لى ١٧٤٢ (٧٣ ورقة، من سنة ١٠٠٣ هـ)، فيض الله ٣/١٣٦٣ (١٢٥ ب - ١٧٦ أ، من القرن الثانى عشر الهجرى) / ، أنقرة، صائب (ليس لدى رقم)، القاهرة أدب ٢٩ م (١٠٢٩ هـ، 292 الفهرس، طبعة ثانية ١٢٦/٣)، وإلْقَاهُ، أدب ٦ ش (من سنة ١٢٩٢ هـ، انظر المرجع السابق ١٢٦)، والقاهرة، طلعت، أدب ٤٤٥٩ (٦٩ ورقة، من سنة ١٢٣٨ هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١/٣٢٩)، وتونس، الزيتونة ٧٨٧٢ (٧٩ ورقة، من سنة ١٠٢٩ هـ)، طهران، سبها ٣٣٤٦ (٩٠ ورقة من سنة ١٢٨٤ هـ، انظر: أسعد طلس، في: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢/١٩٤٧/٥١١ - ٥١٢، رقم ٣٧)، ومشهد، رضا، أدب ٤٦٣٦ (١٠٨ ورقة، من سنة ١٢٨١ هـ، انظر: الفهرس ٧/٣٩٦ - ٣٩٧)^(٣١)، وتوجد له «القصيدة الدائمة والمدموعة» بصنعة عبدالله بن العباس، في: ولى الدين ٣/٨١١ (ص ٢٠٠ ب - ٢٠٧ أ، من القرن الحادى عشر الهجرى).

وطبع الديوان في : تونس ١٢٨١ هـ، وبمبای ١٢٨١ هـ، ولاهور ١٢٩٢ هـ (بشرح فيض الحسن)، والقاهرة ١٣٢١ هـ (بشرح شكرى مكى)، والقاهرة ١٣٣١ هـ (بشرح البروقسى)، وحققه هرشفلد Hirschfeld في ليدن - لندن ١٩١٠ (سلسلة (جب التذكارية Gibb Memorial XIII، انظر أيضا: ما كتبه بارت حول هذا الموضوع، في: OLZ 14/1911/col. 366-372

(٣١) تحذف الشروح المذكورة عند بروكلمان في الملحق 1، 68 سطر ١٥ - ١٧

وحقق الديوان وليد عرفات، اعتمادا على مخطوطات (ثلاث منها في استنبول) وعلى القطع المتفرقة من شعره في كتب التراث، ونشر في مجلدين، لندن ١٩٧١ (سلسلة: Gibb Memorial NSXXV)

وتوجد أيضا ١٦ قصيدة وقطعة من شعره (٤٠٧ في: منتهى الطلب، المجلد الثالث، ييل، صفحة ١٨٧ أ - ٢٠١، والحماسة المغربية ص ٣ أ - ب، ٩ أ، ٤٢ أ - ب، ٥٨ أ، ٦٨ أ - ب (مجموعها ٥٥ بيتا).

وترجم ريشر الديوان إلى اللغة الألمانية، في دراساته عن الشعر العربي، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie V, 1953-54.

وترجم فيشر شعره في قصة أم مَعْبَد، انظر:

W. Fischer, Ein Stück vorklassischer, arabischer Kunstprosa... in: Festschrift W. Eilers, Wiesbaden 1967, S. 318 ff. darin S. 326

دراسات في الديوان:

كتب راحة الله خان دراسة عن تأثير القرآن في الشعر العربي عند حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبدالله بن رَوَاحَة، انظر:

M. Rahatullah Khan, Vom Einfluss des Qur'āns auf die arabische Dichtung. Eine Untersuchung über die dichterischen Werke von Ḥassān b. Ṭābit, Ka'b b. Mālik und 'Abdallāh b. Rawāḥa, Leipzig 1938.

انظر كذلك : ما كتبه هلّ حول هذا الموضوع :

J. Hell, in : OLZ 43/1940/ col. 476-478

- وكتب عمر فروح دراسة عن صورة صدر الإسلام في الشعر العربي، من الهجرة حتى وفاة الخليفة عمر بن الخطاب، هي رسالة جامعية نال بها درجة الدكتوراة من جامعة إرلانجن، سنة ١٩٣٧:

Omar A. Farrukh, Das Bild des Früislam in der arabischen Dichtung von der Hīḡra bis zum Tode des Kalifen 'Umar, Diss. Erlangen 1937, Leipzig O. J. s. Index .

- وكتبت لمختشتاتر عن النسب في القصائد العربية في القصائد العربية القديمة، انظر:

I. Lichtenstädter, Das Nasīb in der altarabischen Qaside in: Islamica 5/1932/17 ff., heir 69-70.

عبدالله بن رَوَاحَة

يُكْنَى أبا محمد، (أو: أبا عمرو) ، أصله من بَلَدَارِث (الخزرج) في يَثْرِب. كان سيدا في قومه، وشاعرا معروفا في العصر الجاهلي، كان يناقض قيس بن الخطيم شاعر

الأوس (انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجهمي، ص ١٨٦)، كان محاربا شجاعا، وشاعرا موهوبا، مما جعله - فيما بعد - من أقوى أتباع النبي صلى الله عليه وسلم، والمدافعين عن الإسلام، شهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وكان أحد النقباء الأنصار الاثنى عشر في بيعة العقبة الثانية، سنة ١ قبل الهجرة / ٦٢١م / (تهذيب ابن عساكر ٣٨٧/٧). شهد بدرًا وأحدا والخندق والحُدَيْبِيَّة، واستخلفه الرسول صلى الله عليه وسلم على المدينة في غزوة، عرفت بغزوة بدر الثانية، سنة ٤ هـ / ٦٢٦م (انظر: السيرة، لابن هشام ٧٩١، قارن: ما كتبه شاده Schaade، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٥٠/١)، واستشهد في غزوة مؤتة، سنة ٨ هـ / ٦٢٩م.

كان ابن رواحة يقرأ ويكتب، وكان يعبر في شعره - أيضا - عن رسالة الإسلام، يبدو أنه - على العكس من حسان بن ثابت - كان يهاجم قريشا، لا بسبب حياتهم الوثنية فقط، بل كان يهاجمهم - في المقام الأول - بسبب كفرهم (انظر: ما كتبه شاده، في دائرة المعارف الإسلامية ص ٥٠). وإلى جانب هذا كله، نظم ابن رواحة شعرا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم (ابن هشام ٧٨٩ - ٧٩٥). عدّه ابن سلام الجهمي (في: طبقات فحول الشعراء، ص ١٧٩) من الشعراء الخمسة الفحول في المدينة، ووصفه الآمدي (في: المؤلف والمختلف ١٢٦) بأنه «شاعر مُحْسِن».

أ - مصادر ترجمته :

أسماء القتالين، لابن حبيب ٢٢٩، الكنى، لابن حبيب ٢٨٩، تاريخ الطبري ١/١٤٦٠، ١٦١٠ - ١٦١٨، الأغاني ١٢/٢٤١، ١٦/١٩٤، خزائن الأدب ١/٣٦٢ - ٣٦٤، حسن الصحابة، لفهمي ٣٥ - ٣٨، ١٧٢ - ١٧٤، ٣١٠ - ٣١٢، الأعلام، للزركلي ٤/٢١٧، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

ب - أثاره :

لم يصل إلينا من شعره إلا ما يزيد قليلا عن خمسين بيتا، انظر: جمهرة القرشي ١٢٢ (٢١ بيتا)، ابن هشام، انظر فهرسه، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٨٦ - ١٨٩. وتوجد بعض أبيات من شعره، في: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 328.

وبجاز القرآن، لأبي عبيدة ٢٠/١، والحماسة المغربية ص ٢ ب . والدر الفريد ٢/ ص ١٩٢ ب.

وكتب عمر فروج عنه، في رسالته عن صورة صدر الإسلام في الشعر العربي:

O. Farrukh, Das Bild des Frühislam in der arabischen Dichtung... Leipzig o. J., Index ,

وكتب محمد راحه الله خان، عن تأثير القرآن الكريم في الشعر العربي، دراسة تناولت أيضا عبد الله ابن رواحه:

M. Rahatullah Khan, Vom Einfluss des Qur'ans auf die arabische Dichtung. Eine Untersuchung über die dichterischen Werke von Ḥassān b. Tābit, Ka'b b. Mālik und 'Abdallāh b. Rawāḥa, Leipzig 1938.

انظر: ما كتبه هل ، حول هذا الموضوع في :

J. Hell: OLZ 43/1940/col. 476-478.

انظر كذلك : ما كتبه وليد عرفات ، عن تطور الموضوع الدرامي في قصة خبيب بن عدى، وما قبل حولها، في :

W. 'Arafat, The Development of a Dramatic Theme in the Story of Khubaib b. 'Addiyy and the Related Poems, in: BSOAS 21/1958/15 ff. 28.

كعب بن مالك الأنصاري

هو عبدالله ، كان أحد بنى سلمة (الحزرج) في يثرب، وكان من الشعراء المشهورين بالمدينة. كان أبوه وعمه وعدد من أحفاده شعراء أيضا. قام بدور في المعارك مع الأوس، وأصبح قبل الهجرة أحد أتباع النبي صلى الله عليه وسلم، وأحد شعرائه المفضلين. وقف إلى جانب عثمان، ولما مات رثاه / بقصيدة. عمى كعب في 294

شيخوخته، وقيل: إنه مات في السابعة والسبعين، في خلافة معاوية، سنة ٥٠ هـ/٦٧٠م، أو ٥٣ هـ/٦٧٣م، أو ٥٥ هـ/٦٧٥م.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمعي ١٧٩، ١٨٠، ١٨٣ - ١٨٥، السيرة لابن هشام، انظر فهرسه، تاريخ الطبری، انظر فهرسه، الأغاني ١٦/٢٢٥ - ٢٣٤، ٢٣٤ - ٢٤٠ (عن أبيه)، معجم الشعراء، للرمزباني ٣٤٢، الإصابة، لابن حجر ٣/٦٠٧ - ٦٠٩، نكت الهميان، للصفدي ٢٣١ - ٢٣٣، خزائن الأدب ١/٢٠٠ - ٢٠١.

وكتب يحيى الجبوري ، عن: «كعب بن مالك الأنصاري» في: مجلة المجمع العلمي العراقي ١٢/١٩٦٥ - ٢٢٣ - ٢٣٢، وانظر أيضا: الأعلام، للزركلي ٦/٨٥، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه ريشر، في: الموجز في تاريخ الأدب العربي

Rescher , Abriss I, 129.

وكتب عنه فرانس بول، في: دائرة المعارف الإسلامية ٢/٦٢٤، وبه ذكر لمراجع أخرى.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 312 - 313.

لم يصل إلينا ديوانه (انظر: شرح الشواهد، للعيني ٤/٥٩٧). وجمع على فهمي قطعاً من شعره، توجد في كتاب «حسن الصحابة» ٤٣ - ٤٧، ١٣١ - ١٤٩، ٢٠٢ - ٢٠٨، ٣٣٥ - ٣٤٩، وتوجد مجموعة كاملة من أشعاره في كتاب «ديوان كعب...» لسامي مكى العاني، بغداد ١٩٦٦، انظر أيضاً: الحباشة المغربية ص ٢ ب - ٣ أ (٣٠ بيتاً)، والدر الفريد ٢/ص ٤١ ب، ٢٣٢ أ، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 338.

- انظر كذلك : ما كتبه محمد راحة الله خان، عن شعره، في كتابه السابق، وما كتبه هل عنه:

J. Hell, in: OLZ 43/1940/col. 476-478.

انظر كذلك : الدراسة التي أعدها عمر فروح، في المرجع السابق .

أبو قَيْس صِرْمَة بن أبي أنس

هو أحد بنى النجار (الخَزَرَج) ^(٣٢)، كان مرموق المكانة، حنيفا ذا وجهة نصرانية، فلُقِب بالراهب. قيل: إنه أسلم عام الهجرة، وهو في سن متقدمة. توجد قطع من شعره، (مجموعها نحو أربعين بيتا)، في عدة مصادر، أهمها السيرة.

أ - مصادر ترجمته :

المعمرّون، لأبى حاتم ١٣٣ - ١٣٤، المعارف، لابن قتيبة ٦١ - ٦٢، ١٥١، السيرة، لابن هشام ٣٤٨ - ٣٥٠ (٣ قطع، ٣٥ بيتا)، تاريخ الطبرى ١٢٤٧/١ - ١٢٤٨، الحماسة المغربية ص ٥ ب، الإصابة، لابن حجر ٤٨٦/٢ - ٤٨٧، شعراء النصرانية، للويس شيخو ٧/٢ - ١٠ (٣٧ بيتا)، الأعلام، للزركلى ٢٩١/٣، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 325 .

عبدالله بن أبي مَعْقِل الأنصاري

أصله من إحدى عشائر الأوس الثرية في المدينة. قيل: إنه شارك في شبابه في يوم أُحُد، وقاد - فيما بعد - حملة لِمُصَنَّب بن الزُبَيْر إلى رَرنَج في سِجِسْتَان، وتوفي بالمدينة، في العقد الثامن من القرن الأول الهجرى (٦٩٠ - ٧٠٠م).

أ - مصادر ترجمته :

295 / جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١١٤/٢، الأغانى ، طبعة ثانية ١١٦/٢٠ - ١١٨، الإصابة، لابن حجر ٨٩٨/٢.

وكتب عنه بلاشير ، في كتابه في: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 320 .

(٣٢) ليس الأوس ، كما ورد في عدة مصادر .

ب - آثاره :

توجد قطعتان من شعره ، في: الأغاني، وفي النسب، لمصعب ١٧٣، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٩٣،
والعقد الفريد ٢٢٠/٦، والحجاسة البصرية ١٧٨/١ - ١٧٩.

عُتَيْبَةُ بْنُ مِرْدَّاسٍ

هو من بنى كعب بن عمرو (تيمم)، يعرف بابن فسوة. كان شاعرا مخضرمًا،
حارب المسلمين في حنين، ثم أسلم، وسكن المدينة، واستقر بعد ذلك في البصرة، كان
ابن فسوة من المقلين، مدح الأصمعي وصفه للإبل، كان أخوه أديهم (أو: أدهم) بن
مِرْدَّاس شاعرا، أكثر شعره في الهجاء (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢١٨،
والمؤتلف والمختلف، للآمدى ٣٢).

أ - مصادر ترجمته :

من نسب إلى أمه، لابن حبيب ٨٩، الألقاب، لابن حبيب ٣٠٢، الأغاني ٢٢٧/٢٢ - ٢٣٥، سمط
الآلئ ٦٨٦، الإصابة، لابن حجر ٢٠٥/٣ - ٢٠٦، الأعلام، للزركلي ٤/٣٦١.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère, Hietoire 319 - 320.

انظر كذلك : كتاب جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ٥٧٧/٢.

ب - آثاره :

اعتمد أبو الفرج في ذكر أخباره وأشعاره - في كتاب الأغاني - على أبي عمرو الشيباني، والمدائني،
وعلى كتاب بخط إسحاق الموصلي. وصل إلينا له نحو سبعين بيتا، منها قطعة كبيرة (في ١٦ بيتا)، و«رائية»
موضوعها الحسن بن علي، وعبدالله بن جعفر، انظر: المصادر السابقة، وبصفة خاصة: الشعر والشعراء،
لابن قتيبة، والأغاني، وابن حجر، وذكره أبو عبيدة، في النفااض ٣٥٢، وأبو تمام، في الحجاسة، وابن قتيبة، في
المعاني، انظر فهرسه، والحداديان، في الأشباه ١٣٣/١، وانظر أيضا: حماسة ابن الشجرى رقم ٣٤٢، والدر
الفريد ٢/ص ١٠٩ ب، ٢٧٣ ب، وخزانة الأدب ١٠٤/١، قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 336

بَشِير بن سَعْد

هو من الخزرج، في يثرب، وهو أبو النعمان بن بشير، كان صحابيا مخلصا، ومدافعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. استشهد، (أومات) في عين التمر (١٢ هـ/٦٣٣ م).

أ - مصادر ترجمته :

المحبر، لابن حبيب ١٢٠ ، ٢٣٣ ، الإصابة ، لابن حجر ١/٣٢٢، تهذيب ابن حجر ١/٤٦٤ - ٤٦٥، معجم البلدان، انظر فهرسه.

وكتب عنه وليد عرفات ، في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/١٠٧٧ - ١٠٧٨، 296 وبه ذكر لمصادر أخرى، انظر أيضا: الأعلام، للزركلي ٢/٢٩٠ /

- وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 317.

ب - آثاره :

توجد قطعة من «قصيدة طويلة» في: الأغاني ١٦/٤٣ - ٤٥، ومعجم البلدان، لياقوت ٢/٣٤، ٤٢٣/٤، وتهذيب ابن عساكر ٣/٢٦٢.

عَامِرُ الْخَصَفِيِّ

هو عَامِر (بن كبير ؟) الْخَصَفِيُّ الْحَارِثِيُّ (قَيْس عَيْلان)، عاش في الجاهلية وصدّر الإسلام.

كان له في «كتاب مُحَارِب» - وهو أحد مصادر الآمدي (في المؤتلف والمختلف ١٥٤ - ١٥٥) - قصيدة أو أكثر. ذكر العيني «ديوانه» (انظر: شرح الشواهد الكبرى ٤/٥٩٧). وله قطعة طويلة في: المفضليات، رقم ٩١ (في ٢٩ بيتا)، وفي: منتهى الطلب، المجلد الأول، ص ١٤٤ ب (٢٩ بيتا، انظر: IRAS 1937, 446).

وهناك أبيات أخرى، في: مجاز القرآن ، لأبي عبيدة ١/٦٦، ٦٧، وفي السيرة، لابن هشام ٦٥، قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 329 .

كَعْبُ بنِ الْأَشْرَفِ

هو كَعْبُ (بن سعد بن أسود) بن الأشرف، ويكنى أبا ليلي، ينتمي من جانب أبيه إلى بنى نصر بن سعد بن نُبْهان (طَيِّئ)، ومن جانب أمه إلى يهود بنى النضير. كان سيدا ذا مكانة، وفارسا، وشاعرا. عاش بالقرب من يثرب، وكان يحارب الدعوة الإسلامية بالقول والفعل. قتل كعب سنة ٣ هـ/٦٢٤م، أو سنة ٤ هـ/٦٢٥م. وصفه أبو الفرج الأصفهاني بأنه «فحل فصيح».

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل ٢/٣٦٣، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٢٣٨ - ٢٣٩، أسماء القتالين، لابن حبيب ١٤٤ - ١٤٦، ٢٢٦، سيرة ابن هشام، انظر فهرسه، تاريخ الطبري ١٣٦٨/١ - ١٣٧٢ انظر فهرسه، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، الأغاني ٢٢/١٣٢ - ١٣٣، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٤٣، الأعلام، للزركلي ٦/٦٩ - ٨٠ (وبه ذكر لمصادر أخرى).

وكتب عنه فرانس بول، في: دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الأولى ٢/٦٢٤ (وبه ذكر لمراجع أخرى).

وكتب عنه بلاشير ، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 311

ب - آثاره :

توجد مقطوعات من شعره (حوالي ٢٥ بيتا) في المصادر السابقة، وبصفة خاصة في: السيرة، لابن هشام، وتاريخ الطبري (قارن: بلاشير، في المرجع السابق) وكذلك: النسب، لمصعب ٣٠١، والمعاني، للعسكري ٢/٣٩.

(أبو) قَيْس بن (أبي) رِفَاعَة

هو قَيْس بن رِفَاعَة ، وقيل: أَبُو قَيْس ، اسمه دِثَار، أو تُفَيْر بن (أبي) رِفَاعَة،
297 كان أحد بنى واقف بن امرئ القيس (الأوس). كان / شاعرا يهوديًا، أو به ميل
إلى اليهودية، اتصل بالفساسنة واللخمين. ذكر المرزبانى أنه دخل في الإسلام.
أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٤٢، المحبر لابن حبيب ٤٦٩، جهرة النسب، للكلبى ترتيب
كاسكل ٤٦٢/٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٢، سمط اللآلى ٥٧، المصرى ١٠٤٢ - ١٠٤٣.
ب - آثاره :

توجد أبيات من شعره، فى: طبقات فحول الشعراء، للجمحى، حماسة ابن الشجرى، رقم ٦١،
الأشباه، للخالدين ٣١/١، سمط اللآلى ٥٤ - ٥٦، ٧٠٢، معجم الشعراء، للمرزبانى، الحماسة البصرية
٣١/١ - ٣٢، حماسة البحرى، رقم ٢٢، وحشيات أبى تمام، رقم ٧٧، والدر الفريد ٢/ص ٢٥٨ أ، انظر:
فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 325 .

الرَّبِيع بن أبى الحُقَيْق اليَهُودى

هو من بنى قريظة (أو: من بنى النصير) فى يثرب. كان حليفا للخزرج، فاشترك
فى يوم بُعَاث، وأدرك صدر الإسلام.

هناك مجموعة من القطع القصار وصلت إلينا منسوبة إليه، انظر: طبقات فحول
الشعراء، للجمحى ٢٣٧ - ٢٣٨، وحماسة البحرى، وحشيات أبى تمام، رقم ١٤١،
والبيان والتبيين، للجاحظ ٢١٣/١ - ٢١٤، ١٤/٢، ١١١/٣، ١٨٦، والمعانى، لابن
قتيبة ٦٥١، والأغانى، طبعة ثانية ٦١/٢١ - ٦٢، والمكاثرة، للطيبالى ٣٧، والأشباه،
للخالدين ٧١/١ - ٧٢.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 310

أبو الذِّئَالِ الْيَهُودِي

هو من بنى حِشْنَةَ بن عُكَّارِمَةَ، عاش في المدينة، أو بالقرب منها، في الجاهلية
وصدر الإسلام.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٢٤٤ - ٢٤٧ (١٨ بيتا)، معجم ما استعجم، للبكري ٢٩ - ٣٠،
معجم البلدان، لياقوت ٩٣٠/٢، الأغاني ١٢٤/٢٢ - ١٢٦ (٧ أبيات، واسمه عند الجمحي - أيضا -
أبو زناد اليهودي العديي؟)، وذكره بلاشير أيضا، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي، انظر:

Blachère , Histoire 303.

٤ - شعراء الطائف ، وما حولها

ذو الإصْبَع

تذكر المصادر اسم هذا الشاعر - عموما - بأنه حُرْثَان ، وهناك خلاف في اسم أبيه واسم جده / . لقبه ذو الإصْبَع (ليس بمعنى صاحب إصبع اليد، كما فهم 298 آلورد)، بل بمعنى ذى إصبع القدم المقطوعة (انظر: مقدمة آلورد للأصمعيات ص ١٣، والشروح المختلفة لهذا اللقب، في: خزانة الأدب ٤٠٨/٢). كان ذو الإصْبَع شاعر عَدَوَان (مُضَر)، عاش قبل الإسلام.

وصف بأنه بطل محارب، وشاعر تغنى بمفاخر قبيلته في الماضي، وعُدَّ - أيضا - من المعمرين (انظر: المعمرون، لأبى حاتم ١١٣)، وقيل: إنه توفي في أوائل القرن الأول الهجرى / السابع الميلادى.

أ - مصادر ترجمته :

السيرة ، لابن هشام ٧٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٥، المؤلف والمختلف، للآمدى ١١٨، الأغاني ٨٩/٣ - ١٠٩، سمط اللآلئ ٢٨٩ - ٢٩٠، الأعلام، للزركلى ١٨٤/٢، المراجع، للوهابى ١٠٣/٣ - ١٠٥.

وكتب عنه بوشيه ، في: دراسة عن شاعرين من العصر الجاهلى ، أنظر:

M. R. Boucher, Deux poètes anté-islamiques, II: Notice sur Zou'L-asba el-Aduani, in: JA 6eme sér.

9/1867/120-146

وكتب عنه ريشر ، في: الموجز في تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I, 79 - 80.

وكتب عنه نالينو، في كتابه عن : تاريخ الآداب العربية

Nallino, litt. ar. 48

وكتب عنه بلاشير ، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 264 - 265

وصلت إلينا ، إلى جانب عدة قطع صغيرة، ٤ قطع كبيرة، توجد في: المفضليات، رقم ٢٩، ٣١، والأصمعيات، طبعة أولى ، رقم ٤٠، ومنتهى الطلب، المجلد الأول، ص ٩٤ - ٩٥ أ (انظر: JRAS 1937, 446 .

ويوجد له شعر في: الأغاني ، وفي مخطوط مجهول ، اعتمد عليها لويس شيخو في: شعراء النصرانية (٦٥٢/١ - ٦٣٩). وثمة نقد ، وزيادات على قصيدة «ضادية» (الأصمعيات، الأغاني ٨٩/٣ - ٩٠، ١٠٦ - ١٠٧) عند أبي عمرو بن العلاء (المتوفى حوالى ١٥٤ هـ/ ٧٧٠م أو ١٥٩ هـ/ ٧٧٦م) في «خبر عدوان»، برواية الحسن بن عُلَيْل العَنَزِي (نص الأغاني ٨٩/٣، ٩٦)، ولا ترجع إلى القرن الثالث الهجرى (كما ذكر بلاشير، في كتابه في تاريخ الأدب العربي

(Blachère , Histoire 264

وتوجد له قطعة طويلة من قصيدة «نونية» (في ٣٦ بيتا على الأكثر)، ذكرها أبو عمرو الشيباني، وتوجد في: كتاب الأغاني ١٠٤/٣ - ١٠٦، قارن: الأمال، للقال ٢٥٥/١ - ٢٥٧.

ب - آثاره :

لم يذكر ديوانه ، حسب معلوماتي، في أى مصدر، وربما كان «أشعار مَزَيَّة وَعَدَوَان»؛ للسكري (الفهرست، لابن النديم ١٥٩، وفي: إرشاد الأريب، لياقوت ٦٤/٣: «أشعار فَهْم وَعَدَوَان») يضم شعرا لذى الإصبع. واعتمد أبو الفرج في ترجمته للشاعر على الأصمعي، ومحمد بن حبيب، وعمر بن شبة، وقبل هؤلاء جميعا على أبي عمرو الشيباني.

وجمع قطعاً غن شعره، وحققها، عبد الوهاب على العدوانى، ونايف الدليمى. الموصل ١٩٧٣، وانظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة، ومحاضرات الراغب الأصفهاني ٢٧٦/١، ٣٦٢، والدر الفريد ٢/١، ص ١١٢، وفهرس الشواهد

Schawāhid -Indices 331

وكتب عنه ريشر، في دراساته عن الشعر العربى ، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur aeabischen Poesie VII, 2, Istanbul 1961-62, S. XI.

أُمَيَّة بن أبى الصَّلْت

هو أُمَيَّة بن أبى الصلت (عبدالله) بن أبى ربيعة، أصله من قبيلة ثقيف، عاش في الطائف. كان في وفد عبدالمطلب، وله قصيدة في مدح سيف بن ذى يزن، محرر اليمن من الأحباش، المتوفى ٥٧٤م / ، وأقام في أقصى اليمن - بعد ذلك - فترة من الزمن (الأغاني ١٢٠/٤، ١٣٢ - ١٣٣). وكان أُمَيَّة على صلة بعبدالله بن جُدْعَان (الأعلام، للزركلى ٢٠٤/٤)، فأهدى عبدالله بن جُدْعَان الشاعر أُمَيَّة بن أبى الصلت أَمْتَان مُغَنِّيَتَان، تعرفان بالجرَادَتَيْن، (انظر: ما كتبه فارمر H. G. Farmer, A History of Arabian Music 11 وناصر الدين الأسد، القيان والغناء في العصر الجاهلي، بيروت ١٩٦٠، ص ٧٦ - ٧٩، والخبر في الأغاني ٣٢٧/٨ - ٣٢٨). ونظم أُمَيَّة بن أبى الصلت مرثية في قتلى بدر، وتوفى بالطائف سنة ٩ هـ/ ٦٣١م، أو قبل ذلك (انظر خزانة الأدب ١٢١/١ - ١٢٢) وقيل: توفى سنة ١٠ هـ/ ٦٣٢م. وقيل: إن أُمَيَّة قرأ في الجاهلية كتب أهل الكتاب (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٧٩، ٢٨٠ والنص ص ٢٧٩ سطر ٥ - ٦، وهو محرف - فيما يبدو - في كتاب الأغاني ١٢١/٤، سطر ٥، وكذا في ترجمته بقلم بروى Bräu، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٠٨١/٤، العمود الأول، سطر ١٨ - ٢٠، قارن: الأغاني ١٢٢/٤). ولهذا فإن أُمَيَّة استخدم كلمات مُعَرَّبة ودخيلة، بعضها مألوف، وبعضها غير مألوف عند العرب، الأمر الذى أخذه اللغويون العرب عليه (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٨٠، والأغاني ١٢١/٤).

وقد نسب أُمَيَّة - بحق أو دون حق - إلى الحَنِيفِيَّة، وترتبط بهذا الأمر قضية أصالة شعره، الذى يمكن أن يفسر في إطار انتائه إلى الحَنِيفِيَّة، وهو موضوع طرح كثيرا أثبتته البعض، ونفاه البعض الآخر (انظر بصفة خاصة: ماكتبه أندريا Andrae، وبلاشير Blachère، في الرد على شولتس Schulthess، وإيوار Huart).

أ - مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء ، للأصمعي ٣٣، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٢٢٠ - ٢٢٤، الكنى، لابن حبيب ٢٨٩، الأغاني ١٢٠/٤ - ١٣٣، ٣٢٧/٨ - ٣٣٣، سمط اللآلئ ٣٦٢ - ٣٦٣، تهذيب ابن عساكر ١١٥/٣ - ١٢٨.

وكتب عنه بطرس البستاني بحثاً ، بعنوان : أمية بن أبى الصلت»، في مجلة المشرق ١٩٤٢/١٩٩ - ٢٠٩، والمراجع، للوهابى ٦٣/٢ - ٦٧ وبه ذكر لمصادر أخرى، بروكلمان الأصل 1,27-28 والملحق 1,55-56.

وكتب عنه ريشر ، في كتابه : الموجز في تاريخ الأدب العربى . Rescher ,Abriss 1,97-98

وكتب عنه بروى ، في : دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أولى ١٠٨٠/٤ - ١٠٨١.

وكتب عنه نالينو ، في : تاريخ الآداب العربية

Nallino , Litt . ar . 62-63

وكتب عنه جابريلى ، في كتابه عن : قصة الأدب

Gabrieli, Storia della letteratura 65-67

وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن : تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 304-306

ب - آثاره :

لا بد أن شعره قد جمع في وقت مبكر. وقال وهب بن جرير بن حازم، انظر تاريخ التراث العربى 1,310 (المتوفى ١٧٠ هـ/٧٨٦م) للأصمعي: «إني كنت أروى لأمية ثلاثمائة قصيدة. قال: فقلت: أين كتابه؟ قال: استعارة فلان فذهب به». (انظر: فحولة الشعراء، للأصمعي ٣٣، وقارن: رأى للأصمعي في أمية». في الأغاني ١٢٥/٤، وخزانة الأدب ١١٩/١ - ١٢٠) وذكر ديوانه البغدادي، في خزانة الأدب (٥٤٣/٢) برواية ابن حبيب، وشرحه (المراجع السابق ١٢٠/١) (انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ص ٥١، وبه ذكر لتسعة مواضع)، ويبدو أنه ضاع.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن : تاريخ الأدب العربى Blachère 304 Histoire، اعتماداً على خبر الزبير بن بكار، في كتاب الأغاني ١٢٣/٤، وافترض أن الديوان لم يكن معروفاً في القرن الثانى

المهجرى، وربما كان الزُّبَيْرُ بن بَكَّار نفسه / قد كتب عن «أَخْبَار أُمِّيَّة» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١١١)، ومن المرجح أن أبا الفرج الأصفهاني أفاد من هذا الكتاب (الأغاني ١٢٣/٤، ١٢٤، ١٢٥)، وكان يضم أيضا قطعا من شعره (انظر: المرجع السابق ١٢٢/٤، ١٢٩، ١٣٠، والنص الأخير منقول حرفيا، عن شرح ابن حبيب، في خزانة الأدب ١٢١/١، نقلا عن المصدر نفسه، على نحو الموجود عند الزبير بن بكار) كما كتب - أيضا - «أخبار أمية» عبدالعزيز بن يحيى الجلودى (المتوفى ٣٣٢ هـ/ ٩٤٤م) (انظر: الرجال، للنجاشي ١٨٢).

وجمع شولتس قطعا من شعره، وترجمها إلى الألمانية، في كتاب، بعنوان:

F. Schulthess, Umaiya b. Abi ṣ-Ṣalt. Die unter seinem Namen überlieferten Gedicht-Fragmente, gesamm. und übers. Leipzig 1911 (Beiträge zur Assyrl. VIII 3)

وكتب تيودور نولدكه حول هذا الموضوع، في:

Th. Nöldeke, in: ZA 27/1912/159-172.

وأعد ركندورف دراسة عنه، في:

H. Rekendorf, in: OLZ 15/1912/ool. 211-216.

واعتمادا على طبعة شولتس، نشره بشير ميوت، بيروت ١٩٣٤.

ولم تعرف - بعد - «لامية» توجد في: دمشق، الظاهرية، مجموع ٦/٢٧، وتوجد قطع له ذكرها بلاشير، في المرجع السابق ٣٠٦، وهناك أبيات في: المنتخب الميكالي، ص ٦٦ أ، وحماسة الظرفاء ص ٧٤ ب، والمعاني، للعسكري ٢٦/١، ٤٦، ١١٠، والحماسة البصرية، انظر فهرسه، والدر الفريد، وذكره في حوالى ٨ مواضع، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid, Indices 346

الدراسات :

- كتب عنه شولتس دراسة، في الصحيفة التذكارية لنولدكه :

F. Schawlthess, Umaiya b. Abi ṣ-Ṣalt, in: Orient. Studien, Festschrift Th. Nöldeke 1906, I, 71-89.

- كتب فرانك كمنتسكى، دراسات عن الصلة بين الشعر المنسوب لأمية بن أبى الصلت والقرآن

الكريم:

J. Frank-Kamenetzky, Untersuchungen über das Verhältnis der dem Umaiya b. Abi ṣ-Salt zugeschriebenen Gedichte zum Qorān, Kirchhain 1911.

- كتب المؤلف نفسه بحثاً آخر، عن مجازٍ في العربية والعبرية والمصرية، في:

J. Frank-Kamenetzky, Eine altarabisch-hebräisch-ägyptische Metapher, in: OLZ 17/1914/ col. 394.

- كتب جولدتسيهر عنه ، في بحث عن الروح:

I. Goldziher, Die Zurechtweisung der Seele in: Gesammelte Schriften V 279-284

وكتب باورد دراسة عنه ، في :

E. Power , in: MFOB I/1906/197-222 und MFOB 5,2/1912/ 145-195

- كتب عنه إنيوار ، بوصفه مصدراً جديداً :

CL. Huart , Une nouvelle source du Qurân, in: JA, 10eme sér. 4/1904/125-167

- وكتب أندريا : أصول الإسلام والمسيحية

T. Andrae, Der Ursprung des Islams und das Christentum.

وله ترجمة بالفرنسية، أعدها روش J. Roche ، في باريس ١٩٥٥، ص ٥٥ - ٦٣.

(وقارن : ما كتبه ريتير، في: (H. Ritter, in: Oriens 9/1956/335

- كتب هيرشبرج، عن التعاليم اليهودية والمسيحية في الجزيرة العربية، في الجاهلية وصدر الإسلام،

انظر:

J. W. Hirschberg, Jüdische und Christliche Lehren im vor-und frühislamischen Arabien, Krakau 1939

انظر : ما كتبه فك، حول هذا الموضوع ، في مجلة:

J. Fück, in: OLZ 44/1941/col. 76-77

وتوجد مراجع أخرى، ذكرها بروي وبلاشير، في المرجعين السابقين.

ومن أبناء أمية بن أبي الصلت كان ربيعة شاعرا (انظر: الأغاني ١٢١/٤) وأهمهم القاسم (انظر: الأغاني ١٢٠/٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٨٢، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٣٢، سمط اللآلئ، الذيل ٢١ وبه ذكر لمصادر أخرى). وانظر بزوكلمان الملحق 1.56.

أبو مَحْجَنَ الثَّقَفِي

قيل: إن اسمه عبدالله، وقيل: مالك، وقيل: عمرو، وأبوه حبيب بن عمرو. كان من ثقيف بالحجاز، وأكثر إقامته بالطائف (انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجُمحى ٢١٧).

ولد في الجاهلية، وأدرك سنة ١٦ هـ / ٦٣٧ م، ثم مات بعد ذلك. كان من الشعراء الفوارس المشاهير، دافع / مع أبناء قبيلته عن الطائف، سنة ٨ هـ / ٦٢٩ م 301 أمام قوات المسلمين (انظر: تاريخ الطبري ١/١٦٧٨). وبعد هزيمة ثقيف، وانتصار المسلمين بعام واحد، أسلم حين أسلمت ثقيف. كان مولعا بالشراب وأقيم عليه الحد عدة مرات (انظر: طبقات الشعراء، لابن سلام الجُمحى ٢٢٥).

أخبار وفاته غير واضحة، ربما مات في فارس، أو استشهد فيها، ودفن في شمال غربي فارس (الأغانى ٢١/٢٢٠) وربما هلك بعد نفيه عدة مرات، في باضع^(٣٢) مصوع، في أريتريا (انظر تاريخ الطبري ١/٢٤٧٩ - ٢٤٨٠).

وصلت إلينا قطع من شعره، مجموعها نحو مائة بيت، تضمن شعرا في الحرب والفخر، وله مرثية قصيرة، وأكثر شعره في الحمريات التي عرف بها.

أ - مصادر ترجمته :

جهه النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل ١٧٤/٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٥١ - ٢٥٣، مروج الذهب، للمسعودي ٢١٣/٤ - ٢١٩، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٣٣، الإحصاء، لابن حجر ٣٢٥/٤ - ٣٢٩، الأعلام، للزركلي ٢٤٣/٥، المراجع، للوهابي ٢٤٣/١ - ٢٤٥، وبه ذكر لمصادر أخرى، وانظر كذلك بروكلمان الأصل 1,40-41، والملحق 1,70-71.

(٣٣) ليست «ناصح» أو «ناسع» كما ذكر رودنكاس، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١/١٠٧، وشارل بيلا، في الطبعة الأوربية الثانية ١/١٤٠. أما صيغة «باضع» عن كلمة باضع في لغة بيشاوية فقد ذكرها الطبري في تاريخه ١/٢٤٨٠، ياقوت الحموي، في معجم البلدان ١/٤٧١، أما كلمة باضع فتكون مأخوذة عن اللغة التجرية Basec.

- وكتب عنه ريشر، في: المختصر في تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I, 105-107

- وكتب عنه نالينو، في كتابه عن: الأدب العربي

Nallino, Litt. ar. 75

- وكتب عنه رودو كناكيس، وشارل بيللا، في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الإنجليزية الثانية
١٤٠/١.

- وكتب بلاشير عنه، في كتابه في: تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 279.

ب - أثاره :

كان «ديوانه» من صنعة ابن الأعرابي، وشرحه (انظر: خزانة الأدب ٥٥٢/٣، ٥٥٥، ٥٥٦)، ثم شرحه ابن السكيت (خزانة الأدب ٥٥٢/٣، ٥٥٣، ٥٥٦). وهناك شرح آخر، يرجع إلى أبي هلال العسكري (المتوفى بعد سنة ٤٠٠ هـ/١٠١٠ م، يأتي ذكره ص 614).

المخطوطات: ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٦٨ (٨ ورقات، من سنة ١٢٩٦ هـ، انظر فورهوف ٦١)، سراي، بغداد كشك ٤١٠ (٥٨ ب - ٦٥ ب، من سنة ٨٤٠ هـ، كتبه المباركشاه بن قطب)، حفيد أفندي ١/٤٧٥ (ص ١ - ٢٨ أ، من سنة ١٠١٤ هـ)، ووصل إلينا قطعة يبدو أنها من شرح ابن السكيت، وابن الأعرابي، والراجع أنها جزء فقط، وتوجد في فيينا، مكتبة الأكاديمية ١٧٦ (١٠ ورقات، من سنة ٧٢٨ هـ)، ويوجد شرح لأبي هلال العسكري، في: إستنبول، أيا صوفية ٣٨٨١ (ص ١ - ١٧، من سنة ٨٦١ هـ، كتبه ياقوت المستعصمي، انظر: ماكتبه ريشر، في: Rescher, in: WZKM 26/1912/86)، وتوجد نسخة بخط الشنقيطي، في: القاهرة، دار الكتب، أدب ٣٤ ش ١٣١٥ هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٠٠/٣، انظر أيضا: الملحق ٣٠/٢)، ويوجد نفس الشرح في: القاهرة، دار الكتب، أدب ٦٠٧ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١١٦/٣، ٢٠٠) وفي: كيمبردج، إضافات ١/٣١٩٣ (ص ١ - ٣٣، من سنة ١٢٨٥ هـ، انظر قائمة براون، رقم ٤٢٩).

وحققه لاندبرج، عن مخطوط ليدن، انظر:

C. Landberg, Primeurs arabes, fase. I, Leiden 1886

وحققه آبل L. Abel، اعتمادا على مخطوط ليدن، ونشر في ليدن ١٨٨٧.

وحققه صلاح الدين المنجد، اعتمادا على شرح أبي هلال العسكري، عن مخطوط أيا صوفية، ومخطوط آخر حديث في بيروت، ونشر في بيروت أيضا ١٩٧٠.

وكتب عنه ريشر، في كتابه عن: الشعر العربي، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur arabischen Poesie, IV, I, Istanbul 1950, S. 96-106

وكتب ريتز عن شعره ، في :

H. Ritter , in: Oriens 5/1952/331

وأعد عنه جابريلي دراسة ، في :

Fr. Gabrieli, in: RSO 26/1951/176-177

- 302 / ينبغي التمييز بين أبي مِخْجَنَ الثَّقَفِيِّ، وأبي مِخْجَنَ نُصَيْبِ بْنِ رَبَاحٍ
(يأتي ذكره في هذا الكتاب ص 410).

عِيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ

عاش سيّداً، وحكماً، وشاعراً مُقِلّاً، وكان من أحلاف ثقيف في الطائف، زار
بلاط ملوك فارس. دخل الإسلام بعد فتح الطائف، سنة ٩ هـ/٦٣٠م، وتوفي نحو
سنة ٢٣ هـ/٦٤٤م.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمعي ٢١٧ ، ٢٢٦ - ٢٢٧، السيرة، لابن هشام، انظر فهرسه، تاريخ
الطبري ١/١٦٦٩، الأغاني ١٣/١٩٩ - ٢٠٨، ١٦/٢٨٧، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، الإصابة
لابن حجر ٣/٣٧٦ - ٣٨١، الأعلام، للزركلي ٥/٣١٩.

ب - آثاره :

قل : إن ابن عباس روى شعره (انظر: الإصابة ، لابن حجر ٣/٣٧٦). ذكر أبو الفرج كتاب «جامع
شعر عيلان» ، في ترجمته للسكري (انظر: الأغاني ١٣/١٩٩، وتوجد مقتبسات منه في: المرجع السابق
٢٠٢ - ٢٠٤، قارن: الإصابة، لابن حجر ٣/٣٨٠). وتوجد قطع من شعره في المصادر السابقة، ويوجد في
كتاب الأغاني ٥٠ بيتاً، انظر: فهرس الشواهد 333 Schawāhid-Indices

٥ - شعراء اليمن، (موطنا، أو أصلا)

الأفوه الأودي

هو صَلَاة بن عمرو بن مالك، ويكنى أبا ربيعة، كان سيد أود (مذحج) في منطقة نَجْرَان. وكان بين أود وبنى عامر بن صعصعة ثارات، قيل: إن الأفوه خرج لنزالهم مرات (انظر: الأغاني) ١٦٩/١٢، ١٧٠). كان يُعَدُّ من حكماء العرب، واشتهرت أقواله وصارت حُكْمًا. وصل إلينا له شعر في الفخر والحكمة، وزعم بعضهم أن الأفوه الأودي أول من قصّد القصيد (النص لعمر بن شبة، مذكور في: المزهري للسيوطي ٤٧٧/٢). وكان شعره موضع التقدير (انظر: معاهد التنصيص ١٠٩/٤)، ومنه شواهد في كتب اللغة (انظر: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 326، فهرس لسان العرب ١٤/١). وربما كانت وفاته نحو سنة ٥٧٠م.

أ - مصادر ترجمته :

- ١١١، سمط اللآلئ ٣٦٥، ٨٤٤ / ، الأعلام: للزركلي ٢٩٧/٣ - ٢٩٨، المراجع، للوهابي ٤٩/٢ - ٥٠ - 303
وبه ذكر لمراجع أخرى، بروكلمان الملحق I,57، وكتب عنه نالينو، في كتابه عن: الأدب العربي
Nallino , litt . ar. 48

- وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 282-283

- وكتب عنه شارل بيلا، في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الإنجليزية الثانية ٢٤٢/١ - ٢٤٣.

ب - آثاره :

وصلت إلينا له قصيدة «رائية» (انظر: الحيوان، للجاحظ ٢٧٥/٦، ٢٨٠، ونشرت كاملة في: الطرائف الأدبية، للميمنى ١١ - ١٣)، وهى فى رأى الجاحظ، ومن سأله من الرواة، منحولة عليه، متأخرة. ولكن حكم الجاحظ على الأفوه الأودى لا يتناول كل ما نسب إليه من شعر، كما فهم شارل بيلا (فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٢٤٢/١). ويبدو أن نسبة أبيات أخرى له كانت عند اللغويين العرب موضع نظر، وفوق هذا كله، فقد سرق كثيرون شعر الأفوه (انظر: الحيوان، للجاحظ ١٦٨/٤، والأغانى ١٦٩/١٢، وسمط اللآلئ ٨٤٤).

لا نعرف شيئا عن أقدم مجموعات شعره، توجد نسخة من «الديوان»، ذكرها ابن خير، ترجع إلى صنعة محمد بن حبيب (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٤) ونقل أبو على القالى ديوانه كاملا، سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م، إلى قرطبة (انظر: المرجع السابق ٣٩٦). وذكر حاجى خليفة (فى كشف الظنون ٧٧٦) شرحا للديوان.

المخطوطات : يوجد شعره فى إستنبول، متحف ٢/٢٠١٥ (٢٣) ب - ٣٥ ب، من القرن السابع الهجرى) القاهرة، دار الكتب، أدب ١٢ ش (ص ١٤ ب - ١٨ ب، نسخة بخط الشنقيطى، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٣٣/٣، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٦/١)، وحققه، - اعتمادا عليها - عبدالعزيز الميمنى، فى كتاب «الطرائف الأدبية»، القاهرة ١٩٣٧، ص ٢ - ٢٤، وتوجد أبيات أخرى له، فى: كتاب المنتخب الميكالى، ص ١٤٧ - ١٤٨ أ (٥ أبيات)، والدر الفريد فى ٦ مواضع، انظر: فهرس الشواهد

Schawāhid- Indices 326

الأسعر الجعفى

هو مَرْتَد بن أبى حُرَّان الحارث بن معاوية، أحد بنى جُعْفَى (مَذْحِج) كان فارسا جاهليا (اقتص - فى المقام الأول - لأبيه المقتول)، وكان شاعرا.

أ - مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٩٣، أنساب الخيل، لابن الكلبي ١٠٨، المؤلف والمختلف، للأمدى ٤٧، ١٤١، سمط اللآلئ ٩٤، حلية الفرسان، لابن هذيل ١٦٣، الأعلام، للزركلى ٨٥/٨.

ب - آثاره :

وصلت إلينا قصيدة له في: الأصمعيات ، رقم ١، تصور بطولته، ويلوم إخوته لتقصيرهم (في النار لأبيهم) ، وتوجد - أيضا - في وحشيات أبي تمام، رقم ٥٨ (٣٥ بيتا). وله أبيات أخرى، ترد كثيرا في كتب الأدب، والمختارات الشعرية، منها: الحماسة المغربية، ص ٨٧ أ، والدر الفريد ١/١، ص ١٤٠، ٢/١ ص ١٤٤، ولسان العرب، فهرسه ١/٧، ٨، وفهرس الشواهد Schawāhid-Indices 326

304

عَمْرُو بْنُ قَعَّاسِ الْمُرَادِي

هو عمرو بن قَعَّاس (وقيل: ابن قِنْعَاس) بن عبدِغُوث، شاعر جاهلي، من بنى مُراد بن مَالِك (مَذْحِج)، ربما يكون قد عاش في اليمن، لأنه من أصل يمني.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، ترتيب كاسكل ١٨١/٢، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٥٥، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٣٦، سمط اللآل ١٦٤، هامش.

ب - آثاره :

ترك «طائفة»، نشرها عبدالعزيز الميمنى، اعتمادا على المصادر المختلفة، في «الطرائف الأدبية»، القاهرة ١٩٣٧ ص ٧٢ - ٧٥. وتوجد كاملة في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط ييل ص ١١٩ أ - ١٢٠ أ (٢٨ بيتا)، انظر: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 329

عَبْدِغُوث

هو عبدغوث بن الحارث بن وَقَاص بن صَلَاة، سمي على اسم جده، أو وجد جده، كان سيد بنى الحارث بن كعب (مذحج). وكان قائداهم في يوم الكلاب الثاني (بعد سنة ٦٢٠ م). أسره تيم الرِّبَاب، وقتل (انظر: جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل ١٣٣/٢).

أ - مصادر ترجمته :

أسماء القتالين ، لابن حبيب ٢٤٦ ، النقائض ، لأبي عبيدة ١٤٩ - ١٥٤ ، العقد الفريد ٣/٣٩٦ ، الأغاني ١٦/٣٢٨ - ٣٤١ ، سبط اللآلي ، الذيل ٦٣ ، خزانة الأدب ١/١٦٠ ، الأعلام ، للزركلي ٤/٣٣٧ .

وكتب عنه بلاشير : في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 283

ب - آثاره :

له قصيدة وداع مشهورة ، ومذكورة في كتب كثيرة ، انظر: النقائض ١٥٢ - ١٥٤ ، والمفضليات ، ومنها أبيات شواهد في كتب المختارات الأدبية ، طبعت في كتاب: شعراء النصرانية ، للويس شيخو ١/٧٥ - ٧٩ .

يَزِيد بن (ال) مُحَرَّم الحَارِثِي

كان سيّدا ، ذكر المرزباني أنه شاعر مكثّر ، مات يوم الكلاب الثاني (بعد سنة ٦٢٠م) .

أ - مصادر ترجمته :

النقائض ، لأبي عبيدة ١٥٠ ، الكنى ، لابن حبيب ٢٩١ ، معجم الشعراء ، للمرزباني ٤٩٤ ، الموشح ، 305 للمرزباني ٩٨ ، الأغاني ١٦/٣٢٩ ، ٢٢/٢٢٠ ، خزانة الأدب ١/٣٩٧ ، الأعلام ، للزركلي ٩/٢٤٣ /

ب - آثاره :

له «حائيّة» في ٢٣ بيتا ، توجد في: منتهى الطلب ، المجلد الخامس ، بيل ، ص ١٣٦ أ - ١٣٧ أ ، وتوجد قطعة من شعره . في: حماسة أبي تمام ، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid, Indices 338

مالك بن حَرِيم الهَمْدَانِي

هو مالك بن حَرِيم (خُرَيْم أَوْخَزَيْم أَوْحَزِيم)، أصله من هَمْدَان، كان فارساً، وشاعراً، وصفه المرزبانى بأنه فحل، عاش في العصر الجاهلي، وعرف بوصفه للخيل.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب للكلبي، ترتيب كاسكل ٢/٣٨٩، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٥٧ - ٣٥٨، ٤٩٤، سمط اللآلئ ٧٤٨ - ٧٤٩، الأعلام، للزركلى ٦/١٣٢.

ب - آثاره :

وصلت إلينا من شعره قصيدة طويلة في الفخر («عينية» في ٤٠ بيتاً) توجد في: الأصمعيات، وفي المصادر الأخرى، انظر: الأمالي، للقالى ٢/١٢٣ - ١٢٤ («عينية» في ١٢ بيتاً، في الثأر لقتل أخيه سهاك)، انظر أيضاً: فهرس الشواهد

Schawāhid , Indices 339

امرؤ القيس بن جَلَّة السَّكُونِي

لا نعرف عنه إلا اسمه (المزهر، للسيوطى ٢/٤٥٦)، نشر له حسن السندوبى شعراً، ضمن كتابه «أخبار المراقسة» الملحق بديوان امرئ القيس، القاهرة، طبعة رابعة ١٩٥٩ ص ٢٢٤، ٣٦١). له «لامية» (٤٤ بيتاً)، في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، ص ١٣٨ ب - ١٤٠ أ.

امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث السَّكُونِي

ذكره السيوطى، في: المزهر ٢/٤٥٦، وحسن السندوبى، في المرجع السابق ٢٢٤. وله «بائية» (٣٤ بيتاً)، توجد في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، ص ١٤٣ ب - ١٤٤ ب. وهناك قطعة من القصيدة نفسها، نسبها الآمدى إلى امرئ القيس بن

عمرو (بن معاوية) بن الحارث الأكبر الكندي (جمهرة النسب، لابن الكلبي، بترتيب كاسكل ٣٥٥/٢، والزهر، للسيوطي ٤٥٦/٢ انظر: المؤلف والمختلف، للآمدي ١٠،

306 وحسن السندوبى، فى المرجع المذكور ٣٥٣ - ٣٥٤). /

عَمْرُو بن معدٍ يَكْرُب

هو عمرو بن معد يكرُب، كان سيد زُبَيْد (مذحج)، ويكنى أبا ثور، قيل: إنه أسلم سنة ٩ هـ/٦٣١م، فى المدينة، وارتد مع قبيلته بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، وقيل: إنه اشترك مع المسلمين - بعد ذلك - فى عدة معارك. وزعموا عنه - مثل كثير من الشعراء المخضرمين - أنه عمر طويلاً (الأغانى ٢١٧/١٥)، وهناك أخبار مختلفة عن وفاته، أما القول بأنه أدرك خلافة معاوية (٤١ هـ/٦٦١م - ٦٠ هـ/٦٨٠م) فقد عدّه أبو الفرج الأصفهاني «خطأ من الرواية» (الأغانى ٢١٣/١٥).

يتألف شعره، الذى وصل إلينا - فى المقام الأول - من شعر فى الحرب، وشعر فى الفخر بقبيلته، قال عنه ابن قتيبة: إنه تجاوز غمط الفخر، وإنه «أحد من يصدق عن نفسه فى شعره»، ويعترف بجوانب ضعفه (انظر: الشعر والشعراء ٢٢١). لم يجعله الأصمعي من الفحول، أما المرباني فكان، على العكس، يراه من الفحول، (قارن: فحولة الشعراء ٤٤، ومعجم الشعراء ٢٠٨).

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ١٧٨/٢، طبقات ابن سعد، طبعة أولى ٣٨٣/٥، السيرة، لابن هشام، انظر فهرسه، أساء المغتالين، لابن حبيب ١٥٢ - ١٥٣، الأغانى ٢٠٨/١٥ - ٢٤٤، المؤلف والمختلف، للآمدي ١٥٦، سبط اللآلى ٦٤، الإصابة، لابن حجر ٣٣/٣ - ٣٩، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/١٣ ص ١٣ ب - ١٤ أ، خزانة الأدب ٤٢٥/١ - ٤٢٦، حسن الصحابة لفهمى ١٨٤ - ١٨٨، الأعلام، للزركلى ٢٦٠/٥ - ٢٦١.

وكتب عنه بلاشير بحثا، ضم - أيضا - شاعرين آخرين من العصر الجاهلي، انظر:

R. Blachère, A propos de trois poètes arabes d'époque archaïque, in: Arabica 4/1957/231 ff., darin

230- 3

وكتب عنه بلاشير أيضا، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 283-284

وكتب عنه نالينو، في كتابه في: تاريخ الآداب العربية

Nallino, litt. ar. 76-77

وكتب عنه شارل بيلا في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٤٥٣

ب - آثاره :

ذكر ابن النديم (الفهرست ١٥٨) صنعة الديوان لأبي عمرو الشيباني، والسكري. وكانت صنعة أبي عمرو للديوان مصدرا لأخبار الشاعر (انظر: الأغاني ٢٠٩/١٥ - ٢١٠)، وعرف ابن حجر (الإصابة ٣٦/٣) نسخة منه بخط ابن جنى، وذكر مؤلف خزنة الأدب، أن جامع ديوانه ابن الأعرابي (٤٦١/٣)، ٤٦٣، قارن: إقليد الخزنة، للميمنى ٥٨)، وأن له شرحا (خزنة الأدب ٤٢٦/١). وكان ديوانه معروفا في الأندلس (انظر: فهرست ابن خبير ٣٩٧)، ويبدو أنه لم يصل إلينا.

وهناك كتاب في أخبار الشاعر، صنّفه ابن الكلبي (انظر: الفهرست، لابن النديم ٩٧) ويبدو أن أبا الفرج الأصفهاني أفاد منه (انظر: الأغاني ٢١٤/١٥، ٢٢١، ٢٢٤ - ٢٢٥). وألف عبدالعزيز بن يحيى الملوذي «كتاب أخبار عمرو بن معد يكرب» (انظر: الرجال، للنجاشي ١٨٢). وترجع أخبار الشاعر في كتاب الأغاني - في المقام الأول - إلى أبي عُبَيْدَة، والواقدي، وعمر بن شُبَيْه. وصلت إلينا له تسع عشرة قطعة من شعره، جمعها بلاشير، انظر:

R. Blachère, in: Arabica 4/1957/243-246

وقد جمع هاشم الطعان ما وصل إلينا من شعره، ونشره بعنوان: «ديوان عمرو بن معد يكرب»، بغداد، دون تاريخ / (١٩٧٠ ؟)، ضمن سلسلة كتب التراث ١١. وألحق به مجموع القطع الباقية من كتاب أخباره، صنعة ابن الكلبي.

وعن أبيات متفرقة لعمرو بن معد يكرب، كتب ليفي دلافيدا عن: فَهْدُ الحِمْيَرِيّ وبيت لعمرو بن معد يكرب:

G. Levi della Vida, Fahd al-Himyari e un verso di 'Amr b. M. in: RSO 10/1923-25/ 407-412.

وكتب جويدي، عن بيت آخر له، انظر:

I. Guidi, Ancora il verso di Amr b. M. in: RSO II/1926-28/108-109

وكتب فيشر، عن ثلاثة أبيات منسوبة لمعرو بن معد يكرب، عن فهد الحميري، انظر:

A. Fischer, Drei dem Amr b. M. zuge schriebene Verse über Fahd al-Himyari, in: Islamjca 3/1927/ 479-481 .

ولم تجمع بعد القطع الباقية من شعره في: مجاز القرآن، لأبي عبيدة، انظر فهرسه ٣٣٤/٢، والمنتخب الميكالي، ص ١٤٩ ب، والحماسة المغربية، ص ٩٢ أ، والدر الفريد ٢/١ ص ٧٧، ٢/٢ ص ١٤٢ أ، ٢٠٨ ب، ٢٣٥ ب، ٢٩٤ أ، ٣٢٦ أ، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 329

الأشتر النخعي

هو مالك بن الحارث بن عبديوث، من بني نخع (مذحج)، ولد في العصر الجاهلي، وكان مجاهدا، وداعية، وناصحا لعلي بن أبي طالب، وكان له دور كبير في موقعة الجمل (٣٦ هـ/٦٥٦م) وفي صفين، أصبح واليا على الموصل، وتوفي سنة ٣٧ هـ/٦٥٧م وقيل: سنة ٣٨ هـ/٦٥٨م.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ٣٨٩/٢، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٥٩ - ١٦٠، تاريخ الطبري، انظر فهرسه، المؤلف والمختلف، للآمدى ٢٨، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٦٢، المكاثرة، للطالسي ٤٤، سمط اللآلئ ٢٧٧-٢٧٨، المبهج، لابن جنى ١٩، الأعلام، للزركلي ١٣١/٦.

وكتب عنه فاجليري، في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٧٠٤/١، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتبت عنه أرزولا سزجين، في رسالتها للدكتوراه بعنوان «أبو مخنف»

U. Sezgin, Abū Miḥnaf. 53, 141, 165, 168, 201, 202.

ذكرت المراجع أبياتا له شواهد على القسم بالشعر. انظر: الأمالي، للقالى ٨٥/١، حماسة أبي تمام،

بشرح المرزوقي، رقم ٢٥، الحماسة البصرية ٧١/١، وهناك أبيات أخرى، انظر: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ١٩٣/٢ هامش، وحماسة البحترى، وشعراء الشيعة، للمرزباني ٤٧ - ٤٨، انظر أيضا: فهرس الشواهد
Schawāhid-Indices 327

النَّجَاشِي

هو قَيْس (وقيل: سَمْعَان) بن عمرو، يكنى أبا الحارث (أو: أبا محاسين) من بلحارث، أصله من نَجْرَان. عرف بالنجاشي؛ بسبب أدمة بشرته (انظر: الإصابة، لابن حجر ١٢٠١/٣) أو بسبب أمه الحبشية (انظر: سمط اللآلئ* ٨٩٠). كان من الشعراء الْمُخَضَّرِمين. عرفه الناس، وهابوه لأبيات له في الهجاء. وكان هجاؤه لبنى العجلان، أو بمعنى آخر للشاعر ابن مقبل، مما جلب عليه اللوم (والعقوبة فيما يبدو) من جانب عمر بن الخطاب (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٨، ١٨٩). /

308

لقد هاجم النجاشي قريشا (المرجع السابق ١٩٠)، وعبدالرحمن بن حسان بن ثابت، وابن مقبل وكان دونه في المنزلة (طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحي ١٢٥). كان من أنصار علي، حارب في صفين، وهجا معاوية في شعره (انظر: المرجع السابق، لابن حجر ١٢٠٠/٣ والشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٩ - ١٩٠) ونظم سنة ٤٩ هـ/٦٦٩م قصيدة في رثاء الحسن بن علي (انظر: ما كتبه شولتيس

F. Schulthess, in: ZDMG 54/1900/469

وتوفي بعد ذلك، في لحج باليمن، وهو في سن متقدمة، كما يتضح من مراثيته أخيه خديج (انظر: ابن حجر، في المرجع السابق ١٢٠١/٣).

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ٤٥٧/٢، المحبر، لابن حبيب ٧٦، ٨٩، الكنى، لابن حبيب ٢٩٢، البيان والتبيين، للجاحظ ٢٣٩/١ - ٢٤٠، شرح نهج البلاغة ٨٧/٤، ٨٨ - ٨٩، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٤٦ أ - ب، خزنة الأدب ١٠٦/٢ - ١٠٨، ٣٦٨/٤، الأعلام، للزركلي ٥٨/٦، بروكلمان الملحق I, 73.

وكتبت عنه أرسولا سزكين ، في أطروحتها، بعنوان «أبو مخنف»

U. Sezgin, Abū Mihnaf 18,27,170

Rescher , Abriss I, 114-115

وكتب عنه ريشر، في: الموجز في تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 320

وكتب عنه بلاشير ، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

ب - أثاره :

كانت التقائض بين النجاشي ، وعبدالرحمن بن حسان بن ثابت، في «كتاب مهاجرة عبدالرحمن ابن حسان (و) النجاشي، للمدائني. (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٤). لا نعرف شيئا عن «ديوانه»، وقد وصلت إلينا مختارات من شعره، في: «كتاب الموفقيات»، للزبير بن بكار، نشرها شولتيس، وترجم قسما منها إلى اللغة الألمانية وزودها بمعلومات عن الأعلام المذكورين فيها، وهذا كله في دراسة عن النجاشي ومعاصريه، بعنوان:

F. Schulthess, Über den Dichter al-Naǧāšī und einige Zeitgenossen, in: ZDMG 54//1900/421-474.

وهناك مجموعة أخرى من شعره، نشرها سليم النعيمي، بعنوان: «شعر النجاشي الحارثي»، في مجلة المجمع العلمي العراقي ١٣/١٩٦٦/٩٥ - ١٢٧. وانظر أيضا: حاسة الظرفاء، ص ٩٦ ب - ٩٧ أ، والدر الفريد ١/١ ص ١٥٧، ٢/١ ص ١٢٢، ١٧٩، وفهرس الشواهد Schawāhid-Indices 342، وشعراء النصرانية، للويس شيخو ٤٣/٢ - ٥١.

رؤاس بن قميم

هو من بني القطاريف (الحارث بن عبدالله / الأزدي) من شمالي اليمن، عاش في الجاهلية وصدر الإسلام، لا تعرفه كتب الطبقات ولا كتب المختارات الأدبية.

له «ميمية» (٣٥ بيتا) و«رائية» (٢٦ بيتا) في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط ييل، ص ١٦٦ أ - ١٦٨ أ.

الأجدع بن مالك الحمداني

هو من بني وادعة (همدان)، كان سيّدا، وشاعرا، قاد قبيلته يوم الرّزم ضد بني

مُرَاد، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب / (١٣ هـ / ٦٣٤ م - ٢٣ هـ / ٦٤٤ م)، وكان 309
قد سماه عبدالرحمن.

أما ابنه مسروق (المتوفى ٦٣ هـ / ٦٨٣ م، انظر: المعارف، لابن قتيبة ٤٣٢)
فيعد من «الزهاد الثانية» (انظر: تاريخ التراث العربي المجلد الأول ص 179,632)

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ١٤٤/٢، السيرة، لابن هشام ٩٥٠، تاريخ الطبري
١٧٣٤/١، ١٩٩٤، المؤلف والمختلف، للأمدى ٤٩، الأغاني ٢١٠/١٥، معجم ما استعجم، للبكري
٦٤٩ - ٦٥١، سمط اللآلئ، للبكري ١٠٩، الإصابة، لابن حجر ١٩٩/١ - ٢٠٠، الأعلام، للزركلي
٨٠/١.

ب - آثاره :

له «عينية» في وصف للفرس، ذكرتها الكتب كثيرا، وتوجد في الأصمعيات (١٠ أبيات) وتوجد كاملة
في: منتهى الطلب، المجلد الخامس؛ مخطوط جامعة بيل، ص ١٣٥ أ - ١٣٦ أ (٣٢ بيتا)، انظر: فهرس
الشواهد *
Schawāhid , Indices 326

عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِي

هو من بنى نِسْهُم بن رَبيعَة (هَمْدَان) ، كان بطلا قبليا، وشاعرا، ولد في
الجاهلية، وقيل: إنه قابل عمر بن الخطاب (١٣ هـ / ٦٣٤ م - ٢٣ هـ / ٦٤٤ م)، ومات
في حياته.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل ١٧٢/٢، المؤلف والمختلف، للأمدى ٦٦ - ٦٧، كتاب من
اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٢٨، الأغاني، طبعة ثانية ١١٣/٢١ - ١١٤، سمط اللآلئ ٧٤٩،
مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٤٢ أ - ب، الإصابة، لابن حجر ٢٢٢/٣، الأعلام، للزركلي
٢٤٢/٥.

ب - آثاره :

وصل إلينا له ٢٥ بيتا من «لامية» ، في: منتهى الطلب، المجلد الثالث مخطوط بيل، ص ٥ أ - ٦ أ، و ١٨ بيتا من «ميمية»، ذكرتها الكتب كثيرا، موضوعها أن أحد بنى مراد استولى على إبل وخيل له، فحاربه، واستردها مع غنائم، وعاد بها (انظر: المرجع السابق، ص ٤ ب - ٥ أ)، وله أبيات مفردة، في مصادر كثيرة، انظر أيضا: الدر الفريد، ٢/ص ٣٠٤ أ، ٣١٨ ب، وفهرس الشواهد ٣٢٩

Schawāhid-Indices 329

امرؤ القيس بن عَافِس الكِنْدِي

هو من بنى تَمْلِك (كُنْدَة)، أصله من حضرموت ، عاش في الجاهلية وصدر الإسلام، واشترك في وفد قبيلته إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وظل أثناء الردة مسلما، صحيح الإسلام، وانتقل إلى الكوفة، وتوفي بها. ذكره الآمدي بين شعراء كندة، في كتاب له كان بعنوان «كتاب الشعراء المشهورين». / 310

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ٢/٣٥٤، تاريخ الطبرى ١/٢٠٠٥، ٢٠٨٣، ٢٠٩٣، المؤلف والمختلف، للآمدي ٩ - ١٠، المكاثرة، للطيالسي ٢١ - ٢٢، الإصابة، لابن حجر ١/١٢٣ - ١٢٤، معاهد التنصيص ١/١٧٢ - ١٧٣، الأعلام، للزركلي ١/٣٥٢ - ٣٥٣ وبه ذكر لمصادر أخرى. وكتب عنه سليم البستاني ، في : دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٣/١١٧٦.

ب - آثاره :

وصل إلينا شعره ، في المصادر السابقة وفي: وحشيات أبي تمام، رقم ٧٥، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٦٩، الأغاني ٣/٣٠٤، سمط اللآلئ، انظر فهرسه، حماسة ابن الشجرى، رقم ٧٣١، قارن كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 337

وجمع لويس شيخو قطعاً من شعره (مجموعها حوالى ٨٠ بيتاً)، توجد في: شعراء النصرانية ٢/٥٦ - ٦٠، وفي كتاب أخبار المراقسة، لحسن السندوبى، ملحق بشرح ديوان امرؤ القيس، القاهرة، طبعة رابعة ١٩٥٩، ص ٣٣٩ - ٣٤٧.

الشاعرات :

(ال)خزْنَق

هى الخزْنَق ، (وقيل: خَزْنَق، وهو الأغلب) بنت بدر بن هِفْآن، كانت من بنى ضُبَيْعَة، (انظر الاختلاف فى نسبها، فى: سمط اللآلى ٧٨٠، وخزانة الأدب ٣٠٧/٢ - ٣٠٨)، وهى أخت الشاعر طَرْفَة، أو خالته ؛هكذا عن ابن السكيت فى كتاب أبيات المعانى، والنص منقول فى خزانة الأدب ٣٠٨/٢). ولدت بين عامى ٥٢٠ م، ٥٣٠ م، وتعد من أقدم شاعرات الرثاء اللاتى نعرف لهن شعرا، رثت فى شعرها طرفة وزوجها بشر بن عمرو، سَيِّد مَرْتَد، الذى قتل فى يوم الكُلاب الأول، كما رثت ابنها، وابْنَى زوجها. وربما كان موتها نحو سنة ٦٠٠ ميلادية.

أ - مصادر ترجمتها :

مجاز القرآن ، لأبى عبيدة ٦٥/١، معجم البلدان، لياقوت ١٥٥/٢، شواهد العينية ٢٠٦/٣، معجم النساء، لكحالة ٢٩٤/١، الأعلام ، للزركلى ٣٤٧/٢ - ٣٤٨، وانظر: بروكلمان الأصل I,23، والملحق I,70.

وكتب لويس شيخو، ملاحظات عن الديوان ، ص ٤

Rescher , Abriss I,94

وكتب عنها ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

وكتب عنها بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère , Histoire 290

ب - آثارها:

وصل إلينا ديوانها الصغير، بصنعة أبى عمرو بن العلاء، (المتوفى حوالى ١٥٤ هـ/ ٧٧٠م). ويبدو أن

أبا عبيدة كان قد اهتم بأخبار حياتها (انظر: خزانة الأدب ٣٠٧/٢) وبأشعارها (انظر: الأمالى ١٥٨/٢، ١٦٩).

المخطوطات: يوجد الديوان بصنعة أبي عمرو، في: أيا صوفية ٢/٣٩٣١ (ص ٢٨ أ - ٤٠ ب، من سنة ٥٦٦ هـ، انظر: ريشر، في مجلة:

Rescher, in: WZKM 26/1912/64

وفهرس معهد المخطوطات العربية (٤٨٩/١)، وتوجد منه نسخة، في: القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٦٨ (بخط الشنقيطي، من سنة ١٢٩٦ هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢٧/٣، ٢٠٢)، ويوجد مخطوطا في: الظاهرية، عام ٥٦٥٧ (ص ٣٩ - ٤٢، انظر: فهرس عزة حسن ١٣٩/٢)، ويوجد بصنعة أخرى (؟) في القاهرة، دار الكتب، أدب ٩٠٤٢ (٥ ورقات، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٨/٧). / 311

وحققه لويس شيخو، اعتمادا على مخطوط القاهرة ٦٥٨، بعنوان

Diwan d'al-Hirniq Soeur de Tarafah, Beirut 1899

وحققه حسين نصار، اعتمادا على مخطوط القاهرة ٥٦٨، وعلى مخطوط في أيا صوفية، بالقاهرة ١١٦٩.

ونشره لويس شيخو، في كتابه عن ثلاثة دواوين لثلاث شاعرات عربيات: الخرق أخت طرفة، وعمرة بنت الخنساء، وليلى الأخيلية، في بيروت ١٨٩٧ بعنوان :

Diwans de trois poétesses arabes, Hirniq soeur de Tarafah, Amrah fille d'al-Hansa et Laila 'Ahlalite. Beirut 1897.

وكتب عن شعرها لويس شيخو أيضا، في: كتاب شعراء النصرانية ٣٢١/١ - ٣٢٧، وله أيضا كتاب آخر بعنوان: رياض الأدب في مراثي شواعر العرب، الجزء الأول: في شواعر الجاهلية، بيروت ١٨٩٩، ص ٢١ - ٣٧.

وتوجد ترجمة بالفرنسية، له، قام بها كوبيير، في ملحق ديوان الخنساء:

V. De Coppier, Fragments épiques et satiriques d'al-Hirniq, Le Diwan d'al-Hansa, Beirut 1889, p. 203-226

سُعْدَى بنت الشَّعْرَدَل الجُهَيْنِيَّة

هي من بني جُهَيْنَةَ (قُضَاعَة)، رثت أخاها لأمها أسعد بن جَدْعَةَ المُذَلِّي

بقصيدة، ذكرتها الكتب كثيرا، توجد هذه القصيدة، في: الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٤٦، وطبعة القاهرة رقم ٢٧ (٣٠ بيتا، وبه معلومات أخرى) وسمط اللآلئ ٣٦، ولسان العرب، انظر فهرسه ٧٧/١، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 344

الدَّعْجَاء بنت وَهْب

هى من بنى بَاهِلَةَ (قيس عيلان)، عاشت في النصف الثانى من القرن السادس الميلادى، وقيل: إنها رثت أخاها المُنْشِير بن وَهْب (الأعلام، للزركلى ٢٢١/٨ - ٢٢٣)، وتنسب هذه القصيدة أيضا لأعشى باهلة، انظر: الأغاني ٢٥/١١ - ٢٦، الأمالى، لليزيدى ١٣ - ١٨، سمط اللآلئ ٧٥ - ٧٦، الحفاسة البصرية. ٢٤١/١.

وكتب عنها لويس شيخو، في: كتاب رياض الأدب في مرآئ شواعر العرب. سبق ذكره ص ١١٧ - ١٢٧. انظر أيضا: الأعلام، للزركلى ١٨/٣، ومعجم النساء، لكحالة ٣٥١/١ - ٣٥٤. وكتب عنها بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 290

الحُنْسَاء

هى ثَمَاضِر بنت عمرو بن الحارث، من بنى سُلَيْم (قيس عيلان)، ولدت بين عامى ٥٨٠م، ٥٩٠م (انظر: ما كتبه كرنكو، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى، ٩٦٧/٢). تزوجت من عبدالله (وقيل: رواحة) بن عبدالعزى السُّلَمى (يأتى ذكره)، ثم تزوجت بعد وفاته من مِرْدَاس بن أبى عامر (هذا هو الترتيب الصحيح لزوجيها، والترتيب مقلوب عند بروكلمان، نقلا عن نولدكه Nöldeke, Beiträge 154 وكان من قبيلتها أيضا. الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٩٧). وأثناء

312 النزال الشعري/ في سوق عكاظ ، جعل لها النابغة الذبياني المكانة الثانية بعد الأعشى ميمون (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٧ - ١٩٨). مات أخوها معاوية وصخر في الجاهلية، فرثتها بمرثيتين، ذاعت شهرتهما، أما معاوية فقد مات بعد معركة (انظر: كتاب الأغاني ٨٧/١٥ - ٩٠)، ومات صخر وهو يأخذ بثأر أخيه (الأغاني ٧٧/١٥ - ٧٩، وقارن: ريشر، في المرجع السابق ١٢٧/١ - ١٢٨). قَدِمَت الخنساء على رسول الله صلى الله عليه وسلم، مع وفد قومها من بنى سليم، وأسلمت معهم (خزانة الأدب ٢٠٨/١)، ويرى كرنكو (انظر المرجع السابق ٩٦٧) أن الدين الجديد لم يكن له أثر جوهري في شعرها. وقد فضل الرسول شعرها على شعر امرئ القيس. التقت الخنساء بعائشة (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٩ - ٢٠٠)، وعاشت بعد وفاة عمر بن الخطاب (انظر: شواهد المغنى، للسيوطي ٩٠).

جعلها الشعراء ، والأدباء العرب، أشعر شاعرات العرب (المرجع السابق ٨٩، سطر ٣٥). ونقل ريشر تقدير الرسول لها، وتقدير الشاعرين جرير وبشار بن برد لشعرها (في المرجع المذكور ١٢٨/١ - ١٢٩) وهذه الأحكام الإيجابية تتعلق بمراثيها، «ومن الصعب كل الصعوبة القول بأن الخنساء قد استحدثت للمرثية أشكالاً جديدة، أو أنها لم تضيف جديداً، ومع ذلك فإنه من الثابت أن شعراء الرثاء وشاعراته، ومنهم ابنتها عمرة، قد تأثروا بشعرها». (انظر: ما كتبه كرنكو ٩٦٧).

أ - مصادر ترجمتها :

فحولة الشعراء ، للأصمعي ٣٧ ، ٤٥ ، ٦٢ ، طبقات فحول الشعراء ، للجمعي ١٦٩ ، ١٧٤ ، المغتالين ، لابن جيب ٢١٨ ، المؤلف والمختلف ، للآمدي ١١٠ ، وتوجد مصادر أخرى في: سمط اللآلئ ٧٨٢ ، والإصابة ، لابن حجر ٥٤٩/٤ - ٥٥٢ ، وحسن الصحابة ، لفهمي ٩٤ - ٩٩ .

وكتب جابريلي دراسة عن الخنساء ، بعنوان:

G. Gabrieli, I tempi, la vita e il canzoniere della poetessa araba el-Hansā, Florenz 1899, Roma 1944, p. 63-175

وكتب عنها نالينو ، في : تاريخ الأدب العربية

Nallino , litt , ar . 49-50

وكتب عنه بلاشير ، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 291-292

وكتبت عائشة عبدالرحمن ، عن «الخنساء»، القاهرة ١٩٥٧.

وكتب فاروق، عن الخنساء وشعرها ، في:

K. A. Fariq, al-Khansa and her Poetry in: Isl. Cult. 31/1957/ 209-219

وكتب إسماعيل القاضي كتابا ، بعنوان «الخنساء في مرآة عصرها» في مجلدين بغداد، مطبعة المعارف

١٩٦٢، ١٩٦٥.

انظر أيضا : الأعلام ، للزركلي ٦٩/٢، ومعجم المؤلفين، لكحالة ٩٢/٣، والمراجع، للوهابي ٨٧/٣ -

٩٢، وبه ذكر لمصادر أخرى، وبروكلمان الملحق 1,70.

ب - آثارها:

المرجح أن أخبار الخنساء وشعرها قد رويًا، في المقام الأول ، عن طريق أبناء عشيرتها، وقبيلتها، ومن

هؤلاء الرواة شجاع السلمي، وهو ابن أخت الشاعرة، وتوفي في أوائل القرن الثاني الهجري/ الثامن

الميلادي (انظر لويس شيخو «أنيس المجالس في شرح ديوان الخنساء» بيروت ١٨٩٦، التعليقات، ص

٣٤٦)، ومنهم حفيدها أبو بلال بن سَهْم بن عَبَّاس بن مِرْدَاس بن أَبِي عامر السلمي (انظر: الأغاني

٧٨، ٧٧/١٥، / ٨٠ - ٨١، ٨٧ - ٨٨، ٩٤ - ٩٨) وقد روى عنه أبو عبيدة، وربما ترجع رواية ديوان

صغير إلى أبي عبيدة (وصفها ابن التديم، في الفهرست ١٦٤، بأنها مقلدة). وهو المصدر الأساسي لأخبارها

في كتاب الأغاني. نقل أبو علي الفاي سنة ٣٣٠ هـ/ ٩٤٢م، هذا الديوان إلى الأندلس (انظر فهرسة ابن

خير ٣٩٥، ويقع هذا الديوان في جزء واحد) . نسب ابن التديم صنعة الديوان لعدة لغويين؛ منهم: ابن

الأعرابي، وابن السكيت، والسكري (انظر: لويس شيخو، في المرجع السابق ٣٤٠، ٣٤١). ونستطيع أن

نخرج من الروايات، والشروح المختلفة للقطع التي وصلت إلينا في كتاب الأغاني، والنصوص الواردة في

الديوان، أن الأصمعي، وأبا عمرو الشيباني، وغيرهما، قد اهتموا بشعرها، وأن أبا الحسن الأثرم قد عنى

بأخبارها، وهناك شرح للأخفش (المقصود غالبا: الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة، المتوفى نحو

٢١٥ هـ/ ٨٣٠م)، اعتمد فيه على ابن الأعرابي (انظر: خزنة الأدب ٢٠٧/١ سطر ٢٢، ٤٧٥/٢ سطر

١١) وعلى الأصمعي (المرجع السابق ٢٤/١). ويبدو أن هذا الشرح قد وصل إلينا ناقصا في مخطوطة

القاهرة (دار الكتب أدب ٥٧٠، ١٠٤ ورقة ٦٢٠ هـ ، انظر: فهرست معهد المخطوطات ١/٤٨٩)، التي اعتمد عليها لويس شيخو، في «أنيس الجلساء».

المخطوطات: أمبروزيانا (من القرن السابع الهجري، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٣٤٦)، برلين ٧٤٨٣ (٣٥ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري)، وبرلين ٧٤٨٤ (ص ٩٩ - ١٠٣، من القرن الثالث عشر الهجري)، ومشهد، رضا، أدب ٤٦٥٤ (٢٦ ورقة، من القرن الرابع عشر الهجري، انظر: الفهرس ٧/٤١٠ - ٤١١)، ويوجد بصنعة ابن السكيت في: بنكيبور ٢٥٠٤ (ص ١٢١ - ١٤٥، من القرن السادس الهجري، انظر: الفهرس ٢/٢٣ - ٣)، برلين ٧٤٨٢ (٢٤ ورقة من القرن الثالث عشر الهجري)، ويوجد مخطوطا في: جاريث ٤ (٥٢ ورقة، من سنة ١١٤٥ هـ) قد يكون بصنعة ابن السكيت، ويوجد مع شرح في مكتبة عبدالقادر المغربي، طرابلس - دمشق (من سنة ١١٤٥ هـ ، انظر: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٨/١٩٤٣/١٢٧، مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/٢٢٣)، ويوجد بدون شرح في: الموصل، مدرسة يحيى باشا (من سنة ١١٤٨ هـ ، انظر: الفهرس ص ٢٢٨)، انظر أيضا: القاهرة دار الكتب، الفهرس، طبعة ثانية ٣/١٢٨، ٢٠٣، وتوجد ١٨ قطعة من شعرها، في: بطرسبرج معهد الدراسات الشرقية ٣/٧٢ (ص ٧١ أ - ٧٢ ب، نسخة حديثة، انظر روزن Rosen 36)، ولها قصائد مختلفة، في: برلين ٧٤٨٥ (ص ٢٣٨ ب، ١٤٥ ب - ١٤٨ أ).

طبقات الديوان:

حققه لويس شيخو، اعتمادا على ستة مخطوطات ، توجد في: القاهرة، وحلب وبيروت، وبرلين، بعنوان: «أنيس الجلساء في شرح ديوان الحنساء»، بيروت ١٨٩٦، ونشره كرم البستاني، في بيروت، دار صدر ١٩٦٣.

وتوجد ترجمة فرنسية، أعدها كوير للديوان، مع دراسة عن النساء الشواعر في جزيرة العرب، بعنوان:

V. de Coppier, *Le Diwan d'al-Hansa? précédé d'une étude sur les femmes poètes de l'ancienne Arabie*, Beirut 1889

وتوجد ترجمة إيطالية للديوان، نشرها جابريلي، في المرجع السابق، ص ١٧٧ - ٢٤٧.

وأعد رودنكاكيس دراسة عنها، وعن شعرها في المراثي، مع تعليقات في نقد النص:

N. Rhodokanakis, *al-Hansa und ihre Trauerlieder. Ein, literar-historischer Essay mit textkritischen Exkursen*, SBAW Wien 147, NO 4, 1904

وكتب ركندورف حول هذا الموضوع ، في:

H. Reckendorf, in: OLZ 7/1904/col. 223-226

ولأخيها صخر بن عمرو (انظر: الأعلام، للزركلي ٢٨٨/٣) وصلت إلينا بعض الأبيات، من قصائد في الفخر، وفي رثاء أخيه معاوية، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٩، ٢٠٠، والأغاني ٩٩/١٥ - ١٠٢، وحماسة أبي تمام، ونهاية الأرب، للنويري ٣٦٧/١٥، ٣٦٨، وانظر: أيضا: فهرس الشواهد 345 Schawāhid-Indices

أما ابنتها عَمْرَة، من زوجها مِرْدَاس، فكانت أيضا شاعرة رثاء، وقد رثت أخويها أيضا (انظر: الأعلام، للزركلي ٢٣٥/٥). وهناك قطع من مرثيئهن، جمعها لويس شيخو في كتاب يضم دواوين ثلاث شاعرات عربيات؛ هن: الحُرْتُقُ أخت طَرْفَة، وعَمْرَة بنت الخنساء، ولبلى الأخيلية:

L. Cheikho, Diwāns de trois poétesses arabes Hīrniq soeur de Tarafah, Amrah fille d al-Hansā'et Leilā l'Ahalite, Beirut 1897

314 /ويقال: إن أبناءها الثلاثة كانوا شعراء (انظر: سمط اللآلي ٣٢، وخزانة الأدب ٢٠٨/١)، وأهمهم أبو شَجَرَة سُلَيْم (أو عمرو) بن عبد العزى (انظر: الإصابة، لابن حجر ٢٤٩/٢، وقد ذكر فيه خطأ باسم عبدالعزيز، انظر: الزركلي ١٧٩/٣، وبه ذكر لمصادر أخرى، وانظر أيضا: جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٢٤٩) وقد وصلت إلينا قطع من شعره، في: تاريخ الطبري ١٩٠٥/١ - ١٩٠٨، والإصابة ٢٥٠/٢.

جَنُوبُ أخت عمرو ذى الكَلْب

هى جَنُوب (وقيل: رَيْطَة، أو: عَمْرَة) بنت العَجْلَان، كانت من بنى عامر بن كاهل (إسْحْيَان بن هُذَيْل)، عاشت قبل ظهور الإسلام، ونظمت في رثاء أخيها عمرو ذى الكلب (سبق ذكره في هذا الكتاب ص 254)، وكان قد قتله بنو قَهْم.

أ - مصادر ترجمتها :

أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٤٢ - ٢٤٣ (رَيْطَة)، الأغاني، طبعة ثانية ٢٣/٢٠ (ريطة)، جمهرة

أنساب العرب، لابن حزم ١٨٧، خزانة الأدب ٣٥٥/٤ - ٣٥٦، معجم النساء، لكحالة ١٨٢/١ - ١٨٣.

وكتب عنها بلاشير، في: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 290

ب - آثارها:

ذكر العيني «ديوانها» بين مصادره (انظر: شرح الشواهد، ٥٩٧/٤)، ولها ثلاث مرات (أبياتها ٢٣، ١٢، ٥) توجد في: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٣/ ص ١٢٠ - ١٢٦، وشرح السكري ص ٥٧٨ - ٥٨٦، ١٤٤٢ - ١٤٤٥، ونشره لويس شيخو، في «رياض الأدب»، سبق ذكره، ص ٧٥ - ٨٦، انظر أيضاً: المعاني، لابن قتيبة ٤١٥، ١٢٤٩، وحماسة ابن الشجري، رقم ٢٣٥، وسمط اللآلئ، الذيل ٩٧، والمرقصات، لابن سعيد، انظر أيضاً: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 332.

عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو

كانت من بنى عَدْنَى بْنِ كَعْبٍ (قُرَيْش)، وهى بنت زيد بن بدر، وكان حَنِيفاً، جاهلياً مشهوراً (انظر: مآكته فاكا، في دائرة المعارف الإسلامية ١٢٩٣/٤). كانت من أوائل الصحابيات، تزوجها عبدالله بن أبي بكر، ثم عمر بن الخطاب، سنة ١٢ هـ/ ٦٣٣م وبعد وفاته تزوجها الزُبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، المتوفى ٣٦ هـ/ ٦٥٦م، وحياتها زاخرة بالأقاصيص والحكايات.

أ - مصادر ترجمتها :

طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، النسب، لمصعب ٢٧٧، ٣٦٥ - ٣٦٦، أسماء القتالين، لابن حبيب ١٥٨، المردفات، للمدائني ٦١ - ٦٤ (قصة من الحياة في ١٦ بيتاً)، الأمل، لليزيدى ٦١، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، الموشى، للوشاء ١١٩ - ١٢١، الأغاني ٥٧/١٨ - ٦٣، سمط اللآلئ، الذيل، ٥٣، الإصابة، لابن حجر ٦٨٥/٤ - ٦٨٧، خزانة الأدب ٣٥٠/٤ - ٣٥٢، حسن الصحابة، لفهمى ١٠٤ - ١٠٧، ٢٩٤ - ٢٩٦، الأعلام، للزركلى ٧/٤، معجم النساء، لكحالة ٢٠١/٣ - ٢٠٦.

وكتب عنها يوهان فك، في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٧٣٨/١.

ذكر العيني «ديوان عاتكة» (شرح الشواهد الكبرى ٥٩٧/٤). وهناك أبيات منسوبة لها، أكثرها قطع من مرثيات في أزواجها، توجد في: المصادر السابقة، وفي حماسة أبي تمام، وتهذيب ابن عساكر ٣٦٦/٥، وفي الحماسة البصرية ٢٠٢/١ - ٢٠٤، وانظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 330

المحتوى

الصفحة

٢ - العصر الجاهلى، وبداية العصر الإسلامى حتى سنة ٥٠ هـ / ٦٧٠ م	
شعراء الجاهلية والمخضرمون والصحابه	
أ - الشعراء الستة وشعراء المعلقات (السبع والتسع):	٣ - ٤٦
الناطقة الذبياني	٥ - ١٠
عنصرة	١٠ - ١٤
طرفة	١٤ - ١٩
زهير بن أبى سلمى	١٩ - ٢٣
علقمة	٢٣ - ٢٧
امرؤ القيس	٢٧ - ٣٣
ليبيد بن ربيعة	٣٣ - ٣٦
عمرو بن كلثوم	٣٦ - ٣٨
الحارث بن حلزة	٣٨ - ٤٠
الأعشى ميعون	٤٠ - ٤٦
ب - الصعاليك	٤٧ - ٦٨
الشنفرى	٤٧ - ٥٥
تأبط شرا	٥٦ - ٥٩
الحارث بن ظالم المرى	٥٩

الصفحة

٦٠ السليك بن السلكة
٦١ - ٦٠ قيس بن الحدادية
٦٢ - ٦١ حاجز الأزدي
٦٤ - ٦٢ عروة بن الورد
٦٤ أبومنازل السعدي
٦٥ الخطيم بن نويرة
٦٦ ، ٦٥ القتال الكلابي
٦٧ ، ٦٦ فضالة بن شريك الأسدي
٦٧ صخر الغي
٦٨ الأعلم الهذلي
ج - شعراء الشام وجوبى العراق وشمال نجد (كلب،	
١٠٣ - ٦٩ وقضاعة، وتغلب، وبكر):
٧٠ ، ٦٩ زهير بن جناب الكلبي
٧١ ، ٧٠ وعلة الجرمي
٧٢ ، ٧١ عبدالله بن العجلان النهدي
٧٤ ، ٧٣ مهلهل
٧٥ ، ٧٤ الأخنس بن شهاب التغلبي
٦٧٦ ، ٧٥ جابر بن حنى التغلبي
٧٧ ، ٧٦ أفنون التغلبي
٧٨ ، ٧٧ عميرة بن جعل التغلبي
٧٨ عدى بن الرعلاء الغساني
٧٩ ، ٧٨ حنظلة بن عفراء
٨١ ، ٧٩ عمرو بن قمينة
٨٤ - ٨٢ المرقش الأكبر

الصفحة

٨٥ ، ٨٤ ابن زيابة التيمي
٨٦ ، ٨٥ الفند الزمانى
٨٨ - ٨٦ بسطام بن قيس .
٩٠ - ٨٨ مرقش الأصغر
٩٠ بشر بن عمرو مرثد
٩١ ، ٩٠ حساس بن مرة
٩١ العوام بن شاذب
٩٢ مفروق
٩٣ ، ٩٢ الحارث بن ولة الذهلى
٩٣ مجمع بن هلال
٩٤ - ٩٣ راشد بن شهاب
٩٥ - ٩٤ أبوزبيد الطائى
٩٧ - ٩٦ كعب بن جميل
٩٩ - ٩٧ الأغلب العجلى
٩٩ المرار العجلى
١٠٠ ، ٩٩ عبدالله بن عنمة الضبى
١٠١ ، ١٠٠ مقاس العائذى
١٠٢ ، ١٠١ سويد بن أبى كاهل
١٠٣ ، ١٠٢ سهم بن حنظلة الفنوى
١٣٨ - ١٠٥	د - شعراء الحيرة وماحولها:
١٠٨ - ١٠٥ أبودؤاد الايادى
١٠٨ دؤاد بن أبى دؤاد
١٠٩ - ١٠٨ عبدالمسيح بن عسلة
١١٢ - ١٠٩ عبيد بن الأبرص
١١٥ - ١١٢ أوس بن حجر

الصفحة

١١٨ - ١١٥ المتلمس
١١٩ - ١١٨ عبد عمر بن عمار الجرمي
١٢٠ ، ١١٩ لقبط الايادي
١٢٢ - ١٢٠ المسيب بن علس
١٢٢ أبوقردودة الطائي
١٢٣ - ١٢٢ سنان بن أبي حارثة المري
١٢٦ - ١٢٣ عدى بن زيد العبادي
١٣٠ - ١٢٦ قس بن ساعدة الايادي
١٣٣ - ١٣٢ المنخل الشكري
١٣٤ - ١٣٣ عبد قيس بن خفاف البرجمي
١٣٥ ، ١٣٤ معود الحكماء
١٣٦ ، ١٣٥ علباء بن أرقم الشكري
١٣٧ ، ١٣٦ الربيع بن زياد العبسي
١٣٧ زبان بن سيار الفزاري
١٣٨ - ١٣٧ عبدالمسيح بن بقله الفساني

هـ - شعراء منطقة الفرات الأدنى، والخليج العربي،

وشرق الجزيرة العربية، واليامة (باهلة، وعبدالقيس،

وتميم) : ١٣٩ - ١٧١

أعشى باهلة ١٣٩ - ١٤٠

حجل بن نضلة ١٤٠

مالك بن زغبة الباهلي ١٤١

ابنا خذاق العبدي ١٤١ : ١٤٢

المنقب العبدي ١٤٢ ، ١٤٣

الصفحة

١٤٤ - ١٤٥ المعزق العبدى
١٤٥ المفضل النكرى
١٤٥ - ١٤٦ عدى بن وداع الأعشى
١٤٦ الأضبط بن قريع
١٤٧ ضمرة بن ضمرة النهشلى
١٤٧ ، ١٤٨ أوس بن غلفاء الهجيمى
١٤٨ - ١٥٠ سلامة بن جندل
١٥٠ ، ١٥١ (ابن) الكلحبة اليربوعى
١٥١ ، ١٥٢ لقيط بن زرارة
١٥٢ ثعلبة بن صعب المازنى
١٥٢ ، ١٥٣ ذو الحرق الطهوى
١٥٣ رافع بن هريم اليربوعى
١٥٣ ، ١٥٤ ابن أحمر الباهل
١٥٤ ، ١٥٥ الأعور الشنى
١٥٥ ، ١٥٦ نهشل بن حرى النهشلى
١٥٦ ، ١٥٧ الأشهب بن رميلة
١٥٧ ، ١٥٨ أعشى بنى الحرماز (أو) أعشى مازن
١٥٨ ، ١٥٩ عبدة بن الطبيب
١٥٩ ، ١٦٠ عمرو بن الأهمم المنقرى
١٦٠ ، ١٦١ قيس بن عاصم المنقرى
١٦١ - ١٦٢ الزبرقان بن بدر
١٦٢ ، ١٦٤ المخيل السعدى
١٦٤ ، ١٦٥ سحيم وثيل الرياحى
١٦٥ - ١٦٦ الأخوص الرياحى
١٦٦ ، ١٦٧ مالك بن نيرة

الصفحة

١٦٩ - ١٦٧ متمم بن نويرة
١٧٠ ، ١٦٩ ضابئ بن الحارث البرجمي
١٧١ ، ١٧٠ موسى بن جابر الحنفى
- شعراء نجد وتخمومة من الحجاز واليمن (الرياب،	
وطيئ، غنى، أسد، غطفان، سليم، عامر بن	
٢٤٣ - ١٧٣ صعصعة) :
١٧٤ ، ١٧٣ عوف بن عطية
١٧٥ ، ١٧٤ محرز بن المكبر الضبى
١٧٥ زيد الفوارس
١٧٥ زهير بن مسعود الضبى
١٧٨ - ١٧٦ حاتم الطائى
١٧٨ عامر بن جوين الطائى
١٧٩ قبيصة بن النصرانى
١٧٩ بشر بن علق الطائى
١٨١ - ١٧٩ طفيل الغنوى
١٨٤ - ١٨١ بشر بن أبى خانم
١٨٤ أعشى بنى أسد أو الأعشى بنى بجرة
١٨٥ الجميع الأسدى
١٨٧ - ١٨٥ الحادرة
١٨٨ سلمة بن الخرشب الأثمارى
١٨٩ ، ١٨٨ قراد بن حنش الصادرى
١٩٠ ، ١٨٩ (ال)حصين بن الحمام
١٩١ ، ١٩٠ قيس بن زهير العبسى
١٩٢ ، ١٩١ جران العود

الصفحة

١٩٣ ، ١٩٢ الرِّحَال
١٩٤ ، ١٩٣ المعقر البارقي
١٩٤ يزيد بن الصق
١٩٥ خدّاش بن زهير العامري
١٩٦ - ١٩٥ عوف بن الأحوص العامري
١٩٧ - ١٩٦ عبدالله بن ثور بن معاوية
١٩٨ ، ١٩٧ ربيعة بن مرقم الضبي
١٩٨ عياض بن كئيز الضبي
١٩٨ أبو مروان ضرار بن ضبة
٢٠٠ - ١٩٨ النمر بن تولب
٢٠١ سويد بن كراع العكلي
٢٠٣ ، ٢٠١ زيد الخيل
٢٠٣ عروة بن زيد الخيل
٢٠٣ الحرث بن زيد الخيل
٢٠٣ المهلهل بن زيد الخيل
٢٠٤ البرج بن مسهر الطائي
٢٠٥ ، ٢٠٤ الأعرج المعنى
٢٠٦ ، ٢٠٥ كعب الغنوي
٢٠٧ ، ٢٠٦ الكعيت الأكبر
٢٠٧ الحضرمي بن عامر الأسدي
٢٠٨ ضرار بن الأزور الأسدي
٢٠٩ ، ٢٠٨ عمرو بن شأس الأسدي
٢٠٩ أبوسهل الأسدي
٢٢٢ - ٢١٠ كعب بن زهير
٢٢٢ المضرب

الصفحة

٢٢٦ - ٢٢٢ الحطيئة
٢٢٦ الربيع بن ضبع الفزاري
٢٢٨ - ٢٢٦ سالم وعبدالرحمن ، ابنا دارة
٢٣٠ - ٢٢٨ الشماخ
٢٣١ ، ٢٣٠ مزرد
٢٣٢ ، ٢٣١ ببيعة الأكبر
٢٣٢ بيهش بن عبدالحارث القطفاني
٢٣٤ - ٢٣٢ (ال)عباس بن مرداس
٢٣٦ - ٢٣٤ خفاف بن ثذبة
٢٣٧ ، ٢٣٦ عامر بن الطفيل
٢٤٠ - ٢٣٨ النابغة الجعدي
٢٤٢ - ٢٤٠ حميد بن ثور
٢٤٣ ، ٢٤٢ ابن مقبل
٢٤٧ - ٢٤٥ ز - شعراء الحجاز
٢٧٩ - ٢٤٥ ١ - شعراء الحجاز ونخوة
٢٤٧ - ٢٤٥ السموأل
٢٤٨ سعية
٢٥٠ - ٢٤٨ أبوكبير الهذلي
٢٥١ ، ٢٥٠ مالك بن خالد الخناعي
٢٥١ عبد مناف بن ربيع الجريبي
٢٥١ قيس بن (ال) عيزارة
٢٥٢ أبو قلابة الهذلي
٢٥٣ ، ٢٥٢ المتخل
٢٥٤ ، ٢٥٣ عمرو ذو الكلب الهذلي

الصفحة

عمر بن هميل اللحياني ٢٥٤

x x x

شعراء هذليون آخرون في العصر الجاهلي: ٢٥٤ ، ٢٥٥

المحرث بن زبيد الصاهلي ٢٥٤

ابن ترنا الهذلي ٢٥٤ ، ٢٥٥

سريع بن عمران الصاهلي ٢٥٥

سلمي (سلمى) بن (ال)مقعد القرني ٢٥٥

x x x

أبو ذؤيب الهذلي ٢٥٥ - ٢٥٨

أبو خراش الهذلي ٢٥٨ ، ٢٥٩

أبو جندب الهذلي ٢٥٩ - ٢٦٠

الأبج بن مرة ٢٦١

(عمر بن) الداخل ٢٦١

ساعدة بن جؤية الهذلي ٢٦١ ، ٢٦٢

أسامة بن الحارث الهذلي ٢٦٢ ، ٢٦٣

مالك بن الحارث ٢٦٣

سهم بن أسامة ٢٦٣

حذيفة بن أنس ٢٦٤

المعطل الهذلي ٢٦٤

أبو بشينة الصاهلي ٢٦٤

ساعدة بن العجلان ٢٦٥

خالد بن زهير الهذلي ٢٦٥

أبو المثلم الهذلي ٢٦٥ - ٢٦٦

الصفحة

٢٦٦ معقل بن خويلد الهذلى
٢٦٧ ، ٢٦٦ أبو العيال الهذلى
٢٦٧ بدر بن عامر الهذلى
٢٦٨ - ٢٦٧ مليح بن الحكم
٢٦٨ البريق الهذلى
٢٧٠ - ٢٦٩ عروة بن حزام
٢٧٢ - ٢٧٠ هذبة بن خشرم (أو: ابن الخشرم)
٢٧٢ زيادة بن زيد العذرى
٢٧٥ - ٢٧٣ دريد بن الصمة
٢٧٦ ، ٢٧٥ مالك بن عوف الأنصارى
٢٧٦ عمرو بن سالم الخزاعى
٢٧٨ - ٢٧٦ معن بن أوس
٢٧٨ أبو مزاحم الشمالى
٢٧٩ - ٢٧٨ عبدالله بن سلمة الأزدي

٢٨١ ، ٣٠٢	٢ - شعراء مكة وما حولها:
٢٨٢ ، ٢٨١ ورقة بن نوفل الأسدى
٢٨٢ زيد بن عمرو بن نفيل
٢٨٣ ، ٢٨٢ نبيه بن الحجاج السهمى
٢٨٤ - ٢٨٣ أعشى بن تميم
٢٨٤ مسافر بن أبى عمرو بن أمية
٢٨٥ ، ٢٨٤ عمارة بن الوليد
٢٨٧ - ٢٨٥ أبوطالب
٢٨٧ عاتكة بنت عبدالمطلب
٢٨٧ صفية بنت عبدالمطلب

٢٨٧ الزبير بن عبدالمطلب
٢٨٧ العباس بن عبدالمطلب
٢٨٨ عبدالله بن عباس
٢٨٨ درة بنت أبي هب بن عبدالمطلب
٢٨٨ أبوسفیان المغيرة بن الحارث بن عبدالمطلب
٢٨٩ ، ٢٨٨ عبدالله بن الزبير
٢٩٠ ، ٢٨٩ أمية بن الأسكر الكنانى
٢٩٠ سارية بن زنيم الكنانى
٢٩١ ، ٢٩٠ أنس بن زنيم الكنانى
٢٩٨ - ٢٩١ على بن أبى طالب
٢٩٩ ، ٢٩٨ ضرار بن الخطاب الفهرى
٣٠٠ - ٢٩٩ أبوالمطحان القينى
٣٠١ ، ٣٠٠ أبوسفیان بن حرب
٣٠١ هبيرة بن أبى وهب المخزومى
٣٠٢ عمرو بن العاص

٣٢٥ - ٣٠٣	٣ - شعراء يشرب / المدينة، وما حولها:
٣٠٤ ، ٣٠٣ أحيحة بن الجلاح
٣٠٤ سويد بن الصامت
٣٠٦ - ٣٠٤ قيس بن الخطيم
٣٠٧ أبوقيس بن الأسلت
٣٠٨ مالك بن العجلان
٣٠٩ ، ٣٠٨ عمرو بن الإطنابة
٣٠٩ شهم بن مرة المجارى
٣١١ - ٣٠٩ سحيم عبد بنى الحسحاس

الصفحة

٣١٦ - ٣١١ حسان بن ثابت الأنصارى
٣١٨ - ٣١٦ عبدالله بن رواحة
٣١٩ ، ٣١٨ كعب بن مالك الأنصارى
٣٢٠ أبوقيس صرمة بن أنس
٣٢١ ، ٣٢٠ عبدالله بن أبى معقل الأنصارى
٣٢١ عتبية بن مرداس
٣٢٢ بشير بن سعد
٣٢٣ ، ٣٢٢ عامر الخصى
٣٢٣ كعب بن الأشرف
٣٢٤ (أبو) قيس بن (أبى) رفاعه
٣٢٥ ، ٣٢٤ الربيع بن أبى الحقيق اليهودى
٣٢٥ أبوالذئال اليهودى
٣٣٥ - ٣٢٧	٤ - شعراء الطائف وماحولها:
٣٢٨ ، ٣٢٧ ذو الإصبع
٣٣٢ ، ٣٢٩ أمية بن أبى الصلت
٣٣٢ ربيعة بن أمية بن أبى الصلت
٣٣٢ القاسم بن أمية بن أبى الصلت
٣٣٥ - ٣٣٣ أبو محمد الثقفى
٣٣٥ غيلان بن سلمة الثقفى
٣٤٨ - ٣٣٧	٥ - شعراء اليمن، (موطنا، أو أصلا):
٣٣٨ ، ٣٣٧ الأفوه الأودى
٣٣٩ ، ٣٣٨ الأسعر الجعفى
٣٣٩ عمرو بن قعاس المرادى

الصفحة

٣٣٩ ، ٣٤٠	عبد يغوث
٣٤٠	يزيد من (ال) مخرم الحارثي
٣٤١	مالك بن حريم الهمداني
٣٤١	امرو القيس بن جبلة السكوني
٣٤١	امرو القيس بن عمرو بن الحارث السكوني
٣٤٢ - ٣٤٤	عمرو بن معد يكرب
٣٤٤ ، ٣٤٥	الأشتر النخعي
٣٤٥ ، ٣٤٦	النجاشي
٣٤٦	رؤاس بن تميم
٣٤٦ ، ٣٤٧	الأجدع بن مالك لهمداني
٣٤٧ ، ٣٤٨	عمرو بن براقه الهمداني
٣٤٨	امرو القيس بن عابس الكندي
٣٤٩ - ٣٥٧	الشاعرات :
٣٤٩ ، ٣٥٠	(ال) خرق
٣٥٠ ، ٣٥١	سعدى بنت الشمردل الجهنية
٣٥١	الدعجاء بنت وهب
٣٥١ - ٣٥٤	الخنساء
٣٥٥	صخر بن عمرو (أخو الخنساء)
٣٥٥	عمرة بنت مرداس (بنت الخنساء)
٣٥٥	أبو شجرة سليم (أو عمرو) بن عبد العزيز
٣٥٥	(ابن الخنساء)
٣٥٥ ، ٣٥٦	جنوب أخت عمرو ذي الكلب
٣٥٦ - ٣٥٧	عاتكة بنت زيد بن عمرو

تاريخ التراث العربي
المجلد الثاني / الجزء الأول
جدول الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤	٣	الهامش الجانبي	2
١٢	٦	الهامش الجانبي	7
١٥	١٢ (حاشية)	الديار	الديار
٤٠	١ (حاشية)	شرح المحقق	شرح المحقق
٤٠	١ (حاشية)	أنها تعني	أنها تعني
٥٠	١٠	الضبي	الضبي
٦٥	نهاية الصفحة	في (الملزمة لم تظهر)	في م ٣ (التراث العربي)
٦٩	١٤	خديجة	خديجة
٨٥	١٠	قصيده	قصيدة
٨٥	١٧	طريق	طريق
٨٦	١	إليها	إليها
٨٦	٢	الثانية	الثانية
٨٦	١٥	نور	نور
٨٨	١٢	جعل	جعل
٩٥	٢	وينم	وينم
٩٩	٤	اللغة	اللغة
١٠١	١١	أنجلر	أنجلر
١٠٢	١	عمران	عمران
١٠٢	١١	سباط	سباط
١١٤	٢	الهامش الجانبي	71

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١١٤	٢٣	السابق	السابق
١١٤	٢٤	١٥٩ هـ	٦٥٩ هـ
١١٥	٢٤	الهامش الجانبي	72
١٣٢	١	ناقصة	ناقصة
١٣٣	٤	الأريب	الأريب
١٣٨	١	نسب النوادر	«كتاب النوادر»
١٣٨	٢	الميلادي ذكره	الميلادي ذكره
١٣٨	٤	انظر فهرس	انظر فهرس
١٣٨	١ (حاشية)	كتب	كتاب
١٤٢	٢٣	سنة	سنة
١٤٤	١٤	والمؤلفات	والمؤلفات
١٤٥	٤	٧٢٨	٧٢٨ م
١٤٦	١	الخالد	الخالد
١٤٦	٩	كتاب	كتاب
١٤٦	١٦	زكرياء	زكريا
٤٨	٩١	يعنوان	بعنوان
١٥٣	١ (حاشية)	بن	ابن
١٥٥	١٧	الهامش الجانبي	97
١٥٦	١٣	الاسمى	المسمى
١٦١	٣	تفسير	تفسير
١٦٤	١	١٩٤١	١٩٤١ م
١٦٤	٦	١٩٦٩	١٩٦٩ م
١٦٩	٢٣	الهامش الجانبي	107
١٧٠	١٠	لأبي زكرياء	لأبي زكريا